



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران
 اداره اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
 مرکز تحقیق التراث

خجالت ابن البرقوقي

أبي الحسن علي بن الصبّاغ بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثانية منقحة

الجزء السادس

کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

(۱۳۶۱ هـ - ۲۰۰۲ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء السادس

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

2000-2001
2001-2002

ذِي هَوَانٍ ابْنُ الْبَرِّ

شارك في تحقيق هذا الجزء

وفاء محمود الأعصر سيدة حامد عبد العال

منير محمد علي المدني

(١٦٤٢)

وقال يصف الخمرة :^(١)

[الكامل]

- ١ و يَتِيْمَةٌ مِنْ كَرَمِهَا وَ مُدِيْمَهَا لَمْ يُبْقِ مِنْهَا الدَّهْرُ غَيْرَ صَمِيْمِهَا^(٢)
 ٢ لَطُفْتُ فَقَدْ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاعَةً فِي الْجَوْ مِثْلَ شُعَاعِهَا وَ نَسِيْمِهَا^(٣)
 ٣ صَفْرَاءُ تَنْتَحِلُ الزَّجَاجَةَ لَوْنَهَا فَيُخَالُ ذَوْبُ التَّيْبِرِ حَشْوُ أَدِيْمِهَا
 ٤ رَيْحَانَةٌ لَنْدِيْمِهَا ، دِرْبَاقَةٌ لَسْلِيْمِهَا ، تَشْفِي سَقَامَ سَقِيْمِهَا^(٤)

(١٦٤٣)

وقال في علي بن يحيى :

[السريع]

- ١ رَكِبْتُكَ الْخَيْرَ الَّتِي لَمْ يَزَلْ لَهَا جَوَادٌ مَسْرَجٌ مُاجِمٌ
 ٢ لَا تَلُهُ عَنْهَا لِمَنْهَا حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ الْمَذْحِ كَمَا تَعْلَمُ
 ٣ وَأَسْوَدُ النَّاسِ لَهُمْ سَيِّدٌ فَمُسْتَنْهَضٌ فِي الْحَاجِّ مُسْتَغْدِمٌ
 ٤ عَجِبْتُ مِنْ مَنَعَ امْرِئٍ جَاهَهُ مَانِعٌ مِنْ يُجْعِدِي وَلَا يَفْرِمُ
 ٥ يَتْلِمُ وَفَرَّ الْمَالُ لِإِعْطَاؤِهِ لَكِنْ وَفَرَ الْجَاهُ لَا يُثْلِمُ
 ٦ فَمَنْ رَأَى فِي بَذْلِهِ بِذْلَةً لِلْوَجْهِ وَالْأَوْهَامِ قَدْ تُوْهِمُ
 ٧ / فَلَئِنْ رَأَى آرَاءَهُ شُبْهَةً مِثْلُكَ مِنْ أَمَثَالِهَا يَتَسْلِمُ^(٥)
 ٨ أَيْسَ لَذَى الْجُودِ سِوَى عِرْضِهِ مِنْ مِلْكِهِ دُونَ النَّدَى تَحْرُمُ

٢٤٨ ر

(١) قطب السرور ٦٨٥ ، مجموعة المعاني ٢٠٢ .

(٢) القطب والمجموعة : وندبها .

(٣) ع : تكون شعاع . القطب : لطف فكدات .

(٤) القطب : تنق .

(٥) د : دون الردى .

- ٩ وكل ما أنفق من ماله أو جاهه فهو له مَنَمٌ
١٠ قد كادت الآمال من طول ما تلقاه من مَطْلِك ما تُهْدَمُ^(١)

(١٦٤٤)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(٢) :
[الواصر]

- ١ ألا يا زينة الدنيا جميعاً وواسطة القلادة في النظام^(٣)
٢ نطقت بحكمة جلى سنانها عن المعنى اللطيف دُجى الظلام
٣ تَلَدُ كأنها رَوْحٌ وراح وتمشى في العروق وفي العظام^(٤)
٤ ولولا أنت قل الواجدوها على سعة المذاهب في الكلام
٥ ولم تُدِلْ بها فيقول زائر : « أثاركةً تدلُّها قطام »^(٥)
٦ فلوانت الكلام غدا جزورا إذا لذهبت منه بالسنام^(٦)
٧ يقول أميرنا إذ ذاق منه كريق النحل أو دمع الغمام :
٨ أهزة منطوق كالسحر لطفاً عرنتي أم سماع أم مُدام
٩ إذا قالت حزام فصدقوها فإن القول ما قالت حزام^(٧)
١٠ ولو عيت هنالك لديهِ لقال نكيره : صَيَّ صَمام^(٨)
١١ ومن قبل العبارة ما لقيتم بمعنى فيه مصلحة الأنام^(٩)

(١) ع : ما تهزم .

(٢) ع : وقال في أبي الحسين بن سليمان . والبيت (١٨) في نمار القلوب : ٤٦٧ .

(٣) ع : والنظام . (٤) ع : وراح تمشى . (٥) ع : ولو .

(٦) الشعر للناطقة للذبياني . انظر ديوانه ١٥٨ . (٧) مثل يضرب في القول السيد المعتد به .

(٨) د : حيث . وصي صمام مثل يقال للامر القطيع . (٩) ع : ما أنتمم ... الأنام .

- ١٢ فعَافَيْتُمُ إِمَامًا مِنْ أَثَامٍ وَأَعْفَيْتُمْ قِيَامًا مِنْ غَرَامٍ^(١)
 ١٣ فَكَيْفَ نُرَى، وَكَيْفَ تَرَوْنَ مَعْنَى حَسَوَى دَفْعَ الْغَرَامِ مَعَ الْأَثَامِ
 ١٤ لَقَدْ أَنْعَمْتُ نَعْمَى وَنُعْمَى عَلَى الْمَأْمُومِ مِنَّا وَالْإِمَامِ
 ١٥ وَجِئْتُمْ فِي الْحَيَاطَةِ وَالتَّوَقُّوْ بَتِلْكَ الْمُتَّجِيَاتِ مِنَ الْمَلَامِ
 ١٦ بَيْنَ الْمُسْتَوْعِبَانِ الشُّكْرَ مِنَّا وَمِنْ أَعْلَامِ مِلَّتِنَا الْكِرَامِ
 ١٧ وَأَصْبَحْتُمْ بِذَلِكَ وَقَدْ سَلِمْتُمْ عَلَى رَبِّ السَّلَامَةِ وَالسَّلَامِ
 ١٨ رَأَيْتُ الشَّعَرَ حِينَ يُقَالُ فِيكُمْ يَعُودُ أَرْقٌ مِنْ تَجْنَعِ الْحَمَامِ
 ١٩ وَيَابِسٌ حِينَ تَخْلَعُهُ عَلَيْكُمْ وَسَامًا مِنْ وَجْهِكُمْ الْيُوسَامِ
 ٢٠ وَيَحْسَمُ قَدْرَهُ وَيَزِيدُ نُبْلًا بِأَقْدَارِ لَكُمْ فِيهِ جِسَامِ
 ٢١ فَنَمَتْ نِعْمَةُ الْمَوْلَى عَلَيْكُمْ وَلَا قُرْنَ الْقَنَاءُ إِلَى التَّمَامِ
 ٢٢ وَزَادَ وَدَامَ صَنَعُ اللَّهِ فِيكُمْ وَطَابَ مَعَ الزِّيَادَةِ وَالْوَثَامِ
 ٢٣ وَقَبِشْ أَيْكَ ذِي النِّعَمِ الْجَوَارِي عَلَى الدُّنْيَا وَذِي الْمِنَّةِ الْعِظَامِ
 ٢٤ لَمَّا لَوْثُمُ الْمُبَشِّرِ يَوْمَ نَادَى : أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْعُلَامِ

(١٦٤٥)

وَقَالَ فِي سَلْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢):

[الطويل]

- ١ سَلْيَانُ مَيُوتُ النِّقِيْبَةِ حَازِمٌ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ عَلَيْهِ الْمَزَانُ
 ٢ أَلَا هُوَ ذُو مَنْ تَوَالَى فَتَوَحَّهِ عَسَاهُ تَرُدُّ الْعَيْنَ عَنْهُ التَّمَانُ

(١٦٤٦)

وقال فيه^(١):

[السريع]

- ١ جاء سليمانُ بنُ طاهرٍ فاجتاح مُعَتِّزُ بنُ المُعْتَصِمِ^(٢)
 ٢ كأنَّ بفسادَ لَدُنَّ أبصرتُ طلعتَه نائِحَةً تَلْدُمُ^(٣)
 ٣ مُسْتَقْبَلٌ مِنْهُ مُسْتَدْبِرٌ وَجْهُ بَحِيلٍ وَقَفَا مُنْهَزِمٌ

(١٦٤٧)

وقال فيه^(٤):

[المرج]

- ١ فَنَى لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ يَدِيهِ إِسْوَى اللَّقْمِ
 ٢ فَا يَرْتَاخُ لِلدَّجِ وَلَا يَرْتَاخُ^(٥) لِلشَّيْمِ
 ٣ فَرَّتْ جِلْدَتُهُ الْأَلْسِ بَنُ عَنْ شَحِيمٍ وَعَنْ لَحْمِ
 ٤ كَانَا إِذَا سَأَلْنَاهُ وَقَفْنَا سَائِلِي رَعْمِ

(١٦٤٨)

وقال في أبي سليمان المغني^(٦):

[المنرح]

- ١ وَتُسَمِّعُ لَا عَدَمْتُ قُرْقَنَتِهِ فَإِنَّا نَعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ
 ٢ يَطْوُلُ يَوْمِي إِذَا قُرِنْتُ بِهِ كَأَنِّي صَائِمٌ وَلَمْ أَصُمْ

(١) الأبيات في زهر الآداب ٦٨٦ ، وجمع الجواهر ١٠٠ ، وهدية الأم ٤٦٢ . والبيتان ٣٤١ في المختار ٢٠٤ . وشرح الزهر ظروف القطعة فقال : وتختلف سليمان عن نصره ابن الرومي فذاك الذي حابه على مجاهد ، فن ذلك قوله وقد خرج في بعض الوجوه فرجع مهزوما .

(٢) هدية الأم : فاجتاح . (٣) الهدية : وقد أبصرت .

(٤) محاضرات الأدباء ١ : ٢٤١ . (٥) المحاضرات : ولا يرتاح للدم .

(٦) المختار ٢٠٣ (١٤٦٤١ ، ١٩٤٢٠ ، ٢٢٤١٨ ، ١٣٤١٤) (الصناعتين ٣٧

(٦٤٥) . محاضرات الأدباء ٢ : ٢٨ (٢٣) .

- ٣ / إذا تَغَنَّى النَّدِيمُ ذِكْرَهُ ^(١) أَخَذَ السِّياقَ الْحَثِيثَ بِالْكَظِيمِ
- ٤ يَفْتَحُ فَأَهُ مِنْ الْجِهَادِ كَمَا ^(٢) يَفْتَحُ فَأَهُ لِأَعْظَمِ اللَّقَمِ
- ٥ مَجَاسِهِ مَا تَمُّ اللَّذَازَاتِ وَالِ ^(٣) لَقَصِيفٍ، وَعُرْسُ الْمَحْمُومِ وَالسَّدَمِ
- ٦ يَنْشِدُنَا اللَّهَوِ عِنْدَ طَلْعَتِهِ : ^(٤) (مِنْ أَوْحَشَتِهِ الْبِلَادِ لَمْ يَقُمْ)
- ٧ كَأَنِّي طَوَّلَ مَا أَشَاهِدُهُ أَشْرَبُ كَأَمِي مَمْزُوجَةٍ بِدَمِي
- ٨ تَشْهَدُهُ فَرَطَ سَاعَتَيْنِ فَيَذُ سِيكَ عَهْدًا لَمْ تُؤْتِ مِنْ قِدَمِ
- ٩ يُرِيكَ مَا قَدْ عَيَّدَتْ فِي أَمْسِكَ أَلِ أَدْنَى كَشَى فِي سَالِفِ الْأَمِّ
- ١٠ عِشْرَتُهُ عِشْرَةُ تُبَارِكِ فِي الْأَمِّ حَارٍ لَوْلَا تَعَجُّلُ الْمَرَمِ
- ١١ إِذَا النَّدَامَى دَعَاؤُهُ آوَنَةً تَنَادَمُوا كَأَسْهَمِ عَلَى نَدَمِ
- ١٢ نَبْرُدُ حَتَّى يَظْلَلُ يُنْشِدُنَا ^(٥) (هَلْ بِالْدِّيَارِ الْقِدَاةُ مِنْ صَمَمِ)
- ١٣ يَسْتَطْعِمُ الشَّرْبُ أَنْ يَقَالَ لَهُ أَحَدَنْتَ وَالْقَوْمُ مِنْهُ فِي وَكَمِ ^(٦)
- ١٤ وَكَيْفَ لِلْقَوْمِ بِالتَّصْنُوعِ لَا كَيْفَ وَلَوْ صَوَّرُوا مِنَ الْكَرَمِ؟
- ١٥ تَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ إِسَاءَتُهُ كَأَنَّهَا مَسْحَةٌ مِنَ الْحُمِّ
- ١٦ يَسْوَدُّ مِنْ قُبُحِ مَا يَجِيءُ بِهِ حَتَّى كَانَ قَدْ أُسِفَ بِالْفَحْمِ
- ١٧ مَا ذُقْتُ شَيْئًا وَلَسْتُ ذَائِقَهُ أَوْقَعَ مِنْ صَمْتِهِ عَلَى الْقَرَمِ
- ١٨ نَرْتَاخُ مِنْهُ إِلَى الْأَذَانِ كَمَا يَرْتَاخُ ذُو شُقْمَةٍ إِلَى عِلْمِ

(١) ع : أذكره .

(٢) ع : عند الغناء .

(٣) الصناعتين : اللذازة .

(٤) ع والخمار والصناعتين : الديار .

(٥) الشعر النابتة الجمدة . ديوانه ١٤٨٠

(٦) والخمار : القوم . . . والشرب . والخمار : في ألم .

- ١٩ يشدو بِصَوْتٍ يَسُوهُ سَامِعَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ بَارِئُ الْقَسَمِ
 ٢٠ أُنْجِ فِيهِ شُذُورَ حَشَرَةٍ مَنْظُومَةٌ فِي مِقَاطِعِ النِّعَمِ
 ٢١ نَبْرَتُهُ غُصَّةٌ وَهَزْنُهُ مِثْلُ نَيْبِ التَّبْوِيسِ فِي الْغَنَمِ
 ٢٢ لَوْ قُدِّسَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ بِهِ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ طَيْبَ الْكَلَمِ
 ٢٣ يُفَرِّعُ الصَّبِيَةَ الصَّفَارُ بِهِ إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَنْمِ
 ٢٤ يَقْسُوهُ الْقَلْبُ حِينَ يَسْمَعُهُ عَلَى أَحْبَابِهِ بِلَا جَرَمِ
 ٢٥ أَحْلَفَ بِاللَّهِ لِأَشْرِيكَ لَهُ فَإِنَّهَا قَايَةُ مَنْ الْقَسَمِ
 ٢٦ مَا عَرَفَ اللَّهُ قَبْلَهُ أَحَدًا مَا أَفْضَلَ نِعْمَاتِهِ عَلَى النِّقَمِ

(١٦٤٩)

وقال يتوعد القاسم بن أبي شُرَاعَةَ : [الطويل]

- ١ خَلَقْنَا حَرْبٌ ، وَلَقَيْنَا سِلْمٌ أَلَا هَكَذَا فَلْيُشِيرِ الْعَقْلُ وَالْعِلْمُ
 ٢ مَذْرُتُكَ مِنْ جَهْلٍ بِجَهْلِ مُلَاوَةٍ فَأَقْصِرْ وَلَا يَفْرُتْكَ مِنْ جَهْلِ الْحِلْمِ
 ٣ وَإِلَّا فَاِنِّي مُوقِعٌ بِكَ وَقْعَةً لِكُلِّ سَفِيهِ مِنْ مَوَاعِظِهَا فِقْمِ
 ٤ وَأَيُّنَ بَأْنَ الْعِلْمِ إِنْ كَانَ صُورَةً فَإِنِّي لَهُ رُوحٌ وَأَنْتَ لَهُ جِسْمِ

(١٦٥٠)

وقال في القاسم : ^(١) [الكامل]

- ١ يَأْمَنُ أَوَّلَ دُونَ كُلِّ كَرِيمٍ وَتُحِبُّ نَفْسِي دُونَ كُلِّ حَسِيمٍ
 ٢ أَنْعَرْتُ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ كَرَاهَةً لِزِحَامٍ مِنْ يَلْفَاكَ لِلتَّسْلِيمِ ^(٥)

(١) ع والمخاضرات : فلم .

(٢) ع : من مواعظها . وأشير في الهامش إلى الرواية المثبتة .

(٤) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٣ .

(٥) ع : كرامة .

- ٣ وَذَكَرْتُ قِسْمَتَكَ التَّحَقَّى بَيْنَهُمْ عِنْدَ الْإِقَاءِ كَفَعِلُ كُلِّ كَرِيمٍ
٤ فَفَنَسْتُ ذَاكَ عَلَيْهِمْ وَأَرَدْتُهُ مِنْ دُونِهِمْ وَحَدَى بِغَيْرِ قَسِيمٍ
٥ فَصَبَرْتُ عَنْكَ إِلَى الْخَسَارِ عُمَارِهِمْ وَالْقَلْبُ حَوْلَكَ دَائِمُ التَّحْوِيمِ^(١)
٦ صَبَرَ أَمْرِي يُعْطَى الْمُدَّةَ حَقُّهَا لَا صَبَرَ مَذْمُومِ الْحِفَاظِ لَكِيمِ^(٢)
٧ وَالسَّحَى نَحْوُكَ بَعْدَ ذَاكَ فَرِيضَةٌ وَقَضَاءُ حَقِّكَ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ
٨ فَأَمِيزْ فِدَاكَ النَّاسُ غَيْرَ مُدَافِعٍ عَنْ طَيِّبِ خِيَمِكَ فَهُوَ أَطْيَبُ خِيمِ^(٣)
٩ وَمَتَى اسْتَرَبْتَ بِجُئَلَةٍ مُعْجِزَةٍ فَتَتَّبِعِ الْعُجُوزَ بِالْقَوِيمِ

(١٦٥١)

وقال يهجو ابن فراس :

[التقارب]

- ١ بَخِيلٌ يَصُومُ أَضْيَافُهُ وَيَتَحَلَّى عَنْهُمْ بِأَجْرِ الصِّيَامِ
٢ يَدُسُّ الْفُلَامَ فَيُولِيهِمْ جَفَاءً فَيُشْتَمُّ مَوْلَى الْفُلَامِ
٣ فَنَهُمُ مُفْطَرُونَ وَلَا يُطْعَمُونَ وَهُمْ صَائِمُونَ وَهُمْ فِي أَثَامِ^(٤)
٤ فَيَحْتَالُ بِخُضَالٍ لِأَنَّهُ يُفْطِرُوا عَلَى رَقَّتِ الْقَوْلِ دُونَ الطَّعَامِ^(٥)
٥ لَقَدْ جَاءَ بِاللُّؤْمِ مِنْ فَصِيهِ وَتَمَّ لَهُ الْبُخْلُ كُلُّ التَّمَامِ

(٢) ع : يوفى المدة . . . مذموم الوفاء .

(٤) البيت من ع .

(١) التاريخ : نحوك .

(٣) ع : أكرم .

(٥) البيت ساقط من ع .

(١٦٥٢)

/ وقال في القاسم :

٢٤٩ ر

[الكامل]

(١)
ورضاً اعز من الغراب الأعصم

إلا رآني أميس غير مُكرّم

حالي فلم أذكر ولم أتوهم

وبمنظرٍ للشامتين ومعلمٍ

لكن غُيِّطُ بَأَنِّي لم الطيم

عني يظنك أني لم أُظلم

من أوليائك في الزمان الأقدم

من كل مؤتلفٍ على مُقدم

من أن يراك المجد دافع مغرم

إلا لقاءك في السواد الأعظم

(٢)
حسبي بوجهك فهو أفضل مغنم(٣)
منه المودة باحتيال الدرهم

أن يُجندى ولا سألنك فاعلم

(٤)
ستحبنى إن زلت نيلك فاسلم

١ غَضَبٌ أَلْحُ من السحابِ الأنجم

٢ لم يَبْقَ من أحدٍ أفاخره بكم

٣ عم الأذنين بإذنه وتخلف

٤ لكن تَبَدُّثُ مع اللَّفِيفِ بمسمع

٥ بل ما أصابني هناك شِمانية

٦ وأشدُّ من ظلم الأذنين وسائل

٧ عطفاً على أبا الحسين فإني

٨ أنا من عراكِ وِبابِ دارِكِ مُوحِش

٩ إني أُعيدُكَ يا مُؤمِّلَ دَهرِه

١٠ بل أنت مُعقَى من جميع حوائج

١١ لا أَبْتَغِي ما كُنْتُ أَمَلُ مَرَّة

١٢ بل أَسْتَقِيلُكَ لست ممن يُدْتَنِي

١٣ أنت الذي أحظى الوسائل عنده

١٤ حسبي جدالك إلى هوالك وسيلة

(٢) ع : كنت أسال .

(٤) ع : واسلم .

(١) ع : أع... الأنجم .

(٣) د : باحتاء الدرهم .

(١٦٥٣)

وقال يهنيء المعتضد بزفاف بنت ابن طولون :

[الكامل]

- ١ يا سَيِّدَ العَرَبِ الَّذِي قُدِّرَتْ لَهُ بِأَيْمَنِ وَالْبَرَكَاتِ سَيِّدَةُ الْعَجَمِ
- ٢ اسْعِدْ بِهَا كَسْعُودَهَا بِكَ لِمَنْهَا ظَفَرْتُ بِهَا فَوْقَ الْمَطَالِبِ وَالْهَمَمِ
- ٣ ظَفَرْتُ بِمَالِي نَاطِرِيهَا بِهَجَّةٍ وَضَمِيرَهَا نُبْلًا ، وَكَفَّيْهَا كَرَمِ
- ٤ شَمْسُ الضُّحَى زُقْتُ إِلَى بَدْرِ الدُّجَى فَتَكَشَّفَتْ بَهَا عَنِ الدُّنْيَا الظُّلَمِ^(١)

(١٦٥٤)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ فَرَحَ النَّاسُ أَنْ تَهَيَّأَ فِي الْفِطْرِ لِرَهِمٍ بِالنَّهَارِ أَكْلُ الطَّعَامِ^(٢)
- ٢ وَرَأَيْنَا الْإِمَامَ يَفْرُحُ فِي الْفِطْرِ بِرِبْعَادَاتِهِ مِنْ الْإِطْعَامِ
- ٣ أَبَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَرِطَاهُ وَسَقَاهُ وَحَاطَهُ مِنْ إِمَامِ
- ٤ فَهُوَ الْمُرْتَجَى لِأَنْ يَعْضُدَ الدَّ إِلَهُ بِهِ مَا وَهَى مِنَ الْإِسْلَامِ

(١٦٥٥)

وقال فيه :

[المريخ]

- ١ أَهْنَى الْفِطْرِ بِوَجْهِ الْإِمَامِ أَلَيْسَ قَدْ عَايَنَ بَدْرَ الْأَنَامِ^(٣) ؟
- ٢ أَلَيْسَ قَدْ شَاهَدَ مَنْ قُرْبَهُ مَنْ نَعِمَ اللَّهُ الْعِظَامِ الْجَسَامِ ؟

(٢) د : مرج .

(١) ع : قرالدجى .

(٣) بدر النعام ، وهى جيدة .

- ٣ أَمَتَهُ اللهُ بِأَعْيَادِهِ فِي غِبْطَةٍ دَائِمَةٍ أَلْفَ عَامٍ^(١)
 ٤ وَسِرَّهُ اللهُ بِمَوْلَاتِهِ وَأَنْصَرَفَتْ أَشْهَرُهَا عَنْ غَلَامٍ

(١٦٥٦)

وقال يهجو أبا المغيرة^(٢) :

[الوافر]

- ١ مَدَحْتُ أبا المغيرة ذاتَ يومٍ نَخْبِيْنِي وَأَرْبَحْنِي دِرَاهِمَ
 ٢ وَذَلِكَ أَنِّي نَافَرْتُ قَوْمًا عَلَى أَنِّي سَارَجُ غَيْرِ غَانِمٍ^(٣)
 ٣ وَقَالَ الْقَوْمُ : بَلْ سَتَنَالُ غُنْمًا لَأَنَّكَ قَدْ مَدَحْتَ قَتِي الْمَكَارِمِ
 ٤ فَصَدَّقَنِي جَزَاءُ اللهِ خَيْرًا وَأَكْذَبَهُمُ وَالزَّمَهُمْ مَفَارِمَ^(٤)
 ٥ وَلَوْ قَطِنُوا لَقَالُوا : قَدْ نَفَرْنَا لَأَنَّكَ قَدْ رَجَعْتَ وَأَنْتَ سَالِمٌ
 ٦ أَلَيْسَ أَبُو الْمَغِيرَةِ لَمْ يُصَافَتْ عَلَيْكَ بَمَرْهَفِ الْحَدِيدِ صَارِمٌ ؟
 ٧ وَلَمْ يَسْلُبْكَ نَوْبَكَ إِنْ هَذَا لِأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَغَانِمِ^(٥)

(١٦٥٧)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٦) :

[البسيط]

- ١ اسْمَعْدَ بَعِيدَ أَنِّي تُسَبِّحُ وَإِسْلَامَ وَعَبِيدَ لِمَوْطِيقِ الْوَجْهِ بَسَامَ
 ٢ عَيْدَانِ اضْحَى وَنُورُورُ كَأَنَّهُمَا يَوْمًا فَعَالِكَ مِنْ بُؤْسٍ وَإِنْعَامَ

(١) جمعت ع البيت وتاليه وأوردتهما كما بل :

أَمَتَهُ اللهُ بِمَوْلَاتِهِ وَأَنْصَرَفَتْ أَشْهَرُهَا عَنْ غَلَامٍ

(٢) المختار ٢٠٥ (٢٤١) .

(٣) د : وذلك . المختار : وذلك لأنني راعيت قوما .

(٤) ع : وكذبهم . (٥) ع : الغنائم .

(٦) البيان (٢٦ ، ٤٩) في النصف ٢٨ ، ٧٣ ظ . والأبيات ٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ في مسالك

الأبصار ٩ : ٣٨٣ وانظر المحاضرات ١٨٨ (٤٠) .

- ٣ من ناصح بالذى تحبى النفوس به
 ٤ كذلك يوماك يوم سيبه ديم
 ٥ لله اخفى ونيروز لبستهما
 ٦ اخضت يمينك فى النوروز فائضة
 ٧ / لموت فيه بجد النفع واجتنت
 ٨ ثم انصرفت الى الاخفى وسنته
 ٩ اخلصنا الكوم فيه فال مارقة
 ١٠ لازلت تحفر فى امثاله ابدا
 ١١ لحام تريبات بلا وضم
 ١٢ فسل امرئ غير ظلام لمضيفه
 ١٣ فكفه كف تقبيل يفاز به
 ١٤ كانه شمس اصحاء وحاش له
 ١٥ فيه بشاشة وصالي ورونقه
 ١٦ لا تغتر بجباء فيه من شرس
 ١٧ وزير سلم وحرب لا كفاه له
 ١٨ اذا ارتأى الرأى فى خطب اتبع له
 ١٩ فلم يسم بين انكار ومعرفة
 ٢٠ خبره بالداء واساله بحيلته
- وحائل بين ارواح واجسام
 على العفاة ويوم سيفه دامي
 على عفاي وجود غير المام
 بالمال لا الماء فيضا غير ارام
 دعاية النضح نفس همها سامي^(١)
 فاي مطعان لبات ومطعام
 ستلحم الطير منها فمن لحام^(٢)
 شتى تحاير اعداء وانعام
 الا الثرى ، ولحام فوق اوضاع
 للظالمين وللأموال ظلام
 ووجهه وجه اجلال واکرام
 من أن يقاس اليه بدر اعام^(٣)
 وفيه إن راب ريب حد صرام^(٤)
 فالما في كل عقب القرب مصمام^(٥)
 مازال حمال ارماج واقلام
 فيه السداد بفكر او بلهام
 ولم يحسم بين احجام واقدام
 تخبر وتسل آخا فهم وإفهام^(٦)

٢٢٤٩ ظ

(٢) ع : تستلحم .
 (٤) ع : حد ضرغام .
 (٦) سقط البيت من ع .

(١) ع : نقسا .
 (٣) ع : اخضاء .
 (٥) د : الفرغ ، بفتح الفين .

- ٢١ كم اشترى بكرى عينه من سهر
 ٢٢ لله مطروه ما احتقوا لأنفسهم
 ٢٣ أبوا بحظ بلائهم وكم صدروا
 ٢٤ مُطَلَّبٌ بعطايا ما يُنتهمها
 ٢٥ مُعَاوِدٌ نقض أوتار وآونة
 ٢٦ يُعطى فينطق ذا الإغصام نائله
 ٢٧ يغدر وقد حل عافوه بذى كرم
 ٢٨ لا بل ترى لهم فيما حوت يده
 ٢٩ أخو سماح يمست الأبعدون به
 ٣٠ مُستأنسين بشير منه آتسهم
 ٣١ ما استنام بالجد مُستام فأكسه
 ٣٢ ترى له في المساعي جد مجتهد
 ٣٣ ولو يشاء كفاه أنه رجل
 ٣٤ لكن أب بوفاء من تراثهم
 ٣٥ تلقى أبا الصقر في الجلى ومجزته
 ٣٦ من خائف وهن سلطان وذى عوز
 ٣٧ كلا الفريقين منه ثم معتصم
 ٣٨ دهر نهى الدهر عن جيران دولته
- وباع في الله لذات بالأم^(١) ؟
 ولا له يوم زاروه يُلَوِّام
 عن آخرين بمرامب وآنام
 مثل العواذِلِ ، طَلَّابٌ بأوغام^(٢)
 معاود عفو زلات وأجرام
 ويفحم الفعل شعرا أى إغصام
 إذلال سُؤاله إذلالُ غُرام^(٣)
 - وهو المحكم - فيه حكم حكام
 حتى كأنهم منوا بأرحام
 من قبله بشر حجاب وخدام
 وهل يرد جواد حكم مُستام^(٤)
 لم يكفه كلُّ كُرامٍ ليكرام
 من بين أكرم أخوالٍ وأعمام
 إلا نُشورا لهم من بعد إرمام
 مقسومة بين أيدٍ خير أقسام^(٥)
 قد أعصما بالمرجى أى إعصام
 بعروة الأيمن من خوف وإعدام^(٦)
 فأحرم الدهر فيها أى لإحرام

(٢) ع : بخطايا .

(٤) ع : بالجد .

(٦) ع : فيهم .

(١) د : هل اشترى .

(٣) د : وقد بل ... إذلال .

(٥) ع : وهى سلطان .

- ٣٩ جان على الناس، حارم عقر بيضهم
 ٤٠ تنافس الناس في أيام دولته
 ٤١ لا يبعد الله أياما له جمعت
 ٤٢ يفتدى أبا الصقر قوم دون فديته
 ٤٣ ما هم بالدين والدنيا فمالهما
 ٤٤ رأس لكم كرومين من جلالة
 ٤٥ رأيت أشراف خلق الله قد جعلوا
 ٤٦ أنتم نجوم سماء لا أقول لها
 ٤٧ ما ينقض الدهر من حال ويبرمها
 ٤٨ كم من غرام يلاق المسأل بينكم
 ٤٩ أقسمت بالله ما استيقظتم ليحنا
 ٥٠ ضاهت صنائع أيديكم وقائمها
 ٥١ ما تفترون عن التنفيس عن كظم
 ٥٢ مسؤمين على جرد مسومة
 ٥٣ خيل إذا أسرجت أو ألجئت لكم
 ٥٤ حتى إذا حملتكم في وشيجكم
 ٥٥ كأن قسطلها والزرق ناجمة
 ٥٦ حتى إذا الزرق غابت في مطاعها
 ٥٧ / وخافكم كل شيء فاكتسى نفقا
- لا تعدم الطول من جان ومن حارم
 فما يبيعون أياما بأعوام
 إلى مسكون ليال أنس أيام
 كأن مداحهم عباد أصنام
 إلا قريبكم يا آل همام^(١)
 أنتم كذلك له قوم كأقوام
 للناس هاما وأنتم أمين الهام
 وتلك أشرف من نيران أعلام
 إلا بنقيض لكم فيه وإبرام
 من غارم في سبيل المجد غنام
 ولا وجدتم عن العيا بنوام^(٢)
 فأصبحت ذات إنجاء وإتهمام
 ولا تفيقون عن أخذ بأكظام
 مثل القساج بأيدي غير أبرام
 ذل العزيز لإسراج والجمام
 سارت هناك بأسايد وآجام
 ليس عليه سماء ذات إنجام
 عادت هناك سماء ذات إنجام
 كأنه في حشاه حرف إدغام

- ٥٨ سُدْتُمْ بِخَفِيَّةٍ أَقْدَامَ مُسَارِعَةٍ
إِلَى الْكَرَاهَةِ فِي رُحْمَانِ أَحْلَامِ^(١)
- ٥٩ وجود أَيْدٍ كَأَنَّ اللَّهَ أَنْشَأَهَا
مِنْ كُلِّ غَيْثٍ خُفْوَكَ الْبَرْقِ زَمَانِ
- ٦٠ لَا تَعْدَمُوا بِسَطَ إِيمَانٍ مَضْمُونَةٍ
ضُرًّا وَنَفْعًا وَلَا تَقْدِيمَ أَقْدَامِ^(٢)
- ٦١ تَقْدُونُ وَالْمُنْعَمُ الْمِنْعَامُ مُنْعَمَكُمْ
وَرُبَّ مُنْعِمٍ قُيُومٍ غَيْرُ مَنْعَامِ^(٣)
- ٦٢ طَالَتْ عَلَى النَّاسِ أَيْدِيكُمْ وَمَا ظَلَمْتُمْ
بِسَارِعِ الطُّولِ قِمَامٍ لِقِمَامِ^(٣)
- ٦٣ فَمَا اسْتَكْبَى الْفَضْلُ مِنْكُمْ لَوْمْ مَقْدَرَةٍ
وَلَا شَكَى الدُّلَّ مِنْكُمْ جُورَ أَحْكَامِ
- ٦٤ لَكُمْ لَعْدِي الْحُكْمُ الْإِزَامُ بِجُحْتِكُمْ
عَلَى الْخَصُومِ وَصَفْحٌ بَعْدَ إِزَامِ
- ٦٥ أَخْصَى الْكَرَامُ وَإِسْمَاعِيلُ بَيْنَهُمُ
فِي كُلِّ حَالٍ مُعْلًى بَيْنَ أَزْلَامِ
- ٦٦ غَابَ الْمَوْفُوقُ وَاسْتَكْفَاهُ غَيْبَتُهُ
فَلَمْ يَصْدَاقْهُ بَيْنَ الدَّمِ وَالذَّمِ
- ٦٧ مَا زَالَ مَذَّ سُدُّ نَفَرِ الْحَادِثَاتِ بِهِ
يَرْمِي الْفَرَائِصَ مِنْهُ أَيْمَانِي
- ٦٨ إِذْ لَا تَقْضَحُ فِي حِينِ الْأَنَاءِ لَهْمِ
وَلَا أَنَاءَ لَهُ فِي حِينِ الْإِقَامِ
- ٦٩ وَلَا تَهْوَرُ فِيهِ عِنْدَ مَلْتَرَمِ
وَلَا تَهَيَّبَ فِيهِ عِنْدَ لَاجِمِ
- ٧٠ شَادَ الْأُمُورَ الَّتِي وَلَاهُ بَنِيهَا
عَلَى قَوَاعِدِ إِيْتِقَانِ وَإِحْكَامِ
- ٧١ بِرَحَبِ ذَرِيعٍ وَصَدِيرٍ لَمْ يَزَلْ بَلْدًا
فِيهِ يَتَابَعُ رَأْيَ غَيْرِ أَسْدَامِ
- ٧٢ تِلْكَ الْبِنَابِيعُ مَا زَالَتْ مَوَارِدُهَا
فِيهَا سِقَامٌ وَفِيهَا بَرٌّ أَسْقَامِ
- ٧٣ وَنَائِمٌ قَالَ : قَدْ أَدْرَكْتُ غَايَتَهُ
عَفْوًا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَضْفَاةُ أَحْلَامِ
- ٧٤ دَعِ عَنْكَ مَا تَقْنَى لَنْ تَرَى أَبَدًا
سِفْلًا كَعُكُلُو وَلَا خَلْفًا كَقُدَامِ
- ٧٥ تَلَقَّى أَبَا الْعَصِيرِ ضَرْفًا مَا بِشِكْنَتِهِ
إِذَا تَبَسَّسَ لِضَرْفَامِ^(٤) لَضَرْفَامِ

(٢) ع : ممصمكم .

(٤) ع : بضرفام .

(١) ع : مرمم بخفة ... الكرام .

(٣) ع : ققاما .

- ٧٦ واجتبي الناس إلا أنه رجس
 ٧٧ واسلم أبا الصقير للإسلام تمنعه
 ٧٨ ما زال معدن معروف ومعرفة
 ٧٩ أنت الذي غده في اليوم منتظر
 ٨٠ قد كاد يحميك حمد الناس علمهم
 ٨١ يأمعّل الجود قد أنضيت مركبه
 ٨٢ وليبقى جودك من جدواك باقية
 لا يعرف الخلاء بين الباء واللام
 منع امرئ لا يرى لإسلام إسلام
 له فوائد وهاب وعالم^(١)
 وخير قابله المنظور في العام
 بأن جودك عن وجد وإغرام
 نصا فأعقبه منه يوم إجمام
 لخادم لك محقوق بإخدام

(١١٧٨)

وكان هو وصديق له متصلين برجل جليل من حاشية السلطان وكان المتصل به يسرف على صديقه في الاستخفاف به ، وكان ذاك ينال من صديقه لجهات أحداها أنه كان يحكي لابن الرومي قبل اتصاله بهذا الرجل الجليل أنه يكرمه ويعظمه . فلما اتصل به ابن الرومي رأى غير ذلك الذي حكا له صديقه ، فقال له مستعفيا من ذلك :

[مجزوء الرجز]

- ١ أحب أن تشتمني بوزن ما تشتمه
 ٢ أو توقع الإكرام لي ولذي أكرمه
 ٣ فإن ما تفعله بحضرتي يحشمه
 ٤ وكل ما ياله فإني إليه
 ٥ وإني يظلمني كل امرئ يظلمه
 ٦ لأنني يلزمني كل الذي يلزمه

(١١٧٩)

وقال يصف الريح الشمال^(١):

[الرجز]

- ١ وشمالي باردة النسيم ٢ تشفى حزارات القلوب الميم^(٢)
 ٣ إذا غدت في الشارق المنيم ٤ ألوت عن المهموم بالمهموم^(٣)
 ٥ ونفسه نفس المهموم ٦ منشاء في الليل بالنسيم^(٤)
 ٧ بين نشير الروض والخيشوم ٨ كأنها من جنة النعيم

(١١٨٠)

وقال في القاسم:

[المنسرح]

- ١ / لو أنكم بعد غصتي بكم^{٢٥٠} سوغتموني الفنى من العدم
 ٢ دعوت ربى بأن يبدلنى مما منحتم قليل ذى كرم
 ٣ وكان أكلى لحومكم حنقا أشنى من المشفيات للقسر
 ٤ بَشِمْتُ بالأمس من خبائثكم فالتخص منكم خير من البشم^(٥)
 ٥ أو أنكم صحتى وعافيتى فررت من قربكم إلى السقم
 ٦ لو أنكم لى شبيهة أنف هربت من قربكم إلى الهرم
 ٧ لا بارك الله فى صنائعكم أهلكذا لم تزل على القدم

(١) مجموعة المعاني ١٨٦ (١، ٤، ٤، ٤) والشطر الثاني من البيت الثالث.

(٢) ع : الشارق المنيم .

(٣) ع : نفس المهوم . والمجموعة : منشاء فى الليل بالنسيم .

(٤) د : لو أنكم .

(٥) المجموعة : بين نسيم .

(١١٨١)

وقال في ابى يوسف الدقاق :

[الكامل]

- ١ يعقوب : ويل أباك أية هوة
 - ٢ بل أى شأن رمى منى لم يكن
 - ٣ حاولته والسهول يزخر دونه
 - ٤ غطى عمالك على هداك بغفنى
 - ٥ عشوا الفراشة نحو موقد مصطل
 - ٦ فاقبض حصائد ما زرع قصائد
 - ٧ يابن العواهير قوله وضعت بها
 - ٨ ليس الحرام غضبته لك مفعشا
 - ٩ ولقد ردعت الشعر عنك تنزها
 - ١٠ فابت جوائح للهجاء نوازع
- دلاك فى لمواتها الإقدام
لولا سفاهك مثله فيرام^(١)
كالبحر جلل منته الإظام^(٢)
وعلى بصيرة هاديك غمام
فانتاشها من جانبيه خرام
شعنا تجدد عارها الأيام
عن ظهري الأوزار والآثام
بل مهنتى فيك القريض حرام^(٣)
إذ لامنى فى شتمك الأقسام^(٤)
لا يستطيع إحامهن لحام^(٥)

(١١٨٢)

وقال يعظ :

[الطويل]

- ١ شربت وقد كان الشباب محلا
 - ٢ وقد طابق الشيب الكتاب لغرم
- من الزاج ما كان الكتاب محرما
على فيك تحريم إن كنت مساما

(٢) فى هامش ع من نسخة : والقول يزخر .

(٤) فى هامش ع من نسخة : إحامهن .

(١) ع : سفاهة مثله إرام .

(٣) ع : وزمت ... اللوام .

- ٣ وما بعد تحريمين في الكأس مشرب^١ لمن كان من أهل الجعجا متوسِّماً^(١)
 ٤ وقد كان قبل الدين في الشيب واعظ^٢ لمن كان من شُرَّابها متأسِّماً^(٢)
 ٥ كما كان قبل الدين في الشيب زاجر^٣ لمن كان من شُرَّابها متكرماً
 ٦ فدغ شربها إذا أصبح الرأس مشرقاً مُحاذرة أن يُصبح القلب مُظلماً
 ٧ ولا ترينك السن والله والنهي على الشيب والإسلام واللوم مُقدماً

(١١٨٣)

وقال في السلو^(٣):

[الطويل]

- ١ سلوت الرضاع والشباب كليهما فكيف تُراني ساليا ما سواهما^(٤)
 ٢ وما أحدث العصران شيئاً نكرته^١ هما الواهبان السالبان هما
 ٣ رأيت احتساب الأمر قبل وقوعه حمى مُقلتي أن يطول بُكاهما

(١١٨٤)

وقال في المعتضد:

[الطويل]

- ١ قدمت قدوم البرء بعد سقام^(٥) على دار إسلام ودار سلام
 ٢ مدينة بغداد التي كان جدكم تخييرها للملك دار مقام
 ٣ يُدشِّرنا النصر الذي قد مُنحتَه^(٦) بأنك عند الله خير إمام
 ٤ ظفرت بما تبغى وسيفك مغمد^١ وما كان لوجردته بكمهام

(١) د : وقد كان قبل الشيب في الدين ... متكرماً . (٢) سقط البيت من د .

(٤) المختار : سلوت شبابي والرضاع .

(٣) المختار ٢٤٧ .

(٦) ع : تبشر بالنصر .

(٥) ع : إلى دار .

(١١٨٥)

وقال يذم الظلم :

[المفهب]

- ١ لَأَنْتَقَامُ الْمَظْلُومَ أَرْبَى عَلَى الظَّالِمِ
 - ٢ صَاحِبُ الظَّالِمِ إِنْ تَأَمَّلْتَ كَالزَّالِمِ
 - ٣ يَحْتَلِي أَمْرَهُ فَيَعْلَمُ أَنَّ قَدْ بَاعَ
 - ٤ نَفْسَهُ مِنْ لَوْمِ نَفْسِهِ حِينَ يَخْلُو
 - ٥ قَدْ أَمَرْتُ حَيَاتَهُ وَشَجَّتُهُ
 - ٦ لَوْ تَجَافَى الْخَصِيمُ عَنْهُ وَأَغْضَى
 - ٧ / وَأَخُو الْأَنْتِقَامِ نَاعِمٌ بِالْإِثْمِ
 - ٨ لَمْ يَجِدْ نَفْسَهُ إِلَّا مَتَّ فَيَلْحَا
- لَمْ مِنْ ظُلْمِهِ عَلَى الْمَظْلُومِ
تَجَّ فِي الْمَرْتَعِ الْوَيْلُ الْوَحِيمِ^(١)
لَيْلُ الْكَرَى بِلَيْلِ السَّالِمِ
فِي غَرَامٍ وَفِي عَذَابٍ أَلِيمِ
بُرْحَاءُ النَّدَامِ وَالْتِنِيدِمْ
لَكَفَّاهُ بِنَفْسِهِ مِنْ خَصِيمِ^(٢)
يَتَشَفَّى بِكُلِّ نَارٍ مِنْهُ
هَا وَلَمْ يَنْصَرَفْ بِخَدِّ لَطِيمِ

٢٥١ ر

(١١٨٦)

وقال في إبراهيم بن حماد^(٣) :

[الكمال]

- ١ لَأَمُورَكَ التَّكْيِيلُ وَالتَّتْمِيمُ
 - ٢ يَا مَنْ تَحَسَّنَ بِالْحَمَامِدِ طَالَمَا
 - ٣ يَا مَنْ تَحَصَّنَ بِالْمُرَافِدِ مَوْفَنَا
 - ٤ يَا مَنْ أَظْلُ عَلَى الْكَرِيمِ بَرْنِيَّةً
 - ٥ يَا مَنْ إِذَا سَوَّمَتْ شَعْرَى بِاسْمِهِ
- وَلَقَدْ رَكَ التَّعْظِيمُ وَالتَّغْضِيمُ
أَنْ الذِّمِّمَ مِنَ الرِّجَالِ ذَمِيمُ
أَنْ الْبَخِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَجِيمُ^(٤)
فَهُوَ الْبَدِيعُ وَمَنْ حَكَاهُ كَرِيمُ
لَمْ يُخْزِ شَعْرَى ذَلِكَ التَّسْوِيمُ

(٢) ع : تنافى . . . وولى .

(١) ع : مرتع .

(٣) المختار : ١٥٥ (١٧٤٣٠ ، ١٧٤٣١ ، ١٧٤٣٢ ، ١٧٤٣٣) .

(٤) ع : هالما .

- ٦ من كان خِلاً للُفَاةِ وصاحباً
فأقول : لِمَنكَ للُفَاةِ حَمِيمٌ
- ٧ فُتَّ الرِّجَالُ فلا كَسْعِيكَ للَعْلَا
سعى نراه ، ولا نِكْمِكَ خَمِيمٌ
- ٨ بِالْبَرِّ تَسْتُرُهُ وَيَسْتَهْرُ نَفْسُهُ
أبداً وتَكْتُمُهُ وفيه تَمِيمٌ^(١)
- ٩ العَرُفُ غَيْثٌ وهو منك مُؤَمِّلٌ
والبشر بَرٌّ وهو منك مَشِيمٌ
- ١٠ أَلْفَحَتَ أُمَّ الْجُودِ بَعْدَ حَيَالِهَا
وتَجَبَتِ أُمَّ الْمَجْدِ وهى عَقِيمٌ
- ١١ وَحَقَرْتَ أَعْظَمَ مَا تُنِيلُ مِنَ الْجَدَا
فَاتَاهُ مِنْ تَلْقَانَا الْعَظِيمِ
- ١٢ متَوَاضِعاً أَبداً وَأَنْتَ بِرَبْوَةٍ
مُتَضَائِلًا أَبداً وَأَنْتَ عَظِيمٌ
- ١٣ فَلَاذَا تَفَاخَرْتَ الرِّجَالُ فَأَنِمَا
مَنْكَ السَّكُوتُ وَمِنْهُمْ التَّسْلِيمُ
- ١٤ شَهِدُوا وَهُمْ عُلَمَاءُ أَنْكَ سَيِّدٌ
وَمَكْتُ مَكْنِيَا وَأَنْتَ عَلِيمٌ
- ١٥ لَمْ لَا وَأَنْتَ إِذَا سَأَلْنَا مُفِضِلٌ
وَمَتَى هَفَوْنَا هَفْوَةً فَخْلِيمٌ
- ١٦ وَإِذَا شَكَرْنَا الْبَدَاءَ مِنْكَ فَعَائِدٌ
وَمَتَى شَكُونَا جَفْوَةً فَرَحِيمٌ
- ١٧ وَرَجَاؤُنَا فِيكَ الْيَقِينُ بَعِينُهُ
وَرَجَاؤُنَا فِي غَيْرِكَ التَّرْجِيمُ^(٢)
- ١٨ نَعْدُو وَأَبْوَابَ الْمُلُوكِ مَجَازِنَا
وَبِبَابِكَ التَّعْرِيجُ وَالتَّخْيِيمُ
- ١٩ اللَّهُ أَخْلَقُ مُنَحْتَ صَفَاءِهَا
مِثْلَ الرِّحْقِ مِزَاجُهُ التَّسْنِيمُ^(٣)
- ٢٠ بَعَثْتُ سَمَاحَكَ فِي ثَرَاكَ عَائِنَا
فَالْمَالُ يَنْغُلُ وَالْأَدِيمُ سَلِيمٌ
- ٢١ شَكَرَ الْإِلَهِ لَكَ اصْطِنَاعًا شَامِلًا
لَمْ يُحْمَ مِنْ ذَنْبِهِ طَبِيعُهُ حَرِيمٌ^(٤)
- ٢٢ بِكَيْفٍ يَشْكُرُكَ اصْطِنَاعُ صَنَائِعِ
صَدَقَ التَّنَازِلُ فَعَلَّيْنِ قَدِيمٌ

(٢) ١٥ : ترجو .

(١) قدست ع البيت مل تالیه .

(٤) ع : صدق التنازل .

(٣) ع : بعثت سماءك . . . والمال .

- ٢٣ أعجِبْ بِإِمْرِكَ أَنْ أُبْرِتَ وَإِنَّمَا
٢٤ لَكِنْ فَضَّلَ اللَّهُ غَيْرُ مُحَرَّمٍ
٢٥ يُسْنَى الْجَزَاءُ عَلَى الْفَعَالِ لِذِيهِ
٢٦ يَا آلَ حَمَادٍ الْعَلَا مَا فِيكُمْ
٢٧ بِكُمْ تَغِيْمُ سِمَاؤُنَا فِي جَدْبِنَا
٢٨ وَأَقُولُ بَعْدَ فَرِيضَةٍ مِنْ مَدْحِكُمْ
٢٩ وَمِنْ الْمَقَالِ فَرَأَيْتُ وَنَوَافِلَ
٣٠ لَكَ عَادَةٌ فِي الْقُطْنِ غَيْرُ ذَمِيمَةٍ
٣١ وَلَفُوتُهُ عَامَانِ تُوْبِعُ فِيهِمَا
٣٢ مَا إِنْ ظَلَمْتَ فَلَا أَلَمْتَ بَلِ الَّذِي
٣٣ وَلَمْ رَغَبْنَا عَنْكَ لَكِنْ صَدَدْنَا
٣٤ عَرَضَ اللَّثِيمِ مِنَ الْحَيَاءِ فَعَاقَنَا
٣٥ وَقَدْ اسْتَقَلْنَا وَالنَّدَامَةُ تُوْبَةُ
٣٦ فَاقْسِمُ لَنَا مِنْ رِيحِ قُطْنِكَ حِصَّةً
٣٧ وَأَطِيبُ وَأَكْثَرُ إِنْ فَعَلْتَ فَلَمْ تَزَلْ
٣٨ بِيَدَيْنِ مَنْ مَتَفَضِّلٌ مَتَطَوِّلٌ
٣٩ كَلَامُهُمَا لَمَّةٌ بَيِّنَةٌ وَمُؤْمِلٌ
- إِسْدَاؤُكَ التَّعْمَى لَدَيْكَ تَعْمٍ
إِذْ مَاتَ فَضْلٌ مُبْعَلٌ تَحْرِيمٌ^(١)
وَأَيْمُهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ أَلِيمٌ
إِلَّا كَرِيمٌ مَاجِدٌ وَحَكِيمٌ
وَتَقَشَعُ الشَّبَاهُ حِينَ تَغِيْمُ
لَا اللَّفْوَ خَالَطَهَا وَلَا النَّائِمِ
وَالْفَرَضُ مَقْرُضٌ لَهُ التَّقْدِيمِ^(٢)
وَهُوَ الرِّيشُ وَأَنْتَ إِبْرَاهِيمُ
وَلَمَجِزْنَا وَسَكُوتُنَا التَّظْلِيمِ
تَرَكَ أَمْتِيَاكَ ظَالِمٌ وَمَلِيمٌ^(٣)
خَلَقَ بِحَرَمَانِ الْحَطُوطِ زَعِيمٌ
إِنْ الْحَيَاءُ مِنَ الْكَرِيمِ لَكِيمِ
وَقَدْ اقْتَضَيْنَا وَالْحَقُّ غَرِيمِ
إِنْ الْكَرِيمَ لَمَرْجِيهِ قَسِيمِ^(٤)
تَهَبُ الْجَسِيمَ فَلَا تَقُولُ جَسِيمِ
مَذْكَانَ لَمْ يَعْدِمُ جَدَاهُ عَدِيمِ
يَرْجُو غِيَاثَكَ زَمْرَمٌ وَحَطِيمِ

(٢) سقط البيت من د .

(٤) ع : لمنه .

(١) ع : إن مَاتَ .

(٣) ع : وَلَا أَلَمْتَ .

- ٤٠ لا تُبْطِئَنَّ صَنِيعَةً أُولَيْتَهَا إن الصليعةَ حَقَّهَا التَّصْيِمُ^(١)
 ٤١ حاشا لمُتَضَعٍ تُدَيِّ كَفَايَةً لك أن يراهُ النَّاسُ وهو فُطِيمٌ
 ٤٢ وَأَصْخُ إِلَى يَشْلَى فَلَانِي ضَارِبٌ مَثَلًا وَمِنْكَ الْفَهْمُ وَالْفَهْمُ
 ٤٣ الْأَرْضُ تُنْبِتُ كُلَّ حِينٍ نَبْتَهَا وَلَهَا جَمِيمٌ تَارَةً وَهَشِيمٌ
 ٤٤ وَلَأَنْتَ أَكْرَمُ شَيْئَةٍ إِذْ لَمْ تَزَلْ لِيَدِيكَ نَبْتُ لَا يَهْسِجُ عَمِيمٌ
 ٤٥ وَلَمَّا خَالَ الْأَرْضَ تَوَقَّظَ جُودَهَا لِمَنَافِعِ شَتَّى وَأَنْتَ مُنِيمٌ
 ٤٦ لِأَحَقِّ أَنْ يَبْقَى عَلَى عَادَاتِهِ نَحْرُكَ صَرِيحٌ فِي الْكِرَامِ صَمِيمٌ^(٢)
 ٤٧ حَاشَاكَ تَقْطَعُ مَا التَّرَابُ مُدِيمُهُ أَتْرَاكَ تَقْطَعُ وَالتَّرَابُ يَدِيمُ^(٣)
 ٤٨ / أَتَى وَعِزُّكَ فِي السَّمَاحِ كَأَنَّهُ سَيْفُ الشَّرَاةِ شِعَارُهُ التَّحْكِيمُ^(٤)
 ٤٩ عِزُّهُ تَنَازَرَهُ الْعَوَاضِلُ بَعْدَمَا عَلِمَ الْعَوَاضِلُ أَنَّهُ التَّصْمِيمُ^(٥)
 ٥٠ إِنِّي عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّكَ مَاجِدٌ فَكَأَنِّي فِيمَا أَقُولُ خَصِيمٌ^(٥)
 ٥١ وَأَطِيلُ فِي حَاجِي عَلَيْكَ تَسْحِي فَكَأَنِّي فِيمَا مَلَكَتْ سَهْمٌ
 ٥٢ وَالْمَجْدُ ضَامِكٌ لِي وَأَنْتَ بِنَجْوَةٍ فِيهَا ثَوَى الْعِزِّ لَيْسَ يَرِيمُ
 ٥٣ فَاقْبَلْ مِنَ الْمَجْدِ الْمُؤْتَلَّ ضَمِيمُهُ فَلَقَدْ يَعِزُّ الْمَرْءَ وَهُوَ مَضِيمٌ
 ٥٤ ذَكَرْتُكَ الْمَعْرُوفَ غَيْرَ مُعَلِّمٍ وَلِمَثَلِكَ التَّذْكِيرُ لَا التَّعْلِيمُ
 ٥٥ أَنِّي يَقُومُ مِنْ كَفَاهُ قَوَامُهُ سَبَقَ الْقَوَامُ فَأَسْقَطَ التَّقْوِيمُ ؟

(١) ع والهمزة : لا تبتئن صنيعه أسديتها . وأشير في هامش د إلى رواية أسديتها .

(٢) ع : يديمه .

(٣) الشراة : الخوارج ، وأراد بالتحكيم محكم القرآن في موقعة صفين .

(٤) ع : أتى على ، تحريف . (٥) ع : وأطيل إلحاحي عليك تسعيا .

- ٥٦ والمال ينفق والصبيعة عقدة والوفر يظمن والثناء مقيم
٥٧ ولأنشفتك من ثنائى نفحة كالمسك يجلبه إليك نسيم
٥٨ ولا كسوتك من فعالك حلة قد زانها التجبير والتسميم
٥٩ ولا طربنتك أو عيبد مرئحاً حتى كأنك للغريص نديم
٦٠ ولا تركتك في الرجال وغيرهم وكان ذكرك في الحشا تقيم
٦١ خذها أبا العباس من متنخل يطريك منه عمن ومديم^(١)
٦٢ وليومك التأخير ما امتد المدى بمعسر ولشاؤك التقديم

(١١٨٧)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[المتغارب]

- ١ شكوت الزمان فقال الزمان وكان خصيماً الله الخصاص :^(٢)
٢ لك الذنب لاني فيما شكوت بمدح اللثام وترك الكرام
٣ عليك أبا الصقر ذاك الذي يحص عن ذنوب اللثام
٤ بجوداه يغفر لى لومهم ويفمد عنى لسان الملام^(٣)
٥ فلا يخفى الله من مثله يقوم بعذرى عند الأنام^(٤)

(١) سقط البيت من د .

(٢) ع : شكوت الزمان وكان الزمان خصيماً هناك الله الخصاص

وأشار إلى الرواية المتبعة .

(٣) ع : بجوداه . (٤) ع : عند الملام ، وهى جيدة .

(١١٨٨)

وقال في محمد بن عبد الله :

[الطويل]

- | | | |
|---|----------------------------------|---|
| ١ | وكم من بخيلٍ قد تادَّبَ حيلةً | ليحجم عنه المادحون فأجموا |
| ٢ | إذا فكروا في مدحه ذات بينهم | فمنهم أخو التفريد والمتلوم |
| ٣ | يقولون : من يهدي إلى البحر حيلةً | وتخرَّجها منه وفي ذاك مزعم ^(١) |
| ٤ | أتى البخل من باب لطيف ومسلِك | خفى عن المفتِّص لا يتوهم |
| ٥ | فألجم عنه كل طالب حاجة | وايس عليه لامرئ متكلم ^(٢) |
| ٦ | إذا زاره من طالبي العرف مادح | هما شعره بالحق لا يتجرم |
| ٧ | فخاويل معسور المديح وصعبه | بمتزور جدواه ولا يتدزم ^(٣) |
| ٨ | متنوعٌ وجيزُ المنع غير مدافع | يرى أن وشك المنع أمضى وأصرم |
| ٩ | بخيلٌ بجندواه ، بخيلٌ بأن يرى | نسيم المُنَى من نحوه يتنسم |

(١١٨٩)

وقال في ابن أبي قرة :

[متخلع البسيط]

- | | | |
|---|-----------------------------|--------------------------|
| ١ | قولا لطوط أبي علي | بصريُّنا الشاعر المنجَّم |
| ٢ | المنذر المضحك المغنى | الكاتب الحاسب المعلم |
| ٣ | الفيلسوف العظيم شأنا | العائف القائف المعزَّم |
| ٤ | المَاهِن الكَاهِن المعَادَى | في نصير إبليس كلَّ مسلم |

(١) في هامش رواية عن نسخة أخرى : حيلة ، وهي تحريف .

(٢) ح : يحارل .

(٣) د : أوترحم .

- ٥ الأعور المَعُور المَلَّاقِ
٦ يا وجه طويط رأى قَدْماً
٧ وجه زكاً قُبْحُهُ برأس
٨ ما إن بدا في الندى يوماً
٩ وقال قسوم وما تعدوا
١٠ رأس ابن عريس، ووجه نس
١١ يا بن الزبوف التي أراها
١٢ ولم تنزل قبل ذاك وقفاً
١٣ بخراء ذفراء ذات قبح
١٤ تعرض عريض الطعام جهراً
١٥ / وكلهم قائل : هنئاً
١٦ إن كنت كلباً أراك حربي
١٧ واسرج المركب المعري
١٨ واكتب على عرضك الملقى
١٩ فليس مهمى بسهم رام
٢٠ افتح بسوء الثناء واختم
- بمؤخر السوء كل مُقَدِّم
فسال طولاً وقال : قَمَّ
تَقَمَّ من تحفه المَقَمَّ
إلا اشتتهه يدا مُقَرِّم
كانه رأس شَيْقَرِمْ
فاصفع بشر النعال والطم
طارت فصيدت بكفِ قَرْطَم
للرجل في بيت كل مجرم
حلل نيكها محرم
في كل وقت على مسلم
لا يرتضى وطأها بمنيسم
حينك فاركب هواك واعزم
قبل ورود الوغى وألحم
قواصد النبل : ربَّ سلم
لكن سهمى شهاب مُضرم
في ابن أبي قرة المزمزم

و ٢٥٢

(١١٩٠)

[الطويل]

وقال في عمرو :

- ١ سفهت على عمرو سفاهة جاهل
٢ فاقسمت لا أهجوه ما عاش بعدها
- وأبصرت ما في الحلم إبطاراً عالم
ولو نالني بالمنكرات العظام^(١)

- ٣ وما كَرَّمْ أَنْ يُنَجِّحَ الْمَرْءَ يَقُولَا فيعمدُ في عائر الرأى نادِمُ
٤ غَدَرْتُ إِلَى عَمْرٍو غَدَرْتُ عَارِيَا ورحْتُ إِلَى عَمْرٍو رَوَّاحُ مُسَالِمُ
٥ فلا يَتَأَنَّ السَّلْمَ مِنِّي بِجَفْوَةٍ فأعطفُ حَرْبِي عَادِلًا غَيْرَ ظَالِمُ

(١١٩١)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ من عَذِرِي مِنَ الْخُلَائِفِ حَلُّوا بحلِّ الْمُئِمِّ كُلِّ الْمُئِمِّ
٢ حفظوا حَقَّ مُصْعَبٍ فِي سِلَاحِ حَانَ بِتَضْيِيعِ كُلِّ أَمْرِ جَسِمِ
٣ نَقَلُوهُ عَلَى الْمَزِيْمَةِ بَغْدَا مدَادَ كَانَ قَدِ اتَى بِفَتْحِ عَظِمِ
٤ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ يُؤَلَّى وَلَكِنْ حفظوا فِي الْحَدِيثِ حَقَّ الْقَدِيمِ
٥ ضَيَعُوا حُرْمَةَ الْخِلَافَةِ جَهْلًا ورعوا حُرْمَةَ الْعِظَامِ الرَّحِيمِ
٦ سَوْفَ تُغْنِي الْعِظَامُ عَنْهُمْ إِذَا مَا أَصْبَحَ الْمَلِكُ مُسْتَبَاحَ الْحَرِيمِ

(١١٩٢)

وقال يمدح ابن موسى^(٣) [الزمن] :

[الطويل]

- ١ لعمرك ما ضيف ابن موسى بصائِمِ إذا ضافه يوما وإن عُدَّ صَائِمِ
٢ دعانا ففقدانا صياما بمُشْبِعِ من العلم مَرِيءٍ يَتْرُكُ الْبَالَا نَاعِمِ
٣ فكان قِرَى قَبْلَ الْقِرَى مُتَعَبِلَا شَهِيًّا مَرِيءًا لِلنَّفُوسِ مَلَائِمِ
٤ ولم نر مثل العلم زادا مُقَدِّمًا لَهُ جَمَلٌ خَفٌّ وَإِنْ كَانَ عَاصِمِ

(٢) ع : عمدا .

(٤) د : دمونا .

(١) ع : عل عمرو .

(٢) المختار ٢٧٢ (٢٤) .

- ٥ وعللنا من قبله بمنظير
- ٦ أثنائ يمار الطرف فيه كأنه
- ٧ فقل في ربيع في ربيع أراكه
- ٨ ثلاثة أشكال نضمن وربما
- ٩ ظللنا يذود الجوع عنا كأنه
- ١٠ بمستمع طورا وطورا بمنظير
- ١١ فما زال يوقى خدمة المجد حقها
- ١٢ خفيها ذيفا فالص الذيل قاعدا
- ١٣ وقرب منا الفرقدين ولم نكن
- ١٤ بُنيان تلتد الأنوف ناهيا
- ١٥ سعيدان ميمونان تعرف فيهما
- ١٦ أبرأ على الولدان حسنا ونازما
- ١٧ ظللنا نبارى سنة الشمس يومنا
- ١٨ إذا نحن فاتحنأ أبا الكبر منها
- ١٩ فإن نحن ناغنا أخاه استغزنا
- ٢٠ وما منها إلا الذى ما أتى له
- ٢١ فلما أحل الزاد للقوم وقته
- ٢٢ قدبر من الحرفان كان رضىفه
- لهونا بها حتى نسينا المطاعما
- ربيع تصدى للربيع مراغما
- ربيع يرى حمد الرجال مغامما
- أتاح متيح للفرائد ناظما
- يذب عدوا أن يبيع محارما^(١)
- يرى من رآه أنه كان حاملا
- إلى أن دعاه المجد: أفديك خادما
- لإعداد ما يرضى التزيل وقائما
- ننال ذرارى السماء القوائما
- إذا ذاقنا الأنواء تلك الملائما
- من أين آيات له ومعالمنا
- بحاجة القوم السجاي الكرائما
- بوجهيهما لا نسأل الحيف حاسما
- سؤالا وجدنا واعى القلب عالما^(٢)
- سرورا فقدينا الغزال المتاعما^(٣)
- من السن ما يبرز عنه التماما
- أتى بطعام أذكر القوم حاتما
- شواء من الرقظ الثقيل مغارما^(٤)

(١) ع : كأننا يذود .

(٢) ع : داعى القلب .

(٣) ع : وإن .

(٤) ع : رديفه .

- ٢٣ وكان إذا ما زاره الزور مرة
٢٤ وأزخ بالحلواء تأريخ عمن
٢٥ ولا شمر إلا ما يقف رويه
٢٦ شهدنا له جودا أراناه ماجدا
٢٧ وما أحسن النعمى إذا هي جاودت ٥٢٥٢
٢٨ فلا زال موطوء البساط بأحصى
٢٩ مفيدا مفينا يسبح الله فضله
٣٠ وفي هذه من دعوة لى شركة
٣١ ومن يدع يوما للفرات فأنما
٣٢ فمتع بابنيه متاعا يبره
٣٣ وغير كثير لابن موسى فعاله
٣٤ يشيد بنى ألفى أباه يشيدها
٣٥ ومثل أبيه الخير أعقب مثله
- توقع معلوف الدجاج الملاحما^(١)
وغير المساعى خيرهن خواتمها
إذا قام بالشعر الرواة المقاوما
وبقيا على النعمى أرتناه حازما^(٢)
فتى يحفظ النعمى ويبنى المكارما^(٣)
حبيب إليه يالف الوفى سالما
عليه ويوليه الأخلاء دائما
ولا بأس قد يدعو الصديق مقاما
دعا للذى يرويه ظمآن حائما
على رغم من أضخى لذلك راغما
وإن فعل المستحسنات الجساما
ومثل ابن موسى رام تلك المرأوما
سقى الله هاتيك العظام الرأمما

(١١٩٣)

وقال يذم الزمان^(٤) :

[الكاظم]

- ١ ولقد منمت من المرافق كلها
٢ من ذاك أنى ما أرانى طاعما
- حتى منمت مرافق الأحلام^(٥)
فى النوم أو متعرضا لطعام

(٢) ح : صارما .

(١) ح : زاره القوم .

(٣) سقط البيت من ح .

(٤) المختار ٢٦٣ (١٠٤٤٤٤٧٠) .

(٥) المختار : حتى عدت .

- ٣ إلا رأيت من الشقاء كأننى أُنحى وأكْبَح دونه بلجام
 ٤ وأرى الحبيب إذا ألمَّ خياله ومَرَام قُبْلته أعزَّ مَرَام^(١)
 ٥ إلا منازعة تجرُّ جنابةً وتَسُبُّ في الأحشاء أىَّ ضَرَام^(٢)
 ٦ فاهب قد وجب الطهور ولم أنزل ممن هويت سوى جوى وسقام^(٣)
 ٧ طرد الكرى عنى وراغَ بحاجتى وقضى على بأجرة المَعام
 ٨ سبعان رب لا يزال يُتيحه ليزيدنى في الغُرم والإغرام

(١١٩٤)

وقال يحض على إتمام الصنعة:

[الكامل]

- ١ لا تَصْنَعَنَّ صنعةً مبتورةً وإذا اضطنعت إلى الرجالِ فتعم^(٤)
 ٢ لا تُطعمنهم وتقطع طعمةً أشيع إذا أطعمت أولاً تطعم^(٥)

(١١٩٥)

وقال فى سالم بن عبد الله وجعلها أمام القصيدة التى أولها:

(أسالم قد سلبت من العيوب^(٦))

[الطويل]

- ١ تقول المعلى حين سيئت بسالم بدلاً: أَيْبْنَا والأَنْوْفُ رواغم^(٧)
 ٢ يُدَيروُنَا عَنْ سالم ونُدِيرُهُمْ وَجِلْدُهُ بين العَيْنِ والأَنْفِ سالم^(٨)

(١) المختار: فأرى . (٢) المختار: فأضرام .

(٣) المحاضرات: وراح . (٤) محاضرات الأدباء: ١ : ٣٤٢ .

(٥) المحاضرات: فإذا . (٦) ع ٠٠٠ واشيع . المحاضرات: فقطع . ٠٠ ولا تطعم .

(٧) المختار: ١١٥ . (٨) المختار: يدورون عن سالم وأديرهم . واليت لبعده الله

ابن عمر فى ابنه سالم (لسان العرب: سلم) .

(١١٩٦)

(١)
وقال في الشَّيب :

[الكامل]

- ١ راع المها شَيْبِي وفيه أمانها
٢ وعَقَّقَنِي لَمَّا أَدْعَيْنُ عُمُومِي
٣ غُضِّي المَلَامَة قد كفلك ملامتي
٤ سقط البواكُر والروانُخُ خِلفَة
٥ أيامَ أَجْنَى العيشِ حُلُوْثُ مَاريه
٦ أَذْرَى غِبَارَ الشَّيبِ فوق مفارقي
٧ وأراه عَمَمِي وَعَمَمَ زوجتي
- مِنْ أَنْ تَصِيدَ رَمِيهِنَّ رِسَامِي
وَمِنْ النِّسَاءِ مَعْقَّةُ الأَعْمَامِ
ضَيْفٌ نَوِي عِنْدِي بدار مُقامِ^(٢)
أَيَّامَ لَمْ أَسْتَسْقِ لِلأَيَّامِ
فِي ظِلِّ حَالِكَةِ السَّوَادِ تُخَامِ
رَكُضُ السَّيْنِ الرَّاكِضَاتِ أَمَامِي
وَاخْتَصَنِي مِنْ دُونِهَا بِلِثَامِ

(١١٩٧)

(٣)
وقال يمدح أباسهل [بن علي] النوبختي :[الطويل]
(٤)

- ١ أَعَاذَلْ غُضِّي بَعْضَ هَذِي المَلَاوِمِ
٢ فَمَا أَنَا بِالغَاوِي فَأَلْحَى وَلَا الذِي
٣ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَأَصْدُوقُ عَنْ الهَدِي
٤ عَلَى أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ قَدْ ضَامَ جَانِبِي
- وَكُنْتُ شَايِبَ الدَّمُوعِ السَّوَاوِمِ
يُقَادُ إِلَى مَكْرُوهِهِ بِالْخِزَامِ^(٥)
وَلَا تُمَكِّنُ مَنْ تَخْطِئُ كُلَّ خَاطِمِ
وَلَسْتُ حَقِيقًا أَنْ أَفَرِّضَاضِمِ

(١) لم توجد إلا البيتين الأولين .

(٢) ع : ملأى .

(٣) الرسالة الموحدة ١٢٥ (٧) . المصنف لابن ربيع ٢٨ ط ٤٤ (١٣٣ ١٦٩٤) . ثمار

الغلوب ٢٩٢ (١٧) محاضرات الأدباء : ١٨٥ ٢٣٨ (١١٤٧) . مسالك الأبحار : ٩

٣٨٢ (١٨٣٤ ١٨١٤ ١٦٠٤ ١٣٤ ١١٤٧) .

(٤) ع : من الهوى .

(٥) ع : كفى بعض .

- ٥ وعند ابن كسرى لابن قيصر مقعد^(١) إذا سامه العصران إحدى المضامين^(١)
 ٦ دعيني أزر بالود والمدح معشراً هم الساهمون المجد كل مساهم^(٢)
 ٧ إذا امتدحوا لم يتحلوا مجد فيهم وهل لالأطواق ورق الحمام؟^(٣)
 ٨ ويفتن فيهم مديح بعد مديح وليس لصديق مستتب بصادم^(٤)
 ٩ أولئك قوم قائل المدح فيهم حظي بحظي سالم الدين غانم^(٥)
 ١٠ كرام لآباء كرام تنازعوا ثرات قيارز لهم وبهائم^(٦)
 ١١ تدلوا على هام المعالي إذا ارتقى إليها أناس غيرهم بالسلايم^(٧)
 ١٢ ذو الأوجه البيض القدام زينت وزيدت كجلاً بالرووس الغيالم^(٨)
 ١٣ رؤوس مرأيس قديما تعممت لعمرك بالنيجان لا بالعمائم^(٩)
 ١٤ شاق إليهم كل يوم لطائم من الحمد فيها مثل نير اللطائم^(١٠)
 ١٥ / وقد جرب المنصور منهم نصيحة وجدا سعيدا نعم ركن المزاريم^(١١)
 ١٦ به صدموا الأعداء دون مناهم قديما فهدوا ركن كل مصادم^(١٢)
 ١٧ ولما اجتباهم ذو الغنائم صاعد غدا وهو منسور بهم غير سادم^(١٣)

٢٥٣

(١) ع : مقول ... النظام . وفي هامشها عن نسخة : معلم .

(٢) ع ، والمسالك : مدحوا ، والرسالة الموضحة : فضل غيرها .

(٣) ع : مستثيب .

(٤) ع : فيادين . ويريد جمع فيروز وروبرام من أبطال الفرس .

(٥) ع : ارتقى إليهم .

(٦) الخار : نادى : وجاء فيه : « كانوا قد عزوا على أن يسموا صاعده بن مخلد ذا التديبين » فقال لهم حيد الله بن عبد الله بن طاهر : لا تسموه بشيء ، يفرد به عنكم . فسموه ذا الوزارتين ، بسنن وزارة المعتمد ووزارة الموقف . ومدح ابن الرومي بن نوبخت — وكانوا مختصين بصاعد — فأراد أن يذكر ذا الوزارتين واجتباؤه لما هم فلم يستقم له ذكر ذى الوزارتين ، فسماه ذا الغنائم .

- ١٨ وَمِنْ يُنْبِئُهُمْ إِذْ قُلُّدُوا مَا تَقْلُدُوا
١٩ رَمَى الْخَانُ الْمَشْوُومَ يَمْنُ جُدُودِهِمْ
٢٠ فَقُلْ لِبَنِي الْعَبَاسِ إِذْ حَرَكُوهُمْ :
٢١ لَتَلْتَقَى بَنَى نُوْبَحْتَ يَوْمًا بِأُمِّةٍ
٢٢ وَقَدْ غُفِرَتْ لِلدَّهْرِ كُلِّ جَرِيْمَةٍ
٢٣ أَمَرَكَ أَنَّى قَدْ أَقْنَتْ وَأَتَى
٢٤ أَرْوَحَ وَأَعْدُو وَاجِمَا بَيْنَ مَعْشِرٍ
٢٥ رَأَيْتُ مِنَ الْآرَاءِ مَا لَيْسَ حَقُّهُ
٢٦ لَجَفَنِي بِرَأْيٍ يَمْتَنِعُ الْفُلُكُ جَرِيهَا
٢٧ وَإِلَّا فَلَانِي مَسْتَقِيلٌ فِرَاسِمْ
٢٨ وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَصْبَحَ جَائِمًا
٢٩ وَمَهْمَا أَخِيَمَ عَنْهُ فَلَسْتُ عَنْ الَّتِي
٣٠ يَدِي سَائِلِ الْأَمِّ الرُّؤُومَ الَّتِي غَدَتْ
٣١ أَلْبَسْتُ بِالتَّسَالِي تَسْتَحْسِنِينَ لِي
٣٢ هُمَا خُطْنَا خَسِيفٌ وَلَا بُدَّ مِنْهُمَا
٣٣ سَأَلَنِي بَنِعْمَانِيَّةُ الْخَيْرُ مُنْعِمًا
٣٤ يُعَايِرُنِي فِي غَرَبَتِي خَيْرَ عِشْرَةٍ
٣٥ فَلَا تَنْظُرِي جَرَى الْإِيَامِينَ وَأُمْنِي
- بَوَارُ الْأَعَادَى وَإِنْقِضَاءُ الْمَلَا حِمٍ
بِدَاهِيَّةٌ تَمَحُّو سَوَادَ الْمُقَادِمِ
يَدِي لَكُمْ رَهْنٌ بِمُلْكِ الْأَقَالِمِ
هَوَاكُ وَقَدْ هَانَتْ صِعَابُ الْحَجَامِ
تُعَدُّ لَهُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْجِسَامِ
عَلَى صَيْرَ أَمِيرٍ لَيْسَ لِي بِمُسْلَاوِمٍ^(١)
شِمَاتِي بِحَالِي كُلُّهُمْ غَيْرُ وَاجِمٍ^(٢)
وَجَدْتُكَ أَنْفَ يُنْفِي لَهُ عَزْمُ عَازِمٍ
وَيَمْلِكُ غَرْبَ الْعِمْلاَتِ الرُّوَايِمِ^(٣)
يَهْمَتِي الْعِلْيَاءُ عَلَيَا الْمَرَاوِمِ^(٤)
عَلَى بِمُأْنِي تَحْتَهُ بَرَكَ جَائِمٍ
تُبْلَغُنِي آسَالُ نَفْسِي بِخَائِمٍ
تَسُومُكَ حِرْمَانُ الْغِنَى بِالْمَسْلَاوِمِ
أَرِمَ الْقَبْضَ فِي غُلٍّ مِنَ الْفَقْرِ آزِمٍ ؟
أَوِ السَّيْرُ لَا شَيْءَ سِوَاهُ لَرَائِمٍ
أَعِيشُ بِهَا فِي ظِلِّهِ حَيْشَ نَاعِمٍ
وَيَقْلِبُنِي مِنْ سُرْبَتِي بِمَغْنَمٍ
بَيْنَ الَّذِي يَمْتَنِعُ جَرَى الْأَشَائِمِ

(٢) سقط الياء من ع .

(١) ع : ضمير : د : ملارم .

(٤) ع : العليا ... على .

(٣) د : الجرم .

- ٣٦ وَلَا تُشْفِقْ مِنْ حَذِّ نَحْيٍ عَلَى أَمْرٍ
٣٧ أَخْ لِي فِي حُكْمِ التَّفْضِيلِ سَبْدٌ
٣٨ يَرَى أُنْحَى مِنْ خَيْرِ حَظِّ لِصَاحِبٍ
٣٩ وَيَدُجُّ أَسْبَابَ الْمَسُودَةِ بَيْنَنَا
٤٠ وَإِخْلَاصُنَا التَّوْحِيدَ لِلَّهِ وَحْدَهُ
٤١ بِمَعْرِفَةٍ لَا يَقْرَعُ الشُّكُّ بِأَبَاسَا
٤٢ وَإِعْمَالُنَا التَّفَكِيرَ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ
٤٣ يَبِيتُ كِلَانَا فِي رِضَى اللَّهِ مَا خِضَا
٤٤ جَدَعْنَا أَنْوَفَ الْإِفْكِ بِالْحَقِّ عَنُودَ
٤٥ وَإِعْرَاسُنَا بِالظُّلْمِ مِنْ نَثْرٍ نَازِلٍ
٤٦ يُغِيدَانِ آدَابًا يَجْنِبَنَّ ذَا النُّهْيِ
٤٧ إِذَا نَحْنُ قُلْنَا : مَا تَرَيْنَ ؟ أَرَيْنَا
٤٨ يُصَوِّبَنَّ ذَا الْإِقْرَارِ بِالْحَقِّ كُلَّهُ
٤٩ يَسْمَعَنَّ ذَا الْبَخْلِ الرُّتُوبَ وَتَارَةً
٥٠ وَيُنْظِقَنَّ أَهْلَ الصَّمْتِ فِي كُلِّ تَحْقِيلٍ
٥١ عَلَى ذَلِكَ أَسْنَا الْخَلَالََةَ بَيْنَنَا
٥٢ أَمِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْحَسْرَةِ تَسْتَلْفِتُنِي
٥٣ أُنْحَى مَا أُنْحَى لِأَمْرٍ تَهْجَى الْخَيْرِ خَائِبٌ
- يَسِيرُ إِلَى سَعِيدٍ لَقْنَمٍ غَنَائِمٍ
بِحُكْمٍ صَمِيمٍ الْحَقِّ غَيْرُ مَوَانِمٍ
وَأَعْتَدَهُ مِنْ خَيْرِ حَظٍّ لِمُخَادِمٍ
مُودُتُنَا الْأَبْرَارَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَتَذْيِينَنَا عَنْ دِينِهِ فِي الْمَقَاوِمِ^(١)
وَلَا طَعْنُ ذِي طَعْنٍ عَلَيْهَا جَاهِمٍ^(٢)
بِهَا عُنْجَمَةٌ تَهْجَى ذُهَابَ التَّرَاجِمِ
لِحُجَّتِهِ صَدْرًا كَثِيرَ الْهَمَاهِمِ
فَلَمْ نَتْرِكْ مِنْهُمْ غَيْرَ شَرَاذِمٍ
تَخَالُ بِهِ دُرًّا وَمِنْ نَظْمٍ نَاطِمٍ
قِرَافَ الْمُخَازَى وَارْتِكَابِ الْمَأْتَمِ
إِبَاحَةً مَعْرُوفٍ وَمَنْعَ مَحَارِمِ
وَيَلْحِظَنَّ ذَا الْإِقْرَارِ عِنْدَ الْمَظَالِمِ^(٣)
يُسْجَعَنَّ ذَا الْجَبَنِ الرَّجُوفِ الْقَوَائِمِ^(٤)
مَهْيَبٍ كَمِثْلِ الْمَازِقِ الْمُتَلَاحِمِ
فَهَلْ مَنَقَمٌ فِيمَا اعْتَدَدْتَ لِنَاقِمٍ ؟
إِلَى كُلِّ عَبْدٍ لَيْلِمٍ وَغَدٍ الشَّكَاكِمِ^(٥)
عَلَيْهِ وَلَا ذُرَّ الْمَسْدَحِ فِيهِ بَاقِمٍ

(١) ع : بالمقام .

(٢) ع : يستعن . . . الدُّبُوب . وفي هامش در رواية عن نسخة « النور » .

(٣) ع : بعد الصمت .

(٤) ع : من أنحى .

- ٥٤ وهل مائتم في مدح من كان مدحه
٥٥ فتى ترك الأشعار طرأ مدائحها
٥٦ إذا هطلت بالعريف عشر بنائه
٥٧ يقودك مكرور التجاريب نحوه
٥٨ وما ذائق روح الحياة بأجسم
٥٩ تلاقيه مبيغاً عليه محسداً
٦٠ وما ذاك من بقيا العدا غير أنهم
٦١ رقيق طراز الظرف لكن جوده
٦٢ كتوم لما أولى أخاه محدث
٦٣ إذا الناس سموا ما يئيل من الله
٦٤ نهضت إليه بالخواف مؤملاً
٦٥ / ولما آنحت العزم ثم امتطيت
٦٦ رأى حظى الحساد قبل حصوله
٦٧ وغان عن الشورى بذكراه زاره
٦٨ كاني إذا يمتبه ومجداً
٦٩ أرايمتى : رجبى من الله رحمة
٧٠ وإن الذى تسترحم الأم لا ينها
٧١ دعى رغبة ليست تدوم وعولى
- يوازى عند الله تسبيح صائم ؟
وكانت زماناً جلها في الشنائم
فقد هطلت بالعريف عشر غمام
وهل تجتوى شهداً تجاريب طاعيم^(١)
مذاقته يوما ولا بعض أجسم^(٢)
ولست ترى في عريضه قرم قارم^(٣)
رأوا رمية بالذام ذاماً لذائم
كثيف الحيا ذو عارض متراكم
أخاه يئعى الله غير مكاتم
نوافل سمان ضربة لازم^(٤)
به أن تربي ناهضاً بقوادم^(٥)
إلى المساجد القمقام راس القمام
فقد سلقوني عضهم بالأباهم^(٦)
فآب ولم تفرع له سين نادم
تموت إلى أوس بن سعدى وحاتم
موكلة بالأمهات الروائم^(٧)
بها وبه لاشك أرحم وأهم
على خليف من رعية الله دائم

ط ٢٥٣

(٢) ع : منيا عليه .
(٤) ع : بالقوادم .
(٦) ع : عن الشكوى .

(١) ع : مكرد التجارب .
(٢) ع : تقيا ... رمية .
(٥) ع : وابن القمام .
(٧) ع : فإن .

- ٧٢ فَإِنَّ الَّذِي يُطَيِّنُ الْبَحْرَ مَرْكَبًا
٧٣ كِلِي رِعْيَتِي عِنْدَ الْمَغِيبِ إِلَى الَّذِي
٧٤ هُوَ الْكَالِيُّ الرَّاعِي وَتَحْنُ وَغَيْرُنَا
٧٥ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَرْعَوْنَ دُونَهُ
٧٦ فَإِنَّ هِيَ كَانَتْ مُلْهَمَاتٍ رَشَادَهَا
٧٧ أَلَا فَاسْتَخِيرِي اللَّهَ لِي عِنْدَ رَحْلَتِي
٧٨ أَلَا وَاسْتَخِيرِي اللَّهَ لِي إِنْ جَارَهُ
٧٩ وَطَنِي جَمِيلًا بِالَّذِي لَمْ تَزَلْ لَهُ
٨٠ وَقُولِي: أَلَا إِنْ اكْتِثَابًا لِشَاخِصٍ
٨١ وَقَالَتْ: أَنْتَضِحِي؟ قُلْتُ: لِلظِّلِّ ذَاكُمْ
٨٢ أَيُكَبِّكَ سَفْكَى مَاءٍ وَجْهِي بِرَحْلَةٍ
٨٣ صَيَانُهُ وَجْهٍ لَا أَبَالِكَ بِذَلِكَ
٨٤ وَمَا صَانَ كَيْفَ قَطُّ وَجْهًا أَذَالَهُ
٨٥ مَنِيعَ الْجَدَا لَوْ يُسَالُّ الْبَقَرُ لَمْ يَكُنْ
٨٦ أَبِي اللَّهِ وَرَدِي حَوْضَ ذَلِكَ وَأَنْ أَرَى
٨٧ وَلِي مِثْلُ إِسْمَاعِيلَ عَنْهُ مَرَاغِمُ
٨٨ وَمَا اكْتَنَ مُكْتَنٌ وَلَا وَقَرَّ عِنْدَهُ
٨٩ وَالْجَاهُ الْمَشْبُوبُ فِي الْقَلْبِ وَالْحَشَا
٩٠ فَلَا تَغْلِبِي قَلْبِي لَوْجْهِي فَلَانِي
٩١ وَلَا الْوَجْهَ أُولَى أَنْ يَرْضَى لِلصَّلَى
- سَيَحْفَظُنِي مِنْ مَوْجِهِ الْمُتَلَاطِمِ
رَمَانَا قَدِيمًا فِي غُيُوبِ الْمَشَائِمِ
بِعَيْنَيْهِ مَرْعِيُونَ رَعَى السَّوَائِمِ
نَفْسَهُمْ فَلْيَعْتَبِرْ بِالْبَهَائِمِ
عَلَى جَهْلِهَا فَلْيَعْرِفْ لِلْخَاصِمِ
فَذَلِكَ أَجْدَى مِنْ مَلَامِ اللُّوَاثِمِ
بِمَنْجَى بَعِيدٍ مِنْ مَمَرِ الْقَوَاثِمِ
عَوَائِدُ مِنْ إِحْسَانِهِ الْمُتَقَادِمِ
سَيُعِيقُهُ اللَّهُ إِهْتِجَابًا بِقَادِمِ^(١)
فَكَمْ مِنْ نَسِيمٍ هَبَّ لِي مِنْ سَمَائِمِ
تُزَفُّنِي عَنْ سَفْكَى فِي الْأَلَاثِمِ!
لِمَا ذَبَّ عَنْهُ الذَّلُّ يَا أُمَّ سَالِمِ
سَوَالُ مَصُونِ الْمَالِ عِنْدَ الْمَغَارِمِ
لَتَأْخُذَهُ فِي الْبُعْلِ لَوْمَةُ لَاثِمِ
تَحْوِمُ رَجَائِي حَوْلَهُ فِي الْحَوَائِمِ
وَهَلْ كَلَّيْتُ سَهْلَ لَحْيٍ مَرَاغِمِ?^(٢)
فَلَمْ يَصَلْ نِيرَانُ الْمَحْوَمِ الْوَاثِمِ
أَحْرًا إِذَا اسْتَنْبَتُ مِنْ كُلِّ جَاثِمِ
أَرَى ظُلْمَ خَيْرِي شَرَّ خُطَةِ سَائِمِ
مَنْ الْمَلِكِ الْمَحْجُوبِ تَحْتَ الْحَيَاثِمِ

- ٩٢ ونحن بنو اليونان قوم لناجيا
 ٩٣ وحلم كاركات الجبال رزاة
 ٩٤ إذا نحن أصبحنا نغماً شؤوتنا
 ٩٥ ولسنا كأقوام تكون همومهم
 ٩٦ لحا الله هاتيك الهموم فلانها
 ٩٧ وما تراءى في المرايا وجوهنا
 ٩٨ إذا ما انتضيناها ليوم كريمة
 ٩٩ ولم تقضها عند ذاك مرأيا
 ١٠٠ وقد علمت أن لم تسأل نصالها
 ١٠١ فتلك مرأيتنا التي هي حسنا
 ١٠٢ إذا ما بدا للناظرين يشبهه
 ١٠٣ فتي يلبس الناس المدائح كاللؤلؤ
 ١٠٤ يُعاذ بها وجهه وسيم ونجبر
 ١٠٥ وإن امرأ يضحي له المدح عو
 ١٠٦ وما الخير إلا حسن مرأى ونجبر
 ١٠٧ لئن راح مقسوماً له الفضل أنه
 ١٠٨ فن شاء فليبك الدماء نفاسة
 ١٠٩ وطعم بني نوبخت أثبت وطاة
 ١١٠ وهنئتم ما نلتهم من كرامة
- ومجد وعيدان صلاب المعاجم
 وجهل تفادى منه جن الصرائم
 فلسنا نبالي بالوجوه السواهم
 بياض المعاري وامتداد المسام
 هموم ربيبات المجال التواهم
 بل في صفاح الموهفات الصوارم
 أرتنا وجوه المخدرات الضراهم
 كفى شاعلاً عن ذاك حر الحلاقم
 لذلك بل سلت لضرب الجماجم^(١)
 ووجه أبي سهل قريع الأحامم
 سنا رأيه في الحادث المتفاقم
 ويلبسها من بينهم كالتماجم
 كريم لدى أزم الخطوب الأواجم
 دة لمعلم دنيا طائل في المعالم
 إذا نفذت يوماً بصيرة حاكم
 لأهل له والله أعدل قايم
 وإن شاء فليضحك إلى فهرهائم
 وأنقلها ثقلاً على أنف راغم^(٢)
 إلى كرم فزتم به وسكارم

- ١١١ وجدتمكم مثل الدنانير أُخْلِصَتْ
وسائر هذا الخلق مثل الدراهم
١١٢ وريتم بيوت النار والنور كلها
ذوى العلم قَدَمًا والشؤون الأعظم
١١٣ بيوت ضياء لا تبوُّخ وحكمة
نجومية منهاجها غير طاسم
١١٤ ترون بها ما في غِدِّ رَأْيٍ ناظر
بعين من البرهان لا وهمَ واهم
١١٥ / علوم نجوم في قلوبِ كانها
نجومٌ أُجِنَّتْ في نجومِ نواجم
١١٦ أَرَيْتُمْ بها المنصور فوزةً قَدَحِه
وقد ظننا لأحدى الدواهي الصيالم
١١٧ وأحسنتمُ البشرى بفتحٍ مغيَّب
ترأى له في شخصٍ لأحدى الهزائم
١١٨ وقد كان ردَّى بالرجال ركابه
وودَّعَ دنياه وداعَ المصارم
١١٩ رأى أن أمر الطالبين ظاهرٌ
فساد بأكوار القِلاصِ الباهم
١٢٠ فطامنتمُ من جاشه ووهبتُم
له نفساً عِ الكاذباتِ الكواظم
١٢١ فما رام حتى أقبلتُ بُشْرَاهُ
مع الفتح فوق الشاحجاتِ الصلادم
١٢٢ ومازلتمُ مصباحَ رأى ومفزعاً
لَمَنْ بعده في المنكراتِ العوارم
١٢٣ وأنتمُ لمن ترعونَ حرزٌ لخائف
وغوثٌ للمهوف ، وزادَ لرازم
١٢٤ إذا حَزَّ الأطراف قومٌ فإنكمُ
تحزُّون من أموالكمُ في المعظم
١٢٥ غَدُونُمْ رؤوساً آلَ إسحاقَ هامها
بحقهمُ والهام فوق اللهازم
١٢٦ أما والهدايا الدامياتِ نحوَّرها
ضخى والمطايا الدامياتِ المتنام
١٢٧ لقد أَيْدَ السلطانُ منكمُ بناءه
بأركانٍ صدقٍ ثابتاتِ الدعائم
١٢٨ أَعْمَكُمْ مدحاً واختصَّ منكمُ
فتاكمُ أبا سهلٍ ولستُ بظالم

٢٥٤ ر

- ١٢٩ فتى لا اسميه فتى لحدائنة ولكن لهاتيك السجايا الكرائم
 ١٣٠ له رونق المصيب المصقل وحده براعة اخلاق وصدق عزائم^(١)
 ١٣١ يضمهما غمد على بحيلة ابنى الله أن يحظى بها غير صارم
 ١٣٢ اخو خميس خلّات حسان روائع قد اتسقت فيه انساق البراجم
 ١٣٣ جمال وافضال وظرف ونجدة ورأى يريه الغيب لا رجم راجم
 ١٣٤ ومن لك في الدنيا بأروع ما جِد رقيق الحواش صادق البأس حازم ؟
 ١٣٥ فتى يرأى المولى ويشمخ للعدا بأنيف حمى لا يذل الحارم
 ١٣٦ يلين بعطف غير كز لما طيف وبأبى بعطف غير لدين لهاضم^(٢)
 ١٣٧ حلال لشفاه الذائقين وإنه لكالصاب في أخلاقهم والبلاغم^(٣)
 ١٣٨ يروح ويفدو مانحاً غير تارك شماس المحامى ، مانعاً غير حارم
 ١٣٩ عطارد الخلو الظريف مسالماً وبهرام الشرير غير مُسالم^(٤)
 ١٤٠ فتى حسنت أسماؤه وصفاته فاضحت وشوماً في بطون المعاصم^(٥)
 ١٤١ ولو وعم الناس الجباه بمدحه إذا لاستلذ الناس لذّع الميامم
 ١٤٢ رأيت الورى من عالم غير عامل إذا اختبروا أو عامل غير عالم
 ١٤٣ وأما أبو سهل فأنى رأيت مجتمعت الخبيرات لا زعم زاعم

(١) ع : ولده .

(٢) ع : وبأبى بمنف .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : الخلق ، محرف . عطارد : كوكب لا يفارق الشمس ، قال الأزهري : وهو كوكب الكتاب . بهرام : اسم المرنج .

(٥) الأبيات من ١٤١ - ١٥١

- ١٤٤ طلبتُ لديه المالَ والعلمَ راغباً
فألفيته بعضَ البحور الخضارمِ
- ١٤٥ وعُدْتُ به من كلِّ شيءٍ أخافه
فألفيته بعضَ الجبالِ العواصمِ
- ١٤٦ أجابَ دعائي إذ دعوتُ معاشراً
فمن نائمٍ عنى ومِن متناومِ
- ١٤٧ بتلييةٍ لا أحفلُ الدهرَ بعدها
بذى صممٍ عنى ولا متصامِ
- ١٤٨ وأعجبَ بمن يُدعى سواه فينبى
مجيباً عن المستبهمِ المتعاجمِ
- ١٤٩ فتى لورأى الناسَ الأمورَ بعينه
رأوها بأذكى من عيونِ الأرقامِ
- ١٥٠ رأى داءَ مجد المرءِ فضلَ ثرائه
كما داءُ جرمِ المرءِ فضلُ المطامِ
- ١٥١ فأنحى على فضلِ الثراءِ بجوده
وما زال للأدواءِ أحسمَ حاسمِ
- ١٥٢ أقولُ لمن يسعى لشقِّ غباره
سيعيكمُ تَوَاتِبُ تلكِ الجرائمِ
- ١٥٣ نخلوا مراعاةَ الأمانى لى
أراكمُ بهافى حالٍ يقظانٍ^(١) حالمِ
- ١٥٤ وقتكَ أبا سهلٍ يدُ الله لى
أراك يداً دفاعةً للعظامِ
- ١٥٥ وحشتَ بمقذى من عيونِ شوانىء
سعيداً يمدى من أنوفِ رواغمِ
- ١٥٦ ومَشَجى حلوٍ لا تسيفك بغضةً
ومَدَوَى صُدُورِ كامناتِ السخائمِ^(٢)
- ١٥٧ تُجَدِّدُ آثارَ المملوكِ ولم تزل
لما أسسوه بانيباً غيرَ هادمِ
- ١٥٨ نشرتهمُ عن حسنِ فعلٍ فعلته
فواتحهُ موصولةٌ بالحوائمِ
- ١٥٩ فأصبحَ حياً أحدثُ القومَ معهداً
ومن كان فى أولى العصورِ القدامِ
- ١٦٠ وما كفا الأَخلافُ أسلافَ قومهم
بأفضلَ من نشرِ العظامِ الرمامِ^(٣)

(١) ح : نخلوا شافاة الأمانى .

(٢) ح : بنمه ، تحريف .

(٣) ح : بأظم .

- ١٦١ إِلَيْكَ رَكْبًا بَطْنُ جَوْفَاءَ جُونِيَّةٍ تَحَايَلُ فِي دِرْعٍ مِنَ الْقَارِ فَاحِمِ
١٦٢ نُوَاقِي أَشْبَاهَهَا لَهَا وَنَظَائِرًا مُلْتَمَّةٌ بِالْوَدْعِ سُفْعَ الْمَلَاظِمِ
١٦٣ إِذَا هِيَ قَيْسَتْ بِالنُّسُورِ تَشَابَهَتْ بِأَجْنَحَةِ خَفَافَةٍ وَنَوَاطِمِ
١٦٤ نُسُورٌ وَلَيْسَتْ بِالْفَرَاحِ فَتَرْدَمِي إِذَا شَاغِبَتْ مَوْجًا وَلَا بِالْفِشَاعِمِ
١٦٥ / تَطِيرُ عَلَى أَفْئَانِهَا وَظُهُورِهَا بِمُصْطَخِبِ التَّيَّارِ جِسمِ الزَّمَانِ
١٦٦ إِذَا أُعْجِلَتْ لَمْ يَسْتَرْثِ طَيْرَانُهَا وَإِنْ أُمِيتَتْ زَقَتْ زَفِيفِ النَّعَامِ^(١)
١٦٧ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ سَوْفَ تَقْطَعُ زَانِحًا إِلَى زَانِحٍ بِالْمَعَارِفَاتِ التَّوَانِمِ
١٦٨ وَأَنْ سَوْفَ يَلْقَى أَرْكَبَ الْبَرْكُوبِهَا لَدَيْهِ مُنِيعِي كُلِّ نَاجٍ عُرْضَاهِمِ
١٦٩ هُوَ الْبَحْرُ لَا يَنْفَكُ فِي جَنَابَاتِهِ رُغَاءُ الْمَطَايَا لَا تَنِيْمُ الْعِلَاجِمِ^(٢)
١٧٠ رُغَاءُ مَطَايَا الرَّاغِبِينَ خِلَالَهُ أَنَا شَيْدُ مَدَجٍ لَمْ يَقَعْ فِي مَشَاتِمِ^(٣)
١٧١ دَلَّ مَشْتَمٌ فِي عَرْضٍ مِنْ رَاحٍ وَاعْتَدَى يَرَى زَوْرَهُ عِدْلَ الشَّرِيكِ الْمُقَاسِمِ
١٧٢ وَمَا عُدْرُ عَافٍ لَا يُؤْمَكُ زَائِرًا وَلَوْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا ظُهُورَ الشَّيَاهِمِ
١٧٣ بَلِ الْعَذْرُ مَقْطُوعٌ وَلَوْ لَمْ يَنْؤَبِهِ سِوَى رِجْلِهِ مَكْبُولَةٌ بِالْأَدَاهِمِ
١٧٤ كَأَنِّي أُرَانِي قَدْ لَقَيْتُكَ ضَاحِكًا إِلَى بَوَاجِيهِ سَافِرٍ غَيْرِ قَاتِمِ
١٧٥ فَيَلَّتْ بِيَوْمٍ مِنْ ضِيَائِكَ شَامِسٌ رَهِينِ بِيَوْمٍ مِنْ سَمَاحَتِكَ غَائِمِ
١٧٦ وَحَقَّقْتَ آمَالِي مَعًا وَكَفَيْتَنِي هَرَمًا كَأَطْرَافِ الزَّجَاجِ الْمُهَازِمِ
١٧٧ وَلَوْ أَعْرَضْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبْحَرُّ زَوَانِحُ تَوَدَّى بِالسَّفِينِ الْعَوَائِمِ^(٤)

(١) ع : رفت رفيف .

(٢) المنصف : البحر إلا أن في جناباته ... نقيق العلاجم .

(٣) ع : المطايا ... تقع . (٤) البيت سقط من ع .

- ١٧٨ اسْحَرَّتْ لِي حَيَاتَهُنْ حَوَامِلَا إِلَىٰ لَهَا كَفَيْكَ غَيْرَ عَوَامِ
١٧٩ نَدَاكَ نَدَىٰ يَدْعَىٰ إِلَىٰ كُلِّ قَاعِدٍ مِنْ النَّاسِ بَلْ يَهْرَىٰ إِلَىٰ كُلِّ نَائِمٍ
١٨٠ وَمَا غَابَ عَنْ مَكْنُونِ صَدْرِكَ غَائِبٌ وَإِنْ غَابَ عَنْ هَيْبِكَ يَا ابْنَ الْكَارِمِ
١٨١ مَنَحْتُكَهَا بَيْضَاءَ فِي صَدْرِ حَافِظٍ ^(١) وَإِنْ مُنَّتَ سَوْدَاءَ فِي رَقٍّ رَاقِمٍ ^(٢)
١٨٢ قَذَوْفُ النَّوَىٰ جَوَابَةُ الْأَرْضِ لِأَتْنَىٰ تُقْلَقُ فِي أَنْجَادِهَا وَالتَّهَامِ ^(٣)
١٨٣ فَدَتْ رَهْمٌ مِنْ حِطِّ الْمَسَامِ قَدْ ذَكَتْ بِرِيَاكَ حَتَّىٰ اسْتَشْشَتْ بِالْخِيَاثِمِ ^(٤)
١٨٤ تَسِيرُ بِذِكْرِكَ مِنْكَ مَا زَالِ قَاطِعَا بِكَ الْقَوْلُ طَلَامًا ثَنَايَا الْمُخَارِمِ
١٨٥ صَبِيحَةَ قَوْلٍ بِفَضْلِكَ صَادِعٍ وَفِي كُلِّ وَادٍ لَا مَتَدَا حَكِّ هَائِمِ
١٨٦ تَظَلُّ لَهَا الْأَفْوَاهُ عِنْدَ تَشِيدِهَا عَذَابِ الثَّنَايَا وَالْمَحَامِدِ الْمَلَاغِمِ
١٨٧ تُصَيِّحُ لَهَا الْآذَانُ طَوْرًا وَتَارَةً يَكْبُ عَلَيْهَا لَانِمًا بَعْدَ لَانِمِ ^(٥)
١٨٨ فَدُونُكُمَا خِيَطًا لَقُومِ يَرُونَهَا شَجَعِي نَاشِئًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَلَاصِمِ
١٨٩ إِذَا اكْتَمَلُوا بِي مُقْبِلًا فَكَأَنَّمَا جِبَاهُهُمْ مَزَوِيَةٌ بِالْمَحَاجِمِ
١٩٠ وَقَدْ جَرَّبُوا لِحَىٰ فَذَاقُوا مَرَارَةً نَهْنَهُمْ فَكَفُّوا غَيْرَ نَحْوِ الْأَوَارِمِ ^(٦)
١٩١ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ يَثْرِ خَطَرَايَ لَهَا شَيْخُ يَرْبُوعٍ وَلَا شَيْخُ دَارِمِ ^(٧)

(١١٩٨)

وَقَالَ فِي الْحَمَامَةِ وَبِكَأَنَّمَا ^(٧)

[الطويل]

١ وَفَتَتْ بِمَطْرَابِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَىٰ فِظَلْتُ أَسْبَحُ الدَّمْعَ وَهِيَ تَرْتَمُ

(١) المسالك : رقم راقم .

(٢) ع والمسالك : استنشقت .

(٣) ع : ناشبا .

(٤) شيخ يربوع : جريبن عطية . وشيخ دارم : الفرزدق ، وهما من كبار شعراء العصر الأموي .

(٥) المقطوعة في زهر الآداب (٤١١) والأول والثالث في المختار ١٦ ، ومسالك الأبيصار ٣٦٤

- ٢ حليفة تجوِّهاج ما بي وما بها تباريحُ شوقٍ يشتكيه المتَّيم^(١)
٣ فجاج به فوها وأخفته عينها وباحت به عيني وكأَمه الفم^(٢)

(١١٩٩)

وقال في بني طاهر^(٣) :

[الطويل]

- ١ تفكرت في حيف الزمانِ عليكم فلم أره عند التأملِ ظالم
٢ أحرثم عليه من أخاف ومن يُجر عليه ويحفظه بهج منه عارما
٣ ومن لم يزل يبتز لينا فريسةً يكن قننا أن لا يرى منه سالما^(٤)

(١٢٠٠)

وقال في ابن عماد :

[الرجز]

- ١ لئن ابن عمادٍ عزيرُ العالمِ
٢ قد أخرجته من تراث آدم
٣ عصبة سَوء فهو كالمرأغم
٤ ليس يَمْنُوح ولا مقاميم
٥ ولا يَمْتَرُوك ولا مُسالم
٦ ولا يَمْسُجيا ولا مُكاريم
٧ وهو نسيمُ الروح للنَّسيم

(١) ح : تباريح وجد . (٢) زهر الآداب : وكنته الفم .

(٣) ح : وقال في بني شيخ : والبيت الثالث في محاضرات الأدباء : ٢ : ٦٢ .

(٤) المحاضرات : صين فريسا . . . يرى قنا .

٨ ريجانةٌ للصاحب المندادِ

٩ ليس بمندوع ولا مختصم

١٠ في ذلك — تالله — ولا محاكم

(١٢٠١)

وقال في أبي سهل بن زوبخت :

[الخفيف]

- ١ / أيها السيد الذي فاق في الجوى د وتم الحنجا له والوسام ر ٢٥٥
 ٢ وأطاعت له الرواية والصنعة عة وانقاد — كيف شاء — الكلام
 ٣ لا تحل أوجب الحقوق على المر ع حق — وقا قضي بها الحكم
 ٤ إنما أوجب الحقوق على المر ع حقوق قضي بهن الزمام
 ٥ وذمى كما علمت — وقد قد دمت وعدا — في عقده استحكام
 ٦ وإذا ما الـذمام أكدته الـ وعد تحق الحياء والإكرام
 ٧ كنت أنعمت لى بأشياء إن تم مَت ففيها لحاسدى إرغام
 ٨ وأراها تأثرت بالتناسى واستمرت من دونها الأيام^(١)
 ٩ وتقاضيت بالسكوت إلى أن لامننى فى لزومه اللوام
 ١٠ فتدوق الإنعام الأامع الأند عام أولا فإنه استذمام
 ١١ وحقيق ترك السكوت إذا طا ل فلم ينبه به اللوام^(٢)
 ١٢ حان أن تنصل العيدات عن التجر ح وإن تطلع الحنا الأكام

(٢) قدمت ع البيت على سابقه .

(١) ع : الأوام ، تحريف .

١٣ فاذا نُكِ الوعد فهو كالعهد والإخاء
١٤ ودع المطل راشداً فهو ميّدا
١٥ نعم الحُرّ خافها نسمّ من
١٦ ما تمام الإنعام قولاً سوى الإنة
١٧ قد بذلت التذكير فابذل لي التند
١٨ واغرم المال واغرم الحمد واعلم
١٩ ومتى لم تكن سيجيتك الفر
٢٠ زاحت الملتان عنك فلا تجت
٢١ ولأنت الحقيق أن لا يرى من

(12.2)

وقال يمدح أبا الحسين بن أبي البغل^(٣):

[الوافر]

كَبُرَتْ فَعْيُوكَ الْغَرُّ الْفَلَامُ وَغَيْرُ فَنَاعِكَ الْجَعْدُ السَّحَامُ
وَأَمْسَى مَاءُ وَجْهِكَ فَاضٍ عَنْهُ فَمَاءُ شَوْوَنِكَ الْفَيْضُ السَّجَامُ

(١) ع : بمجهنك الجود .. مرام . (٢) ع : فيك .

(3) المختار 100 (16, 463) 67, 63, 60, 116, 115, 117, 135, 109, 187

٤١٩٠٤٤) ٩٦، ٩٥، ٧١) الوصف لادن وكيه (٢١٧٦٢١٦٦٢١١، ٢٠٩٦٢٠٨٦١٩٢

٢٠٢) . مسالك الأبصار ٥٨ (٣، ٤، ١٦، ١٩٢) . محاضرات الأدباء: ٢٥٨ (١٥٠) .

• نهاية الأرب ٢: ٧٦٦، (٤١-٤٣).

- ٣ وأصبحت الظباء مجانبات^(١) جنابك ما لها فيه بُغَامُ
 ٤ وقد أَلْفَنِي ومعى سهاى^(٢) فى هذا النَّقَار ولا سِهام
 ٥ أأوحشها وقد فصلت نبالى وأونسها وفى نبل الحِمام^(٣) ؟
 ٦ لبالى لا تزال لدى صرعى لرشقى فى مقاتلها احتكام
 ٧ ألا جاد الحيا تلكم فلباء^(٤) تزيئها المقاصر لا الخيام
 ٨ عتقن فهن من قريب ملاح^(٥) ورُقن فهن من بُعد نِخام^(٦)
 ٩ إلى الله الشكاة من اللواتى مساكنها الرصافة لا الرجام^(٧)
 ١٠ بحيث تجميع المهدي قدما وهائم الأكارم لا هشام
 ١١ مريضات الحفون لغير داه لمن لا بسنه الداء العُقام
 ١٢ سقام عيونهن سقام قلبى وقد يهدى السقام لك السقام
 ١٣ أفاضلنى وجبلى قد تداعى وللجل اتصال وانجذاب
 ١٤ كأت مناعى حلم تقضى وأسرارى مع الخلال احتلام
 ١٥ كسيت البيض أخلاقا رما^(٦) فوصل البيض أخلاق رمام
 ١٦ فلا يتشتتن عليك رأى^(٧) فسا للبيض والبيض التمام

(١) ع : ما لهم . والخنثار ومساك الأبعاد : فيها مرام .

(٢) ع والخنثار والمساك : وقد تعادى ربهى سهاى كما نفرت وليس معى سهاى

(٣) الشعر الأول فى ع : فواجبى أأوحشها بريثا .

(٤) ع : ورُقنهن . وقال : ويرى :

أوانس هن من قرب ملاح ولكن هن من بعد نِخام

(٥) مقط البيت من ع . (٦) ع : كسنى .

(٧) ع والخنثار والمساك : يتشتتن على عقل .

- ١٧ بَلَيْتُ سَوَى الْمَشِيبِ غَدَا جَدِيدَا
عَلَى الْفَزْدُ مِنْهُ وَالْتِئَامُ
- ١٨ وَكُنْتُ كَرُوضَةٍ لِلْعَيْنِ اُخْتِ
وَمَا مِنْ نُورِهَا إِلَّا التَّغَامُ
- ١٩ وَجَبَسَتْ الْحِسَانُ إِلَى مَشِيبِي
فَا لُتْغُورِهَا بَرَقُ يُشَامُ^(١)
- ٢٠ وَمَا يُرْجَى مِنَ الْبَيْضِ ابْتِسَامُ
لَمَنْ أَمْسَى لِمُفْرَقِهِ ابْتِسَامُ
- ٢١ كَانَ مَحَاسِنِي لَمْ تَفْضَحْ يَوْمَا
وَفِي لِحْظَاتِنِ لَهَا اِقْتِسَامُ
- ٢٢ كَأَنِّي لَمْ أَرِ الْاَلْحَاتِ نَحْوِي
وَفِي الْاَلْحَاتِ آتَمُ وَالْتِزَامُ
- ٢٣ اِنَّنِي وَدَعْتُ جَهْلِي غَيْرَ قَوْلِي :
أَلَا سُقَيْتُ مَعَاهُذَا الْقِدَامُ
- ٢٤ لَقَدْ يَهْتَزُّ لِي غَضَنٌ رَطِيبُ
وَقَدْ يَرْتَجُّ لِي دِعْصُ رُكَامُ^(٢)
- ٢٥ وَيَسْقِينِي شِفَاءَ النَّفْسِ ثَغَرُ
وَيَسْقِينِي شِفَاءَ الْوَجْدِ جَامُ
- ٢٦ وَيُسْمَعُنِي رِقَاةَ الْمَهْمِ شَذْوَا
تَفَادِرُ كُلِّ يَوْمٍ وَهُوَ رَامُ
- ٢٧ / سَمَاعُ إِنْ أَرَدْتَ إِدَامَ عَيْشِ
فَذَاكَ مِنَ السَّمَاعِ لَهُ إِدَامُ
- ٢٨ عَجِيبٌ كَالْحَبِيبِ لَهُ هَنَاتُ
بِهَا يُشْفَى الْجَوَى وَبِهَا يُهَامُ^(٣)
- ٢٩ بِأَخْضَرِ جَادِهِ طَلٌّ وَوَيْلُ
وَمَا جَرَمَتُهُ بَيْنَهُمَا الرُّهَامُ
- ٣٠ غَوَايِدُ لَا تَفَرُّطُ أَوْ مَوَايِدُ
رَوَائِمُ لَا يَزَالُ لَهَا يَزَامُ
- ٣١ فَوَرْدَتُهُ وَشُقْرَتُهُ أَحْمَرَارُ
وَمُخْرَتُهُ وَخُضْرَتُهُ أَذْهَامُ^(٤)
- ٣٢ تَقَسَّمَ أَمْرُهُ شَجَرٌ وَرَوْضُ
عَلَيْهِ مِنْ زَوَاهِرِهِ فِدَامُ
- ٣٣ كَسَاهُ الْفَيْثُ كِدَوْتَهُ فَأَضْحَى
لَهُ مِنْهَا اِثْتِرَارُ وَاعْتَامُ^(٥)
- ٣٤ يَظَلُّ وَلِلرَّيَّاحِ بِهِ اِصْطِخَابُ
وَلِلْقُضْبِ اللَّسْدَانِ بِهِ اِعْتِنَاقُ^(٦)
- ٣٥ وَلِلْأَنْوَارِ فَيَهْنُ التَّشَامُ

(١) ع : بروفها . (٢) ع : الجسم جام . (٣) ع : ويل وظل .
(٤) ع : رشقرته اضطرار . (٥) ع : بها ، في المرتين . (٦) ع : بها .

- ٣٦ نَرَاهُ إِذَا تَجَاوَبَ طَائِرَاهُ
٣٧ حَمَامُ الْأَيْكَ يُسَعِدُهُ هَزَارُ
٣٨ وَأَخْلَاطُ مِنَ الْفَرِدَاتِ شَقَى
٣٩ أَلَّا لَا عَيْشَ لِي إِلَّا زَهِيدًا
٤٠ وَكَمْ نَادَمْتُ رَاحَ الرُّوحِ فَاهُ
٤١ كَأَنِّي لَمْ أَتِ أَسْقَى رُضَابًا
٤٢ تُعَلِّلْنِيهِ وَأَضْحَةُ النَّسَايَا
٤٣ تَنْفُسُ كَالشَّمُولِ صُحَى شِمَالِ
٤٤ وَتَسْفِيكَ الَّذِي يَتَّبِعُنِي وَيُدْوِي
٤٥ وَقَالُوا : لَوْ أَدَارَ الرَّاحَ كَانَتْ
٤٦ فَقُلْتُ : مُدَامُ أَفْوَاهِ الْغَوَايَا
٤٧ عَزَاؤُكَ عَنْ شَبَابٍ نَالَ مِنْهُ
٤٨ فَتَقَبَّلَكَ قَامَ أَفْوَامُ قُعُودُ
٤٩ وَمَا يَنْفَكُ يَلْقَى الْكُرَّ فِيهِ
٥٠ إِذَا أَدَارَ عَلَى بَنِي حَايِمٍ وَمَايِمٍ
٥١ نَهَارَ شَكْلُهُ فِي اللَّوْنِ سَامُ
٥٢ وَهَذَا الدَّهْرُ أَطْوَارُ تَرَاهَا
- (١) زَنَامُ : زَمَارٌ حَازِقٌ كَانَ لِلرَّشِيدِ .
(٢) ع : يَرَى وَيَسْفِي . وَنَصَفَ ابْنَ وَكَيْع : يَرَى وَيُدْوِي .
(٣) ع : قَالُوا أَلْوَارَادُ . (٤) ع : فَنَامَ فِيكَ بِقَدَمِهِ . (٥) ع : بَنِي سَامٍ وَحَامٍ .

- ٥٣ فاعوام كان العام يوم
٥٤ كدأب النعل أرى أو حات
٥٥ ولا تجزع فصرف الدهر كلم
٥٦ سبيلك الشبية أريحي
٥٧ يحل من المكارم والمعالي
٥٨ له ذكر إليها مستراح
٥٩ مدبر دولة وقوام ملك
٦٠ يروك أو يروعك لا بظلم
٦١ يضاحك نارة ويكون أخرى
٦٢ قانونه لصفحة انبلاج
٦٣ أخو قلم صروف الدهر منه
٦٤ كتابته منافقة العوالي
٦٥ ضليل شأنه شأن نبيل
٦٦ به تبدو الصوارم حين تخفى
٦٧ إذا سكنات صاحبه أملت
٦٨ أخو ثقة إذا الأفلام أضحت
- وإيام^(١) كان اليوم عام
ودأب النخل شوك أو جرام
وتعيرة^(٢) وإن ديمت كلام
بجود يديه أورقت السلام^(٣)
بحيث الرأس منها والسنام
وناحية إليها مستنام
كهمتلك المدبر والقيوم
كما يتلون السيف الحسام
بحيث تهزه قصر وهام
وآونة لشفرته اصطلام
ففيه العيش والموت الزوام
وليست مايرقشه القلام
يطوع لأمره الجيش الأهم
وتخفى حين تبدو والخدم
على حركاته سكن الأنام
بنى حمان عمهم الزكام

ويروى :

- أمين في معابيه أمون
٦٩ تمج النية والمعروف مجا

(٢) ع : فلا . . . ويقبه .

(١) ع : وأوام .

(٣) سقطت الأبيات (٥٧ - ٧٩) من ع .

- ٧٠ بِكَفِّ فَتَى لَهُ نَقَعَ وَضُرَّ
٧١ يُقْبَلُهُ بِرَأْيٍ لَا تَجْزَا
٧٢ وَزِيرٌ لِلْوَزِيرِ يَرَى فَيُنْفِي
٧٣ لَهُ عَزْمٌ إِذَا نَفَذَ ارْتِبَاءً
٧٤ فَمَا لِعَزِيمَةٍ مِنْهُ انْفِلَالٌ
٧٥ وَلَا فِي عَقْدَةٍ مِنْهُ انْخِلَالٌ
٧٦ مَتَى مَا انْتَشَمَ فِي غَيْبِ صَوَابٍ
٧٧ / بَيْتُ أَبِي الْحَسَنِ يَرَى أَمُورًا
٧٨ يَرَاهُ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ تَوَارَى
٧٩ وَلَوْلَا حَمَلُهُ الْأَنْقَالَ أَمْضَتْ
٨٠ وَلَكِنْ قَدْ تَحَمَّلَهَا ضَلِيعٌ
٨١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
٨٢ وَغَرَسَ الْأَصْبَغِي كِفَالَكَ غَرَسًا
٨٣ تَخْيِيرُهُ الْوَزِيرُ وَزِيرَ صَدِيقٍ
٨٤ فَرَأَتْهُ بِنَا فَوْقَ التَّنْقِي
٨٥ وَنَائِلُهُ لَنَا فَلَنَا اقْتِرَاعُ
٨٦ وَلَا عَاتٍ يَصُولُ عَلَى ضَعِيفٍ
٨٧ نُسَاسٌ وَلَا نُجَاسٌ وَكَمْ عِدَاءٍ
٨٨ وَقَدْ تُحَدِّدِي كَمَا تُحَدِّدِي الْمَطَايَا
٨٩ فَتَى ضَامِتٌ يَدَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى
- وإِنَّمَا يُؤْمَلُ وَانْتِقَامُ
وَلَا يَخْبُو لِقَدْحَتِهِ ضَرَامُ ؟
إِذَا طَرَفَتْ بِمَجْلَعَةٍ جُلَامُ
وَأَمَضَاءُ إِذَا وَقَعَ اعْتِرَامُ
وَلَا لِضَرِيمَةٍ مِنْهُ اقْتِحَامُ
وَلَا فِي عُرْوَةٍ مِنْهُ انْفِصَامُ
نَعَاهُ ابْنُ الْحَسَنِ فَلَا انْتِشَامُ
لَهَا فِي سُدْفَةِ الْغَيْبِ اكْتِهَامُ
بَعِينٌ لَا تَكِلُ وَلَا تَنَامُ
ظُهُورُ مَعَاشِيرٍ وَلَهَا انْخِطَامُ
لَهُ فِي الْخَطِيبِ حَزْمٌ وَاعْتِرَامُ
لَأَنِفٍ عَدُو نَعِيمَتِهِ الرِّغَامُ
إِذَا غَرَسَ الْحَشِيمُ أَوْ الْحُطَامُ
وَالْوَزَرَاءُ خَبِطُ^(١) وَاعْتِبَامُ
إِذَا كَثُرَ التَّغَطُّرُ وَالْعُرَامُ
عَلَى نَفْحَاتِهِ وَلَنَا اسْتِهَامُ^(٢)
صِبَالِ الْقَيْلِ هَاجَ بِهِ اغْتِلَامُ
غَدَا لِمَآثِمٍ مِنْهُ التَّدَامُ
وَقَدْ زُرْعَى كَمَا تُرْعَى الْبِهَامُ
تَعَزَّ بِهَ الْمَضْمُ فَمَا يُضَامُ

٩٠. يَزِيدُكَ كُلُّ أَطْلَيْتَ حَمْدًا به رِجْحًا وفيه لك انْهْضَامٌ^(١)
٩١. كَذَا أَخْلَقُ مُبْتَاعِي الْمَعَالِي تَرْفَعُ كُلُّا رُفِعَ اسْتِيَامٌ
٩٢. يَجُودُ بِجَوْدِهِ كَرَمٌ وَدِينٌ وَبَعْضُ الْجَوْدِ بَذْخٌ أَوْثَامٌ
٩٣. تَنَاهَبَ مَالُهُ شَرْقٌ وَغَرْبٌ وَلَمَّا يُعْفِهِ يَمْنٌ وَشَامٌ
٩٤. فَاصْبَحَ وَالنَّهَاءُ عَلَيْهِ فَرَضٌ عَلَى هَذَا الْوَرَى حَتْمٌ لِزَامٌ
٩٥. جَدِيرًا أَنْ يَجُوزَ الْحَمْدَ عَفْوًا إِذَا مَا عَزَّ مِنْ حَمْدٍ مَرَامٌ^(٢)
٩٦. بِمَالٍ لَا يُشَدُّ عَلَيْهِ عَقْدٌ وَجَاهٍ لَا يُحْتَلُّ لَهُ حِزَامٌ
٩٧. أَفَامَهُمَا لِلتَّمْيِيسِ جَدَاهُ كَرِيمٌ لِلْكَرَامِ بِهِ ائْتِمَامٌ
٩٨. تَقَامَمَ وَجْهَهُ وَبَدَاهُ مِنْهُ عَاسَنَ لَا يُعْفِيهَا الْقَتَامُ^(٣)
٩٩. فَاقْسَامُ الْمَكَارِمِ فِي يَدَيْهِ وَلِلْوَجْهِ الْوَضَاءَةُ وَالْقَسَامُ
١٠٠. فَلَيْسَتْ تُشْرِقُ الْآفَاقُ إِلَّا إِذَا طَلَعَتْ عَاسَنُهُ الْوَسَامُ
١٠١. رَأَى الضَّلِيلُ قَصْدَ هُدَاهُ فِيهِ وَاسْتَبَّ فِي مَمَادِحِهِ الْعَبَامُ
١٠٢. مَكَارِمُهُ إِذَا ذُكِرَتْ جِبَالٌ وَكَمْ قَوْمٍ مَكَارِمُهُمْ رِضَامٌ
١٠٣. تَعَوَّدَتْ الْحَمَامِدُ وَالْعَطَايَا أَنَا مَلُ مِنْهُ نَائِلُهَا ائْتِسَامٌ^(٤)
١٠٤. فَلَيْسَ لَهَا عَنِ الْحَمْدِ انْفِرَاجٌ وَلَيْسَ لَهَا عَلَى الْمَالِ انْضِمَامٌ
١٠٥. لِبَدَائِهِ حَيَا وَمَتَى عَرَضْنَا لِعَوْدَتِهِ فَلَيْسَ لَهَا جَهَامٌ
١٠٦. يُبَادِرُ أَنْ يَصِلَ الْمَالُ حَتَّى كَأَنَّ الْمَالَ يَمْلِكُهُ لِحَامٌ
١٠٧. وَلَيْسَ يَصِلُ صَفْوُ التَّبَرِّ لَكِنْ لَهُ فِي مَالِهِ حَدٌّ هُذَامٌ

(٢) ع : يجوز الحمد .

(١) ع : وفي ذلك انهضام .

(٤) ع : المكارم والعطايا .

(٣) ع : وندها .

- ١٠٨ وليس أمام نائله عُبُوسٌ وليس وراءه منه نَدَامٌ
 ١٠٩ يُسَاقِطُهُ النَّدى حتى تَراهُ وليس بجانب منه أَدَامٌ
 ١١٠ وَيُسَكِّهُ المَجَاعُ حتى تَراهُ وما في جانب منه انشِلَامٌ
 ١١١ لذلك لا تَزَالُ له عَطَايا لَهْنٌ على مؤمَّله ازدحامٌ
 ١١٢ كما ليست تَزَالُ له دَوَاةٌ لَدَاهُ في مَهَالِكها ارتطامٌ
 ١١٣ وبأدى الجهل جَاوَدَهُ فقلنا : متى استَعَلَى على النخلِ البِشَامُ ؟
 ١١٤ وسأهِى العقلِ نَاجَدَهُ فقلنا متى أَرَبَى على النبعِ الثَّمَامُ ؟
 ١١٥ أما وأبي الحسينِ فدَاهُ قومٌ لَمْ يَنْصَحُوا وَكَثُرَتْهُمْ نَعَامٌ^(١)
 ١١٦ لَمَوَّلِي إلى أن قال أهلي : الأحلامُ يُحِيلُهَا مَنَامٌ^(٢)
 ١١٧ وقومنى إلى أن قام عُودى فما في مَنَنِهِ أَوْدٌ يُقَامُ^(٣)
 ١١٨ يرأى لستُ أبرحُ منه أضحى وجودٍ لا أزالُ له أغَامُ^(٤)
 ١١٩ نَفَتَ جَهْلِي نُهَاهُ وَشَيْبَتِي مُهَاهُ فها أنا الكَهْمُ العُلامُ^(٥)
 ١٢٠ فذته النفس من بان كريم مَبَانِيهِ المكارمُ لا الرُخَامُ
 ١٢١ بنى لى همي حتى تعالت وكانت مرَّةً وهى اهِتَامُ
 ١٢٢ أسألتني : هجعتَ البيت ؟ لاني هججتُ فتى المروءة يا أَدَامُ
 ١٢٣ هججت أبا الحسين وكان هجى لايه لا يُدَمُّ ولا يُذَامُ
 ١٢٤ أَقْبَلُ كَفَّهُ وَأَعْلُ منها نَدَى يُشَفِّى به مَسْنَى الأَوَامُ
 ١٢٥ فَلِي من بطن راحته ارتواء ولى في ظهر راحته استلامٌ

(١) د : وأبو الحسين . (٢) المختار : لنولنى .

(٣) ع : به أمام . (٤) ع : وشيبتنى . والمتصف : نبت جهل .. الشيخ الغلام .

- ١٢٦ ظَلَّتْ بِمَا مَنِ مِنْهُ حَرِيرٌ
١٢٧ / وَزَمَرُ وَالْحَطِيمُ لَدَى مِنْهُ
١٢٨ مَقَامٌ تُنَشِّدُ الْأَمْدَاحَ تَنْتَرَى
١٢٩ وَكَمْ نَفْسٍ أُنَاخَ بِهَا إِلَيْهِ
١٣٠ أَتَتْهُ تَجُوبُ عَرْضُ الْأَرْضِ جَوًّا
١٣١ إِذَا قَطَعْتَ مِنَ الْمَوَاطِئِ مَرَّتًا
١٣٢ وَلِلْيَقْفُورِ فِي الْكَرِّ انْفِاسٌ
١٣٣ تَقْلِبَ عَنْ مَنَاسِمِهَا حَصَاءُ
١٣٤ عَلَى ثِقَةٍ بَأَن سَتَرَى وَتَرَى
١٣٥ وَأَنْ سَتَفَى تَامِكَةُ الْأَعَالِي
١٣٦ فَوَافَتْ لَا رِبْعَ الْحَوْلِ لَكِنْ
١٣٧ مَرَادُ مَعِيشَةٍ وَمَعَانُ عِلْمِ
١٣٨ مَعَانُ فِي مَوَارِدِهِ شِفَاءُ
١٣٩ لَهُ الْعَفَوَاتُ مِنْ شِعْرِي يُعْرِفُ
١٤٠ أَخْ كَمْ بَاتَ صَبِيحِي فِي قِرَاهِ
١٤١ وَقَدْ أَجْمَعْتُهُ زَمَنًا وَأَنَّى
١٤٢ وَحَقُّ عَلَى إِهْدَاءِ اعْتِذَارِ
١٤٣ إِلَيْكَ أبا الْحَسَنِ أَفُودُ قَوْلًا
- (١) ع : بِمَا مَنِ مِنْهُ حَرِيرٌ .
(٢) ع : لَفْظُهُ الْخِطَامُ وَالسَّامُ .
(٣) ع : إِلَى الْعَفَوَاتِ مِنْهُ وَالْجَمَامِ .
(٤) ع : قَرِيرَ الْعَيْنِ لَيْسَ بِهِ اعْتِجَامُ .
(٥) قَدَمْتُ عَ الْبَيْتِ عَلَى صَاقِهِ .
(٦) الشَّطْرُ الثَّانِي فِي ع : فَالْكَ ذَرِ السَّاءَ لَهُ ...

- ١٤٤ شهدت لقد منحتك صفو دى ولا لوم على ولا أنام^(١)
 ١٤٥ وما قصرت في التأمل كلا ولا أمسيت عن حق تنام^(٢)
 ١٤٦ جعلتك قبلة الآمال منى فهت مضليات لا صيام
 ١٤٧ وكيف تصوم آمال غرات^(٣) وفائك الحسنى لها طعام ؟
 ١٤٨ طعام لا وخامة فيه نخشى وفي المعروف أطمعة وخام
 ١٤٩ وكنت إذا أنحت إليك عيسى وآمالى غرات أو عيام^(٤)
 ١٥٠ أنحت بحيث تبيض الأيادى وتسود المطايح والبرام
 ١٥١ خلا أنى أهابك لا اسوء كما تهبب البحر الهيام
 ١٥٢ ويملكنى حياى حين تربي على شكرى دسائلك الصخام^(٥)
 ١٥٣ ألم تر أننا لما التقينا ففتنى صنائعك الجسام
 ١٥٤ رأيت الشكر قد ضعفت قواه فشر للفرار ولا يسلام
 ١٥٥ وكنت الغالب المنصور جندا إذا لاقى تذمك الذمام^(٦)
 ١٥٦ وما تنفك تغلب كل شكرى بعرف ما له روته انفهام^(٧)
 ١٥٧ وذلك بأن أبيع فليس يحى وليس بأن أعز فإبرام
 ١٥٨ وكنت إذا نوى المحسان ظعنا عن الحسنى فنتك المقام

(١) ع : فلا .

(٢) زادت ع : ويرى : ولا نصرت ساعدك الدوام .

(٣) ع : آمال رغب . (٤) ع : عنى .

(٥) جمع ع والمختار بين هذا البيت وسابقه فصار عنده :

وأغرق في حياى حين تربي على شكرى صنائعك الجسام

(٦) مقط البيت من د . (٧) ع : فأوأرت البيت على ناله .

- ١٥٩ فإن رآك اللقاء فلا تلمني فإن تخلفني عنك انهزامٌ
١٦٠ ووكذلك طرد زورك بالمعطايا كذلك يطرد الزور الكرام
١٦١ وكم تبغ المولى منك سيبٌ فلم يقدر له منه انعام^(١)
١٦٢ غمامٌ جدٌ في آثار سارٍ أغدٌ سرى فأدركه الغمام
١٦٣ وهل يجومن الركبان ناجٍ وطالبه الغمام أو الظلام ؟
١٦٤ شكوتُ نذاك لا أن قل لكن لأن كثرت أياديهِ العظام
١٦٥ وأنى قد بلغت به فاضحى كأن مفانى منه غرام^(٢)
١٦٦ كما يشكو امرؤ طغيان سبيلٍ تساوى الوهد فيه والأكام
١٦٧ وما أشكوه منك إلى رحيم وشكوى في ذراه مستغمام^(٣)
١٦٨ وما لم تهضم شكوى بطولٍ فليس ينالني منك اهتمام^(٤)
١٦٩ ولست بمعتبى من بدء عريف بغير العود ما صحح الحمام
١٧٠ فعاود كيف شئت فلست أشكو وهل يشكو الندى إلا اللكام ؟
١٧١ وما معروفك الممدود عني بمنقطع إذا انقطع الكلام
١٧٢ خدعتك وانخداعك لى خليقٌ عل الله الزيادة والتام
١٧٣ وقلتُ كأنى يوم بسبيلٍ لأعلاه وأسفله النظام
١٧٤ ولم أبرم بعرفك غير انى برمتُ بحمل شكرك والسلام^(٥)

(٢) ع : وأضى .

(١) ع : منك اهتمام .

(٤) ع : منه .

(٣) ع : وشكوى .

(٥) ع : بحمل معرفك . واختلف ترتيب الأبيات ابتداءً من هنا من د .

- ١٧٥ وكم أنطقني بلهى توال
وما صمتي وللقول انتظام ؟
١٧٦ وكم أسكتني بلهى تقات
وما نطقي وللبحر التظام ؟
١٧٧ وما ينفك يا جمنا ويجرى
نَدَى لك لا ينهنه لجام^(١)
١٧٨ يُبر فلستكين وغير نكر
إذا شُبَّ الجِلادُ خبا اللظام^(٢)
١٧٩ وما أعطيت إلا ارتاش حر
وأطرق والحياء له كعام
١٨٠ تَسَدُّ فُجُورنا وتفض منا
فستعنى هناك ونَسْتَدَام^(٣)
١٨١ / وثاق منك محقر الماء
وحول أخسها قدرا يُحَام^(٤)
١٨٢ بَئى لاحاتم كان ابتناها
ولا أوس وحارثة ولام
١٨٣ ولكن كسروى ذو فعال
له بدء وليس له اختتام^(٥)
١٨٤ فياعجبى أاستحي لعجزى
وفيك لأن تسامعنى اغتنام^(٦)
١٨٥ تحب الشكر لا ماكد حرا
بل المجرى يعاقبه المصام^(٧)
١٨٦ متى نافشت ذا شكر حسابا
فيدخلنى من العجز احتشام
١٨٧ ألسن المرء يكرم فى حياء
كأن صنيعك الحسن اجترام ؟
١٨٨ ويكتم عرقه فيفوح منه
وليس لساطع المسك اكتنام
١٨٩ ونجس شكره فله اغتفار^(٨)
ونظلم ماله فله اظطلام^(٩)

٢٥٧ ر

(١) ع : توال . (٢) ع : وتجدى بئيل لا ينهنه .

(٣) ع : محقرا نداء وطول أخسها ، تحريف . (٤) ع : ذرافتاح .

(٥) ع : فواجبى أاستحي لعجزى ومنك الدهر غم لا اغتنام .

(٦) ع : التمام . (٧) ع : ويظلم . . الظلام .

- ١٩٠ بلى فسقالك ربك حيث تُسقى
بجاجة المرودة لا الطغام^(١)
- ١٩١ فقد يُسقى الرجال وهم رسوم^(٢)
وقد يُرى الرجال وهم سوام^(٣)
- ١٩٢ غدا الساعون خلفك فى المعالى
كشلت الصف يقدمه الإمام
- ١٩٣ وسامنى الزمان رجال مجد
فكنت نصبتى فما أسام
- ١٩٤ أهلة أسعد ونجوم يمن^(٤)
ولكن بذها قر تمام
- ١٩٥ ومن يخترك لا يُحمد وأنى
وقد هدى توئمه الوسام ؟
- ١٩٦ وليس وإن عداه الحمدمن
يقال لرايه رأى كهام
- ١٩٧ وكم متغير أمرا حميدا
تحلى الحمد منه والملام
- ١٩٨ ولم أك كالتى اختارت فاضى
من الاسماء خيرتها جذام
- ١٩٩ بل اخترت الذى الآراء طرا
عليه فلا هوى سرف وحام
- ٢٠٠ وحساد سناءك خاصمون^(٥)
وهل فى الصبح منبلجا خصام ؟
- ٢٠١ وقالوا : ما فضائله ؟ فقلنا :
هى الحسنات ما فيها ذام^(٦)
- ٢٠٢ وقالوا : ما فواضله ؟ فقلنا :
رضاع لا يعاقبه فظام^(٧)
- ٢٠٣ صنائع فى الصنائع سيدات^(٨)
صنائع من سواه لمن آم
- ٢٠٤ وأنعمال بيت لحاسديه
بها تترك إذا تجع النيام
- ٢٠٥ ومعروف له ديوان أصيل
وليس عليه من عذل زمام

(٢) ع : فى المسامى .

(١) ع : وهم حير وقد تسقى الرجال .

(٤) ع : فقالوا ما فواضله .

(٣) ع : القمر الثمام .

(٥) سقط البيت من ع . المنصف : عظاما لراضعه .

- ٢٠٦ فوتوا أيها الحساد موتوا بداء لا يموت ولا ينأى
 ٢٠٧ ولا تبذوا مقال الإفك فيه فليس لما بنى الله أنهدام
 ٢٠٨ منحتك من حلى الشعر عقدا غدا لك دهره ولى النظام^(١)
 ٢٠٩ وقد قصرت لا عمدا ولكن بهرت وعزنى ملك همام
 ٢١٠ وما قصرت قبلك في جزاء ولكن المسامى لى شمام^(٢)
 ٢١١ وكل مطاول لك فهو خاف خفاء الحرف لآبته ادغام^(٣)
 ٢١٢ وبعد فليس فى ملكى عناق وكيف بها وما عندى شمام^(٤)
 ٢١٣ وما يئخى على جملى قلاف ولا يئخى على فرسى صدام
 ٢١٤ هما نعلان جلهما انخراق إلى خفين جلهما انخرام
 ٢١٥ وقد هجم الشتاء وكم لئيم عليه الخبز والوبر اللوام^(٥)
 ٢١٦ وما لاقى امرؤ لافاك قوما فقالوا : ما ورامك يا عصام^(٦)
 ٢١٧ كفاه مسائله بيان نعمى تكلم كلما عدى الكلام
 ٢١٨ وكم اغريت بالمرحوم منا أبا حديد لمرجله احترام
 ٢١٩ فغش للكرامات فليس يئخى عليها ما بقيت لها احترام

(٢) ع : المسامى .

(١) ع والختار : ألا لك دهره .

(٤) ع : شمام .

(٢) المختار : وكل مطاول لسانك خاف .

(٥) الأبيات ٢١٣ - ٢١٥ من ع .

(٦) ع والختار : أبا الكلام . المختار : بيان معنى .

(١٢٠٤)

وقال يهجو أبا يعلى :

[البسيط]

١ أضحى وزيرا أبو يعلى وحقق له ^(١) بعد المشارط والمقراض والجلم

٢ قد قال قوم وفاظتهم كتابته : لو شئت يارب ما علمت بالقلم

(١٢٠٥)

وقال بيتا مفردا :

[الطويل]

أسأى أسى يوم التفريق وحده ولكن شوق شوق فرقة أعوام

(١٢٠٦)

وقال في تفضيل القلم على السيف :

[البسيط]

١ إن يخدم القلم السيف الذى خضعته له الرقاب ودانت خـوفه الأمم

٢ قالموت - والموت لاشئ يغالبه - ما زال يقبص ما يجوى به القلم ^(٢)٣ كذا قضى الله للأقلام مذ بُرئت أن الصيوق لها مذ أرهفت خدم ^(٣)

(١) ح : بعد المهاجم والمشارط والجلم .

(٢) الأبيات الثلاثة في المختار ٢٩٣ ، ومسالك الأبصار ٤٠٤ ، وخرانة ابن حبة ١٣٠ .

١٣٤ وزهر الآداب ٤٣١ والعمدة ٢ : ٩٧ ، وهديّة الأمم ٢٦٩ . وتورد الثلاثة الآخرون بين نسبة الأبيات لابن الرومي ونسبتها لعلى بن العباس الترميضي . قال الحصري : « وقد رواها أبو القاسم الزجاجي لابن الرومي وإنما وهم لاتفاق الاسمين » . وفي العمدة أن الذى نسبها لابن الرومي هو الجرجاني . والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ١ : ٦٧ .

(٣) المسالك والخرانة والعمدة : يماذله ، وآخر العمدة البيت على قائله .

(٤) المختار والمسالك والزهر والهدية : بهذا . والخرانة : إذ برئت .

(١٢٠٧)

/ وقال في أبي العباس بن القرات^(١):

٢٥٧ ط

[المزج]

- | | | |
|----|---------------------|---------------------|
| ١ | أبا العباس عُمِدَتْ | صحيح الرأي والحميم |
| ٢ | ولا زلت من الخيرا | ت طرا وافر القميم |
| ٣ | توقدت بك الدهر | فاعطى بيد السلم |
| ٤ | وأعفى بالنى أهوى | وباع الجهل بالحلم |
| ٥ | فيا بابي إلى المال | ويا بابي إلى العلم |
| ٦ | أديم عزمك في أمرى | على ما كان في القدم |
| ٧ | فاني عودتي يوما | إلى فضلك من لثم |
| ٨ | وما الحكمة بالحيل | ولا المسكة بالحرم |
| ٩ | كفأف العيش كالعرس | وفضل العيش كالحم |
| ١٠ | وما للكهل والفضل | إذا عَصَى على جذم |
| ١١ | وزادت قوة الرأي | وبادت قوة الجُرم |
| ١٢ | كفى مثل، كفى مثل | من الهجمة بالقصرم |
| ١٣ | بل أبكى لأن أصبح | مت من قدرى في هدم |
| ١٤ | ولى ظرف ولى رأى | وثيق كعرا العكم |
| ١٥ | أترضى أن ترى الدهر | ومانوه لى باسم |
| ١٦ | وفى لطفك طلسم | بحالى أى طلسم |

(٢) ح: وما.

(١) ط: ٢٤٩ من إرشاد القاصد (١٦).

(١٢٠٨)

وقال في علي بن يحيى المنجم يهته بقدمه من بعض أسفاره
بقصيدة لامية أولها : (لعدوك الحد الأفل) وجعل أمام هذه
القصيدة هذين البيتين^(١) :

[مجزوء الكامل]

١ الحمد لله الذى أدى ركابك سالما

٢ لا زلت فى فتح إلى دعة وأمن قادما^(٢)

(١٢٠٩)

وقال بحث على المكارم :

[المتقارب]

١ ودرج إذا أسلمتبا وقتى، وإن أحها أكليم^(٣)

٢ هو المال إن أعطه أهله يفسرنى، وإن أعفه أذم

(١٢١٠)

وقال فى علي بن يحيى :

[الطويل]

١ يقول على مرة وأنا لنى وكان عليا فى معانيه كاسمي^(٤)

٢ أرى فضل مال المرء داء لعرشه كما أن فضل الزاد داء لجسمه

٣ فليس لفضل المال شىء كبدله وليس لداء العرض شىء كحسمه^(٥)

٤ فرحت برفديه ومازلت راثما برفدين شتى من نداءه وعلمه

(١) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٥٤ (٢) وانظر الجزء الخامس من الديوان ص ١٩٥٧ .

(٢) المحاضرات : من غم . (٣) ح : حمنى .

(٤) الأبيات الثلاثة الأولى فى المختار ١١٥ ، والبيتان الثانى والثالث فى مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٣ .

واليتيمة ٣ : ١٥٤ .

(٥) المختار : وأتابنى ... وكان على .

(١) المختار والمسالك : وليس لداء المال . واليتيمة : لداء العرض . والشرط الثانى فى غيره :

لداء الجعم .

(١٢١١)

وقال في ابن أبي قرة :

[السرّيع]

- ١ يا ليت شعري حين فارقتكم هل أخذ البصري في حطمي ؟
- ٢ أم هل حمأ غيبتني سيد ؟
- ٣ قولاً له إن كان لا يتهي عن أكل لحمي طالباً عظمي :
- ٤ مائدة السيد مشحونة تُغنيك بالثمنان عن لحمي
- ٥ فإن آيت السلم فاعزم بنا
- ٦ أضرب من بصر بني سادراً
- ٧ فليخش مني من دنا مُنْصَل
- ٨ ولست بالظالم إخوانه
- ٩ سيني لسانى، والهدى فائدى
- ١٠ أعدر من أنذر فليحتنك
- ١١ فلا يشم عريضى على غيرة
- ١٢ وتومئ الحلم ويا ربها
- ١٣ / قد جعل الله الذى سبني
- ١٤ فامسح بكف الرحم يافوخه
- ١٥ فرب ذى حين غدا حينه
- هل أخذ البصري في حطمي ؟
- يحمي إذا ما قل من يحيى ؟
- عن أكل لحمي طالباً عظمي :
- تغنيك بالثمنان عن لحمي
- فإن حربى في قفا سلمي
- وتارة أرى الذى يرى
- وليخش مني من نأى سهمي
- لكننى أمتع من ظلمي
- والحق مخج على خصمي^(١)
- غير وعزى بعدها عزى
- من لا ينافى وثمه وشي
- أصبح يحكى كله كلي
- شيخا يتبا وأبى يتي
- وادع بأن يدركه رخي
- مستلما في جلده رقي

- ١٦ أَشْعَرْتُهُ مِنْ قَذَعِي مُرْمَضًا صَارِبَهُ الْحَائِنُ طَلْسَمِي
 ١٧ أَخْضَى لِمَنْ أَبْعَرَهُ آيَةً تَبْصُرُ الْآيَةَ أَوْ تُعْمَى
 ١٨ وَنَاثِرٍ أَعْجَبَهُ نَثْرُهُ أَذْهَلَهُ عَنْ نَثْرِهِ نَقْلَمِي
 ١٩ وَسَارَ مَحْمُولًا عَلَى مَنْطَلِي يَجْرِي عَلَيْهِ صَاغِرًا حُكْمِي
 ٢٠ تَقِصَّةٌ فِي الشَّعْرِ مِنْ ذِكْرِهِ أَقْبَحُ فِي شَيْءٍ مَرَى مِنْ نَحْمِ
 ٢١ يَا وَجَّحَ حَسَادِي وَيَا وَيْلَهُمْ مِنْ ذَا أَرَاهِمَ قَسَمَهُمْ قَسَمِي
 ٢٢ نَعَالِبُ أَطْعَمَهَا حَتْفُهَا فِي قَسْوَرٍ لِحَقْلَتُهُ تَضْمِي
 ٢٣ أَحْلَفَ بِاللَّهِ وَالْأَلَاءِ مَا فَهَمَ الزَّارِي عَلَى فَهْمِي
 ٢٤ أَعَيْنُ أَعْدَائِي عَلَى غَيْبِهِمْ طَلَانِي تُوْحِي إِلَى وَهْمِي
 ٢٥ فَكَيْفَ لَا أَعْرِفُ أَضْغَانَهُمْ مَعَ الْأَفَاوِيلِ الَّتِي تَنْمِي
 ٢٦ فَرِيسَةُ اللَّيْثِ لَهُ وَحْدَهُ فَلَيْسَ الْجَاهِلُ مِنْ غَشَمِي
 ٢٧ وَرُبَّمَا كَفَّفَ مِنْ غَائِقِي بَطِيشَ لِسَانِي وَيَدَيَّ عَامِي
 ٢٨ أَنِي بَنَانِي مِنْ بَنَى يَدُبُّلَا فَلَيْسَ تَسْطِيعُ يَدُّ هَدَمِي
 ٢٩ وَأَنْبَى مَا زِلْتُ مُسْتَحْسِنًا مَغْفِرَتِي ، مُسْتَقْبَحًا نَقَمِي
 ٣٠ وَالْحَزْمُ فِي نَقَمِي وَلَكِنِّي أَوْثَرُ إِحْسَانِي عَلَى حَزَمِي
 ٣١ فَلْيَقْبَلِ الْبَقَرَى مَا يَنْتَهِي سَوْغَتَهُ الْمَعْسُولَ مِنْ طَعْمِي

(١) ع : أيج في .

(٢) د : أطعمها لها .

(٣) ع : طلائع .

- ٣٢ سَوَّغْتَهُ الْقَوْلَ وَلَوْ أَنَّهُ يُعْرِقُ الْجَبْهَةَ أَوْ يُدْمِي
 ٣٣ وَلَا يَحْتَلُّهَا جَاهِلٌ نُهْزَةً فَلَا يُنْهَلُ دَاهَهُ حَسْمِي
 ٣٤ قَدْ يَفْرُقُ الْمُجْزُونَ مِنْ كَيْتِي وَيَصْعَقُ الْغَفِيرَتِ مِنْ رَجْمِي
 ٣٥ وَلَوْ نَجَا أَفْسَمَ لَا يَأْتِلُ أَنْ مَا رَأَى أَنْفَبَ مِنْ نَجْمِي
 ٣٦ لَوْلَا قَضَاءُ اللَّهِ فِي مَعْشَرِي مَا طَمَعَ الطَّامِعُ فِي هَضْمِي
 ٣٧ طُفْتُ بِأَكْتَانِكَ لَا هَاجِمًا وَدَاءُ عَمِيرٍ أَمْنُهُ هَجْمِي
 ٣٨ وَلَيْسَ شَأْنِي الْجَهْلَ لَكِنِّي قَدْ يَقْدَحُ الْإِحْرَاجُ فِي حِلْمِي
 ٣٩ وَاعْلَمْ إِذَا اسْتَخَفَّكَ بِي أَنَّهُ قَدْ تَحْقِرُ الشَّيْءَ وَقَدْ يَنْمِي

(١٢١٢)

وقال يرثي أمه :^(٤)

[الطويل]

- ١ أَيْضًا دَمًا إِنَّ الرِّزَايَا لَهَا قِيَمٌ فَلَيْسَ كَثِيرًا أَنْ تَجُودَا لَهَا يَدَمٌ^(٥)
 ٢ وَلَا تَسْتَرِيحَا مِنْ بُكَاءٍ إِلَى كَرَى فَلَا حَمْدَ مَا لَمْ تُسْعِدَانِي عَلَى السَّأَمِ
 ٣ وَيَالِذَةَ الْعَيْشِ الَّتِي كُنْتُ أَرْتَضِي تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَأَنْصَرَمُ^(٦)

(١) د : عن كتي . (٢) البيتان ٣٥ ، ٣٦ ، ساقطان من ع .

(٣) ع : على .

(٤) المختار : ٢٢٣ (١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ١٣٤ ، ١٥١

— ١٥١ — ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١) مسالك

الأبصار : ٣٩٤ (١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١) ثروج سقط الزند ١٠١١

(١٨٨ — ١٩١) مباحج الفكر : ٩٢ (٩١ — ٩٤) .

(٥) المختار : وليس .

(٦) ع وهامش د من نسخة : كنت خدنها .

- ٤ رُمِيتُ بِمُخْطَبٍ لَا يَهْدِيهِ وَمُ لَشْلِيهِ شُرُورِي وَلَا رَضْوَى وَلَا مَهْضُبٌ مِنْ عَيْمِ
 ٥ بَانِكْرَ ذِي نُكْرٍ وَأَقْطَعَ ذِي شَبَا وَأَمْقَرُ ذِي طَعْمٍ وَأَوْخَمَ ذِي وَخْمِ
 ٦ رَزِيئَةُ أُمِّ كُنْتُ أَحْيَا بِرُوحِهَا وَأَسْتَدْفَعُ الْبَلْوَى وَأَسْتَكْشِفُ الْغُصْمِ
 ٧ وَمَا الْأُمُّ إِلَّا أَمْسَةٌ فِي حَيَاتِهَا وَأُمٌّ إِذَا فَادَتْ وَمَا الْأُمُّ إِلَّا أَمٌّ

الإمّة : النعمة ، والأُم : ضَرْبٌ أُمُّ الدِّمَاغِ ^(١) .

- ٨ بِنَفْسِي غَدَاةَ الْأَمْسِ مِنْ إِنْ مَنَ غَدٍ وَبِتَّ مَعَ الْأَمْسِ الْقَرِينَةَ فَانْجَذَمَ ^(٢)
 ٩ وَلَمَّا قَضَى الْحَاثُونَ حَشْوَ تَرَاهِمِ عَلَيْهَا وَحَالَاتُ دُونِهَا مِرَّةَ الْوَدَمِ ^(٣)
 ١٠ أَظَلْتُ غَوَاشِي رَحْمَةِ اللَّهِ قَبْرِهَا فَأَخْضَى جَنَابَاهُ مِنَ النَّارِ فِي حَرَمِ
 ١١ أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا : أَنْتَ بَكَى كِفَافِي رَضَاعًا وَأَيْنَ الْكَهْلُ مِنْ رَاضِعِ الْحَلَمِ ^(٤)
 ١٢ هِيَ الْأُمُّ بِاللَّائِسِ جُرِّتُ تُكَلِّهَا وَمَنْ يَبْكُ أُمًّا لَمْ تُذَمَّ قَطُّ لَا يُذَمَّ
 ١٣ فَقَدْتُ رَضَاعًا مِنْ سُرُورِ عَهْدَتِهَا تَعَلَّلْنِيهِ فَانْقَضَى غَيْرَ مُسْتَمِّ ^(٥)
 ١٤ رَضَاعُ بَنَاتِ الْقَلْبِ بَانَ بِسَيِّئِهَا حَمِيدًا وَمَا كُلُّ الرِّضَاعِ رَضَاعُ فَمِ
 ١٥ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو جَهْدَ بِلْوَايَ لَأَنَّهُ يَسْتَمِعُ الشَّكْوَى وَمُسْتَوْهَبُ الْعَصَمِ
 ١٦ وَإِنِّي لَمْ لِأُمِّ صَغِيرَا وَإِنِّي يَمُتُ كَبِيرًا أَسْوَأَ الْيُتَمِ وَالْيَتَمِ ^(٥)

(٢) البيت ساقط من ح .

(١) شرحت ح : فادت : ماتت .

(٤) ع : ههده .

(٣) ع . عليها ... وحالات دون مرتها .

(٥) جمع المختار بين هذا البيت وسابقه وجعله على النحو التالي :

إلى الله أشكو جهد مابني وأخى يمت كبريا أسوأ اليتم واليتم

- ١٧ على حين لم ألقِ المصيبة جاهلاً ولا أهلاً والدهرٌ دهرٌ قد اعترم^(١)
 ١٨ أفاسى وصنوى منه كلُّ شديدة
 ١٩ خليلٌ : هذا قبرُ أمي فورعاً
 ٢٠ فما ذرفتُ عيني على رسم منزل
 ٢١ خليلي رفاً لي ، أعيننا أحاكما
 ٢٢ أين كرى الشكوى تملأني جرماً
 ٢٣ فكيف اصطباري للصابِ وأتما
 ٢٤ عجبتُ لذي سمع يملُ شكايَةً
 ٢٥ ألا ربُّ أيام تحبَّتْ ذبولها
 ٢٦ أرنحُ أما لا طوالاً وأجسني
 ٢٧ ولو كنتُ أدري أن ما كانَ كائنُ
 ٢٨ غدا الدهرُ لي خصماً وفي مُحْكَمًا
 ٢٩ يحجورُ فأشكو جورَه وهو دائبُ
 ٣٠ عذيري من دهرٍ غشوم لأهلي
 ٣١ غدا يقيمُ الأسواءَ قسمَ سويةٍ
 ٣٢ نعمُّ ببلوَاهُ ند منه سلطنة
 ولا عكفتُ نفسي هناك على صنم
 تشدُّنكما من ترعبانٍ من الحرم^(٢)
 سبيل اغتنامِ الحمد والحمدُ يغتم^(٣)
 تملأنِ شكواهُ وفي جانبي نلم^(٤)
 ويعجبُ من صديرٍ يضيقُ بما كظم
 سايماً من الأرزاء أملسَ كالزلم
 جنى العيش في ظل ظليلٍ من النعم
 لقمتُ لروعاتِ الخطوبِ على قدم
 فكيف يخضم ضالع وهو الحكم ؟
 يرى جورَه عدلاً إذا الجورُ منه عم^(٥)
 يرى أنه إذ عمَّ بالغشم ما غشم^(٦)
 وما عدلٌ من سوى وسوءٍ ما قسم
 يصول بها فظُّ إذا اقتدرَ اهتضم

(١) المختار : ولا ذاهلاً . (٢) كذا في د ، وعاشع . وفي ع : من الذم .
 (٣) ع : كرب الشكوى . (٤) ع : وكيف .
 (٥) د : دائب . (٦) ع : وصو .

- ٣٣ وليست من الأيدي الحديد بلاؤها
يد قسمت سووا وإن سوت القمم
- ٣٤ أمال عروني ثم فني بهديها
وكم من عرويش قد أمال وقد هدم
- ٣٥ وأصبح يهدي لي الأمل متصلا
فمن سوقه أزدى ومن ملك قسم
- ٣٦ وإني وإن أهدى أساء لساخط
عليه ولكن هل من الدهر متقم^١
- ٣٧ هو الدهر إنا ما بط ذا شبيهة
بإحدى المنايا أو يميت أخا هرم^(١)
- ٣٨ كأن الفتى نصب الليالي بنية
بمصطفىق من موج بحر وملطم
- ٣٩ تغاذف عنها موجة بعد موجة
إلى موجة تأتي ذراها من الدعم
- ٤٠ كذلك الفتى نصب الليالي يجرها
إلى ليلته ترمي به سالف الأهم
- ٤١ فيا أملا أن تحلّد الدهر كله
سلي الدهر من عاد وعن أختلارم
- ٤٢ تحبّرك أن الموت رمم مؤبد
ولن تعدو الرسم القديم الذي رسم^(٢)
- ٤٣ رأيت طويل العمر مثل قصيره
إذا كان مقضاه إلى غاية تؤم
- ٤٤ وما طول عمر لا أباك ينقي
وما خير عيش قصر وجدانه العدم^(٣)
- ٤٥ ألا كل شيء ما خلا الله ميت
وإن زعم التاميل ذو الإفك ما زعم
- ٤٦ يروح ويغدو الشيء يبنى فريما
جنى وهيه الباني وإن أغفل انهدم
- ٤٧ إذا أخطأته ثلثة لا يجرها
له غيره جاءته من ذاته الشلم
- ٤٨ تضعضعه الأوقات وهي بقاؤه
وتغتاله الأقوات وهي له طعم

(١) ع : غافل ذوشيبية .

(٢) ح : رسم مرسم ولن تعدم .

(٣) المختار : باطل . وواضح أن الشطر الأول مأخوذ من قول لبيد .

- ٤٩ فَيَا مَنْ يُدَاوِي مَا يُجْرُ بِقُوَّةٍ
٥٠ جَشِمْتَ عَنَاءَ لَا عَنَاءَ وَرَاءَهُ
٥١ سَقَى قَبْلَكَ السَّاقِي وَأَسْعَطَ بِلِ كَوَى
٥٢ إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ يُبْلِيهِ عُمْرُهُ
٥٣ يَرُوحُ وَيَغْدُو وَهُوَ مِنْ مَوْتٍ عِبْطَةٍ
٥٤ أَلَا إِنْ بِالْأَبْصَارِ عَنْ هَبْرَةٍ عَمَى
٥٥ تُحْدِلُنَا أَيْدِي الزَّمَانِ شِفَارَهُ
٥٦ تَرَاغُ إِذَا مَا الدَّهْرُ صَاحَ فَتَرَعَوَى
٥٧ سُبُكْشَفُ عَنْ قَلْبِ الْفَيِّ غَطَاؤُهُ
٥٨ أَلَا كَمْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مِنْ مَتَعَزَزٍ
٥٩ وَكَمْ سَاوَرَ الْعَقْبَانَ فِي اللَّؤْمِ صَرْفُهُ
٦٠ وَكَمْ ظَلَمَ الظَّالِمَانِ حَقَّ تَحَايَاهَا
٦١ وَكَمْ غَلَبَتْ قَلْبَ الْقِيُولِ هَنَاتُهُ
٦٢ وَكَمْ تَهَشَّ الْحَيَاتِ فِي هَضْبَاتِهَا
٦٣ وَكَمْ أَدْرَكَ الْوَحْشِ الَّتِي بَلَغَتْ نَفْرُهَا
٦٤ وَكَمْ قَعَصَ الْأَبْطَالُ إِمَّا شُعَاعَةً
٦٥ وَكَمْ صَالَ بِالْأَمْلَاجِ وَسَطَ جُنُودِهَا
- فَنَاءٌ وَمَا يُغْدَى بِهِ فِيهِ قَدْ يُسَمُّ^(١)
فَدَعَّ عَنْكَ مَا أَعْيَا وَلَا تَجْتَمِمْ الْجَحْمُ
لِيَحْسِمَ أَدْوَاءَ الْقُرُونِ فَا حَسَمَ
وَيُغْنِيهِ أَنْ يَتَّقِيَ فَنَى دَائِهِ عَقَمَ^(٢)
وَمَوْتٍ فَنَاءٍ بَيْنَ فَكَيْنٍ مِنْ جَلَمَ
أَلَا إِنْ بِالْأَسْمَاعِ عَنْ عِظَةِ صَمَمَ
وَنَزَعُ فِي أَكْلَانِهِ رَتَقَةَ النَّعَمِ
وَإِنْ لَمْ يَصِحْ يَوْمًا بَرَاتَعْنَا خَضَ
إِذَا حَتَفَهُ يَوْمًا عَلَى صَدْرِهِ جَنَمَ
وَكَمْ زَمَّ مِنْ أَنْفِ حِمَى وَكَمْ خَطَمَ
وَكَمْ غَاوَصَ الْحَيَاتَانِ فِي زَاخِرِ الْحُومِ
وَمَثَلُ خَصِيمِ الدَّهْرِ أَذْهَنَ وَظَلَمَ
وَلَمْ تُقْتَنَسْ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ وَلَمْ تُزَمَّ
وَكَمْ فَرَسَ الْأُنْدَ الْخَوَادِرَ فِي الْأَجَمِ
يَغُورُ لَهَا طَوْرًا وَيَطْلُعُ الْأَكَمِ^(٣)
وَأَمَّا بِمَقْدَارٍ إِذَا اضْطَرَّهُ اقْتَحَمَ
وَأَخْنَى عَلَى أَهْلِ النَّبَوَاتِ وَالْحِكَمِ^(٤)

(٢) فِي هَامِشٍ ع : ذَوِجَ عِبْطَةٍ .

(٤) ع : جُنُودِهِمْ .

(١) سَقَى الْيَتَامَى مِنْ ع .

(٣) ه : الَّذِي ، خَطَأً .

- ٦٧ وكم نعمة أذوى، وكم غبطة طوى
 ٦٨ وكم هد من طود مُنيّف عائه
 ٦٩ أرى الدهر لا يبق على حدّثانه
 ٧٠ جرى على العرم السوارم لا يني
 ٧١ / إذا احترش الأفى بمرجوع نفخة
 ٧٢ مُعِدّ عتادى هارب ومقاتل
 ٧٣ قرون كارماح المياج شوائك
 ٧٤ رعى مارعى حتى رمى الحين نفسه
 ٧٥ أدلّ بقرنيه فلاقاه ناطح
 ٧٦ ولا يقيق خاطى البضيع صمّح
 ٧٧ يصوم فلا يحوى ويملا بطنه
 ٧٨ ويلغ أفلاذ الحديد جوامدا
 ٧٩ ويستطر المرو الركود كأنما
 ٨٠ ويتخذ النوم والشرى مرتعا
 ٨١ ترامت به الأحوال حتى بنيته
 ٨٢ من العاديات الطائرات إذا نجا
 ٨٣ إذا شَب منها جاد ما هو قاذح
- وكم سَد أهوى، وكم عُروة فصم
 وكم قَصّ من قَصير مُنيّف وكم وكم^(١)
 شعيب الأعلى جهورى إذا بغم
 كان ذُفّاق السّم يشفيه من قَرم
 دهاها بأضرام حِداد أو التسم^(٢)
 متى كُر يوما كَرة أو متى انهزم^(٣)
 وآونة شدّ يحسم إذا اهتم
 بحثف فإ أنبا هناك ولا شرم^(٤)
 من الدهر غلاب فسواه بالأجم
 من الآكلات النار تأنج في الفعم
 بما شاء من زاد ولا يرهّب^(٥) البشم
 فيسبكه في قمر كبير قد احتم
 يراه طعاما قد أعد له لقم
 فيخدم من هذا وهناك ما خدم
 نهارا وليلا بنية الفعل ذى القطم
 بصرت به بين النجاةين^(٦) مقسم
 يزنده من شدّ تلهب فاطرم

٢٥٩ ر

(١) ع : قصر مشيد ، وهى جيدة .
 (٢) ع : متى .
 (٣) ع : أبى .
 (٤) ع : فلا .
 (٥) ع : واضطرم .

- ٨٤ جناحانِ خفافانِ خففاً مُحْتَجِئًا
 ٨٥ نجا مانجا حتى ابني الدهر كَيْدَهُ
 ٨٦ ولا قسورٌ إن لم يجد ما يَكْفُهُ
 ٨٧ عليه الدماءُ الجاسداتُ كَأَنَّمَا
 ٨٨ إذا ما اختدى قبل العطاشِ لعيده
 ٨٩ أتاحت له الأحداثُ منهنَّ قِرْنَهُ
 ٩٠ وقد كان خطاف الخطاطيف ضيفًا
 ٩١ ولا أعصلُ النَّائِبِينَ حَامِلَ مُحْطِمٍ
 ٩٢ يُقَلِّبُ جُئَانًا عَظِيمًا مَوْقَا
 ٩٣ ويسطو بجرطوم يَنْثِيهِ طَوْعَهُ
 ٩٤ ولست ترى بأسًا يقومُ لبَاسِهِ
 ٩٥ بَقِيَ مَا بَقِيَ حَتَّى انْتَهَى الدَّهْرُ شَخْصَهُ
 ٩٦ هوى هائلُ المَهْوَى يَجُودُ بِنَفْسِهِ
 ٩٧ مَضِيًّا هَضْبًا بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ
- ورجلان لا تَسْتَحِيرَانِ إذا اعْتَزَمَ
 فِدَسٌ إِلَيْهِ التَّغْفِيرُ ابْنَةُ الرِّقْمِ
 مِنَ الصَّيْدِ أَضْحَى وَالسَّبَاعُ لَهُ لَحْمٌ
 مَوَاقِفُهَا مِنْهُ الْمُدْمَى مِنَ الرِّخْمِ^(١)
 فَلَمَّا غَتَدَى تَلْقَاهُ عَطْسَةُ اللَّجْمِ
 كَفَاحًا فَلَمْ يَكْذَحْ بِظُفْرِ وَلَا ضَعْفِ^(٢)
 إِذَا سَاهَمَ الْأَقْوَانُ عَنْ نَفْسِهِ سَهْمَ
 بِهِ حَجْنٌ طَوْرًا وَطَوْرًا بِهِ فَحْمِ^(٣)
 يَهْدُ بُرْكَنِيهِ الْجِبَالَ إِذَا رَحِمَ^(٤)
 وَمَشْتَبَاتٍ مَا أَصَابَ بِهَا غَنَمِ^(٥)
 إِذَا أَعْمَلَ النَّائِبِينَ فِي الْبَاسِ أَوْ صَدَمِ^(٦)
 فَلَمْ يَنْصَهَرَ إِلَّا بِأَنْ أُنَّ أَوْ نَامَ
 تَحَالُ بِهِ قَيْدًا تَقْوَضُ مِنْ لِحْمِ^(٧)
 وَمِنْ ضَامَةٍ مَا لَا يَطَاقُ وَلَمْ يُضْمِ ؟

(١) ع : الزجم . أنثرت ع البيت من تالیه .

(٢) ع : نعم . وبإدهج الفكر : وأعضل عند الناس ، محرم يف .

(٤) المباهج : ينقل جئانا . . يهدم .

(٥) المباهج : يطاوع أمره . . حطم .

(٦) ع : في الناس . والمباهج : يقاوم بأسه .

(٧) ع : من لا يطاق فلم يضم .

- ٩٨ ولا يَصِلُ اضْلالُ بَيْتٍ مُراقِبًا بَنَشْتِيهِ مَقْدَارَ نَفْسٍ مَتَى يُحْمَمُ
٩٩ يَشْدُوْلُ بِأَنْيَابٍ شَوَاهَا مَقَاتِلُ يُقَطِّرُ مِنْ أَطْرَافِهَا السَّمَ كَالْدَسَمِ
١٠٠ زَحُوفٌ لَدَى التَّمْسِي كَانَ تَحْيِفُهُ إِذَا انْسَابَ فِي جَنَحِ الظَّلَامِ تَنْشِيشُ حَمِ
١٠١ يَمَيِّزُ الْمَنَائِيَا الْفَاضِيَاتِ سِمَامُهُ مِنَ الرَّقْشِ أَلَوَانًا أَوِ السُّودِ كَالْحَمِ^(١)
١٠٢ أَنَاهُ وَقَدْ ظَنَّ الْجِثَامَ شَقِيْقَهُ حَمَامٌ وَلَاقَى لِاشْقِيْقًا وَلَا ابْنَ عَمِ
١٠٣ سَقَاهُ بِكَأْسٍ كَانَ يَتَّقِي بِمَثَلِهَا إِذَا مَاسَقَى السَّاقَى بِأَمْثَالِهَا فَطَمِ
١٠٤ كَبِيْنٌ رَدَى فِي جِسْمِهِ أَوْثِمَارُزَ نَجِيْدٌ مِنَ الْأَقْرَانِ غَادِرُهُ يَحْذَمِ^(٢)
١٠٥ وَلَا لِفَوَّةٍ شَعْوَاءُ تُلْحَمُ فَرْخُهَا خَدَارِيَّةٌ شَمَاءُ فِي شَاهِقِ أَشَمِ
١٠٦ بَكَوْرٌ عَلَى الْأَفْنَانِ فَيْرُخْلَةٍ كَانَتْ بِهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَحَمِ
١٠٧ تَبَيَّتْ إِذَا مَا أَبْجَرَ الْقُرْ غَيْرَهَا تُرَقِّقُ رَفَضَ الطَّلِّ فِي رِيْشِهَا الْأَحَمِ
١٠٨ تَعَالَتْ مِنَ الْأَيْدِي الْمَوَاطِلِ وَأَمْطَيْتْ عَلَى الطَّيْرِ تَفْضِيْلًا فَأَعْطَيْنَهَا الرُّثَمِ
١٠٩ سَمَا نَحْوَهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ فَاتِكٌ فَطَاحَتْ جُبَارًا مِثْلَ صَاحِبِهَا دَرَمِ

• درم بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان يضرب به المثل •

- ١١٠ وَلَا غَيْرُكَ نَاجٍ مِنَ الْكَبِّ قَبِيْشُهُ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِي الْأَخْضَرِ الْقَطْمِ^(٣)
١١١ سَبُوحٌ مَرُوحٌ رَعِيَهُ حَيْثُ وَرَدُهُ رَغِيْبُ الْمَعَادِ هُمَا اسْتَطَفَ لَهُ النَقَمِ
١١٢ مُجَوِّشُنْ أَعْلَى الْجَلْدِ، غَيْرُ مَحْمِلِ سَلَاحًا سَوَى فِيْهِ وَمِزْوِدَهُ اللَّيْثِ

(٢) ع : دهارز •

(١) سقط البيت من ع •

(٣) ع : نفسه • • الأخضر القطم • د : الأخضر العظيم •

- ١١٣ نَفَثَ جِلَّةَ الْحِثَانِ عَنْهُ شَذَاتُهُ
 ١١٤ إِذَا أَوْجَسَ الثَّوِيُّ يَوْمًا حَسْبِسَهُ
 ١١٥ أُنْبِجَ لَهُ قِرْنٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
 ١١٦ فَالْقَاءُ فِي مَنَاجِي السَّفِينِ وَإِنَّمَا
 ١١٧ لَقِيَ طَافِيًا مِثْلَ الْجَزِيرَةِ فَوْقَهُ
 ١١٨ وَلَا مَلِكٌ لَا مَجْدَ إِلَّا وَقَدْ بَنَى
 ١١٩ تَيَاسُرُهُ الْأَشْيَاءُ مَنَقَادَةً لَهُ
 ١٢٠ إِذَا سَارَ غُضَّتْ كُلُّ عَيْنٍ مَهَابَةً
 ١٢١ سَرَى سَهْلَاتِ الْخَيْلِ فِي مُرَضٍ يَجْفَلُ
 ١٢٢ كَانَ مَثَارُ النَّقْعِ فَوْقَ سَوَادِهِ
 ١٢٣ وَإِنْ حَلَّ أَرْضًا حَلَّهَا وَهُوَ قَادِرٌ
 ١٢٤ تَرَى تَحْرَزَاتِ الْمُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ
 ١٢٥ طَوَاهِ الرَّدَى مِنْ بَعْدَمَا انْخَنَعَ الْعَدَا
 ١٢٦ فَقَدْ أَمِنَ الْأَيَّامُ أَنْ تَخْتَرِمَنَّهُ
 ١٢٧ رَمَى حَاكُمُ الْحُكَامِ مُهَجَّةً نَفْسَهُ
 ١٢٨ وَلَا مَرْسَلٌ بِالْوَحْيِ وَحْيِي مَلِيكِيهِ
 وَخُلِيَ فِي مَرْعَى مِنَ الْوَحْشِ وَالْقَزَمِ
 وَقَدْ عَارَضَ الْبُوصَى شَمَّرَ وَاحْتَرَمَ^(١)
 لَيْسَنُكُلَ عَنْ أَحْوَالِ يَمٍّ وَلَا ابْنِ يَمٍ
 بِحَيْثُ يَتَمُّ الرُّوحَ رَكْبَانُهَا يُغْصَمُ^(٢)
 أَبَابِيلُ شَتَى مِنْ نَسُورٍ وَمِنْ رَخَمٍ
 وَلَا رَأْسَ سَامَى الطَّرْفِ إِلَّا وَقَدْ وَقِمَ^(٣)
 فَإِنْ عَاسَرَتْهُ مَرَّةً خَشَى أَوْ خَزَمَ^(٤)
 وَأَسْكَنْتِ الْأَفْوَاهُ مِنْ غَيْرِ مَا بَكَمَ^(٥)
 لَهُ بَلَبٌّ يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ ذِي مَرَمٍ^(٦)
 مَحَابُّ عَلَى لَيْلٍ تَطْعَنُ خَطْعَ فَاذْلَمَ
 عَلَى الْبُؤْسِ وَالنَّعْمَى فَاهْلَكَ أَوْ عَصَمَ
 تَلَوَّحَ عَلَيْهِ مِنْ قُرَادَى وَمَنْ تَوَّمَ
 وَقَوَّمَ مِنْ أَمْرِيَةِ ذَا الزَّيْغِ وَالضَّجْمِ
 وَبَرَّتِ الدُّنْيَا لَدَيْهِ مِنَ التَّهْمِ
 بِحَكَمٍ لَهُ مَا ضَى فِدَانَتْ لِمَا حَكَمَ
 سِرَاجًا مَنِيرًا نَوْرُهُ السَّاطِعُ الْإِثْمَ

(١) د : ثمر .

(٢) د : أختى .

(٣) ع : وإن .

(٤) ع : إذا عاب .

(٥) ع : يستوجب الأوض ذى هدم .

(٦) ع : وادلم .

- ١٢٩ له دعوة يشفي بها من شكى الغنى
ويرزق من أكدى وينعش من رزم^(١)
- ١٣٠ هو الرزء لا يسطيع نهضاً ينقله
سوى ابن يقين عاذ بالله واعتصم
- ١٣١ تمتلأت أمثالي مُعيداً ومُبيداً
فما اندهل الجرح الذى بى ولا التام
- ١٣٢ وكَم قارِج مَمعى بوعظ يُجيدُه
ولكنه فى الماء يرقم ما رقم^(٢)
- ١٣٣ إذا عاد ألقى القلب لم يقن وعظُه
وقد ظنّه كالوحى فى الحجر الأصم
- ١٣٤ وكيف بأن يقن الفؤاد عظامه
وقد ذاب حتى لو تفرق لاندجم
- ١٣٥ وهل رافم فى صفحة الماء عائد
ليقرأ ما قد خط إلا وقد طسم
- ١٣٦ أحاملى : أصبحت حملاً لحفرة
إذا حلت يوماً فليس لها قتم
- ١٣٧ أحاملى : استحمل الله روحة
إلى تلکم الروح الزكية والنسم
- ١٣٨ أمرضعتي : استرضع الغيث درة
لرئيسك بل استغزى الدمع ما سجم
- ١٣٩ واني لأستحيك أن أطلب الأسي
لأسل ولو داويت جرحى لم ألم
- ١٤٠ حفاظاً وهل لى أسوة لو طلبتها^(٣)
ألا لا وهل من فيعة لك فى القيم
- ١٤١ واني لأستحيك أن أنقع العدى
وأن أتعجب بالنسيم إذا نسّم
- ١٤٢ أستشيق الأرواح بعدك طائفا
وأشرب عذب الماء لى لذونهم ؟
- ١٤٣ واني لأستحيك يا أم أن يرى
قريبى إلا من بكى لك أو وجم
- ١٤٤ وأن أتلهى بالحديث عن الأسي
وألقى جليسى بابتسام إذا ابتسم
- ١٤٥ أأمرح فوق الأرض يا أم والثرى
عليك مهبل قد تطابق وارتكم ؟

(٢) الغتار : يجده .

(١) ع : بها كل من ، وعليها يخل الوزن .

(٣) ع : إن طلبها .

- ١٤٦ أبى ذاك من نفسى خَصِيمٌ مُنَازِعٌ
 ١٤٧ حَفَاطَى خَصِيمِي عَنكَ يَا أُمُّ لَهْ
 ١٤٨ عَزِيزٌ عَلَيْنَا أَنْ تَمُوتِي وَأَنَا
 ١٤٩ وَلَوْ قَبِلَ الْمَوْتُ الْقَدَاءَ بِذَلِكَ
 ١٥٠ أَيَا مَوْتُ : مَا أَسْلَمْتَهَا لَكَ طَائِعًا
 ١٥١ سَابِكِي بَتْنِي الدَّمْعَ طَوْرًا وَتَارَةً
 ١٥٢ وَتُسَعِدُنِي نَفْسٌ عَلَى ذَاكَ سَمْعَةً
 ١٥٣ لَا تَقَى نَوْمِي لَا لِأَشْفِي فُلْتِي
 ١٥٤ وَلَوْ نَظَرْتَ عَيْنَاكَ يَا أُمُّ نَفْثَةً
 ١٥٥ فَيَسْتَبِيحُ بِمَا أَلْقَاهُ مَا قَدْ لَقِيْتَهُ
 ١٥٦ وَكَمْ بَيْنَ مَكْرُوهِ يُحَسُّ وَقَوْعُهُ
 ١٥٧ يُحَسُّ الْبَلَّ مَيِّتُ الْحَيَاةِ وَلَمْ يَكُنْ
 ١٥٨ أَلَا مِنْ أَرَاهُ صَاحِبًا غَيْرَ خَائِنٍ
 ١٥٩ أَلَا مِنْ تَلِينِي مِنْهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 ١٦٠ أَلَا مِنْ إِلَيْهِ أَشْتَكِي مَا يَنْوِبُنِي
 ١٦١ نَبَا نَاطِرِي يَا أُمُّ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ
- أَلَدُّ إِذَا جَاءَنِي خَصِيمًا لَهُ خَصَمٌ
 أَبَى لِي إِلَّا الْمَمِّ بِعَدِكَ وَالسُّدَمِ
 نَعِيشَ وَلَكِنْ حُكْمُ الْمَوْتِ فَاحْكُمْ
 وَلَكِنَّمَا يَغْنَامُ رَائِدُهُ الْعِجَمِ
 هَوَاكَ ، فَإِلَى زَفَرِي زَفْرَةُ النَّدَمِ
 بِنَظْمِ الْمَرَاثِي دَائِمُ الْحُزْنِ وَالْوَكَمِ
 بِمَا تَرَى الشَّجْوُ الدَّخِيلُ وَمَا نَظَمِ
 عَلَى أَنَّ عَيْنِي مَذْفُودَتِكَ لَمْ تَنْمِ
 إِلَى مَا تَوَارَى عَنْكَ مَيِّتِي وَكُنْتُمْ
 شَهِيدَتِي بِحَقِّ أَنْ دَاهَيْتِي أَطَمِ
 وَآخِرَ مَعْدُومِ الْإِطَاقَةِ وَاللَّعَمِ
 يُحَسُّ الْبَلَّ مَيِّتُ الْمَمَاتِ إِذَا أَرَمِ
 أَلَا مِنْ أَرَاهُ مُؤْنِسًا غَيْرَ مُحْتَسَمِ ؟
 أَبْرِيْدُ بَرَّتْ بَذَى شَعِيْثٍ يُلَمِّ ؟
 فَيُفْرَجُ عَنِّي كُلُّ غَمٍّ وَكُلُّ هَمٍّ ؟
 وَتَسْمَعُنِي عَنِ الْأَصْوَاتِ بِعَدِكَ وَالتَّغَمِّ

(٢) المختار : دائم الشجر واللام .

(١) ع : فَإِنْ .

(٤) المختار : بهد فقدك .

(٣) المختار : نفس .

(٦) ٤ : أزم .

(٥) المختار : ولوقت ما ألقى .

- ١٦٢ وأصبحت الآمالُ مُذِنَّتِ والمنى
غوادِرَ عندي غيرَ وافيةٍ الذَّمِّ
- ١٦٣ وصارمتُ خِلَافِي وَهُمْ يَصِلُونِي
وقد كنتُ وصَّالَ الخليلِ وإنْ صُرمَ^(١)
- ١٦٤ وآنسني فقدُ الجليسِ وأوحشتُ
مَشايدَهُ نفسى ولم أدرما اجترم
- ١٦٥ سوى أنه يدعو إلى الصبرِ وإعظاً
فإن لَجَّ مابى لَجَّ في العَدْلِ أو عذم
- ١٦٦ ولو اتَّخِ جَمَعْتُ وعِظِي ووعظُهُ
لَيَشَعَبَ صَدَمًا في فَوَادِي لَمَّا التَّامَ^(٢)
- ١٦٧ وإني وقد زودتني منك أَوْعَة
لها وَقْدَة في القلبِ كالنارِ في الصُرم
- ١٦٨ يريد المَعزَى بُرءَ كَلِمِي بوعظِهِ
ولم يكُ غيرُ الله يُبرئُ ما كَلَّمَ
- ١٦٩ هو الواهبُ السلوانَ والصبرَ وحدهُ^(٣)
لذي الرِّزْقِ والمُهْدَى الشَّفاهِ لذي السقم
- ١٧٠ ولست أُراني مُذهِلَ عَيْكَ مُذهِلُ
يدَ الدهرِ إلا أَخَذَهُ المَوْتَ بِالكَظَمِ
- ١٧١ هُنَاكَ ذُهوِي أو إذا قِيلَ قد قَضَى
وإلا فلا ما طاف ساجع أو اسْتَلَمَ
- ١٧٢ وسَوَّيتُ عندي عُرْفَ دَهرِي يُنْكِرُهُ
فأَخْفَى وأمسى كلما أحسن استذم
- ١٧٣ أرى الخِيرةَ المَهْداةَ لى مِنْهُ عِبْرَةٌ
وَنِعْمَتُهُ المَسْدَاةُ مِنْ وَاقِعِ النِّقَمِ
- ١٧٤ أَتَبْهِي نِعماءَ دَهرٍ حَمًا كَها
وأشكر ما أعطى وأنت الذي حرم
- ١٧٥ أبى ذاك أن الخيرَ بعدك حَسرة
لدى ومعدود من الحَيْنِ العَظِيمِ
- ١٧٦ فَقَدْ نَاكَ فاسْوَدَّتْ عَلَيْكَ قُلُوبُنَا
وَحُقَّتْ بِأنْ تَسْوَدَّ وَابْيَضَّتْ اللَّمَمُ^(٤)
- ١٧٧ وأظلمت الدنيا وبأخ ضيائها
نهاراً وشمسُ الصَّخْرِ حَيْرَى على القَعَمِ
- ١٧٨ وأجذبت الأرضُ التي كنتَ روضةً
عليها وأبدتْ مَكَلَبًا بعد مَبْتَلَمِ

(١) ع : إخواني

(٢) ع : وإن زودتني

(٣) ع : من السقم

(٤) ع والمختار والمسالك : علينا قلوبنا وحق :

- ١٧٩ ومادت لك الأجمال حتى كأنما شواهدها كانت بحسبك تدغم
- ١٨٠ وأصبح ينكيك السحاب مجارداً فأرزم إرزام العجول وما رذم
- ١٨١ وناحت عليك الريح هبرى وأصبحت لدن قدمت ريك تجري فلا تُشم
- ١٨٢ وقامت عليك الجن والإنس مأمناً تبكي صلاة الليل والخمص والحضم^(١)
- ١٨٣ وأضحت عليك الوحش والطير ولها تبكي الرواء النضر والخبر العم^(٢)
- ١٨٤ وأبدى اكتئاباً كل شيء علمته وأضما ف ما أبداه من ذاك ما كتم
- ١٨٥ كذاك أرى الأشياء إما حقيقة بدت لي ولما حلم مستيقظ حلم^(٣)
- ١٨٦ ولن يحلم اليقظان إلا وقد أنت على لبه دهباء هائلة الفقم^(٤)
- ١٨٧ وأما السموات العلى فتباشرت بروحك لما صمها ذلك المضم^(٥)
- ١٨٨ وما كنت إلا كوكباً كان بيننا فبان وأمسى بين أشكاله نجم
- ١٨٩ رأى المسكن العلوى أولى بمنزله فودعنا جادت معاهده الرهم^(٦)
- ١٩٠ تأمل خليلي في الكواكب كوكباً ترفع كالمصباح في ذروة العلم
- ١٩١ سما عن سفال الأرض نحو سمانه فكشف عن آفاقها عاصب الفتم
- ١٩٢ ولم يره الراعون من قبل موتها بحيث بدا لا المعربون ولا العجم^(٧)
- ١٩٣ وإني وقد زودتني منك لوعة مخالفة للقلب ما أورك السالم^(٨)

(١) ع : أقامت . وهي جيدة . (٢) ع : الطير والوحش .

(٣) ع : قلب مستيقظ حكم . (٤) ع : يحكم .

(٥) شروح السقط : فودعنا جادت معاهده القديم .

(٦) ع : جادت معاله . وفروح السقط : فنار وأضى بين أشكاله نجم .

(٧) ع : قبل يومها . (٨) البيتان ١٩٣ و ١٩٤ سافطان من ٥ .

- ١٩٤ لُتْسِلِنِي الْأَيَّامُ لَا أُنْ لَوْعَى
وَلَا حَزَنِي كَالشَّيْءِ يَبِيلُ عَلَى الصِّدَمِ
- ١٩٥ سَأَنْتُو ثَنَّاكَ الْخَيْرَ لَا مُتَرَيِّدًا
عَلَى مَا جَرَى بَيْنَ الصَّحِيفَةِ وَالْقَلَمِ
- ١٩٦ وَمَا بِي قُرْبَاكَ الْفَرِيبَةُ إِنَّهُ
بَعِيدٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ مَنْ سَكَنَ الرَّجَمِ
- ١٩٧ طَوَى الْمَوْتُ أَسْبَابَ الْحَابَابَةِ بَيْنَنَا
فَلَسْتُ وَإِنْ أَطْنَهْتُ فَيْكَ بِمُتَمِّمِ
- ١٩٨ لَعَمْرِي وَعَمْرِي بَعْدَكَ الْآنَ هَيَّ
عَلَى وَلَكِنْ عَادَةٌ عَادَهَا الْقَسَمِ
- ١٩٩ لَقَدْ بَحَثْتُ مِنْكَ اللَّيَالَى نَفُوسَهَا
بِغِيْبَةِ الْأَمْحَارِ حَافِظَةِ الْعَتَمِ
- ٢٠٠ وَلَمْ تُحْطِئِ الْأَيَّامُ فَيْكَ بِغِيْبَةٍ
بِصَوَامِيهِ فَيَهْنُ طَيِّبَةِ الطَّعَمِ^(١)
- ٢٠١ وَفَاتَ بِكَ الْإِيْتَامُ حِصْنُ كِنَافَةٍ
دُؤًى عَلَيْهِمْ لَيْلَةُ الْقُرِّ وَالشَّيْمِ^(٢)
- ٢٠٢ رَجَعْنَا وَأَفْرَدْنَاكَ غَيْرَ فَرِيدَةٍ
مِنَ الْبَرِّ وَالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ وَالْكَرَمِ
- ٢٠٣ فَلَا تَعْدِي أُنْسَ الْمَحَلِّ فَطَالَمَا
عَكَفْتَ وَأَنْسَتِ الْحَارِبُ فِي الظُّلَمِ
- ٢٠٤ كَسَتْ قَبْرِكَ الْغُرَّ الْمَبَاكِرُ حُلَّةً
مُفَوِّقَةً مِنْ صَنْعَةِ الْوَبْلِ وَالذِّمِّ
- ٢٠٥ لَهَا أَرْجُ بَعْدَ الرُّقَادِ كَأَنَّمَا
يُحَدِّثُ عَمَّا فَيْكَ مِنْ طَيِّبِ الشِّمِّ

(١٢١٤)

وقال بهجو رجلا عاب أكله^(٣):

[الكامل]

- ١ كم جاورج جُرْعَ المكاره عالمًا
أَنْ الْمَكَارَةَ يَكْتَسِبِينَ مَكَارِمًا^(٤)
- ٢ يَا صَاحِبًا رَضِيَ النَّذَالَةَ صَاحِبًا
وَعَسَدًا يُعِيدُ مَوَالِكِيهِ أَرَامًا

(١) ع: منك .

(٢) ع: وقال في ابن أبي مومي الزين وكان مضلقة ثم اصطفى بها فقال له: ما أفذر أكلك.

(٣) ع: المكارم يكتسبين .

فقام من مائدته وكتب إليه .

- ٣ قد كَانَتْ لِلْجُودِ الْمُبِينِ حَاتِمٌ
٤ أَبْفَضْتَ مِنْ طَعِيمِ الطَّعَامِ فَرِيْقَهُ
٥ أَتْنِاصُطَبْتُ وَلَقَمْتِي مَعْضُوضَةً
٦ هَيْبٌ لِعَمْرِكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ آتِهِ
٧ وَلَأَنْتَ إِذْ رَاعَيْتَ كَفَّ مُؤَاكِلِي
٨ بَعْضُ الثَّغَارِ مِنَ الْبُصَاقِ فَرِيْمًا
٩ مَا زِلْتُ تُنْكَحُ فِي شِبَابِكَ غَانِمًا
١٠ وَكَذَا الْمُسَاوِرُ فِي الشَّيْبَةِ لَا يَنْبِي
١١ قَبِيحَ الْإِلَهِ مَعَاشِرًا لَمْ يَسْلَمُوا
١٢ رَشَقُوا الْمَتَى مِنَ الْفَيَاسِ وَحَرَمُوا
١٣ أَعْلَمَ وَيَأْبَى فَرُطٌ جَهْلِكَ أَنْ تُرَى
١٤ أَنْ قَدْ زَعَتْ عَنْ أَنْبِاسَاتِي نَادِمًا
١٥ / لَوْ كَانَ رِيْقٌ مِثْلَ رِيْقِكَ قَانِلًا
١٦ وَخَشِيتُ رَبِّي أَنْ أَسْمَ مُوَحَّدًا
١٧ لَكِنَّهُ رِيْقٌ وَنَقْتُ يَطْلُوهُرِهِ
١٨ هَلَا لَقِيْتُكَ عِنْدَ أَوَّلِ زَلَّةٍ
١٩ لَكِنْ أَبِي كَرَمَ اللَّسَامِ مَدْبُورٌ
٢٠ فَاسْفُلُ سَفَالِكَ مَا حَيِّتَ فَلَمْ تَكُنْ
- وَأَرَاكَ لِلْبَخْلِ الْمُبِينِ حَاتِمًا^(١)
سَمَ لَدَيْكَ فَمَا تُجَامِلُ طَاعِمًا^(٢)
أَنْشَأْتَ تَهْجَوْنِي بِذَلِكَ ظَالِمًا
عَمْدًا فَهَبْنِي هَافِيًا لَا جَارِمًا^(٣)
أَوَّلَى بِأَنْ تُهْجَى وَأَكْثَرُ لَأَمًا
غُذِّيتَ بِهِ اسْتُكَّ بَارِكًا أَوْ قَائِمًا^(٤)
وَالْآنَ تُنْكَحُ فِي مَشِيكِ غَارِمًا^(٥)
أَبْدًا لَهُ دُبُرٌ يَرُدُّ مَظَالِمًا
مِمَّا يَعْيِيهِ فَعَابُوا السَّالِمًا
رِيْقَ الصَّدِيقِ مُؤَاكِلًا وَمَنَادِمًا
مَاعِشَتَ إِلَّا جَاهِلًا لَا حَالِمًا
وَلَنَنْزَعَنَّ عَنْ اعْتِدَائِكَ نَادِمًا
أَلْفَيْتَنِي مَتْنِبًا لَا نَاعِمًا
ظُلْمًا فَأَكْتَسَبَ الْعَذَابَ الدَّائِمًا^(٦)
نِقَّةً مَهْوَتْ لَهَا فَثَرَتْ مَخَاصِمًا
مِنِّي كَرِيمَ الْعَفْوِ أَوْ مُنْكَارِمًا
مَنْعَ الْخَوَافِي أَنْ تَكُونَ قَوَادِمًا
لَتَكُونَ أَعْقَابُ الرِّجَالِ بِجَاهِمًا

٢٦٠ ظ

(١) ع : حَاتِمًا ، فِي الشُّعْرِ الْأَوَّلِ .
(٢) ع : لَعْمَرِي .
(٣) ع : مَشِيكِ رَاغِمًا .
(٤) ع : نَائِمًا لَا قَائِمًا .
(٥) ع : وَكَثَبَ .
(٦) ع : وَكَثَبَ .

(١٢١٥)

وقال يعاتب :

[الطويل]

- ١ أُمُرْتَجِعُ في كل يوم صنيعةً تجنّي على مولاك فيها الجرائمُ
٢ حنانيك طلقها عليك قلادةً وعلق عليها إن أثرت التماثُما
٣ فليست بياك عهدُها عند ذاكمُ^(١) لشيء، وإن أبكى الربيعُ الحمامُ
٤ لعمري لقد سقّفت بالأمس راتما وضللتُ مرّ تاداً وخطّلتُ سائما^(٢)
٥ لعمري لقد ذكّرت مني ناسيا وحركت ذا سهوٍ وأيقظت نائما^(٣)
٦ أنلت فكان المدحُ مني مثوبةً فنسّلت مقطوعاً ونوّلت دائماً^(٤)
٧ أما لقد استنقلت يا بن محمد مغارمَ كانت أو فقهت غنائما^(٥)

(١٢١٦)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله^(٦) :

[السريع]

- ١ نحن ميامينُ على أنثا على أعاديك مشائمُ
٢ لما دخلنا دخلت زممةً كان لها حولك نخويم
٣ ولم يُفخّمك الذي نلّته بل للعطايا بك تفخيم

(٢) د : شائم . ع : رايم .

(٤) ع : أثبت فكان .

(١) ع : زمانا وإن أبلى .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) ع : استنقلت . . . مغارم . . . فقهت .

(٦) البيتان ٤ ٦٤ في محاضرات الأدباء : ٢٥٢/١ ، ومعامد التنصيص ٣٠٥ . والبيت السادس

في التبيان لابن الزمكاني ١٢٣ .

- ٤ قُلْ لَكَ الْمُلْكُ وَلَوْ أَنَّهُ
٥ نَعِمَ الْمَفَاتِيحُ وَقَدْ قُدِّرَتْ
٦ وَاللَّهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا
- تَجْوَعُ فِيهِ الْأَعَالِمُ
مِثْلَ الْمَفَاتِيحِ الْخَوَاتِمِ
بُرْدَاكَ تَجِبِلُ^(١) وَتَعْظِمُ

(١٢١٧)

وقال في القاسم :

[الربز]

- ١ وَسَيِّدٍ قَدْ عَمَّرْتَنِي أَنْعَمَ^(٢)
٢ يَحْلُمُ عَنِّي وَتَحْجُومُ حُومُهُ
٣ حَوْلِي وَقَدْ لَطَّاهُ نَفَمٌ يَنْقُمُهُ
٤ لَكِنَّهُ بَنَاهُ عَنِّي كَرَمُهُ
٥ وَإِنِّي مِنْ حَمَاهُ حَرَمُهُ^(٣)
٦ وَهُمْ جُرْمًا لَيْسَ مِثْلِي يَجْزِمُهُ
٧ وَهُمْ عَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَشْتَمُهُ^(٤)
٨ وَذَلِكَ عَزَمٌ لَيْسَ مِثْلِي يَعْزِمُهُ
٩ بَلْ إِنَّمَا يَشْتَمُهُ مُوَهَّمُهُ
١٠ أَقْسَمْتُ إِنْ أَقْدَمْتُ أَنْيَ أَظْلَمُهُ
١١ يَغْفُو كُلُّوْمِي دَائِبًا فَاكْلَمُهُ^(٥)
١٢ أَنِي لَاخْنِي قَائِلٌ وَالْأَمَةُ

(١) ع : بردك . والمحاضرات : بآتيك .

(٢) ع : نعمه .

(٣) ع : فآني .

(٤) ع : وهم أني .

(٥) ع : رآكله .

- ١٣ إن كان ذاك النلم مما أثلته^(١)
 ١٤ صَبَحَنِي اللَّهُ لِفَرْمِ اغْرَمِهِ
 ١٥ إن كان ذاك الغيبُ غيباً يعلمه^(٢)
 ١٦ وهو الذي لا يَنْطَوِي ما أَكْتَمَهُ^(٣)
 ١٧ عَنْهُ وَلَا يَفْعُلْ عَنِي قَلْبُهُ
 ١٨ وَلَا تَزَالُ نِقْسِي تَسْتَعَصِمُهُ
 ١٩ فَلَا شِفَانِي مِنْ سَقَامِ الْمُنَى^(٤)
 ٢٠ أَوْ أَجْرُعُ الْمَوْتَ مَذْوقاً عَلَقْمُهُ
 ٢١ بِحِمْرَتِي عَلَى شِفَاءٍ أَعْدَمُهُ
 ٢٢ بَلْ أَنَا وَاللَّهُ الَّذِي أَسْتَرْحِمُهُ
 ٢٣ مِمَّا يُسَدِّدِي كَاشِحِي وَيُلْحِمُهُ
 ٢٤ مُبْرَأُ الْمَغْمَرِ لَا مَتَبَّهُ
 ٢٥ عِنْدَ مُنَامِ ذَبْنَتُهُ هِمَمُهُ
 ٢٦ فِي أَفْقٍ تَقْصُرُ عَنْهُ أَنْجَمُهُ

(١٢١٨)

وقال في الهجون :

[البسيط]

بُغْضِي لِمَصَادِ أَخِي رَجُلٌ أَصْبَغِي الْمَوَدَّةَ مَنَى لِلْغَوَامِ
 وَلَيْسَ بُغْضِي لِقُرْآنٍ وَلَا مَقِيٍّ إِيَاهُ - تَالَهُ - بَلْ لِلْمَصَادِ وَالْمِيمِ

(٢) ع : الغيب عيا أمله .

(١) سقط البيت من ع .

(٤) ابتداء من هذا البيت ساقط من د .

(٣) ع : رب الذي لا .

(١٢١٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- ١ كفى البدء منك العود في كل موطن
- ٢ فما لك تنبو في يدي عن ضربتي
- ٣ نوالك إني لم أشم بك خلبا
- ٤ ودع ذكر حرمانى فما أنت بالذى
- ٥ ينام الذى استمعك فى الأمر إنه
- وَجُرِّدَتَ لِلْجُلَى وَكُنْتُ حُسَامَا
- وَلَمْ أُوتَ مِنْ وَهْنٍ وَلَسْتُ كَهَامَا^(١)
- كَذُوبًا وَلَا اسْتَسْقَيْتُ مِنْكَ جَهَامَا
- تَرَى قَتَلَ حَرَمَانِ الْعُقَاةِ حَرَامَا
- إِذَا أَيْقَظَ الْمَلُوفُ مِثْلَكَ نَامَا

(١٢٢٠)

وقال يقتضى عبد الملك بن صالح الهاشمي [حنطة] :

[الخفيف]

- ١ / يا أبا الفضل ربيع شامطيا
- ٢ ولعمودات ربيع جودك للآ
- ٣ ليس يُحييك من ملامية قرب
- ٤ فتعوذ بحنطة الكشك منها
- ٥ قسما يابن صالح بن علي
- ٦ إن عهدي - إذا تنكر عهدي -
- ٧ مقة خالطت فؤادى ودبت
- بَادِيٌّ عَائِدٌ لَكُمْ كُلُّ عَامٍ^(٢)
- مِلْ أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهَا بِالدَّوَامِ
- غَيْرُ آلَاكَ الْحَسَانِ الْجَسَامِ
- عَائِدًا بِالْجَمِيلِ عَوْدَ الْكَرَامِ^(٣)
- وَإِبْنُ عَيْسٍ بِنِ جَعْفَرِ الْقِمَامِ^(٤)
- بِالْحَدِيدِ وَإِنَّ حَيَّ لَنَامِ
- فِي عُرُوقٍ وَنَحَتْ فِي الْعِظَامِ^(٥)

٢٦١ ر

(١) د : من هن .

(٢) ع : شامطيا في .

(٣) ع : عائدا هوذا .

(٤) ع : يابن صالح وجعفر .

(٥) ع : في عظامي .

- ٨ فعلى قَدْر ذاك أسأل حاجا قى وأتاحها بغير احتشام
٩ سائلاً جِلْها لغيرِ اشتراط سائلاً دِقْها لغيرِ اعتنام^(١)
١٠ غيرِ مُستصغِرٍ قَبيلَ عطايا لك ولا مُكَبِّرٍ كَبيرِ اللثام
١١ وقديماً ما أظلموا كالليالى واضأنتُ للناسِ كالأيام
١٢ وعلموئهم على الخليفة كاهها م وكان الرجالُ كالأقدام
١٣ وجريئهم في كل مَيِّتٍ من المع روف جَرى الأرواح في الأجسام
١٤ وهى قُربٌ وإنما أنا في الشئ وكيلى وأنت قاضى ذمام

(١٢٢١)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ أبا الفضل : ما مثلى بِخالِكَ راضياً بأن يُرْزَقَ الأوغادُ حظاً وأحرماً^(٢)
٢ أبى ذاك إن الله ولآك عِصمة رَكِبْتَ بها نَهْجاً من العدل مَعْلماً
٣ إذا ما نبأ عني الوزيرُ وأنتم صَدَّيْ فليم رَجاءُكم مَنْ تَحَرَّماً^(٣)
٤ هَزَزْتُكَ للحرمانِ فاقطع وتينهُ فما زلتَ صَمَماً إذا هَزَّ صَمَماً

(١٢٢٢)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٤) :

[الوافر]

- ١ قصدتُ إليك لا أدلي بشئٍ أرى حَقَّ عليك به عَظِيماً^(٥)
٢ سوى الكرم الذى أعرَفْتُ فيه وحسبى أن تكون قتي كريماً

(١) ع : مكتر... كثير . (٢) ع : الأنعام .

(٣) ع : عمادى فكم... تجرماً . (٤) محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٣ (١٠٠٩) .

(٥) د : أفرقت . ع : وحسبك .

- ٣ ولم أمدحك إتحافاً بمدح كفى مدحٌ غُذيتَ به فطياً
 ٤ ولكنتى دعوتك في سُؤال باسماءٍ دُعيتَ بها قديماً
 ٥ ولم أركُفَ سَمْعَكَ من كلامي سوى الموزون وزناً مُستقيماً
 ٦ ولستُ أرى ثوابَ الشعرِ دِيناً عليك ولا أرى نَفْسِي غَريماً
 ٧ ولكنتى أراك تراه حَقّاً لمجدك والوسيمُ يرى الوسيماً^(١)
 ٨ فإنتَ أَكُ عند تأميلي ووطنى فكم صَدَقْتَ بَارِقَكَ المَشِيماً^(٢)
 ٩ وإن عاقَ القضاءُ نداك عنى فليستُ أراك في منبى مُلياً^(٣)
 ١٠ وما غَيِّتُ إذا ما اجتازَ أرضاً إلى أخرى بِمَعْتَدٍ لثيماً^(٤)
 ١١ بإذن الله يُعِيرى من أرضٍ وبكسو أختها الزهرَ العميماً

(١٢٢٣)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان^(٥) :

[الكامل]

- ١ ضحكَ الربيعُ إلى بكا اللّيمِ وغدا يُسَوِّى النبتَ بالقيَمِ
 ٢ من بين أخضرَ لايسٍ كُما خُضراً، وأزهرَ غيرِ ذى كُهمِ^(٥)
 ٣ مُتلاحقٍ الأطرافِ مُتسقي فكَأَنَّهُ قد طُمَّ بِالْجَلَمِ^(٦)

(١) سقط البيت من ع : (٢) ع : في معنى .

(٢) المحاضرات : إذا اجتاز .

(٤) المختار : ٢٤٥ : (١٤٠٣ ، ١٤٠١٩ ، ٨٠١٩) ، المسالك : ٣٨٢ : ٩ (٦٤٠٥٠) وفي د :

عبد الله ، وفي ع : أبا الحسن .

(٦) ع والمختار : طر .

(٥) ع : لا بسا .

- ٤ مُتَبَلِّجُ الصَّحَوَاتِ مُشْرِقُهَا
٥ تَجِدُ الْوَحْشَ بِهِ كَفَايَتَهَا
٦ فَظَبَاؤُهُ تَضْحِي بِمُنْتَطَحِ
٧ أَحَدَى الْأَمِيرِ رَبِّعَنَا خُلُقًا
٨ فَالْقَطَرُ ضَرْبَةٌ لِأَزْمِ قَمَا
٩ وَالرَّوْضُ فِي قِطْعِ الزَّبْرِجِدِ وَالْأ
١٠ طَلَّ يُرْقِرُهُ عَلَى وَرَقِ
١١ حَشْدِ الرِّبْعِ مَعَ الرِّبْعِ لَهُ
١٢ وَالِدُ الْزَهْرَاءِ وَالزَّمَنِ الْد
١٣ إِنَّ الرِّبْعَ لَكَالشَّبَابِ وَإِنْ
١٤ أَشْقَاتُ الثَّمَانِ بَيْنَ رَبِّي
١٥ / غَدَتِ الشَّقَاتُ وَفِي وَاصِفَةٍ
١٦ تُرْفُ لِأَبْصَارِ بِلَانٍ بِهَا
١٧ عِبْرَ لِأَفْكَارِ بَعَثَ لَهَا
١٨ سُئِلَ زَيْدُكَ فِي النَّهَارِ سَنَى
١٩ أَعْجَبَ بِهَا شُعْلًا عَلَى الْخَمِ
٢٠ تِلْكَ الَّتِي تُهْوَى لَتَلْتَمِهَا
٢١ وَكَأَنَّمَا لَمَعَ السَّوَادُ إِلَى
- مَارَّجِ الْأَنْحَارِ وَالْعَمِّ
وَالطَّيْرِ فِيهِ عَيْدَةُ الْعَطَمِ
(١)
وَحَامُهُ تَضْحِي بِمُنْتَطَحِ
يَهِي إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشْمِ
(٢)
وَالصَّخْوُ فِيهِ تَحِلَّةُ الْقَسَمِ
يَاقُوتُ تَحْتَ آلَى تَوْمِ
فَكَانَهُ دَرَّ عَلَى لِمَمِ
فَقَدْ يَهْزُ أَنْتَ الْجُؤَمِ
(٣)
مِزْهَارِ حَسْبِكَ شَافِي قَزَمِ
نَّ الصَّيْفِ يَكْسَعُهُ لَكَالْمَرْمِ
(٤)
نُهَانَ أَنْتَ عَاسِرُ النِّعَمِ
آلَاءُ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْعِظَمِ
لِيرَيْنَ كَيْفَ عَجَائِبُ الْحِكَمِ
(٥)
لِيرَيْنَ كَيْفَ عَجَائِبُ الْحِكَمِ
وَتُضَى فِي مَحَلِّكَ الظُّلَمِ
لَمْ تَشْتَعِلْ فِي ذَلِكَ الْقَحَمِ
وَتَشْمَا بِالْأَنْفِ ذِي الشَّمَمِ
مَا أَحْمَرَّ مِنْهَا فِي مَحْضَى الرَّهَمِ

٢٦١ ط

(١) ع : وظلها... وحامه تسمى .
(٢) ع : شافي القوم .
(٣) د : لازم وكان الصحو . ع : ضربة لازب .
(٤) المختار : وشقائق ... مثل شقائق النعم .
(٥) ع : -ه الأبرار . . هرائب .

- ٢٢ حَدَقُ العواشِقِ وَسَطَتْ مُقَلًّا
نَهَتْ وَعَلَتْ مِنْ دُمُوعِ دَمِ^(١)
- ٢٣ هَاتِيكَ أَوْ خِيْلَانُ غَالِيَةٍ
أَضَحَتْ بِهَا الْوَجَنَاتُ فِي ذِمِّ
- ٢٤ حَذَرْتُ سِيَهَامَ الْعَيْنِ مُحَرَّمَتَا^(٢)
فَعَدْتُ مِنَ التَّسْوِيدِ فِي عِصَمِ
- ٢٥ هَاتِيكَ أَوْ حُلُكٌ مُزْرِفَنَسَةٍ
عُقْرِينَ فِي الصَّفْعَاتِ كَالْحَمَمِ
- ٢٦ بَاخَتْ بِأَطْرَافِهَا نُقْبُ
قَبَدَتْ وَسَاثُرَهَا يُمَكِّنَتَمِ
- ٢٧ هَاتِيكَ أَوْ عَسَمٌ عَلَى قُضْبِ
بِيضٍ يَتِيَسُهُ بِهَا عَلَى الْعَسَمِ
- ٢٨ لَجَأْتُ إِلَى وَجَنَاتٍ شَاكِيَةٍ
ضَيْفَيْنِ مِنْ نَدَمٍ وَمِنْ سَدَمِ
- ٢٩ لَا بَلَّ مُقَرَّمَةٍ مُنْكَرَةٍ
صَحَّتْ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ التَّهَمِ
- ٣٠ غَفَكَتْ لِحَانِهَا وَقَاحَتُهُ
بِالنَّكَيْتِ فِي الْوَجَنَاتِ لَا النِّعَمِ
- ٣١ أَوْ لِمَعْدُ وَسَمِّ الْبُسْكَاءِ بِهِ
حَمْرًا مُقَرَّمَةً بِلَا ضَرَمِ
- ٣٢ أَجْرَاهُ صَدْدٌ ثُمَّ حَايِرُهُ
عَطَفَ نِهَاهُ بَعْدَ مُدْسَجِمِ
- ٣٣ فَاقَامَ بَيْنَ عَجَائِرٍ سَرَقَتْ
حَدَقَ الطُّبَاءِ وَبَيْنَ مُلْتَمَمِ
- ٣٤ مِنْ كُلِّ مُكَمَّلَةٍ مُجَلَّلَةٍ
بِالْحُسْنِ مِنْ قُرْنٍ إِلَى قَدَمِ
- ٣٥ شَجَى الْإِزَارُ لَهَا بِرَابِيَةٍ
وَجَرَى الْيُوشَاحُ لَهَا عَلَى هَضَمِ
- ٣٦ مُنِيَتْ بِخُصْمٍ مِثْلِهَا حَكِمِ
فِي كُلِّ قَلْبٍ أَيْمًا حَكَمِ
- ٣٧ سَيَّابِ قِيمَتُهَا وَقِيمَتُهُ
فِي الْحَسَنِ عِنْدَ تَفَاوُتِ الْقِيَمِ
- ٣٨ ذَى مُرْدَةٍ تَوْفِيكَ سُلْتَنُهُ^و
نُورَ الْهَلَالِ وَصُورَةَ الْعَسَمِ
- ٣٩ لَوْ مَرَّ بِالْأَجْسَادِ آوَنَةً
لِحَسَرَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ فِي الرِّمَمِ

(١) سقط البيت من د .

(٢) سقطت أبحاث بقية الفزل من ع أى من البيت ٢٤ — ٤٩ .

- ٤٠ أَوْ عُرِّضَتْ بِهِمُ الْحُرُوبُ لَهُ
 لَرَجِمْتَ تَمْ مِصَارِعَ الْبَهَمِ
 ٤١ أَعْجِبْ بِهِ يَهْدِي إِلَى رَجَمِ
 حَيًّا وَيَبْعُثُ صَاحِبَ الرَّجَمِ
 ٤٢ شُعِفَتْ بِهِ فَاذَاقَهَا طَرَفًا
 مِمَّا تُذَبِّقُ مُحَالَفَ الْكَتَمِ
 ٤٣ فَبَكَتْ بِدَمْعٍ لَا يُجَادُّ بِهِ
 إِلَّا الَّذِي قَسَدِيرُ مِنَ الْأَلَمِ
 ٤٤ مِنْ مَقَالَةٍ سَقِمَتْ فَعَايَنَهَا
 إِعْدَاءُ مَا فِيهَا مِنَ السَّقَمِ
 ٤٥ مَظْلُومَةٌ ظَلَامَةٌ أَبَدًا
 مُنِيَتْ بِمُتَمِّمِ مُتَمِّمِ
 ٤٦ يَا لِلشَّقَائِقِ إِنَّهَا قِسَمٌ
 تُزْهِى بِهَا الْأَبْصَارُ فِي الْقِسَمِ
 ٤٧ مَا كَانَ يَهْدِي مِثْلَهَا تُحَفًّا
 إِلَّا تَطَوَّلُ بَارِي النَّسَمِ
 ٤٨ وَهُوَ الَّذِي أَهْدَى لَنَا حَسَنًا
 ذَا الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانَ فِي الْقَهَمِ
 ٤٩ مَلَكٌ تَرِكَ مِنَ السَّدى يَدُهُ
 مَا لَا يُصَوِّرُ مِنْهُ فِي الْوَهَمِ
 ٥٠ أَعْطَى فَاَنْطَقَ كُلُّ ذِي تَحَرِّسٍ
 وَدَمَا فَاسْتَمَعَ كُلُّ ذِي صَمَمِ
 ٥١ وَأَرَى الْبَلِيغَ قُصُورَ مَبْلَغِهِ
 فَعَطَوَى شَقَا شَقَهُ عَلَى وَكَمِ
 ٥٢ أَعْطَى كَمَا أَعْطَاهُ خَالِقُهُ
 غَرَضَ الْمُنَى وَنَهَايَةَ الْحَمَمِ
 ٥٣ فَكَأَنَّمَا صَمِنَتْ فَضَائِلُهُ
 نَحْرَسَ الْبَلِيغَ وَنُطْقَ ذِي الْبَكَمِ
 ٥٤ يَا أَسْفَا إِنِّ بَدُّهُ حَسَنٌ
 سَبَقَ الْقَضَاءُ وَبِرَّةُ الْوَدَمِ
 ٥٥ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَمِيدِ يَدٌ
 خُلِقَتْ لِإِسْحَاقِ الْوَيْلِ وَالْدِّيمِ
 ٥٦ قَدْ تِلْكَ يَدًا لَقَدْ جُعِلَتْ
 وَفَقَالَمَا فِيهِ مِنَ الشِّيمِ
 ٥٧ وَلَقَدْ تَفَاوَتْ وَالْمُفَانِجُورُ
 كَتَفَاوَتْ الْوِجْدَانُ وَالْعَدَمِ
 ٥٨ مَا زَالَ سَأَلُهُ وَسَأَلُهُ
 مُتِمِّمِي نَارٍ عَلَى عِلْمِ

- ٥٩ من نور حكمتيه بِمُضْطَرِمٍ
وبحورِ فائله بِلْتَطَرِمٍ
٦٠ قُصِرَتْ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ بِيَدٍ
وبهاجِسٍ وَكِتَابَةٌ بِفَمٍ^(١)
٦١ أَخَذَ الْمُعَلَّى فَاسْتَبَدَّ بِهِ
دُونَ الْقِدَاجِ وَلَيْسَ بِالزَّلَمِ
٦٢ لَكُنْتُ قَلَمٌ يَسُوسُ بِهِ
جِلَينَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
٦٣ يَمْرِيه خَاطِرُهُ فَيُضْطَرُّهُ
مَا شَاءَ مِنْ نَعِيمٍ وَمِنْ نَقَمٍ
٦٤ نَمَّ يَا أَخَا الْحَاجَاتِ إِنَّ لَهُ
كَرَمًا إِذَا مَا نِمْتَ لَمْ يَنْمِ
٦٥ تَتَبَّعْتُ الْأَشْعَارُ ضَاكِكَةً
عَنْهُ فَمَا تَفَتَّرَ عَنْ هَمٍّ^(٢)
٦٦ / لَوْلَا افْتِنَانُ النُّطْقِ فِي طُرُقِي
مَا قَالَ مِقُولُهُ سِوَى نَعَمٍ
٦٧ حَلَّتْ خِلَافَتُهُ بِمُنْتَسَعٍ
فَعَفَا نَائِلُهُ بِمُزْدَحَمٍ^(٣)
٦٨ يَضْدُو جِدَا كَقِيهِ مَقْتَسِمًا
لِيَصُونَ عِرْضًا غَيْرَ مَقْتَسَمٍ^(٤)
٦٩ أَغْنَى فَلَوَلَا أَنَّهُ نَفْسِي
لَمْ أَغْشِ عَفْوَتَهُ سِوَى لَمَمٍ^(٥)
٧٠ لَكُنْتُ الزَّادُ الَّذِي اغْتَفَرْتُ
فِيهِ الْعُقُولُ فَوَاحِشَ النَّهَمِ
٧١ اللَّهُ كَفَّكَ أَيُّ مُتَمَسِّسٍ
لِلْسَائِلِينَ وَأَيُّ مُسْتَلَمٍ
٧٢ مَا إِنْ تَرَأَى الدَّهْرَ فَوْقَ يَدٍ
تَمْنَحُ نَائِلَهَا وَتَحْتَ فَمٍ
٧٣ قُلْ لِلْخَلِيفَةِ فُزْ بِخِدْمَتِهِ
فَلْتَعْنِينَ بِهِ عَنِ الْخَدَمِ^(٦)
٧٤ وَلِيَنْهَضَنَّ بِفَتْحِ ذِي سُدَدٍ
مِمَّا عَنَّاكَ وَسَدِّ ذِي ثُلَمٍ

(١) ع : فضائل يبد .

(٢) د : لبسم .

(٣) ع : وعفاة .

(٤) د : يمدد .

(٥) ع : اغتفرت ... التهم .

(٦) ع : يا ابن الأئمة فز بخدمنه .

- ٧٥ يُمَنَّا وَحَزْمًا غَيْرَ ذِي خَلَلٍ
٧٦ وَكَفْءًا بَيْنَ مُرَشِّحٍ فَرَجَتْ
٧٧ مَنْ طَرَقَتْ دَرِيمُ السَّمَاءِ لَهُ
٧٨ حَقَطَتْ فَلَمَّا آتَى مِنْهُضُهُ
٧٩ وَكَأَنَّمَا إِطْلَاقُ عُقْدَتِهِ
٨٠ فَسَدَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَمَا ظَلَمَتْ
٨١ قَهَّ ذَلِكَ الْيُمْنُ إِنَّ لَهُ
٨٢ فَاسَعَدَ بِذَلِكَ الْيُمْنِ وَاحْصَظَ بِهِ
٨٣ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ يَنْفَى
٨٤ وَاعْضُدْ بِذَلِكَ الرَّأْيِ مَمْلَكَةً
٨٥ فَلْتُنْصَرِفْ عَلَى الطُّغْيَانِ بِهِ
٨٦ وَمُظْفِرٍ وَعَظَمَ الْعَسَاةَ بِعَدَا
٨٧ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عِيُونُهُمْ فَسَدَتْ
٨٨ هَلْ مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُتَعَشِّشٍ
٨٩ هَلْ مِنْ مُوَلٍّ غَيْرِ مُقْتَبِلٍ
٩٠ لِبَسِ الزَّمَانُ بِهِ شَبِيبَتَهُ
٩١ أَيْرُودُ رَائِدُكَ الْكُفَاةَ وَفِي
٩٢ فِي ابْنِ الْوَزِيرِ كَلَالُ بَادِرَةٍ
٩٣ أَسَدٌ إِذَا أَمْرَى لِيَقْتَنِصَ
- (١) وَصَرِيحٌ نَصَحَ غَيْرَ مَهْمٍ
بِرَكَائِهِ فِي غَمَّةِ النُّعْمِ
نُبَذْتُ إِلَيْهِ مَقَالِدُ السَّلَمِ
جَادَتْ يَغْوِيهِ النَّاسُ وَالنَّعَمِ
أَرْضَى الزَّمَانُ وَكَانَ ذَا أَضَمِ
مُقْتَرَّةً عَنْ كُلِّ مُبْتَسِمِ
فِي الْمُلْكِ حَرْقًا غَيْرَ مُدْعَمِ
وَاضْمُمْ عَلَيْهِ الْكَفَّ مِنْ أَمِّ
لَكَ بِافْتِتَاحِ الْأَرْضِ وَالْأَمِّ
تَحْتَاجُ ظُلْمَتَهَا إِلَى دِعْمِ
وَلْيُكْفَيْنِ السَّيْفُ بِالْقَلَمِ
حَانُوا فَأَهْدَاهُمْ إِلَى أَزَمِ
تِلْكَ الْعِيُونُ مَرَاتِعَ الرَّخَمِ
هَلْ مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُضْطَلِمٍ ؟
هَلْ مِنْ شَتِيتٍ غَيْرِ مُنْتَظَمِ ؟
مَنْ بَعْدَ مَا أَشْنَى عَلَى الْهَرَمِ
أَذْنَى دِيَارِكَ عَيْمَةُ الْعَيْمِ ؟
تُرِضِي النَّهْيَ وَمَضَاءَ مُعْتَرَمِ
أَمْرِي مِنَ الْخَطِئِ فِي أَجْمِ

- ٩٤ فَلَيْسَ يُسَالِمُهُ سَلَامَتُهُ وَلَمَّا يُحَارِبُ عَطَسَةُ الْجَمِّ
 ٩٥ فَوَلِيَّهُ وَعَدْلٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَدُوهُ بَزْرٌ عَلَى وَصَمٍ
 ٩٦ مُتَنَمِّمٌ الصَّحَكَاتِ مُثْمِنُهَا وَلَهُ لِقَاءٌ غَيْرُ مُفْتَنَمٍ
 ٩٧ زَجَرَتْ بَنِي وَهَبٍ عَقُولُهُمْ أَنْ يَعْرِضُوا لِمَفْصَةِ اللُّقَمِ
 ٩٨ وَدَعَتْهُمْ عَوْدًا نَزَاهَتُهُمْ أَنْ يَعْرِضُوا لِمَصَارِعِ التَّخَمِ
 ٩٩ شُدَّتْ بِهِمُ الْعُقَدُ الْخِلَافَةِ فَاشْدَتْ وَحُلَّتْ عُقْدَةُ الْكَظَمِ
 ١٠٠ وَلِتُذَمِّنَ لَكَ الْأُمُورُ بِهِ حَتَّى تُفَادَ إِلَيْكَ بِالرَّمَمِ^(١)

(١٢٢٤)

وقال في سوار بن أبي شراة :

[البسيط]

- ١ سوار: شكرًا لأبى فضلٍ نِعَمَتِهِ شُكْرًا فَإِنَّكَ فِي الْكُفْرَانِ مَاثُومٌ
 ٢ كَمْ خَاضَ أَمْكٌ أَيْرَى وَهَى وَادَعَةً وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَكِّ تَحْنُومٌ
 ٣ مَا بَاتَ يَدْخُلُ مِنْ بَابٍ لَهَا وَحْدٌ حَاشَاهُ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَإِنَّهُ لَوَمٌ
 ٤ بَلْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ مُفْتَحَةٍ لِكُلِّ بَابٍ نَصِيبٌ مِنْهُ مَقْسُومٌ
 ٥ مِنْ نَفْسِهَا وَيَجْعَلُهَا وَمِنْ فَمِهَا قَسَمَ السُّوْيَةَ مَا فِينِ مَظْلُومٌ
 ٦ فَإِنَّ الظَّ بَابٍ وَاحِدٍ هَتَفَتْ: عَدْلًا - هُدَيْتَ - فَإِنَّ الظَّ مَذْمُومٌ^(٣)
 ٧ يُهْدَى إِلَى قَلْبِهَا رَوْحًا بِغَيْشَلَةٍ كَأَنَّهَا جَجَرُفٌ الْكَفِّ مَذْمُومٌ^(٤)

(٢) ع : ما زال .

(١) ع : واثمين .

(٤) ع : قلبها في الكف فيوشله .

(٣) ع : أظ .

(١٢٢٥)

وقال في القاسم [وقد اغتبل] :

[خلع البسيط]

- ١ يادهر كم تسبك المصنعي
٢ عليك بالأكدرين ماء
٣ / أولاً فانت الظلومُ فيما
٤ أنب إلى قاسمٍ وإلا
٥ حرّم على النائبات لحماً
٦ أنت متى نلت منه أهلٌ
٧ فاقيصد سواء ودغ حاء
٨ واحيدف عن الشمّ آل وهب
٩ ولا تدغ من بني عليهم
١٠ ذوى العلاء الخصوص تُبنى
١١ مصحون مستمطرون سخا
١٢ جادوا وآفاقهم زقاء
١٣ ما شئت من أنجيم وضاء
- من أنفيس الناس والחסوم
فصقّهم غير ما ملوم
تأتى ولا خير في الظلوم
فالله عونٌ على الغشوم
منه زكياً من اللوم
لكل لوم وكلّ لوم
فهو حى الجود والعُوم
أهل الندى القمر والخلوم
إلا لقي دائم الكلوم
بُناء بالنائل العموم
فهم غيوت بلا غيوم
ليس عليهم من قُوم
ومطرات ومن رجوم

٢٦٢ ط

(١٢٢٦)

وقال يعاتب :

[البسيط]

- ١ أعنيك يا من سواه تلحق التهم
٢ ومن له من يد كفف وساعدها
- يا واحد الفهم إذ للواهم الوهم
إذ ليس لى عنده ساق ولا قدم

(٢) المختار ٢٧٠ (٩) .

(١) ع : دأى الكلوم .

(٣) ع : من يدى .

- ٣ لِفَعْلَةِ الْمَرْءِ وَصَفٌ غَيْرُ مُتَّفِقٍ وَالذَّمُّ مُجْتَنَبٌ وَالْحَمْدُ مُقْتَنَمٌ ^(١)
 ٤ تَفَعَّلَ الْمَرْءُ عَنْ حَقِّ لِسَابِهِ لَوْمٌ وَغَفْلَتُهُ عَنْ حَقِّهِ كَرَمٌ ^(٢)
 ٥ نَاشِدُكَ اللَّهُ فِي أَشْيَاءَ مُسَلِّفَةٌ لَا يَمْنَحُهَا مِنْ كِتَابِي عِنْدَكَ الْقِدَمُ
 ٦ اخْتَرْتُ عُهُودًا وَقَدْ كَانَتْ مُشَاهِدَةً وَالْمَجْدُ حَيْثُ يُبْصَرُ الْمَهْدُ وَالذَّمُّ
 ٧ قَدْ يَرِيعُ الْمَرْءُ فِي دَارٍ عَافِظَةٍ وَليس إِلَّا الْأَنَافِي السَّفْعُ وَالْجَمُّ ^(٣)
 ٨ وَلَا يُبْنِيهِ مِنْهُ أَنْ يُخَاطِبَهَا حِلْمٌ وَلَا تَحْرُسُ فِيهَا وَلَا صَمٌّ
 ٩ يَا نُورَ لَمْ تَعَالَى فِي ذُرَى شَرَفٍ أَنَّى تَجُورُ وَأَنْتَ النَّارُ وَالْعِلْمُ ^(٤)
 ١٠ إِنْ الْكَرَامَاتُ لَيْسَتْ وَحْدَهَا حُرْمًا دُونَ الْمَكَارِمِ لَكِنْ كُلُّهَا حُرْمٌ

(١٢٢٧)

وقال في القاسم ^(٥):

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ غَابَ الرِّضَا فَتَطَاوَلَتْ بَغْيِيهِ الْبَلَوَى فَهَلْ هُوَ قَادِمٌ ؟
 ٢ تَعَرَّفْتُ فِي أَهْلِ وَصَحْبِي وَخَادِمِي هَوَانِي عَلَيْهِمْ مَذَّ جَفَانِي قَاسِمٌ ^(٦)
 ٣ جَفَوْنِي وَعَقَوْنِي وَمَلُّوا نَوَائِي فَكُلُّ مُلِيمٍ ظَالِمٌ وَهُوَ لَا نِمٌ

(٢) د : عن لؤمه .

(١) ع : لفعلة المرء .

(٤) المختار : أنى تضل .

(٣) ع : قد يريع .

(٥) المختار (١٥١) ٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١

- ٤ فلو أبصرته بينهم حين حاسدي
لاضحتي وأمسى حاسدي وهو راحم
- ٥ أقامهم قد جاوزت بي كل غاية
وليس وراء الخيف إلا المآثم
- ٦ كأنك قد أنسيت أنك سيد
له الفضل، أو أنسيت أني خادم
- ٧ أقصرت في فريض فثقل قصرت
به حاله عن كل ما هو لازم
- ٨ هل الممر كل العسير مبق عزيمة
ألا إنما حيث اليسار العزائم
- ٩ حلفت بمن أرجو لمطفك لطفه
- إذا أنت هزتك السجايا الكرائم^(١)
- ١٠ لئن كنت في الإخلال بالفرض ظالماً
لهنك في فريض الإقالة ظالم^(٢)
- ١١ ولم لا وقد صوّرت من خير طينة
وأنت بفضيل الحلم والجود عالم؟
- ١٢ حنانك لا تظلم بي المجد لأنه^(٤)
صديق جليل تتقيه المظالم^(٥)
- ١٣ وهبني عبداً مذنباً أو معطلاً
سلياً من الآلات ابن المكارم
- ١٤ ألا فاضل ياوي أنقص ناقص
فيلبسه من عفوّه وهو ناقص
- ١٥ ألا غريم صفحا ليغم سؤدداً
وحمداً وأجراً إن ذا الغيم غارم^(٦)
- ١٦ ألا فأنم أحدوثه الصديق في الوري
بغرم الأيادي إن ذا الغرم غانم
- ١٧ ترفع إلى الطول السلي مكانه
فما تشبه النعمى عليك السخام^(٧)
- ١٨ ولا تشبه البسدة الذي قد بدأته
من العرف أن تشكى عليه النقام^(٨)
- ١٩ وهبني جفاني الإذن منك عقوبة
على غير جرم لم جفنتي الدراهم؟
- ٢٠ أبلغ أقدار الدراهم أن ترى
تباريك في هجر الذين تراغم^(٩)

(١) ح : لمطفك لطفه .

(٢) المختار : في ترك .

(٣) ح : الجود والحلم .

(٤) ح : خاليل .

(٥) ح : سليماً من الآفات . المختار والمسالكة : ملياً من الآفات .

(٦) سقط البيت من ح .

(٧) ح : أن تسلي .

(٨) المختار والمسالكة : غير شئ .

(٩) المختار والمسالكة : الدارهم لأنها تباريك .

- ٢١ أبى ذاك أن الله أعلاك فوقها وأنك من آفات ذى البخل سالم
 ٢٢ ومنلك لا يحتج والخفم ساغب ولكنسه يحتج والخفم طاعم
 ٢٣ فاديسع وأوجع بالبعاد مؤدبا فقد يعدم التقريب والبرءائم
 ٢٤ وكَم سَفَهَ الهجران والحلم صامت^(١) وكَم تَرَقَّ الإقصار والجود كاطم^(٢)
 ٢٥ / فقوم بما دون المجاعة إنها سهام حداد، بل سيوف صوارم^(٣)
 ٢٦ وعاقب بمحمود العقاب فإنه سيكفيك مذموم العقاب الألائم
 ٢٧ وأحسن من حسين العقاب أطراعه إذا قلب الرأى الرجال الأكارم
 ٢٨ وعز على مولاك صرف اهتماميه إلى القوت لكن أمره متفاقم
 ٢٩ له شافل عن أن يساي هممه رضاك وقد أعيته فيه المراوم^(٤)
 ٣٠ على أنه لا بد لي من طلابه وإن قيل مغرور وإن قيل حالم
 ٣١ ألا فاستمع مني بأذن سميعه فذاك سميع لؤمه متصام
 ٣٢ أمستأثر بالحلم قيس بن عاصم عليك ولم يعشرك قيس وعاصم^(٥)
 ٣٣ ومُنْفِرِدٌ بالجود دونك حاتم وكعب ولم يعشرك كعب وحاتم
 ٣٤ معاذ الذى أعطاك ما أنت أهله من الدين والدنيا وضدك راغم^(٦)
 ٣٥ تناومت عنى بعد طول عناية وقد نهست منى الخطوب الأوازم^(٧)

(٢) المختار : فقوم بها ... أو سيوف :

(١) ع : الإنصاف .

(٣) ع : أعيته فيك .

(٤) قيس بن عاصم بن سنان المنقرى أحد أمراء العرب الموصوفين بالحلم والشجاعة اشتهر وساد

في الجاهلية قال عنه النبي لما وفد عليه « هذا سيد أهل الوبر » .

(٥) المختار : نهشت .

- ٣٦ فياليت شعري لاعدمت سلامة
 ٣٧ متى تنظر الدنيا إلى بنظرة
 ٣٨ هنالك اعدو والسرور نحائف
 ٣٩ وبومى من اشراق وجهك شامس
 ٤٠ ألا إن ثلبا في السباح عقوبى
 ٤١ أقنيت عثار الظن منك فلم تزل
 ٤٢ وما قبلى حق وهبه فهبه لى
 ٤٣ وأنت الفتى كل الفتى في فعاله
 ٤٤ وأكرم بجمعهم باع بالطول حقه
 ٤٥ ولا سيما والخصم فاض محكم
 ٤٦ متى يبب الخصم المطالب حقه
 ٤٧ وأنى يكون المنكر الحرم عادلا
 ٤٨ أنا العبد ساقته إليك نواب
 ٤٩ يراه الورى ضيقا ببابك صائم
 ٥٠ أمن بعدما ابضت أيايديك عنده
 ٥١ بحق الوزير بن الوزير وعيشه
 ونعمى لها ظل من العيش ناعم
 بعينك نحوى أيها المتناوم
 بنيت قلبي والزمان مسالم
 مضى ومن اغداق كفيك غائم
 كأنى نظير أو كفى مقاوم^(١)
 ثقيل التى فيها تحز الحلاقم^(٢)
 فلانك للوهاب لا المتعاضم
 إذا ما وهبت الحق ، والحق قائم
 وآثر حق المجيد وهو مخاصم
 إليه القضايا والمبات الجسام
 إذا لم يهبه الخصم والخصم حاكم
 إذا ما استوت أحكامه والجرائم
 شداد وقادته إليك الخرائم
 وهل حسن ضيف ببابك صائم
 تربه التى تبيض منها المقادم
 تأمل مليا هل على المقوى نادم

(١) المختار : كفى مقاوم .

(٢) المختار والمسالك : التى منها .

- ٥٢ وَهَبَ لِي كُلَّ مَا كَانَ مِنِّي مَكَانِي وَحَظِّي فَإِنِّي سَيُّءُ الْحَالِ وَاجِمٌ
- ٥٣ وَلَا تَنْسَ أَنْتَ اللَّهُ سَمَّاكَ قَاسِمًا لِأَنَّكَ فِي النِّعَمِ شَرِيكَ مُقَاسِمٍ
- ٥٤ تُقَسِّمُ فِي الْمَعْرُوفِ مَا أَنْتَ مَالِكٌ وَتَجْتَنِّمُ فِيهِ كُلَّ مَا أَنْتَ جَانِمٌ
- ٥٥ وَحَاشَاكَ مِنْ تَمْوِيهِ ظَنٍّ وَشُبْهَةٍ يَقُولَانِ إِنَّ الْمَانِعَ الْعَفْوُ حَازِمٌ^(١)
- ٥٦ فَإِنْ قُلْتَ لِي دَعْ وَصَلْ مِنْ أَنْتَ وَاصِلٌ صَدَدْتُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ دَائِمٌ
- ٥٧ وَلَا حَظُّنَهُ وَالْخَوْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا تَلَحَّظُ الْمَاءُ الظِّبَاءُ الْحَوَائِمُ
- ٥٨ كَذَلِكَ لَا أُشْرِي وَلَاءَكَ طَائِمًا بِمَا مَلَكَتْهُ عَبْدُ شَتَمٍ وَهَاشِمٌ^(٢)
- ٥٩ وَلَوْ سَأَمَنِي ذَاكَ الْوَزِيرُ أَبَيْتُهُ وَأَنْكَرْتُهُ النَّكَرَ الَّذِي هُوَ صَارِمٌ^(٣)
- ٦٠ أَلْأَنْزِعَ لِأَحَدِي مُقَلَّتِي لِأَخِيَّتِي؟ كَذَا طَائِمًا إِنِّي هُنَاكَ لَأَتِمُّ
- ٦١ أَجْبِ كَمَا حُبًّا مَعَ الْقَلْبِ أَصْلَهُ وَأَطْرَافُهُ حَيْثُ النُّجُومُ النُّوَاجِمُ
- ٦٢ هُوَ الْخَوْفُ وَالتَّامِيلُ وَالرَّأْيُ وَالْهَوَى فَيَالَيْتَ شِعْرَ النَّفْسِ كَيْفَ تَصَارِمُ^(٤)
- ٦٣ وَلَيْلًا وَقَدْ أَوْضَحْتُمَا لِي طَرِيقَتِي فَأَضْحَى هُدَاهَا مُفْصِحًا لَا يَبْكَانِمُ؟
- ٦٤ وَقَفْتُ بِنُورِ الْفَرْقَدَيْنِ عَلَى الْمُهْدَى فَقُلْبِي عَلَى هَذَا وَهَذَا هَائِمٌ^(٥)
- ٦٥ وَمَنْ يُنْكِرُ الْحِرْمَانَ مِنْكَ لَوَاحِدٍ وَرَبُّ الْبَيْنَى وَالْفَقِيرُ مُعْطٍ وَحَارِمٌ
- ٦٦ سَيَحْمِيكَ أَنْ تَلْقَى لِسَانِي صَارِمًا تَذْكُرُ قَلْبِي أَنْ سَيْفِكَ صَارِمٌ

(١) المختار : أجاثك . ع : لذلك .

(٢) ع : أتيه ... مادم .

(٤) ع : فَيَالَيْتَ شِعْرِي النَّفْسِ . . . كَيْفَ أَصَارِمُ .

(٥) المختار والمسالك : هائم .

- ٦٧ وإني لأعفو عن رجال وأبني
٦٨ فإن سدد باب العذر فيما تقمته
٦٩ أنا المرء لا يشقى الوفاء بغديره
٧٠ ولن أتمدئ الحق في كُـلِّ حالة
٧١ تمسكت بالأمر الجليل مبرأ
٧٢ وأقسم أني لم أمت لك نعمة
٧٣ ولا حاربت نفسي عليك ولا اصطفت
٧٤ وسائل بما أخفيه صبي فلأنها
٧٥ / ألم ترها تسمو إليك كأنها
٧٦ ستعلم ما قدرى إذا رقد الهوى
٧٧ وللراي هبات من النوم يجنى
٧٨ وما زالت الأشباه وهي كثيرة
٧٩ وما قلت لي في ذاك قولاً مصححاً
٨٠ وإني آسيتك وعندى معارف
٨١ وليس بشرير ضليع محجة
- ٢٦٣ ط
تُعانق في الحاظها وتُسلم ؟
فإن الهوى يقظان ، والراي نائم
أخو الراي فيها ما تغثم الغائم
بجاهل فيها لليصير معالم
ولكنه قد يرجم الغيب راجم
إذا ما استطل الجاهل المتعالم
رمى باطلاً بالحق حين يخاصم

(٢) ح : لا امت . محريف .

(١) ح : فيها ... ومنها .

(٤) د : ترجم فهي .

(٣) د : حاربت . ح : ما لا تلاثم .

- ٨٢ ولا واسمٌ عَرَضَ امرئٌ كان نالَهُ
٨٣ وما بَيَّ زُهْدٌ في التَفَضُّلِ إِنَّهُ
٨٤ ولكننا الشَّرِيرُ مَنْ عَمَّ شَرُّهُ
٨٥ وما ذُو بِلْدَعَانٍ لَهُ وَتَوَدُّدٍ
٨٦ وكافًا إِحْسَانًا بِسُوءٍ وَلَمْ يَزَلْ
٨٧ وَلَسْتُ بِشَتَائِمِ الْمُلُوكِ وَإِنْ حَمَوَا
٨٨ وَكَيْفَ يَهْدِي مَا بَثَّه سَعَادَةٌ
٨٩ عِدَائِي عَنْ تِلْكَ الْعَرَامَةِ أَنْتِي
٩٠ وَأَنْتِي شُكُورٌ لِلْأَيَادِي الَّتِي غَدَتِ
٩١ أَلْسِنَتُهُمْ مِنْ لَوْلَاهُ لَمْ يَكْ لِلْهُدَى
٩٢ وَمَنْ بَعَطَا يَاهُ تَعِيشُ نَفُوسُنَا
٩٣ وَإِنْ أَمْرًا يُعْمَى وَيُصْبِحُ سَالِمًا
٩٤ وَمَنْ رَامَ تَلْبِيَّ وَانْتِقَاصِي فَأَنْتِي
٩٥ أَبُو جَبُّ أَنْتِي ذُو سِلَاحٍ مَذَلَّتِي
٩٦ حَلَامٌ إِذَا يَسْتَوْجِبُ الشُّعْرُ حَمْدَهُ
٩٧ أَرَانِي سَتَرْتَنِي بِإِفَاصِي هَمَّتِي
٩٨ وَقَدْ فِي حَاوِي يَدَيْهِ وَارِضُهُ
٩٩ وَمَا جَلَجَلَ الْوَجَاءَ بَيْنَ قَنُودِهَا
- بِسُوءٍ وَإِنْ لَامَتْهُ فِيهِ الْوَرَائِمُ
لِفَضْلٍ وَلَكِنْ لِلرِّجَالِ شِكَاكُمُ
وَسُوءٌ بَدَأَ فَأَتَى لَا يَسْأَلُ
أَخُوهُ فَلَمْ تَنْفَعِهِ تِلْكَ الْقَتَائِمُ
يُرَاجِعُ بِالْمَكْرُوهِ مَنْ لَا يَرَاكُمُ
جَدَاهُمْ وَهَلْ لِي فِي الْمُلُوكِ مَشَاتِمُ ؟
وَلَيْسَ لِمَا تَبْنِي السَّعَادَةُ هَادِمُ ؟
عَلِيمٌ بَارٌّ السِّيفِ مِثْلِي عَارِمُ
لَهَا فِي رِقَابِ الْعَالَمِينَ خَوَاتِمُ
يَصْرَاطُ وَلَا لِلشَّمْلِ بِالْعَدْلِ نَازِمُ ؟
وَتَقْوِيمُهُ الدُّنْيَا تَمُوتُ الْمَلَاكِمُ
مِنْ النَّاسِ فِي دَارِ الْبَلَاءِ لَسَالِمُ
لَمْ تُشَقِّصْ مَا اسْطَعْتُ مِنْهُ وَتَالِمُ
لَا عَزَلَ تُنَنِّي عَنْهُ فِي الْعَظَامِ ؟
عَلَى مَا حَبَانِيهِ وَحَقْلِي الْمَضَامِ ؟
قَلُوصِي وَرَحْلِي وَالْفَجَاجُ الْقَوَاتِمُ
مُنَادِيحُ تَرْضَاهَا الْفِلَاصُ الرُّوَامِ
كَفَضِيَّةٍ حُذِرَ شَيْعَتُهَا عِزَاتِمُ^(١)

(١)
وقال فيه :

(2)

- | | | |
|----|-------------------------------------|---|
| ١ | تَظَلَّمْ شِعْرِي إِلَى الْقَاسِمِ | فَأَعَدَى عَلَى الزَّيْنِ الْغَاسِمِ |
| ٢ | تَطَوَّلَ حَتَّى تَوْهَّمْتُهُ | يُطَاوِلُ بِذَرِّ بَنِي هَاشِمِ |
| ٣ | وَنَوَّلَ حَتَّى لَقَدْ خِلْتُهُ | يُسَاجِلُ فِي أَبَا الْقَاسِمِ |
| ٤ | فَتَى نَالَ مَأْوَاهُ مَرْضَاتِهِمْ | بَجَلٍّ عَلَى مَرْغَمِ الرَّاعِمِ |
| ٥ | نُطِيفُ يَبْحَثُ لَهُ زَانِحِ | وَنَأْوِي إِلَى جَبَلِ حَاصِمِ |
| ٦ | بَنَاهُ الْإِلَهُ لَنَا مَعْقِلًا | بِنَاءَ الْمُحَلِّدِ لَا الْمَادِمِ |
| ٧ | هُوَ الدَّهْرُ مُضْغٍ إِلَى سَائِلِ | وَلَيْسَ يُمْنُضِغُ إِلَى لَانِمِ |
| ٨ | تَغْلُ بِيَدَاهُ يَدَيَّ غَارِمِ | وَيَهْجُتُهُ بِهَجَةِ الْغَانِمِ |
| ٩ | وَمَا غَارِمٌ حَصَلَتْ كَفُّهُ | لَهُ الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ بِالْفَارِمِ |
| ١٠ | وَمَا تَسْتَفِيْقُ يَدَا قَاسِمِ | كَأَنَّ يَدَيْهِ يَدَا هَاشِمِ |
| ١١ | يَحَاذِرُ إِنْ وَتَّأَ طَرَفَهُ | حِذَارَ امْرِئٍ حَازِمِ |
| ١٢ | وَرَهَبَ أَحَدُوْنَهُ الْبَاخِلِ | نَ فِي أَرْصَةِ الزَّيْنِ الْآازِمِ |

(٦) ع : ظرف .

- ١٣ وَمَنْ كَفَّ مِنْ زَمَنِ عَارِمٍ تَسَلَّمَ مِنْ زَمَنِ عَارِمٍ^(١)
 ١٤ وَابْسُتْ بِسَيِّدِنَا خَلَّةً تُخَوِّفُهُ الْعَدَمَ مِنْ عَازِمٍ
 ١٥ لَقَدْ نَصَّه اللَّهُ فِي مَنَصِبٍ سَلِيمٍ مِنَ الذَّامِ وَالذَّامِ
 ١٦ فَلَا عَيْبَ فِيهِ سِوَى نَائِلٍ يَرَاهُ الْمُنَوَّلُ كَالْحَالِمِ
 ١٧ يَظَلُّ يَرَى حَقَّهُ بَاطِلًا أَطَافَ خِيَالًا عَلَى نَائِمٍ
 ١٨ فَلَا أَتَقَكَّ تَأَلَّفَ أَمْوَالِهِ وَقَاءَ عَلَى عِرْضِهِ السَّالِمِ
 ١٩ وَلَا زَالَ غَيْثًا عَلَى سَائِلٍ مُحِيقٍ وَغِيظًا عَلَى نَاقِمٍ
 ٢٠ فَا تَاجِرٌ بِأَعْمَهُ حَمْدُهُ يُخْتَقِبُ حَسْرَةَ النَّادِمِ^(٢)
 ٢١ وَإِنِّي وَقَدْ آتَيْتُ لَاحِثًا وَلَا حَامِلًا ثِقَلَ الْآثِمِ
 ٢٢ فَلَا يَتَوَهَّمُ أَخُو شُبُهَةِ فَلَمْ يَنْتَقِ وَهْمٌ عَلَى وَاهِمٍ
 ٢٣ / عَجِبْتُ لِمَنْ حَزَمُهُ حَزْمُهُ تَكُونُ يَدَايُ حَاتِمِ^(٣)
 ٢٤ عَجِبْتُ لِمَنْ جَوَدُهُ جَوْدُهُ تَكُونُ لَهُ عُقْدَةُ الْحَارِمِ
 ٢٥ عَجِبْتُ لِمَنْ حِلْمُهُ حِلْمُهُ تَكُونُ لَهُ صَوْلَةُ الصَّارِمِ
 ٢٦ عَجِبْتُ لِمَنْ حَدُّهُ حَدُّهُ تَكُونُ لَهُ رَاقَةُ الرَّاحِمِ
 ٢٧ أَرَى كُلَّ ضَيْدٍ إِلَى ضَيْدِهِ مِنَ الْخَيْرِ فِي طَبْعِهِ السَّالِمِ
 ٢٨ أَلَيْسَ جُفَاءَ الْعَلَى إِلَيَّ دُفَعْتُ إِلَى مُفْضِلٍ عَالِمٍ

٢٦٤ ر

(١) ع : تعلم من لسن .

(٢) الغفار : وما .

(٣) ع : نداء قدي . وأثرت البيت على تاليه .

- ٢٩ يُقَيِّمُ يَوْمَ لَهْ شَامِسٍ وَيُسْقِي يَوْمَ لَهْ غَائِمٍ
 ٣٠ يَقُولُ فَيُرَوِّى صَدَى جَاهِلٍ وَيُعْطِي فَيُرَوِّى صَدَى حَائِمٍ
 ٣١ قِرَانِي قِرَى غَيْرَ مَا حَائِمٍ وَلَيْسَ قِرَى السَّمَجِ بِالْعَائِمِ
 ٣٢ قِرَانِي لَمْ يَ وَقِرَانِي نَهَى فَلَسْتُ لِرِفْدَيْنِ بِالْعَادِمِ^(١)
 ٣٣ فَا لِمُدِيحِي مِنْ خَائِمٍ وَمَا لِعَطَايَاهُ مِنْ خَائِمِ^(٢)
 ٣٤ فَتَى لَا يُدْثِمُ بِمَجُودِ الْمُضِي حَجَّ كَلًّا وَلَا يَحْمِلُ النَّادِمِ^(٣)
 ٣٥ أَلَا أَجِرُ مَدْحَكَ فِي قَائِمٍ فَالْحُرُوفُكَ مِنْ جَائِمٍ
 ٣٦ أَمْسَتُكَتَيْبِي قَائِمٌ عُرْفُهُ أَيْتٌ عَلَى الْمُحْسِنِ الظَّالِمِ
 ٣٧ كَرِيمٌ أَسْرًا إِلَى الْفِتْنَى وَمَا أَنَا لِلْعُرْفِ بِالْكَائِمِ
 ٣٨ وَهَبْنِي كَتَمْتُ اتَّخَفَى لَهُ بَرُوقُ نَدَاهُ عَلَى الشَّائِمِ ؟
 ٣٩ وَوَدَّعْتُ الْبَسَارَ عَلَى مُوسِرٍ وَسِيمَا النِّعَمِ عَلَى نَاعِمِ
 ٤٠ أَقَائِمُ يَا قَائِمَ الْمُنْفَسَا يَ لَا زِلْتُ فِي جَدَلِ دَائِمِ
 ٤١ مَدْحُكَ مَدْحَةٌ لَا بَاخِسَ شَاءَكَ حَقًّا وَلَا زَاعِمِ^(٤)
 ٤٢ فَسَاجَلْتُ شَيْخَ بَنِي تَغْلِبَ وَسَاجَلْتُ شَيْخَ بَنِي دَارِمِ^(٥)
 ٤٣ أَجْهَزُ فَيْكَ جَمِيلَ الشَّنَا إِلَى حَافِظٍ وَإِلَى آقِمْ^(٦)
 ٤٤ وَحَسْبِي مَعَانِيكَ مِنْ جَوْهَرٍ وَحَسْبُكَ عَبْدُكَ مِنْ نَافِطِمِ

(١) ع : وَقَانِي نَهَى . (٢) ع : وَلَا . (٣) الْخُتَارُ : مَدِيحُكَ .

(٤) ع : تَغْلِبَ . وَأَرَادَ بِشَيْخِ بَنِي تَغْلِبَ : الْأَعْمَلُ . وَشَيْخُ بَنِي دَارِمَ : الْفَرَزْدَقُ .

(٥) ع : دَائِمِ . (٦) ع : وَحَسْبُكَ مَعَالِيكَ .

- ٤٥ ولم أَرْمَلْكَ مِنْ سَيِّدٍ وَكَم لَكَ مِثْلِي مِنْ خَادِمٍ
 ٤٦ فَلَا زَلَّ غِيَا لِي سَائِلٍ وَلَا زَلَّ غِيْظًا لِي رَاغِمٍ^(١)
 ٤٧ وَإِنْ كُنْتُ أَعْقَبْتَنِي جَفْوَةً وَمَا أَنَا - وَاللَّهِ - بِالْجَارِمِ
 ٤٨ وَرَاعِبَتَ غَيْرِي وَأَغْفَلْتَنِي خِلَافًا لِمِيزَانِكَ الْقَائِمِ
 ٤٩ وَلَيْسَتْ بِحَالِي مِنْ مُسْكَةٍ وَإِنْ جَمَعْتُمْ سَكَنَةَ الْكَاطِمِ
 ٥٠ أَيْ ذَاكَ أَنْكُمْ مَعْتَرٌ مَنَاعِيْشُ لِلرَّازِحِ الرَّازِمِ
 ٥١ وَأَنْ لَيْسَ لِلدَّاءِ دَاءٌ إِلَّا النَّفِيُّ يَرِغُرُكُمُ الدَّهْرُ مِنْ حَاوِمِ
 ٥٢ وَمَنْ تَسْلِمُوهُ لِأَيَّامِهِ فَنِي سَطَفٍ لَا زَيْبَ لَا زِمِ
 ٥٣ أَمِنْ بَعْدِ مَزَلَّةِ الْمُطْعِمِ مَنْ أَهْدَيْتُ مَزَلَّةَ الطَّاعِمِ ؟
 ٥٤ أَمِنْ بَعْدِ مَنَعِي حَرِيمِ الْمَضِيءِ سَمِ اسْلَمْتُمُونِي إِلَى الضَّائِمِ ؟
 ٥٥ فَلَا تَقْنَانِي لِلْعَامِزِ مِنْ وَارَقَتْ عُودِي لِلْعَاجِمِ
 ٥٦ أَلَمْ أَكُ فِي أَفْقٍ مُسْفِرٍ فَمَا لِي فِي أَفْقٍ قَاتِمِ ؟
 ٥٧ أَلَمْ أَكُ جَذْلَانٍ فِي ظُلْمٍ فَمَا لِي فِي مَقْعَدِ الْوَاجِمِ ؟
 ٥٨ إِلَى عَدْلِكَ الْمُشْتَكِي كُلُّهُ خَسْبِي بِعَدْلِكَ مِنْ حَاكِمِ
 ٥٩ وَإِنِّي لِأَظْلَمُ إِذَا أَشْتَكِي وَعَدْلُكَ كَالْكُوكِبِ النَّاجِمِ

(١٢٢٩)

وَقَالَ فِيهِ :^(٢)

[البيط]

- ١ يَا سَيِّدًا يَهَبُ الْأَفْئِدَارَ مُقْتَدِرًا كَمَا خُذَا يَهَبُ الْأُمُورَ وَالنَّعْمَا
 ٢ هَبْ لِي مِنَ الْقَدْرِ مَا لَقِيَ الْعَدُوَّ بِهِ مَكْذِبًا كُلَّ مَا سَدَى وَمَا زَعَمَا

- ٣ أَرْغَمَهُ فِي فَقْدِ أَضْحَىٰ يَرَاغِمُنِي وَزِدْهُ رَغْمًا عَلَىٰ رَغِيمٍ إِذَا رَغَمًا^(١)
 ٤ وَلَسْتُ مُسْتَوْجِبًا حَظًّا أَنْفَلَهُ مِنْ الْكَرَامَةِ لَكِنْ قَبَهُ لِي كَرَمًا^(٢)
 ٥ يَا مَنْ رَأَىٰ قَدْرَهُ يَعْلُو مَوَاهِبَهُ فَلَيْسَ مُسْتَغْلَمًا شَيْئًا وَإِنْ عَظُمًا

(١٢٣٠)

وقال فيه :^(٣)

[الطويل]

- ١ أَيْقَنْتُنِي مِنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ نَاصِرٌ عَلَيْهِ وَأَعَوَانِي عَلَيْهِ مَكَارِمُهُ^(٤) ؟
 ٢ أَيْ ذَاكَ أَنَّ الْحَلَمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنَّ عُلُوَّ الْقَدْرِ فِيَّ بِخَاصِمِهِ^(٥)

(١٢٣١)

/ وقال فيه :

ظ ٢٦٤

[الخفيف]

- ١ حَسَنَتْنَا الْمَاءَ حَسَا كَرِيمًا مِنْ كَرِيمٍ وَعِنْدَ حُرِّ كَرِيمٍ^(٦)
 ٢ فَظَلَلْنَا بِمَا أَدْعِينَاهُ مِنْ حُلٍّ بِمِ وَعِلْمٍ وَنَائِلٍ وَنَسِيمٍ^(٧)
 ٣ فِي أَمَانٍ وَمَأْمَنٍ بَيْنَ غَيْتٍ وَغِيَاثٍ لِحَادِثٍ وَقَدِيمٍ
 ٤ قَاسِمٍ قَاسِمٍ الْعَطَايَا الَّذِي حَا زَ الْعُلَىٰ وَخَذَهُ بِغَيْرِ قَسَمٍ
 ٥ فَرَأَيْنَا الْمُلَا أَحَظَّ بِهِ مِنْهُ هُ بِهَا فِي قَضَاءٍ كُلِّ حَكِيمٍ
 ٦ كَسَرُوهُ شَرَابُهُ مِنْ رَحِيقٍ وَمِزَاجُ الرَّحِيقِ مِنْ تَسْنِيمٍ

(١) د : وزده غما . ج : أرغمت في وقد . . . وزده .

(٢) ج : مستوجبا حدا . المختار : أتدله . (٣) المختار ١٥٦ .

(٤) المختار : ناصر سواء .

(٥) المختار : غنى بخاصمه .

(٦) ج : بما المتهبوا .

(٧) د : رديم . ج : أمان ونائل .

- ٧ وَغَنَاءُ كَأَنَّهُ أَرْيَحِيَّاتُ الْعَدَا
يُصِيبِي تَسْتَحِفُّ حِلْمَ الْحَلِيمِ^(١)
٨ قِيمٌ كُلُّهُ وَإِنْ صَبَغَ مِنْ أَعْدَا
وَجَّ ذِي عَطْفَةٍ وَمِنْ مُسْتَقِيمِ
٩ فِي رِبَاعٍ مِثْلِ الرِّبَاضِ يُحْيِي^(٢)
لَكَ بِأَنْفَاسِهَا رَقِيقُ النَّسِيمِ
١٠ مَنْ سَقَى مَا سَقَى وَاسْمَعَ مَا أَسْمَعَ
مَعَ لَمْ يُبْقِ غَايَةَ لِلنَّدِيمِ
١١ جَعَلَ اللَّهُ رِيحَ دَوْلَتِهِ الدَّهْرَ
رَنْسِيًّا يَفْسُوقُ كُلَّ نَسِيمِ

(١٢٣٢)

وقال في ابن أبي الجهم :

[مجزوه الخفيف]

- ١ لِأَبُو الْجَهْمِ مُلْصَقٌ
مُعْتَدٍ فِي تَجَهُّمِهِ
٢ غَيْرَ أَنِّي عَذْرَتُهُ
فِي الْخَمَاعَةِ عِنْدَ لُؤْمِهِ
٣ إِنْ مَنْ يُحْفَظُ الرِّجِي
حُ يُعْنَفُ إِلَى فَهِ
٤ لِحَقِيقُ بَانَ يُرَى
جَعْرُهُ فِي تَكْلِهِ

(١٢٣٣)

وقال في الشيب :

[المتقارب]

- ١ أَرَى بَقَرِ الْإِنْسِ مِئْتَى ثُرَا
عُ أَطْيَشَ مَا كُنْتُ عَنْهَا سَهَامَا
٢ وَأَنِّي تَفَرَّعَ رَأْسِي الْمَشِيدِ
سُبُّ وَلَمْ أَنْفَرِّعْ ثَلَاثِينَ هَامَا ؟

(٢) د : في رهاض .

(١) ع : كل حليم .

(١٢٣٤)

وقال في أحمد بن الخصب وهو وزير :

[البسيط]

- ١ أدركت آخر ما أدركت أوله
يا ابن الخصب وربت عندك النعم
٢ قد قلت حين أهب الله ريحكم :
الآن يعدل فينا السيف والقلم
٣ ما ضر أعداءكم إلا يكون لهم
إل تراعونه فيهم ولا ذم
٤ وقد أساءوا وقد سادت ظنونهم
فالمهم من بأسكم لم^(١)
٥ وهبتم لعبيد الله موهبة
لا مثالا ولو أسودت له النعم
٦ والنفس على نفيس لا كفاء له
إذا تكافأت الأعلاق والقيم^(٢)
٧ ولا قعدتم على ضيم ولا ضميد
لكن عفوت وفي أيديكم القسم^(٣)
٨ وتلك أول بشرى أن دولتكم
غيث يريع عليه الحب والنم
٩ تبارك الله إكباراً لمنسكم
ماذا يعني عليه الطول والكرم

(١٢٣٥)

وقال في القاسم :

[مجزوء الكامل]

- ١ عطفاً بنى وهب على
ي فأنتم في الفضل أنتم
٢ قد جددتم لي بالرضا
والله يشكو ما فعلتم

(٢) ع : قال نفيس . . إذا تكافأت .

(١) ع : وما سادت .

(٢) ع : وما .

- ٣ ووجدتُ أعمالَ الرجا ل من التَّدْم والتَّكْرُم
 ٤ ورايتُ ما يبني التَّدْم حُمٌ غيرَ مأمونٍ التَّدْم
 ٥ إنَّ التجرُّمَ مُسرِعٌ في نَقِصٍ ما يبني التَّدْم^(١)
 ٦ فصنَّ الصَّيعةَ أنْ يُدْزَ ينمها التَّدْم والتَّجَرُّم
 ٧ إني أُعيدُكَ أنْ يرا لك المجدُ تَكْرُمُ ثم نَأْؤم
 ٨ أو أنْ يراك يَحِلُّ فضدَّ لك لي فُواقًا ثم يحرم
 ٩ فكُنْ امرأً يعفو فيكَ رُمٌ ثم يَكْرُم ثم يَكْرُم
 ١٠ ودع التَّدْمَ للسَّقَاطِ فللسَّقَاطِ ذُووُ تَقَمُّ
 ١١ إنَّ التَّلَوْنَ فَعْلُ ذِي خُلُقَيْنِ يَصْغُرُ حينَ يَعْظُمُ^(٢)
 ١٢ وترأه يُحْطِئُ بعدَ قَر طميةٍ وينيكُ حينَ يحذم
 ١٣ / فتى جرى جملَ التخذُ لَفٌ وَكَدُهُ بعدَ التَّقَدُّمِ
 ١٤ ولَمَّا أُنْثُ سَوَى جَمِيهِ يَلِكُ لَمَنِي آبِي التَّنَمِّمِ
 ١٥ لكنَّ لسانَ الحالِ بعدَ الِ حَالٍ يَنْطَلِقُ حينَ أُنْثُ
 ١٦ ما حَمَدُ مِثْلِكَ إِنْ سَلِمَ بَتُّ عَليكَ في ظِلِّ التَّسْلِمِ
 ١٧ لا حَمَدَ أو تَوَلَّى السَّلا مةَ ذا التَّسْلِمِ والتَّفَحُّمِ
 ١٨ حَكَمَ الإلهُ بأنَّ تَسُو دَ وَأَنْ تَرَى زَلَالًا فَتَحْلُمِ
 ١٩ واعدِزْ فإنَّ الشَّعْرِيخَ نَعُ في معانيهِ ويعرم
 ٢٠ ويُجيزُ جَوْرَ قَضائِهِ أَهْلُ المكارمِ حينَ يَحْكُمُ

٢٢٥ ر

- ٢١ وَلِفَضْلِكُمْ وَقَعَ الْقَضَا
٢٢ وَانْظُرْ أَبْعَدَ الْجَهْلِ أَمْ
٢٣ يَا حُسْنَ قَوْلِي عِنْدَ ظُلْمٍ
٢٤ أَنْتَ الَّذِي صَدَقَ التَّوَسُّدُ
٢٥ وَحَكَى التَّيْقُنُ أَنَّه
٢٦ وَلِذَاكَ مَادَحُهُ يَقُولُ
٢٧ طَالَ التَّجَهُُّمُ وَالتَّنَفُّدُ
٢٨ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَسْتَحْيَ مِنْ
٢٩ فَاسْتَحْيَ مِنْ وَجْهِ حُبَيْتٍ
٣٠ لَا تُشْفِقْنِي بِعَبُوسٍ وَجَدَ
٣١ عَطْفًا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ
٣٢ وَدَجَّ التَّصَرُّمَ لِأَنَّهُ
٣٣ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ كَالْتَنُو
- (١)
أَنَّ بَانَ تَسْوَدُونَ وَتَحْدُمُ
بَعْدَ التَّهْمَى يَقَعُ التَّنَدُّمُ ؟
يَمِي وَأَنْتَصَافِيكَ بِالتَّبَسُّمِ
سَمُّ فِيهِ إِذْ كَذَبَ التَّوَسُّمُ
رَجُلُ الْمَكَارِمِ لَا التَّوَهُُّمِ
مُصَدِّقًا وَسِوَاهُ يَزْعُمُ
(٢)
قُمْ وَالتَّجَرُّمُ وَالتَّهْرُمُ :
وَجْهِي وَمِنْ طُولِ التَّنْظُمِ
(٣)
بِهِ وَصْنُهُ عَنِ التَّجَهُُّمِ
بِهِكَ وَالسَّعَادَةُ مِنْهُ تَجَبُّمِ
بَيْنَ فَإِنَّ شَافِيَّ التَّحَرُّمِ
لَا يَشْبَهُ الْكَرَمَ التَّصَرُّمِ
(٤)
وُجْجُ مُحِبَّتِكَ فَمَا التَّخَمُّمِ

(١٢٣٦)

وقال في ابن حريث :

[المدح]

- ١ أَيْنَ مَنْ قَالَ بَانَ لِي
٢ لَوْ رَأَى قَرْنَ الْحَرِثِي
- س. إِلَى الْكُرْمِيِّ سُلَّمِ
يِ اسْتَحْيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

(٢) ع : التَّجَبُّمِ •

(١) د : ولفضلهم • • يسودونا •

(٤) ع : « لك محبتي مثل التَّوَجُّعِ فَالتَّخَمُّمِ » •

(٣) ع : التَّجَبُّمِ •

(١٢٣٧)

وقال في خالد [القحطبي] :

[الخفيف]

- ١ لم يزل خالدٌ لدُنْ كانَ طفلاً مَرْضَعًا والأَيُّورُ أَكْبَرُ هَمَّةً^(١)
 ٢ كانَ قَدَمًا يَمْصُ أَيْرَ أَبِيهِ وَيُطِيلُ الصَّدُودَ عَنِ نَدْيِ أُمِّهِ

(١٢٣٨)

وقال في الشجاعة :

[الطويل]

- ١ أَلَمْ تَرَنِ اسْتَصَحَبْتُ دُونَ صَحَابِي إِذَا مَا لَقِيتُ الْمَازِقَ الْمُتَلَا حِي
 ٢ حَسَامًا جَرَّازَ الشَّفَرَتَيْنِ كَأَنَّمَا يَقْطُطُ بِأَوْسَاطِ الْكُجَّةِ مَعَاصِي
 ٣ تَوَامِضُ فِيهِ الشَّائِمِينَ بَوَارِقُ لَهَا لِحَاتٌ يَحْتَفِظْنَ الْجَبَابِ^(٢)
 ٤ بِهِ مَا أُنَمَّى فِي الْكُرْبَةِ بَهْمَةً وَبِي مَا يُسَمَّى يَوْمَ ذَلِكَ صَارَمَا^(٣)

(١٢٣٩)

وقال يندب الشباب^(٤) :

[الكامل]

- ١ لَا تَلَحْ مَنْ يَبْكِي شَبِيبَتَهُ إِلَّا إِذَا لَمْ يَبْكِيهَا رَدَمَ
 ٢ عَيْبُ الشَّبِيبَةِ غَوْلُ سَكْرَتِهَا مَقْدَارًا مَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ

(١) ع : وذل كان . (٢) ع : توامض فيها عند ذاك بوارق .

(٣) ع : الكربة فانكا .

(٤) المختار ٢٢ (١ ، ٢) . معاضرات الأدباء ٢ : ١٤٧ (١ ، ٢ - ٣) .

٣ لَسْنَا نَرَاهَا حَقَّ رُؤْيَيْهَا إِلَّا زَمَانَ الشَّيْبِ وَالْمَهْرَمِ
 ٤ كَالشَّمْسِ لَا تَبْدُو قِصِيلُهَا حَتَّى تَغْتَشِيَ الْأَرْضَ بِالْظُلَمِ
 ٥ وَلَرُبَّ شَيْءٍ لَا يُبَيِّنُهُ وَجْدَانُهُ إِلَّا مَعَ الْعَدَمِ

(١٢٤٠)

وقال في الحلم :

[الطويل]

١ وَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَبْدَأَ الْجَهْلَ مَرَّةً فَقُلْتُ أَعِنْدَهُ إِنِّي عَائِدُ الْحُلَمِ
 ٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الظَّالِمَ يُخَسِّرُ ظَالِمًا وَيُخَمِّرُ مَظْلُومًا لَدَى كُلِّ ذِي عِلْمٍ
 ٣ إِذَا مَا تَلَاقَى الْحُلَمُ وَالْجَهْلُ مَرَّةً فَيَالِكَ مِنْ أَجْرِ وَيَالِكَ مِنْ أَعْمِ

(١٢٤١)

/ وقال يهجو [ابن فراس] :

ظ ٢٦٥

[مجزوء الرمل]

١ تَوْهَدَاكَ الْقَصْدَ قَهْمٌ أَوْ أَرَاكَ الرَّأْيَ حَزْمٌ
 ٢ لَأَسْتَوِي عِنْدَكَ بَيْتٌ يَخْدَاكَ وَمَنْهُمْ
 ٣ كَانَ غَنًا أَوْ سَمِينًا هُوَ مَهْمَا كَانَ شَتْمٌ
 ٤ بَلْ أَبَى جَهْلُكَ بَلْ حَبَّ نَكَ بَلْ عِرْضُكَ هَدْمٌ
 ٥ لَا يُبَالِي الشَّتْمَ عِرْضٌ كُلُّهُ شَتْمٌ وَكُلُّهُ

(١) ع : الجهل والحلم .

(٢) محاضرات الأدباء ١ : ٢٤١ ، ٢ : ١٢٩ (٩٠ ، ٧٠ ، ٥٠) .

(٣) المحاضرات : وضم .

- ٦ أيها المستجمعون انب بعض الظن انم
 ٧ ليس بالراجع من رجا .عانه لحم وشحم^(١)
 ٨ لا وذاك البطن لا جما ور ذاك الترب علم
 ٩ من رايتم بعد طالو ت له علم وجسم^(٢)

(١٢٤٢)

وقال في آل طاهر:^(٣)

[الكامل]

- ١ آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحداثات إذا دجون مجوم^(٤)
 ٢ منها معالم للهدى ومصابيح تجلو الدجى والأخريات رجوم^(٥)

(١٢٤٣)

وقال في ابن الحجازة:^(٦)

[الربز]

- ١ قل لابن بوران ولا نائم
 ٢ يا عريباً اعجمياً وانهم

(١) ع : شحم ولحم .

(٢) يشير في هذا البيت إلى القصة التي سجلتها الآية ٢٤٧ من سورة البقرة من طالوت وجالوت فقد كان طالوت خضع الجسد واسع العلم .

(٣) وفيات الأعيان (محقق محي الدين عبد الحميد) ٣ : ٤٢ . النبيان في علم البيان لابن الزمطكاني ١٨٧ . نزهة ابن حجة ٩٨ . شذرات الذهب ٢ : ١٩٨ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٢ . هدية الأم ٤٢٠ .

(٤) ع : إذا نجمن . (٥) ع : فيها . . . ومصالح .

(٦) المختار ٢٠٣ (٣٣ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ١٤٣) .

- ٣ ويا بن أم وابن كلِّ مُسلمٍ
 ٤ حاشا الذي أنت إليه تنتمى
 ٥ كدمت من أمك شرَّ مكدم^(١)
 ٦ زيادة البَطْرِ الذي لم يحكم
 ٧ غَضَبًا بالحِيس مثل العندم
 ٨ يُفِيضُ من شرِّ فم شرِّ دم^(٢)
 ٩ على سبيل منك لم يُكرم^(٣)
 ١٠ يجيش من فتن مبالٍ سرطَم
 ١١ يَهْدِرُ في وجهك هذر المَقْرَم
 ١٢ من تحت إسط مثل رأس المحرم
 ١٣ وأير بقل بعد ذاك أدلم
 ١٤ ذى حُنقٍ ريا ورأس فيلم^(٤)
 ١٥ في بطن بوران وإن لم ترغم
 ١٦ يَنْظُمُها من دُبُرٍ إلى فم^(٥)
 ١٧ يدعسها دعس السنان اللَهْذَم
 ١٨ في دُبُرِها وتفرها المَقْرَم

(١) ع : يسيل .

(٤) د : ذو .

(١) ع : البطن .

(٢) الهت ساقط من ع .

(٥) ع : الفم .

- ١٩ يتركها مُشَاعَةً لم تُقَسِّم
- ٢٠ مرأثها وبولها من محرم
- ٢١ ينقض منها كل شيء مُبْرَم
- ٢٢ يجبل منها ضيق كل مأزِم
- ٢٣ يتركها لو ولدت لم تعلّم
- ٢٤ وأبرّ غير بعد ذاك مُكْدَم
- ٢٥ كما وصفنا قبله لم يخرم
- ٢٦ في نفق عريك شر محرم
- ٢٧ يفعل في مؤخرها والمُقْدِم
- ٢٨ كَوْضِيفِنَا فِي أَمِّكَ الْمُقْدِم
- ٢٩ أَقْسِمُ بِاللّهِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ
- ٣٠ لَأَرْمِيَنَّ بِالْهَجَاءِ الْأَعْرَمِ
- ٣١ دَعَى آبَاءَ عَدِيدِ الْأَنْجُمِ
- ٣٢ لَوْ يَمْرُوهُ بَيْنَهُم بِالْأَسْمِ
- ٣٣ مَا صَارَ لِلوَاحِدِ وَزْنُ دِرْهَمِ
- ٣٤ مَا بَيْنَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ
- ٣٥ يَوْمًا مَضَى غُفْلًا بِغَيْرِ مَيْتَمِ

- ٣٦ من بَحْرة لَأَمِيهِ أَوْ مَائِمٍ
 ٣٧ يَا بَنَ الْهَدَايَا قَوْلُهُ لَمْ تُؤْهِمِ
 ٣٨ عَجِبْتُ مِنْكَ عَجَبًا لَمْ يَظْلَمْ
 ٣٩ وَكَيْفَ لَمْ تُرْقِطْ وَلَمْ تُوشِمِ
 ٤٠ وَأَنْتَ خِلَطُ مَنْ شُعُوبِ مَوْسِمِ
 ٤١ لَأَنْتَ أَوَّلَى بِفِشَاءِ الْأَرْقَمِ
 ٤٢ بَلْ كَيْفَ أَضْوَيْتَ وَلَمْ تُثَقِّمِ
 ٤٣ كَخَلَقْتَنِي عَادٍ أَوْ كَخَلَقْتَ بَرْهَمِ
 ٤٤ وَفِيكَ مَاءٌ رَأَى وَفَسَلَ أَهْمِ
 ٤٥ كَمْ فِيكَ مِنْ تَوَامِيهِ وَتَوَامِ
 ٤٦ كَمْ مِنْ شَقِيقِي لَكَ فِيكَ مُدْغَمِ
 ٤٧ لَوْ زُلُّوا مِنْ جِسْمِكَ الْمَجْهَمِ
 ٤٨ غَدَوْتَ فِي جَيْشِ بِهِمِ عَرْمَمِ
 ٤٩ تُكْثِرُ كُلَّ مَعْرَبٍ وَمَعْجَمِ
 ٥٠ أَمْنَعُ مَنْ جَادَ الْمُضَابِ الْأَعْمَمِ
 ٥١ يَا بَنَ الزَّانَا مُنْقَطَعَ التَّكْلَمِ
 ٥٢ وَابْنَ الزَّانَا مُنْحَسَرَ التَّوْهِمِ
 ٥٣ مَا نَظَّمِ الشَّعْرُ وَمَا لَمْ يَنْظُمِ

- ٥٤ فَلْيَكْتُبِ الْكَاتِبُ أَوْ فَلْيَسَامِ
 ٥٥ أَنْتَ ابْنُ بَوْرَانَ كِفَاكَ وَاخْتَمِ
 ٥٦ يَعْهْدُهَا فِي الْيَوْمِ أَلْفَا قِيمِ
 ٥٧ وَتَشْتَكِي الْخَلَّةَ شَكْوَى الْأَيِّمِ
 ٥٨ لَيْسَتْ لَهَا أُخْتُ سِوَى جَهَنَّمَ
 ٥٩ مَتَى تَرُدُّهَا حَصَبًا تَضْرِمُ
 ٦٠ لَمْ يَخُلْ فِي الْأَرْضِ طَبَاقٌ مَلِئِمِ
 ٦١ مِنْ مَبْرِيءٍ خَوَاتٍ بِهِ أَوْ مَجْنَمِ^(١)
 ٦٢ أَخْلَقْتَ تَقِيضَةَ لَرِيمِ
 ٦٣ أَمْ خُلِقْتَ وَقَفًا لِكُلِّ مُعِدِمِ
 ٦٤ يَا قَاصِدًا بَوْرَانَ شَاوِرَ تَسْلَمِ
 ٦٥ وَاسْتَنْبَيْتِ الرَّأْيَ وَلَا تَقْهَمِ
 ٦٦ قَبْلَ النَّدَامِ لَا تَحِينَ مَنَدِمِ
 ٦٧ لَا تَأْتِهَا شَائِلَةٌ الْمُخْدَمِ
 ٦٨ بَلْ دَانِ بَيْنَ الْفَيْحَذِينَ وَاحْتَمِ
 ٦٩ / وَاجْعَلِ مِلَاطَ الْأَيْرِ جِلْدَ شَيْمِ
 ٧٠ وَاقْبِضْ عَلَى أَعْضَادِهَا وَاسْتَعْمِ
 ٧١ فَلَمَّا تَرَكَبَ بِحَرَ الْقُلُومِ^(٢)

٧٢ حَذَارٍ مِنْ أَنْفَاسِهَا تَلَسُّ^(١)

٧٣ فَإِنِهَا إِنْ لَمْ تُثْمَكْ تُثْقَمُ^(٢)

٧٤ عَنْ نَفْسٍ مِثْلِ الدُّخَانِ أَقْتَمُ

٧٥ وَيَلُّ لَأَنَفٍ مِنْهُ لَمْ يُكَّ^(٣)

٧٦ مِنْ نَكْهَةٍ تَخْرُقُ أَنْفَ الْأَخْثَمِ^(٤)

٧٧ لَوْ عِبَقْتَ بِالرَّيْحِ لَمْ تَنْسِمِ^(٥)

٧٨ فَرَطَ حَيَاءٍ مِنْ أَنْوْفِ الشُّمَمِ

٧٩ حَذَارٍ مِنْ تَقْبِيلِهَا تَقَدَّمُ

٨٠ عَنْ رِيْقَةِ خَضِرَاءَ مِثْلِ الْمَلَقَمِ

٨١ وَمَلَمٌ يُظْلَمُ بِأَمِيمٍ مَلَمٌ

٨٢ وَمَلَطِيمٌ حُقِّ لَهُ اسْمٌ مَلَطِيمٌ

٨٣ نَعَمَ التَّأْدُّ لِحُضُورِ الْمَأْتَمِ^(٦)

٨٤ دُونَكَهَا كَالْجَنَدِلِ الْمُسَوِّمِ

٨٥ طَهَّرَ بِهَا يَورَانَ إِذْ لَمْ تُرْجَمِ

٨٦ هَذَا لَهَا وَابْسِطْ يَدَيْكَ وَاعْظِمِ^(٧)

٨٧ مِنْ الْمَجَاءِ مَفْتَمًا كَمَغْرَمِ

(١) ع : إِنْ لَا .

(٢) ع : وَثَمَّةٌ .

(٣) ع : الْإِثْمُ .

(٤) ع : لَمْ يُكَّ .

(٥) سَطَطَ الْبَيْتَ مِنْ ع .

(٦) ع : تَغْنَمُ .

- ٨٨ فضيحة فضيحة للأعجم
٧٩ أشهر من غيرة وجه الأدهم
٩٠ أشين من مفسر نغر الأهم
٩١ عجبت من مجلسك الميم
٩٢ ومن رجال شيخهم لم يقطم
٩٣ يقتادهم تلقاءك الرأي العبي
٩٤ أتباع ظن لهم مرجس^(١)
٩٥ شامت وجوها وأطلت بمظلم
٩٦ كأنهم ما سمعوا بالهيم
٩٧ ولا الفحول في الزمان الأقدم
٩٨ يا رب يوم لهم مذم
٩٩ شفيت منهم فلتى ومغرى
١٠٠ وظلت بالنيك لم تنفم^(٢)
١٠١ تهذى هذاء الرجل الملبس
١٠٢ يرمى المساكين بكل صيلم^(٣)
١٠٣ شدوك في شعرك غير الحكم^(٤)

(٢) البطان ١٠٢ ، ١٠٣ ساطان من ع .

(٤) ع : حلك في شرك ذاك المظلم .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) ع : وظل يرميهم .

- ١٠٤ يَالِكَ مِنْ مَسْدَى بِهِ وَمَلَحِمٌ^(١)
 ١٠٥ لَمْ تَرْضَ إِلَّا بِالْعَذَابِ الْمُحْكَمِ
 ١٠٦ أَوْعَنْتَ أَمْرَ النَّارِ عِنْدَ الْمُجْرِمِ
 ١٠٧ وَزَعَتْ بِالْجَنَّةِ كُلَّ مُغْرَمِ
 ١٠٨ مُسْتَهْتِرٍ بِجُورِهَا مُتَمِيمِ
 ١٠٩ نَحَسْتَ مَزْكُومًا وَإِنْ لَمْ تُزَكَمْ^(٢)
 ١١٠ مِنْ سُدَّةٍ فِي أَنْفِكَ الْمُدُومِ
 ١١١ مُخْرِجَ الصَّدْرِ بِرِطْلَى بِلْغَمِ
 ١١٢ إِنْ لَا تَنْقُصَ مَرَّةً تَنْقُصَ
 ١١٣ نَخَامَةً كَالْقَصْفِ دَعِ الْمُؤْتَمِ
 ١١٤ دَكْنَاءَ رَقِطَاءَ بَقِيحٍ أَوْ دَمِ
 ١١٥ مِمْتَخَطًا بِالْكُوعِ أَوْ بِالْمَعْمِ
 ١١٦ تَضِيرُطٌ مِنْ أَنْفٍ وَتَفْسُوفٌ مِنْ فَمِ
 ١١٧ ذَا نَكْهَةٍ مِنْ لَمْ يُثْمِنُهُ يُصَدِّمِ
 ١١٨ حَتَّى دَمَاكَ الْمَلَأُ : اِرْحَمِ تَرْحَمِ
 ١١٩ قَطَّعُوا الْيَوْمَ بِغَيْرِ مَنَعِمِ
 ١٢٠ وَانْهَرَفُوا عَنْكَ بِغَيْرِ مَغْنَمِ^(٣)
 ١٢١ إِلَّا ثَوَابَ الصَّابِرِينَ الْكُفْلَمِ

(١) ع: بَأَى مَسْدَى رَبَاى مَلَحِم.

(٢) (١) الأبيات ١١١ - ١١٩ حاشية من ع.

(٣) ع: لَانْهَرَفُوا.

- ١٢٢ وما يَنْبَغِي ذَاكَ بِذَاكَ الْمَغْرُومِ^(١)
 ١٢٣ لَاخِيرَ فِي الْأَسْمَاعِ إِنْ لَمْ تُصْغِرْ^(٢)
 ١٢٤ أَلْجَمَكَ اللَّهُ لِحَامِ الْأُبْسَمِ^(٣)
 ١٢٥ يَأْشُرْ مَخْلُوجٍ وَشَرٌّ مُلْجَمٍ
 ١٢٦ هَاكَ قِرَى مِثْلَكَ لَمْ يُعَسِّمْ
 ١٢٧ مِنْ شَاعِرٍ صَدِيقِ اللَّقَاءِ مِرْجَمٍ
 ١٢٨ لَيْسَ بِمَغْمُورٍ وَلَا بِمُفْعَسَمٍ
 ١٢٩ يَرَى الْمُرَامِينَ بَلَا تَجَنَّمُ
 ١٣٠ بِكُلِّ مَيَّارٍ أَحَدٌ أَدْلَمُ
 ١٣١ يَكْدُحُ فِي وَجْهِ الصَّفَاةِ الصَّلَامِ^(٤)
 ١٣٢ دُونَكُمَا مِثْلُ عَصَا الْمَكْلَمِ
 ١٣٣ تَلْقَفُ الْإِنَّاكَ بِشَدِيقِ شَدَقَمِ
 ١٣٤ تَهْوِي هُوِيَّ الْجَنْدَلِ الْمُسُومِ
 ١٣٥ وَقَعَتْ مَنَى فِي النَّادِ السَّلَاقِمِ
 ١٣٦ أَوْ تَتَّقِي الشَّرَّ بِكَوَعَى أَجْذَمِ^(٥)

(١) البيت ساقط من ع . (٢) د : مالم تبكم .

(٣) البيتان ١٢٦ ، ١٢٧ ساقطان من ع .

(٤) الأبيات ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ساقطة من ع .

(٥) ح : تلقى الشر بكوع .

- ١٣٧ تَوَقَّى الْمُسْتَرْحِمَ الْمُسْتَسْلِمَ^(١)
 ١٣٨ حِينَئِذٍ آوَى إِلَى تَكْرُمِي
 ١٣٩ لَسْتُ بِظَلَامٍ وَلَا مُظْلَمٌ
 ١٤٠ وَكُنْتُ حُلُوَ الْعَطِيمِ صُلْبَ الْمَعْجَمِ
 ١٤١ ذَا مَلَسَيْنِ مُهَيَّرٍ وَمُؤَدَمٍ^(٢)
 ١٤٢ فَإِنْ تُرِدْ عَفْوِي بَعْدَ مَنَقَمٍ^(٣)
 ١٤٣ أَهْبِكَ لِلَّهِ وَلِلْتَّذَمِّ
 ١٤٤ وَإِنْ أَبَى حَيْنَكَ ذَاكَ فَاعْزِمِ
 ١٤٥ وَابْقَ لِعُودَاتِ الْقَوَافِي وَاسْلَمْ

(١٢٤٤)

وقال في أبي سويد بن أبي العتاهية :

[الخنيف]

- ١ إِنْ عُبِدَ الْقَوِيُّ ذَاكَ الْمُكَنَّى بِسُؤَيْدٍ أَرَاهُ يَتَنَارُ سَمَى
 ٢ عَبْدُ سُوَيْدٍ مُجَاهِرٌ بِالْمَعَامِ لَا يَمَسِّي الْفَحْشَاءَ فِيمَنْ يُعَمَّى
 ٣ ثُمَّ لَوْ كَانَ فَاصِلًا لَتَسَلَّى تٌ وَلَكِنْ لَعَكَسَهُ الْفَعْلَ غَمَّى
 ٤ لَوْ يُسَمَّى بِنَهْيفٍ كَنِيَّتِهِ الْأَعْمَى بَلَى وَنَصِفِ اسْمَهُ أَصَابَ الْمُسَمَّى

(٢) ع : ملهين .

(١) ع : المسلم المسترحم .

(٣) ع : وإن .

(١٢٤٥)

وقال يعاتب :

[الطويل]

- ١ أتتني أبا العباس أخباراً وقعية
 ٢ ولو كنت أشركت الأوداء لم تُصَبِّ
 ٣ فبعداً وسحقاً بالذي أنت أهله
 ٤ كذاك انتقام الله من كُلِّ ظالم
 ٥ شهدت بها يوم استنابتك بالعصا
 ٦ عفا الله عن ذنبك عندي وعندها
 ٧ / ومن ساءني من بعد، أوساء حرة
- مُنيت بها من صاحب لك لم يُلم
 بسوء ولكن لم تدع أكلة النهم^(١)
 أكلت خيبت الزاد وحدك فاتنيم
 ظلمت صديقاً فابتليت بمتقم^(٢)
 بحرية تآبى الهوان فتلقت^(٣)
 فإنهما ذنبا بذية ومُتَمِّل
 مقالاً وفعلًا يَكُنُّهُ غير مُحَنِّم

ظ ٢٢٦

(١٢٤٦)

وقال في مثل ذلك :

[المنسرح]

- ١ يَأْتِي لِي الضَّيْمَ فَرَعَى السَّامِي
 ٢ إِنِّي إِذَا مَا الصَّدِيقُ أَكْرَمَنِي
 ٣ جَعَلْتُ مِنْ لَدُنِّي مُرَاعَتِي
 ٤ وَلَيْسَ إِلَّا بِهِجْرَهُ أَبَدًا
- إلى المعالي وأصل النامي
 ثُمَّ غدا يَسْتَرِدُّ إِكْرَامِي
 أَبَاهُ حَتَّى يَمْلَأَ إِدْرَامِي
 وَالضَّنَّ عَنْ بَابِهِ بِهَلَامِي^(٣)

(١) ح : الهم .

(٢) سقط البيت من ح .

(٣) ح والمصون : عن بابه وإلماي . وقالت إنه يروى أيضا :

ليس يجوز هل ألبسه بل منه زورق وإلماي

- ٥ ورفج نفسي من استباحته
ببذل وجهي له وإعظامي^(١)
- ٦ ومنيعه لذة التئب بالعد
بدل عليه في كل أحكامي^(٢)
- ٧ ولا يراني هناك أندبه
بقزع سني وعص أهلي^(٣)
- ٨ وكنت لا أصنع الصنيع أرى
في عقبه ذلتي للوأي^(٤)
- ٩ أخرج من خاطري معاهذه
بعد اشتغالي به وإغرامي^(٥)
- ١٠ حتى أراء لدى التذكر والتد
كبر حلمًا من بعض أحلامي^(٦)
- ١١ وما من الحلم أن أقر على الظ
ظلم وأسبابه لظلامي^(٧)
- ١٢ أوصلني الحلم بالتشحط للذ
قسم إذا كان شر أفسامي^(٨)
- ١٣ وكيف أغضى على الذبيبة والذ
فوس خؤولي والروم أعمامي^(٩)
- ١٤ يا قاتل الله عصبة جعلت
عباس تاجا يسمو به السامي^(١٠)
- ١٥ من صن عني ببذل نائي
إجرام دهرى إلى إجرامي
- ١٦ تالله لا تلتقي الثلاثة : وص
صننت عنه ببذل أيامي
- ١٧ قد كنت بالله مُشركًا وثنا
لبه ، وإثراؤه ، وإعدامي
- ١٨ أستغفر الله من عبادتهم
فإنها من عظيم آثامي
- فزال شركي وصح إسلامي

(١) سقط البيت من د . (٢) ع : بالعدل عليه من . (٣) ع : ولا تراني .
(٤) د : لدني الوأي . (٥) ع : معاذره .
(٦) ع : وأسبابه . (٧) ع : وأصلني الحلم بالتشحط في القول .
(٨) ع : على المذلة . (٩) ع : بن العباس .

- ١٩ طالت صلاتي لهم ورافدَها صَوِيَّ من مالم وإحرامى
 ٢٠ أَسْتَعْفِرُ اللهَ كم وكَم رَجُلٍ أَغْلَنَتْهُ وهو دون إعظامى
 ٢١ ثم تَلَيَّنْتُ أَنَّهُ غَرَضٌ لَيْسَ مِنَ اللَّائِي يَقْصِدُ الرَّايِ
 ٢٢ من جامد الكف حين تسأله وَخَائِنَ الحَبْلِ عِنْدَ إِعْصَايِ^(١)
 ٢٣ وَضَاحِكِ بِي وَلَيْسَ يُضْحِكُهُ شَيْءٌ سِوَى أَنِّ ظَلَفِي الدَّامِي^(٢)
 ٢٤ يُضْحِكُ مِنْ كُلِّ مَا بَكَيْتُ لَهُ كَأَنَّ لَدَائِهِ بِالْأَمِي^(٣)
 ٢٥ لَوْ احْتَجَجْنَا فِي تَحْفِيلٍ لَدَرَى أَنِّ لَيْسَ لِزَامِهِ كَالْإَزَامِي
 ٢٦ وَاللَّهِ لَا صَحَّ بِأَطْنَى لِأَخٍ يُصَحُّهُ اللهُ عِنْدَ إِسْلَامِي^(٤)
 ٢٧ وَمَا خَلِيلِي الْخَلِيلُ يُجِيبُهُ تَرَكِّي أَمْوَالَهُ وَإِجَامِي^(٥)
 ٢٨ وَمَا أَرَانِي يَفُوزُ مُطَرَحِي وَمَا أَرَانِي يَنْحِبُ مُعْتَامِي

(١٢٤٧)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[المشرح]

- ١ أَنُذِرْنِي دِقْلِيْشْ بِنَادِرَةٍ مَعْدُودَةٍ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلِمِ
 ٢ سَأَلْتُهُ عَنْ نَبْوٍ صَاحِبِهِ فَقَالَ إِذَا ذَاكَ غَيْرَ مُحْتَمِنٍ :
 ٣ مَا لِي ذَنْبٌ إِلَى الْأَمِيرِ سِوَى أَنَّ أَبَا الْعَصْقَرِ مِنْ هَوَى الْحُرَمِ
 ٤ وَذَاكَ أَنِّ الْفَتَى لَهُ قَلَمٌ أَكْتُبُ عِنْدَ النِّسَاءِ مِنْ قَلْبِي

(١) ع : وخائن الحبل . (٢) ع : يضحك مني .

(٣) آخرت ع البيت من تاليه . (٤) ع : تالله .

(٥) ع : وما خليل ... وفوى أمواله .

- ٥ وأين شيء بريته بيدي مما برى الله باري النسيم
٦ فقلت : وأما لذاك من قلم يُعيدُ شقَّ الصادات في الظلم

(١٢٤٨)

وقال في ابن الحبابة [ونحله مثقالاً^(١)] :

[الخفيف]

- ١ خَلَّيَانِي عِنْدَ اصْطِكَاكِ الْخَصُومِ وَاذْهَابِي عِنْدَ اصْطِرَاكِ الْقُرُومِ
٢ وَكِلَانِي إِلَى بِلَاقِي وَصِدْقِي تَأْمَنَّا نَبْوَةَ الْكَهَامِ الْكُثْمِ
٣ يَا بَنَ بَوْرَانَ مَا نَجَوْتَ الْوَأَى دَ لْخَيْرٍ لَكِنْ لَوْ أَدْرِعُ عَظِيمَ^(٢)
٤ لَوْ تَبَعْتَ الْأَلَى مَضَوْا مِنْ شَيْدِ وَوَيْدِ إِلَى جَنَافِ النِّعَمِ
٥ كَانَ خَيْرًا مِنَ الْبَقَاءِ الْحَرْبِ بَلْ أَبِي شَوْمُ جَدِّكَ الْمَشْؤُومِ
٦ وَإِذَا لَمْ تَعْنِ عَمَائُ قُومِ فَلَمَّاذَا تَجْرَى نَحْوُ سِ النُّجُومِ
٧ أَنَا مِنْ أَدْعَنْتَ لَهُ الْإِنْسُ وَالْجُ مِنْ جَمِيعَا بِالْقَسْرِ وَالتَّرْغِيمِ
٨ وَاسْعُ الْعَفْوِ لِلْمُنِيبِ وَعِنْدِي نَقَمَاتٌ تَدُومُ لَاسْتَدِيمِ
٩ / سَوْفَ تَدْرِي غَدًا إِذَا مَا التَّقِينَا لِلتَّهَانِي فِي حَفْلِ أَهْلِ الْعَالُومِ
١٠ حِينَ أَفْتَرَّ عَنْ قَوَاقِفِ غُرَّاءِ وَتَوَرَّى عَنْ مَضْحَكِ مَهْتُومِ
١١ يَا بَنَ بَوْرَانَ كَيْفَ أَخْطَاكَ الْجَسَدُ سَمَ فَلَئِنْ تَعَلَّ جِسْمَ كُلِّ جَسِيمِ
١٢ قَلْعَمِيرِي لِمَا أَتَيْتَ مِنَ الْمَا وَلَكِنْ مِنَ السَّقَاءِ الْمَهْزِيمِ

ر ٢٦٧

(١) المختار ٢٠١ (٣، ١٧، ٢٣ - ٢٨، ٢٧، ٤٢، ٤٥ - ٦٦، ٧٦، ١١٥)

أمرار البلاغة ١٢٨ (٨٩، ٩٠) : زهر الآداب ٣٩٢ (٤٥، ٤٧)

(٢) ع : ووليد .

- ١٣ شَمَلَ النَّاسَ عَدْلٌ أَمَكٌ حَتَّى سَارَ فِيهِمْ كَثِيرٌ جَوْرٍ سَدُومٌ ^(١)
- ١٤ لَوْرَاكَ الرَّجَالُ شَيْئًا نَفِيسًا كَثُرَتْ فِيكَ مَهْثَاتُ الْمَحْصُومِ ^(٢)
- ١٥ كَيْفَ نَدَعُوهُمْ لَأَبَائِهِمْ رَبِّي وَمِنْهُمْ أَمْثَالُ هَذَا الزَّئِيمِ ^(٣)
- ١٦ كُلُّ غَلِيلٍ أَبُوكَ مَدْلًا مِنْ آلِ لَهُ وَعَيْسَى يَلَا أَبٍ كَالْيَتِيمِ ^(٤)
- ١٧ تَطْمِثُ الْأَرْضُ مِنْ مَوَاطِيءٍ بَوِ رَانَ وَلَوْ بَيْنَ زَمْرَمٍ وَالْحَطِيمِ
- ١٨ كُلُّ عَضْوٍ مِنْ جِسْمِهَا فِيهِ فَرْجٌ يَقْتَضِيهَا الزَّنا اقْتِضَاءَ الْغَرِيمِ
- ١٩ أَخْشَى الْقَذْفَ وَالْمَجَاءَ لَبَوِ رَانَ طُهُورٌ كَالرَّجِيمِ لِلرَّجُومِ
- ٢٠ كَيْفَ لَا تَسْقُطُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ وَزْنِي مِنْ أَجْلِهَا بِالرَّجُومِ ^(٥)
- ٢١ كَثُرَتْ مَوْبِقَاتُ بَوْرَانَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا عَفْوُ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ
- ٢٢ غَلَبَتْهُ خِلَاعَةٌ وَجُحُونًا يَالْقَوْمَ لِلشَّيْخَةِ الْمَغْلِيمِ
- ٢٣ ذَلَّتْ أَنْفَهُ فَكَيْفَ أَرَادَتْ صَرَفَتْهُ كَالْكُودَيْنِ الْمُخْطُومِ
- ٢٤ فَإِذَا لِمِ فِي تَفَاضِيهِ عَنْهَا قَالَ : مِنْ شَأْنِي اطْرَاحَ الْمَدُومِ
- ٢٥ رَضِيَ الشَّيْخُ بِالذِّى قَدَّرَ آلِ لَهُ فَالْتَقَى مَقَالِدَ التَّسْلِيمِ ^(٦)

(١) ع : جبر سدوم • وسدوم : مدينة قوم لوط عليه السلام •

(٢) المَهْثَةُ : الاحتلاط • وفي د ، ع : مهثات نجد ولم لها معنى •

(٣) ع : رب • وفيهم • (٤) ع : أبوه •

(٥) ع : بالنجوم • (٦) ع ، والمختار : وألقى •

- ٢٦ غيرَ أنْ لم تَغْبِطْهُ طَرْفَةُ مَيْتِنَ
بِفُجْورٍ وَلَا زَنَا مَكْتُومٍ^(١)
- ٢٧ بلْ بِسُغْنَاءٍ وَجِهٍ سَهْلٍ طَلِيْقٍ
وَبَطِيْبٍ مِنْ نَفْسٍ سَتَمِيْحٍ كَرِيْمٍ
- ٢٨ لَوْ اطَاعَتْ كَمَا عَصَتْ لَا سَتَحَقُّ
خُلَّةُ اللَّهِ دُونَ إِبْرَاهِيْمِ
- ٢٩ لَيْسَ لِي مِنْ هِجَاءٍ بَوْرَانٌ إِلَّا
نَقْلٌ مَشْهُورٌ إِلَى الْمَنْظُومِ
- ٣٠ وَمَعَانِيٌّ كُلُّهُنَّ اتِّبَاعُ
لَا ابْتِدَاعٌ وَالْعِلْمُ بِالتَّعْلِيْمِ
- ٣١ هِيَ تَفْسِرُنِي لِي الْقَسِيْرَةُ فَأَحْذَرُ
حَذَوَهَا كَالْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ
- ٣٢ مَا أَرَانِي أُسَيِّرُ الشَّعْرَ فِيهَا
سَيْرَهَا فِي سُهُولِهَا وَالْحُزْمِ
- ٣٣ هِيَ أَهْدَى مِنَ الْقَوَائِيْ وَأَمْرِيْ
فِي دُجَى اللَّيْلِ وَالْفَلَاحِ الدِّيْمُومِ
- ٣٤ حَمَلَاهَا النَّهَارُ وَاللَّيْلُ دَابَا
يُعْمَلَانِ الرَّسِيْمَ بَعْدَ الرَّسِيْمِ
- ٣٥ لَيْسَ يُخْلِيْ مِنْهَا مَكَانًا مَكَانٌ
هِيَ شَيْءٌ خُصُوصُهُ كَالْعُمُومِ^(٢)
- ٣٦ تَتَأَنَّى مَحِيْضَهَا فَمَ تَسْزُنِي
فِي الْمَحَارِيْبِ مَلَاعَةٌ لِلرَّجِيْمِ^(٣)
- ٣٧ هِيَ طَيْفُ الْخَلِيْلِ يَطْرُقُ أَهْدُ
بَلِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْنِ ظَاهِرٍ وَمَقِيْمِ^(٤)
- ٣٨ هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَخْصٍ تَرَاهُ
مَاتِلًا فِي الظَّلَامِ كَالْجَسْرُومِ^(٥)
- ٣٩ لَا تَمَلُّ الْبُرُوكَ أَوْ تَقْعُ الطَّيْبَ
رَ عَلَى مَتْنِهَا كَبَعْضِ الْأَرْوَمِ^(٥)
- ٤٠ نَافِضَتْ مَرِيْمَ الْعَفَافِ فَلَمَّا
قَاوَمَتْهَا بِالْعَفَى وَالتَّائِيْمِ

(١) ع : لم تبه .

(٢) ع و مكان مكانا .

(٣) د : تباها .

(٤) ع : كل شيء ... كالجسوروم .

(٥) ع : على ظهرها .

- ٤١ صَمَدَتْ فِي الزَّنَا تُنَاسِلُ حَوَا ١١
 ٤٢ ذَاتُ قَرْجٍ هُوَ اسْتَهَا طَاثَرِي ٢١
 ٤٣ يَنْظُمُ الْأَكْمَهُ الْقَلَامِدُ فِيهِ ٢٢
 ٤٤ قَالَبٌ مِشْفَرِيهِ عَنْ طَبَقَاتِ ٢٣
 ٤٥ يَسْعُ السَّبْعَةَ الْأَقَالِمَ طُرًّا ٢٤
 ٤٦ كَضْمِيرُ الْفَوَادِ يَلْتَمِسُ الدِّدَ ٢٥
 ٤٧ زَهْرِيٌّ عَلَى الْأَيُّورِ وَلَكِنْ ٢٦
 ٤٨ وَدَوَاءُ الْحُمَى عَسِيرٌ إِذَا مَا ٢٧
 ٤٩ أَيُّهَا الْجَالِدُو عُمَيْرَةَ طُرًّا ٢٨
 ٥٠ كَيْفَ ضَعَمْتُ وَفَرَجُ بَوْرَانَ مَوْقُو ٢٩
 ٥١ وَلَمَّا كَتَمْتُ رَجِيبُ النِّوَاحِي ٣٠
 ٥٢ وَارَى أَنْكُمْ سَتَلَقُونَ عَذْرًا ٣١
 ٥٣ فَتَقُولُونَ : هُنَّ يَرُومُ رُكُوبِ الْ ٣٢
 ٥٤ أَيُّهَا الْمُؤَذِّنُ بِعَرْمِ حِبَالِي ٣٣
 ٥٥ فِي الَّذِي بَيْنَ وَبَيْنِكَ وَبَيْنِي ٣٤
 ٥٦ لَا تَخْفَى قَرَعْتُ سِنًا بِظُفْرِ ٣٥
 ٥٧ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ مِنْكَ نَصِيحِي ٣٦
- ١١ غَوَاءُ عِنْدَهَا كَالْمَقِيمِ (١)
 ٢١ شَائِعُ الذَّرْعِ لَيْسَ بِالْمَقْسُومِ (٢)
 ٢٢ وَيَرَى الذَّرْعَ فِي الظَّلَامِ الْبَهِيمِ (٣)
 ٢٣ لَثَقَاتٍ مِنْ طُحْلِبٍ مَرْكُومِ (٤)
 ٢٤ وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِقْلِيمِ
 ٢٥ يَسَا وَنَحْوِيهِ دَفْنَا حَيَزُومِ
 ٢٦ هُوَ فِي حِشْمَا كَنَارِ الْجَحِيمِ (٥)
 ٢٧ بَطْنَتْ عَنْ مَجَسَّةِ الْحَمُومِ
 ٢٨ لَا عَدِيدَتُمْ ظُلَامَةً مِنْ ظَلُومِ
 ٢٩ فِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ وَالْمَحْرُومِ
 ٣٠ قَبَاقُ الشَّدَقِ لَيْسَ بِالْمَقْطُومِ (٦)
 ٣١ وَمَقَالًا يَحْجُ كُلُّ خَصِيمِ
 ٣٢ بَحْرِ لَا سَيِّمَا مَهَبِّ الْعَقِيمِ
 ٣٣ رَبُّ رُزْءٍ كَالْمَقْتَمِ الْمَغْنُومِ
 ٣٤ خَلَفَ مِنْ وَمَالِكَ الْمَعْرُومِ
 ٣٥ مِنْ نَدَامٍ عَلَيْكَ أَوْ تَنْدِيمِ
 ٣٦ وَهَلِيكَ الْعَفَاءُ لَوْ أَنَّ ابْنَ لُومِ

(١) د : هو واستها . المختار : صابري .

(٢) سقط البيت من ع .

(١) ع : تكاز حواء .

(٢) ع : جسمها .

- ٥٨ وَهَيْبًا لِحُرْمَتِكَ هَيْبًا
٥٩ / كَانَتْ مِنْكَ فِي ضِرَارٍ فَامَسَى
٢٠ ثُمَّ دَخَنِي بَنَاتُ بَوْرَانَ حَتَّى
٦١ لَقِيَ النَّاسُ مِنْ زَنَاهُنَّ شَرًّا
٦٢ قَدْ أَكَلْنَ الْأُبُورَ أَكَلَ الضُّوَارَى
٦٣ رَافِعَاتِ الْأَقْدَامِ بِاللَّيْلِ يَدْعُو
٦٤ جَامِعَاتٍ بِذَلِكَ أَمْرَيْنِ فِي أَمَدٍ
٦٥ إِنَّ مَنْ كَوَّنَ السَّفَاحَ سِفَاحًا
٦٦ فَهُوَ يَجْرِي فِيهَا وَيَسْلُكُ مِنْهَا
٦٧ نَزَعَ اللَّهُ غَيْرَةَ الْفَحْلِ مِنْهُ
٦٨ تَقْلِسُ النَّحْلُ فِي مَرَارَتِهِ الْأَرَّ
٦٩ غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُفَايِرُ عِرْسَيْهِ
٧٠ جِذْلُ نَيْكِ يَمْشِي الْهُوَيْنَا فِينَا
٧١ سَائِلُ الْقَمْعِ لَيْلَةَ الْقَفْصِ عَنْهُ
٧٢ بَاتَ قِمْعٌ يَدْعُهُ فِي الْعِمَارَى
٧٣ يَتَقَصَّاهُ مُغْرَقُ النَّزْعِ فِيهِ
٧٤ كُلَّمَا هَبَّ هَبَّةً بِنَشَاطٍ
- (١) حَازَا لِحَافَتِي يَغْيِرُ قَسِيمٍ
لَهُمَا شَرِبُ يَوْمِكَ الْمَعَامُومِ
أَعَقَمَتْنِي وَكُنْتُ غَيْرَ عَقِيمٍ
فَهُمُ بَيْنَ جَافِرٍ وَسَقِيمٍ
وَشَرَبَ الْمَنَى شَرَبَ الْهِيمِ
نَ عَلَى الْمُحِصِنِينَ بِالنَّائِمِ
يَرِ فَعَالَ الْمُسْتَمْتِعِ الْمُسْتَدِيمِ
سَاطَهُ مِنْ دِمَائِهَا وَالْمُحُومِ
حَيْثُ تَجْرِي أَرْوَاحُهَا فِي الْجُسُومِ
فَهُوَ مَا شَفَتْ مِنْ فَوَائِدِ سَلِيمِ
يَ مُصَنِّفِي مِنَ الْقَذَى وَالْمُومِ
يَهُ عَلَى كُلِّ نَاشِئٍ صِهْمِ
زُ وَزِيمٌ مِنْ تَحْمِيهِ عَنِ وَزِيمِ
بَيْنَ حَانَاتِهَا وَبَيْنَ الْكُرُومِ
مِثْلَ دَعْوِ الرَّبِيبِ لِحَنِّ الْبَنِيمِ
كَتَقَعَى الطَّبِيبُ سَبْرَ الْأَمِيمِ
حَفَزَتْ جَعْسَهُ إِلَى الْبُلُغُومِ

(٢) ع : كَوَّنَ الْمِيَاهَ سِفَاحًا مَنَاطَهُ مِنْ .

(١) ع : نَحَلَى .

(٢) ع : مِنْ وَزِيمِ .

- ٧٥ فهو يَحْتَرُّ جَرَّةً بعد أخرى
 ٧٦ يا أخا النحو والمُقَدَّم فيه
 ٧٧ غيرَ لَامٍ أدغمتها أنت في ميد
 ٧٨ قلتَ لما قرأت في مجلس الأقد
 ٧٩ أي نَزَفَ وأى مُسْمُوعٍ سَوَاءٍ
 ٨٠ كيف لا يحرق الحنان ابن بورا
 ٨١ قسماً لو يكون الاممُ المسعَى
 ٨٢ غَرَكَ الرائدان ويليكَ منى
 ٨٣ إذ تَنَقَّضَتِي بصعلكة الرا
 ٨٤ ما تعديت أن وصفت خشاشا
 ٨٥ لودعياً كأنَّ ما بين عطفية
 ٨٦ بَتَضَنَّى الفؤاد يسرب في الخُر
 ٨٧ وقدِيمًا ما جَرَبَ الناسُ قبل
 ٨٨ واعتبرَ أن أفسل الطير في الطَيِّ
 ٨٩ ثم حاولت بالمصِيقَل تصغيه
 ٩٠ كالذى يعكسُ الشَّهابَ ليخفَى
 ٩١ وإذا سُمِّيتَ دُويَّةً إح
 ٩٢ ما تُبَالِي وبينَ كَشْحِكَ هذا الشد
- (١) تترق من فَرَثِهِ المزعوم
 لم تر اللام أدغمت في المسم ؟
 حك ثم احتججت يا ابن الخطيم
 واعم : طَوْبَى الأَصَمِّ والمزكوم
 قَدَمَاهُ حاشا الكتاب الحكيم
 ن بذلك القسم الخبيث النسيم
 أصبحت كُلَّ جَنَةِ كالصَّريم
 وأسألك في الويل الوخيم
 من سفاها فاذنمت غير ذميم
 لَوَدَعِيًّا كالحبَّة المشهوم
 به مصابيحُ كُلِّ ليلٍ بهيم
 ت وينغل في مجارى السموم
 ثَقَلَ المسام في الخفاف الحُلوم
 ر وفينا كروسات البُوم
 مرى فما زدتني سوى تعظيم
 وهو أدنى له إلى التضريم
 مدى الدواهي فالأمر غير مروم
 شَعَرُ سَكَنَى لَطَى وشربَ الحميم

(٢) ع : ألعيا .

(٤) الأسرار : التعظيم .

(٦) ع : وتحت كشمك :

(١) ع : مرة بعد أخرى .

(٣) د : نبض الفؤاد .

(٥) سقط البيت من ع . والأسرار : طاماً الشهاب .

- ٩٣ كلماتٌ ليست بمكروهة المسحوع لكن مكروهة المشعور
 ٩٤ لم تَسْرَبْ في نَخْرِقِ أُذُنِي وطارت كَمَطِيرِ الْفُسَاءِ في خَيْشُومِ^(١)
 ٩٥ يَا ابْنَ بَوْرَانَ قَدْ أَظْلَكَ زَجْرُ كَالِدُخَانِ الْمَذْكُورِ في حَامِيهِ^(٢)
 ٩٦ يَا ابْنَ بَوْرَانَ لَا مَفْرَ مِنْ آلِهِ وَلَا مِنْ قَضَائِهِ الْمُحْتَمِ
 ٩٧ كُنْتُ فِيمَا أُرَى حَسِبْتُ هَجَائِيهِ بِكَ هَجَاءٌ أَبْقَى مَصَحَّحَ أَدِيمِ^(٣)
 ٩٨ فَتَغَاضَيْتَ خَوْفَ أَعْرَمَ مِنْهُ رَاضِيًا خُطَّةَ الذَّلِيلِ الْمُضْمِ^(٤)
 ٩٩ فَإِذَا الْأَمْرُ فَوْقَ مَا كُنْتُ قَدْ دَرْتُ وَلَيْسَ الْيَقِينُ كَالْتَرَجِيمِ
 ١٠٠ صَدَمْتُ بِسَمْعِكَ شُنْعُ الْقَوَافِ صَدْمَةٌ غَادَرْتُكَ كَالْمَأْمُومِ
 ١٠١ فَتَلَوْتُ وَاقِفًا مَوْفَقَ الْأَشْ قَسِرَ بَيْنَ التَّأْخِيرِ وَالتَّقْدِيمِ
 ١٠٢ تَقِيمُ الْأَمْرِ رَهَنَ نَحِيرٍ وَعَقِيرٍ قَدْ تَحِيرَتْ حَيْرَةً الْمُدْهُومِ
 ١٠٣ سَاعَةً ثُمَّ قَلَّتْ قَدْ هَلَكَ الْهَدْ كُفَّ فَاشْفَى غِيظِي وَأَمِضِي هُمُومِي
 ١٠٤ وَلَعَمْرِي لَقَدْ عَمِيَتْ عَنْ الرُّشْدِ بِدِ وَقَصِيدِ الْمَحَبَّةِ الْمُسْتَقِيمِ
 ١٠٥ مَا مَضِيضُ الْكُلُومِ مُغْتَبَطَاتِ كَضْبِضِ الْكُلُومِ فَوْقَ الْكُلُومِ^(٥)
 ١٠٦ إِنَّ شَمَمًا أَلِمَتْهُ يَا بَنَ بَوْرَا نَ لَا دَهَى مِنَ الْمَذَابِ الْأَلِيمِ
 ١٠٧ لَيْسَ هَذَا عَهْدِي بِصَبْرِكَ لِلْهُو نَ عَلَى سَائِلِ الزَّمَانِ الْقَدِيمِ
 ١٠٨ مَا عَهْدُكَ قَطُّ إِلَّا عَزَوفًا لِلْمَذَلَّاتِ مُسْتَبَاحَ الْحَرِيمِ

(١) ع : أظلك دشع .

(١) ع : طارت .

(٢) ع : خوف أعظم منه . . . المغني المضمي .

(٢) ع : فيا مضى .

(٣) ع : بعد الكلوم .

(٣) ع : بين نحر .

- ١٠٩ / لا تبالي من ناك أمك جهراً
 ١١٠ أفترضى بئيكها وتبالي
 ١١١ اعتبر أين من يجاهر بالسو
 ١١٢ غير أنى أنضجت جلدك كياً
 ١١٣ لك عذر أن لا تنام لعمري
 ١١٤ يا ابن بوران دعوة لو تجرأ
 ١١٥ هاكها حلة سيودي بك الده
 ١١٦ قد أردت التشيب فيها ولكن
 ١١٧ لا يرانى الإله أهجوك عمري
 ١١٨ للقوافي في وصف أمك شغل
- ٢٦٨ ر من عدو ومن ولي حليم^(١)
 شتمها يا ضلال حلم الحليم؟^(٢)
 ع في أمه من المشتوم
 فتأمل فانت غير ملوم
 أنا أدهى من أن ينام مليح
 ت بها ما قرنت ميماً بميم
 وفيها طرائق التسميم^(٣)
 لم تكن لي مندوحة في الميم
 أنت عندى في حالة المرحوم
 يا ابن بوران عن صفات الرسوم

(١٢٤٩)

وقال بمدح :

[الوافر]

- ١ له مال يحسم على العطايا ونعمة كل ذى كرم تدوم
 ٢ كجاء العبد مهماً نال منه سقاء الماء أخلفه الجؤوم

(٢) ع : ثم تابى شتمها .

(٤) البيت زيادة عن ع .

(١) ع : ما ناك أمك ... ومن صدق .

(٢) المختار : سيودي بها .

(١٢٥٠)

وقال :

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | راحَ شَيْبِي عَلَى مَثَلِ النَّعَامِ | وغدا عاذلي ألدَّ الخِصَامِ |
| ٢ | عزني في خطابه أنْ رَأَى | صَارَ بعضُ ظَهِيره في مَلامِي |
| ٣ | ويحسبُ المُفَنِّدِي بِمَشِيبِ | رَدَّ غَرَبَ الجَواحِ رَدَّ الجَّامِ |
| ٤ | فَنَسَعَ الرَّاسَ ثُمَّ لَسَّمْ وَجْهِي | وكفى بِالْفِنَاعِ دُونَ اللِّثَامِ |
| ٥ | حَلَّ رَأْيِي فِرَاعِي أَنْ فِي الشَّيْبِ | بِ نَعْيِ القَصْبِ نَذِيرَ الحِمَامِ |
| ٦ | راعى شَخْصَهُ وَرَاعَ بَشَخْصِي | بَقَرِ الْإِنْسِ سَاكِنَاتِ الخِيَامِ |
| ٧ | فَتَنَاهَيْتُ قَالِيَاتٍ وَصَالِي | وَتَنَاهَيْتُ خَائِفًا مَا أُمَامِي |
| ٨ | بَلْ تَنَاهَيْتُ مُكْرَمًا بَتْنَاهِي الـ | بَيِضَ عَنِّي وَمَا انْتَهَتْ أَصْرَامِي ^(٢) |
| ٩ | كَالَّذِي دَادَهُ السُّقَاةُ عَنِ الْمَا | ءَ وَلَمْ يَشْفِ مَا بِهِ مِنْ أَوَامِ |
| ١٠ | حَسَرَتِي لِلشَّبَابِ لَا بَلَّ مِنْ الشَّيْبِ | بِ لَقَدْ طَالَ مَذْ بِدَا تَحْوَامِي |
| ١١ | ذَاذَنِي عَنْ مَوَارِدِي لِي كَانَتْ | شَافِيَاتٍ مِنَ الْغَلِيلِ الْهِيَامِ |
| ١٢ | حَرَمْتُ بِالمَشِيبِ أَشْيَاءَ حَلَّتْ | لِي زَمَانًا بِإِذْنِ جَعْدِ نُحَامِ |
| ١٣ | لَمْ تُحْلَلْ لِيَنَّ أَنَاهَا وَلِيَكُنْ | لَمْ يَكُنْ دُونَهَا مِنَ الشَّيْبِ حَامِي |
| ١٤ | فَاتَى الْآنَ دُونَهَا فَهِيَ الْبُؤْ | مَ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ الْحَرَامِ ^(٣) |

(١) المختار ٣١، ١٠٩ (١٨٠٤٣٣، ٤٨٤٥٧، ٥٩٤٦٠، ٦٠٦، ١٠٧، ١٥٠، ١٦١)

(٢) مسالك الأبصار ٩: ٣٦٧ (٨٠٥٧) حاضرات الأدباء

٣٣٩ (١٨٥٠) ٠ وفي : وقال في عهد الله بن عهد الله بن طاهر ٠ (٢) ع : الشخص و

(٣) ع : فأتى اليوم ٠

(٢) ع : أصرامي ٠

- ١٥ سَوَاتِي أَنْ أَطَعْتُ شَيْبِي فِيمَا
 ١٦ وَعَظَّ اللَّهُ وَالْكِتَابُ فَضَمُّ
 ١٧ وَنَهَى الشَّيْبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَلَّمَهُ
 ١٨ ضَمَّتْ عَنْ كُلِّ لَذَّةٍ لِمَشْيِي
 ١٩ وَاحْيَائِي أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَلِ
 ٢٠ إِذْ تَعْدَيْتُ ، لَا حَيَاءُ مِنَ اللَّهِ
 ٢١ وَتَنَاهَيْتُ مُنْظِمًا لِمَشْيِي
 ٢٢ أَفَلَا جِئْتُ ذَا الْمَهَابَةِ مِنْ قَبِ
 ٢٣ كَأَدِّ هَذَا الْمَتَابُ يُعْتَدُّ لِجَرَا
 ٢٤ تَوْبَةٍ مِثْلُ حَوْبَةٍ وَقَدِيمًا
 ٢٥ دَحَضْتُ حُجَّةَ الْمَذِيبِ إِلَى الشَّيْبِ
 ٢٦ أَيْ عُدْرٍ لِنَائِبٍ لَا إِلَى اللَّهِ
 ٢٧ إِنْ عُدْرًا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى اللَّهِ
 ٢٨ أَلَمْ أَلِ أَرْضِي جَعَلْتُ مَتَابِي
 ٢٩ بَلْ إِلَى اللَّهِ تَبْتُ لَمَّا شَنَانِي
 ٣٠ رَاعَيْتِي بِالشَّيْبِ عَمَّا نَهَى عَنِّي
 ٣١ كَمْ بَدَأَ فِي الْكِتَابِ لِي مِنْ ضِيَاءٍ
 ٣٢ هَتَكَ الشَّيْبُ ذَلِكَ السَّتْرَ لِي عَنِّي
 ٣٣ وَكَلَا الشَّيْبِ وَالْكِتَابِ جَمِيعًا
- لَمْ أُطِيعْ فِيهِ حَاكِمَ الْحُكَامِ
 حَمَمْتُ وَأَقْدَمْتُ أَيْمًا إِقْدَامِ
 تَ وَأَحْجَمْتُ أَيْمًا إِحْجَامِ
 أَفَلَا كَانُ لِلْإِلَهِ حَيَامِي ؟
 لَهُ حَيَائِي مِنْ غَيْرِهِ وَاحْتِشَامِي
 لَهُ نَهَائِي وَلَا اتَّقَاءُ انتِقَامِ
 وَمَشْيِي أَحَقُّ بِالْإِعْظَامِ
 لِي وَأَكْرَمْتُ وَجَهَ ذِي الْإِكْرَامِ ؟
 مَا وَبَعْضُ الْمَتَابِ كَالْإِجْرَامِ
 أَتَبِعَ الْجَهْلُ زَلَّةً بَارْتِطَامِ
 بَ وَأَنْتِي لَطَائِبٍ بِقَوَامِ ؟
 لَهُ وَلَكِنْ إِلَى شَيْبِهِ النِّغَامِ
 لَهُ لَعُدْرٌ يَفْلُو عَلَى الْمُسْتَامِ
 ضَلَّةٌ مِثْلُ ضَلَّةِ الْأَنْعَامِ ؟
 يِعْنَانِي وَزَاعِنِي يُزِمَامِي
 لَهُ بَأْيِ الْكِتَابِ ذِي الْإِحْكَامِ
 كَانَ مِنْ قَبْلُ دُونَهُ كَالْفَتَامِ
 لَهُ فَزَالِ الْعَمَى وَرَاحِ التَّعَامَى
 وَاعِظْتُ زَاجِرٌ عَنِ الْآثَامِ

(١) الْهَفَارُ : صَحَّتْ عَنْ ... بِمَشْيِي .

(٢) ع : حَيَانِهِ .

(٣) ع : لَشَيْبِهِ .

(٤) ع : لِمَانِي .

- ٣٤ غَيْرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُكْتَبُ بِالْأَفْ
٣٥ / بَلْ يَرْذَعُ الْحَوَادِثُ الْمُضْمَحِلًّا
٣٦ لَنْ تَرَى مِثْلَهُ كِتَابًا مُبِينًا
٣٧ خُطَّ غُفْلَ الْحُرُوفِ يَقْرُؤُهُ الْأُمَمُ
٣٨ فِيهِ لِلْقَارِئِهِ أَيْ نَذِيرُ
٣٩ عَازِلِي قَدْ نَزَعْتُ فَانْزِعْ عَنِ الْعَذِّ
٤٠ قَدْ رَأَيْتَ الَّذِي هَوَيْتَ فَارْضَيْدُ
٤١ حَلَّائِي الْخَطُوبُ عَنْ يَسْرَعِ اللَّهُ
٤٢ وَأَيُّهَا لَقَدْ حَمَتِ سَائِغَاتِ
٤٣ لَنْ تَرَانِي الْعَيُونَ أَشْرَعُ فِيهَا
٤٤ مِثْ إِلَّا حُشَاشَةً وَادَّكَارًا
٤٥ وَمَتَى مَا انْقَضَتْ أَجَارِي طُرْفِ
٤٦ غَيْرَ أَنِّي مَعَ انْتِزَاعِي وَإِفْلَا
٤٧ قَائِلٌ قَوْلَ ذَاكَ خَيْرَ عَصْرِ
٤٨ لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ الَّذِي أَضَدَّ
٤٩ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْهِ أَنْ صَارَ حَفْطِي
- بَلَامَ وَالشَّيْبُ لَيْسَ بِالْأَفْلَامِ
تَ وَمَرَّ الشُّهُورُ وَالْأَعْوَامُ
لَا بِشَكْلٍ لَهُ وَلَا بِإِعْجَامِ^(١)
يَحْيَى كَالصَّبِيحِ غَيْرَ ذِي اسْتِعْجَامِ
يَهْلَى جِدَّةً وَوَشَكَّ اخْتِرَامِ^(٢)
لَ وَإِنْ كُنْتَ فِي صَوَابِ حَذَامِ
بَتَ وَأَرْغَمْتَ فَارْضَ لِي إِرْغَامِي
وَوَاصِبَتْ حَائِمًا فِي الْحَيَامِ^(٣)
بَارِدَاتِ النَّطَافِ زُرْقُ الْجَمَامِ
فَدَجَّ اللَّوْمَ وَلَيْسَدَغُ لَهْأَمِي
مِثْلَ أَحْلَامِ حَالِمِ النَّوَامِ
مَاتَ إِلَّا صِيَامَهُ فِي الْمَصَامِ
عَى وَدَفَعَى إِلَى نَصِيحِي خَطَامِي
بِهِ طَوِيلُ الْحَنِينِ وَالْتِمَامِ :^(٤)
بِهِ خَلْفِي وَذِكْرُهُ قَسْدَامِي^(٥)
مِنْهُ لَهْفٌ يُعْضِنِي إِبْهَامِي

(١) د : لم تر .

(٢) هي حذام بنت الريان ضرب بها المثل في صدق الخبر قال الشاعر :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

(فصل المقال (٤١ - ٤٢) ٣٨٤ - ٣٨٥).

(٣) ع : شبوات النطاف . (٤) الأصل : والذي أضحى وبه يفتل الوزن .

(٥) ع : لهف نفسي أن صار حفطي منه لهفات تعذني إبهامي

٥٠. لُفَّ نَفْسِي عَلَى الظُّبَاءِ اللَّوَاتِي عَاقَتْنِي عَنْ قَنِيصِهَا إِحْرَامِي
٥١. لُفَّ نَفْسِي عَلَى احْتِكَامِي عَلَى الْيَدِ
٥٢. وَاقْتَعَامِي وَلِلْهَوَى عَزَمَاتٌ
٥٣. وَدَفَاعِي خِلَالَ ذَلِكَ نَفْسِي
٥٤. لُفَّ نَفْسِي عَلَى الشَّرَابِ السَّرَامِي
٥٥. وَعَزِيفِ عَلَيْهِ مِنْ مُسَمِّعَاتٍ
٥٦. وَفُكَاهَاتٍ فَنِيَّةٍ هُمْ إِذَا شُدُّ
٥٧. أَخْفَقَتْ رَوْحَتِي مِنَ الرَّبْرِ الْعَبْدِ
٥٨. وَلَمْ هَدَى بَهْرٌ قَبْلَ شَبِي
٥٩. وَقَضَيْتُ الرِّضَاعَ مِنْ دِرَّةِ الْكَرِ
٦٠. وَلِتَجْرِيمِ أَرْبَعِينَ قَدِيمًا
٦١. يَا زَمَانَ الرِّضَاعِ أَرْضَعَكَ الْمُرْ
٦٢. دَعْوَةً إِنْ تُجِبْ بِسُقْيَا وَإِلَّا
٦٣. جَارِقِي إِنْ أَكُنْ كَبُرْتُ وَأُودِي
٦٤. وَدَعْنِي الذَّمَّاءَ عَمَّا وَقَدْ كُنْتُ
٦٥. فَلَقَدْ أَغْتَدَى يُفَيِّئُ غُضَنِي
- عَاقَتْنِي عَنْ قَنِيصِهَا إِحْرَامِي
يَضُ وَإِذْعَانِي عَنْدَ احْتِكَامِي
يَقْتَحِمُنَ الْعِقَابَ أَيُّ اقْتَعَامِ^(١)
عَنْ خِلَاطِ الْحَرَامِ بِالْإِلْمَامِ
يَ وَإِعْمَالِهِ بِطَائِسٍ وَجَامِ^(٢)
وَحَدِيثٍ عَلَيْهِ مِنْ أَخْلَامِ
مَتَّ إِدَامٌ لِلْعَيْشِ خَيْرٌ إِدَامِ
مِنْ وَطَاشَتٍ مِنَ الرَّمَايَا سِهَامِي^(٣)
يَنْظُمُنَ الْقُلُوبَ أَيُّ انْتِظَامِ
مِ تَجْرِيمِ أَرْبَعِينَ تَمَامِ^(٤)
يَقْنَاهِي الرِّضَاعُ بَابِنِ الْمُدَامِ^(٥)
نُ وَأَكْدَى عَلَى زَمَانِ الْقِطَامِ
فَسَاسَقِيكَ بِالْدمُوعِ السَّجَامِ
بُعْرَامِي انْتِقَاءً غِيبِ الْأَنَامِ
مَتَّ لَدِينِي مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ
خِيَلَاءُ الشَّبَابِ حَتَّى الْعُرَامِ^(٦)

(١) ع : الشراب المرابي .

(٢) ع : الزمام .

(١) ع : واللهوى مرضات .

(٢) الخنار : عن الرمايا .

(٣) الخنار : ولتجريم أربعين تمامًا .

(٤) ع : جن العرام .

- ٦٦ تَتَرَاءَى الْحِجَابُ الْعَطَائِي
٦٧ نَاطِرَاتٍ بِأَعْيُنِ الْعَيْنِ تَحْوِي
٦٨ وَلَقَدْ أَهْطَ الرِّبَاضُ بِصَحِي
٦٩ بُكْرَةً أَوْ عَشِيَّةً يَضْحَكُ الرُّو
٧٠ تَتَعَاطَى بِهَا الْكُؤُوسُ رَوَاءَ
٧١ دَرَّ دَرَّ الصَّبَا وَدَرَّ مَغَانِي آلِ
٧٢ عَدَّ عَنْ ذِكْرِ مَامَقِي وَاسْتَقَرَّتْ
٧٣ وَفَلَاةٍ قَطَعْتُهَا بِفَلَاةٍ
٧٤ بَاتَ فِي لُحَّةِ الظَّلَامِ فَرِيدًا
٧٥ مُطَرِّقًا يَحِثُّ الرُّوَى عَنِ الظُّلَمِ
٧٦ عَطَفَ اللَّيْلُ هَيْدَبِيَّهِ عَلَيْهِ
٧٧ يَبْقَى اللَّوْنُ كَالْمُلَامَةِ إِلَّا
٧٨ يَنْتَمِي كُلُّهُ إِلَى آلِ سَامِ
٧٩ تِلْكَ أَوْ سُقْعَةٌ بِخُدَيْهِ تُنْهَدِي
٨٠ هَنَةً قَوِّمَتْ وَعُوجَ مِنْهَا
٨١ خَطَهَا فِي الْقَرَا وَفِي الذَّنْبِ الزَّا
٨٢ ذُو لِهَابٍ يَضْحَكُ الْبَرْقُ مَالَا
٨٣ ضَوْعِفَ اللَّيْلُ فِي الْكَثَافَةِ وَالطُّو
- ١) ع : وثقور الرياض ذات ابتسام .
٢) ع : ديار الهو .
٣) ع : من هازل .
٤) ع : بانهمزام .
٥) ع : الوسام .
٦) ع : ويجب منها ، وفي هامش ع من نسخة الزيادة المثبتة .

- ٨٤ ونحريق تُلْفُهُ فِي كِنَاس
عُدْمَلْ بِجَانِبِيهِ حَوَامِي
- ٨٥ / دَمَنْتَهُ الْأَرْوَاحُ قَدَمَا فَرِيًّا
هُ كَرِيًّا حَرَّائِرِ الْأَهْضَامِ^(١)
- ٨٦ رَقَرَقْتُهُ الشَّمَالُ وَالرَّعْدُ وَالْبَرْقُ
قُ وَفَيْقَاتُ وَابِلِ سَحَابِ
- ٨٧ حَرَجَفَ لَوْ عَادَاهُ مِنْهَا أَذَى الْقَرِ
رِ كَفَاهُ دُؤُوبُهَا فِي الْمَوَامِي^(٢)
- ٨٨ وَسَوَارٍ عَلَيْهِ لَوْ كَفَيْتِ الْقَطْدُ
رِ أَطَارِتِ كَرَاهِ بِالْإِرْزَامِ
- ٨٩ دَابُّهُ ذَاكَ خَمَّةَ اللَّيْلِ حَتَّى
طَلَعَ الْفَجْرُ سَاطِعًا كَالضَّرَامِ
- ٩٠ أَنْقَذَ الصَّبِيحُ شِلْوَهُ مِنْ شِفَا الذِّ
حَوْتِ فَأَضْحَى بَعْلُو رُؤُوسِ الْأَكَامِ
- ٩١ فَرَحًا بِالنَّجَاةِ تَرْمِي بِهِ الْمَيَّةُ
عَةً رَمَى الْوَلِيدُ بِالْمِهْزَامِ^(٣)
- ٩٢ بَيْنَمَا الشَّاةُ نَاصِلًا مِنْ هَنَاتِ
بَاتَ يَشْقَى مِنْ لَيْلِ التَّهَامِ
- ٩٣ قَدْ صَحَّتْ شَمْسُهُ وَأَفْضَرَالًا
مِنْ نِعَاجِ خَوَازِلِ نَعَامِ
- ٩٤ يَصْطَلِي بِحَمْرَةِ النَّهَارِ وَيَلْهَوُ
بِالرَّخَامِ وَخَافَقُهُ الْمُسْلَامُ^(٤)
- ٩٥ إِذْ أُتِيخَتْ لَهُ ضَوَارٍ وَطُمْلُ
مَالُهُ غَيْرَ صَيِّدِهَا مِنْ طَعَامِ
- ٩٦ يَنْتَهِنِ الْمَدَى إِلَيْهِ وَيَضْرُمُ
نَ لَهُ الشَّدُّ أَيْمًا لِإِضْرَامِ
- ٩٧ وَلَدِيهِ نُحْرٌ إِنْ قَرَّ أَوْ كَرَّ
رَ عَتَادِ الْمَقَرِّ وَالْمَقْدَامِ
- ٩٨ فَتَرَامَتْ بِهِ الْأَجَارِثُ شَاوَا
ثُمَّ نَابَتْ حَفِظَةُ مَنْ عَمَامِي^(٥)
- ٩٩ كَرَفِيهَا بِمَذُودِيهِ مُشْبِيحًا
فَسَقَاهَا كُؤُوسَ مَوْتِ زُؤَامِ
- ١٠٠ فَارْعَوَتْ مِنْ مَرْغَمٍ وَصَرِيْعٍ
وَمَوْلٍ مُهْتَكِ النَّحْرِ دَامِي
- ١٠١ وَمَضَى يَغِيبُ الْجَاءُ كَمَا زَلَّ
لِ مِنَ الْمَنْجَبِقِ مِرْدَى رِجَامِ

(١) ع : قرياء . . حرائر . (٢) سقط الياء من ع . (٣) د : المهزام .

(٤) ع : يصلح . (٥) ع : ثم باتت .

- ١٠٢ أَوْ كَمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ أَوْ كَمَا طَا
 ١٠٣ ذَاكَ تَبَيَّهْتُ نَافِقِي حِينَ رَاحَتِ
 ١٠٤ مَبْلَغَ الْوَحْدِ تَقْذِفُ الْمَرْوَ بِالْمَرْ
 ١٠٥ كَمْ أَجَازَتْ إِلَى الْأَمِيرِ عُيَيْدَ الْإِ
 ١٠٦ عَبْدَلِي مُهَذَّبٌ طَاهِرِي
 ١٠٧ فِيهِ جِدُّ الْفَتَى وَحِلْمُ الْمُذَنَّبِي
 ١٠٨ مَلِكٌ حَلَّ مِنْ سَمَاءِ الْمَعَالِ
 ١٠٩ حَلَّ مِنْهَا عَمَلٌ أَجْمَعُ الزُّهْدِ
 ١١٠ تَقَوَّ فِيهَا مَغْنُومَةٌ وَهَدَى لِلذِّ
 ١١١ وَهُوَ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ زَيْنَتُهَا الْحُسْنُ
 ١١٢ وَهُوَ رَجَمٌ لِكُلِّ عِفْرِيَّةٍ حَرْبِ
 ١١٣ وَهُوَ إِنْ مَارَسَ الْخَطُوبَ فَنَاهِي
 ١١٤ ذُو هَنَاتٍ بِهِ يَلْتَمُ الصَّدُ
 ١١٥ ثَقُبُ الْفِكْرِ مَا تَهْمَلُ فِي الرَّأْيِ
 ١١٦ فَإِذَا بَادَتْ الْحَوَادِثُ بِالرَّأْيِ
 ١١٧ الْمُسَيِّ مُوَفَّقٌ بِهِدَى الْإِلَهِ
 ١١٨ وَإِذَا الشُّكُّ خَالَجَ الرَّأْيِ أَمْضَى
 ١١٩ لَا كَلْبَضَاءَ جَاهِلٍ تَحْجَرُفُ
- رت من البرق شقّة في غمام
 صخباً رعلها كُتُومَ البُغَامِ
 وَ تَرْمِي اللُّغَامَ بَعْدَ اللُّغَامِ
 لِمَا حَامِيَ الْحَمَى وَرَاعَى الدَّمَامِ
 مُصْغَبِي يَبْدُ كُلُّ مُسَامِي
 وَجْهًا الْكَهْلِ وَارْتِيَاخُ الْغَلَامِ^(١)
 فَوْقَ شَمْسِ الضُّحَى وَبَدْرِ الظَّلَامِ^(٢)
 بِرِ سَوَاقِ الْغِيُوثِ وَالْأَعْلَامِ
 مِنْ نَاسِ عَيْنِ الْحَوَادِثِ وَالْعَلَامِ
 خِي بَذَاكَ السَّنَا وَذَاكَ الْوَسَامِ
 أَيْ مَهْمِيمَ أَعْدَهُ أَيْ رَامِي
 لَكَ بِهِ أَيْ وَاصِلَ صَرَامِ
 عَ إِذَا قُلْتَ : لَا تَ حِينَ الثَّمَامِ
 يَ شَدِيدُ الْإِسْدَاءِ وَالْإِلْهَامِ
 يَ أَصَابَ الصُّوَابَ بِالْإِلْهَامِ^(٣)
 لَدَى الْخُطَّةِ الْبَيَاءِ الْعَقَامِ
 رَأْيُهُ حَزْمٌ حَازِمٌ يَجْذَامِ^(٤)
 يَرْكَبُ الرَّأْيَ قَبْلَ شَدِّ الْحَزَامِ

(٢) ع : اللَّيَام . الْخَتَار : فِي سَبَاء .

(٤) ع : غَذَام .

(١) ه : حَدَ الْفَتَى . ع : حِلْمَ الذَّكَرِ .

(٣) ع : فِي الرَّأْيِ ... فِي الْإِلْهَامِ .

- ١٢٠ صاحبُ السيفِ والمكائد والنق
١٢١ لا تسراء يُخَفُّ للاستِخفا
١٢٢ جبلُ الأرضِ ذوالشماريحِ والأط
١٢٣ صاحبُ الدعوةِ التي ردت الحق
١٢٤ والذي أصرَّ الإجابةَ واستع
١٢٥ صاحبُ النصرَةِ التي شَقَّتْ نُص
١٢٦ صاحبُ الشرطَةِ الذي انهزم الطّا
١٢٧ صاحبُ الرايةِ المظفَّرةِ السَّو
١٢٨ صاحبُ الحربِ التي تنفت المُو
١٢٩ لم يزل شاملَ المنافعِ للآئ
١٣٠ حاملُ الظرفِ والسلاجِ جميعاً
١٣١ صارمُ القلبِ واللسانِ إذا ما
١٣٢ يفتدى من بنى عطارِدَ في السدِّ
١٣٣ ذو البيانِ المبينِ عن حجةِ اللدِّ
١٣٤ ذو اليدِ الثَّرةِ المُقبِلَةِ الظَّه
١٣٥ / باطناً راحتيه زمزمُ ثَمنا
١٣٦ مَلِكُ ثُمَطُرِ المواهبِ كُفّا
- يض لتلك الأمور والإجرام
ت ولا يستكين للآلام
وأي والناسُ حوله كالرُضام
بقَ على أهله برغم الرغام
جبل قبل الإسراج والإلجام^(١)
رّة أهل الفسيل والآطام^(٢)
غوثُ إذ كلفته أَى انهزام^(٣)
داهٍ تهفو على الخبيس اللُّهَام
تَ كنفِ الأفقى دُغافَ السَّام
حمة طُراً مأمُومها والإمام
حين لا يجمعان في الأقوام^(٤)
كهمت شَفرةُ الجبانِ النكَّهام
يم وفي الحروب من بنى بهرام^(٥)
له وليس المبينُ كالتمثام
ير وأفواه حاسديه دَوام
حُ وظهراهما فركنا استلام
ه كما انهلَّ صَيِّبُ الودقِ هامى

ظ ٢٦٩

(٢) د : الألام .

(٤) ع : أقوام .

(١) د : أصرع الآجام .

(٣) ع : القى . خطأ .

(٥) ح : العطارِد ... البهرام .

- ١٣٧ لم يزل كل عاجل من عطا
١٣٨ وكانت المؤمنين يمتو
١٣٩ أمل الآملين إياه زلننى
١٤٠ فى يدي كل ذى رجاء وخوف
١٤١ وهو كالكمبة المصلّى إليها الله
١٤٢ قبله الآملين ، مستجّع الرا
١٤٣ معقل الخائفين عند اللّيتا
١٤٤ يتقى جوده صلول القناطير
١٤٥ والقناطير لا تصل ولكن
١٤٦ وصلول اللّهام يسقم لكن
١٤٧ وكذا الماء طيب ما استقوه
١٤٨ يعذب المورد الذى يستقى منه
١٤٩ يجنبى المال من مجابهة بالعد
١٥٠ أرخصت كفه العطايا وأغلت
١٥١ ليس ينفك من عطايا تبارى
١٥٢ حاصلات وهن من عظم القذ
١٥٣ وعطايا كوامن فى المواعيد
١٥٤ فمطايا دانيات يد الدهر
- ياه بشيرا بأجل مستدام
ن إليه بأقرب الأرحام^(١)
لهم عنده وحبل اعتصام
عروة منه غير ذات انفصام
خاس من بين منجيد وتهام
جين ، ماوى الضعاف والأيتام
والتي بعدها وأزم أزام
و كما يتقى صلول اللّهام
منعها الحق أيا استدام^(٢)
سقم البخل أرح الأسقام^(٣)
آجن آسن على الإجمام
ه ولا تعذب المياه الطوامى
ل ويعطيه غير ما ظلام^(٤)
حمد سوامها هل السوام^(٥)
سائر خواطر الأفهام
ر كقبض المني أو الأحلام
يد كمن التمار فى الأحكام^(٦)
ر توالى كأنها فى نظام^(٧)

(٢) د : سقم الذل ع : أسقام .

(٤) ع : فمطايا كائنات .

(١) أنحت ع البيت من تاليه .

(٣) ع : حمل سوامها .

- ١٥٥ سَاعِيَاتٌ إِلَى رِجَالِ قُعُودٍ سَارِيَاتٌ إِلَى أَنَاسٍ نِيَامٍ
 ١٥٦ مُعْفِيَاتٌ مِنَ السُّؤَالِ مُصَفَاً ١٥٧ مُعْفِيَاتٌ مِنَ الْمَوَانِ وَجُوهَا
 ١٥٨ أَمْسَكَ السَّائِلُونَ عَنْهُ وَكَانُوا ١٥٩ نَهْنَهْنُهُمْ لَمْ يَلَيْسَ تَنْفِكَ
 ١٦٠ فَوَفُودُ السُّؤَالِ عَنْهُ قُعُودٌ ١٦١ وَوَفُودُ السَّلَامِ وَالشُّكْرِ يَغْدُو
 ١٦٢ سَاهِرٌ لَا يَنَامُ عَنْ حَاجَةِ السَّاهِرِ ١٦٣ وَيَصُونُ الْوَلِيَّ بِالْجَاهِ وَالْمَا
 ١٦٤ مَا مُهْمًا لِلْوَلِيِّ إِلَّا كِفْمَدِيذٌ ١٦٥ وَحَقِيقٌ بِذَلِكَ مَنْ أَوَّلُوهُ
 ١٦٦ ضَرَبَتْ تَحْتَهُ عُرُوقٌ نَوَامٍ ١٦٧ نِعْمَةٌ اللَّهِ عِنْدَ مَنْ وَصَلَ اللَّهُ
 ١٦٨ ذَاكَ فِيهِ الْأَمَانُ مِنْ كِبَةِ النَّاسِ ١٦٩ فِي ذَرَاهُ يُسْتَبَدَّلُ الْعِزُّ وَالْثَرُّ
 ١٧٠ مُسْتَحَقٌّ نَعْمَى إِلَهِهِ عَلَيْهِ ١٧١ إِنَّ مَنْ يَرْتَجِي سِوَاهُ لَكَالْذَا

(٢) البيت ساقط من ع .

(١) د : معقاة . ع : عطايا الكرام .

(٣) ع : وفود الناء ، وهي جيدة .

(٤) المختار : لا يزال في حاجة النائم . وتحته كلمة الساهر .

(٦) ع : تلك فيها ... وهذا هو على الأهم .

(٥) ع : بالمسال والجاه .

- ١٧٢ يظلم الحاسدون إذ حسدوه وهو في ماله شريك الأنام^(١)
 ١٧٣ غير حساده على الشيم الغر راللوإتي سلمن من كل ذام
 ١٧٤ فهم منصفون في ذاك لاشك لك لدى المنصفين في الأحكام
 ١٧٥ هل يعرى امرؤ من الحسد المحمض على نيل أفضل الأقسام
 ١٧٦ أنا من حاسديه لكنني لسهت بباغ نعماء غير الدوام
 ١٧٧ حسدى أتى أريد لنفسي بعض أخلاقه بغير اكتنام
 ١٧٨ وإذا حاسد صفا من غليل فهو في وزن عاشق مستهام
 ١٧٩ لست تدري نشاء أحلى مذاقا أم سماعاً من السن الأقسام^(٢)
 ١٨٠ رب نعمى له على ونعمى وإياد له لدى جسم^(٣)
 ١٨١ حط نقل الخواج عني وقد كا ن كاركان يذبيل وشمام^(٤)
 ١٨٢ وأراني الضياع مالا وقد كنت أت أرى ملكها كبيض الغرام
 ١٨٣ كف من سورة ابن بسطام عني وهي مشوبة كحر الغرام
 ١٨٤ وأراه بنوره حق مثلي وهو مذ كان موقظ الأنعام
 ١٨٥ / ففضى حاجتي وكان كسيف هز فاهتر وهو غير كهام^(٥)
 ١٨٦ هزه ماجد ينصح في الهز ز همام متوج لهمام^(٦)

٢٧٠ ر

(١) ع والمخار: إن حسدوه .

(٢) ع : نشاء .

(٣) ع : على جسم .

(٤) د : ملكها لبيض الغوام .

(٥) ع : فاهتر غير ناب . وفي المحاضرات :

قد يحث الجواد غير بطى . ويبرز الحسام غير كهام

(٦) زادت كلمة (فاصح) بين هزه و ماجد ، وطبعا يخل الوزن .

- ١٨٧ وَمَحَالٌّ أَلَّا يَقُومَ بِمَا قَدْ لَدَهُ الْأَوْلِيَاءُ كُلُّ الْقِيَامِ
 ١٨٨ وَفَوْ ثَمَنٌ تَقَدَّمَ النَّاسَ كَالرَّاسِ مِنْ وَمَنْ عَلاَهُمْ كَالسَّامِ
 ١٨٩ بِغَزَاهُ إِلَهُ عَتَى خُلُودًا وَنَعِيًّا فِي ظِلِّ دَارِ السَّلَامِ^(١)
 ١٩٠ بَعْدَ مَا يَنْعَمُ الْبَقَاءُ بِهِ الدُّنَى يَأْ حَمِيحًا مِمَّتَعًا أَلْفَ عَامٍ^(٢)

(١٢٥١)

وقال يرثي أهل البصرة ويذكر ما ناله من الورزنيين صاحب
 الزنج^(٣) :

[خفيف]

- ١ ذَادَ عَنْ مُقَلِّبٍ لَذِيذَ الْمَنَامِ شَغَلَهَا عَنْهُ بِالْمَدْمُوعِ السَّجَامِ
 ٢ أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبُصْرِ سِرَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْعِظَامِ^(٤) ؟
 ٣ أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا اتَّهَكَ الزُّنْدُ بَجْ جَهَارًا مَحَارِمَ الْإِسْلَامِ ؟
 ٤ إِنَّ هَذَا مِنَ الْأُمُورِ لِأَنَسَرُّ كَادَ أَنْ لَا يَقُومَ فِي الْأَوْهَامِ
 ٥ لَرَأَيْنَا مُسْتَقِظِينَ أُمُورًا حَسْبُنَا أَنْ تَكُونَ رُؤْيَا مَنَامِ
 ٦ أَقْدَمَ الْخَائِنُ اللَّعِينُ عَلَيَّاهِا وَهَلَى اللَّهُ أَيَّمَا إِمْدَامِ
 ٧ وَتَسْمَى بِغَيْرِ حَقِّ إِمَامَا لَا هَدَى اللَّهُ سَمِيْعَهُ مِنْ إِمَامِ
 ٨ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْبَهْمُ رَوْهَ لَهْفًا كَمَثَلِ لَهْفِ الضَّرَامِ^(٥)

(١) سقطت كلمة ظل من د .

(٢) زادت ع هذا البيت ، وفيها ما يعم ويها لا يخلل الوزن

(٣) في هامش د : (هذه مما تحمل الحرون) . والبيان ٢٤ ، ٢٥ في شمار القلوب ٣١ .

(٤) د : أي نوم من بعد ما حل بالبصر سرة ما حل من هنات عظام

(٥) د : أيها . وعليها يخلل الوزن . ع : قلع الضرام .

- ٩ هلف نفسي عليك يا معدن الخلد
 ١٠ هلف نفسي عليك يا قبسة الإسـ
 ١١ هلف نفسي عليك يا فُرْصَةَ الْبَلَدِ
 ١٢ هلف نفسي لجمعك المتفاني
 ١٣ بينا أهلها بأحسن حالٍ
 ١٤ دخلوها كأنهم قِطْعُ اللَّبِّ
 ١٥ طَلَمُوا بِالْمُهَنْدِاتِ جَهْرًا فَالْقَتِ
 ١٦ وَحَقِيقُ بَابِ يُرَاعِ أَنَاسُ
 ١٧ أَيْ هَوْلُ رَأَوْا بِهِمْ أَيْ هَوْلٍ
 ١٨ لَازِمُوهُمْ بِشَارِهِمْ مِنْ يَمِينِ
 ١٩ كَمْ أَغْصُوا مِنْ شَارِبِ بَشْرَابِ
 ٢٠ كَمْ ضَمِنَ بِنَفْسِهِ رَامَ مَنْجَى
 ٢١ كَمْ أَخٍ قَدْ رَأَى أَخَاهُ صَرِيحًا
 ٢٢ كَمْ أَبٍ قَدْ رَأَى عَزِيزَ بَنِيهِ
 ٢٣ كَمْ مُفْدًى فِي أَهْلِهِ أَسْلَمُوهُ
 ٢٤ كَمْ رَضِيَ عَنْكَ قَدْ فُطِمُوهُ
 ٢٥ كَمْ فِتَاةٍ بِخَاتِمِ اللَّهِ بِكَ
 ٢٦ كَمْ فِتَاةٍ مَصُونَةٍ قَدْ سَبَّوْهَا
- رَأَتْ هَلْفًا يُعْضُّنِي إِيَّاهُمِ
 لَامَ هَلْفًا يَطْوُلُ مِنْهُ غِرَامِي
 بَدَانِ هَلْفًا يَبْقَى عَلَى الْأَعْدَامِ
 هَلْفَ نَفْسِي لِعِزِّكَ الْمُسْتَضَامِ
 إِذْ رَمَاهُمْ عَيْدُهُمْ بِاصْطِلَامِ^(١)
 بَلْ إِذَا رَاحَ مُدْلِمُ الظَّلَامِ^(٢)
 حَمَلَهَا الْحَامِلَاتُ قَبْلَ النَّهَامِ
 غَوَّصُوا مِنْ عَدُوهِمْ بِافْتِحَامِ
 حُقِّ مِنْهُ تَشْيِبُ رَأْسِ الْغِلَامِ
 وَشِمَالِ وَخَلْفِهِمْ وَأَمَامِ
 كَمْ أَغْصُوا مِنْ طَاعِمِ بَطْعَامِ ؟
 فَتَلَقَّوْا جِينَتَهُ بِالْحَسَامِ ؟
 تَرَبَّ الْخَلْدُ بَيْنَ صَرَغَى كِرَامِ ؟
 وَهُوَ يُعَالَى بِصَارِمِ صَمَامِ ؟
 حِينَ لَمْ يَنْجِهِ هُنَاكَ حَامِي ؟
 بِشِبَا السِّيفِ قَبْلَ حِينِ الْفُطَامِ^(٣) ؟
 فَضَحُّوْهَا جَهْرًا بِغَيْرِ اكْتِمَامِ^(٤) ؟
 بَارِزًا وَجْهَهَا بِغَيْرِ لُثَامِ ؟

(١) ع : رنهم . (٢) ع : كَانَهَا .

(٣) في هامش عن نسخة : فطموه . وفي النسخ : وقت الفطام .

(٤) في هامش د : (ويروي : كم أناة مصونة) . الأناة : الناعمة اللينة .

- ٢٧ صَبَّحُوهُمْ فَكَبَدَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ طَوَّلَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ أَلْفٌ عَامٌ
 ٢٨ أَلْفٌ أَلْفٌ فِي سَاعَةٍ قَتَلُوهُمْ ثُمَّ سَاقُوا السَّبَاءَ كَالْأَغْنَامِ^(١)
 ٢٩ مِنْ رَأْتُنَّ فِي الْمَسَاقِ سُبَايَا دَامِيَاتِ الْوُجُوهِ لِلْأَقْدَامِ^(٢)
 ٣٠ مِنْ رَأْتُنَّ فِي الْمَقَاسِمِ وَسْطَ الزَّيْجِ يُقَسِّمْنَ بَيْنَهُمْ بِالسَّهَامِ
 ٣١ مِنْ رَأْتُنَّ يَتَخَذَتِ إِمَاءٌ بَعْدَ مِلْكِ الْإِمَاءِ وَالْخُدَامِ
 ٣٢ مَا تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الزَّيْجَ إِلَّا أَضْرَمَ الْقَلْبَ أَيْمًا لِأَضْرَامِ
 ٣٣ مَا تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الزَّيْجَ إِلَّا أَوْجَعَنِي مَرَارَةُ الْإِرْغَامِ^(٣)
 ٣٤ رَبِّ بَيْعْ هُنَاكَ قَدْ أَرْخَصُوه طَالَ مَا قَدْ غَلَا عَلَى السُّوَامِ
 ٣٥ رَبِّ بَيْتِ هُنَاكَ قَدْ أُنْجِرُوه كَانَ مَأْوَى الضَّعَافِ وَالْأَيْتَامِ
 ٣٦ رَبِّ قَصِيرِ هُنَاكَ قَدْ دَخَلُوهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ صَعْبَ الْمَرَامِ
 ٣٧ رَبِّ ذِي نِعْمَةٍ هُنَاكَ وَمَالٍ تَرَكُوهُ عِخْلَ الْإِعْدَامِ
 ٣٨ رَبِّ قَوْمٍ بَاتُوا بِأَجْمَعِ شَمِيٍّ تَرَكُوا شَمْلَهُمْ بِغَيْرِ نِظَامِ
 ٣٩ عَرَجًا صَاحِبِيَّ بِالْبَصْرَةِ الزَّهْدِ رَأَى تَعْرِيجَ مَدْنِفٍ ذِي سَقَامِ
 ٤٠ فَاسْأَلَاهَا وَلَا جَوَابَ لَدَيْهَا لِسْوَائِ وَمِنْ لَهَا بِالْكَلَامِ
 ٤١ / أَيْنَ ضَوْءُ ذَلِكَ الْخَلْقِ فِيهَا أَيْنَ أَسْوَاقُهَا ذَوَاتُ الزَّحَامِ ؟
 ٤٢ أَيْنَ فُلُكُ فِيهَا وَقُلُكُ إِلَيْهَا أَيْنَ مُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ؟
 ٤٣ أَيْنَ تَمَكُّ الْقَصُورُ وَالْدُورُ فِيهَا أَيْنَ ذَاكَ الْبَيَانُ ذُو الْإِحْكَامِ ؟
 ٤٤ بَدَلْتُ تِلْكَ الْقَصُورَ تِلْلا مِنْ رَمَادٍ وَمِنْ تُرَابٍ رُكَامِ

ط ٢٧٠

(٢) ع : الوجوه والأقدام .

(١) ع : النساء كالأنعام .

(٣) ع : الأوغام . وقدمت البيت على سابقه .

- ٤٥ سُلِّطَ الْبَيْقُ وَالْحَرِيقُ عَلَيْهِمْ فتداعت أركانها بانهدام
 ٤٦ وُخِلَتْ مِنْ حُلُولِهَا فَهِيَ قَفْرٌ لا ترى العين بين تلك الأكام
 ٤٧ فَيَرِ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ بَانِثَاتٍ نُبِذَتْ بَيْنَهُنَّ أَفْلاقُ هام
 ٤٨ وَوَجْوهٍ قَدْ رَمَلَتْهَا دُمَاءٌ بأبي تلكم الوجوه الدوام
 ٤٩ وَطِيتَ بِالْهَوَانِ وَالذَّلَّ قَمَرًا بعد طول التبعيل والإعظام
 ٥٠ قَرَأَهَا تَسْنِي الرِّيحُ عَلَيْهِا جاريات بهيوةٍ وَقَتَام

ويروى : قد علتها بهيوة وقتام . والهبة : الغبرة . قال رسول الله صلى الله

عليه : « فإن حالت بينكم وبينه هبة فأتوه ثلاثين » .

- ٥١ خاشعات كأنها باكيات باديات الغفور لا لا ينسام^(١)
 ٥٢ بل أَلَمًا بِسَاحَةِ الْمَسْجِدِ الْحَا مع إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي الْمَام
 ٥٣ فَاسْأَلَاهُ وَلَا جَوَابَ لَدَيْهِ أين عُبَادُهُ الطَّوَالُ الْقِيَام ؟
 ٥٤ أَيْنَ عَمَّارِهِ الْأَلَى عَمْرُوهُ دَهْرُهُمْ فِي تِلَاوَةِ وَصِيَام ؟
 ٥٥ أَيْنَ فِتْيَانُهُ الْحِسانُ وَجَوْهَا أين أَسْيَاخُهُ أَوَّلُو الْأَحْلَام ؟
 ٥٦ أَيْ خَطِيبٍ وَأَيْ رُزْءٍ جَلِيلٍ نَالْنَا فِي أَوْلَئِكَ الْأَعْمَام ؟
 ٥٧ كَمْ خَذَلْنَا مِنْ نَاسِكٍ ذِي اجْتِهَادٍ وَفَقِيهِ فِي دِينِهِ عَالَم ؟
 ٥٨ وَانْدَامَى عَلَى التَّخْلُفِ عَنْهُمْ وَقَلِيلٌ عَنْهُمْ غَنَاءُ نِدَامِي
 ٥٩ وَاحْيَائِي مِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا وَهُمْ عِنْدَ حَاكِمِ الْحُكَام

- ٦٠ أَيُّ مُذِيرٍ لَنَا وَأَيُّ جَوَابٍ حين نُدْعَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَنَامِ
- ٦١ يَا عِبَادِي : أَمَا غَضِبْتُمْ لَوْجَهِي ذِي الْجَلَالِ الْعَظِيمِ وَالْإِكْرَامِ ؟
- ٦٢ أَخَذَلْتُمْ إِخْوَانَكُمْ وَقَعَدْتُمْ عَنْهُمْ - وَنَحْكُمُ - قُعُودَ اللَّثَامِ ؟
- ٦٣ كَيْفَ لَمْ تَعْطِفُوا عَلَى أَخَوَاتٍ فِي حِجَالِ الْعَبِيدِ مِنْ آلِ حَامِ ؟
- ٦٤ لَمْ تَفَارُوا لِقَبِيرَتِي فَتَرَكْتُمْ ^(١) حُرْمَاتِي لِمَنْ أَعْلَى حَرَامِي
- ٦٥ إِنْ مَنْ لَمْ يَقَرَّ عَلَى حُرْمَاتِي فَيُرْكَفَ لِقَاصِرَاتِ الْخِيَامِ
- ٦٦ كَيْفَ تَرْضَى الْحَوَرَاءُ بِالْمَرْءِ بَعْلًا وَهُوَ مِنْ دُونِ حُرْمَةٍ لَا يُحَامِي ؟
- ٦٧ وَاحِبَاتِي مِنَ النَّبِيِّ إِذَا مَا لَامَنِي فِيهِمْ أَشَدَّ الْمَلَامِ
- ٦٨ وَانْقِطَاعِي إِذَا هُمْ خَاصِمُونِي وَتَوَلَّى النَّبِيُّ عَنْهُمْ خِصَامِي ^(٢)
- ٦٩ مَثَلُوا قَوْلَهُ لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ سُبُّ إِذَا لَامَكُمْ مَعَ الْأَوَامِ ^(٣)
- ٧٠ أُمِّي أَيْنَ كُنْتُمْ إِذْ دَعَنْتَنِي ^(٤) حُرَّةٌ مِنْ كَرَائِمِ الْأَقْوَامِ
- ٧١ صَرَحْتُ : « يَا مُحَمَّدَاهُ » فَهَلَّا قَامَ فِيهَا رِعَاةٌ حَقِّي مَقَامِي
- ٧٢ لَمْ أَجِبْهَا إِذْ كُنْتُ مَيِّتًا فَلَوْلَا كَانَ سَيِّئًا أَجَابَهَا عَنْ عِظَامِي ^(٥)
- ٧٣ بَابِي تَلَكُّمُ الْعِظَامِ عَظَامَا وَمَقَرُّهَا السَّمَاءُ صَوْبَ الْغَامِ ^(٦)
- ٧٤ وَعَلَيْهَا مِنَ الْمَلِكِ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ مُؤَكَّدٌ بِسَلَامِ
- ٧٥ انْفَرُّوا أَيُّهَا الْكَرَامُ خِفَانَا وَنُقَالًا إِلَى الْعَبِيدِ الطَّغَامِ
- ٧٦ أَبْرَمُوا أَمْرَهُمْ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ سُوءَةٌ سُوءَةٌ لِنُورِ النَّيَامِ

(٢) ع : قولكم . خطأ .

(١) ع : وتركتهم .

(٤) ع : فهلا . . . من عظامي . و (من) تحريف .

(٣) ع : دعيتكم .

(٦) ع : موكل بسلام .

(٥) ع : سقاها الإله .

- ٧٧ صَدَّقُوا ظَنِّي لِمَخْوَةِ أَمْلُوكُمْ وَرَجَّوْكُمْ لِنُبُوَةِ الْأَيَّامِ^(١)
 ٧٨ أَذْرِكُوا ثَارَهُمْ فَذَاكَ لَدِينِهِمْ مِثْلُ رَدِّ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ
 ٧٩ لَمْ تُقَرُّوا الْعِيُونَ مِنْهُمْ بِنَصِيرِ فَأَقْرُوا عِيونَهُمْ بَانْتِقَامِ
 ٨٠ أَتَقِدُّوا سَهْبَهُمْ وَقَلَّ لَهُمْ ذَا لَكَ حِفَاطًا وَرَغِيَّةً لِلذَّمَامِ
 ٨١ عَارُهُمْ لَازِمٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ سُبُّ لَأَنِّ الْأَدْبَانِ كَالْأَرْحَامِ
 ٨٢ إِنْ قَعَدْتُمْ عَنِ اللَّعِينِ فَاثْنُكُمْ شُرَكَاءُ اللَّعِينِ فِي الْإِتَامِ
 ٨٣ بَادِرُوهُ قَبْلَ الرُّوِيَةِ بِالْعَزِّ مِ قَبْلَ الْإِسْرَاجِ بِالْإِلْجَامِ^(٢)
 ٨٤ مِنْ غَدَا سَرَّجُهُ عَلَى ظَهْرِ طَرْفِ لِحْزَامٍ عَلَيْهِ شَدُّ الْحِزَامِ
 ٨٥ لَا تَطِيلُوا الْمَقَامَ عَنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ يَدِ فَاثْنُكُمْ فِي غَيْرِ دَارِ مُقَامِ
 ٨٦ فَاشْتَرُوا الْبَاقِيَّاتِ بِالْعَرَضِ الْأَدِ نِي وَيَبْعُوا انْقِطَاعَهُ بِالذَّمَامِ

(١٢٥٢)

وقال في الرجل لا يطعم في رفقده إلا بعد مدحه :

[الوافر]

- ٢٧١ ر ١ / مَدِيحُكَ مَنْ تَطَالِبُهُ بِرَفْدِ هَجَاءُ مِنْكَ فِيهِ بَلَا كَلَامِ
 ٢ لَأَنَّكَ لَمْ تَشُقْ مِنْهُ بِمَجْدِ فَتَقَنَّعَ بِاللَّقَاءِ وَبِالسَّلَامِ^(٣)

(١٢٥٣)

وقال بهجو أبا سويد بن أبي العتاهية :

[مجزوء الرمل]

- ١ أَيُّهَا الْقَائِلُ بِالْجَسَدِ سَمِ لَأَنَّ الْأَيْرِ جِسْمِ
 ٢ أَتَقِي اللَّهَ فَتَقِي قَوْ لِكَ حُدُونًا وَلِإِثْمِ

(١) د : لنوبة . (٢) ع : والإلجام . (٣) ع : منه برفد . وهي جيدة .

- ٣ أهويت الأير حتى^(١) قلت : إن الله حرم ؟
 ٤ ضلّ حلمك أضى يعبد الأير وعلم

(١٢٥٤)

وقال فيه :

[المتقارب]

- ١ صلّوا نصف كنيته باسمه إذا اجتمعوا وانظروا ماها
 ٢ ها عبد سوء إذا ألفا يوافق معناه معناها

(١٢٥٥)

وقال في بعض آل نوبخت :

[الخفيف]

- ١ يا ابن كسرى كسرى الملوكة ذوى العز^(٢) زرين لى فى هذه الأكرمه ؟
 ٢ قد أضأت وأشرقت فاهتدى السا^(٣) رى بها فى مهالك الديمومه
 ٣ رافيت الناس منظرًا ومشيًا^(٤) فهى ريحانة لهم مشحومه
 ٤ قسمًا إن خلّة علقّت من^(٤) بك بجبل خلّة مرحومه
 ٥ ظلمت بالرجاء فيك وإن كذ ظلمت كنفى فأصبحت مظلومه
 ٦ يا سميّ الفسى الذى كان بابًا^(٤) لجحود المكارم المعدومه
 ٧ كيف حالت بك الخلائق حتى أصبحت بعد حمدها مذمومه ؟

(١) قدمت ع البيت على سابقه . ع : أنوشروان قل لى ما هذه الأكرمه .

(٢) ع : واهتدى .

(٣) لم تورد د غير الأبيات الثلاثة الأولى من هذه القصيدة وأتمتها من ع وحدها .

- ٨ كيف زالت تلك المعالي فاضحت
بعد ما قد بنيت لها مهدومة ؟
- ٩ كيف مرّت تلك المذافة حتّى
أصبحت بعد طيبها مسمومة ؟
- ١٠ قد لعمري طمست مِنّي وجهها
كنت فيما مضى تُقيمُ رسومه
- ١١ صرت قطعاً من الظلام لأفقي
بعد ما كنت بذرّه ونجومه
- ١٢ فسلّدتني يدك سيمطاً من العا
ر خلاف الآلئ المنظومه
- ١٣ ولأنت الشريك في ذاك فاعلم
غير مظلونة ولا مؤهومة
- ١٤ لم تَضْعِي إلا يَوْضَعَك من نف
سيك فافهم جليّة مفهومه
- ١٥ بك حلّ الملام لا يبيّ النقد
سُ إلى أملتكَ مين المألومه^(١)
- ١٦ كلمات تَدُم فعلمك لا أصـ
لك كلا ولا تَذم الأرومه
- ١٧ سَوَاتِي سَوَاتِي على أيّ شيء
منك أضحت أنا ملي مضمومه
- ١٨ لَهَفَ نَفْسِي على الدماية والحكم
حمة باتت كلتاها مَذْمُومَة^(٢)
- ١٩ كيف لم يردّ عاك عن فعل شئنا
ع قبيح رَاوْها مشئومه
- ٢٠ أبْقَدْرِي وزنتَ تحسينَ رطلا
من حطام يا ظالمًا في الحكمومه ؟
- ٢١ وهو جزءٌ مما وعدت ضئيلُ
غريق في صلاتك المقسومه
- ٢٢ دُم على ما أراه منك فإلى
حاجة في هدية بخصومه
- ٢٣ وا [طرح] الهم عنك وافرح بنصحى
فَرَّجَ الله نفسك المهمومه^(٣)
- ٢٤ للشام الرجال لا لي وجوه
حانيات وأنف مخزومه
- ٢٥ أولم تدر أن نفسي عن الما
ء إذا شابهُ القذى معصومه

(١) في الأصل : غير المألومه . (٢) سقطت بقية الكلمة من ع ومكانها فراغ وأتمناها تخميناً .

(٣) غير موجودة بالأصل .

- ٢٦ لا يسود امرؤ بعد الرزايا في المعالي مغانماً مغنومة
 ٢٧ فطمت رغبتي إليك أبا يحيى ي ويارب رغبة مَقْطومه
 ٢٨ ويمينا مَبْرورة إن نفسا حَرَمَتْنِي الطُفَيْفَ المَحْرُومَه
 ٢٩ ومتى ما غدت وقد شمتني باحتقار فإنها المَشْتُومَه
 ٣٠ ما استخف امرؤ بقدرى حتى بَوَّأَ النَّفْسَ مَوْقِفَ المَرْحُومَه
 ٣١ وأراك المَلِيَّاءَ إن قُلْتَ قَوْلًا لِمَجَازَةِ حَتْمَةٍ مَغْنُومَةٍ
 ٣٢ غير أنى أرى جنودك إن طالت بنا حربنا هي المَهْزُومَة
 ٣٣ من أساء الفعل والقول ولّى عن أخيه ذا جُحَّةٍ مَحْصُومَةٍ
 ٣٤ أنا من قد عرفته يا أبا يحيى إذا استهدر الهجاء قُرومَه
 ٣٥ سطوق سطوة المِجَاهِرِ لا ذى بَقِيَّةٍ من مُنَاوِيءٍ مَكْتُومَةٍ
 ٣٦ ها كها حرة لحر تبدت لانتصار بفعجت مزومَه^(١)
 ٣٧ زمها عنك ما فعلت وما أسديت أيام مجدك الموسومَه
 ٣٨ بلغت بي رضائى منك وإن كانا نَتَّ بَعْنِي مَفْتُوحَةً مَغْنُومَةٍ
 ٣٩ خُطْبَةً لو كظمتها كان أولى بى ولكن مرةً مَكْظُومَةٍ
 ٤٠ وعليك السلام من ذى فراقٍ ووداعٍ لُحْلَةٍ مَضْرُومَةٍ

(١٢٥٦)

وقال فيه :

[الجنث]

(٢)

- ١ وفى أبى سعد لؤم وإن قارى وتبسم
 ٢ يقوى الضيوف ولكن يقوى الضيوف ويندم

(٢) الشطر الأول فى ج : فى أبى الفضل بخل .

(١) فى الأصل : تبرت .

- ٣ وليس يندم سراً لكنه يتكلم
 ٤ فمن أراد قراه والشم فليتكلم
 ٥ وليس يرضيه عرض ولا أديم مكرم^(١)
 ٦ بل اللوم تفرى بل العظام تحطم^(٢)
 ٧ وكيف يجبو مغير على فريسة ضئيل
 ٨ إياك إياك إن زرتك تلم بمطعم
 ٩ إن الحلال لديه على الضيوف محرم
 ١٠ فمن أباح جاءه كان القصاص من الدم^(٣)
 ١١ يارب شهيد أكلناه عنده كان ملقم
 ١٢ أضافنا فأكلنا فذبحن ثمجي ونشم^(٤)
 ١٣ ولم يكن من كريم لكنه يتكرم^(٥)
 ١٤ سائل بذاك ابنته الحر رفو أدرى وأعلم^(٦)
 ١٥ وإعنا الفصن يسقى من عرقه فتفههم^(٧)

(١٢٥٧)

وقال في خالد القحطبي :

[مجزوء الكامل]

- ١ قُلْ خَالِدٌ وَخَلَاكَ ذَمُّ والصبح أجلبج لا أغم^(٧)
 ٢ العارُ قدما والشنا ر ناليد خال وعَمُّ

(١) ع : يتكلم . (٢) ع : فكيف . (٣) ع : صار ملقم .

(٤) سقط البيت من د . (٥) ع : بذاك أبا الفضل فهو .

(٦) د : وإعنا المصور . (٧) ع : فالصبح أجلبج .

- ٣ شيخُ يُنَاكُ عِيَالَهُ وَكَأَنَّهُ تَبَسُّ أَحْمَ^(١)
 ٤ نِيكَ أذَانُ صَلَاتِهِ خَمٌّ وَتَقْيِيلٌ وَشَمَّ^(٢)
 ٥ وَكَأَنَّهُ إِذَا ذَاكَ زَمَّ حَمَّ أَنْفَهُ خَطَمٌ وَزَمَّ^(٣)
 ٦ سَيْرِي الْمُدَلَّسُ أَيْنَا يَخْزِي إِذَا احْتَشَكَ الْمَغَمَّ^(٤)
 ٧ لَا يَتَنَبَّيْ عَنْهُ الرُّقَا ةُ فَإِنَّهُ حَنَّشٌ أَصَمَّ^(٥)

(١٢٥٨)

وقال يمدح أبا أحمد بن الزبير بن المتوكل ويذكر ظرفه
 بصاحب الزنج :

[مجزؤه الكامل]

- ١ شَخَّلَ الْمُحِبُّ عَنِ الرِّسْوِ م وَإِنْ غَدَتْ مِثْلُ الْوُشْوِ
 ٢ شَكْوَى الظَّلَامَةِ مِنْ « ظَلَوِ م فِي حُكُومَتِهَا غَشُومِ
 ٣ ظَلَمْتُ لِتَحْقِيقِ اسْمِهَا فَغَدَتْ تُبْرِ عَلَى سَدُومِ^(٥)
 ٤ هَلْ حَاثَمَ مَدْلُ الْحَكْوِ مِةٍ مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظَلُومِ ؟
 ٥ / بَاتَتْ لظَاهِرِهَا وَسَا وَسُ مِنْ حُلِيٍّ كَالنَّجُومِ^(٦)
 ٦ وَالْبَاطِنِي مِنْهَا وَسَا وَسُ مِنْ هُمُومِ كَالْخَصُومِ^(٧)

٢٧١ ظ

(١) ع : وجعل .
 (٢) د : احتشد الأهم .
 (٣) د : فأنق .
 (٤) ع : بظايرها وسواس من هموم كالخصوم .
 (٥) سدوم : قرية قوم سيدنا لوط .
 (٦) سقط البيت من ع .
 (٧) سقط البيت من د .

- ٧ شَتَانٌ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ بن من المواصل والصَّروم
٨ كَمْ بَيْنَ وَسْوَيسِ الْحُلِيِّ بي وبين وَسْوَيسِ الهموم^(١)
٩ سَقِيَا لَمَّا إِذْ طَالَعَتْ لك صُحِّي من الحدير الكَتُومِ
١٠ وَكَأَنَّ غُرَّةَ وَجْهِهَا شمسٌ تُطَالِعُ من غُيُومِ^(٢)
١١ وَقَفَّتْ لِقَابِكَ مَوْقِفًا يُهْدِي الصَّبَا لَذِي الحُلُومِ^(٣)
١٢ وَاسْتَفْجَمَتْ لِكُنْهَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِلَا رُسُومِ
١٣ أَهْدَتْ لِرُوحِكَ رُوحَهَا وَحِيًّا يَدُقُّ عَنِ الْجُسُومِ
١٤ وَمَلَبَسَتْهُ رَجَمًا وَكَمْ لك من عُلُومٍ فِي رُجُومِ ؟
١٥ إِنْ لَا تَلُمَنَّ مَنْ رَاحَ فِيهِ لك مُجَمَّلًا عَبَاءَ الْمَالُومِ^(٤)
١٦ أَشْكُو إِلَيْكَ ظَمَاءَةً مِنْ مُقَلَّةٍ رِيًّا سَجُومِ^(٥)
١٧ وَوِشَايَةَ الْعِطْرِ الْتَمُومِ مِ عَلَى وَالْحَلِيِّ النَّسُومِ
١٨ أُولَاهُمَا لِأَطْعَمْتُ فِيكَ نَزَاعَ صَادِيَةِ حَاوُومِ
١٩ قُلْتُ : أَصْدَقِي وَدَعِيهِمَا لَيْسَا بِحَتَمٍ فِي الْخُتُومِ^(٦)
٢٠ مَا الْحَلِيُّ وَالْعِطْرُ الْفَعِيصِ حُجٌّ بِضَرِيَةٍ مِنْ ذِي لُزُومِ^(٧)
٢١ إِنْ كَانَ قَلْبُكَ مِنْ هَوَا هُوَ كَقَلْبِي الدَّامِي الْكُلُومِ^(٨)
٢٢ فَتَبَرَّنِي مِنْ وَاشِيَةٍ بِكَ فَلَيْسَ تَرْكُهُمَا بِلُومِ

(١) وضعت هذا البيت بعد البيت الخاص . (٢) ع : بدر يلوح على الجسوم .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : إن لم تلم من راح فوك مجملًا عباءة الهموم .

(٦) ع : ليست .

(٥) ع : إليك ظلامه .

(٨) ع : في هواي .

(٧) ع : ما العطر والحلي .

- ٢٣ أَوْ مَا رَأَيْتَ ذَوِي الْخِصَا نِصْ فِي الْهَوَى وَذَوِي الْعَمَمِ
 ٢٤ يَتَبَرَّأُونَ مِنَ الْجُلُو دِ لِمَنْ هَوَّأَ وَمِنَ الْجُومِ ؟
 ٢٥ فَتَبَسَّتْ عَلَيَّا بِصَدِّ قَكَ وَانْقَطَعَتْ إِلَى الْوُجُومِ^(١)
 ٢٦ دَعِ ذَا الْبَيْتِ قَدْ أَضَا عَفَا عَلَيْهِ مِنْ قُتُومِ
 ٢٧ وَاقِ سَنَاءَهُ وَدُونَهُ حَجْبُ السَّرُورِ مَعَ الْجُرُومِ
 ٢٨ فَتَحَكَّكَتْ خُفِّفُ الْمَطَا مِجْ وَالْأَمَانِيَّ الْجُشُومِ^(٢)
 ٢٩ ثُمَّ اسْتَقَلَّ فَكَانَتْ نُورَا رَا لِلشُّهُولِ وَلِلْجُزُومِ^(٣)
 ٣٠ فَتَجَوَّبَتْ بِهِمُ الدَّبَجِي وَتَكَشَّفَتْ عُمَمُ الْغُمُومِ^(٤)
 ٣١ قَدِيمَ الْأَمِيرِ فَرَحَبَا بِالْقَادِمِينَ وَبِالْقُدُومِ
 ٣٢ مَلِكٌ غَدَا فَوْقَ الْبَرِيدِ يَةِ وَالْأَخْشَةَ فِي الْخَطُومِ
 ٣٣ كَالْوَالِدِ الْبَرِّ الرَّؤُوفِ فِي بِنَا وَكَالْأُمِّ الرَّءُوفِ
 ٣٤ وَالْخُسْفُ دُونََ قَبُولِهِ طَرَفًا مِنَ الْخُسْفِ الْمُشُومِ
 ٣٥ لَيْتُ اللَّيْثُ إِذَا الْحَرُوفِ بٌ تَسَعَّرَتْ قَرْمُ الْقُرُومِ
 ٣٦ غَيْثُ الْأَنْعَامِ إِذَا الْغَيُوفِ تُ بَخَلْنَ فِي السَّنَةِ الْأَزُومِ
 ٣٧ مَا فِي قِرَاهِ لَطَارِقِ وَلَمْسْتَمِجِ مِنْ عُمُومِ^(٥)
 ٣٨ خَفَّتْ خُطَاهُ إِلَى الدَّوْعَى وَالْحَلْمُ أَرْجَحُ مِنْ يَسُومِ^(٦)
 ٣٩ وَجَدَ السَّلَامَةَ فِي الْكَرَا هةَ وَالْفَخَامَةَ فِي السُّهُومِ

(١) ع : يصدق : د : الرجوم . (٢) ح : فتحركت ... الخنوم .

(٣) ع : استبل . (٤) ح : فتفرجت .

(٥) د : لمازق . (٦) يسوم : اعم جيل .

- ٤٠ فتراهُ يُبَرِّزُ وَجْهَهُ
٤١ لَمْ تُنْهِهِ تَحَمُّرُ الْمِرَا
٤٢ وَأَخُو الرِّفَاحَةِ بَيْنَ مُسْ
٤٣ مِمَّنْ يُغَادِي الْمِزْهَرَ الْحَذْ
٤٤ تَكْفِيهِ أَوْ تَارُ الْقَيْسِ
٤٥ ظَفَرَتْ يَدَاهُ فِي اللَّقَا
٤٦ مَا لَمْ تَزَلْ عِدَاتُهُ
٤٧ يَغْزُو الْعِدَا فِي لَيْلِ زَنْ
٤٨ فَالْإِبِلُ عَوْنٌ وَالنَّهْ
٤٩ وَابْنَا الزَّمَانِ هُمَا هُمَا
٥٠ يَرْمِي الْعِدَا بِجَوَائِحِ
٥١ كَالرَّيْحِ أَهْلَكِ الْمَوَا
٥٢ يَادُهُ جَارِي مِنْ عِدَا
٥٣ بِحَرٍّ يَحْمُ عَلَى الْعَطَا
٥٤ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَنْفِهَا
٥٥ / خَيْرُ الْفُرُوعِ الْبَاسِقَا
٥٦ تُضْجِي يَدَاهُ لِمَا لِه
٥٧ لَمْ يُحْسِبِ الْمَجْدُ الشُّرَا
- تَحْتِ الشُّيُوفِ وَالسَّمُومِ
شِفْ لَا وَلَا تَحْمُرُ الْكُرُومِ
مَعِيَّةً وَابْرِيْقِي رَذُومِ
نَانَ لِلْقَوْسِ الزَّجُومِ
ي مِنْ الْمَنَاطِ وَالْأُجُومِ
بِ بِسْمِ فَلَاحِ^(١) سَمُومِ
بَيْنَ الْمَزَانِمِ وَالْمُزُومِ
بِجْ حَالِكِ وَنَهَارِ رُومِ
رُ لَهُ عَلَى الْأَمْرِ الْمُرُومِ
ظُلُمَا الْمَعَاوِلَ بِالْمُجُومِ
تَأْتِي الْفُرُوعَ مِنَ الْأُرُومِ^(٢)
لَكَ فِي أَيْالِهَا الْحُسُومِ
تَكَ سَاحِلًا بِحَيْرِ طَمُومِ
وَيَسْتَفِيضُ عَلَى الْجُمُومِ
فَارْجِعْ بِأَنْفِ ذِي هُشُومِ^(٣)
تِ سَمَابِهِ خَيْرُ الْجُدُومِ^(٤)
مَا شِئْتَ مِنْ جَارٍ هَضُومِ^(٥)
وَلَمْ يَبْعْ كَرَمًا بِلُومِ

٢٧٧ ر

(٢) : الفروع من الأروم .

(٤) : نداء .

(١) : من اللقاء .

(٣) : خير العموم . تحريف .

(٥) : الثراء .

- ٥٨ نَفَعَانُهُ فَوْقَ الْمُنَى
 ٥٩ سَمُّ الْبَرِيَّةِ يُخْطِئُهُ
 ٦٠ رَجَمَتْ حَقَانِبُ وَقْدِهِ
 ٦١ يَشْكُونَ أَنْقَالَ الْغِنَى
 ٦٢ مَا مَثَلُهُ عَنْ بَحْسٍ مِثْ
 ٦٣ عَافِيَةٍ مِنْ بَذْلِ اللَّهِ
 ٦٤ لَا تَسْجِلُ عَهْدُهُ
 ٦٥ يَأْسُو وَيَكْلِمُ غَيْرَ مَذْ
 ٦٦ سَاسَ الْوَرَى بِيَدِهِ وَهُوَ
 ٦٧ فَيَدُّ كَصَفْحَةٍ سَيِّفِهِ
 ٦٨ فَذَوُّ السَّعَادَةِ ذَاهِبُ
 ٦٩ وَذَوُّ الشَّقَاوَةِ ذَاهِبُ
 ٧٠ يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ الْخَصُ
 ٧١ يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي
 ٧٢ وَأَجَدَّ أَعْلَامَ الْهُدَى
 ٧٣ كَمْ مِنْ مَقَامٍ قُتِنَتْهُ
 ٧٤ خَذَاهَا كَأَوْشِيَّةِ الرِّبَا
 ٧٥ مَطْبُومَةٌ مَصْنُوعَةٌ
- (١) وَظَنُونُهُ فَوْقَ الْعُلُومِ
 وَرِضَاهُ دِرْيَاقُ السُّمُومِ
 كَوْمًا عَلَى أَمْطَاءِ كَوْمِ
 طَوْرًا وَأَنْقَالَ السَّجُومِ
 لِيَكْ حَقٌّ مِثْلِي بِالْأَوْثَمِ
 وَالْمُرْتَجِيهِ عَلَى التَّخُومِ
 وَالْمِسْكُ مَعْدُومُ الْجُومِ
 مَوْجِ الْإِسَاءَةِ وَالْكُلُومِ
 بَ لِلَّهِ وَيَدُّ ضَمُومِ
 وَيَدُّ كَشْفَرِيَةِ الْحُذُومِ
 نَ عَنِ الْقَصُومِ إِلَى الْعَصُومِ
 نَ عَنِ الْعَصُومِ إِلَى الْقَصُومِ
 صِصَ وَصَاحِبَ الْبَذْلِ الْعُمُومِ
 ذَادَ السَّبَاعِ عَنِ الْهُمُومِ
 بَعْدَ الْخُلُوقَةِ وَالطُّسُومِ
 مَا كَانَ قَبْلَكَ بِالْمَقْصُومِ
 ضِ وَفَوْقَ أَوْشِيَّةِ الرُّقُومِ
 تَخْتَمَلُ فِي الْحَفْلِ الضَّمُومِ

(٢) ع : بحس حق مدبغ مثل .

(٤) ع : ما كان فبرك من تقوم .

(١) ع : فوق الغنى .

(٣) ع : كشفرة سيفه .

(٥) ع : مطبومة مقوشة .

(١٢٥٩)

وقال في علي بن محمد بن العباس^(١) :

[الكامل]

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | للناس فيما يَكْلُفُونَ مَغَارِمُ | عند الكرام لها قضاء ذِمَامُ |
| ٢ | ومَغَارِمُ الشَّعْرَاءِ فِي أَشْعَارِهِمْ | إِتْفَاقُ أَغْمَارٍ وَهَجَرٍ مِنْهَا |
| ٣ | وجَفَاءَ لَذَائِدٍ وَرَفْضُ مَكَاسِبِ | لو خُولِفَتْ حُرْسَتٌ مِنَ الْإِعْدَامِ ^(٢) |
| ٤ | وتَشَاغُلٌ عَنْ ذِكْرِ رَبٍّ لَمْ يَزَلْ | حَسَنَ الصَّنَائِعِ ، سَابِغَ الْإِنْعَامِ |
| ٥ | مَنْ لَوْ بَغْدَمْتَهُ تَشَاغُلٌ مَعْشَرٌ | خَدَمَوْكُمُ أَجْدَى عَلَى الْخُدَامِ ^(٣) |
| ٦ | أَفَا لَذَلِكَ حُرْمَةٌ مَرْغَبَةٍ | إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا تَقَيَّرُ كَرَامٌ ^(٤) ؟ |
| ٧ | لَمْ أَحْسِبْ فِيكَ الثَّوَابَ يَمْدَحِي | إِيَّاكَ يَا ابْنَ أَكْأَرِ الْأَقْوَامِ |
| ٨ | لَوْ كَانَ مَدْحِي حِسْبَةً لَمْ أَكْسِه | أَحَدًا أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْأَيْتَامِ ^(٥) |
| ٩ | فَاقْبَلْ مَدِيحًا وَقَهْ بِشَوَابِهِ | أَوْ لَا فَدَعُهُ لِفَارِمِ غَنَامِ ^(٦) |
| ١٠ | لَا تَقْبَلَنَّ الْمَدْحَ نَحْوَ تَعَقُّهُ | وَتَنَامُ وَالشَّعْرَاءُ غَيْرَ نِيَامِ ^(٧) |
| ١١ | وَاحْذَرْ مَعَرَّتَهُمْ إِذَا دَانِيَتْهُمْ | فَلَهُمْ أَشَدُّ مَعَرَّةِ الْعُرَامِ |

(١) ح : يعاتب ابن القياض ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ في المختار ٢٦٢ ، ١٠ ،

١٢ ، ١٣ ، في مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٤ . والقصيدة عدا البيت التاسع في هدية الأعم ٣٧٢ .

(٢) الهدية : خرجت من الإعدام . (٣) الهدية : خدموا فكم أجدى .

(٤) الهدية : أوما . (٥) الهدية : كان شعري .

(٦) ع : مدحى . (٧) المختار والمساك : الشعر ... فتنام .

١٢ واعلم بأنهم إذا لم يُنصَفوا حكموا لأنفسهم على الحكام
١٣ وظلامَةُ العادى عليهم تنقِضى وعِقَابُهُمْ يَبْقَى على الأيام

(١٢٦٠)

وقال يصف عفافه :

[المقارب]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | تَمَادَى الصَّبَابُ فِي غِيَّهِ | وَأَسْلَمَنِي لِلْهَوَى لُتْوَى ^(٢) |
| ٢ | وَرَجَعْتُ لَهْوَى وَلَذَانِهِ | وَتَزَهَّدْتُ نَفْسِي عَنِ الْحَرَمِ ^(٣) |
| ٣ | وَقَالَ الْعَوَاقِبُ : أَهْلًا بِمَنْ | تَنَاهَى إِلَى الْخُلُقِ الْأَكْرَمِ ^(٤) |
| ٤ | فَكَمْ لِي فَيَنْ مِنْ قَاضِيَاتِ | نَذُورًا لِذَلِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ |
| ٥ | وَقَائِلَةٍ بَيْنَ أَتْرَابِهَا : | أَمَا يَتَقَى اللَّهُ ذَا فِي دَمِي ؟ |
| ٦ | أَلَا لَيْتَهُ زَارَ مُسْتَخْفِيًا | إِذَا رَقَدْتُ أَمِينُ النَّوْمِ |
| ٧ | فَانْقَعَ مِنْ قُرْبِهِ غُلَّةٌ | بِقَلْبِي مِنْ حُبِّهِ الْأَقْدَمِ ^(٥) |
| ٨ | أَتَتْنِي الرِّسَالَةُ عَنْهَا بِذَلِكَ | عَلَى مَنْطِقٍ لَيْسَ بِالْأَعْجَمِ ^(٦) |
| ٩ | فَانْبَأَتْهَا أَنَّنِي حَافِظُ | لَأَشْيَافِهَا ذِمَّةَ الْمُسْلِمِ ^(٧) |
| ١٠ | وَأَزْدَعْنِي حَسْرَةً بِالْعَفَافِ | وَوَفَّرْتُ دِينِي فَلَمْ أَتْلَمْ |
| ١١ | أَلَا فَاسْقِنِي مِنْ بَنَاتِ الْكُرُومِ | وَرَوِّ بِكَاسَاتِهَا أَغْطِي |

(١) الهدية : وجنات الجنات ... باق مدى الأيام . (٢) ع : عن فيه .
(٢) أترت ع البيت عن تاليه . (٤) د : وقال القوائى .
(٥) ع : منها . (٦) د : وأنبأتها .
(٧) ع : العفاف .

- ١٢ على لَحْنٍ صَوْتٍ تَخَيَّرْتُهُ وإلا فلا تُذْنِبُهَا مِنْ فَيِّ
١٣ غَشِيَتْ الْمَنَازِلَ بِالْأَنْعَمِ كُنْتُعْرِجُ الْوَشْيَ فِي الْمِعْصَمِ^(١)

(١٢٦١)

وقال في القاسم :

[المنسرح]

- ١ يَا رَبِّ مَا أَطْوَلَ الْبَلَاءَ وَمَا أَكْثَرَ فِي أَنْ بُلِيتُ لُؤَامِي
٢ يَلُومُنِي النَّاسُ أَنْ حُرِمْتُ وَمَا أَلْزَمَنِي اللَّهُ غَيْرَ إِحْرَامِي
٣ كَمْ بَكْتُونِي وَصَيَّرُوا أَدْبِي لَمَّا جَفَانِي مَحَلُّ إِعْظَامِي
٤ قَالُوا : الْأَشْغَلَ بِحَيْثُكَ لَهُ وَقَدْ رَأَوْا ظُلْمِي وَتَحْوَامِي ؟^(٢)
٥ فَقُلْتُ : لَا تَعْجَبُوا لِأَفْهِمَكُمُ وَقَدْ يَمَسُّ الْقُلُوبَ إِنْهَامِي
٦ أَجَلْنِي قَاسِمٌ وَأَكْرَمَنِي أَكْرَمُهُ مِنْ أَرَاهُ إِكْرَامِي^(٣)
٧ هَمْ بِشَغْلِي بِمَعْمَلٍ فَرَأَى أَنَّ أَطْرَافِي تُجِسمُ أَثَامِي
٨ وَأَنْ دَابِّيَ يَجُرُّ لِي تَعَبًا يُكْثِرُ بَعْدَ الصَّبَاحِ أَسْقَامِي
٩ فَصَانَ عُمْرِي عَنْ أَنْ يُقَسِّمَهُ بَيْنَ ذُنُوبِي وَبَيْنَ آلَامِي
١٠ صَافِيَ الْعَطَايَا يَظْلُ بِمَنْعِ إِخِي سَارَى مِنْ أَنْ يَدُوبَ إِغْنَامِي
١١ يَدِيرُ رِزْقِي طَلٌّ فِي دَعَايَ مُنْقَلٍ مَالُهُ وَأَيَّامِي
١٢ فَالْنَفْسُ فِي عَيْشَةٍ مُنْقَلَةٍ تَمُرُّ لِي كَالشَّهْرِ أَهْوَامِي
١٣ أَنْفَقُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ عُمْرِي فَيَا تَرَى شَهْوَى وَغَاوَامِي

(٢) ع : لا تسجلوا .

(١) ع : كحاشية الوهم .

(٣) د : أكرم من نام .

- ١٤ ساميةٌ في مآربِ هيمى نافذةٌ في هَوَاىَ أحكامى
١٥ في غيرِ عيبٍ يعيبُ منزِلتى وغيرِ ريبٍ يُريبُ إسلامى
١٦ يا آلَ وهبِ حماةَ حوزَتينا نكَبُ عنكمُ بسهمِ الرأى
١٧ كم أَجِلِبُ العذرَ من مذاقِهِ لكمُ وتُسْتَعْمرونَ لِنِهاى
١٨ أُنْحَى اجتهادى لِنَفَى عيبِكُم مثلَ اجتهادى لِنَفَى إعداى

(١٢٦٢)

وقال يبنىء إسماعيل بن بلبل بمولود :

[المقارب]

- ١ على الطائر الأيمن المرتجى وسعيد من الطالع الناجم
٢ أناك أبو غالب كالهلال بدا ليلةَ الغدير للصائم
٣ يُنْشَرُ بالخيرِ بعد السرور وبالرخيص بعد القلا الذائم
٤ وبالخصب بعد السنين ألى توالى جُذوباً على العالم
٥ فأذِنَ بالفرج المرتجى وصَدَّقَ رؤْيَاىَ فى الخاتم
٦ وسرَّ الصديقَ وساءَ العدا وراغَمَ ذا المعطيسِ الرَّاغَمِ
٧ سَلِيلُ تُقَى وَتُقَى الجيو ب من دَنَسَ العَاب والمأثم
٨ كريمٌ لأكرمَ مَنْ يُرْتَجى وأجودُ فى الجُودِ من حاتم
٩ وبَدَرٌ لِبَدْرِ بدا مُشْبِهاً لوالديه غيرَ ما ظالم
١٠ فَهَنَنْتُهُ يا أبا الصقرِ من بِسَيرِ بَشَانٍ له قادم
١١ وعَمَرُهُ اللهُ حَتَّى تَرى بِيَه رُعاةَ بنى آدم
١٢ وَبَلَغَهُ مَبْلَغَ الصالحينَ وأرقَدَ عَيْنِهِ من نائم

(١٢٦٣)

وقال فيه :

[المقارب]

- ١ غَدَوْتُ إِلَيْكَ وَلِي وَاعِدَا نِ : رَبِّ رَحِيمٌ وَرَجْسٌ رَجِيمٌ
 ٢ فَلِلرَّجْسِ وَعْدٌ بَنَكْرَانِهِ لِيَحْرِمَنِي وَهُوَ خَبٌّ لِّلْسِيمِ^(١)
 ٣ وَلِلَّهِ وَعْدٌ بِمَعْرُوفِهِ أَلَا قَلِيلُ صَدَقَ كَرِيمًا كَرِيمٌ
 ٤ وَأَنْتَ بِتَحْقِيقِ مَا أَرْتَجِيهِ وَابْطَالِ أَسْوَأَ ظَنٍّ زَعِيمِ^(٢)

(٢) ع : أَرْجَى . . ظنى .

(١) ع : أَنِيم .

الزيادات من ع

(١٢٦٤)

وقال في آل وهب :^(١)

[الكامل]

- | | | |
|----|------------------------------|--|
| ١ | قلبي من الطـرف السقيم سقيم | لو أن من أشكو إليه رحيم |
| ٢ | أخفى ينغصني النسيم نسيمه | أقلا يهينني النسيم نسيم ؟ |
| ٣ | من وجهها أبدا نهار واضع | من فرعها ليل عليه بهيم |
| ٤ | إن أقبلت فالبدر للاح وإن مشت | فالعصن راح وإن رنت فالريم ^(٢) |
| ٥ | نعمت بها عيني فطال عذابها | ولكم عذاب قد جناه نعيم |
| ٦ | نظرت فأقصدت الفؤاد بسمها | ثم انثنت تحوى فيكدت أهيم ^(٣) |
| ٧ | وبلاءه إن نظرت وإن هي أعرضت | وقع السهام ونزعهن أليم |
| ٨ | ولما دهنتني دون عيني عينها | لكن غب النظرتين وخيم |
| ٩ | ولما البلية من خصيم واحد | ما لم يكن للراء منه خصيم ^(٤) |
| ١٠ | يا مستحل دمي محرم رحمتي | ما أنصف التحليل والتحرير |
| ١١ | إن الذي وهبت يدها مثلكم | يا آل وهب للعلل لكريم |

(١) المختار ١٥ (٧٤٦، ٤٤١) المسالك ٣٦٤ (٧٤٦، ٤٤٤) .

(٢) المختار والمسالك : لاح وإن شئت فالمسك قاح .

(٣) المختار والمسالك : ثم انثنت عنه فيكدت بهيم .

(٤) ع : خصيم .

- ١٢ ولئن تهيأ للزمان ولادكم إن الزمان بمناسكم لعقيم
 ١٣ تترنن سائلكم أحق بمالك من بعضكم حتى يقال : غريم
 ١٤ ويحل في عليا مراتب ودكم وخصوصكم حتى يقال : حميم
 ١٥ كم من مهيب منكم تمنوا له غلب الأسود وإنه لحليم ؟
 ١٦ وتخدع عند السؤال كأنه غير هناك وإنه لحكيم
 ١٧ ومغفل عن كل مثرة عاثر دأب النسي وإنه لعليم
 ١٨ يمن أرقام له الطباع قناته لا من أرقام قناته التقويم
 ١٩ فه أمركم الذي لو أنه رجل لقال له الرجال : وسيم
 ٢٠ لا كان فيه مع النماء نقيصة وصفا له التخليد والتتميم
 ٢١ كم تسكنون عن الذي تولونه لتصفروه وإنه لجسيم
 ٢٢ والله يعظم قدر معروف لكم لم تعظموه وإنه لعظيم
 ٢٣ والله يبعثنى عليكم إنني بإذاعة العرف السير زعيم
 ٢٤ ولحسبكم بنيم ما تخفونه منا والنسك الذكي تميم

(١٢٦٥)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[البسيط]

- ١ آليت أهو كريماً عند نبوته ولا لثيماً وإن أكدي وإن شتما
 ٢ أنفت من أن يقول الناس لي : كلب أنفتني صروف الدهر بعد عي
 ٣ وقومتني يد من سبيد حديد بل شجة منه أهدت شيمتي كرما

- ٤ فلن أرى ما تولاني به تِرة
٥ لله دُر يُصَافِ مِنْهُ قَوْمِي
٦ ما زال يرفُقُ في تقويمه أودى
- بل نعمة تستحق الشكر بل نعمًا
لئن لَوُثْتُ لَقَدْ أَبَقَ وما لَوْما
حتى تقَوِّمَ لى عودى وما اعطما

(١٢٦٦)

[البسيط]

وقال في إسماعيل بن بلبل :

- ١ لا تحسب النبطُ الأوفادُ أَنَّهُمْ
٢ وإن غَدَرُوا دونَ أهلِ الأرضِ إخوتَه
٣ كم من أُنْج لو أخوه كان هاديه
٤ هداه أفعى غريب قصد وجهته
٥ هذا أبو الصقر فردٌ في كتابته
٦ ما جاورت نبطى الزل نبعتَه
٧ هو الذى حملَ الأفلامَ ضاحيةً
٨ أمسى وأصبح بين الناس أرقعهم
٩ كأنه الشمسُ فى الأوج المنيف بها
١٠ فزاده الله تَريفًا وأخجبه
- أولى من العربِ الأُفجَادِ بالقلمِ
أبوهم وأبيهم منبتُ الأَجَمِ
إِذَا لَصَلَّ ضلالا ليس بالأَمِ
من بعد ما حارَ فى داجٍ من الظلمِ
وهو ابن شيبانَ بينَ الطلحِ والسلمِ
بل جاورت ... النبع والبشم^(١)
عن الطريق وقد جارت عن اللقمِ
ذكرًا وأمههمُ بالمجدِ والكرمِ
على البرية لا نارًا على عِلمِ
رُشدًا يُثَبِّتُ منه وطاةَ القدمِ

(١٢٦٧)

[الخفيف]

وقال فيه :

- ١ يا أبا الصقر إنَّ سُكْرِي لمَعْرُو
٢ فاستندمهُ فأنما تصحب النعمَ
- فِكَ شُكْرٌ باقٍ على الأيامِ
جمعةً من كَانَتْ دَامَ الإِنعامِ

- ٣ لك صفو المديح والشكر منى في نظام وصلته بنظام
 ٤ وعيون ما مثلها من عيون أخذات غنار كل كلام
 ٥ لا أذم الزمان ما كنت ترى يا أبا الصقر حرمي وذمائي
 ٦ لم أزل منك في نعيم مقيم لم يزل عند رحلي ومقامي
 ٧ ضل من قد دعوت دونك عنى ووجدت الكرام غير كرام
 ٨ وضيأن على مديحي وشكري لك حسن الثناء في الأفوام
 ٩ ويحسني بأن شكري لمرو فيك مما أريته في المنام
 ١٠ ناب عن صديقه وصديقي وفائي لك بالشكر صادق الأحلام
 ١١ ضمت عن سواك من سائر الناس من ففطري بذلك عند صيامي
 ١٢ لست ممن ينام عن واجب الحقد بق عليه وأنت غيب الأنام
 ١٣ قد بحث الجواد غير بطيء ويهز الحسام غير كهام

(١٢٦٨)

وقال فيه :

[الرمز]

- ١ أيها المنصف إلا رجلاً واحداً أصبحت من ظالمة
 ٢ كيف ترضى العسر خذنا لأمري وهو لا يرضى لك الدنيا أمة

(١٢٦٩)

وقال يعاتب أبا العباس بن ثوبة :

[الوافر]

- ١ أبا العباس ما هذا التواني وقد أوسعت من كريم وفهم ؟
 ٢ أتقلب ذا محافظة عدواً لعمرو أهلك ما هذا يحزم ؟

- ٣ هَزَمْتَ نَدَىٰ فَمَا امْضَيْتَ عَزَمًا
 ٤ قَصَدْتُكَ رَاجِيًا وَالْيَأْسُ رَجْمٌ
 ٥ وَوَاتَرْتُ السَّوَالَ فَلَمْ يُجِبْنِي
 ٦ أَمَا وَاللَّهِ مَا هَذَا بِمَحَقٍّ
 ٧ زَارْتُ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ وَائِبٍ
 ٨ فَمَا أَخْلَيْتَهُ مِنْ نَهْيٍ لِحِمٍّ
 ٩ وَخِفْتُ عَلَيْكَ عَادِيَةَ اللَّيَالِي
 ١٠ حِرَاسَةَ لَيْثٍ صَدِيقٍ لَا يُبَالِي
 ١١ فَمَا كَاثَرْتَنِي إِلَّا بِمَجُوعٍ
 ١٢ إِلَيْكَ إِلَيْكَ مِنْ وَعَمِ الْقَوَافِي
 ١٣ وَلَمْ أَخْشِ اهْجَاءَ عَلَيْكَ لَكِنْ
 ١٤ وَمَنْ تَحَرَّمَهُ رَفَدَكَ بَعْدَ مَدْحٍ
 ١٥ أَلَيْسَ يُقَالُ : قِيلَ لَهُ فَأَكْدَى
 ١٦ أَرْضَى أَنْ تَرَوْحَ وَفَضْلٌ مِثْلِي
 ١٧ إِنْ خَيَّبْتَنِي وَرَفَدْتَ غَيْرِي
 ١٨ أَلَا لَا فِعْلٌ حَىَّ بِاخْتِيَارٍ
 ١٩ أَتَلْقَى وَجْهَهُ مَسْبُوقٍ وَمَسْجُوعٍ
 ٢٠ لَقَدْ اخْتَحَتْ عَقُولُ النَّاسِ بَاخَتْ
- وَكُنْتَ مُشْهُرًا بِمَضَاءِ عَزَمٍ
 فَلَمْ تَذَرْ رَجَاءً غَيْرَ رَجْمٍ
 كَأَنِّي سَأَلْتُ آيَاتِ رَسَمٍ
 عَلَيْكَ إِذَا شَجِبْتَ وَظَلَمَ خَصَمٍ
 وَاتَّبَعْتُ الزَّيْزِيرَ لَهُ بِكَلَمٍ
 وَلَا أَخْلَيْتُهُ مِنْ حَطَمٍ عَظَمٍ
 فَبِتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ
 بِسَيْفٍ فِي الْحِفَافِ وَلَا بِسَهْمٍ
 كَأَنِّي كُنْتُ عِنْدَكَ كَلْبَ طَنَمٍ
 إِلَيْكَ فَإِنَّهُ مِنْ شَرٍّ وَسَمٍ^(١)
 خَشِيتُ الْمَدْحَ مِنْ نَثَرٍ وَنَظَمٍ
 فَحَسِبُكَ مَدَحُهُ مِنْ كُلِّ شَتَمٍ
 فَتُصَيِّحُ وَالَّذِي تُهْجَى بِرَقَمٍ ؟
 عَلَيْكَ وَلَيْسَ فَضْلُكَ غَيْرَ وَهَمٍ ؟
 لَقَدْ صَدَّقْتَ عِنْدِي قَوْلَ جَهَنَّمَ :
 مَتَى خَيَّبْتَنِي أَعَنَّ بِحَتَمٍ
 وَتَلْقَى وَجْهَهُ سَبَاقٍ بِأَعْظَمٍ ؟
 بِمَا فِينِ مَنْ غَيْبٍ وَوَصَمٍ^(٢)

(١) في الأصل : وعَمِ القوافي .

(٢) في الهامش عن نسخة : ورقدت عنى . وجههم هو أبو عمر بن محمد بن صفوان السمرقندي ، رأس الجهمية ، قُتِلَ نصر بن سيار سنة ١٢٨ هـ .

(٣) في الهامش من نسخة : تاهت .

- ٢١ وكَمِ مِنْ قَائِلٍ لِي فِي مُسِيءٍ : لَقَدْ نَحَمْتُ مِنْهُ غَيْرَ نَحْمٍ
 ٢٢ فقلت : بَنَيْتُ مَأْثَرَةً بِشَعْرِي فلا تَعْرِضْ لِمَأْثَرَتِي بِهِدْمٍ
 ٢٣ وَدَعِ ذِمَّ الْمُسِيءِ لِمَا مُسِيءٌ رَأَى غِبَّ الْإِسَاءَةِ غَيْرَ وَخَمٍ
 ٢٤ عَفْوَتُ فَلَا أَقَابِلُهُ بِلَوْمٍ وَإِنْ أَوْسَعْتُ مِنْ لَوْمٍ وَعَذَمٍ
 ٢٥ وَمَا عَفْوِي لِشَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي أَرَى لَحْمَ اللَّئِيمِ أَغَتْ لَحْمَ

(١٢٧٠)

وقال يعاتب :

[الطويل]

- ١ خَلِيلٌ مِنَ الْخِلَائِنِ أَصْفِيهِ خُلْتُ ١ فَا بَدَى لِيَ السِّرُّ الَّذِي أَنَا كَاتِمُهُ
 ٢ وَيَحْزُنُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَسْرُنِي ٢ مَغَامُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا مَغَارِمُهُ
 ٣ بُلِيتُ بِبِلَوَى وَالبَلَايَا كَثِيرَةٌ ٣ وَكَانَتْ مُرْجَاةٌ لَدَيْنَا مَقَاوِمُهُ
 ٤ فَلَمْ أَتَخَيَّرْ مِنْ ثِقَاتِي غَيْرَهُ ٤ وَلَمْ أَرَ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ ظَالِمُهُ
 ٥ وَقَالَ لِيَ التَّامِيلُ فِيهِ : أَلَا ادْعُهُ ٥ لِحَطِّكَ لَا تَعْظُمُ عَلَيْكَ عِظَامُهُ
 ٦ فَلَمْ أَتَخَيَّرْ بَيْنَ يَأْسٍ وَمَقْطَعٍ ٦ وَلَا فُلْتُ : جَبَسَ بَارِدُ الْقَلْبِ نَامُهُ
 ٧ فَبَكِيَّتِهِ حَيًّا كَكَيْتٍ فَقَدْتُهُ ٧ وَمَا الْمَيِّتُ إِلَّا مَنْ تَمَوْتُ مَكَارِمُهُ
 ٨ فَلَا تَلَحُّهُ يَا ابْنَ الْكِرَامِ وَأَعْفِيهِ ٨ لِمَا لَوْمْ مِنْ لَمْ تَبَقِ إِلَّا رِمَائِمُهُ
 ٩ نَعَانِي أَبَا يَحْيَى إِلَيْكَ فَإِنَّهُ ٩ تَدَاعَتْ مَعَانِيهِ وَبَادَتْ مَعَالِمُهُ
 ١٠ نَحْمُذُ فِي صِرَافِي مِنْ تَبَدُّلِ الْعُلَا ١٠ سَفَالًا لِمَا تُجْدِي عَلَيْكَ مَلَاوِمُهُ
 ١١ غَدَا خَادِمًا لِلشُّعْخِ ، وَالشُّعْخُ رَبُّهُ ١١ وَعَهْدِي بِهِ بِالْأَمْسِ وَالْجُودُ خَادِمُهُ

(١٧٠١)

وقال يعتذر ويمدح :

[البسيط]

- ١ إني أراك بعين لا يراك بها
 - ٢ ومن رآك بعين غير كاذبة
 - ٣ في الناس قوم يُريهم إفاك ظنهم
 - ٤ ولست منهم معاذ الله إناهم
 - ٥ بل هندی تُرى الشمس هندسى
 - ٦ ومن تحلى بعين أبصرها
 - ٧ ملأت صدرى جلالاً يا أباحسين
 - ٨ فكلما رميت أن ألقاك أقعدنى
 - ٩ وليس ذاك ببدع لا ولا عجب
 - ١٠ متى أقبل كفا منك ما فئت
 - ١١ للناس فى كل سر من أيسرتها
- إلا امرؤ جدت من طرفه الحكم
رأى الذى كل شىء بعده أتم
شمس النهار تُبَارَى قَطْرَهَا الرِّكَم
سَيَّانٍ فيما رَوَّوا من ذاك والنعم
على الحقيقة فى شخص له عَظَم
من حيث لا يتوَارَى شَفَعَهَا العَم
هُدَّتْ له مَنَى الأركان والدَّعَم
ما لا يقوم له ساق ولا قدم
كذلك قدما تهاب السادة الخدم
ركنا يُقْبَل للجدوى ويُسَلَم
وايد ترف على أرجائه النعم

(١٢٧٢)

وقال لابن المدر لمّا قلد مصر ، وقد كان منه على مواعيد :

[الطويل]

- ١ وطئت أبا إسحق أثبت وظاية
 - ٢ ومنت ما أعطيته من كرامة
 - ٣ سبقت به الكتاب عفووا كسيفه
- وأثقلها ثقلاً على رغيـم راغم
وهنتك المعطاك باني المكارم
بل السادة الأملالك من آل هاشم

- ٤ وأصبحتما مُسْتَبْشِرَيْنِ كَلَا كَمَا
٥ وَلَئِكَ تَلْفِظُ النَفِيسُ لَسِيدَ
٦ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبِكِ الدَّمَاءَ نَفَاسَةً
٧ أَمَا وَالْهَدَايَا الدَّامِيَاتِ نَحْوُهَا
٨ لَقَدْ أَيْدَتْ مِنْكَ الْخِلَافَةُ طُودَهَا
٩ كَأَنِّي بِمِصْرٍ قَدْ تَجَلَّيْتُ طَالِعًا
١٠ فَظَلْتُ بِيَوْمٍ مِنْ ضِيَائِكَ شَامِسَ
١١ رَحَلْتُ إِلَيْهَا الْعَيْسَ أَيْمَنَ رَاحِلَ
١٢ فَتُنَجِّزُنِي وَقَدْ الرِّجَاءُ بِمِيرَةٍ
١٣ تُعَجِّلُهَا مَوْفُورَةً وَتُدْهِمُهَا
- بصاحبه قد فازَ فَوْزَةً غَانِمِ
كَمَا أَنَّهُ الْحِفْظُ النَفِيسُ لَخَادِمِ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَضْحَكْ إِلَى فَهْرِهَا
ضَحَى وَالْمَطَايَا الدَّامِيَاتِ الْمَنَامِ
يُرْكِنُ وَثِيقِي غَيْرِ وَاهِي الدَّعَامِ
عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ مُسْفِرٍ غَيْرِ قَاتِمِ
رَهِينًا بِيَوْمٍ مِنْ سَمَاحَتِ غَافِمِ
وَيَقْدُمُهَا مِنْ بَعْدِ أَسْعَدُ قَادِمِ
مِنَ الْعُرْفِ فَوْقَ السَّاحِمَاتِ الرَّوَامِ
وَلَا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ لَيْسَ بِدَائِمِ

(١٢٧٣)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[المرح]

- ١ دَامَتْ لَكَ الصَّالِحَاتُ وَالنَّعَمُ
٢ يَا ابْنَ الذِّينِ اشْمَخَّرَ تَجْدُهُمُ
٣ أَحِينَ أَمَلْتُ أَنْ أَجْبِرَ عَلَى الدِّ
٤ تُهْدِمُ دَارِي وَفِي يَدَيَّ مَعَا
٥ مِنْ بَعْدِ مَا اطَّوَّفَ الطَّرِيدُ بِهَا
٦ إِنْ يَكُنْ الْهَدْمُ نَالِ ذِرْوَتِهَا
٧ إِذَا أَظْلَمَ السَّحَابُ خِطَّتْهَا
٨ يَا لَهْفَتِي أَنْ يَكُونَ مَسْتَى الظِّ
- وَلَا أَغْنِيكَ مِنْهَا الدَّيْمُ
بِهِمْ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى الْمَمِ
دَهْرٍ بَعَزَ الْأَمِيرُ أُهْتَضِمُ ؟
مِنْكَ الْعُرَا الْمُخْصَدَاتُ وَالذَّمُ
وَقَالَ قَوْمٌ : فِنَاؤُهَا حَرَمُ
فَقَدْ أَرَاهَا مَهْيِيَّةً بِكُمْ
مَهْمَمَ بِالرَّعْدِ وَهُوَ مَكْتَمُ
ظُلْمٍ وَمَا مَسَّ ظُلْمِي نَدَمُ

- ٩ كيف أُحير الجواب مُتَصِفًا من ذى خطابٍ وكيف أَبْتِئِمُّ ؟
- ١٠ وابنُ أبى كاملٍ تَغْلَمْنِى الأُمُّ عبيدٌ مَشَتْ بِهِ قَدَمُ
- ١١ وجاء ما شَفَّنِى وأَرَمَضَنِى مِنْهُ فَنَارُ الْغَالِيلِ تَضْطَرِمُ
- ١٢ اخْفَارُهُ ذِمَّةَ الْأَمِيرِ وَلَمْ يَمِرْ وَرِيدِهِ صَارِمٌ خَدِمَ
- ١٣ وملك دَارِى وَحَقُّ سَيِّدِى أَلْ أَكْبَرُ ذِى الْمَجْدِ وَالْعَلَا حُرْمُ
- ١٤ يَتَفَنِّ بِاسْمِ الْأَمِيرِ آوَنَةٌ وَتَارَةٌ عِنْدَهُنَّ مَلْتَرَمُ
- ١٥ لو كُنَّ أَسْمَعُنَ مِنْ هَتَفَنَ بِهِ لَمْزُهُ لِلْغَفِظَةِ الْكَرَمُ
- ١٦ مَا أَنَا عَبْدُ الْأَمِيرِ قَدْ وَصَحْتُ ظُلَامَتِى فَهَمَى عِنْدَهُ عِلْمُ
- ١٧ فَبَيَاتٍ فِي الْعَبْدِ مَا تَقَرُّ بِهِ أَلْ عَيْنُ وَيُشْفَى الْغَلِيلُ وَالسَّقَمُ
- ١٨ وَبَعْدُ فَالْعَبْدُ طَوْعُ سَيِّدِهِ فَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ وَأَنْقِضِ الْكَلِمَ
- ١٩ ظَنَّنِى بَعْدِلِ الْأَمِيرِ بَلْ يَتَّقِى بِحَرْمَتِى أَنَّهُ سَيِّئَتُهُ

(١٢٧٤)

وقال :

[مجزؤه الرذل]

- ١ مُذِرْكَ عَيْنِ أُمِّهِ وَهَى تَسْتَدِخِلُ نَمَّةُ
- ٢ قال : ما هذا ؟ فقالت : فِي حَرِّى بَعْضُ الْمَرْمَةِ
- ٣ فتولَّى وهو مهمومٌ مٌ أَطَالَ اللَّهُ هَمَّهُ
- ٤ يَشْتَبِى مَا تَشْتَبِىهِ يَشْتَبِى الْأَيْرَ مَشْتَبَهُ
- ٥ رَجُلٌ يَسْتَدِخِلُ الصَّدَّ حَةً أَوْ تَلْقَاهُ بِجَمِّهِ

- ٦ ثم لا يُخْرِجُهَا الْمَسْدُ تَوْهُ إِلَّا ذَاتُ كُفْمَةٍ
 ٧ فَاقْبَهُ أَبْصَرَ لَحَاً فَاشْتَهَاهُ حِينَ شَمَمَهُ
 ٨ وَرَأَى الْأَيْرَ فَاغْمَا هُ هَوَاهُ وَأَصَمَهُ
 ٩ فَهُوَ يَسْتَدْعِيهِ جَهْلًا بِالَّذِي يَدْعُو الْمَذْمَةَ
 ١٠ مِنْ تَبَدُّدٍ وَتَنَزُّرٍ وَشُرُورٍ فِيهِ بَحْمَةٍ
 ١١ قُلْ لَهُ عَنَى : لَقَدْ أَضْمَدَ سَبَحَتَ فِي جَهْلِكَ أُمَّةً
 ١٢ لَا يَكُنْ أَمْرُكَ يَا هَا ذَا عَلَى قَلْبِكَ غُمَّةً
 ١٣ صَالِحِ الْأَيْرَ لِتُؤَوِّقَ إِنْ فِي ظَهْرِكَ حَمَّةً

(١٢٧٥)

وقال يهجو خالد القحطبي^(١) :
 [السرير]

- ١ يَاضِدُ عَيْسَى جَاءَ مِنْ لَا أُبِ وَجِئْتَنَا أَنْتَ مِنَ الْعَالَمِ^(٢)
 ٢ يَتَزَلُّ فِيهِ كُلُّ ذِي غُرْبَةٍ كَأَنَّهُ خَانُ بَنِي حَاصِمٍ^(٣)

(١٢٧٦)

وقال يهجو سليمان بن عبد الله الطاهري :
 [الكامل]

- ١ كَثُرَتْ فَنُوحُ أَمِيرَنَا وَتَتَابَعَتْ بَغْدَزَاهُ وَبُ النَّاسِ دَارَ كَرَامَتِهِ
 ٢ مَا إِنْ يَزَالُ مُعَزِّيًا خَلْفَاءَنَا عَنْ كُورَةٍ وَمَهْنَتًا بِسَلَامَتِهِ
 ٣ لَا نَفْحَ إِلَّا هَكَذَا وَلِئْسَ لَهُ فَتَحَ الْفَتُوحِ بِبَاسِهِ وَصِرَامَتِهِ
 ٤ ضَرَطُ كَنْشَقِيقِ الْحَرِيرِ وَسَلْحَةُ فِي عَارِضِيهِ وَفِي مَفَارِقِ هَامَتِهِ

(٢) المختار : لا من أب .

(١) المختار ٢٠٤ .

(٣) في هامش المختار : لعله يترله كل .

(١٢٧٧)

وقال يهجو ابن فراس :

[للقرح]

- ١ ما بحريث نال ابنه الكرما
 - ٢ جاد بأشياء لا يحاد بها
 - ٣ كل جواد في ملكه حرم
 - ٤ أصبح قدام من تقدمه
 - ٥ يا أيها العاثيون شيمته
 - ٦ أسمع من تعلمون حاتمكم
 - ٧ فمن سخط نفسه بحرمته
 - ٨ ثلاثة يعرف السخاء بها
 - ٩ المال والنفس وهي تفضله
 - ١٠ وذلك أن النفوس تخطر عن
 - ١١ والله أن لو رآه حاتمكم
 - ١٢ أثنى عليه ببعض نعمته
 - ١٣ والحمد لله لا شريك له
- لكن بما قد أباحنا الحرما
لشيمة فيه بدت الشيا^(١)
وليس شيء في ملكه حرما
جودا وإن هم تقدموا قدما
ضعوا المقاييس بيننا حكما
وإنما كان يمنح النما
فهو الذي ليس بعده كرما
فقوموها وربوا القيا
والحرما التي تغي بهما
هن وتستطير السيوف دما
وكعبكم ألقيا له السبا
فارغم الله أنف من رغا
من لم يقلها نفسه ظلم

(١٢٧٨)

وقال في قصيدة هي في المديح :

[طويل]

- ١ وليس حراما شتم من كان مفعجا
 - ٢ وما ضمف قرني إن تصدى لقوتي
- على شاعر قد سامه الضيم سائم
بمجيئه مني أو ترن مائم

(١) في هامش الأصل من نسخة : منه .

- ٣ وفي الله كافي إن أحييت حوائل
٤ وراصدٌ يصدق لا يزال بظالم
٥ ولم خلقت للناس أيدٍ والسِّنُّ
٦ إذا أُعطيت غلب الأَسَدِ سلاحها
٧ وأدركها ضيمٌ فلم تنتصِرْ له
٨ لضعفٍ وإعزازٍ أَقلَّ نَصْرُهُ
- وُدِّسَتْ مَقَالَاتٌ وَتَمَّتْ نَسَائِمُ
عَقُوبَاتُهُ أَوْ رَعَوِيٌّ وَقُونَادِمُ^(١)
إِذَا هِيَ لَمْ تُنْمَغْ مِنْ الْمَحَارِمِ ؟
وَقُلْ قُوَى إِنْ رَامَ ضَمِيمَكَ رَأْتُمْ
فَلَمْ يَشْكُرْهُ اللُّيُوثُ الضَّرَاغِمُ
مَنْ الْأَيْدِ أَوْتَاهُ وَلِي مِنْهُ ضَائِمُ

(١٢٧٩)

وقال يهجو :

[المفارِب]

- ١ وَكُنْتُ إِذَا مَا هَجَانِي أَمْرُؤُ
٢ أَعَدُّ هَجَائِي لَهُ نَائِلًا
٣ فَأَبْلَغُ مِنْ شَتْمِهِ حَاجَتِي
لَسِيمٌ عَرَفْتُ دَوَاءَ اللَّسِيمِ
وَأَبْذُلُهُ بِذَلِكَ سَمْحَ كَرِيمِ
وَلَمْ أَهْدِ فِي ذَلِكَ هَدْيَ الْمَلِيمِ

(١٢٨٠)

وقال يهجو خالدًا القحطبي :

[الخفيف]

- ١ وَاتَرْتُ ظَالِمٌ وَنَاقِضٌ وَتَرِ
٢ أَحْلِمٌ أَصَابَ مِنْهُ سَفِيهٌ
٣ أَمْ سَفِيهٌ أَصَابَ عِرْضَ حَلِيمِ
٤ خَالِدَ اللَّوْمِ أَنْتَ هَبَّجْتَ حَرْبِي
٥ فَاشْتَرَيْتَ السَّهَادَ بِالنُّومِ جَهْلًا
أَيُّ هَذَيْنِ يَسْتَحِقُّ النَّدَامَةَ ؟
فَاسْتَرَدَّ الْحَلِيمُ مِنْهُ الظُّلَامَةَ
فَأَصَابَ السَّفِيهَ طَقْرُ عَرَامَةَ ؟
وَلَقَدْ كُنْتُ وَادِعًا فِي سَلَامِهِ
وَرَمَيْتُ الْهَوَانَ بَعْدَ الْكِرَامَةِ

(١) في الهامش عن نسخة : لن •

(١٢٨١)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ تَمَرُّضَ لِي دُونَهُ مَمَشَّرٌ كَرَامٌ وَمَا ذَاكَ أَنْ أَكْرَمُوهُ
 ٢ وَلَكِنَّهُمْ أَعْظَمُوا مَنَطِقِي وَكَانَ جَدِيرًا بِأَنْ يُعْظَمُوهُ
 ٣ فَصَانُوا هِجَائِي عَنْ عَرْضِهِ بِأَعْرَاضِهِ شَدَّ مَا اسْتَلَامُوهُ
 ٤ لَنْ رَحِمُوا الشَّعْرَ مِنْ لَوْمِهِ لَحَقَّ وَحَقُّوا بِأَنْ يَرْحَمُوهُ

(١٢٨٢)

وقال يهجو :

[مجزوء الرمل]

- ١ يَا بَنِيَّ اللَّهَ فِي الشَّعْرِ رَوِيَا عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
 ٢ أَنْتَ مِنْ أَشْعَرِ خَلْقِ الْإِلَهِ مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ
 ٣ إِنْ مِنْ يَزْعَمُ أَنْ لَيْدٍ سَلَ إِلَى الْعَبُوقِ سُلْمِ
 ٤ لَوْ رَأَى قَرْنَ الْحَبْرَيْنِىَّ يَاسْتَحْيِ أَنْ يَتَرَمَّ

(١٢٨٣)

وقال يهجو :

[الطويل]

- ١ كَأَنَّ أَبَاهُ حِينَ وَاقَعَ أُمُّهُ أَتَاهَا وَفِي إِحْلِيلِهِ كُرُوزٌ بَلَقَسِمِ
 ٢ بَغَاثَ بِهِ قَرْدَا قَيْبَا مَقْبَحَا عَلَى مَا بِهِ مِنْ قَلَّةٍ وَتَبْظُرُمِ

(١٢٨٤)

وقال يهجو :

[مجزوء الخفيف]

- ١ [و] فَنَى يَمْنَعُ الطَّامَا م وَلَا يَمْنَعُ الْحُرْمُ
٢ بِجَمِيعِ النِّسَاءِ فِي الدَّ حِلٍّ ، وَالْمَطْبُخِ الْحَرَمِ

(١٢٨٥)

وقال في الغزل :

[الوافر]

- ١ رَأَتْ عَيْنِ «لِشَكْرَةٍ» قَوَامَا وَوَجْهًا يَشْبَهُ الْبَدْرَ التَّامَا
٢ فَلَمْ أَبْرَحْ صَرِيحَ هَوَى كَأَنِّي شَرِبْتُ بِهِ مَمْتَقَةً مُدَامَا
٣ شَكَأ قَلْبِي جَنَائَةَ طَرْفِ عَيْنِي وَقَالَ : رَأَى فَأَغْرَى بِي غَرَامَا
٤ فَقُلْتُ وَقَدْ جَنَى شَرًّا عَلَيْهِ : أَلَسْتَ تَرَاهُ قَدْ هَجَرَ الْمَنَامَا ؟
٥ فَقَالَ الْجِسْمُ : أَشْكُو ذَا وَهَذَا فَلَمَنَّهُمَا أَعَارَانِي سَقَامَا
٦ فَقُلْتُ : ثَلَاثَةٌ كُلُّ جَنَاءُهُ أَقَامَ بِكُمْ بِلَاؤُكُمْ وَدَامَا
٧ فَطَرَفِي سَاهَرٌ وَالْجِسْمُ مُضَيٌّ وَقَلْبِي لَيْسَ يَبْرُحُ مُسْتَهَامَا
٨ وَمُنْكَرَةٌ تَنْظُرُ الْحُبَّ لَيْمًا وَقَدْ قَعَدَ الْهَوَى فِيهَا وَقَامَا
٩ أَظُنُّ الْيَوْمَ قَدْ غَابَتْهُ شَهْرًا وَشَهْرًا لَا أَرَاهَا فِيهِ عَامَا
١٠ تَحِلُّ بِقَرِيَةِ النِّعَمَانِ عَمْدًا تُطِيلُ بِهَا عَلَى رَغْمِي الْمُقَامَا
١١ رَمَى الرَّحْمَنُ مَوْلَاهَا بِمَوْتٍ وَعَجَّلَ لِي مِنَ الْوَعْدِ انْتِقَامَا .

- ١٢ لَنْ نَعْمَتْ لِمَا رَثْتُ حَبَالُهَا عِنْدِي وَلَا أُمَسْتُ رِمَامَا
١٣ وَلَكِنِّي أَجَدُّ كُلِّ يَوْمٍ بِهَا وَجْدًا وَشَوْقًا وَاهْنَامَا
١٤ بِقَلْبِي جَمْرَةً لِلشَّوْقِ تُذَكِّي تَزِيدُ عَلَى تَبَاعُدهَا اضْطِرَامَا
١٥ تُرَى الْأَيَّامُ تُدْنِي بَعْدَ بُعْدٍ وَتُعْطِينَا اجْتِمَاعًا وَالتَّشَامَا
١٦ وَتَشْفِي مِنْ جَسَوَى الْأَبْرَاجِ صَبَا يَكَادُ يَمُوتُ سَقَمًا وَاعْتِمَامَا
١٧ فَكُفْنَا بِالذِّي أَبْلَى وَعَاقَى عَنْ الْمَشْغُولِ بِالْحُبِّ الْمَلَامَا
١٨ تُرَانِي أَبْدَعَ الْعِشَاقَ عِشْقًا وَأَوَّلَ هَائِمٍ فِي الْحُبِّ هَامَا

(١٢٨٦)

وقال أيضا :

[المقارب]

- ١ أَفَامَ مَشِيبِي عَلَى الْقِيَامَةِ وَعَمَمَنِي مِنْهُ أَنْزَى عِمَامَةِ
٢ فَاغْتَدَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَلَا حِمْيَا وَأَوْحَشَ مَنِي كُؤُوسَ الْمُتَدَامَةِ
٣ ظَلِمْتُ وَلَا حَاكِمَ عَادِلٍ عَلَى الشَّيْبِ يَسْمَعُ مِنِّي الظُّلَامَةِ
٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ مِثْلَهُمُ الْمَشِيبِ جَعَلْتُ الْخَضَابَ يَجْنُو وَلَا مَدَامَةِ
٥ وَمَا زِلْتُ أَلْفَافُ فِي حِيلَةٍ تَعِيدُ الشَّيْبَةَ لِي وَالْوَسَامَةِ
٦ تَبَيَّنْتُ مِنْذُ خَضِبْتُ الْمَشِيدَ مَبَّ بَعْدَ اعْوِجَاجٍ أَوْرَى اسْتِقَامَةِ
٧ وَعَادْتُ إِلَى خِلَالِ الشَّبَابِ جَمِيمَا مَدَى قَتْلِكَ وَالْعَرَامَةِ
٨ سَوَادُكَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى شَبَابٍ وَفِيهِ عَلَيْهِ عِلَامَةُ
٩ سَتَنَدِمُ لَئِنْ أَنْتَ لَمْ تَحْتَضِبْ فَسَوْدُ خَضَابِكَ قَبْلَ النَّدَامَةِ
١٠ وَلَا تَلْعَنِي فِي طِلَابِ الشَّبَابِ فَتَنْفِصِي بِهِ لَمْ تَزَلْ مُسْتَهَامَةِ

(١٢٨٧)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | سَلَّيْ قَدِ مَلَأْتُ طَوَلَ الْفَرَامِ | واحتمل الأحرار والأسقام |
| ٢ | أَسْقَيْ سِلْوَةً فَلَنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِ | يدبر عليها فداوني بالمُدام |
| ٣ | رَبِّمَا كَانَ فِي الْمُدَامِ شِفَاءُ | للحُبِّينَ مَنْ جَوَى وَغَرَامِ |
| ٤ | يَعْجُزُ الْعَقْلُ مِنْ ذَوَى الْعَقْلِ عَمَّا | يَتَنَأَى لغيرهم بالكلام |
| ٥ | لَيْسَ لِي فِي جَوَارِ صَاحِبَةِ الصُّدِّ | غ مع المهجر والحقا من مقام |
| ٦ | قَدْ سَقَنْتَنِي مِنْ عَيْنِهَا كَأْسٌ وَجِدِ | فعلت في فعل كَأْسِ الْمُدَامِ |
| ٧ | أَسْكَنْتَنِي سَكْرَ الشَّمُولِ مِنَ الْخَمِ | بر ودبت ديلها في عِظَامِي |
| ٨ | إِنْ مَا لَا يَكُونُ نَقْصَانُ وَجْدِي | كيف أرجو نقصان ما هونامي |
| ٩ | كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ وَجْدِي وَشَوْقِي | وغرامِي وَصَبْوَتِي وَهَيْبَتِي |
| ١٠ | لَيْسَ مِنْ حَيْسَلَةٍ تُنْهِنُهُ عَنْيَ الْآ | وَجْدٌ إِلَّا غُرُوبٌ دَمَعِ سَحَابِ |
| ١١ | فَاسْتَمَنْ بِالْدموعِ وَافْزَعِ إِلَيْهَا | فَقَهَى هَوْنٌ لِلْعَاشِقِ الْمُسْتَهَامِ |
| ١٢ | إِنْ يَكُنْ دَائِي الْمَسْوَى فَتَيَقَّنْ | أَنَّهُ مِنْذُ كَانَتْ دَاءُ الْكِرَامِ |

(١٢٨٨)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَفْسَدْتُ تَوْبَتِي عَلَى « غَلَامٍ » | غُصْنٍ نَاعِمٍ وَبَدْرٍ تَمَامٍ |
| ٢ | يَفْضَحُ الْبَدْرُ وَجْهَهَا مَسْتَتِمًا | وَالْقَضِيبَ الرَطِيبَ مِنْهَا الْقَوَامُ |

- ٣ كعبَةُ النَّيْكِ لِلزَّانَةِ بِهَا فِي
 ٤ وَمَعَى أَتَقَى وَمَا تَنْتَ تَمْنَى
 ٥ عَجَبًا مِنْ سَقَامِ عَيْنِكَ تُضْنَى
 ٦ امزِجِ الرَّاحَ لِي بِرَيْقِ غِلَامٍ
 ٧ تُسَكِّرُ الْخَمْرُ شَارِبِيهَا وَنَحْمُرُ الزَّ
 ٨ فَوْقَ خَدَيَّ لِحَةً مِنْ دُمُوعٍ
 ٩ لَنْ يَطِيبَ الْهَوَى إِذَا لَمْ يُنْزَهِ
 ١٠ لَسْتُ مُسْتَعِذًا وَصَالَ حَبِيبٍ
 ١١ مَا مَلَكَتُ الْهَوَى وَمَا ذُقْتُ فِيهِ
 ١٢ حِلَّهُ بَارِدٌ فَا كَانَ لِي مُنْذَرٌ
 ١٣ فَخِلَالُ الْهَوَى نَيْبٌ مُدَارٌ
 ١٤ مِنْ أَطَالَ ارْتِضَاعَ أَخْلَافِ لَهْوٍ
 ١٥ فُتْ بِلَذَاتِكَ الْعَوَازِلَ وَالْعَدَّ
 ١٦ سَيَمْحَى الذَّنُوبَ مِنْكَ صَلَاةٌ
 ١٧ لَنْ تَمْسَ الْجَحِيمُ قَلْبِي جِلْدًا
 كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اسْتِلَامٌ
 قَطُّ إِلَّا بَدَأَ لِعَيْنِي غُلَامٌ
 وَيُدَاوِي بِهَا الضُّعْفَى وَالسَّقَامَ
 فَأَلَّذُ الْهَوَى الْمَعَاصِي التَّوَامَ
 رَيْقُ بَصَحُو بِشَرِبِهَا الْمُسْتَهَامَ
 يَغْرِقُ الصَّبْرَ وَسَطَهَا وَالسَّلَامُ
 وَتَسْدِي أُنْوَابَهُ الْآثَامَ
 أَوْ تُرَى فِيهِ لِي ذُنُوبٌ عَظَامُ
 فَتَسَاوَى حِلَالُهُ وَالْحَرَامُ
 مَذُكُنْتُ فِيهِ بِمَا تَحِلُّ غَرَامُ
 وَحَرَامُ الْهَوَى شَمُولٌ مُدَامُ
 شَقٌّ فِيمَا أَرَى عَلَيْهِ الْفُطَامُ
 لَ وَإِلَّا فَاتَتْ بِهَا الْأَيَّامُ
 وَخُضُوعٌ وَخِيفَةٌ وَصِيَامُ
 قَدْ كَسَاهُ أُنْوَابُهُ الْإِسْلَامُ

(١٢٨٩)

وقال أيضا :

[مخلع البسيط]

- ١ أَفَى هَوَى يَوْسُفَ أَلَامُ
 ٢ لِلْفُضَيْنِ مِنْهُ إِذَا تَلَقَّى
 بَدْرٌ تَجَلَّى لَهُ الظَّلَامُ
 فِي مَشْيِهِ اللَّيْنُ وَالْقَوَامُ

- ٣ يُدِيرُ مِنْ طَرَفِهِ كُؤُوسًا تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ الْمُدَامُ
٤ بَمَارِضِيهِ رِيَاضُ حُسْنٍ لِلنُّورِ مِنْ زَهْرِهَا ابْتِسَامُ
٥ مِنْ زَغَبَاتٍ مَنْظَمَاتٍ فِي خَدِّهِ زَانَهَا النَّظَامُ
٦ وَالشَّعْرُ نَقْصٌ لِكُلِّ خَدٍ وَالشَّعْرُ فِي خَدِّهِ تَعَامُ
٧ لَهَا وَمَا إِنَّ لَهَا مِنْ عَنُ وَتَامَ عَنِّي وَمَا أَنَامُ
٨ يَدُونُ فَإِنْ رَمَتْ مِنْهُ نَيْلًا أَعْيَاكَ فِي نَيْلِهِ الْمَرَامُ
٩ تَمَلِّكَ مِنِّي الْقِيَادَ سَلَمَى وَلَا كَمَا يَمْلِكُ الْفُلَامُ
١٠ يَا لَيْتَهُ لَيْلَةٌ خَجَبِي وَلِلْمَدَى آتَفُ رُضَامُ
١١ أَصْحَمُهُ بَعْدَ لَمْ فِيهِ إِلَى حَشَا حَشْوِهِ الْقِرَامُ
١٢ يُقْنِعُنِي مِنْهُ حِينَ يَنْأَى فِي عَيْشَتِي زَوْرَةٌ لِمَامُ
١٣ لَيْسَ عَلَى عَاشِقِي تَمَنَّى زَوْرَةٌ مَعشُوقِيهِ آتَامُ
١٤ إِنْ الَّذِي شَفَنِي هَوَاهُ يَحِلُّ فِي مِثْلِهِ الْحَرَامُ

(١٢٩٠)

وقال ايضاً :

[الخفيف]

- ١ كَانَ هَزْلاً فَعَادَ جِدّاً غِرَامِي وَعَذَابُ الْهَوَى غُلَامُ غُلَامِ
٢ أَمَرْتُ قَدَّهَا يَقُودُ إِلَيْهَا أَلْ فَلَئِنْ مَنَى فَعَادَهُ بَزَامِ
٣ لَوْ سَأَلْتُ الْقَضِيبَ قَالَ وَلَمْ يَكْذِبْ : مِمَّا اسْتَعْرُتُ حَسَنَ الْقَوَامِ
٤ جَمَعْتُ طَرَةً وَقَدْ أَوْجَهَهَا وَنُهِوداً وَنُفْسَةً فِي نَظَامِ

- ٥ فَمَنْ أَدْرَكَ فِي الرَّصْفِ إِنْ صَدَقَ الرَّصْفُ
٦ اسْقِنِي مِنْ مُدَامٍ رِيقَتِهَا الْعَذَّ
٧ مُدَامَ الْكُرُومِ غَيْرُ حَلَالٍ
٨ وَتَرَشَّفَ مِنْهَا لَمْ يَفْهُوَ كَأْسٌ
٩ مَا أَرَى لِي فِي رَيْعِ حُبِّ إِذَا لَمْ
١٠ وَعَدْتَنِي وَعَدًا فَهَذَا جَنَّتْ حُرُوبًا
١١ بَثُّ شَرِّ الْمَيِّتِ مَا ذُقْتُ غُمْضًا
١٢ صِيرْتُ لِي الْفَقَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ
١٣ لَيْسَ فِي الْعَالَمِينَ أَسْوَأُ حَالًا
١٤ شَارِبٌ طَوَّلَ دَعْمَهُ كَأْسَ غَيْظٍ
١٥ سَأَسْأَلُ نَفْسِي وَأَسْأَلُ يَأْسًا
- نَفٌّ مِنَ الْبَدْرِ بِالْبَاءِ وَالْتِمَامِ
بِهِ إِذَا قَدْ حُرِّمَتْ شَرْبَ الْمُدَامِ
وَفِي تَسْقِي الْمُدَامِ غَيْرَ حَرَامٍ
لَيْسَ فِي شَرْبِ نَحْمَرِهَا مِنْ آثَامٍ
أَحْظَ فِيهِ بَنَاءٌ مِنْ مُقَامٍ
بَيْنَ عَيْنِي فِيهِ وَبَيْنَ الْمَنَامِ
طَوَّلَ لَيْلِي وَاللَّيْلُ لَيْلُ تَمَامٍ
وَأَرَاهُ بَصِيرٌ فِي كُلِّ عَامٍ
مِنْ عُمِّ بِقَيْنَةٍ مُسْتَهَامٍ
وَعَتَابٍ مَا يَتَقَضَى وَاهْتِمَامٍ
لِسُلُوكِي مَلَاةَ الْأَوَامِ

(١٢٩١)

وقال أيضا :

[مشطور البسيط]

- ١ قَوْلَا لِقُرَّةٍ عَيْنِي تَمَيَّتُ أَوْ لَمْ أُتَمَيَّ
٢ كَمْ قُلْتُ حَتَّى بَكَتِي أَصَبْتُ عَيْنِي بِكَتِي
٣ حَتَّى يَقُولَ جَالِسِي عَلَى أَيْضًا تَعَمَّى

(١٢٩٢)

وقال أيضا :

[المنسرح]

- ١ خُذِي وَصَالِي فَاثْنِي رَجُلٌ
٢ أُنْسِي نَصِيبِي مِنَ الْفَتَاةِ سَوَى
٣ لَيْسَ يَحِبُّ الْكِرَامُ مَنْ شَبَقَ
أَوْدُ وَدَّ الْعَفَافِ وَالْكَرَمِ
نَصِيبُ عَيْنِي وَنَاطِرِي وَلَمْ
وَلَا يَصِيدُ الْمُلُوكُ مِنْ قَرَمِ

(١٢٩٣)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ إن امرأ رَفَضَ المكاسبَ واغْتَدَى يتعلَّمُ الآدابَ حتَّى أحْكَمَا
 ٢ فكسا وحلَّى كلَّ أدروعٍ ماجِدٍ من خَيْرٍ ما حاك الضميرُ ونظَمَا
 ٣ مشاغلاً عما يُمارِسُ غيرُهُ حتَّى لقد أترى اللثامُ وأعدما
 ٤ نَفَةً يرعى الأكرمينَ حقوقه لأحقُّ ملتَمِسٍ بأن لا يُحْرَمَا

(١٢٩٤)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ ولقد يظنُّ بيَ الفَيُورُ ظَنُونَه فيَحُوزُ جُلَّ ظَنُونَه آثامَا
 ٢ أيدى ظواهرَ تحتها إنْ فُتِّشَتْ من بَطائنُ تَكْذُوبِ الإيْهامَا

(١٢٩٥)

وقال أيضا :

[رجز]

- ١ للثَّجَسِ الفضلُ برغمٍ من رَغَمٍ
 ٢ على صُنُوفِ الوَرْدِ والفضلُ قِسَمٍ
 ٣ العين قبل السنِّ وفي المُبْتَسَمِ
 ٤ فإلها والحدُّ وفي الملتدَمِ
 ٥ ما هو إلا نعمةٌ مِن النِّعمِ
 ٦ ما أحسن الشكل وما أذكى النِّعمِ

(١٢٩٦)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- ١ عاد عودی إلى ثراء القديم وصفت لذتي وطاب نيمي
- ٢ وتسمت من مشارق بغداد د نسبا يشفى رداغ السقيم

(١٢٩٧)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ أُعْمِلُ فيهم ذَكْرًا حُساما عَضِبَ الفِرَارِينَ يَقْدُ الهاما
- ٢ كَأَنَّ في صفحته غُماما وَبِي يُسَمَّى ذَكْرًا حُساما

(١٢٩٨)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ ثلاثة أشياء ففي اثنين منهما رِضًاى ومُخْطَى في المُنْتِثِ منهما
- ٢ هُمَا بَرْدُ يَأْسٍ أو حلاوة نائل وما أَقْبَحَ المِيعَادَ عِنْدِي وَأَلْأَمَا

(١٢٩٩)

وقال في الخضاب :

[الخفيف]

- ١ لَيْسَ تُغْنِي شِهَادَةُ الشَّعْرِ الْأَسَدُ يود شيئًا إذا اشتت الأديم
- ٢ أَقْبِرْ جَوْ مَسْوَدٌ أَنْ يَزْكِي شَاهِدُ الْخَطِيرِ أَيْنَ ضَلَّ الْحَلِيمُ ؟

- ٣ لا لعمري ما للغضب لذي الأبد صائر إلا التكذيب والتأني
 ٤ يُدعى للكبير شرح شباب قد تولى به الزمان البهيم
 ٥ والسواد المخضوب أوجب تكذيباً إذا كُذِّبَ السواد الصميم

(١٣٠٠)

وقال أيضاً :

[الوافر]

- ١ شربُ الراح مُرتاحاً إليها ولم أجنح إلى حثّ النديم
 ٢ مشعشة حياة الروح فيها وعنها حجة البدن السقيم
 ٣ إذا ما الهم أضرم فيك نارا فصب عليه من ماء الكروم
 ٤ فلا أشقى لدايك من شمول ولا أطفى لإنسان الموموم

(١٣٠١)

وقال وأراها منحولة :

[الوافر]

- ١ فلو أئى وليت الحكم يوماً ووليت العقوبة والخصاما
 ٢ لقرت عين من يهوى الجوارى وعاقبت الذى يهوى الغلاما
 ٣ سالتك أيما أنجى حديثا وأطيب حين يعتق التزاما
 ٤ أجارية مُفجعة رداح تزيدك للفرام بها غراما
 ٥ أم أمرد قد أجاف الإبط منه له أير كأيرك حين قاما ؟
 ٦ يُريدك للدراهم لا لثني وتلك تذبذب عشتقا واهتماما

حرف النون

(12.2)

(١) وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

[البسيط]

- ١ أَجْنَتْ لَكَ الْوَجْدَ أَغْصَانُ وَكُنْيَانُ
فِيهِمْ نَوَاعِي تَفْحَاحٌ وَرَمَانُ^(٢)
٢ وَفَوْقَ ذِيكَ أَعْنَابٌ مُهْمَلَةٌ
سُودٌ لَهَا مِنْ الظُّلُمَاءِ أَلْوَانُ^(٣)
٣ وَتَحْتَ هَاتِيكَ أَعْنَابٌ تَلْوَعُ بِهِ
أَطْرَافُهُنَّ قُلُوبُ الْقَوْمِ قَنُونُ^(٤)

[illegible]

(٢) المزمع : أجنيتك الورد .

(٢) في هامش م عن نسخة : وفوق ذلك . الزهر : من العلماء أركان .

(١) د الموش والنصار والزهر : يلوح به . ع : بها .

- ٤ غصونٌ بان عليها الدهرَ فاكهةً وما الفواكه مما يحملُ البانُ
٥ وازجسَّ بات سارى الطلَّ يضربهُ وافحوان منيرُ النورِ ربَّانُ^(١)
٦ أَلْفَنَ من كلِّ شئٍ طيبٍ حسنٍ فهو فاكهةٌ شتى وريحان
٧ ثمارُ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها لكنها حين تبلو الطعمَ خطبان
٨ بل حلوة مرة طوراً يقال لها : شهدٌ، وطوراً يقول الناس : ذيقان^(٢)
٩ ياليت شميرى وليت غيرُ مجدية إلا استراحة قلبٍ وهو أسوان
١٠ لآى أمرٍ مرادٍ بالفسى جُمعت تلكَ القنُونُ فضمتهنَّ أنفان
١١ تجاوزت في غصون لسن من شجير لكن غصونُ لها وصلٌ وهجران^(٣)
١٢ تلكَ القصونُ اللواتى فى أَيْكَمها نَعَمٌ وبُؤسٌ وأفراحٌ وأحزان
١٣ يبلوها الله قوماً كفى يبينَ لَهُ ذو الطاعةِ البرَّ ممن فيه عصيان
١٤ وما ابتلاهم لإعناتٍ ولا عبث ولا لجهلٍ بما يطويه إبطان
١٥ لكن ليثبتَ فى الأعناقِ حُجَّتُهُ ويحسنَ العفو والرحنُ رحمن
١٦ ومن عجائب ما يُمنى الرجالُ به مُستضعفات له ممن أقران^(٤)
١٧ مناضلاتٌ بنسبٍ لا تقومُ له كتابُ التركِ يُزجيهنَّ خاقان^(٥)
١٨ مُستظهراتٌ برأى لا يقومُ له قصيرُ عمرٍ ولا عمرٌ ووردان^(٦)

(١) ح والزمى : منير اللون . الثار : كسر الطل .

(٢) الثار : أرى وطوراً . (٣) ح : ليس .

(٤) ح : لهم .

(٥) ح : لها . خاقان : لقب للملك الترك عند العرب مثل كسرى الملك الفرس وقبهر الملك الروم .

(٦) ح : مستظهرات بمكر .

- ١٩ من كل قاتلة قَتَلِي وآسرةِ
 ٢٠ يُولِنَ ما فيه إغرام وآونةِ
 ٢١ ولا يَدْمَنَ على عهدٍ لمعتقد
 ٢٢ يَمِيلُ طوراً بحملٍ ثم يَعدَمه
 ٢٣ حالاً خالاً كذا النسوانُ قاطبةً
 ٢٤ يَفْدِرْنَ والغدرُ مقبوحٌ يَزِينُهُ
 ٢٥ تغدو الفتاةُ لها حلٌّ فإن غدرت
 ٢٦ ما للخسانِ مسيئاتٍ ينالنا
 ٢٧ يُصِيبُحْنَ والغدرُ بالخُلصانِ في قَرن
 ٢٨ فإن تُبَيِّنَ بعهدٍ قُلْنَ : معذرة
 ٢٩ يَكْنِي مُطالِبُنا لِالذِّكرِ ناهيةً
 ٣٠ لا نُزَلِّمُ الذِّكرَ إِنَّا لم نُسَمِّ به
 ٣١ فَضَّلُ الرجالِ علينا أَنْ شَيَّهَهُمْ
 ٣٢ وَأَنْ فِيهِمْ وفاءٌ لا نقومُ به
 ٣٣ لا نَدَّيْ الفضلِ بل فينا لطائفةُ
 ٣٤ هو الذي تَوَجَّعَ اللهُ الرجالَ به
- أَسْرَى وليس لها في الأرضِ إِنْخَانُ
 يُولِنَ ما فيه للشعوفِ سُلْوانُ^(١)
 أُنَى وَهْنٌ كما شُبَّهَن بُسْتانُ ؟
 ويكتسى ثم يُلْفَى وهو عُرْبَانُ
 نواكثُ دينهنَّ الدهرُ أديانُ^(٢)
 للغاوياتِ وللغافينِ شيطانُ^(٣)
 راحتُ ينافسُ فيها الخُلَّ خِلانُ
 إلى المسيئاتِ طولُ الدهرِ تَحْنانُ^(٤)
 حتى كأنَّ ليسَ غيرَ الغدرِ خُلصانُ^(٥)
 إنا نسينا وفي النسوانِ نسيانُ
 أن اسمنا الغالبَ المشهورَ نِسوانُ
 ولا مُنِحناه بل لِلذِّكرِ ذُكرانُ
 جودٌ وبأسٌ وأحلامٌ وأذهانُ^(٦)
 ولن يكونَ مع النقصانِ رُحمانُ^(٧)
 منهم أبو الصِّقْرِ تَسْلِيمٌ وإذعانُ
 تَيِّجانُ خَيْرٌ وَلِلتَّفضيلِ تَيِّجانُ

(١) ع : يشبهن . المختار والمساك : ما إن يَدْمَن . الزهر : والغايات كما شُبَّهَن .

(٢) ع : ولغاوين . (٣) ع : خل ... الخل .

(٤) ع : يضيعن والغدر بالخُلصان . وأشير في الهامش من نسخة إلى رواية الخُلصان .

(٥) الزهر : فان يبعن . (٦) ع والزهر : وإن منهم .

(٧) ع : ندمى الإناك ... لطائفة فيها .

- ٣٥ ألقى كل رأس من رؤوسهم
٣٦ وقد سُئِنَ : أفيه ما يُعَابُ به ؟
٣٧ لا عيبَ فيه لَدَيْنَا غيرُ مَنَتِهِ
٣٨ أَحصى أبو الصَّقَرِ صَقْرًا لَا تُقْنَصُهُ
٣٩ هو الذي بَتَّ أسبابَ الهوى أَنفَا
٤٠ رأى الشهاوى وطوقَ الرِّقَّ لازمَهُم
٤١ ففكَّهُ فكَّ حُرٍّ عن مُقْلَدِهِ
٤٢ ولم يكن رجلُ الدنيا لِيَا سِرَّهُ
٤٣ صدَّقَن ما شئَنَ لكنَّا تَقْنَصُنَا
٤٤ أنكى وأذكى حريقًا في جوائِحُنَا
٤٥ إذا تفرَّقَنَ والإشراقُ مضطرمُّ
٤٦ ماءً ونارٌ فقد غادرَن كلُّ فتى
٤٧ تَخَضَّلَ مِنْهُنَّ هِيْنٌ فَهَى بَاكِئُهُ
٤٨ يَارُبُّ حُسَانِيَةٍ مِنْهُنَّ قَدْ فَعَلْتُ
٤٩ تُسْكِي الحُبَّ وتُلْقِي الدَّهْرَ شَاكِئُهُ
٥٠ واصلت منها فتاة في خلائقها
- (١) تاج : خطأ .
(٢) ع : لا تأنسه .
(٣) ع : يلزمهم .
(٤) ع : أبكى .
(٥) ع : منهم ميون .
(٦) الزمر : إحصان . محرف .
(٧) الزمر : تلقى .

٥١ هيفاء تكمى قَبْدُو وهى مُرْهَفَةٌ	خَوْدٌ تُعَرِّى قَبْدُو وهى مَبْدَانُ
٥٢ تَرْتِجُ أَرْدَافُهَا وَالْمَتْنُ مُنْدِمِجٌ	وَالْكَشْحُ مُضْطَمِرٌّ وَالْبَطْنُ طَيَّانُ
٥٣ / الْوَفْ عَطِرٌ تَذْكُى وهى ذَاكِيَةٌ	إِذَا أَسَاءَتْ جِوَارُ الْعِطْرِ أَبْدَانُ ^(١)
٥٤ تَمَامَةُ الْمِسْكِ تَلْقَى وهى نَائِيَةٌ	فَتَأْتِيهَا بَنِيمُ الْمِسْكِ لَقِيَانُ ^(٢)
٥٥ يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ جِجَامِرِهَا	وَيُشْمِسُ اللَّيْلُ مِنْهَا فَهُوَ صَحْيَانُ ^(٣)
٥٦ كَأَنَّهَا وَعُثَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا	شَمْسٌ عَلَيْهَا ضَبَابَاتٌ وَأَدْجَانُ
٥٧ شَمْسٌ أَظْلَتْ بَلِيلٌ لَا نَجْوَمَ لَهُ	إِلَّا نَجْوَمٌ لَهَا فِي النَّحْرِ أَمْنَانُ ^(٤)
٥٨ تَنْقُلُ الطَّيْبَ فَضْلًا حِينَ تَقْرُضُهُ	فَقَرًّا إِلَيْهِ قَتُولُ الدَّلِّ مِذْرَانُ
٥٩ وَلَتَلْبَسُ الْحُلَى يَجْعُولًا لَهَا عُرْدًا	لَا زِينَةً بَلْ بِهَا عَنْ ذَاكَ غُيَانُ
٦٠ إِلَهَ يَوْمٍ أَرَانِيهَا وَقَدْ لَبِستُ	فِيهِ شَبَابًا عَلَيْهَا مِنْهُ رَيَّانُ
٦١ وَقَدْ تَرَدَّتْ عَلَى سِرْبَالٍ بَهْجَتِهَا	فَرَعًا فَذَتْهُ الْغَوَادَى فَهُوَ فَيَّانُ ^(٥)
٦٢ جَاءَتْ تَدْنَى وَقَدْ رَاحَ الْمِرَاحُ بِهَا	سَكْرَى تَغْنَى لَهَا حُسْنٌ وَإِحْسَانُ
٦٣ كَأَنَّهَا غُصْنٌ لَدُنَّ بِمَرْوَحَةٍ	فِيهِ حَمَانٌ هَاجَتَهُنَّ أَشْجَانُ ^(٦)
٦٤ إِذَا تَمَازَلُ فِي رِيحٍ تُلَاعِبُهُ	ظَلَّتْ طَرَابًا لَهَا تَجْعَعُ وَإِرَانُ
٦٥ يَا حَاذِلِي أَيْفَا لِمَنْهَا أَبْدَا	عِنْدِي جَدِيدٌ وَإِنْ الْخَلْقُ خُلُقَانُ

(١) النهاية والغرف : ند ذكى ... أساء .

(٢) ع : ول بنيم .

(٣) النهاية : نيم كل يسار ... وهو صحيان . تحريف .

(٤) شرحه فى هامش د فقال : « عليها الدر المنظوم » .

(٥) ع : فرع . خطأ .

(٦) شرح فى هامش د كلمة مروحة فقال : مهب الريح .

- ٦٦ لَا تَلَحَّيْنِي وَإِيَّاهَا عَلَى ضَرَعِي ^(١) وَزَهْوِهَا فَكَلَا الْأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ
- ٦٧ إِنِّي مُلَكْتُ فَلَئِنْ بِالرَّقِّ مَسَكْنَةُ ^(٢) وَمُلَكْتُ فَلَهَا بِالْمُلْكِ طُغْيَانُ
- ٦٨ مَا كَانَ أَحْفَنِي نَعِيمَ الْعَيْشِ إِذْ غَنَيْتُ ^(٣) نَعِمْتُ مُجَاوِرُنَا وَالْدَّارُ نَعْمَانُ
- ٦٩ إِذْ لَا الْمَنَازِلُ أَطْلَالٌ نُسَائِلُهَا وَلَا الْقَوَاطِنُ أَجَالٌ وَيَصِيرَانِ
- ٧٠ ظَلَمْنَا نَقُولُ وَأَشْبَاهُ الْحَسَانِ بِهَا : سَقِيَا لَعَهْدِكَ وَالْأَشْبَاهُ أَعْيَانُ
- ٧١ بَانُوا فَبَانَ بِحَيْلِ الصَّبْرِ بَعْدَهُمْ فَلِلدَّمُوعِ مِنَ الْعَيْنَيْنِ عَيْنَانُ

قال ابن حبيب يقال : عان المساء يعين عينا وعينانا : إذا ساح .

- ٧٢ لَمْ عَلَى الْعَيْشِ إِمْعَانٌ تُشْطُّ بِهِمْ ^(٤) وَلِلدَّمُوعِ عَلَى خَدَّيْ إِمْعَانُ
- ٧٣ لِي مُذْ تَأَوَّا وَجَنَةً رِيًّا يَمْشُرِيهَا ^(٥) مِنْ عَبْرَتِي وَفَمَّ مَا عَشْتُ ظَمْآنُ
- ٧٤ كَأَنَّمَا كُلُّ شَيْءٍ بِمَسَدٍ ظَنَنْهُمْ ^(٦) فَيَا يَرَى قَلْبِي الْمَتَبُولُ أَطْعَامُ
- ٧٥ أَصْبَحْتَ مَلَكٌ مِنْ أَوْطَانِهِ مَلٌّ ^(٧) وَخَانَكَ الْوُدُّ مِنْ مَقْنَاهُ وَدَّانُ
- ٧٦ فَاجْمَعْ هُمُومَكَ فِي هَسَمٍ تَوَيْدُهُ بِالْعَزَمِ إِنَّ هُمُومَ الْفَسِيلِ شَدَّانُ
- ٧٧ وَاقْصِدْ بَوْدُكَ خِلَالَ لَيْسٍ مِنْ ضِلَعٍ ^(٨) عَوَّجَاءَ فِيهَا يَوْشِكُ الزَّرِيعُ إِيذَانُ

(١) الزهر : وزهوها لم مفتون وفتيان . (٢) الزهر : في الرق .

(٣) نعمان : واد بين مكة والطائف . (٤) د : العيش إمعان . . يشط . تحريف .

(٥) ع : نأت . (٦) د : قلبك .

(٧) ملل رودان : بين مكة والمدينة .

(٨) ع : لوشك . وفي هامشها عن نسخة : لوشك الين .

٧٨ حان اتجاعك خرقاً لا يكون له^(١) في البذل والمنع أحياناً وأحياناً
٧٩ وآن قصدك مُمتسحاً ومُتدحاً من كل آن لحدوى كفه آن^(٢)

الآن والأوان : واحد ، يريد من كل وقت لحدوى كفه وقت :
أى أنه يجدى أبداً لا ينقطع جداه .

٨٠ إن الرحيل إلى من أنت آمله^(٣) أمر لزمه^(٤) بالنجح إيقان
٨١ فادعُ القوافي ونصّ الأعمال له^(٥) تُجيبك كل شرود وهى مدعان
٨٢ إن لم أرز ملكاً أتجى الخطوب به فلم يلدني أبو الأملاك يونان
٨٣ بل إن تعدت فلم أحسن سياستها فلم يلدني أبو السوايس سامان
٨٤ أصحى أبو الصقر فرداً لا نظيره^(٦) بعد النبي ومن والت خراسان
٨٥ هو الذى حكمت قدما يسودده عدنان ثم أجازت ذاك حطان
٨٦ قالوا: أبو الصقر من شيان، قلت لهم: كلا لعمري ولكن منه شيان
٨٧ وكم أب قد علا بابن ذراً شرف^(٧) كما علا برسوي الله عدنان
٨٨ تسمو الرجال بآباء وآونة تسمو الرجال بآبناء وتزدان
٨٩ ولم أقصر بشيآن التى بلغت بها المبالغ أعراق وأغصان
٩٠ لله شيآن قوماً لا يشبههم روع إذا الروع شابت منه ولدان
٩١ لا يرهبون إذا الأبطال أربهم يوم عصيب وهم فى السلم رهبان

(١) ع : حان اتجاعك خرقاً ... المنع والبذل . (٢) ع : فإن قصدك : تحريف .

(٣) ع : رادع الهملات ... يبك .

(٤) ع : إن بدت ... أنوشروان سامان . وأشير فى الحاشى إلى رواية د .

(٥) ع : نظيره بأرض بغداد إذ والت .

(٦) المختار والمسالك والزهى والهدية : ملت ، والخزاة : فكم ... حسب ... علت .

(٧) الزهر والهدية : قوم لا يشوبهم .

- ٩٢ قَوْمٌ سَمَّاءُ حَتُّهُمْ غَيْثٌ وَنَجْمٌ دُنُّهُمْ
 ٩٣ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَيْقَنْتَ أَنَّهُمْ
 ٩٤ لَا يَنْطِقُ الْإِنْسُكَ وَالْبَهْتَانُ قَائِلُهُمْ
 ٩٥ وَلَا يَرَى الظُّلْمَ وَالْعُدْوَانَ فَاعْلُهُمْ
 ٩٦ حَلَّوْا الْفَضَاءَ وَلَمْ يَدْنُوا فَلَيْسَ لَهُمْ
 ٩٧ وَلَا حَصْرُونَ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرْعًا
 ٩٨ وَهَلْ لَذِي الْعِزِّ غَيْرَ الْعِزِّ مُدْخَلٌ؟
 ٩٩ بَدَأَهُمْ أَنْ رَأَوْا سَيْفَ بَنِي زَيْنٍ
 ١٠٠ / تَلَقَّاهُمْ وَرِمَاحُ الْخَطِّ حَوْلَهُمْ
 ١٠١ لَا كَالْبَيْوتِ بَيْوتٌ حِينَ تَدْخُلُهَا
 ١٠٢ سَوْدُ السَّرَابِيلِ مِنْ طُوبِ الْأَرْاعِيهِمْ
 ١٠٣ يَكْنَى مِنَ الرَّجُلِ وَالْفَرَسَانِ وَاحِدُهُمْ
 ١٠٤ فَيَحْلِمُ وَالرَّأْيُ فِيهِمْ حِينَ تَحْبُرُهُمْ
 ١٠٥ وَلِلسَّاجِ كَهْوَلٌ لَا كِفَاءَ لَهُمْ
 ١٠٦ لَا يَنْفُسُونَ بِمَنْفِقَوسِ التَّلَادِ وَلَا
 ١٠٧ قَوْمٌ يُجِبُّونَ مِيطَانَ الضُّيُوفِ وَمَا
- غَوَتْ وَارَأَوْهُمْ فِي الْخَطْبِ شُهْبَانُ
 لِلدِّينِ وَالْمُلْكِ أَعْلَامٌ وَأَرْكَانُ
 بَلْ قَوْلُ عَائِمِهِمْ إِنْكَ وَبُهْتَانُ^(١)
 إِلَّا إِذَا رَأَاهُ ظُلْمٌ وَعُدْوَانُ
 إِلَّا الْقَتَاَ وَإِطَارُ الْأَفْقِ حِيطَانُ
 إِلَّا نَيْسَالُ مَعْرَاةٍ وَنَحْرَصَانُ
 أَمْ هَلْ لَذِي الْمَجْدِ غَيْرَ الْمَجْدِ بُيَانُ؟
 لَمْ يُقِنْ عَنْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ عُثْدَانُ^(٢)
 كَالْأَسَدِ أَلْبَسَهَا الْأَجَامَ حَقَّانُ^(٣)
 إِذْ لَا كَسْكَانِيَا فِي الْأَرْضِ سُكَّانُ^(٤)
 بَيْضُ الْحَاسِدِ وَالْأَعْرَاضُ غُرَانُ^(٥)
 بَأْسًا فَوَاحِدُهُمْ رَجُلٌ وَفُرْسَانُ
 شَيْخَانُ صِنْتِي وَلِلْهَجَاءِ فِتْيَانُ
 يَغْشَاهُمُ الدَّهْرُ سُؤَالٌ وَضَيْفَانُ
 يَفْدَى لَدَيْهِمْ شَحْوَمَ الْكُومِ الْبَسَانُ
 فَيَهْمُ عَلَى حَبِيْبِهِمْ لِمَاءَهُ مِيطَانُ

ر ٢٧٤

(١) د : عاتبة .

(٢) عُثْدَان : قصر في صناء .

(٣) خفان : موضع قرب الكوفة تكثر فيه الأسود . المختار والمسالك : دونهم . والزهري : بينهم .

(٤) المختار : في الخلق .

(٥) ع والمختار : بيض الحاسن .

- ١٠٨ بَلْ كُلُّهُمْ لَا بَسَّ حَلَمًا وَمُنْتَرَعٌ
 ١٠٩ وَأَرْجِي إِذَا جَادَتْ أَمَامَهُ
 ١١٠ يَنْتَوُوا وَلَا رَيْحَهُ لِلنَّازِلِينَ بِهِ
 ١١١ وَكَيْفَ يَنْجَلُ مَنْ نَيْطَتْ بِهِ شَيْمٌ
 ١١٢ وَإِنْ حَاصِلٌ مَا جَادَتْ يَدَارِجِلُ
 ١١٣ جُودُ الْيَحَارِ وَأَعْلَامُ الْجَبَالِ لَهْمُ
 ١١٤ وَلَيْسَ يَدْعُمُ فِيهِمْ مِنْ يُنَاوِرُهُمْ
 ١١٥ قَسُومٌ أَيَادِيهِمْ مَتَى يَصْفَحُهُمْ
 ١١٦ طَالُوا وَنِيلَتْ جَنَانِهِمْ بَلَا تَعِيبُ
 ١١٧ لَمْ يُبْسِ قَطُّ وَلَمْ يُصْبِحْ عَمَلُهُمْ
 ١١٨ إِيَّاهُ عَافٍ وَإِيَّاهُ ابْنُ مَكْرَمَةٍ
 ١١٩ يَارُبُّ قَاطِعِ بُلْدَانٍ أَنَاخَ بِهِمْ
 ١٢٠ وَسَائِلُ عَنْهُمْ مَاذَا يَقْدُمُهُمْ
 ١٢١ صَاوُوا النَّفُوسَ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَابْتَذَلُوا
 ١٢٢ لَا تَوْحِشِ الْأَرْضَ مِنْ شَيْبَانٍ إِنَّهُمْ
 ١٢٣ الْمُتَعَمِّينَ وَمَا مَنُّوا عَلَى أَحَدٍ
- رَأْيَا وَمِطْعَامُ أَضْيَافٍ وَمِطْعَانُ
 فِي الْحَمْلِ لَمْ يُسْتَبَنَ لِلْفَيْثِ فَقْدَانُ
 حِمْرٌ وَلَا قَطْرُهُ لِلْقَوْمِ شَفَانُ
 تَقْضَى بَأَن لَيْسَ غَيْرَ الْبَذْلِ قُنْيَانُ ^(١)
 مَا حُمِلَتْ أَلْسُنٌ مِنْهُ وَأَذَانُ ^(٢)
 وَهُمْ لَدَى الرُّوْعِ آسَادٌ وَجَنَانُ ^(٣)
 مَنْ يُقْتَدَى رَأْيُهُ وَالنَّجْمُ حَيْرَانُ
 عَنْ ذِكْرِهَا وَإِبَادَى النَّاسِ أَحْدَانُ
 فَهُمْ أَشَاءُ وَهُمْ إِنْ شَدَّتْ عِيدَانُ ^(٤)
 إِلَّا التَّقَى فِيهِ إِيَّاهُ وَإِيَّانُ ^(٥)
 مِنْهُ نَوَالٌ وَمَنْ عَافِيهِ غِشْيَانُ
 عَلِمَ بَأَن صُدُورَ الْقَوْمِ بُلْدَانُ
 فَقُلْتُ: فَضْلٌ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ بَانُوا
 مِنْهُمْ فِي سُبُلِ الْعَلْيَاءِ مَا صَانُوا
 قَوْمٌ يَكُونُونَ حَيْثُ الْهَبْدُ مَذْكَانُوا ^(٦)
 يَوْمًا بِنَعْمَى وَلَوْ مَنُّوا لَهَا مَانُوا ^(٧)

(١) ع : سولت .

(٢) ع : من يندى .

(٣) في هامش د : الأشاء : النخل القصار . والمهدان : الطوال .

(٤) ع : إتيان عاف وإتيان ابن مكرمة .

(٥) المختار : يوحش الهبد . (٦) غير د : المنعمون .

- ١٢٤ قومٌ يَعرُونَ ما كانت مُغالَبَةٌ
حقى إذا قَدَرْتَ أيدِيَهُمْ هَانُوا
- ١٢٥ كم عَرَضُوا لِلنَّايَا الحَرِّ أَنْفَسَهُمْ
فَإِنْ قَوْمٌ تَوَقَّعُوا وما حَانُوا
- ١٢٦ وَهَامُّ الْجَدِّمْ الْجَدُّ بَلَّ حُرْسُوا
بَانَهُمْ ما أَتَوْا غَدْرًا وما خَانُوا^(١)
- ١٢٧ كَسَاهُمُ العِزُّ أَنْ عَرَفُوا مَنَاصِلَهُمْ
فَمَا لَهَا غَيْرَ هَامٍ الصَّيْدِ أَجْفَانُ
- ١٢٨ وَالْهَجُّ الْجَدُّ بِالْإِطْطَانِ بَيْنَهُمْ
أَنْفٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ لَلَّالِ إِيْطَانُ
- ١٢٩ أَفَنُوا عَدَاهُمْ وَأَفَنُوا مَنْ يُؤْمِلُهُمْ
فَفِي الصَّدُورِ لَهُمْ شُكْرٌ وَأَضْفَانُ
- ١٣٠ لَكِنْ أَبَوُ الصَّقِيرِ بَدَأَ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ
وَسَادَةُ النَّاسِ أَبْدَاءٌ وَثِيَانُ^(٢)
- ١٣١ فَرَدُّ جَمِيعٍ يَرَاهُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ
كَأَنَّهُ النَّاسُ طُرًّا وَهُوَ إِنْسَانُ^(٣)
- ١٣٢ أَغْرَأَ أَيْلُجٌ مَا زَالَتْ لِمَادِحِهِ
دَعَاى طَلِيهَا لِفَضْلٍ فِيهِ بَرَهَانُ
- ١٣٣ لَهُ حُجْبًا جَمِيلٌ تَسْتَدِلُّ بِهِ
عَلَّ جَمِيلٌ وَلِلْبُطْنَانِ ظُهُرَانُ^(٤)
- ١٣٤ وَقُلٌّ مِنْ صَمِيئَتٍ خَيْرًا طَوِيئَتُهُ
إِلَّا وَفَى وَجْهِهِ لَخْصِيرٍ عَنَوَانُ
- ١٣٥ يَلْقَاكَ وَهُوَ مَعَ الْإِحْسَانِ مَعْتَذِرٌ
وَقَدْ يُسَىءُ مُسِئٌ وَهُوَ مَنَانُ^(٥)
- ١٣٦ زَمَانُهُ بِنِدَاهِ مُتَمَرِّعٌ خَصَبُ
كَأَنَّهُ مِنْ شَهْوَرِ الْحَوْلِ نَيْسَانُ
- ١٣٧ أَضْحَى وَمَا شَابَ يَدْعُوهُ الْأَنَامُ أَبَا
بِحَقِّهِ وَهُمْ شَيْبٌ وَشَبَانُ
- ١٣٨ تَقَدَّمَ النَّاسُ طُرًّا فِي مَذَاهِبِهِ
وَإِنْ تَقَدَّمَ تِلْكَ السَّنَّ أَسْنَانُ
- ١٣٩ وَذِي وَسَائِلٍ يُزَجِّهَنَّ قُلْتَ لَهُ :
أَنْبِذْ رِشَاءَكَ إِنَّ الْمَاءَ طُوفَانُ ؟
- ١٤٠ يَا ذَا الْوَسَائِلِ إِنْ الْمُسْتَقَى رَفِقٌ
لَيْسَتْ لَهُ غَيْرَ أَيْدِي النَّاسِ أَشْطَانُ

(٢) ع : وسائر الناس .

(١) ع : الجد يوم الجد ... ولا خانوا .

(٣) المصنف : فرد وحيد .

(٤) الأبيات ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ — ١٤٢ سابعة من ع .

(٥) ع والمختار : يوليئك كل جميل وهو معتذر .

- ١٤١ يَمْتَمَ يَمَّا أَسَاحَ اللَّهُ بَحْتَهُ فِي أَرْضِهِ خِرَابٌ الْأَرْضُ عُمْرَانُ
 ١٤٢ مَمنَ جَدِيبٌ وَلَا صَدْيَانُ نَعْلُهُ وَكَيْفَ يُلْفَى مَعَ الطُوفَانِ صَدْيَانُ ؟
 ١٤٣ لَاقَى رَجَالًا ذَوِي مَجْدٍ قَدْ اغْتَبَقُوا أَسَارَهُ وَلَقَّوهُ وَهُوَ صَبْحَانُ
 ١٤٤ يُضْحِي وَيَسْ عَلَى أَخْلَاقِهِ طَبْعٌ وَلَا عَلَى الْغَرِّ مِنْ آرَائِهِ رَانُ
 ١٤٥ اعْنَى الْبَرِيَّةِ عَنْ جُرْمٍ وَأَجْلُهَا صَفْحًا وَإِنْ سِيمَ تَرَا فَهُوَ ثَمْبَانُ
 ١٤٦ مَا إِنْ يَزَالُ إِذَا الْوُثْرُ يُوتَرُهُ تَقْضُ وَمِنْهُ إِذَا الذَّنْبُ غَفْرَانُ
 ١٤٧ يَسْتَحْسِنُ الْعَفْوَ إِلَّا عَنْ مُنَابَذَةٍ فِي الْعَفْوِ مِنْهَا لِرُكْنِ الْعِزِّ إِيْهَانُ^(١)
 ١٤٨ وَهَابٌ مَا يَأْمَنُ الْعِيقَانِ وَاهِبُهُ طَلَّابٌ مَا لِلتَّغَاضِي عَنْهُ عَقْبَانُ^(٢)
 ١٤٩ إِذَا بَدَأَ وَجْهُ ذَنْبٍ فَهُوَ ذَوِ سِنَةٍ وَإِنْ بَدَأَ وَجْهُ خَطْبٍ فَهُوَ يَقْظَانُ
 ١٥٠ / يَقْظَانُ مِنْ رَوْعٍ وَسَنَانُ مِنْ رَوْعٍ يَاجِبْدًا سَيِّدٌ يَقْظَانُ وَسَنَانُ^(٣)
 ١٥١ مُفَكَّرٌ قَبْلَ صُبْحِ الرَّأْيِ مَتْنَدٌ مُشْمَرٌ بَعْدَ صُبْحِ الرَّأْيِ شِيحَانُ^(٤)
 ١٥٢ تَلْقَاهُ لَا هُوَ مِنْ سَرَاءٍ خَادِعِيَّةٍ غِرٌّ وَلَا هُوَ مِنْ ضَرَاءٍ قُرْحَانُ^(٥)

٢٧٧٤ ظ

يقال للبعير إذا جريت الإبل وأفلت من الحرب : قُرْحَان . وأراد أنه غير
 غُرٍّ غِرٍّ قد عرف الضراء والسراء ، ومسه الخبير والمشر فهو مجرَّسٌ مَحْكُوكٌ لَا تَطْبِعُهُ
 السراء ولا يستكين للضراء .

- ١٥٣ يَمِيلُ عَنْ أَنْ تُحْمَلَ الدَّهْرَ حَبْوَتُهُ يَوْمًا إِذَا طَاشَ مِيفْرَاحٌ وَعِزَانُ^(٦)
 ١٥٤ مَا خَفَّ قَطُّ لِتَهْرِيفٍ يُصَرِّفُهُ وَهَلْ يَخْفُ لِنَفْخِ الرِّيحِ تَهْلَانُ^(٧)

(١) ع : آتَاهُ . (٢) ع : يستحسن الصفح ... لركن الدين .
 (٣) ع : لتغاضي . (٤) ع : صبحان ، وشرحت د شبحان فقالت : مقدم .
 (٥) ع : من ضراء جازمه يوما ولا هو من سراء فرحان .
 (٦) ع : يحمل الدهر حبوته ، يجعل الدهر فاعلا .
 (٧) ع : وما خفف .

- ١٥٥ يا من بيئت على مجرى مكائده
نكب لك الويل عنها فهي حُساب^(١)
- ١٥٦ ذو حكمة وبيان جل قدرهما
ففيه لقمان مجموع وتيجان
- ١٥٧ وما السحبان جزء من سماحته
ولا للقمان لو جاره لقمان
- ١٥٨ ساواهما في المحبى واحتاز دونهما
فضل الندى فله في الفضل سهمان^(٢)
- ١٥٩ معان عريف وعرفان وقل قتي
في عصره عنده عُرِف وعرفان
- ١٦٠ مُسأَل القلب مسؤل اليدين معا
كلا وعاءيه للمحتاج ملان^(٣)
- ١٦١ صاحي الطبايع إذا ساءلت حاجته
وإن سألت يديه فهو نشوان^(٤)
- ١٦٢ بُصَحِيه ذهنٌ ويأبى صحوه كرم
مستحکم فهو صاح وهو سكران^(٥)
- ١٦٣ لا يقدّم الدهر صحوا يستبين به
حقا عليه من الإلباس أكنان
- ١٦٤ وينطق المنطق المفتون سامعه
والمنطق الحسن المسموع فتان
- ١٦٥ وليس ينفك من شكر يظل له
من راحته على العافين تهنان^(٦)
- ١٦٦ شُكْرٌ ولكنه من شمية كرمت
لا من كنوس تعاطاهن ندمان^(٧)
- ١٦٧ يجرّد حتى يقول المفرطون له :
قد كاد أن يخلف الطوفان طوفان
- ١٦٨ تعاده هزة للعود بينة
فيه إذا اعتاده للعرف لهفان^(٨)
- ١٦٩ ريج تهب له من أريحيته
يهتز للبذل عنها وهو جذلان^(٩)

(١) ح : مكائة . ومى جيدة .

(٢) ح : جاراهما . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .

(٣) ح : اليدين كلا وعاءيه للمتاح البرملان .

(٤) زهر الآداب : سألت هو اجسه . والسمط : سألت نداء .

(٥) ح : لا يقدرو . (٦) ح : سكر يظل به .

(٧) ح : تعاطتهن . (٨) ح : هزة للعرف .

(٩) ح : ريج تهبله .

- ١٧٠ يَهْتَرُ حَتَّى تَرَاهُ هَزَّةً طَرْبً هاجتُهُ كَأْسُ رَنَوَانَةٍ وَالْحَانُ
١٧١ كَمْ صَنَّ بِالْفَرِضِ أَقْوَامٌ وَعِنْدَهُمْ وَفَرُّوْا عَطَى الْعَطَايَا وَهُوَ يَذَانُ^(١)
١٧٢ نَحْنُ إِلَيْهِ طَلَى الْأَحْرَارِ أَنَّ لَهُ عَهْدًا وَفِيًّا وَأَنَّ الدَّهْرَ خَوَانُ
١٧٣ وَسَاقَى كُلِّ عَفِيفٍ نَحْوِ نَائِلِهِ مَقَالُهُ : أَنَا وَالْمَأْتُونَ لِإِخْوَانِ^(٢)
١٧٤ أَضْحَى غَرِيبًا وَلَمْ يَحُلْ بِقَاصِيَةِ مِنْ الْبِلَادِ وَلَا يَجْتَنُّ أَوْطَانُ
١٧٥ بَلْ غَرَّبَتْهُ خِلَالُ لَمْ يَدْعَنَّ لَهُ شَبَهَا وَلِلنَّاسِ أَشْبَاهُ وَأَخْدَانُ
١٧٦ يَفْقِدُهُ مَنْ فِيهِ مِنْ مَقْدَارِ فَدَيْتِهِ عِنْدَ الْمَفَادَاةِ تَقْصِيرٌ وَتُقْصَانُ
١٧٧ قَوْمٌ كَانَتْهُمْ مَوْتَى إِذَا مَدَحُوا وَمَا كُسُوْا مِنْ حَبِيرِ الشَّعْرِ أَكْفَانُ^(٣)
١٧٨ ثَوَابُهُمْ أَنْ يُمَيَّنُوا مُسْتَنبِيهِمْ وَهَلْ يُثِيبُ عَلَى الْأَعْمَالِ أَوْثَانُ ؟
١٧٩ اللَّهُ مُخْتَارُهُ مَا كَانَ أَعْلَمُهُ بِكُلِّ مَا فِيهِ لِلرَّحْمَنِ رِضْوَانُ
١٨٠ مَا اخْتَارَ إِلَّا أَمْرًا أَصْحَفَ فُضَائِلُهُ يُثْنَى عَلَيْهِ بِهَا رَاضٍ وَغَضْبَانُ
١٨١ رَأَى أَبَا الصَّقْرِ صَقْرًا فِي شَهَامَتِهِ فَاخْتَارَ مَنْ فِيهِ لِلْخِتَارِ قُتْمَانُ
١٨٢ مِنْ لَا يَزَالُ لَدَيْهِ فِي مَذَاهِبِهِ بَيْنَ الرِّشَادِ وَبَيْنَ النَّيِّ فُرْقَانُ
١٨٣ طَرَفٌ مِنَ الْخَلِيلِ يَمْتَدُّ الْجُرَاءُ بِهِ فِي غَيْرِ كِبَرٍ إِذَا مَا امْتَدَّ مِيدَانُ
١٨٤ وَلِلْوَفِيِّ تَبَصُّيرٌ يُبَصِّرُهُ بِالْحِفْظِ وَالنَّاسُ طُرًّا عَنْهُ عِمْيَانُ^(٤)
١٨٥ أَهْدَى إِلَيْهِ وَزِيرًا ذَا مُنَاصَحَةٍ لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ^(٥)

(٢) ع : وفاق ... عند نائله .

(١) ع : وهو وردان .

(٤) ع : ترفيق ييسره .

(٣) الزهر : وما لهم من حبير .

(٥) ع : فيه .

- ١٨٦ أضحى به بين توقيير وعافية
 من المآثم لا يلحاه ديان^(١)
- ١٨٧ وكم أمير رأيناه تكتفه^(١)
 في الدين والمال إتياع وخسران
- ١٨٨ يجي له الإثم والأموال عامله^(٢)
 فالإثم يحصل والأموال تحقان
- ١٨٩ حاشى الموفق إن الله صائمه
 عن ذاك والله للأخيار صوان
- ١٩٠ تلسم أمور ولي العهد ينظمها
 نظم القلادة إحكام وإتقان
- ١٩١ في كف كاف أمين غير متهم^(٣)
 غنى بذلك مشاء وركبان
- ١٩٢ فالمتجنى مجتني في كل ناحية^(٤)
 كانت متاهب والديوان ديوان
- ١٩٣ يامن إذا الناس ظنوا أن نائله^(٥)
 قد مال سائله فالناس كنهان
- ١٩٤ لاني رأيت سؤال الباخين زنا
 وفي سؤالك للأحرار إحسان
- ١٩٥ إذا تيممك العافى فكوكبه^(٥)
 سعد ومرماه في واديك سعدان
- ١٩٦ إليك جاءت بوحيش الشعر تملها
 حوش المطى الذي يعتام حيدان
- ١٩٧ / جاءت بكل شرود كل ناحية
 كما صيف الريح يحدوها سليمان
- ١٩٨ ألاحظ برقي إذا لاحت مهجرة^(٦)
 واستودت من أوار الشمس حران
- ١٩٩ ممت بأن تظلم الظلبان سرعتها^(٧)
 وكاد يظلمها من قال ظلمسان

(١) ع : أتباع وخسران .

(٢) ع : يجي له الإثم والأموال عاذبة فالإثم يحصل والأموال تحقان

(٣) ع : والمجتني مجتني .

(٤) ع : كفان .

(٥) سعدان : مرضى يضرب به المثل في الطيب .

(٦) ع : بأن تطلق الظلبان . . أرماد ع

(٧) ع : راحت .

- ٢٠٠ تَطْوَى الْفَلَاحُ وَكَانَ الْآلَ أُرِيدُهُ
٢٠١ كَانَهَا فِي مَخَاضِجِ الضُّحَى سُنُّ
٢٠٢ تَرْجُوكَ يَا مَنْ غَدَا لِلنَّاسِ وَهُوَ أَبْ
٢٠٣ بَلْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُنُوحُ ثَرَوَتُهُ
٢٠٤ يَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنْ أُطْلِفَتْ تَبْذُلَهَا
٢٠٥ وَمَا غُلَّتْ رِغْلُ الْبُخْلِ عَنْ كَرَمِ
٢٠٦ أَحْيَى بِكَ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
٢٠٧ وَقَدْ ظَنَنْتُ ، وَحَوْلَ اللَّهِ بِهَمْنِي
٢٠٨ أَسَاءَ بِي مِنْكَ عِيسَى وَمَا شِجِيَتْ
٢٠٩ ضَاقَتْ بِلَوْأَى أَعْطَانِي بَارِحِيَتْ
٢١٠ يَشْكُوكَ شَمْرَى وَيَسْتَعْدِيكَ يَا حَكِي
٢١١ وَمَا لِمَنْ لَكَ يَسْتَعْدِي مُؤْمَلُهُ
٢١٢ أَنْتَ الَّذِي عَدَلْتَ فِي الْأَرْضِ سِيرَتُهُ
٢١٣ وَأَنْصَفَ النَّاسَ مِنْهُ أَنَّهُ رَجُلٌ
٢١٤ وَأَسْعَدُ النَّاسَ سُلْطَانُهُ لَهُ وَرَعٌ
- (١) وَتَارَةً وَكَانَ اللَّيْلُ سِجَانُ^(١)
وَفِي الْفَارِ مِنْ الظُّلُمَاءِ حِينَانِ
وَلَمْ تَنْسِبْ وَهُمْ شَيْبٌ وَشُبَّانُ
مِلَاكًا مَحْيَا إِذَا الْمُتْرُونَ نُرَانِ
بَدَأَ وَعَوْدًا وَلَا أَشْيَاءَ تَبَيَّنَ
وَقَدْ يُغْلُ بِغُلِّ الْبُخْلِ إِيْمَانِ
فَأَنْتَ رُوحٌ وَهَذَا الْخَلْقُ جُنَانِ
مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَعْبِي مِنْكَ حِرْمَانِ
نَفْسٌ بِمِثْلِ مَعِيٍّ وَهُوَ عِيسَى^(٢)
وَلَنْ تَضِيقَ بِغَوِيٍّ مِنْكَ أَعْطَانِ
وَيَا خَصِيمِي وَيَا مَنْ شَأْنُهُ الشَّانِ
أَنْتَ وَعَدْلُكَ بَيْنَ النَّاسِ مِيزَانِ^(٣)
حَتَّى تَوَارَدَ يَعْفُورٌ وَسِرْحَانِ
يُخَيِّفُهُ اللَّهُ إِسْلَامٌ وَإِيْمَانِ^(٤)
عَلَيْهِ مِنْهُ لِأَهْلِ الْحَقِّ سُلْطَانِ^(٥)

(١) فِي هَامِشٍ دُ شَرَحَتْ سِجَانُ فَقَالَتْ : الطَّالِبَةُ ، جَمْعُ سَاجٍ .

(٢) ع : مِنْكَ إِحْسَانٍ .

(٣) أَدْمَجْتَ عَ الْيَتِ وَسَاقَهُ فِي يَتٍ وَاحِدٍ فَصَارَ كَأَيْلٍ :

يَشْكُوكَ شَمْرَى وَيَسْتَعْدِي مُؤْمَلُهُ أَنْتَ وَعَدْلُكَ بَيْنَ النَّاسِ مِيزَانِ

(٤) ع : فَأَنْصَفَ . (٥) فِي هَامِشٍ عَ مِنْ نَسْخَةٍ : لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

- ٢١٥ ما بِالْشِعْرَى لَمْ تُوزَنْ مَثَوْبَتُهُ وقد مضت منه أوزانٌ وأوزانُ ؟
- ٢١٦ أَمِثْلُ شِعْرَى يُلَوَّى حَقُّهُ وَلَهُ عليك من خيمك الحمد أَعوان ؟
- ٢١٧ أَمْ وَقَدْ مَشَيْكَ لَا يُجْبَى لِأَمْلِهِ وقد تهادته أزمانٌ وأزمانُ ^(١) ؟
- ٢١٨ مَالِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَقِّي في هامٍ جَدِبَ وَظَهَرَ الْأَرْضُ حَقْوَانُ ^(٢) ؟
- ٢١٩ أَمَّا لَزَرَعِي لِأَبَاتٍ فَانْظُرْهُ حتى يَرِيعَ كَمَا لِلزَّرْعِ لِأَبَاتٍ ؟
- ٢٢٠ أَعَانِدْ بِكَ يَسْتَسْقِي بِمِعْطَشَةٍ وفي يَمِينِكَ سَيِّحَانٌ وَجِيحَانُ ^(٣) ؟
- ٢٢١ فِي رَاحَتَيْكَ مِنَ الْيَمِينِ بِلْهُمَا وفي بَنَانِكَ أَنْهَارٌ وَخُلْجَانُ
- ٢٢٢ وَقَدْ يُسَوِّفُ بِالْإِسْقَاءِ ذُو ظُلْمَا ولن يُسَوِّفَ بِالْإِسْقَاءِ غَصْبَانُ
- ٢٢٣ وَبِي صَدَى وَبِحَلْقِي غُصَّةٌ بَرَحَ فَاغْجَلْ بِغَوْنِكَ إِنْ الرِّيثَ خَذَلَانُ ^(٤)
- ٢٢٤ وَلَيْسَ مِثْلُكَ بِالْمَخْذُولِ آمَلُهُ إذا أَطَاعَ جَمِيلَ الْفَعْلِ امْكَانُ ^(٥)
- ٢٢٥ إِنْ لَا يُكُنْ وَجْدُ حُرْمَلَةٍ هَمَّتْهُ فقد يَمُدُّ وَعَاءً وَهُوَ نَصْفَانُ ^(٦)
- ٢٢٦ مَا حَمْدُ مَنْ جَادَ إِنْ كَفَّنَتْهُ ثَرَوَتُهُ ما الْحَمْدُ إِلَّا لِمُعْطٍ وَهُوَ نُحْصَانُ
- ٢٢٧ نَوَّلَ فَلَانَكَ جَزْئِي وَإِنِّي مَعِي شُكْرًا إِذَا شِئْتَ لَمْ يَخْلُطْهُ كُفْرَانُ
- ٢٢٨ وَإِنْ أَيْتَ خُفْسِي مِنْكَ مَارَفَةٌ أَنْ امْتَدَّاحَكَ عِنْدَ اللَّهِ قُرْبَانُ

(١) ع : يحنى . (٢) المجموعة : فوجه الأرض .

(٣) سيحان وجيحان : نهران مشهوران ببخوارزم .

(٤) أدمجت ع البيت وسابقه في بيت واحد بغاء كما يلي :

وقد يسوف بالإسقاء ذو ظلما فاجمل بغونك إن الريث خذلان

(٥) أخرت ع البيت فوضعت به ٢٣٠ .

(٦) سقط البيتان ٢٢٤ ، ٢٢٥ من ع .

- ٢٢٩ والحري سَقَبُ دَهْرًا وَهُوَ ذَوْسَعِيَّةٌ وَالْعَفَّ يَطْوِي زَمَانًا وَهُوَ سَفْيَانٌ^(١)
 ٢٣٠ وللبلَاءِ انْفِرَاجٌ بَعْدَ أَزْمِنَةٍ وَرِعِيَّةُ الدَّهْرِ إِعْجَافٌ وَإِسْمَانٌ
 ٢٣١ وَلِلَّاهِ سِجَالٌ مِنْ فَوَاضِلِهِ كُلُّ امْرِئٍ نَاهِلٌ مِنْهَا وَعَلَانٌ^(٢)
 ٢٣٢ إِنْ لَا يُعْنَى عَلَى دَهْرِي أَخُو ثِقَةٍ مِنْ الْعِبَادِ فَلَمَنْ اللهُ مَعَوَانٌ
 ٢٣٣ أَوْ يَطْلُ الْحَقُّ بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَلَيْسَ لِلْحَقِّ عِنْدَ اللهِ بَطْلَانٌ^(٣)
 ٢٣٤ خُذْهَا أَبَا الصَّقِيرِ بِكَرَازَاتٍ أَوْشِيَّةٍ كَالرُّوضِ نَاصِي عَرَارٍ فِيهِ حُودَانٌ
 ٢٣٥ وَاسْلُمْ لِرَاحِيكَ مَسْعُودًا وَإِنْ تَرَبَّتْ مِمَّنْ يُعَادِيكَ آثَافٌ وَأَذْقَانٌ

(١٣٠٣)

وَقَالَ فِي عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى^(٤):

[الْخَفِيفُ]

- ١ أَطَاعَ اللهُ وَجْهَ شَهْرِكَ هَذَا يَا بَنَ يَحْيَى كَوَجْهِكَ الْمَيَمُونِ
- ٢ ثُمَّ جَلَّاهُ عَنْ عَوَاقِبِ صِدْقٍ غَيْبًا مِثْلَ غَيْبِكَ الْمَأْمُونِ
- ٣ فَلَعَمْرِي لِمَا أَظْلَمَكَ إِلَّا نُحْبِتُ الْجُوهَرَ مُخْلَصُ الْمَكْنُونِ^(٥)
- ٤ كَالَّذِي لَمْ تَنْزِلْ عَلَيْهِ قَدِيمًا مِنْ صَبَاحٍ وَمِنْ تَجَافِي جُفُونِ
- ٥ مَا تَعَدَّيْتَ فِيهِ مَا فِي سِوَاهُ مِنْ مِجَابِيَا مَعْرُوفَةٍ لَكَ عَوْنِ
- ٦ صَمْتٍ فِيهِ وَقْتُ بَعْدِ صَبَاحٍ وَقِيَامٍ مِنْ قَبْلِهِ غَيْرِ دُونَِ
- ٧ لَمْ يَصُمْ فُوكَ دُونَ عَيْنِكَ فِيهِ كَصَبَاحِ الْأَنْوَاهِ دُونَ الْعَيُونِ
- ٨ بَلْ تَفَاضَلْتَ فِيهِ عَنْ حُرْمِ الدِّ

(١) ع : مه .

(١) ع : وهو شيمان .

(٤) ع : وقال يمدح ويهين . بالعبد .

(٢) ع : عند الناس .

(٥) ع : ولعمري ما أظلمك .

- ٢٧٥ ظ ٩ / وَكَمَمْتَ اللِّسَانَ مِنْ كُلِّ مُجَرٍّ وَحَمَيْتَ الضَّمِيرَ رَجَمَ الظُّلْمُونَ
 ١٠. وَالْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِاللَّهِ مَعصُومٌ م وَلَيْسَ الْمَعصُومُ كَالْمُفْتَنُونَ
 ١١ مَا شَكَا مِنْكَ حَاشَ لِلَّهِ مَا تَشْكُوهُ مِنْ ذِي تَمَرُّدٍ وَجُحُونٍ
 ١٢ لَا وَلَا كَثْرَةَ التَّائِبِينَ مِنْهُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ الرِّغَابُ الْبَطْلُونَ
 ١٣ فَانْقَضَتْ سَائِلَاتُ عَلَيْهِ مَوْقِيٌّ بِخَوَرِ الْعِدَا سَهَامُ الْمُنُونِ
 ١٤ خَفَّفَ اللَّهُ ثِقْلَهُ عَنْكَ تَقَالًا مَعَ أَجْرِ عَلَيْهِ لَا مَمْنُونِ

(١٣٠٤)

وقال في المحجون :

[الوافر]

- ١ أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ لَكَ فِي مُقَدِّ غَلِيظِ تَفْرِحِينَ بِهِ مَتِينٍ
 ٢ يَسُكُّ بِهَ حَشَاكَ غَلَامُ نَيْكِ مَنِ الْفَتَيَانِ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ
 ٣ تُذَكِّرُ بِالْقَمَدِ الْعَرْدَ حَتَّى تَأْتِيَ بَفْتَةً قَبْلَ الْبَقِينِ
 ٤ مَنْ يَرَهُ يَبُولُ يَحْلُهُ أُنْثَى بَدَا مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثَا جَنِينِ

(١٣٠٥)

وقال في الواعظ^(١) :

[البسيط]

- ١ يَا بَابِي الْحَصِينِ أَرْسَاهُ وَشَيْدَهُ حِرْزًا لِشَلْوِي مِنَ الْآفَاتِ مَشْعُونِ^(٢)
 ٢ انْظُرْ إِلَى الدَّهْرِ هَلْ فَاتَتْهُ بَغْيَتُهُ فِي مَطْمَعِ السَّرَاوِ فِي مَسِيحِ النُّونِ

(١) المقطوعة في زهر الآداب ٠٢٢٦ والبيان ٢٤١ في مسالك الأبحار ٣٩٥/٢ والبيان ٣٤٢

في ذخيرة ابن بسام ٣٧٦/٢ والبيت الثاني في شمار القلوب ٤٧٨ .

(٢) المسالك : من الأعداء . الزهر : مشجون .

- ٣ ومن تحصن متغوبا على وجلٍ فإثمًا حصنه سجنٌ لمسجون
٤ أشكو إلى الله جهلاً قد أضربنا بل ليس جهلاً ولكن علم مفتون^(١)

(١٣٠٦)

وقال في الصفح والتغافل :

[البسيط]

- ١ إني لأغضي عن الزلاتِ أُنبتها
٢ أمض ما كنتُ من أقداءٍ معتبةٍ
٣ أغضي الجفونَ عن السوءِ مراقبةً
٤ أجرى الأخلاءَ صفحا عن إساءتهم
٥ أذكرُ النفسَ متنى من محاسنهم
٦ وليس ذلك لآبائي ومجدهم
- ذكراً إذا كانَ بعضُ القولِ نسيانا^(٢)
أغض ما كنتُ للإخوان أجفانا
لما يكونُ من الحسنِ وما كانا
إذا أساءوا وبالإحسان إحسانا
إذا ذكرتُ ذنوبَ القومِ أحدا^(٣)
لكن لأني اتخذتُ العدلَ ميزانا

(١٣٠٧)

وقال يذم أهل الزمان :

[الكامل]

- ١ يا شاعراً أمسى يحوكُ مديحةً
٢ ما تستحق ثوابَ من كابرته
٣ قومٌ تذكّرهم فضائلَ غيرهم
٤ فإذا مدحتهم فتحتَ عليهم
- في شرّ جيلٍ شرّ أهلِ زمانٍ
ورميته بالإفك والعُدوانِ
فيرون ما فيهم من النقصانِ
باباً من الحسرات والأحزانِ

(٢) ع : بعض النض .

(١) سقط البيت الثالث والرابع من د .

(٣) ع : وحدانا .

- ٥ ظَلَمَ امْرؤُا اَهْدَى المَدِيحِ اِلَيْهِمْ ثُمَّ ثم استتاب مَثُوبَةً اِلْحْسَانِ
٦ اَيْمِيْنُهُمْ اَسْفَا و يَطْلُبُ رِفْدَهُمْ لقد اخْتَدَى فِي الظُّلُمِ وَالْعُدُوَانِ ؟

(١٣٠٨)

وقال في ابن رجاء :

[الطويل]

- ١ اَيَا بَنَ رَجَاءٍ وَابْنَةَ الْخَيْرِ لَا يَزُلْ رَجَاءٌ نَحِيْفٌ يَقْتَدِي بِكَ بَادِنَا^(١)
٢ مَنَحْنُكَ مِنْ وُدِّي مُقِيماً مَكَانَهُ يَبَارِي تَنَاءً لَمْ يَزَلْ فِيكَ ظَاغَا
٣ اَصْدُكَ فِي الزَّهْرِ الَّتِي هِيَ سَبْعَةٌ بَدِيئاً وَيَا بِي الْحَقُّ هَذِيكَ ثَامِنَا
٤ وَإِنْ كَانَ فِيهَا الْمَشْتَرَى وَهُوَ سَعْدُهَا وَشَمْسُ الضُّحَى وَالْبَدْرُ غُرّاً اَيَامِنَا
٥ وَلَا بَدِينَ صَدِيْقَكَ وَالصَّدُوقُ رَاجِبٌ لِكُلِّ صَدِيْقٍ يَسْتَصِيْحُ الْبَطَانَا
٦ بِشَعْرِكَ عَيْبٌ فَاحْشُ فَيَرِ اَنَّهُ إِذَا عُدَّ زَيْنٌ لَمْ يَزَلْ لَكَ زَائِنَا^(٢)
٧ أُبُوَّةُ آبَاءٍ إِذَا قِيَسَ بِمَجْدِهِمْ بِشَعْرِكَ هَنَى مِنْهُ تِلْكَ الْمَاحِسَانَا
٨ وَإِنْ كَانَ شَعراً لِلضَّمِيرِ مَلَامِنَا حَلَالاً وَلَطْفاً لِلنَّظِيرِ مُبَانِنَا^(٣)
٩ أَدَقَّتْ مَعَانِيهِ وَنُقِصَ لَفْظُهُ فَنَادَرِ اُشْنَاتِ الْقُلُوبِ قِرَائِنَا
١٠ غَدَا فَيَرِ مَلْحُونٌ غَدُوٌّ مُلْحِنٌ وَرَاحَ بِأَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ لَاحِنَا
١١ فَالْمَى امْرَأً تَسْكِينُهُ مَتَحَرِّكَا وَابْكِي امْرَأً تَحْرِيْكُهُ مِنْهُ سَاكِنَا
١٢ فَكَلَّمْتَهُ لَا بِاذَلٍّ حُرٍّ وَجْهِهِ وَمُلْكُتُمَا فَضْلًا مِنْ اِلَهِ صَانِنَا^(٤)

(٢) د : لشرك

(١) ع : نحيفا . خطأ .

(٤) ع : تملينه

(٣) ع : الضمير مبائنا .

(١٣٠٩)

وقال في المجون :

[مجزوء الكامل]

- ١ الزُّبُّ رَبُّ لِلنَّاسِ ٢ أَصْبَحَنَ يَسْتَحْلِيهِ
 ٣ / لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ أَكَلَهُ ٤ أَعْظَمَنُ فِدَعُونَهُ
 ٥ رُبًّا وَإِنْ صَحَّفَنُ ٦ مِنْ شَهْوَةٍ وَرَشَفَنُ
 ٧ رُبًّا وَإِنْ صَحَّفَنُ ٨ رُبًّا وَإِنْ صَحَّفَنُ

(١٣١٠)

وقال يذم أهل الزمان :

[الكامل]

- ١ ذَهَبَ الَّذِينَ تَهَزَّهُمْ مَدَاحُهُمْ ٢ كَانُوا إِذَا امْتَدَحُوا رَأَوْا مَا فِيهِمْ
 ٣ وَالْمَدْحَ يَقْرَعُ قَلْبَ مَنْ هُوَ أَهْلُهُ ٤ فِدْعَ النَّاسِ فَمَا ثَوَابُ مَدِيحِهِمْ
 ٥ كَمْ قَائِلٌ لِي مِنْهُمْ وَمَدْحُهُ ٦ أَحْسَنَتْ - وَيَحْكُ - لَيْسَ فِيَّ وَإِنَّمَا
 ٧ هَزَّ النُّكَاةِ عَوَالِي الْمُرَاتِ ٨ فَالْأَرْيَحِيَّةُ مِنْهُمْ بِمَكَانٍ
 ٩ قَرَعَ الْمَوَاعِظَ قَلْبَ ذِي إِيْمَانٍ ١٠ إِلَّا ثَوَابُ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 ١١ بِمَدَائِحِ مِثْلِ الرِّبَاضِ حِسَانٍ : ١٢ أَسْتَحْسِنُ الْحَسَنَاتِ فِي مِيزَانِي

(١) د : يستظفنه ، وما أثبتناه أقرب إلى السياق .

(٢) البيتان ١ ٢ في يتيمة الدهر ٢٨/١ ، والمسالك ٤٠٤/٩ .

(٣) اليتيمة : مالاربيعة .

(١٣١١)

وقال في الشيب^(١) :

[البسيط]

- ١ أرى المُفْنَدَ يَنْهَانِي وَيَأْمُرُنِي بقوله : استحي إنَّ الشيبَ قد حانا
٢ الآن حين أجدَّ الشيبَ يَعلُبُنِي أبادِرُ الشيبَ بالسذاتِ عجلانا^(٢)

(١٣١٢)

وقال يمدح :

[البسيط]

- ١ إنَّ قال لا قالها للآمرية بها ردًا لآمرية الفاي وعصيانا
٢ ولم يقلها لمن يَمفُو فواضله كاللا فطين بها منعًا وحرمانا
٣ متى يطاول شريفًا يعلُه شرفًا وإن يوازنه يسفل عنه رُبحانا
٤ إذا اشترى الحمد أفناء الملوك رأى بين التجارة والأفضالِ فُرقانا

(١٣١٣)

وقال في مثل ذلك ويستهدي كساء :

[البسيط]

- ١ يا مَنْ عكفنا عليه لا نذيرَ به فما عكفنا على بُدِّ ولا وثن
٢ ومَنْ سألناه قَدِّمًا كُلَّ منفسية فما سألنا بقايا الآي والدمن
٣ إن لا تكن واسع الأملاك فاشيها فما عهدناك إلا وأوسع العطن^(٣)

(١) المختار ٣٢٢ . من غاب عنه المطرب للثعالبي ١٠٨ . المسالك ٣٦٨/٩ .

(٢) المختار والمسالك : في طلي . والثعالبي : في طلي أبادر اللهو .

(٣) ح : واسع الأموال فاسيها ... العطن .

- ٤ وَلَا شَقِينَا بِوَعْدٍ مِنْكَ يَتَّبِعُهُ
٥ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ حَالٍ تُسَاطِلُنِي
٦ وَمِنْ بَهْمِيَّةٍ رَأَيْ غَيْرَ مُبْصِرَةٍ
٧ انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
٨ فَالْبَسْ وَالْبَسْ فَإِنَّ الثَّوْبَ تَلْبِيسُهُ
٩ وَفِي إِدْرَاعِكَ ثَوْبًا مَنْظَرٌ حَسَنٌ
١٠ إِنْ تَكُنْ بِكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كُتُبِ
١١ فَاكْسُ ابْنَ شَكْرٍكَ مَا يَتَلَى عَلَى نَفْسِهِ
- مَطْلٌ وَلَا كُنْتَ إِلَّا صَافِي الْمَيْنِ^(١)
لَضِيْقِهَا بِكَمَاءٍ قَافِيهِ الثَّمَنُ^(٢)
إِنَّ اطْرَاحَكَ حَمْدَى أَغْنَى الْغَنَى
تَرَى الْمَكَارِمَ فِيهَا زِينَةَ الزَّيْنِ
زَيْنٌ عَلَى النَّفْسِ لَا يَفْعَلُ عَلَى الْبَدَنِ
وَلَمْ يُحَسِّنْكَ مَثَلُ الْمَسْمُوعِ الْحَسَنِ
ثَوْبًا جَمِيلًا تَرَاهُ أَعْيُنُ الْفَطَنِ
أَنْ سَوْفَ يَكْسُوكَ مَا يَبْقَى عَلَى الزَّمَنِ^(٣)

(١٣١٤)

وقال في بعض من كان يألفه ثم هجره :

[الشرح]

- ١ حَارِبَ أَجْفَانِهِ الرَّقَادُ لَهَا
٢ لَا تَنْفُسًا عِوَةً أَجْوَدُ بِهَا
٣ لَمْ يُخْلِقِ الدَّمَغَ لِأَمْرِي عِثًا
٤ أَسَاءَ بِي مَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَنِ
٥ مَنَعْتَنِي بِعَدْلِكَ الْعِزَّاءَ بِهِ
- يَسْكُنُ مِنْ لَيْلِهِ إِلَى سَكْنِ
فَلَسْتُ أَبْكِي بِهَا عَلَى الدَّمَنِ
اللَّهُ أَدْرَى بِلَوْمَةِ الْحَزَنِ
إِلَى فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ
يَا لَيْتَ مَا كَانَ مِنْكَ لَمْ يَكُنْ

(٢) ع : لضيقة .

(١) ع : وما كنت .

(٤) المختار ١٨ (٢٠٢) .

(٣) ع : ما يفتي .

(١٣١٥)

وقال في الغزل :

[البسيط]

- ١ مَرَادُ عَيْلِكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ وَصَحْوٍ وَنَاعِمٍ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ وَبَانٍ
٢ خَفَّتْ أُمَالِيهِ وَالتَفَتْ أَسَافِلُهُ كَأَنَّمَا صَاغَ نِصْفَيْهِ لُبَانٍ

(١٣١٦)

وكتب إلى المنصورى جواباً لشعر كان كتب به إليه فى علة اعتلها :

[البسيط]

- ٢٧٦ ظ ١ / يَا وَاحِدَ النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالْمَنَنِ وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ نَوْبَةِ الزَّمَنِ
٢ وَابْنَ الَّذِينَ بَنَوْا أَسَاسَ دَوْلَتِهِمْ عَلَى النَّبْوَةِ وَالْقِسْرَانِ وَالسَّنَنِ
٣ أَشَدُّ مَا بَى مِنْ شَكْوٍ وَمِنْ أَلَمٍ فَقَدَى جَنَى مَقِيلَى مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ
٤ وَفَوْتُ مَا كُنْتَ تُلْقِيهِ إِلَى أَذُنِي مِنْ فَضْلِ صِلٍ يُجَلَّى عَنْهُ بِاللَّسَنِ
٥ وَمِنْ بَدَائِعِ ظَرْفِ ذَاتِ أَوْشِيَةِ تَبْدُقُ عَنْ أَنْ تَرَاهَا أَمِينُ الْفُطَنِ
٦ كَتَبْتَ طَوْلًا بِأَبْيَاتٍ وَجَدْتُ بِهَا خِفًا وَقَدْ كُنْتُ فِي ثِقَلٍ مِنَ الْخَمَنِ
٧ وَكَيْفَ أَشْكُرُ لَطْفًا سَاقَى عَافِيَةٍ هِيَاةَ لَيْسَ لَذَاكَ الْأُطْفِيفُ مِنْ فَمِنِ
٨ وَقَبْلَ ذَلِكَ بِرَّ مِنْكَ آتَسْنِي حَتَّى سَلَوْتُ عَنْ الْخُلَّانِ وَالْوَطَنِ
٩ أَعْجِبْ بِبَرٍّ تَعَلَّمْتُ الْعَقُوقَ بِهِ فَمَا أَحِنُّ إِلَى الْإِلَفِّ وَلَا سَكَنِ

(١) محاضرات الأدباء ١ / ١٨٨ (١٠) ٠

(٢) ع : وجدت لها حقا . (٣) ع : فكيف أشكر طرفا . (٤) ع : فكيف أشكر طرفا . (٥) ع : ولا وطن .

- ١٠ يازينة الدين والدنيا إذا احتفلا وأظهرا ما أعداه من الزين
 ١١ يا من يرى حاسدوه أن تركهم حسن البناء عليه أعظم العيب^(١)
 ١٢ نعماك عندى فى مثواه معتقد والشكر عندك فى مثواه مرنه
 ١٣ أجريت حبيبك منى بالذى اصطفت أجريت حبيبك منى بالذى اصطفت
 ١٤ أطال عمرك فى النعماء وأهبطها مقرونة لك والعلية فى قرن^(٢)
 ١٥ مسلم النفس والأحباب من عين تكدر العيش أحياناً ومن فتن

(١٣١٧)

وقال وكان قد كتب إلى أبى سهل النوبختى رقعة فنظر إليها والرياح
 تلعب بها فى جانب دار أبى سهل وقد خطط فى ظهرها بالمداد :

[الخفيف]

- ١ رقعة من معائب لك ظلت ولها فى ذراك مئوى مهان
 ٢ جالت الريح فى الزوايا بها يو ما كما جال فى الرباط الحصان
 ٣ غير مستورة عن الناس لكن بجملة وإنها لخصان^(٣)
 ٤ ورأيت الأكف قد لعبت فيها بها فأمست وظهرها ميدان
 ٥ سطر العابنون فيها أساطير رعت متنها فى يستان
 ٦ خط ولدانكم أفانين فيها أو رجالاً كأنهم ولدان^(٤)

(٢) ع : لك والرضوان .

(١) ع : أغين العيب .

(٣) ع : من الناس .

(٤) ع : أفانين أو خط رجال . وأخوت البيت من تاليه .

- ٧ حين لم يحفلوا بحمرة ما فيه لها وفي بطنها معانٍ حسانُ
٨ تكليف العمى تنوُّط في الإيد وان جهلاً بأنه الإيوان
٩ وكثيراً يُمَنَّى بأمثالها البـ ثان ما لم يُحَمِّنِ البستان^(١)
١٠ يَخْرَأُ الخارئون فيه وفيه طيِّباتُ الثَّارِ والريحان
١١ وقبيحٌ يحوزُ كلَّ قبيح رُقعةٌ من مُعائبِ لائِصان
١٢ شَدَّ ما هان عندك الخطبُ فيها لا يكنِ لِلَّيِّ أَهْنَتُ الهَوَانِ^(٢)
١٣ تَوْبَةٌ بعد حَوْبَةٍ من عتابٍ لك فهل أنتَ قابلٌ يا فلان ؟

(١٣١٨)

وقال يهنيء المعتمد بالأضحى والمهرجان وكانا قد تتابعا في سنة من
السنين [في يومين] وكان يكتب لبُنان المغنى ، وبُنان حَضَهُ على ذلك
وهو أوصلها :^(٣)

[مخلع البسيط]

- ١ عيدان : أضحى ومهرجان ما ضم مثلثهما أو ان^(٤)
٢ أعيْدُ نَسِكَ وعيدُ لهُو تجاورا ، أبدعَ الزمانُ ؟
٣ ألقَ شكْلَهما لِمَامٍ أنعألهُ فيهما حِسان
٤ فاللهُ يُبْقِي الإمامَ حتَّى يرى لثَلثَهما اقتران
٥ مُعْتِيْدٌ لم يزلْ عَمِيْداً ينطقُ عن فضله البيان

(١) ع : وكثير . (٢) ع : لذى .

(٣) ع : المعتضد . وفي الشعر : المعتمد وهو الصحيح .

(٤) ع : أعيْد لهُو ، وعيد نك .

- ٦ في كل أرض وكل قوم يُثْنِي بِآلَائِهِ لِسَانٌ
 ٧ أَشْرَقَ لِلنَّاسِ مِنْهُ بَذْرٌ لَمْ يَخْلُ مِنْ نوره مكان
 ٨ مَا زَانَهُ الْمَلِكُ إِذْ حَوَاهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ يُزَانُ
 ٩ / جَرَى فَنَاتِ الْمُلُوكِ سَبْقًا فَلَيْسَ قُدَّامَهُ عَنَانُ
 ١٠ وَلَمْ يَزَلْ لِلْإِمَامِ سَمِيٌّ بِمِثْلِهِ تُحَرِّزُ الرِّهَانُ
 ١١ نَالَتْ يَدَاهُ ذُرَى مَعَالٍ يَعْجُزُ عَنْ نَيْلِهَا الْعِيَانُ^(١)
 ١٢ مُكْرَمٌ عِرْضُهُ مَعَزٌ وَالْمَالُ مِنْ دُونِهِ مُهَانُ^(٢)
 ١٣ لَيْسَ لِأَمْوَالِهِ لَدِيهِ حَقٌّ وَلَا حُرْمَةٌ تَعْمَانُ
 ١٤ لِكُلِّ عَيْنٍ رَأَتْهُ يَوْمًا مِنْ رَيْبِ أَرْزَامِهَا الْأَمَانُ
 ١٥ بِذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ضَمِيرٌ يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِهِ الضَّمَانُ^(٣)
 ١٦ حَيَاتُهُ مَا أَقَامَ فِينَا فَفَضَّلَ مِنْ اللَّهِ وَاسْتَنَانُ
 ١٧ نَهَارَنَا الدَّهْرَ مِنْهُ طَلَقٌ وَلَيْلَنَا مِنْهُ إِفْخِيَانُ
 ١٨ فَلَا يَزِلُ فِي تَعِيمِ عَيْشٍ مِرْأَجُهُ الْخَفْضُ وَاللِّيَانُ^(٤)
 ١٩ حَتَّى يَرَى فِيهِ كُلَّ سُؤْلِ وَمُنِيَّةٍ عِنْدَهُ بَنَانُ^(٥)

(١٣١٩)

وقال في العقاب بعد التغافل :

[الربز]

- ١ إِمَّا تَرِنِي قَالِبًا جَمَعِي^(٦)
 ٢ مُرَدِّدًا سِيفِي عَلَى مِسْنِي

(١) ع : من مثلها . (٢) ع : مكرم عزه . (٣) ع : وجهه ضحان .
 (٤) ع : والأمان . (٥) ع : عبده بنان . (٦) ع : أما تراني قاليا .

- ٣ لصاحب السوء بُعِدَ ضَنِي^(١)
 ٤ بِهِ وَمَنِّي صَاقِيًا مِنْ مَنِّي
 ٥ كَمْ مَذْغُلٍ كَذَّبَتْ عَنْهُ ظَنِّي
 ٦ وَقُلْتُ : إِنِّي ظَالِمٌ وَإِنِّي
 ٧ أَخَذُ لَوْمِيهِ عَنِ التَّجَنِّي^(٢)
 ٨ بَلَوْتُهُ فَصَدَّقَ التَّظَنِّي
 ٩ فِي أَمْرِهِ وَكَذَّبَ التَّمَنِّي
 ١٠ لَمَّا قَرَعْتُ مِنْ نَدَامِ سِنِي
 ١١ وَلَا وَجَدْتُ الظُّلْمَ كَانَ مِنِّي
 ١٢ وَلَنْ يَغِيبَ غَائِبٌ عَنِ جَنِّي

(١٣٢٠)

وقال يهنيء عبيد الله بن عبد الله بالأضخى والمهرجان ، وكانا قد
 تتابعا في تلك السنة :

[الوافر]

- ١ جَرَى الْأَخْضَى رَسِيلَ الْمِهْرَجَانِ كَانَهُمَا مَعَا فِرْسَا رِهَانِ
 ٢ بَغَاءَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا انْتِظَارُ جَوَادَا حَلْبَةٍ مُتَتَابِعَانِ
 ٣ وَلَمْ يَتَابِعِ الْعَبْدَانِ إِلَّا تَنَافُسَ رُؤْيَا الْمَلِكِ الْهَبَّانِ
 ٤ عَمِيْدَ اللَّهِ قَرَمَ بَنِي زُرَيْقٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَتَنَافَسَانِ
 ٥ سَلُوا الْكِبْرَاءَ عَنْ عَيْدَيْنِ شَقِيٍّ مَتَى كَانَا كَذَا يَتَجَاوِرَانِ ؟

(٢) ح : على التجنى .

(١) د : فبعد ضنى .

- ٦ أَعِذْ نُسْكَ جاور عَيْدَ هَمْوٍ
لأَمِيرِ أَلْفِ الْمُتَافِرَاتِ ؟
٧ يَمِيرُ أَمِيرِنَا فِي كُلِّ عَيْدٍ
تَوَاصَلَ مِنْهُمَا الْمُتَقَاطِعَانِ
٨ فَلَا عِدْمَاهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَا
فِيَقْتَرِنَا كَهَذَا الْاِقْتِرَانِ
٩ غَدَا مَعْرُوفُهُ نَسَبًا قَرِيبًا
يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الزَّمَانِ
١٠ فَقُولَا لِلْأَمِيرِ وَقْتَهُ نَفِيًى
صُرُوفَ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ جَفَانِي :
١١ نَفِيًى نَا السَّعَادَةَ إِذْ نَظَرْنَا
إِلَى الْأَمْحَى أَمَامَ الْمُهْرَجَانِ^(١)
١٢ تَقَدَّمَ فِي الْمُقَدَّمِ مِنْكَ نُسْكَ
وَبِرٌّ بِالْأَبَاعِدِ وَالْأَدَانِ
١٣ وَأَعَقَّبَ فِي آخِرِهِمَا نَعِيمٌ
وَلَهُوُكَ مِنْكَ بِالنَّعْمِ الْحَسَنِ
١٤ فَدَلَّانَا عَلَى عَمَلٍ ذَكَى
بَعْقَاهُ نَعِيمُكَ فِي الْجَنَانِ
١٥ وَذَلِكَ إِذَا قَطَعْتَ مَدَى اللَّيَالِي
وَنَلْتَ وَحُرَّتْ غَايَاتِ الْأَمَانِ
١٦ حَلِيفَ سَلَامَةٍ وَصَحَّاحَ جِسْمٍ
وَشَرِيخَ مَنْ شَبَابٍ غَيْرِ فَانِي
١٧ تُبَشِّرُنِي الظُّنُونُ بِصُوبِ غَيْثٍ
مُغِيَّتٍ مِنْكَ فِي هَذَا الْأَوَانِ
١٨ وَقَدْ حَانَ الْوَلِيُّ فَلَا تَجُزِّنِي
كَوْنِي عِدَانِي مَا عِدَانِي
١٩ ائْتَحَرُّنِي وَقَدْ أُعْطِيتُ كَلًّا
عَطَايَا مُفْضِلِ خَيْضِلِ الْبَنَانِ ؟
٢٠ عَطَايَا لَا يَجْجَمُهَا كَفُورٌ
وَلَا لِلشَّاكِرِينَ بِهَا يَدَانِ
٢١ عَطَايَا بَيْنَ بَشِيرٍ وَاعْتِذَارٍ
وَلَيْسَتْ بَيْنَ عَيْسٍ وَامْتِنَانِ

(١٣٢١)

[المنسرح]

- وقال في إسماعيل بن بلبل :
١ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي وَهَنْتَ
أَنْصَارُ أَمْوَالِهِ وَلَمْ يَهِنِ
٢ فَأَصْبَحْتَ فِي يَدِ الضَّعِيفِ وَذِي الدَّ
مُقَوَّةٍ وَالْبَاقِلِيِّ وَاللَّيْسِ

(١) د : تفألنا . وضرب على لنا .

- ٢٧٧ ط ٣ / غَيْرِي عَلَى أُنَى مُؤَمَّلِكَ الْإِ
 ٤ مَادِحُ عَشْرِينَ حِجَّةً كَمَلَا
 ٥ فَضْلُكَ أَوْ عَدْلِكَ الَّذِي ائْتَمَنَ إِلَيْهِ
 ٦ إِنْ كُنْتُ فِي الشَّعْرِ نَاقِدًا فِطْنًا
 ٧ وَإِنْ أَكُنْ فِيهِ سَاقِطًا زِمْنًا
 ٨ بِسَمِّ بَنِي دِيوَانَكَ الَّذِي عَدَلْتُ
 ٩ كَثَرْتُ بِشَخْصِي مَنِ اصْطَنَعْتُ
 ١٠ مَا حَقَّ مَنْ لَانَ صَدْرُهُ لَكَ بِالْ
- قَدُمُ سَائِلُ بِذَلِكَ وَامْتَحَنُ^(١)
 مَحْرُومُهَا مِنْكَ غَيْرَ مُضْطَظِّنِ
 لِيهِ عَلَيْنَا أَجَلَ مَوْعِنِ
 فَلْيُعْطِنِي الْحَقُّ حِصَّةَ الْفِطَنِ
 فَلْيُعْطِنِي الْحَقُّ حِصَّةَ الزَّمَنِ
 جَدَوَاهُ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالضَّيِّنِ
 مِنَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ أَرِكَ لَمْ أَشْنُ^(٢)
 وَدَّ لِقَاءُ بِجَانِبِ خَشِينِ

(١٣٢٢)

وقال يعاتب آل طاهر :

[المقارب]

- ١ أَرَى الشَّعْرَاءَ حَظَّوْا عِنْدَكُمْ
 ٢ يَسَوَى فَنَانِي أَرَانِي أَمْرًا
 ٣ فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ أَخَا فِطْنِي
 ٤ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ بَعْضِ زَمَنَانِهِمْ
 ٥ يَسْمَوُ بَنِي دِيوَانِ زَمَنَانِكُمْ
 ٦ إِلَى اللَّهِ شِكَاوَى مِنْ غَيْبِكُمْ
 ٧ إِذَا جِئْتُمْ شَاعِرًا قَلَمٌ :
- بَجَمِيعَةٍ عَلَيْهِمْ وَاللَّيْسُ
 هُزِلْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ تَمَيَّنَ
 فَلَا تَجْحَسُونِي حَقَّ الْفِطَنِ
 فَلَا تَجْحَسُونِي حَقَّ الزَّمَنِ
 وَإِنْ كُنْتُ فِي مَدْحِكُمْ لَمْ أَهْنُ
 وَلَسْتُ بِأَوَّلِ حُرِّ غُيْنِ
 مُبَيِّنُ الزَّمَانَةِ وَالْمُتَحَنِّ

(٢) ع : استظنت ٥٥ فإن .

(١) ع : مؤله .

- ٨ وإن جئتكم زَمِينًا قَلَمُ أَنَا كُمْ أَبُو اللَّيْثِ صَوْلَرُ تَكُنْ^(١)
 ٩ يَنَافِضُ حَكَمُكَ نَفْسُهُ وَيَقْدِرُ مَا لَيْسَ بِالْمُقْتَرَبِ
 ١٠ فَلَا أَنَا رَزَقَ اصْحَابُكُمْ وَلَا يَرْزُقُ زَمَنَانُكُمْ أَتَزَنُ^(٢)
 ١١ سَارَفُ عُدْوَى إِلَى خَالِقٍ فَلَا يَأْمُنُ اللَّهُ مَنْ قَدِ امْنِ
 ١٢ أَحَاطَتْ بِكُمْ مُجْمَعِي دُرَرًا وَمَنْ ذَا يُبَيِّنُ إِذَا لَمْ أُرَبِّ ؟

(١٣٢٣)

وقال في علي بن يحيى :

[الوافر]

- ١ مَتَى اسْتَحْسَنْتُ مَطْلَكَ يَا بَنَ يَحْيَى فَأَنْتَ لَدَيَّ فِي حَدِّ الْفَوَاقِ
 ٢ لَمَّا أَحْسَنْتُ فِي قَوْلِي وَعَقْلِي مَتَى اسْتَحْسَنْتُ مِنْكَ سَوَى الْحَسَنِ^(٣)

(١٣٢٤)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ حَصَلْنَا مِنْ فَتْوَحِكَ يَا سَلِيمِي عَلَى أَنْ تَسْلَمَنِي وَتُهَيِّبَنِي
 ٢ إِذَا جَمِيَ الْوَطِيسُ تَجَوَّزَ رَكْضًا وَغَادَرَتِ الْكَلَامَةُ مُجَدِّلِنَا
 ٣ فَلَا وَالْأَنْتَ هَذَا لَكَ نَفْسُ سَوْءٍ عَلَيْهَا يَا سَلِيمُ تُحَاذِرُنَا
 ٤ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي إِمَّا أُصِيبَتْ فَاهْوُونَ مَا تَصِيبُ الْمُسْلِمِينَ

(١) أدعجت البيت وسابقه بغاء كما يلي :

إِذَا جِئْتُمْ شَاعِرًا قَلَمُ أَنَا كُمْ أَبُو اللَّيْثِ قَاضِي الْبَيْنِ

(٢) د : فَلَا أَنَا رَزَقَ .

(٣) ع : أَمَا اسْتَحْسَنْتُ فِي قَوْلِي وَبَعْدِي .

(١٣٢٥)

وقال في إسماعيل اليهودي المتطبيب وكان قد غلط عليه في علاج
عاجله به :

[الرمز]

- ١ إن إسماعيل قِرْدٌ مجرمٌ إن سقاني دَمَهُ اللهُ شِفائي
٢ لورأى آدمُ جهلٌ لَمَحَةً يوم شاورت اليهودي نَفائي
٣ سَاطَ اللهُ عليه طِبُّهُ وكفاه طِبُّهُ لا بَلَّ كَفائي
٤ لو يُدَاوِي نَفْسَهُ مِنْ عِلَّةٍ تَدَاوَى بِالتَّلَاثِي والتفائي

(١٣٢٦)

وقال لما توفي أبو حسان الزيادي :^(١)

[البسيط]

- ١ أَقُولُ إِذْ هَتَفَ الدَّاعِي بِمَضْرَمِهِ : لَبَيْكَ لَبَيْكَ مِنْ دَاعٍ بَتَّيْنِ
٢ نَعَيْتَ مِنْ جَمَدَتْ غُزْرُ الدَّيُونِ لَهُ فَلَمْ تَقْضِ عَبْرَةً مِنْ عَيْنٍ مَحْزُونِ^(٢)
٣ وَمَنْ يَقِيلُ لَهُ الدَّاعِي بِمُفْصَرَةٍ وَيُنْشُدُ النَّاسَ فِيهِ بَيْتَ يَقْطِينِ
٤ فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةً لَمْ يُبَيْكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَادِينِ^(٣)
٥ يَا مُنْكَرًا وَنَكِيرًا أَوْجِمَاهُ فَقَدْ خَلَوْا تَمًّا بِقَلِيلِ الْخَيْرِ مَلْعُونِ^(٤)
٦ بُعْدًا وَصَحْقًا لَهُ مِنْ هَالِكٍ نَظِيفٍ مُشَوِّهِ الْخَلْقِ مِنْ نَسْلِ الشَّيَاطِينِ

(١) أبو حسان الزيادي ، الحسن بن حنّان ، أحد العلماء الأفاضل ، ولي قضاء الجناح الشرقي من

بغداد عام ٢٤١ هـ وله معرفة بالأيام والبارخ ، مات ٢٤٢ هـ من نحو سبعين عاما .

(٢) د : لا يبك .

(٣) ع : غُزْرُ الدَّمْعِ .

(٤) ع : مطلوبون .

(١٣٢٧)

وقال يهجو [ابن بوران]^(١) :

[البسيط]

- ١ / يا باطلاً ومتهيباً غائله بلا دليل ولا تثبيت برهان^(٢) ر ٢٧٨
 ٢ قل لابن بوران إن كان ابن بوران وما إخال ابن بوران بل إنسان
 ٣ ما أنت إلا خيال طاف طائفه ولا هجائيك إلا هجر وسنان^(٣)
 ٤ قد كنت أحسبه شيئاً فأهجو حتى أزال ظنوني فيه حسبان

(١٣٢٨)

وقال وكتب بها إلى منقال :

[المقارب]

- ١ ظهور الأمور خلاف البطون وغيب الصدور خفي الكون
 ٢ وكم صاحب غمري حبله فأصمت منه بغير الآمون
 ٣ تناسبت عهدى أبا جعفر كأني من سالفات القسرون
 ٤ لئن كان غيبك لي هكذا فلا زلت مني بدار شطون
 ٥ أنظرت القراطيس في مضيركم تخونها ريب دهر خنون
 ٦ فلو أنها صفحات الخدود يكتب فيها بماء العيون

(١) ابن بوران : زيادة من ع التي أوردت الأبيات الأربعة ، ولم تورد « د » غير البيتين

الأول والثالث .

(٢) ع : هجو .

(٣) ع : أرمته .

- ٧ لما اعوزتك ولكن جفوت فأنيت شأني خلال الشؤن
٨ كأنى أراك تُرجى الجواب لى الفـر ثم تقبل الديون^(١)
٩ تراه إذا أنت فكرت فيه له كالعبد تحمله بالجفون^(٢)
١٠ تهاب دوائك حتى كأن ن حوض دوائك حوض المنون^(٣)
١١ وظل كتابي ملقى لديك بدار أطراج ومثواه هون^(٤)
١٢ إذا ما دخلت فلاحظته نظرت إليه بعارف شفون^(٥)
١٣ أبا جعفر عدى عني وعندك ودا تزينه بالعُيون^(٦)
١٤ ولا تحددني ولا يتحدد ولا تحددني ولا يتحدد^(٧)
١٥ فإني امرؤ قل من لا أرى له شجنا فيرى من شجونى^(٨)
١٦ ولست أكفد أنى بالعتا ب عند تماديه كد الحرون^(٩)
١٧ ولا أشتري ودشكس به ولا يشتري الناس ودى بدون^(١٠)
١٨ وما كان مثلك فى شأنه ليحجب عن يـر نفسى المصون^(١١)
١٩ فلا تغضب أبا جعفر فإني صدقتك عين اليقين^(١٢)

(١) ع : لى الغريم .

(٢) ع : فظل ... ملقى عليك .

(٣) ع : خوض .

(٤) فى هامش د : (فعول من شفن يشفن شافن : النظر بمؤخر العين) .

(٥) سقط البيت من ع .

(٦) ع : هانومك .

(٧) ع : صدقتك .

(٨) ع : له .

(١٣٢٩)

(١) وقال وكتب بها إلى ابن المسيب الكاتب :

[الخفيف]

- ١ أيها المتحنى يحسول وعور^(٢) أين كانت عنك الوجوه الحسنان ؟
 ٢ قد لعمري ركبته أمرا مهينا^(٣) ساءنا فيك أيها الخلفان
 ٣ فتحك المهرجان بالحويل والعو^(٤) رأانا ما أعقب المهرجان
 ٤ كان من ذلك فقدك ابنتك الحر^(٥) رة مصبوغة بها الأكفان
 ٥ وتجافى مؤملا لى خليل^(٥) لج منه الجفاء والمجران
 ٦ وعزير على تقريع خل^(٥) لا يدانيه عندي الخلان
 ٧ غير أنى رأيت لذكارة الحز^(٥) م وإشعاره شعارا يسان
 ٨ لا تهاون بطيرة أيها النظ^(٥) ظار واعلم بأنها عنوان
 ٩ فف إذا طيرة تلقنك وانظر^(٦) واستمع ثم مايقول الزمان
 ١٠ فلما غاب من أمورك عنوا^(٦) ن ميبين وللزمان لسان
 ١١ لا يقدك الهوى إلى نصرة الأخ^(٧) بار حتى تئين ما لا يهان
 ١٢ إن عقيب الهوى هوى وعقب^(٨) طول تلك التهانوات هوان

(١) زهر الآداب ٤٨٢ (١-١١، ١٤، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ١٧، ١٦) . ثمار القلوب

٦٠٦ (٣١٠، ٣٠) ، دفع : وقال ياتب على بن عبد الله وقد دماه مع مغنية هورا . وكتب إليه .

(٢) ع : يور وحول . (٣) د : مهيا . الزهر : صايفيه .

(٤) ع : بالعود ولحور . (٥) ع : من خليل لج فيه . والزهر : جبل .

(٦) ع : مايقول ثم . (٧) الزهر : لانكن بالهوى تكذب بالأخبار .

(٨) ع : هوى طويل . الزهر : تلك المهورات .

- ١٣ لا تُصَدِّقَ عَنِ النَّبِيِّينَ إِلَّا بِحَدِيثٍ يُلَوِّحُ فِيهِ الْبَيَانُ
 ١٤ قَدْ أَتَى عَنْ نَبِيٍّ حُبُّهُ الْفَأُ لَ مُضِيئًا بِذَلِكَ الْبِرْهَانُ^(١)
 ١٥ وَحُبُّ الْحَبِيبِ لَا شَكَّ فِيهِ كَارِهِ لِّلْكَرِهِي يَا إِنْسَانُ
 ١٦ فَدَعِ الْهَزْلَ وَالْتِضَاحَ بِالطَّبِيَّةِ رِيَّةً فَالْتَضِغْ مُنْمِنٌ بَجَمَانٍ^(٢)
 ١٧ أَتَرَى مِنْ يَرَى الْهَشِيرُ بِشِيرًا يَمْتَرِي فِي النَّذِيرِ يَا وَسْتَانُ
 ١٨ خَبَّرَ اللَّهُ أَنَّ مَشَامَةً كَانَتْ لِقَوْمٍ وَخَبَّرَ الْقُرْآنُ^(٣)
 ١٩ أَتَزُورُ الْحَدِيثَ تَقْبَلُ أَمْ مَا قَالَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْفَرْقَانُ ؟
 ٢٠ لَا تَكْرَهُ مَوَاعِظِي لِكُرْهِهِ أَلْ حَقُّ فِيهَا فَلِمَ نَهَا بَسْتَانُ^(٤)
 ٢١ فِيهِ دَقْلٌ وَفِيهِ شَوْكٌ وَفِيهِ مِنْ ثَمَارٍ كَرَامٍ أَلْوَانُ

(١٣٣٠)

وقال في علي بن يحيى :

- ١ / لَيْسَ مُسْتَحْسِنًا لَكَ الْمَطْلُ وَالْخُلْدُ بَفِ سَوَى مِنْ يَرَاكَ مِثْلَ الْغَوَانِي
 ٢ يَقْبَحُ الصَّدْقُ بِالْغَوَانِي لِأَمْرِ هُنَّ فِيهِ — إِذَا صَدَقْتَ — زَوَانِي^(٥)

(١٣٣١)

وقال يستبطن محمد بن أبي سُلالة [الخزومي] في مكاتبتة بإياه :

[الطويل]

- ١ أَلَا أَيُّهَا الْمَوْسُومُ بِاسْمٍ وَكُنْيَةٍ وَجَدْنَاهُمَا اشْتَقًّا مِنَ الْحَمْدِ وَالْحُسْنِ
 ٢ أَتَبَخَّلُ بِالْقُرْطَاسِ وَالْخَطِّ عَنْ أَجْجٍ وَكَفَّاكَ أُنْدَى بِالْمَعَايَا مِنَ الْمَزْنِ ؟^(٦)

(١) الزهر : لا يقدك الموى إلى نصرة الأعداء حتى يقدم البرهان .

(٢) الزهر : والنصح .

(٣) ع : فيه شوك وفيه دقل .

(٤) ع : وكفك .

(٥) ع : بأمر .

(٦) ع : وكفك .

- ٣ لعمري لقد قوى جفاؤك ظننى
 ٤ ولم لا وقد ألقيت شأى مُحَسَّسًا
 ٥ أبا حسنٍ يا لآلَفِ نَفْسِي وَأُنْسَهَا
 ٦ أملكك بعد الحِلْمِ والعِلْمِ والنهى
 ٧ ويأتى بالأيامِ وفى ذميمةً
 ٨ إذا كنتَ خُلصاني من الناسِ كُلِّهِمْ
 ٩ فباليَتِ شعري ما تركتَ لُبِّيغِيضِ
 ١٠ ألا أيها الحكماءُ أغدو مظالمًا
 ١١ أيعرضُ عني باخلا بكتابه
 ١٢ لك الخبيرُ كم من أوعه قد جنيتهما
 ١٣ جفوتَ بخافيتَ الجفونَ عن الكرى
 ١٤ ومن يتخيرَ صاحبًا غيرَ عاطِفٍ
 ١٥ وكم قائلٍ قد قال لي ممتثلًا
 ١٦ ألا إنَّ من يدعو مودةً مُعرضِ
 ١٧ لكالمريحي أن يقطعَ البحرَ فارسًا
- وأوهن تأميلي وما كان ذا وهن
 بذلك قدري مُستَحِفًّا به وزنى ؟
 وياسندى فى الثائبات وياركنى^(١)
 يبرُّ ويحفُّ وللإقامة والظن ؟
 فينسى الذى تُفسى ويرعى الذى تُدنى^(٢)
 وأمرنت من ذكراى إمارض مُستغنى
 يصرحُ بالبقاء لى ثم لا يئكنى ؟
 على بطلٍ فى ظلمةٍ غيرِ ذى قرن
 أخُ لى قلبى عندهُ فليقِ الرهن ؟
 على وما تدرى هنالك ما تجسنى
 وعرضت رأى للزراية والطعن
 عليه فمذسوبٌ إلى الجهل والأفنى^(٣)
 ليوهن منى أو يشدُّ قوى متنى :^(٤)
 ويعنى بصدقِ الوجد من غير ما يعنى^(٥)
 أو المبتغى أن يقطع البرَّ فى سفنى

(١) ع : وياسيدى ، تحريف .

(٢) د : ليوهن منى . وعدلنا عنها تجنباً للتكرار .

(٤) ع : بصدق الود . وأثبتت فى الهامش رواية د .

(٥) ع : أو المرغى أن يقطع البحر .

- ١٨ أو المبتى بغيانه فوق هائل
من الرمل لا ينفك يهوى بما يئى
- ١٩ وقلبتُ أصرى كى أرى لى إساءة
فلم أرها فى الظهر منه ولا البطن
- ٢٠ سأتك بالبيت المسج ركنه
وبالمشهد المشهود من منحرج البدن
- ٢١ أرقى إليك الكاشحون نعمة
طويت لها كشحيك منى حل ضغن ؟
- ٢٢ فيا عجباً إن كان ذاك وقد طوت
عجائب هذا الدهر قرناً إلى قرن^(١)
- ٢٣ عهدتك لا تعتد بالعين شاهداً
على فلم أصبحت تعتد بالأذن^(٢) ؟
- ٢٤ أم استفسدت ذلك الوفاء ملالةً
فاصبحت لا يئى عليك به المنى
- ٢٥ حست أخاً فى سجن هم وما جنى
فأطلقه بالإعتاب من ذلك السجن
- ٢٦ ولا تكن المبذول للوم ستمه
وقرطاسه بين الصيانة والحزن
- ٢٧ أحرني من حزني لرفضك حرمتي
فحزني لشحيط الدار ناهيك من جزن
- ٢٨ كأتى وقد فارقت داراً وبلدةً
تحلها أخرجت من جنتي عدن^(٣)
- ٢٩ وما العيش إلا تارتان : فتارة
مناخ على مهيل ، وأخرى على حزن
- ٣٠ أتذكُر أياً ما بها وليالياً
محاسنها كالروض فى صُبحة الدجن^(٤) ؟
- ٣١ عهدك خلّت مجودةً وكأنتها
مُعانقة اللذات فى حلة الأمن^(٥)
- ٣٢ عطفناك فاعطف إن كل ابن حرة
أخوكم كسر صلب وذو معطف لدن

(٢) ع : عهدناك .

(١) ع : حل قرن .

(٣) ع : تحمل بها .

(٤) ع : أيا ما لنا . والثمار : أقمسين أيا ما لنا ولياليا .

(٥) النار : مضت مجودة فكأنها . وعرج البيت فقال : قد استعار النازون للأمن حلة ، ولم

أسمع من ضمن ذلك قوله من الشعراء إلا ابن الرومي .

٣٣ وإن سَقَطَ بِي فِي كِتَابِي تَتَابَعْتُ فَلَا تَلْحَنِي فِيمَا جَنَيْتُ عَلَى ذَهْنِي
٣٤ ظَلَمْتُ فَإِنَّ الْحَنَ فَظَلَمْتُ خُلَّتِي جَنَى زَلَّتِي وَالظَّالِمُ شَرٌّ مِنْ الْحَنِ^(١)

(١٣٣٢)

وقال في الحسن بن عبيد الله :

[الخفيف]

- ١ قد يَفِي للَصَدِيقِ غَيْرَ أَمِينِهِ وَيَخُونُ الْعَمْدِيقَ غَيْرَ ظَنِينِهِ
- ٢ وَيَرَى غَائِبَ الصَّوَابِ غَيًّا وَيَغِيبُ الصَّوَابُ عَنْ مُسْتَبِينِهِ
- ٣ نَذَرْتُ عَصَبَةً بِأَيِّ أَمَسْتُو فِي رَغِيفًا وَجَانِبًا مِنْ قَوِينِهِ^(٢)
- ٤ فَتَدَاعَتْ تَدَاعَى الْقَوْمِ فِي النَّدِّ لَمَّةَ لَيْثٍ طَالَعًا مِنْ عَرِينِهِ
- ٥ ثُمَّ صَاحُوا : السَّلَاحَ ، فَانصَاتَ كَهْلٌ فَيَلْسُوفٌ وَبَنَدُهُمْ فِي يَمِينِهِ^(٣)
- ٦ قُلْتُ لَا بَأْسَ إِنَّ فِي ابْنِ أَبِي الْقَا سَمَ شُغْلًا عَنْ غَشَمِكَ بِسَمِينِهِ
- ٧ لَا تَخَافُوا وَأَيُّقِنُوا أَيُّهَا الْقَو مَ بَيِّعِي خَسِيسَكُمْ بِتَمِينِهِ
- ٨ بِأَبِي مِنْ غَنِيَّتٍ عَنْ كُلِّ غُرُورٍ غَيْرِ عَذِّبٍ بَعْدَهُ وَمَعِينِهِ^(٤)
- ٩ بِأَبِي مِنْ غَنِيَّتٍ عَنْ كُلِّ زُورٍ وَغُرُورٍ بِحَقِّهِ وَيَقِينِهِ
- ١٠ سَوَاءٌ سَوَاءٌ لِحَاقِرٍ حَرٍّ وَهَوَانًا مَعْجَلًا لِمُهِينِهِ
- ١١ / سَوَاءٌ سَوَاءٌ لِشَاهِدٍ وَدٍّ غَرْنِي مِنْ مُكَيِّنٍ وَكَمِينِهِ

ر ٢٧٩

(١) ع : لحنت فإن الحسن ظالمك خلتي جنى ذلتي والظالم شر من الحسن .

(٢) ع : فانصاد .

(٣) د : بأبي .

(٤) سقط البيت من ع .

(١٣٣٣)

وقال في علي بن يحيى :

[مجزوء الريل]

- ١ رجلٌ من آل يحيى أَبَوَاءُ أَبَوَاتِ^(١)
 ٢ منهما شَيْخٌ جليلٌ من رَسولِ اللَّهِ دَانِي
 ٣ وِضَامٌ من بنى الأصم فر خَلَّ كالحِصَانِ
 ٤ فَهَوَ حَقًّا لَا مَجَازًا أَبَوَاءُ رَجُلَانِ^(٢)

(١٣٣٤)

وقال في المعتضد :^(٣)

[الوافر]

- ١ قُدُومُ سَعَادَةٍ وَقُفُولُ يَمِينِ هِيَ السَّرَّاءُ تَنْسَخُ كُلَّ حَزْنِ^(٤)
 ٢ بَدَا قَمَرُ الْبَهَاءِ يُزِفُ زَفَا وَرُكْنُ الْمُلْكِ مَعْضُودًا بِرُكْنِ^(٥)
 ٣ وَهَبَ نَسِيمَهُ وَذَكَا نَشَاءَ فَيَا لَيْلَهِ مِنْ طَلِيبٍ وَحَسَنِ^(٦)
 ٤ أَظْلَانِهِ السَّلَامَةَ مَا تَغَنَّتْ مَطْوُوقَةٌ تَرْغَمُ فَوْقَ غَصَنِ

(١٣٣٥)

وقال يعاتبُ ابنَ عَمَّارِ العُزَيْرِ :

[الخفيف]

- ١ أَيُّهَا الْحَاسِدِيُّ عَلَى صُحْبَتِي الْعَسَى بِرِ وَدَمِّي الزَّمَانَ وَالْإِخْوَانَا
 ٢ حَسَدًا هَاجَهُ عَلَى ثَلَبِ شَعْرِي وَلِقَائِي مَعْبُوسًا غَضِبَانَا

(١) ع : أبواه رجلان . (٢) ع : أبواه أبوان .

(٣) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٩٥ (١) .

(٤) المحاضرات : هو البشر الخفيف كل حزن . (٥) د : قر البهار .

(٦) ع : نشاء .

- ٣ وانتقاصى مع المدو وقد كا
 ٤ ليت شعرى ماذا حسدت عليه
 ٥ أعلى أثنى ظمئت وأضخى
 ٦ أم على أثنى أمشى حسيراً
 ٧ أم على أثنى ثكلت شقيبى
 ٨ عد كريمة إلى كريم كما كد
 ٩ لا عقاباً بما تقول ولكن
 ١٠ وتيقن أنى مقيم على المهـ
 ١١ لا أعد الذنوب منك ذنباً
 ١٢ وكذا ذنب كل دهر يليه
 ١٣ وأرى يومهم ضيئاً وفيـ
 ١٤ قسماً لوجهدت جهلك ماء
 ١٥ فارقب الإل أن تكون على
- ن يرى لى نقائصى رُجحانا
 أيها الظالمى إخوانى عيانا
 كل من كان صادياً ريانا ؟
 وأرى الناس كلهم رُكباناً ؟
 وعيدمت الثراء والأوطاناً ؟
 ت وإلا لقيت منى هوانا
 بحفاء أردفتـه هجراناً^(١)
 يد حياتى وخذُ بذاك ضمناً
 بل هدايا مقبولة وحناناً
 آل وهب أعدهُ إحساناً^(٢)
 يمسد يجعلُ العدا خلاناً^(٣)
 تدتك نفسى إلا أخا خلصاناً
 خلك قدماً مع الزمان زماناً

(١٣٣٦)

وقال فى أبى حفص الوراق^(٤) :

[الوافر]

- ١ وصَفَعانِ يَمُودُ بِمِصْفَعَيْهِ وَيَصْفَعُ نَفْسَهُ فِي الصَّافِعَيْنَا^(٥)
 ٢ كَهَهِدِمِ الْمُشْرِكِينَ بِبُوتِ سُوِّهِ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ^(٦)

(١) ع : وعدنا . (٢) ع : أقول . (٣) ع : ضميناً لها .

(٤) محاضرات الأدباء : ١٠ : ٤٣٢ (١ ، ٢) . (٥) المحاضرات : بأخذه .

(٦) نظرى البيت إلى الآية الثانية من سورة الحشر .

- ٣ أبا حفص جزاك الله خيراً فأنث السيد المفضل فينا
٤ فذاك لمن أراد الصفح وقف وعزمك منحةً للنائكين

(١٣٣٧)

وقال في المعتضد [وبنت طولون]:

[الخفيف]

- ١ زعم الناس أن للسعد نجماً واحدا لا يزيد أو ينجم^(١)
٢ قلت : مهلاً ستلقى الشمس والبد رُفكم يطمان من سعدين^(٢)
٣ ستلاقي الإمام عمّا قليل بنت مولاة سيّد المغوين
٤ وسيعطى الإمام منها سموذا كلها الإمام قرة عين

(١٣٣٨)

وقال يصف روضة^(٢):

[البيضا]

- ١ حيثك عنا شمال طاف طائفها بجنة بخرت روحاً وريحاناً^(٣)
٢ هبت سحيراً فناجى الغصن صاحبه مؤسوساً وتنادى الطير إعلاناً^(٤)
٣ ورق تفتى على خفير مهذبة تسموها ، وتشم الأرض أحيانا
٤ تخال طائرها نشوان من طرب والغصن من هزّه عطفه نشواناً^(٥)

(١) ع : البدر والشمس .

(٢) الأبيات في نهاية الأرب ١ : ١٠٠ ، والأول والثاني والرابع في مباحج الفكر ١ : ١٣٩ ،

٢ : ٢٣٦ . (٣) ع : عنا سماء . والنهاية والمباحج : تحية بخرت .

(٤) ع : وتناجى . النهاية : مرابها . والمباحج مرة : مرابها ونسيم الأرض ، ومرة أخرى :

مرى بها وتدعى الطير .

(٥) ع : من هيف . وأشارت في الهامش إلى الرواية المتبعة .

(١٣٣٩)

وقال في المستعين :

[مجزوالكامل]

- ١ / صَبْرًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَلَّهٗ يُجْزَى الصَّابِرِينَ
 ٢ كُنَّا نُهْنَى بِالْخِلَا فِى قَبْلِكَ الْمُتَنَعِّمِينَ^(١)
 ٣ حَتَّى إِذَا صَارَتْ إِلَيْ لِكَ هَدَيْتَ هَذَى الرَّاشِدِينَ
 ٤ فَمَنْعْتَ نَفْسَكَ دَرَّهَا وَمَرَّيْتَهَا لِلْهَالِكِينَ
 ٥ وَلَمَّا غُبِلَتْ مَتَاعُهَا بَلْ بَعَثَهَا بَيْعًا ثَمِينًا
 ٦ فَاصْبِرْ لَهَا لَا زَالَ عَوُ نِكَ مَنْ رَضِيَتْ بِهِ مُعِينًا
 ٧ هِيَ مَخْنَعَةٌ لِلتَّقِيَّةِ مِنْ وَفْتَنَةِ الْمُتَرَفِّعِينَ^(٢)

(١٣٤٠)

وقال يمدح :

[الوافر]

- ١ عَقَائِلُ مَالِهِ أَذْنَاهُ مَجْنَى مِنْ الْأَيْدَى جَمِيعًا وَالْأَمَانِ
 ٢ كَذَلِكَ فَوَارِضُ الثَّمَرَاتِ تُخَنُّو هُوَادِيهَا فَتُمْكِنُ كُلُّ جَانِي

(١٣٤١)

وقال في مثل ذلك :

[الوافر]

- ١ نَفَائِسُ مَالِهِ أَذْنَاهُ مَجْنَى مِنْ الْأَيْدَى جَمِيعًا وَالْأَمَانِ
 ٢ كَذَلِكَ قَوَاعِدُ الثَّمَرَاتِ تَدْنُو مَجَانِبَهَا فَتُمْكِنُ كُلُّ جَانِي

(٢) ع : هى جنة .

(١) ع : المتنعمين .

(١٣٤٢)

وقال في عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ : [الخفيف]

- ١ يا مجيرَ الوري من الحدّثانِ وربيعَ الغفاةِ كُلُّ أوَانٍ
- ٢ ما الذي ينشُرُ المدائحَ مِنَّيْ ما طوى جوْدُهُ صنوفَ الزمانِ^(١)
- ٣ كَلَّتْ كَفُّهُ سماءَ المعالي بنجومِ المعروف والإحسانِ
- ٤ فبها يَسْتَضِيءُ كُلُّ رَجاءٍ وبها تَهْتَدِي إليه الأمانِي
- ٥ يا شقيقَ النَّدى وتَرْبَ المعالي وسراجَ المُسدى بكل مكانِ
- ٦ كثرَتْ في العُلا معانيك حتى أعوزتنا أسماءُ تلك المعاني
- ٧ أنتَ عيدٌ للناسِ في كُلِّ عيدٍ بل تعمري في سائرِ الأزمانِ
- ٨ شَرَّقَ النَّاسُ بالذَّبائحِ في الأضـحى جى وأعطوا طوابقَ اللّهمانِ^(٢)
- ٩ ورأينا الأميرَ شَرَّقَ فيه ببدورِ اللّجّينِ والعِقيانِ
- ١٠ جَمَلَ اللهُ يَوْمَ أضْحاكِ يوماً ضامناً للسُّعُودِ أوْفى ضمانِ
- ١١ قَصَرَ القَوْلُ في الأميرِ وفيه طولٌ ما طال منه في المِهْرَجانِ
- ١٢ شَفَقاً من أذى الأميرِ المُرجى وحذاراً من نَجْمَةِ الآذانِ^(٣)

(١٣٤٣)

وقال يرثى : [البسيط]

- ١ مَكْرُ الزَّمانِ علينا غيرُ مامونٍ فلا تَظُنَّ ظنّاً غيرَ مَظنونٍ
- ٢ بل المَحْضُوفُ علينا مَكْرُ أنفُسنا ذاتِ المُنَى دونَ مَكْرِ البَيضِ والجُحونِ

(٢) سقط البيت من خ

(١) ع : صرف الزمان .

(٣) ع : المدي .

(٤) الهنار ٢٢٠ (٣) ٢٢٠ ٢٣٠ ٣٩٠ ٤٠٠ ٤٣٠ ٥٢٠ ٥٥٠ . الصنائع ٢٤٥

(٢٤) .

- ٣ إِنَّ اللَّيَالِيَ وَالْأَيَّامَ قَدْ كَشَفَتْ من كَيْدِهَا كُلِّ مُسْتَوِرٍ وَمَكْنُونٍ
- ٤ وَخَبَرْتَنَا بِأَنَّا مِنْ فِرَاسِهَا نَوَاطِقًا بِفَصِيحٍ غَيْرِ مَلْحُونٍ
- ٥ وَاسْتَشْهَدَتْ مِنْ مَعْنَى مَنْأٍ فَأَنْبَأَنَا من ذَاكَ كُلِّ لِقَى مَنْأٍ وَمَدْفُونٍ^(١)
- ٦ مِنْ هَالِكٍ وَقَتِيلٍ بَيْنَ مُعْتَبِطٍ وَبَيْنَ فَإِنْ يَتْرِكَ الدَّهْرُ مَطْعُونٍ
- ٧ فَكَيْفَ تَمْكُرُوهِيَ الدَّهْرُ تُنْذِرُنَا من الْحَوَادِثِ بِالْأُبْكَارِ وَالْعُونِ ؟
- ٨ وَوَالِدَيْنِ حَقِيقٌ أَنْ يَعْقُهَا رَاعِي الْأُمُورِ بِطَرَفٍ غَيْرِ مَكُونٍ^(٢)
- ٩ أَبُّ وَأُمٌّ لِهَذَا الْخَلْقِ كُلِّهِمْ كَلَامًا شَرُّ مَقْرُونٍ بِمَقْرُونٍ
- ١٠ دَهْرٌ وَدُنْيَا تَلَاقِي كُلَّ مَنْ وَلَدَا لَدَيْهِمَا يَحْتَلُّ الْخَسِيفُ وَالْهُونُ
- ١١ لِلذَّبْحِ مِنْ غَدَاوَاتِنَا وَمِنْ حَضَنَاتِنَا لَابِلٌ وَمَنْ تَرَكَاهُ غَيْرُ مُحْضُونٍ^(٣)
- ١٢ إِنَّ رَبِّيَا قَتَلَا أَوْ أَسْمَنَّا أَكَلَا فَا دَمٌ طَمِعَا فِيهِ بِمَحْقُونٍ^(٤)
- ١٣ أَبُّ إِذَا بَرَّ أَبْلَانَا وَأَهْرَمَنَا قُبْعًا لَهُ مِنْ أَبٍ بِالذَّمِّ مَلْسُونٍ^(٥)
- ١٤ نُضْجِي لَهُ كِفْدَاجٍ فِي يَدَيَّ صَنَعَ فَكُنَّا بَيْنَ مَبْرَىٍّ وَمُسْفُونٍ^(٦)
- ١٥ يَغَادِرُ الْجَلْدَ مِنْهَا بَعْدَ مِرَّتِهِ عَظْمًا دَقِيقًا وَجِلْدًا غَيْرَ مَوْدُونٍ
- ١٦ نِضُّوْا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُعْتَصِمًا بِالْأَرْضِ يَعِجُّ مِنْهَا شَرُّ مَعْجُونٍ
- ١٧ حَتَّى إِذَا مَارَزْنَا صَاحِبَ صَائِحِهِ لَيْسَ الْخُلُودُ لَدَى نَفْسٍ بِمُضْمُونٍ^(٧)

(١) هامش ع : فأخبرنا .

(٢) د : تركناه . محريف .

(٣) ع : حقيقا .

(٤) الهيت ساقط من ع .

(٥) ع : سمننا .

(٦) ع : بعد مرته .

(٧) ع : وكلنا .

- ١٨ هذا وإن عَفَّ فالأدواء مُعْرِضَةٌ
٢٨٠ ١٩ / والحربُ تضرُّها فبنا حوادثُهُ
٢٠ وأثمَّ سوءُهُ إذا ما رامَ مُرْتَضِعٌ
٢١ تَجَقُّوْا وإنَّ عَانَقَتْ يوماً لها ولداً
٢٢ ونحنُ في ذاك نُعْفِيها مودَّتِنا
٢٣ نَشْكُو إلى الله جهلاً قد أضربنا
٢٤ أعزى الهوى كلَّ ذي عقلٍ فلمت تری
٢٥ نَعْمَى الإلهُ ونَعْمَى الناصحينَ لَنَا
٢٦ هَوَى غَوِيٌّ وشَيطَانٌ لَهُ خُدْعٌ
٢٧ أَغْجَبَ بِهِ مِنْ عَدُوذَى مُنَابَذَةٍ
٢٨ وَفِي أَيْبِنَا وَفِيهِ أَيْ مُعْتَبَرٍ
٢٩ حَتَّى مَتَى نَشْتَرِي دُنْيَا بَأْخَرَةٍ
٣٠ مُعَلَّلَيْنِ بِأَمَالٍ نُنْجِدُهَا
٣١ تَجْرِى مَعَ الدَّهْرِ وَالْآجَالُ تَخْلُجُنَا
٣٢ إِنَّا بُرَايَ خَلِيعَا غَيْرِ مُسْتَرْجِعِ
٣٣ يَبْقَى وَقَفْنَى وَزَجْوُ أَنْ تُمَاطِلَهُ
- (١) مِنْ بَيْنِ حُمَى وَيُسْلِمُ وَطَاعُونَ
(٢) حَتَّى تُرَى بَيْنَ مَضْرُوبٍ وَمَطْعُونٍ
أَخْلَافُهَا صُدَّ عَنْهَا صَدٌّ مَزْبُونٍ
كَانَتْ كَطَرُورَةٍ فِي تَحْشِيرِ مَوْتُونٍ
تَبَّأَ لِكُلِّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مَقْبُونٍ
بَلْ لَيْسَ جَهْلًا وَلَكِنْ عِلْمٌ مَفْتُونٍ
إِلَّا صَحِيحًا لَهُ أُنْعَالُ مَجْنُونٍ
وَنَسْتَجِيبُ لِمَقْبُوحٍ وَمَلْعُونٍ
مُضَلَّلَاتٍ وَكَيْدٌ غَيْرُ مَأْمُونٍ
مُصَنَّفَى إِلَيْهِ طَوَالَ الدَّهْرِ مَزْكُونٍ
لَوْ اعْتَبَرْنَا بِرَأْيِ غَيْرِ مَا فُونٍ
سَفَاهَةٌ وَنَبِيْعُ الْفُوقِ بِالْدُونِ
وَزَحْرَفُ مِنْ غُرُورِ الْعَيْشِ مَوْصُونٍ
وَالدَّهْرُ يُجْرِي خَلِيعًا غَيْرَ مَعْنُونٍ
وَنَحْنُ مِنْ بَيْنِ مَعْنُونٍ وَمَرْسُونٍ
أَشْوَاطُ مَضْطَّلَعٍ بِالْجُرَى أَفْنُونٍ

(٢) ع : منا .

(٤) ع : الناصحين له .

(١) د : حق .

(٣) الغفار : أشكو ... وليس جهلاً .

(٥) ع : وفينا .

- ٣٤ تأتي على القمر الساري حوادثه حتى يرى ناعلاً في شخص عرجون^(١)
- ٣٥ بنى المعاقل والأعداء كامنَةً فينا بكل طرير الحد مسنون^(٢)
- ٣٦ وتجمع المال نرجو أن يُخلدنا وقد أبى قبلنا تخليد قارون
- ٣٧ نفل تَمْتَنِقُ الأعمار طيبة عنها النفوس ولا نسوخ بمعاون
- ٣٨ مع اليقين بأننا محزون به قسطاً من الأجر موزوناً بموزون
- ٣٩ يا باني الحصن أرساه وشيده حرزاً ليشلّ من الأعداء مشحون^(٣)
- ٤٠ انظر إلى الدهير هل فاتته بغيته في مطمح النسر أو في مسبح النون
- ٤١ بنيت حصناً وأمّ السوء قد خبّثت لك المنية فانظُرْ أيُّ محبون^(٤)
- ٤٢ ومن تحصن عبوساً على أجل وإنما حصنه سجن المسجون
- ٤٣ أما رأيت ابن إسحاق ومصرعه ودونه ركن عزٍّ غير موهوب^(٥)
- ٤٤ بأس الأمير وأبطال مدججة وكل أجرد ملخوف وملبون
- ٤٥ خاضت إليه غمار العزيمته فربّعه منه قفر غير مسكون
- ٤٦ تبكى له كل معلاة ومكرمة بمسهل حديث السح مشنون
- ٤٧ ما دافعت عنه أبواب محجبة كلا ولا حجرة مغشية الخون^(٦)
- ٤٨ مملوءة ذهباً عينا تجيش به جنات نخيل وأعناب وزيتون
- ٤٩ قل للأمير وإن ضافته نازلة يُسمى لها الجلد في سربال محزون^(٧)

(١) الصناعتين : نوابه .

(٢) ع : فيا .

(٣) ع : حرزا .

(٤) د : فاذكر .

(٥) ع : عز ركن . وابن إسحاق هو أحمد بن إسحاق ركان قاضي بغداد فترة من الزمن وتوفي ٢٦٧

(٦) ع : تحجبه .

(٧) ع : نائبة .

- ٥٠ صبراً جليلاً وهل صبرٌ تُفَاتُ به وإن جُفَّتْ بمنفوسٍ ومضنون
 ٥١ خانتك إلفك عبد الله خائنةً هي التي جَفَّتْ موسى بهارون^(١)
 ٥٢ يستنقل المرء رزه الحِلَّ يرزؤه وإنما حُطَّ عنه يُقَلُّ مديون^(٢)
 ٥٣ للوئ دينٌ من الخلالين كُلَّهِم يُقْضَاهُ من كل مذخورٍ ومخزون^(٣)
 ٥٤ عَذَرْتُ بأكى شجيو أو رأيتُ أحَا بما أصابَ أخاه غير مرهون
 ٥٥ وما تأخر حتى بعدَ ميته إلا تأخر نقيده بعد عروبته
 ٥٦ وللأمير بقاء لا انقطاع له أخرى الليالى وأجر غير ممنون
 ٥٧ في نعمة كرياض الحزن ضاحكة في ظل بالٍ من الأيام مدجون
 ٥٨ تدور منه أمورُ الملكِ قاطبة على وزير أمين الغيب مقيمون^(٤)
 ٥٩ يُرَجَى ويُخْشَى وتُغْنَى داره أبداً غشيان بيت لآل الله مسدون

(١٣٤٤)

وقال في خالد القحطبي :

[البسيط]

- ١ استغفر الله من ذنبي ومن خطي إلا هجاني دعى القحطبيننا
 ٢ فإن ذلك ذنبٌ لستُ أحفله لا يغفر الله ذاك الذنب ، آميناً

(١) ع : خلك عند الله . . وهي .

(٢) ع : رزه المرء . المختار : المرء رزوا حين يرزؤه . والفصح في مديون أن تكون مدين .

(٣) ع : يقضى ومن ، تحريف .

(٤) البيتان ٥٧ ، ٥٨ : ساططان من ع .

(١٣٤٥)

وقال يهجو ثقيلاً^(١) :

[النفيف]

- ١ كان للأرض مرةً ثقلان^(٢) فلها اليوم ثالثٌ بقلان^(٣)
 ٢ أتني غصةً اسميه علم الله
 ٣ / يا ثقيلاً الثقال أقذيت عيني ليت أني كما أراك ترواني
 ٤ من يكن عانياً يحب حبيب نفوادي بفضلك الدهر عاني

ظ ٢٨٠

(١٣٤٦)

وقال في ابن حريث :

[السرير]

- ١ أغضى أبوبكرٍ على الهون كأنه ليس يبالي
 ٢ يا بن حريث هذه حيلةٌ يحتالها بعضُ الهجانين
 ٣ إذا رأى الصبيانَ يرمونه دارأهم بالرفق واللين
 ٤ كأنه ليس يباليهم وعنده ما ليس بالدون
 ٥ أمي إذا أمك إن لم تكن مني على مثل الطياجين
 ٦ فلا تخادعني فلست الذي يخذع إخوان الشياطين

(١٣٤٧)

وقال في أبي يوسف :

[المنقارب]

- ١ تعالت قرونُ أبي يوسف علواً كبيراً وصباحاتها^(٤)
 ٢ أبا يوسف كم ربوبٍ لديك أوطأت طرقي مبدانها

(٢) ع : ثالث ثقلان ، تحريف .

(١) المختار : ٢٠٨ (٢٤١) .

(٣) ع : من اسمه . المختار : شهد الله ... من اسمه . (٤) ع : فسبحانها .

- ٣ إذا قادهالَى شيطانها أَطَرْتُ بِأَيْرى شيطانها
 ٤ جَسَسْتُ بِفَيْشَلَتِي قلبها وَزَلَزْتُ بِالرَّهْنِ أركانها
 ٥ أَخَالَطُ مَوْضِعَ إِخْلَاصِها فَالِقَ هُنَا لَكَ كَفَرانها
 ٦ كَأَنِّي فِي جَسٍّ مَكُونِها بَعِثْتُ لِأَسْبَرِ إِيمانها
 ٧ لَمَسَ قُرُونُكَ يَا كِسْرَوِي شَيْدَتِ الْقُرْسُ إِيوانها

(١٣٤٨)

وقال في دريرة، جارية عوادة^(١) وكان يتعشقها أبو العباس بن أبي بكر
 محمد بن عبد الله بن بشر المرندي فسأله أن يصفها ويمدحها :

[الغنيمة]

- ١ حَبَبَتْ دُرَّةُ الْقِيَانِ إِلَيْنَا مِثْلَ مَا بَغَضَتْ إِلَيْنَا الْقِيَانَا
 ٢ حَبَبْتُنَّ أَنْ غَدَتْ وَهِيَ مِنْهُنَّ بِنَ وَإِنْ كُنَّ دُونَهَا أَوْزَانَا^(٢)
 ٣ وَلَقَدْ فَرَزْنَ إِذْ يُنَاغِينَ فَاها وَيَدَيْها وَعُودَها الْأَلْحَانَا
 ٤ وَتَحَرَّمْنَ إِذْ غَدَوْنَ إِمَاءَ مَذْنَعَاتٍ بِحَقِّها إِذْ عَانَا^(٣)
 ٥ تَلَبَّسُ التَّاجُ فَالْقِيَانُ لَدَيْها وَاضْمَاتٍ لِنَاجِها الْأَذْقَانَا
 ٦ تَاجٌ حُسْنٌ يَنْبِيهِ تَاجٌ مِنَ الْإِلاهِ سَانِ تَاجَانِ طَالِمَا مَلَكْنَا^(٤)
 ٧ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُها بَغَضَتْهُنَّ بِنَ بَانَ لَمْ تَدْخُ لَهْنٌ مَكَانَا
 ٨ نَزَلَتْ فِي الصُّرُورِ مَزَلْ مِنْ بَرَزَ حُسْنًا وَمِنْ عِلَا إِحْسَانَا^(٥)
 ٩ فَفَتَحْنَ مِنْ قُلُوبٍ وَقَدْ كُنَّ تَبَوُّانَ حُبَّ أَوْطَانَا
 ١٠ فَفُتِدَا الْبِائِسَاتُ مِنْهُنَّ يَطْلُبُ بِنَ عَلَى دَفْعِ طُلُوبِها أَعْوَانَا

(١) د : بعواها . ع : يهواها . (٢) ع : إذ غدت .

(٣) ع : لحقها . (٤) ع : الإحسان قد طالما .

(٥) ع : الصدور من برز حسنا ومن برز من علا .

- ١١ ظلمت من صبا وغنى
فكل يشكى من ديرة العدوانا
- ١٢ أنصف الله صاحب الغدل منها
عاشقا والمحسات الحسنات^(١)
- ١٣ ما نبالي إذا ديرة أبدت
زهرتها ألا نرى بستانا
- ١٤ نزهة الطريف شفعها نز
هة السمع إذا ناعمت لك العيدانا
- ١٥ ذات وجه كأما قبل كن
فرداً بديعاً بلا نظير فكانا
- ١٦ فيه عيتان ترميان بلعظ
نافذ النبيل يصرع الأقرانا
- ١٧ فوق غصن موهف تلم التف
فراح فيه وتلمس الرمانا
- ١٨ تجلي خلقها فتلقى قواماً
خيرزانا وصيفة أرجوانا
- ١٩ لوئها الدهر واحد بكفى الور
د وإن كان ودها ألوانا
- ٢٠ بينا وصلها لذى الود وصل
إذ أحالته بالقل هجرانا^(٢)
- ٢١ كملت كلها فلست ترى فيه
بها سوى سوء عهدا نقصانا
- ٢٢ فت ما أملت طرفك فيها
فهى كالشمس صورت إنسانا
- ٢٣ ومتى ما سمعت منها قشدو
يطرد الهمم عنك والأحزانا
- ٢٤ قادر أن يمت أشجان قوم
قادر أن يبيح الأشجانا
- ٢٥ ومتى ما لثمت فاهها فشيء
تجد الراح فيه والريحانا
- ٢٦ ريقة كالشمول طيباً ونشر
كنسيم الشمال خاص الحنانا^(٣)
- ٢٧ صغروها مخافة العين عمداً
وهى أعلى القيان قدراً وشانا

(١) الأبيات ١٢، ١٣، ١٤، ٢٢ ساقطة من د

(٢) ع : ودعا

(٣) نشرنا وطيبنا كنسيم الرياض

- ٢٨ قَدَحَوْهَا دُرَيْرَةٌ وَهِيَ الدَّرُّ رَةٌ تَقْلُو فتأخذ الأثمانا
 ٢٩ / لورآها في الجاهليّة قَومٌ عَبَدُوهَا وَجَانَبُوا الأوثاناً
 ٣٠ هِيَ حُلَيْي إِذَا رَقَدْتُ ، وَهَمَّى وَسُرُورِي وَمُنْبَتِّي يَقْطُلَانَا
 ٣١ مع أَنَّ الرُّقَادَ قَدْ خَانَ عَهْدِي مَذْ تَكَلَّفْتُ حُبَّهَا الخَوَانَا^(١)
 ٣٢ لَا تَزَالُ القُلُوبُ تَقْبُو إِلَيْهَا أَوْ تَرَاهَا تَقْلُبُ الأَجْفَانَا
 ٣٣ فَإِذَا تَابَتْ سِهَامَ الهوى المحرّضِ طَلَبْنَا هَذَاكَ مِنْهَا الأَمَانَا^(٢)
 ٣٤ غَيْرُ حَنَانَةٍ عَلَى عَاشِقِيهَا حِينَ تَحْتَتُ عَوْدَهَا السَّنَانَا
 ٣٥ فَيَرَانَا تُحِبُّهَا كَيْفَ كَانَتْ مَا أَحْبَبْتُ أَرْوَاحُنَا الأَبْدَانَا
 ٣٦ إِنْ تُسَاطِ عَلَى القُلُوبِ بِلَا جُرْمٍ فَاحِلٍ مُسَلِّطٍ سُلْطَانَا
 ٣٧ قُلْ لِمَنْ عَابَهَا : أَحَمَاتٌ وَأَبْطُلُ مَت ، وَنَاقَضَتْ ، بَلْ بَهَتْ العِيَانَا
 ٣٨ لَيْتَ شِعْرِي أَوْجَهَهَا حَبَّتْ كَلَا أَمْ تَنْقَضَتْ جِيْدَهَا الحُسْنَانَا ؟
 ٣٩ أَمْ شَوَاهَا إِذَا اغْصَ بَرَاهَا أَمْ حَشَاهَا أَمْ فَرَعَهَا الفَيْنَانَا ؟
 ٤٠ أَمْ نَدَى صَوْتِهَا إِذَا رَجَعَتْهُ فِي الْمَنَانِي ، أَمْ دَهْمَا الْفَتَانَا ؟
 ٤١ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُعَابُ لَدِينَا غَيْرَ مُجَلٍّ بَنِيهَا قَدْ شَجَانَا
 ٤٢ عِنْدَهَا الْبَغْلُ بِالذَّوَالِ وَلَوْ بِالطَّدِ طَيِّفٍ مِنْهَا يَزُورُنَا أَحْيَانَا
 ٤٣ نَعْمَةٌ كَالْغَرَامِ أَوْسَعْنَا اللَّدَّ هُ امْتَنَانَا بِوَصْلِهَا وَامْتِنَانَا^(٣)
 ٤٤ طَالَ مَا طَوَّلْتُ عَلَى حُبِّهَا الْيَوْمَ مَا طَوَّلْتُ عَلَى حُبِّهَا الْيَوْمَ^(٤) وَمَا قَصَّعْتُ عَلَيْهِ الزَّمَانَا

(٢) ع : الجوى .

(١) ع : تملقت مهادها .

(٤) ع : حبها الغرم .

(٣) ع : بفضلها .

- ٤٥ تتغنى فالدمر يوم قصير
٤٦ أيها السائل بها كيف حمدي
٤٧ قد أرتنا وأسمعتنا ولكن
٤٨ أفلا قائل لها ذو احتساب
٤٩ متبى هذه المرافف من ريد
٥٠ واقسمي العدل في جوارح قوم
٥١ لا تُبلي جوارحا ما ممت
٥٢ أرشيفنا كما أريت وأسمع
٥٣ أنا والله يا دريرة أهوا
٥٤ يا كشييا عليه غصن من البيا
٥٥ اشتبى أن أعص منك بنانا
٥٦ حين تستطيرن أوتارك الدر
٥٧ لم أنل منك مذ هويتك حظا
٥٨ غير أني أبيت ليلي حيرا
٥٩ قد وصفنا فن غذا يتمارى
٦٠ عندنا منظر لها وسماع
- وإذا ما جفت عذمتنا كزنا
بلحداها لقيت عندي بيانا
تركت كل عاشق ظمنا
حين تحجى رضاءها العطشانابره :
يك يا من يمتنع الآذانا ؟
ترك الظلم بعضها هيمانا
وتبلى جوارحا حرمانا
يت ولا تتركى الهوى صديانا
ك ، وإن ذقت في هواك الهوانا
ن وفرح يمشج مسكا وبانا
طال عصى عليه منى البنانا
ر ، على السامعين والمترجمانا
من نوال سرا ولا إعلانا
ن أراعى من نجمه حيرانا
فليزنا ، نقيم له البرهانا
كفينا لطالب تبيانا

(٢) ع : فاقسى .

(٤) د : فقم .

(١) د : رأتنا .

(٣) د : رأيت .

(٥) ع : منظره .

(١٣٤٩)

وقال في عبيد الله بن عبد الله

[اليسيط]

- ١ إِلَيْكَ طَابِقُ مِمَّنُونُ الْمَطَى بِنَا نَرْجُو لَدَيْكَ عَطَاءَ غَيْرِ مِمَّنُونِ^(١)
 ٢ طَوْرًا إِذَا مَا اسْتَظَلَّتْ كُلُّ ضَاحِيَةٍ وَتَارَةً حِينَ بَضَحَى كُلُّ مَكْنُونِ

(١٣٥٠)

وقال في ابن جنادة :

[الوافر]

- ١ أَتَيْتُ أَبَا جَنَادَةَ مَسْتَنْبِلًا وَيُخْلِفُ بَعْضُ مَا تَعْدُ الظُّنُونُ^(١)
 ٢ فَسَامَ النَّفْسَ تَنْوِيلِي فَسَافَتْ بِذَلِكَ مَشْرَبًا فِيهِ أَجُونُ^(٢)
 ٣ فَأَلْقَى عِذْرَةَ كَذِبًا وَمَيَّنَا مِنْ الْعِدَرَاتِ يَا بَاهَا الْحَقِينِ^(٣)

هذا مثل يضربه العرب يقول : يَا بَنِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ إِذَا اعْتَذَرَ
 بَعْدُ كَاذِبٍ يَتَّبِعِينَ خِلَافَهُ ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ •

وقال أيضًا :^(٤)

[الكامل]

(١٣٥١)

- ١ يَا لَيْتَ أَهْلَ الْعَقْلِ إِذَا حُرِّمُوا عَصِمُوا مِنْ الشَّهَوَاتِ وَالْفَسَنِ^(٥)
 ٢ لَكِنَّهُمْ حُرِّمُوا وَمَا عَصِمُوا فَقَلُوبُهُمْ مَرْضَى مِنَ الْحَزَنِ

(١) ع : يسوي •

(١) ع : يرجو •

(٢) ع : زمر الآداب ٥١٤ (١، ٤٠٢) •

(٣) ع : وألقى ... العدرات •

(٥) ع : من اللذات ، والزمر : أهل البيت •

- ٣ وكانت أهل العقل إذ خُلِقُوا وَفَقَتْ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْمَحَبِّ^(١)
٤ وهم أَحْسَرُ عَلَى بَلِيَّتِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ بِمُضَاضَةِ الْغَبَنِ^(٢)

(١٣٥٢)

وقال في الخضاب:^(٣)

٢٨١

[الكامل]

- ١ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ شَبِيبُهُ كَيْمَا يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشَّبَابِ^(٤)
٢ أَقْصِرْ فَلَوْ سَوَّدَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ بَيْضَاءَ مَا عُدَّتْ مِنَ الْغِرْبَانِ

(١٣٥٣)

وقال يمدح رجلاً:

[المقارب]

- ١ نَعِيدُ أَقَاوِيلَ تَمْلُولَةٍ إِذَا مَا أُعِيدَتْ عَلَى السَّامِعِينَا^(٥)
٢ فَطَوْرًا دَعَاءَ بَمَا قَدْ قَضَى بِذَلِكَ قَاضِي الْقَضَايَا جَنِينَا
٣ وَطَوْرًا ثَنَاءَ بَمَا قَدْ جَرَى قَدِيمًا عَلَى أَلْسِنِ الْعَالَمِينَا^(٦)
٤ وَأَنْتَ تَعِيدُ لَنَا نَائِلًا إِعَادَتُهُ مُنِيئَةُ الرَّاغِبِينَ
٥ فَشَتَانٌ شَتَانٌ مَا بَيْنَنَا لَقَدْ فُتَّ بِالْفَضْلِ فَوْتًا مَبِينَا^(٧)

(١) أخرت البيت على تاليه .

(٢) ع : بمرارة . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة . الزهر : أطب ... الشجن .

(٣) معاضرات الأدباء ٢ : ١٥١ شرح المقامات للشريشي ١ : ٢١٣ .

(٤) الشريشي : شعره . والمحاضرات : وجهه .

(٥) ع : يبعد . (٦) ع : جرى زمانا .

(٧) ع : قوما مبهنا ، تحريف .

- ٦ أقول لطلاب ما نلتَه قُصارُكم نيلَه واصفين^(١)
 ٧ صِفوه ووفّوه حقًا له من الوصف نعدّدكم فاضلين
 ٨ ووفّد شئًا أناخوا به عفاة لمروفه آملينا
 ٩ فأبوا وقد صدّقوا آملين من وقفنا صدّقوا مادحين
 ١٠ كذلك راجوه والمادحوه لا يكذبون ولا يُكذّبونا

(١٣٥٤)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ إن يُفْلِت السيفُ من كَفِّكَ مُنْصَلِتًا فليس منك وقْدما كان خَوّانا
 ٢ بل لو يَكُون مكان السيف من رَجُلٍ كَخِابِ اللَّيْلِ منه حان من حانا

(١٣٥٥)

وقال يصف الماء البارد :

[الرجز]

- ١ ألدُّ من مُعْتَقِ الرّسّاطون
 ٢ وقهوّ قُطْرُبُلٍ وكرّكين^(٢)
 ٣ رَجْرَجَةٌ من ماءٍ لَبَلٍ تَشْرين
 ٤ كروني السيفِ ايمان المسنون
 ٥ بات على طولِ نِفافِ العرين

(٢) كركين : إحدى قرى بغداد في

(١) ع : قصاركم .

- ٦ تَفَحُّهَا الرِّيحُ بِرَشٍّ تَمْنُونٍ
 ٧ فِي شَطْرِ كَوْزٍ صُنِعَ طَبٌّ أَفْنُونٍ
 ٨ أَخْضَرَ فِي خُضْرَةٍ جَرَوِ الْبَقَطَيْنِ^(١)
 ٩ أَلَسْتَ يَا عَمْرُو مَهْمَا يَمْغِبُونَ ؟

(١٣٥٦)

وقال في الغزل^(٢):

[الطويل]

- ١ أَعَانَقَهَا وَالتَفَسُّ بِمَدٍّ مَشَوْقَةً إِلَيْهَا وَهَلْ بَعْدَ الْعَنَاقِ تَدَانِي ؟^(٣)
 ٢ فَالْتَمُّ فَاهَا كِي تَمُوتَ حِرَازَتِي فَيَشْتَدُّ مَا أَلْقَى مِنْ الْحَيَانِ^(٤)
 ٣ وَمَا كَانَ مَقْدَارَ الَّذِي بِي مِنَ الْجَوَى لِيَشْفِيَهُ مَا تَرَشَّفُ الشَّفَتَانِ^(٥)
 ٤ كَأَنَّ فُسْوَادِي لَيْسَ يَشْفِي ظِلِيلَهُ سِوَى أَنْ يَرَى الرُّوحَيْنِ يَمْتَرِجَانِ^(٦)

(١٣٥٧)

وقال في أبي الحسين كاتب أبي العباس بن أبي الإصبع^(٧):

[الوافر]

- ١ أَابَكْتَنَكَ الْمَعَاهِدُ وَالْمَفَانِي كَدَأْبِكَ قَبْلَهُنَّ مِنَ الْغَوَانِي ؟
 ٢ وَقَفْتُ بَيْنَ فَاسْتَمَطَرْتُ عَيْنِي غِيَاً وَالتَّذَكُّرُ قَدْ شَجَانِي^(٨)

(١) ع : بزم .

(٢) الأبيات ١ — ٤ في زهر الآداب ١٨٢ ، وأمالى القائل ١ : ٢٢٦ ، وشرح سقط الزند ٩٧ والبيان الأول والرابع في مجموعة المغانى ٢٠٧ .

(٣) زهر الآداب : أحاطه .

(٤) الأمالى : وأاتم . حراق . والزهري : وأاتم فاهها كي تزول حراق . والشرح : وأاتم... صبايق .

(٥) الأمالى : ولم يك . من الهوى . والزهري : ولم يك . من الهوى ليرويه .

(٦) الأمالى والزهري والشرح : يرى الروحاني .

(٧) ع : وقال في أبي الحسن بن أبي البغل وهو يكتب لابن أبي الإصبع ، والختار ١١٨ .

(٨) ع : ميانا .

- ٣ بخاد سحابها تمثريه ريح
من الذفويات تلحى من لحاني
- ٤ أجلت بها جناناً من دموى
لذكرى غير جائلة الجمان
- ٥ وما إن زلت أنبى الصبرمى
إلى ذى خلتي حتى نعانى
- ٦ ولم تر مثلاً دمع مستغاث
ولا كرفير صدر مستعان
- ٧ ميعيناً مفيرم إذ لا معين
نصيراً مُسلم متظاهران
- ٨ أعاننى على البرحاء لما
أعان على ثم العاذلان
- ٩ عديتهما لقد خذلا وضنا
هناك برعيتى عن رمانى^(١)
- ١٠ ألا أسقى دموى دار ظنى
لو استسقيت ريقته سقانى
- ١١ بلى لا سيماً وبى اشتفاء
بسعى عبرى مما عرانى^(٢)
- ١٢ قضى حقين فى حق عميد
بكى شجواً الأعبة والمغانى
- ١٣ ودأوى قلبه من داء شوق
عراه فقيم لأم اللامنان ؟
- ١٤ ولكن لا ارتجاع لما تفضى
فما استشعار باقٍ ذكر فانى ؟
- ١٥ / وفى هذا الأوان وفى نهاء
شواغل من صبي ذاك الأوان
- ١٦ برئت من العصابة والتصابى
إلى الغزلان والنصير الروانى^(٣)
- ١٧ وزارية على باب رانخى
من الهزلى حقيراً فى السمان
- ١٨ صبرت لها وقتل مقال مر
إليك ، فلاننى بالله غانى
- ١٩ وليست خسة الأجفان مما
يُحسُّ قيمة النضل اليمانى

٢٨٢ ر

(٢) ع : داء اشتفاء .

(١) ع : مرتبها ، تحريف .

(٣) ع : والبقر .

٢٠. وَلَيْسَتْ إِنْ نَظَرْتِ بِزَائِدَاتٍ حُلَى الْأَعْمَادِ فِي السَّيْفِ الدِّدَانِ
 ٢١. فَمِنْ يَكُ سَائِلًا مَا وَجَهُ نَفْثَرِي فِيمَا نِي فَاخِرٌ أَدْبَى زَهَانِي
 ٢٢. وَنَحْنُ مَعَاشِرَ الشُّعْرَاءِ نَتَمَى إِلَى نَسَبٍ مِنَ الْكُتَابِ دَانِي^(١)
 ٢٣. وَإِنْ كَانُوا أَحَقُّ بِكُلِّ فَضْلٍ وَأَبْلَغَ بِاللِّسَانِ وَبِالْبَنَانِ^(٢)
 ٢٤. أَبُونَا عِنْدَ نَسَبِنَا أَبُوهُمْ عِطَارِدُ السَّمَاءِ الْمَكَانِ
 ٢٥. أَدِيبٌ لَمْ يَلِدْ إِلَّا أَدِيبًا ذَكَى الْقَلْبِ مَشْحُودَ الْإِسَانِ
 ٢٦. مَلِيًّا إِنْ تَوَمَّ بِالْمَعَانِي وَفِيًّا إِنْ تَكَلَّمَ بِالْبَيَانِ^(٣)
 ٢٧. أَلَاخُوتَنَا مِنَ الْكِتَابِ رَقُّوا عَلَيْنَا مِنْ مُغَالِطَةِ الزَّمَانِ
 ٢٨. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَجَفَوْتُمُونَا عَلَى إِثْرَائِكُمْ فِيمَنْ جَفَانِي^(٤)
 ٢٩. فَإِنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ أَخَا الْمَعَالِي طَبِيبٌ إِنْ تَقَرَّرْ بِي شِفَانِي
 ٣٠. طَبِيبٌ كَمْ شِفَانِي مِنْ سَقَامٍ وَمَا جَدَحَ الدَّوَاءُ وَلَا رِقَانِي
 ٣١. فَهَلْ يُرْضِيهِ شُكْرٌ أَعْجَزْتُهُ يَدَاهُ فَا لَهُ بِهِمَا يَدَانِ ؟
 ٣٢. نَعَمْ إِنْ الْفَتَى مِمَّحٌ تَمَامٌ وَفِي السَّمْعَاءِ مَنْقُوصٌ الْمَعَانِي
 ٣٣. يَجُودُ أَبُو الْحُسَيْنِ وَلَا يَمَانِي مَنَافَسَةَ الْحِرَاءِ كَمَا نُعَانِي^(٥)
 ٣٤. غَدَا عَنْ كُلِّ تَحْمَدٍ سَيِّئًا وَلَيْسَ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ هَوَانِي^(٦)
 ٣٥. وَلَكِنْ مِمَّةٌ رَفَعَتْهُ حَتَّى سَمَتْ قَدَمَاهُ فَوْقَ الْفَرْقَدَانِ^(٧)

(١) ع : بكل نحر . . . وبالبیان .

(٢) ع : وجفوتوني . وكانت كذلك في د ثم أصحمت .

(٣) ع : من كل .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) د : بالمعالي .

(٦) د : منافسة الجزاء .

(٧) ع : حوث الفرقدان .

- ٣٦ وتخفيفٌ عن الإخوان منه
 ٣٧ ولم تر طالباً للحميد أحظى
 ٣٨ إذا نام الجوادُ عن التفاضي
 ٣٩ أعددُ لابن أحمد بن يحيى
 ٤٠ فتى صَمِنَ العيانة وهي سُؤلى
 ٤١ وآمنى تلونَ حالتيه
 ٤٢ بل انتقد الحياة من المنايا
 ٤٣ فسقط على الزمان به فاضى
 ٤٤ فتى الكتاب نبلاً واضطلاً
 ٤٥ شكرت له نداء وإن أرانى
 ٤٦ أنالَ وقلتُ يعطينى وأنى
 ٤٧ أبرَّ على إبرار المعادى
 ٤٨ فلولا أنه رجلٌ كريمٌ
 ٤٩ ولولا أنى رجلٌ سليمٌ
 ٥٠ ولو تخطَّ امرؤ يولى جيبلاً
 ٥١ وما تخطى على من جاء يجرى
 ٥٢ وما حسدى امرؤ ما زال يغرى
 ٥٣ حلفتُ لقد غدا فى الناس فرداً
 ٥٤ وليت الله يغفر لى اشتطاطي
- وإن هم ثقلوا فى كل آن
 به من طالب فيه توائى^(١)
 أناه الحمد يركض غير وانى
 مكارم غير خاشعة المبانى
 فكان ضمانه أملى ضمان
 فكان أمانه أوفى أمان
 بجمود كالجلاذ وكالطمان^(٢)
 وقد أعنى بحق واتقانى
 وصدق أمانة وعلو شان
 نداه تخلفى فيما أرانى
 فما جاريته حتى شانى
 ولى منه برٌّ فما اتلانى
 لقلت هناك : ممدوحى هجانى
 لقاتلت للصنعة باضطلفان
 تخطت وحق لى مما اعتلانى
 إلى وغبطى فدرسى رهان^(٣)
 بى الحساد وهو على حانى
 فليت الله يؤنس به شانى
 فقد جاز اشتطاط ذوى الأمانى

(١) د : أضى .

(٢) ح : أراطمان .

(٣) د : فبطى . ح : ما جاء . . فرما .

- ٥٥ محمد يابن أحمد يابن يحيى أخا الآلاء والنعم الحسن
٥٦ أما لقد ارتهنت الدهر شكرى بمرفك غير معتمد ارتهان
٥٧ كما استعبدتني وملكت رقي بلطفك غير معتمد امتهان
٥٨ وما الرجل الطليق الحر إلا أسير في يدى نعماك ماني
٥٩ ولا الرجل الأسير العبد إلا طليق من يد لك وامتنان
٦٠ بقيت بقاء ما تبني فاني أراه بقاء يذبل أو أبان

(١٣٥٨)

وقال في جوارى القيان :

[الوافر]

- ١ ولاج في القيان فقلت : مهلا رُميت بنيل أوتار القيان^(١)
٢ اتخضر من غدا منهن قيرني مَنى لك مثل ذاك القرن ماني ؟
٣ / من السمر اللدان إذا اسكرت وصرف الموت في السمر اللدان
٤ شبيهات الرواح قناتون وكلنا في القلوب بلا سنان^(٢)
٥ وهل من حربة أو من سنان كمين أو كنفير أو بنان ؟

٢٨٢ ظ

(١٣٥٩)

وقال في جحظة :

[الخفيف]

- ١ غابن الحميد حقه مغبونه وهوان العلاء على المرء هونه^(٣)
٢ والمحل الخلاء من كل ضيف ومضيف معطل مسكونه

(٣) : مغبون ،

(٢) سقط البت من ع

(١) ع : منبت

- ٣ والرعاء الذي وعى الوثر والذم
 ٤ وأرى المال ما يتحال أناس
 ٥ خير مال موزونه لذوى الحم
 ٦ وأصح الآراء ما ظن ذو الآف
 ٧ والفق الحازم الحصين حصونا
 ٨ وأخس الرجال من راح فيهم
 ٩ أنفق المال قبل إنفاقك العم
 ١٠ قل ما ينفع الثراء بخيلا
 ١١ لا تظن أن مالك شيء
 ١٢ لو نجا من حمامه جاعل الما
 ١٣ ازرع الحب تستدمه قما
 ١٤ كل وأطعم فربما راع ريعا
 ١٥ لا تفرّد بأكل مال ولا تم
 ١٦ آكلو المال شاغلوه عن المح
 ١٧ خازنو المال ساجنوه وما كا
 ١٨ إن رب العباد يرزق من يحد
 ١٩ أحسن الظن بالإله ولا تأم
 ٢٠ واسترب بالمريب من كل شيء
 ٢١ وإذا ما ظننت شرا نفقه
- مَ خليطين فارغ مشحونه
 أن ذا المال فيهم مخبونه
 يد كما خير حمدهم موزونه
 بن بذى الراى أنه ما فونه
 من تلافيه والأبى حصونه
 مسلم المرض سالم ماعونه
 ر نفى الدهر ريبه ومونه
 علقت فى الترى المهيل رهونه
 كدم الجوف خيره عقونه
 ل معاذ له نجا قارونه
 رد مزروعهُ أنى مطحونه^(١)
 زاكيا من تموله وتمونه^(٢)
 بن بعرف فشره تمنونه
 يد ولا ينفع امرأ مخزونه
 ن لستى لساكن مسجونيه
 لى فليحسن ظنا ظنونه
 ه أمن امرئ شديد مجونه
 واتهمه لا تخججك مجونه
 رب شر يقينه مظنونه

- ٢٢ لا بُيُتْنَ آمِنًا مِنْ ظَنِّينِ
٢٣ كَمْ رُكُونِ جَنَى عَلَيْكَ حِذَارًا
٢٤ إِنْ تَطْلُبْ يَحْتَنِي فَلَا أَنَا مَفْدٍ
٢٥ بَلْ فَتَى ذُو خَلِيقَةٍ تَضْرَحُ اللَّعْدَ
٢٦ غَيْرَ أَنِّي إِذَا عَدَا صَاحِبُ الْمَا
٢٧ أَحْمِلُ الدِّينَ فِي الْحَقُوقِ وَإِنْ أُنْفِدَ
٢٨ رَاضٍ مِثِّي جَنُونٌ دَهْرٍ يَخْفِيفُ
٢٩ رَاضِي ثُمَّ هَاجَنِي فَاعْتَلَاهُ
٣٠ وَثَبَ الدَّهْرُ وَثْبَةً جَشَمَتْنِي
٣١ طَالَ عَهْدِي بِهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ
٣٢ وَعَزِيزٌ عَلَيَّ سَلْبِي لَكِنْ
٣٣ بَرَدَتْهُ يَدِي فِي الْقَلْبِ وَجَدْتُ
٣٤ فَضَرَبْتُ الزَّمَانَ حَتَّى اسْتَكَاثَتْ
٣٥ بِحَسَامٍ يَا بَى الْخِيَانَةِ فِي الرَّوْ
٣٦ لَيْسَ مِنْ جَوْهَرِ الْحَدِيدِ مَصُوغًا
٣٧ لَوْ أُعِيدَ الزَّمَانُ مَا فِي ابْنِ مُوسَى
٣٨ لَوْ أُعِيدَ الْحُسَامُ مَا فِي ابْنِ مُوسَى
٣٩ مَا جَدُّ سَاخٍ عَرَفَهُ فِي ثَرَى الْحَجِّ
- وَاحْتَرِسَ مِنْهُ أَوْ تَلِيكَ أُمُونَةٌ
مَنْ أَطَالَ الرُّكُونَ قَلَّ رُكُونُهُ
تَوَنُّ زَمَانِي وَلَا إِنْسِي مَفْتُونُهُ
بِإِذَا اللَّعْنُ جَرَّهُ مَلْعُونُهُ
لِي مَدِينًا فَلَانِي مَدِينُونُهُ
لَمْتُ وَالْحَقُّ قَائِمٌ قَانُونُهُ^(٢)
رَبَّمَا تَقَفَّ الْعُقُولَ جَنُونُهُ^(٣)
بِي شَدِيدُ الْمَحَالِ لَا مَوْهُونُهُ
سَلَّ سَيْفِي عَمِرْتُ دَهْرًا أَصُونُهُ
لِي مَصْقُولُهُ وَلَا مَسْنُونُهُ
كُلُّ سَيْفٍ فَلِلظُّهُورِ كُشُونُهُ
كَأَدَّ يَفْقِرِي تَجَمُّلِي مَكْنُونُهُ^(٤)
يَبْضُهُ بَعْدَ مَا اسْتَطَالَتْ وَجُونُهُ^(٥)
عِ إِذَا خَانَ آمِنًا مَأْمُونُهُ
بَلْ مِنْ الْمَجْدِ نَصْلُهُ وَجُفُونُهُ
مَنْ وَفَاءٍ لِمَا تَفَانَتْ قُرُونُهُ
مَنْ صَفَاءٍ لِمَا جَلَتْهُ قِيُونُهُ^(٦)
يَدٍ وَأَوْدَتْ عَلَى الْفُصُوفِ غُصُونُهُ

(٢) ع : والدين قائم .

(٤) ع : ونز .

(٦) ع : ترى الأرض .

(١) ع : من ظنون .

(٣) سقط البيت من د .

(٥) ع : في الدرع : كان آمنا . تحريف .

- ٤٠ من قَتَى لِلذَّكَاءِ كُلِّ حَرَاكٍ حَلَّ فِيهِ ، وَلِلوَقَارِ سَكُونُهُ
 ٤١ لَمْ يَزَلْ ذَا تَفْقِيدٍ لِلْخَفَايَا مُذْكَبَاتٍ عَلَى الصَّدِيقِ عُيُونُهُ^(١)
 ٤٢ يَا قَتَى آلَ بَرْمِكٍ لِي مُرَجَى مَا أَرَى مَا جَدًّا سِوَاكَ يَكُونُهُ
 ٤٣ أَحْمَدُ الْحَمِيدِ يَا أَبَا حَسَنِ الْحُسَيْنِ نَبَى إِذَا الظُّهْرُ أَثْقَلَتْهُ دُبُونُهُ^(٢)
 ٤٤ أَحْمَدُ الْحَمِيدِ يَا أَبَا حَسَنِ الْحُسَيْنِ نَبَى إِذَا الْقَلْبُ حَالَفَتْهُ شُجُونُهُ^(٣)
 ٤٥ بَيْنَا حُرْمَةٌ وَقَدْ عَضَّنِي الدَّهْرُ رُ وَلَا قَتَ ظَهْوَرٌ أَمْرِي بِطُونُهُ
 ٤٦ / شَهِدَ السَّيْفُ أَنَّكَ السَّيْفُ حَقًّا لَا كَهَامٌ يَخُونُ مَنْ لَا يَخُونُهُ
 ٤٧ فَامِضْ فِي حَاجَتِي فَإِنَّكَ فِي الْحَا جَةِ مَسْعُودٌ طَائِرٌ تَمِيمُونُهُ
 ٤٨ لَكَ حِظٌّ أَرَاهُ يُعْتَقُ فِي السَّيِّئِ بِرِ فَسَائِرِ أَخَاكَ تُعْتَقُ حَرُونُهُ
 ٤٩ إِنَّ مُوسَى نَجَّى مَنْ لَا يَنَاجِي شُدَّ مِنْهُ يَبْعُونُهُ هَارُونُهُ
 ٥٠ فَاغْتَى قُرْبَ صَاحِبِ كَنْزٍ مَسْتَتَارٌ بِغَيْرِهِ مَدْفُونُهُ
 ٥١ لَا تَدْعُ مُحْضَرًا تُحَقِّقُ فِيهِ حُسْنَ ظَنِّي فَالْقَوْلُ جَمٌّ فَنُونُهُ
 ٥٢ وَاكْسُ شَعْرِي مِنَ الشَّيْثِ نَشِيدًا كَالْغَنَاءِ الْمُشَدِّدَاتِ الْحُيُونُهُ
 ٥٣ فَلَكُمْ مُعْوِرَ سَرْتِ مَا أَعْدَ وَرَ مَكْسُورُهُ وَلَا مَلْحُونُهُ
 ٥٤ وَإِذَا مَا نَشَرْتَ بَرْ صَدِيقٍ فَكَدِيبَاجٍ غَيْرِهِ يَزِيدُونُهُ
 ٥٥ إِنَّ الدَّمِيرَ مَنُجْنُونًا فَعَالِدٌ هُ هُمَى أَنْ يَدُورَ لِي مَنُجْنُونُهُ
 ٥٦ جُدْ بِتَسْهِيلٍ حَاجَتِي عِنْدَ صَهْلٍ لِلْعَالِي سَهْوِهِ وَحُزُونُهُ^(٤)
 ٥٧ وَعَدْ أَمْنِيَّةَ الْمُؤْمَلِ عَنْهُ وَعُدْ فِيهِ وَوَعْدُهُ مَضْمُونُهُ

(١) ع : ذا تفقد . (٢) أنزلت ع البيت إلى ما بعد ٤٨ . وفيها : يا أبا الحسن .
 (٣) ع : يا أبا الحسن . (٤) ع : خط .

- ٥٨ أطلق المسأل جوده يحنى الـ حمد وأيدى المؤمنين بحجونه^(١)
 ٥٩ بين نوبته شمس رأي وغيث مستهل الحيا طيبا هتونه^(٢)
 ٦٠ فالهدى حيث تطلع الشمس منه والندى حيث تستهل دجونه

(١٣٦٠)

وقال في الخضاب^(٣) :

[الخفيف]

- ١ يا بياض المشيب سودت وجهى عند بيض الوجوه سود القرون^(٤)
 ٢ فلمعري لأخفيك جهدى عن عياني وعن عيان العيون
 ٣ ولعمري لأمنعك أن تفضحك في رأس آسف محزون^(٥)
 ٤ بخضاب فيه ابيضاض لوجهى واسوداد لوجهك الملمون^(٦)

(١٣٦١)

وقال في بنى مطر^(٧) :

(البسيط)

- ١ تلقى المحاسن إلا في بنى مطر وما محاسن شيء كله حسن
 ٢ ترى الخلال التي فيهم محاسنها لا بعضها دون بعض حين تمتحن^(٨)

(١) ع : المجد وأيدى المولدين . (٢) ع : طيه .

(٣) الأبيات الأربعة في أمالي القالي : ١١٢ ، زمر الآداب : ٤٠٥ : نهاية الأرب : ٢ : ٣٠ والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المختار : ٣٢ .

(٤) المختار : سود العيون . (٥) المختار : فلمعري لاسترنك . والامالي : أن تظهر .

(٦) المختار : فيه بياض ... وسواد . والامالي والزهر : بسواد ... وسواد .

(٧) المختار : ١٢٠ المسالك : ٣٨٣ .

(٨) ع والمختار والمسالك : كل الخلال ... محاسنهم .

(١٣٦٢)

وقال ينتجز وعدا :

١ قد حال للوعد المأمول حولان وقد تلا ذنبك الحولتين شهران

٢ ولوزعت حصي المعزاء أثمرلى مذك ذلك شيئاً ولو في متن صفوان^(١)

(١٣٦٣)

وقال يذم أهل سر من رأى ويمدح ابن بلبل : [المتقارب]

١ ألا إن مدحاً غدا حلبة على سر من را وسكانها

٢ لأضيق من ذهب ضبيث عجوز به قلع أسنانها

٣ بلاد أناس ترى كلها يعاف خلأق إنسانها

٤ ولولا أبو الصقر لم تسقم سواق السحاب بتهانها

(١٣٦٤)

وقال في الغزل :

١ مالى إذا زدت حبا زدت مقلية^(٢) يا من أجيب إليها داعى الحين٢ قالت : لأن هنات الحب آخذة^(٣) من الحب نصيب القلب والعين

ويروى :

قالت : لأن بلايا الحب صارفة عن المحب صان القلب والعين

(٢) ع ١ ازددت . . أجيب إليه ناعى .

(١) ع : من ذاك .

(٢) ع : هنات القلب .

- ٤ بليّة الحب تُبليه وتُشجبه وكل ذلك شينٌ غير ما زين^(١)
 ٥ وإنما تتبّع الأهواء قادتها إلى المناظر ذات الزين لا الشين
 ٦ نحن الحسان اللواتي ليس يعجبنا إلا الحسان فلا نخدعك بالمين
 ٧ من كل رقراق ماء الوجه تحسبه سيقاً صقيلاً حديث العهد بالفين
 ٨ لا تخطِ الحب بالتقوى فتمطّقنا على المُقاسى عذاب الهجر والبين^(٢)
 ٩ ولم تبغ قط دُنينا بأخرة ومثلنا لا يبيع النقد بالدين^(٣)
 ١٠ نحب كل غلام فيه ميعته يتزرو إذا ما استنكناه بأيرين^(٤)
 ١١ مُصمّح الجهم لم يأنم به سقم ولا استكان لهجرانولا بين
 ١٢ ذاك الذي نُخلص الود الصحيح له ونشترى نيكةً منه بالفين
 ١٣ له لدينا حلواتٌ لداثتها تشفى القلوب وتجلوها من الرّين^(٥)

(١٣٦٥)

وقال في ابن أبي قرة :

[الخفيف]

- ١ قل لخلىّ أبى على فتى البهـ . مرة حقاً لابل فتى العسكـ
 ٢ وابن ذى السرى والبراء أبى قـ . رة ذاك البعيد من كل شين
 ٣ / أنت عندى وشيخك السيد المـ . جيد لاشك صادق الكنيتين^(٥)

٢٨٣

(١) ع : وشجته . د : غير ما زين .

(٢) ع : تخط البر . . لتمطّقنا على حب أذفناه الأمرين . وقد أورد في ح الجزء الأخير من

(٣) ع : فلم .

الرواية .

(٥) د : صادق .

(٤) الأبيات من ٩ - ١٢ من ع وحدها .

- ٤ ليس في منطق الفصيح ولكن حين يَكْنِيكَا أَخُو لَفْتَيْنِ^(١)
 • مُبْدَلٌ لَامَ كُلِّ لَفْظٍ بِيَاءٍ مُبْدَلٌ قَافَ كُلِّ لَفْظٍ بِعَيْنٍ
 وَيَصِيرُ أَبَا عَمِي بْنِ أَبِي عُرَّةَ^(٢)

(١٣٦٦)

وقال على مذهب الحمدوي :

[الكامل]

- ١ لى طليسان إن يُسِده زَمَانُهُ فبحقه وبما أبادَ زَمَانُهُ
 ٢ مثلُ السرابِ مَخَافَةٌ لَكِنَّهُ تَجْرَى الرِّيحُ وَمَا يَرِيْمُ مَكَانُهُ
 ٣ بِالِ يَحُلُّ لِلرِّيحِ سَهْلُهَا هَفْوًا فَيَسْبِقُ وَهَيْهَ طَيْرَانُهُ

(١٣٦٧)

وقال يستنجز وعداً^(٣) :

[مجزوء الوافر]

- ١ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَسْأَلْكَ ذَاكَ الشَّوْبَ لِلْكَفَنِ
 ٢ سَأَلْتُكُمْ لِأَلَيْسَهُ^(٤) وَرَوْحِي بَعْدُ فِي الْبَدَنِ
 ٣ وَقَدْ طَالَ الْمَطَالُ بِهِ وَخَفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ
 ٤ فَرَأَيْكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ وَلَيْسَ يَا أَخَا الْمَنِ
 ٥ وَلَا تَجْمَعُ لَهُ غَزْلًا قَرَّ رَاحَتِكَ إِلَى عَدَنِ^(٥)

(١) د : حين يحكيكما . ع : المنطق . . يحكيكما .

(٢) هذا الشرح من ع وحدها . (٣) المختار ٢٧٢ (١) (٢) .

(٤) ع : سألتكم . . بدن . المختار : في بدن . (٥) ع : إلى اليمن .

- ٦ ألا واجعله ممثلاً محاسن وجهك الحسن
٧ دقيقاً مثل فطتك الـ لى دقت عن الفطن^(١)
٨ صفيقاً مثل رأيك إذ به والحزم في قرين
٩ نقياً مثل عرضك إن ن عرضك غير ذى دري
١٠ ولا تحسبك تقبفه كفى بالحميد من ثمن
١١ وحسبك إن بخلت به بقوة الحمد من غيبين

(١٣٦٨)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان وأحمد بن محمد الطائي
وكان سيب رزقه عليه^(٢) :

[البيط]

- ١ ما أشبه العرف والإحسان بالحسن^(٣) أبي محمد الممود ذى المنين
٢ ذاك الذى لا يبق مالا بصفحته بل يلبس المال دون الذم كالجنتين
٣ نحرُق تعرضت الدنيا له فصبا^(٤) إلى المكارم منها لا إلى الفتن
٤ وخصنا بجانها لا بشوكتها فنحن في نعم منها بلا عين
٥ أذال في العرف وجهاً غير مبتذل وأخدم المجد جسماً غير مُمتن
٦ له حريم إذا ما الجار حل به أضحى الزمان عليه جد مؤتمن
٧ كأنه جنة الفردوس قد أمنت فيها النفوس من الروعات والحزن

(٢) المختار: ١١٧ (٣) ١٢٠ ١٧٠

(١) ع : جلت من .

(٤) المختار : جبر تعرضت .

(٢) ع : أشبه الحسن .

- ٨ كم قد وقفنا على أيام دولته فبا وقفنا بأطلال ولا دمن^(١)
- ٩ وكم عكفنا على الظن الجميل به فبا عكفنا بطاغوت ولا وثن
- ١٠ فتى أبى الله إلا أن يكمله قولاً وفعلًا فلم يحس ولم يحن^(٢)
- ١١ إذا جرى في فعال لم يقف ساءما دون الفواصي ولم ينكب عن السنن^(٣)
- ١٢ وإن تكلم لم يحيط مسالكه بل قال عن لقن يئلى على لسن^(٤)
- ١٣ أضى وحظ يديه من ثرائهما كحظ عينيه من وجه له حسن^(٥)
- ١٤ كما يرى الناس في يوم محاسنه أضعاف ما هو رائيهن في زين
- ١٥ تنال سؤاله من ماله أبداً أضعاف ما يقتني للروح والبدن
- ١٦ لقد أوى الجود من بعد ابن مامته وبعد حاتمته منه إلى سكن
- ١٧ رده بلا شطن إن كنت واردة أغنى الفرات يد الساقى عن الشطن^(٦)
- ١٨ هذا لذاك وإن لم نوف سيدنا حق الشاء وكان الحق ذا ثمن
- ١٩ واسمع أبا جعفر إن كنت مستمعاً فلم تزل ماجد الإصغاء والأذن^(٧)
- ٢٠ يا من حكى حاتمًا في كل مكرمة ومن يُعن ذا فعالٍ صالح يُعن
- ٢١ خلفت وابن وزير الصدق حاتمكم جوداً فأصبح منشورا من الكفن^(٨)
- ٢٢ ونحن في هذه الدنيا عيالكم والناسيون برود الحمد بالفطن
- ٢٣ ولم تزل لك في أمثالنا سنن يرضى بها الله في سر وفى علن

(٢) ع : الأفاصي .

(٤) المختار : كحظ ناظره من وجهه الحسن .

(٦) ع : ذامون .

(٨) د : عيالكا .

(١) قدمت ع البيت على سابقه .

(٣) ع : تحبط ... يصل ، تحريف .

(٥) ع : الزمن .

(٧) د : رعى حاتمًا .

- ٢٤ ونحن نرجو رجاءً جلّه نقّةً ألا يخالف فينا صالح السّنين
 ٢٥ آمألتنا فيك أموالٌ تحصّلةً وطننا فيك مرفوع عن الظّن
 ٢٦ وقد تضمّنت أرزاقاً نعيش بها وكان وعدك والإنجاز في قرن
 ٢٧ فمجلّ الفوئث إنا منك نأمله ياسيد الفوئث بل ياسيد اليمن

(١٣٦٩)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ أمسى دمشقُ الأميرَ ودهره ملقٍ عليه برّكه وجرانه
 ٢ وإلى عليه مصيبتين أفاضنا عبراته واستذكنا أحزانه
 ٣ بأخٍ شقيقٍ بعد أمٍ برّة بالأمس قطعَ منهما أقرانه
 ٤ وأجلُّ رُزيه أخوه فإنه قد كان منّصلةً وكان سنانهُ^(١)
 ٥ فليُحيه الملكُ الهمام فلم يفت تحياه قدرته ولا سلطانه^(٢)
 ٦ وحياته لي أن أقوم مقامه وأسدُّ من دار الأمير مكانهُ
 ٧ كيلا أرى أحداً يُقات برزقه غيري ويوطنُ بعهده أوطانه^(٣)
 ٨ ومتى خلفتُ أنبي هناك فإنما أنا روحه إن لم أكن جثامه^(٤)
 ٩ فهل الأميرُ بذاك مُسيعفٌ عيده متطولا ومكتملا إحسانه ؟
 ١٠ أم لا فعبدك باسطُ لك حذرهُ إماماً أبيت ولا ثمَّ حرمانهُ^(٥)

(٢) د : الملك الهمام .

(١) ع : مرزقة .

(٤) د : خلقت ، تحريف .

(٣) د : يقات .

(٥) ع : أولا بها أيت .

- ١١ أَلَيْ يَلُومُكَ طَائِعًا مِنْ لَا يَرَى مَادَمَتَ حَيًّا أَنْ يَلُومَ زَمَانَهُ ؟
 ١٢ وَأَظُنُّ أَنَّكَ لَا حَالَةَ مُسَعِفِي ظَنَّا سَيِّئِ شُكِّهِ اسْتِيقَانَهُ^(١)
 ١٣ لِيَتَرَّبَ مَا قَدْ كُنْتَ تَوَلِيهِ أَنِي عِنْدِي وَقَعَمَرَجَانِي عَمْرَانَهُ
 ١٤ لَسْتُ الَّذِي يُولِي الْوَلِيَّ صَنِيعَةً حَتَّى إِذَا حِينَ الْوَلِيِّ أَحَانَهُ
 ١٥ كُنْتُ الَّذِي يَرِثُ الصَّنِيعَةَ بَعْدَهُ لَكِنْ يَوْرَثُهَا وَلَوْ جِيرَانَهُ
 ١٦ كَيْمَا تَمَّ لَكَ الصَّنِيعَةُ عِنْدَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا لَا بَسًّا أَكْفَانَهُ
 ١٧ وَلَكِي تَبَايَرَتْ كُلُّ مُنْعَمٍ نِعْمَةً سَلَبَ الزَّمَانُ وَلِيَّهُ فَاغَانَهُ^(٢)
 ١٨ وَكَمْ أَمْرِي سَلَبَتْ يَدَاهُ وَلِيَّهُ مَعَ دَهْرِهِ الْخَوَّانِ لِمَا خَانَهُ
 ١٩ وَأَنِي كَبُضَ الْفَرَسَ كُنْتُ تَرَبُّهُ حَتَّى تَخُونُ يُسُّهُ عِيدَانَهُ
 ٢٠ وَأَحَقُّ مَعْرُوفٍ إِلَيْهِ شَرِّهُ مَنْ وَاسَّجَتْ أَغْصَانُهُ أَغْصَانَهُ
 ٢١ فَوَلَّى فَاتِنَ عَيْنَانِ سَنِيكَ بَعْدَهُ فَأَحَقُّ مَنْ تَنَنَّى إِلَيْهِ عَيْنَانَهُ

(١٣٧٠)

وقال في ابن حُرَيْث :

[مخلع البسيط]

- ١ لَنَا صَدِيقٌ كَلَّا صَدِيقٍ غُثَّ عَلَى أَنَّهُ مَيِّينٌ^(٣)
 ٢ مِنْ أَقْبَحِ النَّاسِ لَا أَحَانِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمِنْ يَكُونُ
 ٣ إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ لِقَوْمٍ لَا ذَاتَ بَاجِفَانِهَا الْعِيُونُ
 ٤ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ غَرِيمٌ حَلَّتْ عَلَيْهِ لُحْمُ دِيُونٍ^(٤)

(١) ع : نعمة منهم .

(٢) د : له .

(٣) ع : ظه . وفي هامش ع أثبتت رواية د .

(٤) ع : ول صدق .

- ٥ وهو على ما وصفت منه مُمْسَمٌ وَدَّهٌ ظَنِينٌ^(١)
 ٦ خانت به أمه أباهُ فَعِينُهُ عِنَهَا الْخَوُونُ
 ٧ مُعْتَرَى مُسِرٌّ كُفِرَ يَبْدَى ظُهُوراً لَهَا بَطُونٌ^(٢)
 ٨ أَرَفَضَ الْاِعْتَرَالَ رَأْيَا كَلَّا لَمَنَّى بِهِ ضَنِينٌ ؟^(٣)
 ٩ لَوْ صَحَّ عِنْدِي لَهُ اِعْتِقَادٌ مَادَنْتُ رَبِّي بِمَا يَدِينُ
 ١٠ يَا بَنَ حُرَيْثَ أُنَيْكَ بُقِيَا فَاكْتُمُ النَّاسَ مَا أَيْبُنُ ؟^(٤)

(١٣٧١)

وقال في علي بن عبيد الله بن المسيب :

[الخفيف]

- ١ لَعَلَّ أَبَى الْحُسَيْنِ سَمِيَّ خُلِقْتُ لَا يَدُمُّ فِي خُلَانِيهِ
 ٢ رَجُلٌ يَتَّبِعُ الْمُوَلَّى بِالسَّبِيحِ فِإِ إِلَى أَنْ يَكْرَهُ نَحْوَ خِوَانِهِ
 ٣ آمَنْ مَعْتَفِيهِ مِنْهُ وَلَكِنْ مَا لِمَعْتَفِيهِ مَطْمَعٌ فِي أَمَانِهِ^(٥)
 ٤ وَيَلُ مِنْ لَا يُرِغُ سَبَبَ يَدِيهِ مِنْ يَدِيهِ ، وَوَيْلُهُ مِنْ لِسَانِهِ
 ٥ مَا جَدَّ يَبْذُلُ الْجَزِيلَ بِلَا مَنْ يَنْ وَيُعْدَى عَلَى صُرُوفِ زَمَانِهِ^(٦)
 ٦ عَالَمَ اللَّهِ دَارُهُ ، وَالْأَمَانِي مِنْ قِرَاءَةٍ ، وَالنَّاسَ مِنْ ضِيْفَانِهِ
 ٧ / وَلَهُ هِمَّةٌ حَمُولٌ عَلَيْهِ تَسْتَقِلُّ الْكَثِيرَ مِنْ إِحْسَانِهِ^(٧)
 ٨ مُسْتِثْبَاتٌ أَجْنَابُهُ مِنْ نَدَاهُ مُورَقَاتُ أَقْلَامُهُ مِنْ بَنَانِهِ

ظ ٢٨٨

(١) سقط البتان ٦٥ من ع . (٢) ع : مصر . (٣) ع : لفتى به .
 (٤) ع : أم أيبين . (٥) ع : منه معتفيه .
 (٦) ع : الجليل . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٧) ع : عليها .

- ٩ أَيْ حِينَ أَنَاهُ طَالِبُ جَدُوا هُ أَنَاهُ فِي حِينِهِ وَأَوَانِهِ
 ١٠ مُشْتَرٍ لِلنَّهْاءِ مُغْبِلٍ يَرَى أَزْ مِنْ حَيَاةِ النَّفْسِ مِنْ أَثْمَانِهِ
 ١١ زَادَهُ اللَّهُ نِعْمَةً وَعِلَاءً إِنَّهُ نِعْمَةٌ عَلَى إِخْوَانِهِ^(١)
 ١٢ وَوَفَّاهُ مِنْ أَنْ يَسُوءَ وَلِيًّا تَبَطَّنَهُ الْخُطُوبُ عَنْ غِشْيَانِهِ

(١٣٧٢)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الرمل]

- ١ قَدْ جَرَى الْغَيْثُ عَلَى عَادَاتِهِ فِي الْمَوَافَاةِ إِذَا وَافَقْتَنَا
 ٢ طَالَ مَا عَافَيْتَنَا مِنْ فَقْدِهِ وَبِلَاذَنْ اللَّهُ مَا عَافَيْتَنَا
 ٣ قُلْتُ لِلْغَيْثِ : لَقَدْ صَافَيْتَنَا بِأَبَى الصَّقَرِ وَمَا جَافَيْتَنَا
 ٤ وَمَا أَعْدَاكَ مِنْ فَضْلِهِ وَتَوَالِي يَرْيَهُ صَافَيْتَنَا

(١٣٧٣)

وقال بهنئ عبيد الله بن عبد الله بالمهرجان : [وهي التي قدم بين

يُديها اللامية^(٢)]

[الخفيف]

- ١ يَمَنَّ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمِهْرَجَانِ كُلَّ يَمِينٍ عَلَى الْأَمِيرِ الْهَجَانِ
 ٢ وَأَرَاهُ السُّرُورَ فِيهِ خُصُوصًا وَعُومًا فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ

(١) سقط البيت من د .

(٢) المختار ١١٦ ٢٧٢ (٤) ١٣٢ ١٣٥ ١٣٦ ١٩١ ٢٠٣ ٢٧٠ . الأبيات

(٦٠٩١) في الأمال : ١ ٢٣١ ، زمر الآداب ٦١١ ، جمع الجواهر ٣١٨ ، والبيان ٢٠٢١١

في نمار القلوب ١٢٦ وديع الأبرار للزحشرى ٢٧٤ ظ . والبيان ٩٣ ، ٤ في نهاية الأرب ٢ : ٩٦ .

وما بين الأقواس زيادة عن ع .

- ٣ مارات مثل مهرجانك عينا
 ٤ مهرجاناً كأنما صوّرتُه
 ٥ لوترامى لجنّة الخلد صَبَّتْ
 ٦ خُلِقَتْ للامير فيه سماءُ
 ٧ ونجومٌ مسعودَةٌ لم يُصْنَعُها
 ٨ وأدبل السرورُ واللّهو فيه
 ٩ لبست فيه حلّ خفّتها الدُّدُ
 ١٠ وأذالت من وشيها كُلَّ بُرْدٍ
 ١١ وتبدّت مثل الهدى تهادى
 ١٢ فهى في زينة البنى ولكن
 ١٣ كادت الأرض يوم ذلك تُفْنِي
 ١٤ فتُحلّ ظهـورها ما يوارى
 ١٥ وتُرى فانير الزبرجد واليا
 ١٦ وتبوح البحار بالدرّ بوحاً
 ١٧ ويُرْدُ الشبابُ في كل شيخ
 ١٨ ويجور الحريف وهو ربيعٌ
 ١٩ وتُحْيِي مَسُونَهَا بثمار
- أردشير ولا أنوشروان
 كيف شاءت تُخَيَّرُ الأمانى^(١)
 واشترأت بحمدها الحُسان
 لم يكن بدءُ خلقها من دخان
 نحسُّ بهرام لا ولا كيوان^(٢)
 من جميع الموم والأحران
 يا ورائت في منظرِ فتان^(٣)
 كان قِدمًا تعوّنهُ في الصّوان
 رادع الجيب ، عاطر الأبدان^(٤)
 هى في عفة الحصان الزّان
 سِرَّ بطنانها إلى الظّهـران^(٥)
 بطنها من معادن العقيان
 قوت حصباءها بكل مكان
 وبما أضرت من المَرّجان
 ويدبُّ النشورُ في كل فاني
 وتسورُ المياهُ في الميدان^(٦)
 يانعاً قطوفهُنّ دوان

(١) المختار : حبرته . . محبرات .

(٢) ع : ورائت (٤) ع : طيب .

(٣) ع : ونجوم مسعوده ، تحريف .

(٥) ع : ذاك . (٦) ع : ويجرد .

- ٢١ وَتَغْنَى الْحَمَامُ بَعْدَ وَجُومِ بفنون الخجون في الأغصانِ
٢٢ وَتَهْـودُ الرِّياضُ مُقْتَبِلَاتِ ناعماتِ الشَّكْرِ والأفنانِ
٢٣ حِفْلَةٌ بِالْأَمِيرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ واحشادًا له من المهرجانِ
٢٤ عَجَبًا كَيْفَ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ فِيهِ وائتلافُ المِياهِ والنيرانِ^(١)
٢٥ عَجَبًا كَيْفَ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ فِيهِ واصطلاحُ الأُنيسِ والحنانِ^(١)
٢٦ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَسْمَعُكَ اللَّهَ هُ وَأَبْقَاكَ مَا جَرَى الْعَهْرانِ^(٢)
٢٧ لِيرَى الْمَهْرَجَانُ فِيكَ سُلُوءًا فَلَهُ فِيكَ أَعْظَمُ السُّلُوانِ^(٣)
٢٨ إِنَّ عِدَاهُ الرِّبْعُ وَاسْتَاثَرُ النَّيْءِ بَرُوزُ مَنْ دُونَهُ بِذَاكَ الْأَوَانِ^(٤)
٢٩ فَلَذَكَرَ الْأَمِيرُ أَطِيبُ نَشْرًا مِنْ تُحْرَايِ الرِّبْعِ وَالْأَخْوانِ^(٥)
٣٠ وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدُ مِنْهُ أَثَرًا فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوانِ
٣١ وَلَوْجُهُ الْأَمِيرُ أَحْسَنُ مِمَّا يَكْتَسِيهِ مِنْ وَشْيِهِ الْأَلْوانِ
٣٢ إِنَّ عِيْدًا يَكُونُ حَلِيًّا عَلَيْهِ يَكُ عَنْ كُلِّ مَاسِواكَ لَغَانِ^(٦)
٣٣ مَا اسْتَهْنَأَ فَقَدْ الرِّبْعُ عَلَيْهِ لَا وَلَا فَقَدْ صَوِيهِ الْهَتَانِ
٣٤ مَا خَلَا مِنْ مَحاسِنِ الزَّهْرِ النَّضْ ضٍ وَلَا مِنْ مَطَايِبِ الرِّيحانِ
٣٥ لَيْسَ فَقَدْ الرِّبْعُ مَادَمَتْ حَيًّا يَا رَيْبَعُ الْأَنامِ بِالْمُسْتَبانِ
٣٦ خَلَقْتَ كَفَكَ الرِّبْعَ بَخَادَتِ بِنْدَاهَا حَتَّى التَّقَى الثَّرَيانِ

(٢) ع : أَيُّهَا الْوَزِيرُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ .

(٤) ع : إِذْ .

(٦) ع : مِنْ سِوَاكَ .

(١) د : عَجَب .

(٢) ع : وَلَهُ .

(٥) ع : فَلَذَكَرَى .

إذا اتصلت الأمطار وكثرت حتى يلتقي ندى ظاهري الأرض بنسدى باطنها
قالت العرب : التقي الثريان .

- ٣٧ / شَبَّبَ المَهْرَجَانِ لَهْوُكَ فِيهِ ففدا من غَطَارِفِ الشَّبَابِ^(١)
- ٣٨ وكذلك النِيرُوزُ رُدَّ عَلَيْهِ بك شَرُحِ الشَّبَابِ ذِي الرِّيعَانِ^(٢)
- ٣٩ وَلَذْتَكَتْ ذَا وَذَاكَ جَمِيعًا سَنَنَ الْمَلِكِ فِي بَنِي سَامَانَ
- ٤٠ عُمَرَا بَرَهَةً عَلَى دِينَ كَسَمَرَى وهما الآن بعده مُسْلِمَانِ
- ٤١ لم يَكُونَا لِيَرْضِيَا غَيْرَ دِينَ يَرْضِيهِ الْأَمِيرُ فِي الْأَدْيَانِ
- ٤٢ وَبَعَزَ الْأَمِيرُ فِي النَّاسِ عَزَا فِيهِمْ إِذْ هُمَا لَهُ مَوْلِيَانِ^(٣)
- ٤٣ فعلا منظريهما هَيْبَةُ الْعِزِّ بِزِ وَنُورِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
- ٤٤ وَأَحْبَبَاكَ حُبَّ مَوْلَى شَكُورٍ فهما وامقان بدل عاشقانِ
- ٤٥ كل يومٍ وَلِيْلَةٌ قَرُطُ شَوْقٍ ونزاع إليك يَطْلُمَانِ
- ٤٦ فِيهِذَا وَذَاكَ حَتَّى لَحِينَا غُلَّةٌ فَوْقَ غُلَّةِ الظُّلْمَانِ^(٤)
- ٤٧ لو أَصَابَا إِلَى الْغِيْلَاطِ سَبِيلَا فَالطَّا الْحَاسِبِينَ فِي الْحُسْبَانِ
- ٤٨ أَوْ يُنْخَلَّ عَنَانُ ذَاكَ وَهَذَا سَبَقَا مَوْقِفَيْهِمَا فِي الزَّمَانِ^(٥)
- ٤٩ وَلَوْ دَا إِذَا هُمَا بِكَ حَالًا لو يقيمان ثم لا يرحلان^(٦)
- ٥٠ وَعِزُّهُمَا أَنْ يَكُونَا عنك لولا الإزعاج يرتحلان^(٧)

(١) د : شَبَّ . (٢) في هامش ع : في الرِّيعَانِ .

(٣) ع : إِذْ هُمَا مَبْنِيَا مَوْلِيَانِ .

(٥) ع : لو... هَذَا هَذَا .

(٧) ع : مَرْتَحِلَانِ .

(٤) ع : مِثْلُ غُلَّةٍ .

(٦) ع : أَوْ... يَرْحَلَانِ .

- ٥١ لو أطافا هناك الدهر قسراً
٥٢ ولكاداً من التنافس في وجـ
٥٣ ولمنمُ الورد المظاهرُ والسرُ
٥٤ وإخالُ الإيوان لو كان يسعى
٥٥ ولوافاك كي تُمنهـرجَ فيه
٥٦ وحقيق في الحكم أن يوجب الـ
٥٧ فضلُ مجد الأمير في المجد يحكى
٥٨ لا تخادع فإنما يومُ نعم
٥٩ لو رآه النعمان أو ملك النعمـ
٦٠ زُحرفت يوم نعيمه مجراتُ
٦١ طال غشيانهم حراها إلى أنـ
٦٢ مجراتُ متبعاتُ بناها
٦٣ لم يكن يبتنى المساكن حتى
٦٤ فأذبلت فيها تهاويلُ رقبـ
٦٥ ثم قام الكجاءُ صفين من كل
٦٦ كلهم مُطرقٌ إلى الأرض مُفيض
- حارنا سابقنيه أي حران
هك خير الوجوه يجتمعان
جسُ شحاً عليك يلتقيان^(١)
جاء سعيّاً إليك قبل الأذان
غير أن ليس ذاك في الإمكان
إيوان حقّ ابن صاحب الإيوان
فضل ذاك البنيان في البنيان
يومُ نعم الأمير لا النعمان^(٢)
حان ما استنكفا من الإذعان
جد موطوءة من الضيفان
اشكلوا من حلولها القطان
من فضول المعروف أكرمُ باني
يتقن المجد أيما إنقنان^(٣)
قائماتُ بزينة المزدان
ل عظيم في قومه مرزبان
وعلى سيفه هنالك حاني

(١) ع : الورد المضاعف .

(٢) يشير إلى ما عرف عن النعمان من أن له يومين يوم نعم ويوم يؤس .

(٣) ع : يتقن المنازل .

- ٦٧ هَيْبَةً لِلْأَمِيرِ مَا مِنْ عَرْتُهُ يَمْلُومُ مَلَامَةً الْهَيْبَانِ
 ٦٨ بَسَطَ الْمَذْرَأَتُ ذَاكَ مَقَامٌ مَثَلُهُ اسْتَوْهَلَ الْجُرَى الْجَنَانِ
 ٦٩ وَتَجَلَّى عَلَى السَّرِيرِ جَبِينٌ ذَوْشُعَاعٍ يَحُولُ دُونَ الْعِيَانِ
 ٧٠ يُمَكِّنُ الْعَيْنَ لِحَقَّةٍ ثُمَّ يَنْهَى طَرْفَهَا عَنْ إِدَامَةِ الْخَطَّانِ^(١)
 ٧١ فَلَهُ مِنْهُ حَاجِبٌ قَدْ حَمَاهُ كُلُّ عَيْنٍ تَرُومُهُ بِامْتِهَانِ
 ٧٢ عَقِدَ النَّاجُ مِنْهُ فَوْقَ هَالِلٍ لَيْسَ مَثَلُ الْهَالِلِ فِي النَّقْصَانِ^(٢)
 ٧٣ بَلْ هُوَ الْبِدْرُ كُلُّهُ سَعُودٌ طَالِمَاتٌ فِي لَيْلَةٍ إِسْخِيَانِ
 ٧٤ فَاسْتَوَى فَوْقَ عَرْشِهِ بَوْقَارٍ وَبَحَلَمَ مِنَ الْحُلُومِ الرِّزَّانِ
 ٧٥ وَأَصَاخَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَزَرْ ضُ وَنَ فِيهِمَا مِنَ السَّكَّانِ^(٣)
 ٧٦ ثُمَّ قَامَ الْمُجْجِدُونَ مَشُولًا ضَارِبِينَ الصَّدُورَ بِالْأَذْفَانِ
 ٧٧ لَيْسَ مِنْ كِبْرِيَاءَ فِيهِ وَلَكِنْ كُلُّ وَجْهِ لَذَلِكَ الْوَجْهَ عَانِي
 ٧٨ فَتَنَّا سُوْدَدَ الْأَمِيرِ وَعَدُّوا فِيهِ آلاؤُهُ بِكُلِّ لِسَانِ
 ٧٩ حِينَ لَمْ يَحْشَمُوا التَّرَبُّدَ لَا بَلْ مَا تَعَدُّوا مَا حَصَلَ الْكَتَابَانِ^(٤)
 ٨٠ جَلَّ مَا يَحْمِلُ السَّرِيرُ هُنَاكُم مِنْهُ وَاسْمٌ ثَقُلَهُ الشَّفَنَانِ
 ٨١ فَقَضُوا مِنْ مَقَالِمٍ مَا قَضَوْهُ ثُمَّ آبَوْا بِالرَّغْدِ وَالْحُمْلَانِ
 ٨٢ بَعْدَ مَا أُرْتُمُوا الْأَنَامِلَ فِيمَا لَا تَعْدَاهُ شَهْوَةُ الشُّهْوَانِ
 ٨٣ مِنْ خِيَوَانٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ الرَّوْ ضَ وَإِنْ كَانَ فِي مَثَالِ خِيَوَانِ

(١) ع : نظرة... من إلامة .
 (٢) ع : لا كمثل .
 (٣) ع : وما فيها .
 (٤) ع : ما يكتب الكتابان .

- ٨٤ فوقه الطيرُ في الصَّحَافِ وحاشا ذلك الذي من جفاء الحُفَايَا
- ٨٥ ما رأى مثله ابنُ جُدعانَ لا بل ما رأى مثله بنو الدِّيَانِ
- ٨٦ ثم سام الأميرُ سوم المِلاهي وخلا بالمُدَامِ والنَّدَمَانِ^(١)
- ٨٧ / لا المدامُ الحرامُ لكن حلالٌ سُورُ نارٍ يُحْتَمَى طابِخَانِ
- ٨٨ شارك الخمرَ في اسمها ليس إلا أن أداموه مثلها في الدنانِ
- ٨٩ وحكاها في اللون والريح والطعم يَم وَلَطِيفِ الدَّيْبِ في الجُحْمَانِ
- ٩٠ فهو لا نخرَ في الحقيقة لكن هَوَ نخرٌ في الظن والحِسانِ
- ٩١ لم تُلحِه النارُ التي طبخته بل أفادته صِبْغَةُ الأَرْجوانِ
- ٩٢ وقيانٍ كأنها أمهاتٌ عاطفاتٌ على بنها حِوانِي
- ٩٣ مُطْفِلاتٌ وما حملن جَنِينًا مَرْضَعَاتٌ ولسن ذات لَبَانِ^(٢)
- ٩٤ مُلَقَمَاتٌ أَطْفَالُهُنَّ نُدِيًا نَاهِدَاتٌ كَأَحْسَنِ الرِّمَانِ
- ٩٥ مَقْعَمَاتٌ كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ وَهِيَ صِفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الأَلْبَانِ
- ٩٦ كُلُّ طِفْلِ يُدْعَى بِاسْمَاءَ شَتَّى بَيْنَ عَوْدٍ وَمِزْهَرٍ وَكِرَانِ
- ٩٧ أُمُّ دَهْرٍهَا تُتَرَجَّمُ عَنْهُ وَهُوَ يَادِي الْغَنَى عَنِ التَّرْجَمَانِ
- ٩٨ غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ يَنْطَلِقُ الدَّهْرُ إِلَّا بِالتَّزَامِ مِنْ أُمِّهِ وَاحْتِضَانِ^(٣)
- ٩٩ أَوْتَى الْحَكَمَ وَالْيَبَانَ صَبِيًا مِثْلَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذِي الْحَنَانِ
- ١٠٠ فَتَرَاهُ يَفْرَى الْفَرَى بِلَفْظٍ قَائِمِ الْوِزْنَ عَادِلِ الْمِيزَانِ

(٢) ع : وليس .

(١) د : الدرمان .

(٣) ع : وحسان ، تحريف .

- ١٠١ لو تُسَلَّى به حديثُهُ رُزِي^(١) لَشَنَى دَاءَ صَدْرِهَا الْحَرَانِ
 ١٠٢ عَجَبًا مِنْهُ كَيْفَ يُسَلَّى وَيُلْهِى^(٢) مَعَ تَهْيِيجِهِ عَلَى الْأَشْجَانِ
 ١٠٣ يُذَكِّرُ الشَّجَوَّ مُسْلِيًا عَنْهُ وَالْعَدُوَّ^(٣) مَوَانُ مِمَّا يَكُونُ فِي النَّسِيَانِ
 ١٠٤ فَتَرَى فِي الَّذِي يُصْبِحُ إِلَيْهِ^(٤) أَمْرَاتِ الْمَحْزُونِ وَالْخَذْلَانِ
 ١٠٥ لَوْ رَفَا الْمُحِبَّتَيْنِ أَصْفَوَا إِلَيْهِ^(٥) وَبَلَّحُوا لَهُ ذِيُولَ انْتِصَانِ
 ١٠٦ يَمْتَرَى السَّامِعِينَ مِنْهُ حَنِينَ النَّهْدِ سِبِّ فَوْقَتَهِنَّ بَعْدَ اقْتِرَانِ
 ١٠٧ أَوْ حَنِينُ الْعُوذِ الرِّوَاثِمِ بِالْدَهْدِ سَاءَ أَفْرَدَتْهُنَّ مِنْ جِيرَانِ
 ١٠٨ فَكَأَنَّ الْقُلُوبَ إِذَا ذَاكَ يَذْكُرُ نَ عَهْدِهَا لَهْفٌ فِي أَوْطَانِ
 ١٠٩ فَفَتَحْنَ السَّمَاعَ فِي أَذُنٍ يَحْرِقُ أَرِيحَى عَلَيْهِ تَرُّ الْبَنَانِ
 ١١٠ وَتَغْتَشِيهِ بِالْمَدَائِحِ فِيهِ كُلُّ غِيْدَاءِ غَادَةِ مِثْقَانِ
 ١١١ ذَاتِ صَوْتٍ تَمَزُّهُ كَيْفَ شَامَتْ مِثْلَ مَا هَزَّتِ الصَّبَا غَضْنَ بَانَ^(٥)
 ١١٢ يَنْثَنِي فَيَنْقُضُ الطَّلَّ عَنْهُ فِي تَنْثِيهِ مِثْلَ حَبِّ الْجَمَانِ
 ١١٣ ذَلِكَ الصَّوْتُ فِي الْمَسَامِيعِ يَحْكِي ذَلِكَ الْغَضْنَ فِي الْعَيُونِ الرِّوَانِ
 ١١٤ جَهْوَرِيٌّ بِلَا جَفَاءٍ عَلَى السَّخْرِ جَعِ مَشُوبٌ بِغُنَّةِ الْغِزْلَانِ
 ١١٥ فِيهِ يَمُّ وَفِيهِ زِيرٌ مِنَ النَّغْمِ يَمِّ وَفِيهِ مِثَالُكَ وَمِثَالِي
 ١١٦ فَتَرَاهُ يَجْمَلُ فِي السَّمْعِ حِينَا وَتَرَاهُ يَدُقُّ فِي الْأَحْيَانِ

(٢) ع : ملها عه .

(٤) ع : وأجرا .

(١) ع : لو تزي .

(٣) ع : والخذلان .

(٥) ع : ذات صدره تحريف .

- ١١٧ رَنَمَتْهُ وَرَقَرَقَتْهُ وَضَامَى
فَعَلَهَا الْأَحْمَرَانِ وَالْأَسْمَرَانِ^(١)
- ١١٨ فَهُوَ يَحْكِي تَرْقُقَ النَّهْيِ فِي الرِّيدِ
حَ لَمْبِي ذِي غُلَّةٍ صَدِيدَانِ
- ١١٩ يَلْسُجُ السَّمْعَ مُسْتَمِرًّا إِلَى الْقَدِ
يَبْ بِلَا آذِينَ وَلَا اسْتِثْذَانِ
- ١٢٠ غَيْرَ مَبْهُورَةٍ الْمَرَاجِيعِ كُلَّهَا
أَمَّا الْبُهِرُ آفَةٌ فِي السَّمَانِ^(٢)
- ١٢١ لَيْسَ تَخْفَى أَنْفَاسُهَا أَنَّهَا أَدَا
فَاسٌ مَهْضُومَةُ الْحَشَا تُحْمَصَانِ
- ١٢٢ بَيْنَ خَلْقِ الضَّفِيلَةِ الشَّخْصَةِ الْجَسَدِ
يَمِ وَخَلْقِ الثَّقِيلَةِ الْمِبْدَانِ
- ١٢٣ فَهِيَ كَالسَّابِقِ الْمُضْمَرِّ يَجْرِي
لَا حَقَّ الْإِطْلَاقِ غَوْجَ اللَّبَانِ
- ١٢٤ صَبَغَ مِنْ طَبَعِ صَوْتِهَا كُلَّ لَحْنٍ
مَعَهَا مِنْ لَحُونِ تِلْكَ الْأَغَانِي
- ١٢٥ مِثْلَ مَا صَبَغَ لَحْنُ سَاقٍ وَحُرِّ
مِنْ طِبَاعِ الْحَمَامَةِ الْمِرْنَانِ^(٣)
- ١٢٦ فَاقَامَ الْأَمِيرُ فِي ظِلِّ يَوْمٍ
فِيهِ مِنْ كُلِّ نَمَةٍ زَوْجَانِ
- ١٢٧ أَعْجَى أَيْدِيْنَهُ عَرَبِيٌّ
بِحُدِّهِ يَنْتَمِي إِلَى عَدْنَانِ
- ١٢٨ بِحَمْلٍ تَرُودُ عَيْنَاهُ مِنْهُ
بَيْنَ مَرْعَى الْقُبَاءِ وَالْحَيْثَانِ^(٤)
- ١٢٩ وَأَفَادَ الْجُلُوسَ مِنْ سَيْبِ كَفِيٍّ
يَهِي وَالْفَاطِظَةَ الصَّبَابِ الرِّصَانِ
- ١٣٠ وَكَذَا مِنْ ذَكَتْ أَيْادِيهِ كَانَتْ
لِلْفَيْدِينَ مِنْهُ فَائِدَتَانِ^(٥)
- ١٣١ يَلْبَسُ سَيْفَ الْمُلُوكِ طَابَ لَكَ الْعَيْ
شُ بَرِغَمِ الْعَدُوذِيِّ الشَّتَانِ
- ١٣٢ قَدْ لَعِمَرَى أَنَّى لِمَثْلِكَ أَنْ يَنْدَ
عَمَ تَحْتَ الظَّلَالِ وَالْأَكْمَانِ

(١) في : ساقاة من د .

(٤) ع : حِينَاكَ .

(١) ع : رَفَقَتْ وَرَنَمَتْهُ ... وَالْأَسْوَدَانِ .

(٣) ع : لَدُنْ سَاقٍ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) ع : الْفَيْدِيْنِ فَوْه .

- ١٣٣ إن تُصَبَّ يَوْمَ لَذَّةِ فَبِیومِ بعد يوم شهذته أروانٍ
- ١٣٤ فَاَلَهُ فِي المِهْرَجَانِ لَهَوَ مُرِیحِ مُسْتَجِمٌ لذلک الذِّیدَانِ
- ١٣٥ حَانَ أَنْ یَسْتَرِیحَ عَوْدُ المَعَالِ وَیرى وهو ضاربٌ بِالْجِرَانِ
- ١٣٦ أَصْلَحَ الْآلَةَ الَّتِی لَسْتَ تَنْفُکَ کُ نَقَاسِ بِهَا الْعَمَلِ وَتُعَانِ^(١)
- ١٣٧ / فَبِحَقِّ أَقُولُ : إِنَّ مِنْ الْإِحْدِ سَانِ إِصْلَاحِ آلَةِ الْإِحْسَانِ
- ١٣٨ لَا عَمَدَ مَنَّاكَ سَاقِبَا تَرَكَ السَّقْدَ یَ لَشَدَّ الدَّلَاةِ بِالْأَشْطَانِ
- ١٣٩ رِیْتُ مَا اسْتَحْکَمْتُ لَهُ ثُمَّ أَدْلَى دَلَوُهُ فَاسْتَقَى بِهَا غِیْرَ وَانِی
- ١٤٠ إِنْ تُثَبَّ جِسْمُكَ النِّعِمَ فَبِالْإِثْمِ عَایِبِ فِي حَالِ رَاحَةِ الْإِبْدَانِ
- ١٤١ وَبِحَمْلِ الثَّقِيلِ التَّقْبِيلِ عَلَیْهِ یَوْمَ غُرْمِ وَیَوْمَ حَرْبِ عَوَانِ^(٢)
- ١٤٢ أَوْ تُثَبَّ عِیْنُكَ الْإِجَالَةَ فِي نَزْوِ هِیَةِ وَجْهِ یُرُوقُ أَوْ بَسْتَانِ
- ١٤٣ فَبِإِعْضَائِهَا عَنْ السُّوْرِ وَالْفَحْ شَاءَ وَالذَّنْبِ حِینَ یَجْنِیْهِ جَانِی
- ١٤٤ وَمَرَامَاتِهَا حِیَ الدِّینِ وَالْمُلْدِ یَ إِذَا طَابَ مَرْقَدُ الْوَسْنَانِ
- ١٤٥ وَبِمَا لَا تَرَالُ تُفْقِذِی إِلَى أَنْ تَجَلِّیَ خَصَاصَةُ الْإِخْوَانِ
- ١٤٦ شَهِدَ الْمَجْسُدُ أَنَّ هَاتِیکَ عِیْنٌ حَقٌّ عِیْنِ الْمُحَافِظِ الْیَقْظَانِ
- ١٤٧ وَقَلْبِلُّ لَمْلُهَا أَنْ تُلْهَمِی بِالْبَسَاتِینِ وَالْوَجُوهِ الْحَسَانِ
- ١٤٨ أَوْتِیْتُ أَذُنُكَ السَّمَاعَ فَادْنِی حَقَّ لِمَصْنَعِهَا إِلَى اللَّهْفَانِ
- ١٤٩ وَبِمَا لَا یَزَالُ یَقْرَعُهَا فِي الْوَحْ حَرْبِ وَقَعَ السِّیُوفِ وَالْمُسْرَانِ
- ١٥٠ أَذُنٌ مِنْكَ قَلَّ مَا تَدْعُ الْعَدُوَّ یَاءُ فِیْهَا فَضْلًا لَشَدْوِ الْفِیَانِ^(٣)
- ١٥١ یَا لَهَا مِنْ جَوَارِحِ مُعْمَلَاتٍ مُتَعَبَاتٍ فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(٢) ع : وبحمل الحمل .

(١) ح والختار : التي ليس ينفك .

- ١٥٢ حُفَّهَا لَوْ يُسَلِّفُ الْمُحْسَنُ الْجَنَّةَ مَنَّةً تَسْلِفُهَا نَعِيمَ الْجَنَّةِ^(١)
 ١٥٣ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا طَلَائِعُ مِنْهَا تَرْقُبُ الدَّهْرَ غَارَةَ الْخَدَائِنِ
 ١٥٤ نَحْنُ مَا حَاطْنَا بِهَا اللَّهُ تَزْعَى فِي طَعْمَانِيَّةٍ وَظِلِّ أَمَانِ^(٢)
 ١٥٥ مَلِيكَ الْمَلُوكِ سَيْفَ جَلَادٍ وَعَصَا رِعِيَّةٍ وَرَحَّ طِعْمَانِ
 ١٥٦ أَنْتَ رَاعِي الرُّعْيَانِ طَوْرًا وَطَوْرًا أَنْتَ رَاعِي رَعِيَّةِ الرُّعْيَانِ
 ١٥٧ قَدْ كَفَيْتَ الرِّعَاءَ وَالشَّاءَ طَوْرِي عَدَوَاتِ الْأَسْوَدِ وَالذُّؤْبَانِ
 ١٥٨ وَلَعَمْرُ الْمُغْنِيَاكِ فِي مَدَنٍ حَكَ مَا قُلْنَ فِيكَ مِنْ بَهْتَانِ
 ١٥٩ مَا تَفْتَنِينَ فِي مَدِيحِكَ إِلَّا مَا تَغْنَتُ عَصَائِبُ الرُّكْبَانِ
 ١٦٠ لَمْ يَكُنْ يَرْتَفِئُ بِهِ مَعْمُكَ لِلصَّنَدِ مَعَةٍ حَتَّى يَسِيرَ فِي الْبِلْدَانِ
 ١٦١ وَلَشَعْرُفِيهِ مَدِيحُكَ أَهْلِي مِنْ رَقِيقِ النَّسِيبِ فِي الْأَلْحَانِ^(٣)
 ١٦٢ وَلَعَمْرِي وَمَا أَقُولُ بِظُنِّ فِيكَ لَكِنْ بِغَايَةِ الْإِيْقَانِ
 ١٦٣ مَا احْتَبَيْتَ السَّمَاعَ وَالشَّعْرَ وَجَدًا بِالْفَوَانِي وَلَا بِوَصْفِ الْمَغَانِي^(٤)
 ١٦٤ بَلْ لِأَنَّ السَّمَاعَ وَالشَّعْرَ قَدَمًا بِالنَّدَى آمِرَانِ مُؤْتَمِرَانِ
 ١٦٥ وَعَلَى كُلِّ سُودَدٍ مِنْ حِفَاطِ وَوَفَاءٍ وَنَجْدَةٍ حَادِيَانِ
 ١٦٦ يُعْجَبَانِ الْكَرِيمَ جَدًّا وَلَيْسَا مِنْ شُؤْنِ الْهَلْبَاجَةِ الْمِطْبَاطِ
 ١٦٧ هَلْ تَرَى مَا أَرَى سَرَاءَ مَعَدٍ وَصَنَادِيدُ أَخْتِهَا خَطَانِ ؟
 ١٦٨ إِنْ تَلَايْتِ مَجْدَهُمْ بَعْدَمَا شَذَّ دَفَاخْنِي مُدَوَّنَ الدِّيَوَانِ^(٥)

(١) ح : يسلف المسافر تسليفها .

(٢) ع : به .

(٣) د : أجمي .

(٤) د : بوصف الفواني .

(٥) د : سد .

- ١٦٩ ولقد كان أهله ضيعوه وأحلوه منزل الحِجران
 ١٧٠ لبث الشعرُ حَقْبَةً وهو مُقَصَّى عندهم نازلٌ بدارِ هوان
 ١٧١ قَبِذَت الطَريفَ فيه مع النسا لِدِ واخترته على القُنبان
 ١٧٢ وتَبَعْتَهُ وقد عادَ فلا في أَقاصى البلادِ بعدَ الأَداني
 ١٧٣ ورعبتِ العِلا على كلِّ حى رَغَى لا مُغْفِلٌ ولا مُتَوَانِي^(١)
 ١٧٤ لا لِقُرْبَى ولادةٍ جَمَعْتُمْ أَيْنَ لا أَيْنَ يَلْتَقِي النَّسَبَانِ^(٢)
 ١٧٥ بل تَأَوَّلْتُ أن كلَّ شَرِيفٍ بِنِ بَعِيدَى قَرَابَةِ أَخوان
 ١٧٦ إِنْ يَكُونُوا أَبْعَدًا فالْمَعَالَى نَسَبٌ بَيْنَهُمْ وَيُنْصِرُكَ دَانِ
 ١٧٧ لا فَقْدُكَ يا حَفِيفَ حَفِيفِ الدُّجَى مَالاحِ في الدُّجَى الفَرْقَدَانِ
 ١٧٨ أَصْبَحَ الشَّعْرُ شَاكِرًا لَكَ دُونَ الدِّ نَاسِ نَعَاءٌ مُنْعِمٍ بِمِصْرَانِ
 ١٧٩ أَنْتَ تَرَاهُ وَهُوَ يَرَعَى بِكَ الْحِجَابَ يَدْفِيَا رِئْسَ مَا رَعَى الرَّاعِيَانِ^(٣)
 ١٨٠ كُلُّ مَدِجٍ قَدْ قِيلَ فِي النَّاسِ قِدْمًا لَكَ فِيهِ بِحَقِّكَ الثَّلَاثَانِ
 ١٨١ وَهَذَا قَضَى لَكَ الشَّعْرُ شُكْرًا لَكَ يا خَيْرَ قَيْمٍ وَمَعَانِي
 ١٨٢ فَمَدِجُ الْمُلُوكِ فِي آلِ نَصِيرٍ وَمَدِجُ الْمُلُوكِ مِنْ عَسَانِ
 ١٨٣ وَمَدِجُ الْمُلُوكِ مِنْ آلِ حَرْبٍ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ بَنَى مِرْوَانِ
 ١٨٤ وَمَدِجُ الْمُحَدِّثِينَ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَمِيعَا فِي كُلِّ حِينٍ وَأَنَّ
 ١٨٥ لَكَ فِيهِ دُونَ الْأُلَى وَرِثَوَهُمْ مِنْ سَهَائِمِ ثَلَاثَةِ مَهْمَانِ
 ١٨٦ فَيَا قَالَتْ أُنْمَةُ الشَّعْرُ مَا قَالَتْ بَلَا رُؤْيَا وَلَا لُقْيَانِ

- ١٨٧ / كاسرى القيس قزموهم وزهير
 ١٨٨ وكاوس فصيحهم ولييد
 ١٨٩ كلهم بالمديح اباك يعنى
 ١٩٠ فكان قد شهدت كل قديم
 ١٩١ كم قريض فى مدح غيرك اخشى
 ١٩٢ انت اولى به بحكم القوافى
 ١٩٣ اين معطى رواء مدح سواء
 ١٩٤ بوعد البين بين هذين جدا
 ١٩٥ ان من هزه مديح سواء
 ١٩٦ لست ادرى ثناك احلى على الاذن
 ١٩٧ فيك اشياء لو وُجدن قديما
 ١٩٨ ليس للساحين فيك مديح
 ١٩٩ اى نخرام اى مجد رفيع
 ٢٠٠ لو يجارى سكت شاك اعايا
 ٢٠١ لك فى البأس والندى عزيمات
 ٢٠٢ كل مرعى سوى جنايك يرقى
 ٢٠٣ لا سؤال من بعد رفدك الا
 ٢٠٤ لك مما يعدى الى كل دهر
 ٢٠٥ ليس ينحى أميرها المال لكن
- وزباد انى بنى ذبيان
 وعبيد انى بنى دودان
 كانيا عنك كان او غير كاني
 وبكم قد تفاوت الحرسان
 لك معناه ، واسمه لفلان
 من تؤوم عن المعالى هـدان
 من مثيب المذاح بالخرمان ؟
 كل بعيد وخواف التجران
 للسدى والندى لغير ددان
 واه ام سمعه على الاذان ؟
 نظمتها الملوكة فى التيجان
 فيه دعوى لهم بلا برهان
 لم تكن من سمائه بـعان ؟
 بكل طريف وفات كل عنان
 جنات امضى من الحرصان
 فهو مرعى وليس كالسمعان
 كالزنا بعد نعمة الإحصان
 امرأة غير امرة السلطان
 يجتنبى حمد من حوى الخفافان

- ٢٠٦ فَبِعَدْوَاكَ يَرْهَبُ الدَّهْرُ عَنَا
 ٢٠٧ أَنْتَ ذُو الْإِمْرَيْنِ لَأَشْكُ فِيهِ
 ٢٠٨ مِنْكَ مَا كَانَ طَاهِرًا ذَا يَمِينَةٍ
 ٢٠٩ وَجَدِيرُونَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ مِنْ
 ٢١٠ أَنْتَ كَهْلُ الْكَهُولِ يَوْمَ تَرَى الرَّأ
 ٢١١ لَكَ رَأْيٌ كَأَنَّهُ رَأَى شِقِّ^(١)
 ٢١٢ تَنْشَقُّ الْعُيُوبَ عَمَّا يُوَارِي
 ٢١٣ لَكَ جَهْلٌ فِي غَيْرِ مَا خَفِيَ الْجَهْلُ
 ٢١٤ وَسَكُونُ الشَّجَاعِ حِينَ يَدَاهِي
 ٢١٥ قُلْتَ لِلْسَائِلِ بِمَجْدِكَ : أَنَّى
 ٢١٦ أَنْتَ لَوْلَا سَفَالُ كَعْمِكَ بَادٍ
 ٢١٧ فَلِذَا شَدَّتْ أَنْ تَرَاهُ فَانْجِدْ
 ٢١٨ لَيْسَ مِنْهُ الْخَوَلُ بِلَ مِنْكَ وَالْأَطْ
 ٢١٩ حَسْبُ جَهْلِهِ عَلَيْهِ دَلِيلَا
 ٢٢٠ لَيْسَ مِمَّنْ يَضِلُّ فِي الدَّهْمِ حَتَّى
 ٢٢١ هُوَ شَمْسُ الضُّحَى إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ
 ٢٢٢ وَلَهُ إِخْوَةٌ شَاءَ هَمٌّ إِلَى الْحَجَّةِ
 ٢٢٣ هُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ شَبِيهُ أَبِيهِ
 ٢٢٤ وَهُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَمِيَّ أَبِيهِ
- بعد تسميته على العُدوان
 فهيننا دامت لك الإمرتان
 بن يفوقان سائر الأيمان
 كل مجيد وسودد كفسلان
 يَ وَيَوْمَ الْوَغَى مِنَ الْفَتَيَانِ
 أَوْ سَطِيحٍ قَرِيبَى الْكُفَّانِ^(٢)
 مِنْ بَعِينِ جَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ^(٣)
 بِلَ وَحَلْمٌ فِي غَيْرِ مَا إِدْهَانِ
 لَكَ مُدَاهٍ وَسُودَّةُ الْإِفْعَوَانِ^(٤)
 خَفِيتَ عَنْكَ آيَةُ التَّيْبَانِ ؟
 لَكَ شُمْرُوحُ ذِي الْهَضَابِ أَبَانَ
 فِي أَعَالَى نَظِيرِهِ شَهْلَانِ
 وَادُّ تَخْفَى عَنْ خَاشِعَاتِ الْقَنَانِ
 أَنَّهُ الْفَرْدُ لَيْسَ يَنْذِيهِ ثَانِي
 يُتَسَقَّى بِالسَّوَالِ وَالنَّشْدَانِ
 لَا تَمَارِي فِي ضَوْئِهَا عَيْنَانِ
 مِدَّ وَإِنْ هُمْ شَاءَ وَهْ بِالْأَسْنَانِ^(٥)
 فِي النَّدَى وَالْجَمَى وَفَضِيلِ الْبَيَانِ
 غَيْرَ حَرَفٍ يَزَادُ لِلْفُرْقَانِ

(٢) ع : تَشْتَفِ الْأُمُور .

(٤) ع : فِي الْأَسْنَانِ .

(١) الْتَارِدُ بِيَعِ الْأَبْرَارِ : وَسَطِيحٌ .

(٢) د : يَدَامِكُ .

- ٢٢٥ ما اسم عبد الإله واسم عبيد الـ
 ٢٢٦ ولئن خالف اسمه اسم أبيه
 ٢٢٧ ملك صقر اسمه أبواه
 ٢٢٨ بل أحبا أن يكسوا خشوعاً
 ٢٢٩ واصفاهُ بذلك لم يضعاه
 ٢٣٠ فهو لله خاشع مستكين
 ٢٣١ ذلٌ في عزه للملأسة العز
 ٢٣٢ فاطاع الإله غير مهين
 ٢٣٣ جاور الله باسمه فاتقاه
 ٢٣٤ لم يكن مثله يرى الله مقرو
 ٢٣٥ قل لمن رام شأوه في المعالي :
 ٢٣٦ أين شأو البطان لا أين منه ؟
 ٢٣٧ |مُحَطَّفٌ مرهف تبين فيه
 ٢٣٨ هبأ الله شخصه للعالي
 ٢٣٩ ليس بالخاشع الضئيل ولكن
 ٢٤٠ صفتاه عقيقتان من البر
 ٢٤١ لم يعرّض بدن النساء كقوم
- له لولا التصغير مختلفان
 يسير ما خولف المعنيان
 لا لنقص ولا لتصغير شان
 سقي الغيث ذاك الأيوان^(١)
 بل أحلاه في رؤوس الرمان
 غير ذى نخوة ولا خنزوان
 نزة شكراً لمنة المنان
 واتقاه تقاة غير جبان
 ورعى منه أكرم الحيران^(٢)
 نابه في اسمه مع الطفيان^(٣)
 لست من خيل ذلك الميدان^(٤)
 فات شأو الخصاص شأو البطان
 أنه من مضمرات الرهان
 هيئة السيف أو أخيه السنان
 قداه الله قد سيف يمان^(٥)
 ق وفي مضريبه صاعقتان
 حرّموا حفظهم من الأذهان

٢٨٧

(٢) ع : حاذر الله .

(٤) ع : في السامى .

(١) ع : ذلك .

(٢) في اسمه : ساقطة من د .

(٥) ع : بالخاشع الضئيل .

- ٢٤٢ جُمِعَ الْعَصَبُ فِي الرِّجَالِ قَدِيمًا
وَكَذَا الْجَسَدُ فِي الْجِبَالِ الْمَشَانِ
٢٤٣ قَدْ قَضَى قَبْلُنَا بِذَلِكَ بَيْتٌ
حَمَلْتَهُ الرِّوَاةُ عَنْ حَسَانٍ
٢٤٤ فِي قَوِيضٍ لَهُ عَلَى الرَّأْيِ جَزَلٌ
قَالَهُ فِي هِجَاءِ عَبْدِ الْمَدَانِ^(١)
٢٤٥ وَإِذَا زَاوَلَ الْأُمُورَ فَتَوَتْ
رَابِطُ الْجَحَاشِ أَيْدِ الْأَرْكَانِ
٢٤٦ وَيُلْزَقُ الْفَرِيقَ مِنْهُ بِالْوَى
مَرِيسَ الْجَبَلِ مُخَصِّدَ الْأَقْرَانِ^(٢)
٢٤٧ لَيْنٌ لِلْأَلْبَانِيِّينَ أَبِي
يَ إِنْ رَأَى مِنْهُمْ غَمُوطَ اللَّيْلِ
٢٤٨ يَتَنَبَّئُ لِلْعَاطِفِيهِ وَيُعِي
كَاسِرِيهِ كَهَيْئَةِ الْخَبِيرِ زَانِ^(٣)
٢٤٩ وَجَوَادٌ يَطْبِيعُ فِي مَالِهِ الْجَوِ
دَ وَيُسْجَى الْعُسْدَالُ بِالْمُهَيَّانِ
٢٥٠ يَتَقَى أَلْسَنَ السُّؤَالِ بِعَرَضٍ
وَأَفْرِيرٍ مُبَكَّرٍ وَمَالٍ مُهَانَ
٢٥١ هَكَذَا عَهْدُنَا بِآلِ زُرَبِيقٍ
يَسْتَرُونَ الثَّنَاءَ بِالْأَثْمَانِ
٢٥٢ وَيَصُونُونَ بِاللَّهِ حُرْمَ الْأَعْ
رَاضِ صَوْنَ السُّيُوفِ بِالْأَجْفَانِ
٢٥٣ يَا بَنِي طَاهِرٍ طَهَّرْتُمْ وَطَبَّعْتُمْ
وَذَكَّوْتُمْ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
٢٥٤ وَحَلَّاهُمْ مِنَ الْمَعَالِ مَحَلًّا
يَبْلُغُ النُّجُومَ رَفْعَةً أَوْ يَدَانِي
٢٥٥ مَجْدَكُمْ كَالْجِبَالِ مِنْ بَنِيهِ الدَّ
لَّةِ وَمَجْدُ الْأَنْامِ مِثْلُ الْمَبَانِي
٢٥٦ كُلُّ مَدْحٍ فِي غَيْرِكُمْ فُتْنَابٌ
مَا أَثْبُتَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ
٢٥٧ هَاكُنَّهَا لَا أَقُولُ ذَلِكَ مُدْلًا
قَوْلَ ذِي نَحْوَةِ بَهَا وَامْتِنَانِ^(٤)
٢٥٨ بَيْنَ أَثْنَانِهَا مَدِيحٌ نَفِيسٌ
مِنْ أَبْوَسِ الْمُلُوكِ وَالْفَرَسَانِ^(٥)

(١) انظر ديوانه (المدينة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤) ص ١٧٨ - ٩ .

(٢) د : ويكر . (٣) ع : لعاطفيه .

(٤) ع : هاكها لا أقول قول مدل هو ذو . وفي الهامش عن نسخة : خلعا مدلا قول ذي .

(٥) ع : بين أجاتها .

- ٢٥٩ ذر قوافٍ كأنها خالق الأصد ^(١) بداع في البيض من حدود القوافي
- ٢٦٠ راق معنى ، ورق لفظا فيحكى ^(٢) رائق الخمر في رقيق الصّحان
- ٢٦١ إن تكن سهلة القوافي فليست في المعاني بسهلة الوجدان
- ٢٦٢ فابتذلها في يوم لـيوك واعلم أنها بعد من ثياب الصّيان
- ٢٦٣ وابسط العذر في ارتخا ص القوافي واتبعي مهولة الأوزان
- ٣٦٤ أنت ألبتني إلى ما تراه بالذي فيك من فنون المعاني
- ٢٦٥ أي وزن وأي حرف روي لهما بالمديح فيك يدان ؟
- ٢٦٦ ضاق عن مأثراتك الشعر إلا ^(٣) فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
- ٢٦٧ ليس مدحٌ يفي بمدحك إلا صلوات المليك في القرآن
- ٢٦٨ لا ولا حمدٌ كفءُ نعامك إلا حمدٌ سبيح من الكتاب مثاني
- ٢٦٩ أنت أعلى من أن توازي بشيء لست ممن يرى به الرّجوان ^(٤)
- ٢٧٠ فابق واسلم وهذه دعوة تحت غطي بمرجوع نفعها الثقلان
- ٢٧١ لم أحاول بها سواك ولكن شملت من يضمه الأفقاف
- ٢٧٢ كيف يبدو، مهما أصابك، قوما أنت منهم كالروح في الجثمان ؟

(١٣٧٤)

وقال يعتذر :

[البسيط]

- ١ يفديك من كل محذور أبو حسن يامن جرى منه مجرى الروح في البدن
- ٢ بالله أحلف ، لا مينا ولا كذبا ما غبت إلا بمذير واضح السنن

(١) د : حلق : ع : ذى قواف : وفي هامشها : من قواف

(٢) ع : ورق لفظا . (٣) د : مفاعل فاعلان .

(٤) ع : فهذه . والختار : وابق واسلم فهذه .

- ٣ ايناس ضيف دعاني فاستجبت له وظلت والحق مقرونين في قرن^(١)
 ٤ لم أقره بعد مفروض القرى نرلا إلا أحاديث ما تسدى من المن
 ٥ أصغى وظل لما حدثت متهما لولا شواهد من وجهك الحسن^(٢)
 ٦ ومن يحدث بنعمى لا نظير لها فقد تعرض للتكذيب والظن
 ٧ وأنت علمتني رعى الحقوق إذا ثابت وأدبني بالصبر للحن^(٣)
 ٨ وكيف أجفوك لا أصبو إلى أنس ينوب عنك ولا أوى إلى سكن ؟
 ٩ وما لقربك عندى ساعة ثم أنى وهل لنعيم الدهر من ثمن ؟
 ١٠ وهل يبيع امرؤ صحت قريحته قرب الأعبة بالتمريح في الدمن^(٤)

(١٣٧٥)

وقال في آل عيسى بن شيوخ :

[البسيط]

- ١ / لم يظلم الدهر في أن حاف مجتهدا عليكم آل عيسى خيف مضطرين^(٥)
 ٢ كنتم نجاة فلم يصمد لغيركم ولم يميل سهمه عنكم إلى ستن
 ٣ كم من فعلى لكم ضد لسيرته عنه انطوى لكم طرا على الإحن^(٦)
 ٤ كم من كسير له أنهضتموه وقد أرداه فهو لقي ذو أعظم وهن ؟
 ٥ وكم فلاتم شبا الأظفار منه بما ظاهرتم دون كفيه من الحن^(٧)
 ٦ لحنى لأعظمهم حلما وأكرمهم خيا وأعصمهم من حادث الزمن^(٨)

(٢) ع : فظل .

(١) ع : فظلت .

(٤) ع : والدمن .

(٣) ع : والحن .

(٦) ع : لسته .

(٥) مجتهدا : حافظة من د .

(٧) د : فأكرمهم .

(٧) ع : أراد وهو تحريف .

وقال يهجو :

[الطويل]

- ١ تَجَنُّتُ عَنْ أَخْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا ^(١) نَبَشْتُ صِدَاءَهُ بِمِدِّ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ
٢ تَضَوَّعَتِ الْأَنْبَاءُ عَنْهُ بِنَفْعَةٍ ^(٢) زُوِيَتْ لَهَا وَجْهِي مِنَ الْخُبْتِ وَالنَّتَنِ

(١٣٧٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل ^(٣) :

[المنسرح]

- ١ قُلْ لِفَتَى لَمْ يَزَلْ بِصُورَتِهِ دُونَ الْقَعَالِ الْجَمِيلِ مَفْتُونًا :
٢ مَحَاسِنُ الْوَجْهِ ظُهُرُ زَائِنَةٍ ^(٤) مَادَمْتَ بِالسِّيَئَاتِ مَقْرُونًا
٣ وَأَسْوَأُ السِّيَئَاتِ سَأَلَكَ بِالْجَهْلِ حُسَامًا عَلَيْكَ مَسْنُونًا
٤ وَذَلِكَ أَنْ تَسْتَخَفَّ وَزْنَ قِيٍّ مَازَالَ بِالرَّاجِحِينَ مَوْزُونًا
٥ إِنْ كُنْتُ لَمْ تَدْرِ مَا أَتَيْتَ بِهِ فَاسْأَلْ أَتَانَا سَوَالَكُمْ يَدْرُونَا
٦ كَذَلِكَ حُسْرًا بِغَيْرِ مَنَفْعَةٍ رَأَى يَرَاهُ الرِّجَالُ مَأْفُونًا
٧ أَقُلْ مَا يُوْجِبُ الْكَرِيمُ لِمَنْ يَحْرِمُ إِلَّا بِذِيْقِهِ الْمَهْنُونَا ^(٥)
٨ وَرَبِّ هَوْنٍ لَقِيتُ مِنْكَ وَمَنْ حَاجِبِكَ الدُّونُ لَمْ يَكُنْ دُونَا
٩ أَقْسَمْتُ تَفْضُلِكَ مِنْ مَطَالِقِي مَا دَامَ مِنْكَ اللِّسَانُ مَرْهُونَا ^(٦)

(٢) ع : منه .

(١) في هامش ع من نسخة : فكأنما .

(٣) المختار : ٢٠٥ (٨٠٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٠) ثمار القلوب ٦١٥ (٢٨٠ ، ٢٧٠) .

(٥) المختار : ومن حاجتك .

(٤) ع : مادمت .

(٦) ع : موهونا ، تحريف .

- ١٠ فافكك لسانا رهته بجدًا
 ١١ أزممت منى وأنت تُطمعنى
 ١٢ فاصدق فإنى أراك إن يتلى
 ١٣ ولا تخف أن أضيع إن عدلت
 ١٤ أما رأيت الفجاج واسعة
 ١٥ أظهر من المنع ما تهجمه
 ١٦ وانفث من الصدر ما يضرب به
 ١٧ قل : اعف عني عثرت في عدتي
 ١٨ ولا تقل لى : نعم ، وعزمك لا
 ١٩ إنى امرؤ إن أراد ميمنى
 ٢٠ وإن أراد اللثيم مشامتى
 ٢١ من دس العرض بالمواعد والخذ
 ٢٢ ولست أرمى بنبل قافية
 ٢٣ لكننى أتحى بها أبدا
 ٢٤ نُفيدهم شمة ومادبة
 ٢٥ قد أنعبونا بحوك مدحهم
- أو باعتذار فلست قارونا^(١)
 وليس ذمى عليك مأمونا
 نفسك بالصدق رحت مغبونا
 عنك ركابى فلست مجنوننا^(٢)
 والله حيا والرزق مضمونا ؟
 فشوره ما يكون مكنونا
 لا ترك الداء فيه مدفونا
 يأنك عفوى وليس ممنونا
 فيلن الشعر منك ملعونا
 كريم قوم غدوت ميمونا
 كنت له طمعة وطاعونا
 ف جعلت الهجاء صابونا^(٣)
 ذوى معاذير لا يحودونا
 ذوى مواعيد لا يُنيلونا^(٤)
 ويُطمعوننا ولا يفيدونا
 وبالتقاضى وما يريحونا

(١) ع : تطمعى . (٢) د : عدلت عند .

(٣) المختار : بالمواعد ذا الخلف ، تحريف .

(٤) ع : ذوى معاذير ، وأشارت فى الهامش إلى الرواية المثبتة .

- ٢٦ أولئك الشاهدون أنهم هم المسيئون والمُليمونا
 ٢٧ كم شاخٍ باذخ بنعمته أضلّه قبلَ المضلّونا^(١) ؟
 ٢٨ تركته بالهجاء قُلفلةً إذ تركتني مُناه كُؤنا^(٢)

(١٣٧٧)

وقال في جحظه^(٣) :

[الكامل]

- ١ نُبتُ جحظةٌ يستمير جحوظه من فيل شطرنج ومن سرطان
 ٢ ماضٍ من عيناه تانك ويجهُ ألا يكونَ لوجهه عينان
 ٣ ناهيك بالشيطان من فزاعة وابن استها فزاعة الشيطان^(٤)
 ٤ يا رحمتا لمناديه تجشموا ألم العيون للذة الآذان^(٥)

(١٣٧٨)

وقال في القيان :

[المرج]

- ١ لا تلتح من تفننه قينه فإن تصحيف اسمها فننه
 ٢ أكذبت الحسن بإحسانها في مهنة ما مثلها مهنة

(١) الثار : بزوته .

(٢) ع : قلفة إذ جعلني . والمختار والثار : جعلته . . . جعلني .

(٣) البيتان الأول والرابع في لطائف المعارف : ٥٠ ، وزعر الآداب : ٤٤٣ ، وجمع

الجواهر : ١٩٨ ، ووفيات الأعيان : ١ : ٤٩ .

(٤) ع : فزاعة .

(٥) ع : رمد العيون . الزهر والجمع والوفيات : تمهلوا .

٢٨٨ ر

- ٣ / فليجتهد من شاء في عيها فما يساوى قوله تَبَنُّة^(١)
 ٤ يا ناقلاً سوءَ مجازاتها أصبحتَ عندى نائمَ العِطنه^(٢)
 ٥ لو قصدَ الماشقُ في عشقه قصدَ جزاءٍ ما بكى دِمْنه
 ٦ أو كان لا يعشق إلا التي تهواه ما كان الهوى عنه

(١٣٧٩)

وقال في الغزل^(٣):

[مجزوء الرجز]

- ١ ما ساءنى إعراضه عفى ولكن سرفى^(٤)
 ٢ سالفناه عِوضٌ من كل شيء حسن
 ٣ عَوْضى من حسنه حسنا فإذا ضرنى
 ٤ ما قال أن قد عفى بالصدِّ إلا برئى^(٥)

(١٣٨٠)

وقال في إسماعيل بن بلبل:

[مجزوء الرمل]

- ١ إن إسماعيل فاعلم كاتبٌ ذو قلمين
 ٢ قلم من خِلقة الـ له جليل الطرفين^(٦)

(١) ع : قولها ، تحريف . (٢) ع : أصبحت منها .

(٣) البيتان الأول والثاني في المختار ١٨٠ ، والصناعتين ٢٣١ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٨١ ،

وفي ع : وقال وقد أخل في قوافيها ولولا أن فيها (حسن) لألقناها بالرائيات .

(٤) المختار : حتى تحريف . (٥) ع : ما قلت ... بالهجر . وجعلت البيت أول الأبيات .

(٦) ع : جميل ، وأثبت في الهامش رواية د .

- ٣ فيه للأهل سرورٌ حين تهذا كل عين
٤ غير أن القلم الآ نحر من برى اليدين

(١٣٨١)

وقال في علي بن إبراهيم بن موسى الزمن^(١) :

[المفروح]

- ١ الحمد لله يا أبا حسن ذى النعم السابغات والمين
٢ أقطعتنى مرتجع المزال وأق طعت أناسا مراتع السمن^(٢)
٣ عرضت حمدك أن يقال له : ضل ضلال البكاء فى الدمن
٤ ناشدتك الله يا أبا حنن فى حرمة لم تُدَل ولم تُهن
٥ لا ينصرف عنك من يمت بها وحظّه حظ عابِد الوثن^(٣)
٦ يشكوك لا مظهرًا شكايته إياك لكن شكايّة الزمن
٧ ومن شكادهه شكاك وهل تكفى عن الروح خارج البدن ؟
٨ أنت الذى صُرف الزمان به فانت إن دُم وهو فى قرن

(١٣٨٢)

وقال يرثى ابنه هبة الله :

[الكامل]

- ١ يا هل ينلّد منظرٌ حسنٌ لمتمّع ، أو تخبرٌ حسنٌ ؟
٢ أم هل يطيب لمقلّةٍ وسنٌ فيقرّ فيها ذلك الوسن ؟

(٢) ع : مديحك .

(١) ع : وقال يعاتب النويحي .

(٣) ع : الدمن ، تحريف .

(٤) الأبيات ٨ ، ١٦ ، ١٨ فى المختار ٢٢٧ ، ومساك الأضار : ٩٩٥ : ٣٩٥ .

- ٣ أم هل يَبْتَ لذهابِ قَرْنٍ يوما فيُوصَل ذلك القَرْنُ ؟
 ٤ كم مِئْةُ الدهرِ كَدَّرَها لم تصِفْ منه ولا له المِئْةُ^(١)
 ٥ ما زال يكسونا ويسلبنا حتى نظلُّ وشكرنا لِمَحْنِ
 ٦ فتى أراك بعرفه زَيْنَا فهُمى الزخارفُ منه لا الزَّينِ
 ٧ يكفيك أن لا وجدَ مُدْنَرُ أبدا وألا دمعَ يُحْتَرَنِ
 ٨ أبى إنك والعزاءَ معا بالأمس لَفَّ عليكَا كفنِ^(٢)
 ٩ فإذا تناولتُ العزاءَ أبى نَيْلِيهِ أن قد ضَمَّه الجُنِ
 ١٠ أبى إن أحزنَ عليك فلى في أن فقدتُك ساعةَ حزنِ^(٣)
 ١١ وإن افتقدت الحزنَ مفتقدا لُبِّي لفقدِكِ للحرى القَعنِ
 ١٢ بل لا إخالَ شجاكَ تَعَدَّمْهُ روحُ ألمِ بها ولا بَدَنِ^(٤)
 ١٣ تالله لا تنفك لى شجنا يعضى الزمان وأنت لى شجينِ
 ١٤ والآن حين طعنتَ عن وطنى سمج المقام وطاب لى الظعنِ^(٥)
 ١٥ ما أصبحتُ دنياى لى وطنى بل حيث دارك عندى الوطنِ
 ١٦ ما فى النهار وقد فقدتكَ مِن أُنْسٍ ولا فى الليل لى سَكَنِ^(٦)
 ١٧ يا حسرتنا فارقتنى فَنَنَّا غضا ولم يُثْمِر لى الفنِ

(٢) المختار والمسالك : ضم عليكَا الكفنِ .

(١) د : لا تصف .

(٤) ع : يقدمه ، تحريف .

(٣) ع : فقدك ، تحريف .

(٥) ع : قبح المقام .

(٦) أخرج البيت من تاليه ، وفيه : فقدتكَ لى أنس . وفى المسالك : هدمتكَ لى مؤانس .

- ١٨ ولقد سُئِلَ القلبَ ذُكْرَتُهُ أُنِّي بَانَ الفاكِ مَرْتَبُهُ
 ١٩ أولادنا أنتم لنا فِتن وتفارقون فأنتمُ ^(١) مَحَنُ
 ٢٠ هُفَى عَلَى سَبْقِ المُنِيَةِ بِي لو بَيْعَ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ ثَمَنُ
 ٢١ يَا عَاذِلُ فِي مِثْلِ نَائِبِي تُلْفَى دَمُوعُ العَيْنِ تُثْمَنُ
 ٢٢ فَدِيعُ المَلَامِ فَإِنِّي رَجُلُ يَـدُلُّ عَلَى العِبَرَاتِ مُؤْتَمِنُ ^(٢)
 ٢٣ / أَنْفَقْتُ دَمِي فِي مَوَاضِعِهِ لَا الْوَكُـسُ يَلْحُقُنِي وَلَا الْغَبْنُ
 ٢٤ أَبْكَايَ ابْنِي إِذْ بَجَعْتُ بِهِ لَمْ تُبَكِّنِي الْأَطْلَالُ وَالذَّمَنُ
 ٢٥ وَعَكَّفْتُ بِالقَبْرِ المَحِيطَ بِهِ فَاعْزِرْ فَلَا صَنْمٌ وَلَا وَثَنُ

٢٨٨

(١٣٨٣)

وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ لَا زِلْتَ يَخْطُوكَ التَّنَاءُ لِصَاحِبٍ أَبْدَا وَيَخْطُئُهُ لَكَ الْإِحْسَانُ
 ٢ تَرَى غَدَاةَ الْغَيْبِ مِنْ حَرَامِهِ خَطَأً ، وَمِنْ حَرَامِهِ حَرَامُ

(١٣٨٤)

وقال يذم الزمان :

[البيط]

- ١ لَا يُبْعِدُ اللهُ أَسْلَافًا لَنَا سَبَقُوا وَلَوْ بَقُوا لَلَقُوا مَا لَا يَحْبُونَا
 ٢ كَيْفَ الْعِزَّاءُ وَمَا فِي الْعَيْشِ مَغْتَبُ وَلَا اغْتِبَاطَ لَأَقْوَامٍ يَمُوتُونَا ؟

(٢) ع : في مواضعه .

(١) ع : ما أتم .

(٣) المختار ٢٢٨ (٥٤١) . وفي ع : وقال في ممان مختلفة .

- ٣ متى تَمِشْ قَبْلَ الْأَحْيَاءِ يَدْرِكُنَا وَإِنْ تَمَتْ قَبْلَ الْأَمْوَاتِ يَمْفُونَا
٤ لَا بَدَّ مِنْ مَبْتَلٍ لِلرَّءِ أَوْ هَرَمَ يَظَلُّ مِنْهُ جَلِيدُ الْقُومِ مَوْهُونَا^(١)
٥ وَالْبَيْضُ وَالْجَلُونُ لَا نَهْوَى فِرَاقَهُمَا وَلَا نَزَالُ نَذْمُ الْبَيْضَ وَالْجَلُونَا
٦ وَكُلُّ لَهْوٍ لَمَّاهُ النَّاسُ مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِهِمْ مِنَ الْأَحْدَاثِ لَا قُونَا^(٢)
٧ فَإِنْ لَمَّوْا فِدْفَاعُ الْهَمِّ حَقُّهُمْ وَإِنْ بَكَوْا فِدْوُ الْأَشْجَانِ بَاكُونَا^(٣)
٨ وَلَا يَقِينُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ زَعَمُوا وَمَا يَقِينُ أَنَايَسٍ لَا يُعْدُونَا ؟
٩ لَوْ أَيْقَنَ النَّاسُ جَدُّوْا فِي أُمُورِهِمْ وَكَيْفَ يَوْقِنُ قَوْمٌ لَا يَجِدُونَا ؟

(١٣٨٥)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[السرير]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِيكَ ظَمَانَا فَالْيَوْمَ أَمْتَسْقِيكَ غَضَانَا
٢ فَبَادِرِ الْغَضَانَ تَسْتَجِيهِ إِنَّكَ إِنْ أَغْفَلْتَهُ حَانَا

(١٣٨٦)

وقال في أبي العباس بن الفرات :

[البسيط]

- ١ قِيلَ لِلْوَزِيرِ أَدَامَ اللَّهُ غِبْطَتَهُ : انْظُرْ إِلَى ابْنِ فِرَاسٍ وَابْنِ عَبْدِوَيْنٍ^(٤)
٢ بَلْ قَدْ نَظَرْتَ فَلَا تَغْنِ أَشْفَقُهُمَا فَلَيْسَ ذُو الرَّأْيِ فِي حَقِّ بَغْيُونٍ^(٥)

(١) الشطر الثاني في ع ، تحال منه صحيح القوم مجنوننا . (٢) ع : وكان لهو . من كل ما .

(٣) ع : سيكونا . (٤) في هامش ع : رفعت .

(٥) ع : إن نظرت ... أسفهما .

- ٣ أما ترى ابنَ فِراتٍ فيه بينةٌ من صارمِ نَفْيةٍ بالغيبِ مأمونٍ ؟
 ٤ هو القويُّ الأمينُ الكفَّ نعلمه والرايُ في كلِّ معلومٍ ومظنونٍ
 ٥ فيه لِبَاسٌ وحدٌ يوجبان له ألا يخون ولا يُغضى على هونٍ^(١)
 ٦ كأنه السيفُ صلتاً حين تُعمله ماشئتَ من أمليسِ المتنينِ مسنونٍ^(٢)

(١٣٨٧)

وقال يعاتب :

[الخفيف]

- ١ سُمْتُني خُطَّةً من الكُرهِ نقداً بجزاءٍ يكونُ أو لا يكونُ
 ٢ سُمْتُني أن أغيبَ عن كلِّ شيءٍ أنا صَبٌّ بقربه مفتونٍ^(٣)
 ٣ ووعدتُ التي وعدتُ من البرِّ ر وعندي بالخلفِ منك رهونٍ
 ٤ فأنيتُ التي يُرى الشرُّ فيها رأى عيبٍ ، وخيرُها مظنونٍ^(٤)
 ٥ وتوقيتُ أن يقال غيبين ومن النكرِ حازمٌ مغبونٍ
 ٦ لا أحبُّ التي لذيدُ جناها مُتَمَنِّي وشوكُها مضمونٍ

(١٣٨٨)

وقال في أبي الحسن بن الفرات :

[البسيط]

- ١ كاد الرشاءُ الذي أدلى إليك به من قبلي بلسكهِ بالماءِ يُروني
 ٢ أفدى أبا حسنٍ بالنفسِ من رجلٍ إذا سألتُ سواه ظلَّ يُعطيني^(٥)
 ٣ أدلى به فإذا لم يسقني أحدٌ ممن أبيعُ نداءَ حالٍ يسقيني

(١) ع : ألا يجور .

(٢) د : نعله .

(٣) ع : الذي .

(٤) ع : ترى الشر .

(٥) ع : ظل يسقيني .

(١٣٨٩)

وقال يمدح :

[الكامل]

- ١ يا مَنْ هَواه من القلوب مَكِينُ^(١) والماءُ في الوَجَناتِ مِنْهُ مَعِينُ
- ٢ ومن اغْتَدَى وَكَأَنَّهُ من حَسَنِهِ في كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ حُورٌ عَيْنُ
- ٣ / وإذا تَنَفَّسَ نائِماً أو لائِماً فكَأَنَّمَا يَتَنَفَّسُ النَّاسِرِينَ^(٢)
- ٤ أَمَلِيكَ في رَمَى القلوبِ وَكَلَمَها نَذَرٌ ، وفي مَنَعَ الشِّفاءِ يَمِينُ ؟
- ٥ ظَبْيٌ كَأَنَّ كِناسَهُ مِمَّا تَرى فِيهِ دَماءَ العاشِقِينَ عَرِينُ
- ٦ إني أَعُوذُ بِعَدْلِكَ ابنَ مُحَمَّدٍ مِنْهُ وَأَنْتَ على الظُّلومِ مُعِينُ^(٣)
- ٧ يا مَنْ غَدَا والمَشْتَرى جَدُّهُ والشَّمْسُ رَأى والمُهْلَلُ جَبِينُ
- ٨ والحِلْمُ سَمْتُ والعِفافُ طَرِيقُ^(٤) والبِرُّ خَدْنُ ، والوفاءُ قَرِينُ
- ٩ ومن اسْتَفَاضَ بِعَدْلِهِ وبِفَضْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى الجَبارُ والمُسْكِينُ^(٥)
- ١٠ ومن اسْتَجَنَّ مِنَ الحِوَادِثِ جَارُهُ فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْوِلادِ جَنِينُ
- ١١ مَشْتَاهُ في كَنَفِيكَ يا بَنَ مُحَمَّدٍ مَشْتَى دَفِئٍ والمَصِيفُ كَنِينُ
- ١٢ طابَ الزَّمانُ لَهُ وَرَقٌّ غَلِظُهُ فَكَأَنَّ كُلَّ شَهْوَةٍ تَشْرِينُ
- ١٣ أَقْسَمْتُ ما وَعَدُ الرِّجاءِ بِحَاصِلِ إِلَّا وَجودُكَ بِالوفاءِ ضَمِينُ
- ١٤ تَبَدُّو ووجْهَكَ ضاحِكٌ مُسْتَبْشِرُ عِنْدَ السُّؤالِ والبَخِيلِ أَيْنُ

(٢) ح : أو لائماً ، والنسرين ورد .

(٤) ح : والعفاف بجمية .

(١) ع : في القلوب .

(٣) ع : بعونك .

(٥) ح : بفضلهِ وبعدله .

- ١٥ عنوانٌ معروفٌ يكون وراءه بدءٌ وعودٌ من جذاك مُخِينُ
- ١٦ فاللبشرُ بالبدهِ الهنئى مبشِّرٌ^(١) والبدءُ بالعودِ السنئى رهينُ
- ١٧ لازلْتُ أَفْضَلَ من يطيعُ إلهه ويطيعُه التعميرُ والتكِينُ
- ١٨ أشكو إليك معاشرًا واعموا بنا لهمُ كمينٌ فى الصدورِ دفينُ
- ١٩ جَدُّوا بنا كالمأزحينِ عداوةً والجُدُّ فى بعضِ المزاحِ مُبينُ
- ٢٠ فإذا أدخرتْ لنا نصيبَ كرامةٍ خافوا وهانَ عليهمُ التخوينُ
- ٢١ غلبتْ على ألباهِمِ شهواتُهُم فارتهمُ ما لا يَزِينُ يزينُ
- ٢٢ من كلِّ أَقْوَى قد أُمِدَّ بمعدةٍ حرى يذوبُ لحرها المِرْصِينُ
- ٢٣ والثَّابُّ منه على الأمانةِ خنجرُ والظفرُ من أظفاره سكينُ
- ٢٤ بطلُ الوقاحةِ لا الحياءُ كأنَّ به عن أن يَخُونَ أمانةَ تهوينُ^(٢)
- ٢٥ يأبى مسالمةَ الأمانةِ مثله أنى يسألمُ بطةَ شاهينِ ؟
- ٢٦ إنا نُكادُ ولا نَكِيدُ عِدُونَا نقةً بكيدِ الله وهو متينُ
- ٢٧ إني أعيذكُ أن يراكِ ملكنا ترضى خيانتَهُم وأنتِ أمينُ
- ٢٨ ففكرُ وقلْ لهمُ مقالةً صادقُ يحتجُّ عندَ مقالهِ ويُبِينُ^(٣) :
- ٢٩ يامن يهونُ أن يَخُونَ أمانةً أقسمتُ أن سَيُبينَكَ التهوينُ
- ٣٠ لا يصغرنُ لديكِ قدرُ خطيئةٍ إن المحاسِبَ سجنُهُ سجينُ

(١) ع : والبشر .

(٢) د : الحياء ناس به عن أن يخون ولا تها دين : وطها لا يستقيم الوزن .

(٣) ع : تحتج ... وتبين .

- ٣١ ولعل ذا جهل يقول بجهله إن المُعَاتَبَ فِي الطَّفِيفِ مَهِينٌ
٣٢ وجوابه نقدٌ لدينا حاضرٌ وإِذَا نَقَصَ الْجَوَابَ وَزَيْنُ^(١)
٣٣ قولاً له إِنْ كَانَ يَعْقِلُ : إِنَّمَا قَوْمٌ بِحُبِّ الْمُنْعَمِينَ نَذِينَ^(٢)
٣٤ مِنْ لَا يَشُحُّ عَلَى قَلِيلٍ نَصِيْبِهِ مِنْ بَرِّ سَيِّدِهِ فَذَلِكَ ظَنِّينِ^(٣)
٣٥ إِنْ أَحَبَّ بَيْنَ أَحَبِّ وَبِالَّذِي يُسَدِّى إِلَيْهِ وَإِنْ أَقْلَ ضَنِّينِ^(٤)
٣٦ وَأَرَى الْكَرَامَةَ حَلِيَّةً مَا أَخَالَتْ مِنْ غَيْرَةٍ فِيهَا لَهَا تَحْصِينِ^(٥)
٣٧ تَلَقَّى الْفَتَى الْغَيْرَانَ يَنْفِثُ دُونَهَا قِطْعَ الْحَرِيقِ كَأَنَّهُ الثَّنِينِ^(٦)
٣٨ وَالْغَيْرَةُ الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ يُلْغِهِ إِلَّا خَصِيَّ السُّوءِ وَالْعَنِينِ^(٧)
٣٩ أَوْ قُلْتُ قَوْلًا لَسْتُ أَجْهَلُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَدْرِ مُرَجَّحٍ تَمْحُشِينَ^(٨)
٤٠ وَلَمَّا أَصَبْتُ بِهِ سَوَى مُتَعَرِّضٍ وَأَخُو الْعَدَاءِ بِمَا يَدِينُ مَدِينِ^(٩)
٤١ فَلِرِضِّ بِالْتَهْجِينَ أَوْ فَلِئِنْصَرَفَ عَمَّا يَكُونُ جَزَاءَهُ التَّهْجِينَ
٤٢ لَا يَحْسِنُ الظَّنُّ إِلَّا لِمَنْ بِنَفْسِهِ فَالْعُتُّ غُتُّ وَالسَّمِينُ سَمِينِ
٤٣ يَأْمَنُ عَطَايَاهُ لَدَيْهِ رَخِيصَةً وَشَاءَ مَا دَحِيحَهُ لَدَيْهِ ثَمِينِ
٤٤ وَإِذَا اعْتَصَمْتُ بِجُودِهِ فَكَأَنَّمَا غَدِيتِ الْعَوَاصِمُ لِي وَقَنْسَرِينَ^(٩)

(١) د : إلينا . (٢) ع : قولن . (٣) ع : أسدى إليه .

(٤) ع : حرمة ما . (٥) ع : يأتى الفتى .

(٦) ع : أوعنين . (٧) ع : قد قلت .

(٨) ع : يدان يدين . وفي هامشها عن نسخة : مدين .

(٩) العواصم : حصون موانع وولاية ابن حلب وأنطاكية وعاصمتها أنطاكية . وقنسرين : كورة

بالشام منها حلب وبينهما مرحلة من جهة حمص .

٤٥ فإذا التقي داج له ومؤملٌ سُمِعَ الدماءُ وشُفِعَ التَّامِنُ^(١)

٤٦ سَتَبَرْتُ وتَسَرُّنِي وتَبَيَّنِي وأقولُ فيكَ ويُحَفِّظُ التَّدْوِينُ^(٢)

(١٣٩٠)

وقال يمدح ويعاتب^(٣):

[الزلل]

- ١ إنما يبكي شجى شَجَنَةً لا كما يبكي خلٌّ دِمْنَةً
٢ أيها المأمون من نسيانه أكذا أنسى ولو غبت سنه^(٤)
٣ لا تكن مولى هواه في الأذى لم يزل بالبعد حتى فتنه
٤ ثم خلّاه وأهدى قلبه للتباريح وأنفسى بدنه
٥ / هل يُعافي العبد من محذوره أن أخلاقك أضحت جُنَنَه ؟
٦ لم أكن قط أرى أنى أرى سَكَنًا مثلك يلمى سكنه
٧ أيها المهدي لقلبي ظننا لا تدخّ قلبي يناجى ظننه
٨ مع أن القدر شيء لم أخل أن أخلاقك مَسَّتْ دَرَنَه
٩ بل أرى العبد الذي استعبدته ثم سلّطت عليه حَزَنَه
١٠ هو عبدٌ تشهى تَضَمِيرَه بالمجافاةِ وتَقْلِي سِمَنَه
١١ شعفاً بالقدر يامن قدّه أضحت الأغصانُ تحكى غصنَه
١٢ أبقى منه لا تدعه خائفاً كلما هزّ نسيمٌ فَنَنَه
١٣ بل أرى أنك لى مُتَحِنٌ فارحيم العبد وخفّف يحنه

ظ ٢٨٩

(١) ع : وإذا . (٢) د : وتسرّني وتبرّني .

(٣) ع : وقال يعاتب القاسم بن عبيد الله ويشكو ابن فراس .

(٤) ع : هكذا .

- ١٤ لن يُطِيقَ الهَجَرَ عَبْدٌ نَفْسَهُ بهَوَى سَيِّدِهِ مُتَحَنِّنَةً
- ١٥ هَبْ لِأَسْبُوعٍ رَسُولًا وَاحِدًا إِنْ فِي ذَاكَ لِقَلْبِي أَمَّةٌ
- ١٦ وَنَجِّ هَذَا الْقَلْبَ مَا أَغْفَلَهُ أَيُّهَا الْمَوْلَى وَأَحْلَى وَمَسْنَهُ
- ١٧ لَوْ يُرَاعَى الرُّسُلَ مِنْكُمْ عَاشِقُ نَفْسُهُ عِنْدَكُمْ مُرْتَهَنَةٌ ^(١)
- ١٨ وَهَوَى مِنْهُ هَوَاهُ كَوْنُهُ وَطَنِيَا لَمْ يَفَارِقْ وَطَنَهُ
- ١٩ لَا يَلْمُهُ لَا نِثْمٌ فِي فِعْلِهِ فَلَهُ عُذْرَانِ عِنْدَ الْفَطْنَةِ ^(٢)
- ٢٠ هَمُّهُ الْمَسْكِينِ فِي عِرْفَانِهِ رَأَى مَوْلَى لَمْ يَبْدُلْ سُنَنَهُ
- ٢١ أَوْفِ مَقْبُولَتِكَ يَا غَابِنَهُ لَا يَكُنْ عِذْلَكَ فِيمَنْ غَبِنَهُ
- ٢٢ كَيْفَ لَا تُنْزِلُهُ مَنَزَلَةً مِنْ غُصُوصِ الْأَنْسِ تُشْجِي زَمَنَهُ ؟
- ٢٣ هَلْ تَوَجَّدْتَ عَلَى أَخْلَاقِهِ أَمْ غَدَا رَأَيْكَ فِيمَنْ لَعَنَهُ ؟
- ٢٤ هَلْ تَعَتَّبْتَ عَلَى أَفْهَامِهِ أَمْ هَلْ اسْتَقْصَرْتَ يَوْمًا لَفَنَهُ ؟
- ٢٥ هَلْ تَرَى الْغَفْلَةَ شَابَتْ حِلْمَهُ أَمْ تَرَى النِّكَرَاءَ شَابَتْ فِطْنَتَهُ ^(٣)
- ٢٦ هَلْ تَرَى الْعِيَّ يُؤَانِي صَمْتَهُ أَمْ تَرَى الْقِيَّ يُؤَانِي لَسَنَتَهُ ؟
- ٢٧ هَلْ تَرَى الشُّكَّ عَلَيْهِ غَالِبًا عِنْدَ حَقِّ أَمْ تَرَاهُ يَقْنَنَهُ ؟
- ٢٨ هَلْ رَأَى مِنْكَ قَبِيحًا بَشَهُ أَمْ رَأَى مِنْكَ جَمِيلًا دَفَنَهُ ^(٤)
- ٢٩ هَلْ لَدَيْهِ لَكَ سِرٌّ ذَائِعٌ أَمْ أَمَانَاتٌ غَدَتِ مُحْتَجِنَتَهُ ^(٥)
- ٣٠ هَلْ لَدَيْهِ مُحْفَةٌ مَذْخُورَةٌ عَنْكَ أَمْ مَنْفُوسَةٌ مُحْتَرَنَةٌ ^(٦)

(٢) ع : هذره عذران .

(١) ع : لم يراعى .

(٤) ع : هل رأى منك جميلا .

(٣) ع : النكرة .

(٥) ع : سر ضائع ، وأثبتت في الهامش الرواية المثبتة .

(٦) ع : أو منفوسة .

- ٣١ لا يَجْرُمُوْلى جَلِيْلٌ سَنَّا في عُبَيْدٍ لَمْ يَفَارِقْ سَكَنَهُ^(١)
- ٣٢ لَانه اَخْلَقَ مِنْه للهِدَى في مَعَانِيهِ لَدَى مَنْ وَزَنَهُ
- ٣٣ اَنْتَ مِنْ تَسْمُوْدُ رَاهُ اَنْ تَرَى في ذَرَاهُ خُلَّةٌ مَمْتَنَهُ^(٢)
- ٣٤ يَتَسَكَّ البَيْتُ الَّذِي مِنْ زَارِهِ فَاَبْنُ عِبَاسِكَ فِيمَنْ قَطَنَهُ^(٣)
- ٣٥ مَنْ يَكُنْ اَصْبَحَ مِنْ حُجَّاجِهِ فَلَقَدْ اَصْبَحْتُ مِنْ سَدَنَتِهِ
- ٣٦ اَعْذِرِ الطَّرْفَ الَّذِي اَبْرَرْتَهُ فِي الْمَعَانِي وَالْقَوَائِي رَسَنَهُ
- ٣٧ لَا تَلْمِهُ فِي عِتَابٍ مَسْرُفٍ اَنْتَ قَوِيْتُ عَلَيْهِ مُنْه
- ٣٨ اَنْتَ مِنْ يَذْكُرْ مَا قَدَّمَهُ مِنْ مَوَاعِيِدَ وَيَنْسَى اِخْنَهُ
- ٣٩ اَنْتَ مِنْ نَزَّهَ نَجْوَى نَفْسِهِ عَنْ جَوَارِ الْمَقْوَةِ الْمُضْطَفْنَهُ
- ٤٠ هَلْ يَدَا جِنِّ زُلَّالٌ قَدْ صَفَا وَاَبِي طَيْبٍ شَاءَ اَسْنَهُ^(٥) ؟
- ٤١ سَيِّدُ فَاَتِ الْمَسْدَا جَاةً بِهِ سُوْدُدٌ يَنْفِي ثَقَاةً هُجْنَهُ
- ٤٢ عَرَفَ اللّٰهَ اِلَى اَنْ خَافَهُ ثُمَّ خَافَ اللّٰهَ حَتَّى اَمِنَهُ
- ٤٣ لَخَفِي غَائِبُهُ شَاهِدَهُ وَحَكِيَ الْمَكْنُونُ مِنْهُ طَلَنَهُ^(٦)
- ٤٤ مَا رَأَى اللّٰهَ خَنًا اَطْلَقَهُ لَا وَلَا غِلَّ ضَمِيرٍ يَجْنَهُ
- ٤٥ يَقْبَلُ الْحَمْدَ وَلَا يُوْجِبُهُ وَاِنْ اَمْتَنَ فَاَسْنَى مِنْهُ
- ٤٦ لَا كُنْ يَغْلُطُ فِي اَحْكَامِهِ يَهَبُ الْعُرْفَ وَيَنْبِي ثَمْنَهُ
- ٤٧ هَكَذَا كُلُّ كَرِيْمٍ مَاجِدٍ جَعَلَ الْعُرْفَ صُرَاحًا دَدَنَهُ

(١) ع : يَجْرُمُ... سَنَهُ .

(٢) ع : مِنْ قَطَنَهُ .

(٤) ع : جَوَارِ الصَّفْوَةِ .

(٥) ع : يَدَا جِنِّ هَام . . طَيْبٌ نَزَّاهُ ، وَهِيَ جَيْدَةٌ .

(٦) ع : حَكِيَ الْمُسْتَوْر .

- ٤٨ ومتى راغ بشكرٍ رائغٌ ذات يوم لم تجده تَجَنَّةُ
 ٤٩ عَجَبِي مَنْ مَادَحَ مِنْهُ وهو المَعْتَقُ قَدَمَا يَمْنَهُ^(١)
 ٥٠ نبأ فاسأل به ذا يَزِينُ أو فسائل سيفهُ أو يَزِنه
 ٥١ يا بَنِي وهِبْ حَلَى دَهْرِهِمْ كَلِمَا عَدَدَ دَهْرٍ زِينَةٍ^(٢)
 ٥٢ يَسْتَمِيعُ الْمُطَفَّ مِنْكُمْ عَاشِقٌ لم تُنِيلُوهُ وَكُنْتُمْ فِتْنَةً^(٣)
 ٥٣ هل رآه الله أجزى ذمكم بَيَانٍ أو بِلَهْنٍ لَهْنُهُ
 ٥٤ هل رآه الفَخْصُ قِرْنَا لَكُمْ بِبِرَازٍ أو كُتُونٍ كَمْنُهُ
 ٥٥ اهل تَبْيِيعُونَ بِنَاءَ شَادِه طُولُهُ أو عَرْضُهُ أو يَحْنَةُ ؟
 ٥٦ ليس بِالْمُنْكَرِ إِن لَمْ تُجْعَلُوا مُسْتَقَاهُ أَنْ تَكُونُوا شَطَنَهُ
 ٥٧ قد سَأَلْتُ النَّاسَ مَا أَسْأَلُكُمْ فَاثَبَتْ مَسْئُولُهُمْ تِلْكَ الْهَنَةُ
 ٥٨ وَإِذَا قَدْ سَادُوا الْمَجْدَ لَكُمْ لَغَى الْحَالِبُ دُونِي لَبْنَهُ
 ٥٩ وَغَدَا يَمْنَعُ مِنِّي تَأْفَهُهَا لَا يَرَى شُكْرَ بَنِي ثَمْنَهُ
 ٦٠ وَالْمَلَأَ وَفَقُّ لَأَخْلَاقَكُمْ لَا لِأَخْلَاقِهِمْ الْمُؤْتَفَنَةُ^(٤)
 ٦١ هل يُعِيرُ الْجُودَ وَغَدَا زِينَةً وَيُعِيرُ الْبُخْلَ حُرًّا أَبْنَةً ؟
 ٦٢ كُلُّ نَفَرٍ فَلَهُ تُحْنَتُهُ هَكَذَا كَانَ قَضَى مِنْ تُحْنَتِهِ
 ٦٣ هل يَعِيرُ الْبَرَّ بِحَرًّا عَيْسَهُ أَوْ يَعِيرُ الْبَحْرَ بِرَأْسُفَتِهِ
 ٦٤ قَدْ بَعَثْتُمْ حَرْبَ عَنَبٍ مُفْلَقٍ مِنْ وَلِيٍّ فَاسْتَعْدُوا هُدْنَهُ

(١) ع : ومن المعتق يوما منه .

(٢) د : أحد . ع : دهر كم .

(٣) ع : يبتنع . ٥٠ واق .

(٤) ع : المؤتمة .

- ٦٥ والوزير الحق إن لم تنصفوا لتصكبن شكاتي أذنه
 ٦٦ فلکم من ماء وجهه صانه
 ٦٧ أنتم قوم إذا استخدمكم مستعين الجاه كنتم مهنة^(١)
 ٦٨ وإذا رجس قوم فيكم بالندی والصفح كانوا كهنة
 ٦٩ فاخلقوا الغيث إذا أخفنا ومتى صاب فباروا مزنه^(٢)
 ٧٠ أنتم آفات أموالكم بالمطايا إذ سواكم خزنة^(٣)
 ٧١ سادة في الحق قدما قادة^(٤) وعلى اللوماء فيه مرنه
 ٧٢ ونشأ قوم دحانات الندى ولقد أضى نساكم دُخنه^(٥)
 ٧٣ جل كأسى طينكم صبغته كيف صاغ الطين لما عجنه^(٦)
 ٧٤ أوسع الأمرين فضلا فانت صور الخلق تضاهي طينة^(٧)
 ٧٥ لا يمتن عليكم مادح بديع فيه وثى وضنه^(٨)
 ٧٦ فله من فعلكم أمثلة ينسج الشعر عليها يمنه
 ٧٧ لى مذن منكم مجتهد وصل الله بخير قرنه
 ٧٨ ومسوء بدنوى منكم ألزم الله يديه ذقنه
 ٧٩ يتظنى ذهنه في شئ يتظنى ذهنه له ما ذهنه^(٩)
 ٨٠ قد أضاعت عطني نكراؤه ضيق الله عليه عطنة

(١) ع : مستمير الجاه .
 (٢) ع : والمطايا . (٣) ع : اللوام . (٤) ع : وأخفوا . . . متى تاب .
 (٥) ع : أضى نداكم . (٦) ع : مهنة .
 (٧) ع : صور الخلق . (٨) ع : شاعر .
 (٩) ع : بطل ذهنه ، محريف .

- ٨١ كم بُرِّقَ من أفضالكُم ألبس الله عدوى كفنه
 ٨٢ كم وكم بعدى من ظلكُم ظلل الله عليه جنته^(١)
 ٨٣ أنا من أنساكم خدمته حين لا أُبرته مُتَّرنه
 ٨٤ أنا من أسلف فيكم بعد ما نسي الطائين فيكم طَبَنه
 ٨٥ عكف الرأى عليكم وحدكم والهوى يُعبُد جهلا وثنه

(١٣٩١)

وقال يمدح :

[البسيط]

- ١ يُعطى الرغائب جوداً من طبيعته لا كالمُتاجر بالمعروف أحياناً
 ٢ لا يستنَّيبُ ببذل العُرف حمدةً ولا تراه بما أسداهُ متاناً
 ٣ إذا اشترى الحمدَ أفناءُ الملوك رأى بين التجارة والإفضال فرقاناً
 ٤ سألته الحاجَ حتى كدتُ أسأله ردَّ الشبابِ جديداً كالذى كانا
 ٥ فما تهيمُ حاجاتي لكثرتها ولا تلونُ منه الوجهَ ألواناً

(١٣٩٢)

وقال أيضاً :^(٢)

[الخفيف]

- ١ لم يزل للسكنجيين قرين إن نأى عنه فهو صبَّ حزين
 ٢ ولدينا سكنجيينٌ وحيدٌ أنت عندى بالأجر فيه قمين
 ٣ فاقرينَ بالسكنجيين أخاهُ إنه لا فتقاده مستكين
 ٤ والذى تستميجُ فال ثمينٌ وثناءُ الأحرارِ غالٌ ثمين

(١) ع : أبعدى . (٢) ع : وقال يمدح ابن جامع الصدي لاني وبسنديه جلاباً .

- ٥ ورجاءُ السماح في الناس ظنُّ^١
والذي يُستَقى من الناس غَوْرُ^٢
٦ فاعِزُّرْنَا على اتِّجَاعِكَ في الحَا
٧ بدؤُكَ الحرَّضَ العَوْدَ مِنَّا
٨ / وكفَانَا تَهْيِبَ العَوْدَ في الحَا
٩ أنت من لا يُخَافُ منه اعتِذَارُ^٣
١٠ ولكم كُنَّ الجِوَادُ من البِخْذِ
١١ فإذا مَا اسْتَنِيرَ مِنْهُ دَفِينُ^٤ الـ
١٢ ذاك جِوَدٌ لَهُ أَوَانٌ وَحِينٌ^٥
١٣ وابْتَلِ السَّالُونَ جِوَدَكَ فَالْدَهْدُ
١٤ ورجاءُ السماح فيك يَقِينُ^(١)
والذي نُسْتَقِيهِ مِنْكَ مَعِينُ^(٢)
جَآتِ فَالْعُذْرُ عِنْدَ ذَاكَ مُبِينُ^(٣)
وسَمَاحُ الْفَتَى عَلَيْهِ مُعِينُ^(٤)
جَآتِ أَنَّ السَّمَاحَ مِنْكَ مَكِينُ^(٥)
عِنْدَ عَوْدٍ وَلَا يُخَافُ يَمِينُ^(٦)
لِ كَيْفَا حَاشَاكَ ذَاكَ الْكَعِينُ^(٧)
سُبْحُلٍ بِالْعَوْدِ ثَارَ ذَاكَ الدِّفِينُ^(٨)
ثُمَّ يَمْضَى فَيَنْقُضَى فَيُبَيِّنُ^(٩)
سُرُّ كُلِّهِ أَوَانٌ وَحِينُ^(١٠)

ظ ٢٩٠

(١٣٩٣)

وقال في الحسين بن الحسن :

[الزل]

- ١ مَدَّ عَن دَارٍ وَعَن جَارٍ ظَمَنَ
٢ يَا أَبَا عَبِيدِ الْإِلَهِ الْمُرْتَجَى
٣ وَارِثِ النُّجْدَةِ عَن ذِي نَجْدَةٍ
٤ عَن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى
٥ مُرْتَضَى أَوْصَى إِلَيْهِ مُصْطَفَى
وَادَّعُ لِلْجُلَى كَرِيمَ الْمُتَحَنِّنِ
لِلْعَالَى يَا حُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ
عَبِيدَ اللَّهِ بِهَادُونَ الْوَثَنِ
لِكِتَابِ اللَّهِ حَقًّا وَالسُّنَنِ
وَأَمِينٍ لَمْ يَخَالَفْ مُؤْتَمِنَ

(١) ع : من الماء .

(٢) ع : ظمكم .

(٥) ع : ويين .

(٢) ع : والمذر .

(٤) ع : وإذا... بار .

- ٦ لك من مبرائِهِ نَجْدَةٌ^(١) وَتَقَاهُ وَهْدَاهُ فِي الْحَنِّ
- ٧ نَجْدَةٌ يَوْجَدُ فِيهَا دُونَهَا^(٢) مَنَعَةُ الْحَارِ وَإِدْرَاكُ الْإِحْنِ
- ٨ لَيْسَ لِي دُونُكَ وَدُّ يُقْتَنَى لَا وَلَا وَدُونُكَ شُكْرٌ يُحْتَجَنُ
- ٩ أَنْتَ مِنْ أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِهِ لَا أَبَالِي بِمَعَادَاةِ الزَّمَنِ
- ١٠ أَنْتَ لِي فِي الْجَانِبِ الْجَدْبِ حَيًّا أَنْتَ لِي فِي الْجَانِبِ الْقَفْرِ سَكَنَ
- ١١ كُلُّ يَوْمٍ لَكَ عِنْدِي نَائِلٌ لِي بِهِ عِنْدَكَ شُكْرٌ مَرْتَهَنٌ
- ١٢ وَقَلِيلٌ كُلُّ شُكْرِ حَسَنِ فِي الَّذِي تُسَدِّدُهُ مِنْ فَعَلٍ حَسَنِ^(٣)
- ١٣ لَا تُكَاثِمُ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي إِنَّ مَا أَسْرَرْتَ مِنْهُ قَدْ عَلَنَ^(٤)
- ١٤ لَوْ وَزَنَّا بِالَّذِي أَوْلَيْتَنَا شُكْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ طَرَامَا أَتَزَنَ
- ١٥ لَكَ عَرَفٌ لَمْ يُحِطْ شُكْرِي بِهِ جَلَّ رُكْنًا حَضَنٌ أَنْ يُحْتَضَنَ^(٥)
- ١٦ كَيْفَ لَا يُسَدِّدِي الَّذِي أَسَدَيْتَهُ حَامِلٌ فِي الْمَجْدِ أَثْقَالَ الْمُؤْنِ^(٦)
- ١٧ مِنْ أَبَوِهِ لِأَنِّي الْوَحْيُ أَخٌ وَابْنُ عَمٍّ وَوَصِيُّ وَخَتَنُ
- ١٨ يَا بَنِي عَمِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حُبُّكَ يَنْفِي عَنِ الْمَرْءِ الظَّنَّ^(٧)
- ١٩ سَلِمَ الْمَوْلُودُ وَالِدَيْنِ مَعَا لِمَوْلَايَكُمُ وَلَوْ خَاضَ الْفِتْنُ
- ٢٠ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا مِتْنًا حُبُّكَ شُكْرَ لَهَا تَيْكَ الْمِثْنِ^(٨)
- ٢١ أَتَمُّ مَنْ لَمْ يَرِدْ مُعْطَى الْهَدَى غَيْرُودَ النَّاسِ لِأَيَّاكُمْ ثَمَنٌ

(١) ع : من سيرته . (٢) ع : نَجْدَةٌ تَدْرُكُ .

(٣) ع : من قول . وَأَثْبَتَ رَوَايَةَ د . (٤) د : من علن .

(٥) حَضَنَ : جَبَلَ بِأَمَلٍ نَجَدَ فِي أَوَّلِ حَدُودِهَا مِنْ تَهَامَةٍ . (٦) ع : حَامِلًا .

(٧) ع : بَنِي بَنَتِ الْمُصْطَفَى . (٨) ع : وَإِنْ خَاضَ .

- ٢٢ وحقيقون بذاكم أنتم يا هداة الناس قديما للسنن
 ٢٣ ياغيوث الناس في المحل إذا
 ٢٤ إن سالناكم وسالنا بكم
 ٢٥ بل جلا الله بكم عنا العنى
 ٢٦ يوجد العلم لديكم والمهدى
 ٢٧ عندكم في كل هم فرج
 ٢٨ جمع الحمد إليكم إذ جرى
 ٢٩ رب فردي منكم في دهره
 ٣٠ شكين بالعرض سمح بالأمى
 ٣١ ذى وقار في ذكاء وحجى
 ٣٢ ثاقب الجرة إن حركته
 ٣٣ كالحسين المتناهى فضله
 ٣٤ إن يوال الدهر أعداء لكم
 ٣٥ خلعوا فيكم عذار المعتدى
 ٣٦ فاصبروا يهلكهم الله لكم
 ٣٧ ذا رعين ثم أردى بعده
 ٢٢ يا هداة الناس قديما للسنن
 ٢٣ كل كل الأزمة أرسى وطحن
 ٢٤ لم تكونوا مثل أطلال الدمن
 ٢٥ ونفى الله بكم عنا الحزن
 ٢٦ أبد الدهر جميعا في قوت
 ٢٧ معقب من كل تسبيد ومن
 ٢٨ ثم وافاكم فأخفى قد حرن
 ٢٩ قد كساه الله أنواع الزين
 ٣٠ ضيق في دينه رحب العطن
 ٣١ في بهاء وحياء في لسن
 ٣٢ وترى الحلم عليه إن سكن
 ٣٣ وإن اغتاط حسود واضطغن
 ٣٤ فهم فيه كمين قد كين
 ٣٥ وغدوا بين اعتراض وأرن
 ٣٦ مثل ما أهلك أدواء الين
 ٣٧ ذا نوايس ثم أردى ذا يزن

(١) د : سالناكم . (٢) ع : من كل هم . (٣) ع : جمع المجد .

(٤) ع : كساه الدهر . (٥) ع : ونفى في بهاء .

(٦) سقط الهمز من ع . (٧) ع : أعداءكم فله فهم .

(٨) د : ثم أموى . ع : ثم أردى ذى يزىن . ذروين : بخلاف باليمن . وذويزن : واد باليمن .

- ٣٨ كم أرى الله بقوم هبة عند إجرارهم فغسل الرّسن
 ٣٩ قَرُبَ النصرُ فلا تسبّطوا قَرُبَ النصرَينَا غير ظن
 ٤٠ ومن التقصير صَوْنِي مُهَجِي فَعَلَ من أضى إلى الدنيا رَكُن
 ٤١ لا دى يُسَفِّك في نُصرتكم لا ولا عِرَضِي فيكم يُتَمَن
 ٤٢ غير أني بأذلُّ نَفْسِي وإن حَقَن الله دمي فيما حَقَن
 ٤٣ / ليت أني غَرَضٌ من دونكم ذاك أودعُ بِيَكُم أو مِن
 ٤٤ أتلقى بَجِبْنِي من رَمَى وبخري وبصدرى من طَمَن
 ٤٥ إن مُبتاع الرضا من ربه فيكم بالنفس لا يَحْشَى الفَسَن^(١)
 ٤٦ قلت للناسي عن حَبِكُم : إن حَبِي لَهُم أوفى الجَنَن^(٢)
 ٤٧ فانصرف عني حَسِيرًا خاسفًا شَجْنِي فيهم وللناس شَجْن
 ٤٨ والله من ذلك سَمْعًا قد مَرَنَ ودع العذلَ فسمعي قد مَرَن^(٣)
 ٤٩ شهد الله ومبَلَّ خالص صَدَقَ الظاهرُ منه ما بطن^(٤)
 ٥٠ بموالاةٍ لكم صادقة سَلَكْتَ مسلَك رُوح في بدن^(٥)
 ٥١ فهي لي مادمتُ حيا مَلْبَسٌ ومتى مامتُ كانت لي كفن
 ٥٢ وأرى فقسرى وحببكم غِنَى وَهَرَالِي مع وُدِّكم يَتَمَن

٢٩١ ر

(١) ع : بالنقص ، تحريف . (٢) د : للناسي .

(٣) ع : والله من ذلك سمعي بالذي جئت بالعدل فسمعي قد مرن .

(٤) ع : ومثل صادق تحريف .

(٥) ع : وروح في البدن .

- (١)
 ٥٣ قَطَنٌ تُبَصِّرُ أَسْرَارَ الْعِلَّا حين لا تَنْقُذُ أَبْصَارُ الْقِطَنِ
 ٥٤ بَرْنَى مَعْرُوفُكُمْ قَبْلَ أَبِي وَغَذَانِي يَرْثُكُمْ قَبْلَ اللَّيْنِ
 (٢)
 ٥٥ وَمَتَى اخْتَلَّ ابْنُ رُومِيكُمْ فَأَيَادِيكُمْ حَرَى مِنْهُ قَمَرِنُ
 ٥٦ وَإِذَا أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَوَلُّوْنِي وَتَوَلُّوْنِي فَمَنْ
 ٥٧ أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ لَا عَبْدُ الْهَوَى لَعَنَ اللَّهُ الْهَوَى فِيمَا لَعَنَ
 ٥٨ أَنَا مِنْ أَبْنَاءِ أَنْبَاءِ الْهُدَى لَسْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَتْبَاعِ الْبُطْنِ
 ٥٩ دَيْحَى الْمَجْمَعَةِ لَا عَادَاتُهُمْ وَاخْتِيَارُ الدَّارِ لَا أَلْفُ الْوَطَنِ
 ٦٠ وَالَّذِي قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكُمْ فَوْقَ مَا أَوْجَبْتُ مَا اخْضَرُّ قَنْنِ

(١٣٩٤)

وقال يمدح :

[البسيط]

- ١ يَا وَاحِدَ النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالْمَنَنِ وَالْمُسْتَجَارَ بِهِ مِنْ حَادِثِ الزَّمَنِ
 ٢ وَابْنَ الَّذِينَ بَنَوْا أَسَاسَ دَوْلَتِهِمْ عَلَى النَّبُوءَةِ وَالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ
 ٣ أَشَدُّ مَا بَى مِنْ شَكْوٍ وَمِنْ أَلَمٍ فَقَدِيدِي جَنَى مَقْلَبِي مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١٣٩٥)

وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ أَفَرَضْتَهُ أَيْرَا فَرْدَ لِسَانَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ مِنْ غَدَا قَوَانَا
 ٢ نَكْتُ الْعَجُوزَ فَظْلَ يَشْتَمُ سَادِرَا وَقُرُونَهُ يَصْرَعْنَهُ أَلْوَانَا

(١) ع : أسرار القطن .

(٢) ع : ابن مياسكم .

- ٣ لله ذر النفل من متوهم أن اللسان يقاوم الجرذانا
 ٤ دع ذا فإن قرونه أو أصبحت لك معقلا لم تهرب الحدثانا
 ٥ يا خائف الطوفان إن لنا آخا يعملو قصير قرونه الطوفانا
 ٦ فتي هجك فداره لقرونه ليكون مما قد خشيت أمانا

(١٣٩٦)

وقال يعاتب :

[السريع]

- ١ قرأت في وجهك عنوانا آذني بالغير ليدنا
 ٢ تالله أنسى ما ذكرت الصبي بل ما ذكرت الله لهفانا^(١)
 ٣ يوم التقينا فتجهمتني تجهم المديون ديانا
 ٤ وكيف أنسى ذاك مستيقظا ولست أنسى ذاك وسنانا
 ٥ طلعت من بعد فاوهمني أنك قد عاينت شيطانا
 ٦ لاقيتني ساعة لاقيتني أنقل خلق الله أجفانا^(٢)
 ٧ كأنما كنت تضمنت لي رد شبابي كالذي كانا
 ٨ أو طم بحر الصين في طرفية أو كسح أروند وهرلانا^(٣)
 ٩ أو كل ما لم يستطع فعله عيسى ولا موسى بن عمراننا
 ١٠ يا حسن الوجه لقد شذنته فاضمم إلى حسنك إحسانا
 ١١ أنت ملول حائل عهدك تصبئك الساعات ألوانا

(١) ع : بالله .

(٢) ع : بالله .

(٣) أروند : جبل تزيه معال على مدينة همدان - همدان : جبل ضخم بحد .

- ١٢ تَصْرُمُ ذَا الْوَصْلِ وَتُضِجِي إِلَى من يَجْتَوِي وَصْلَكَ ظَمَانَا
١٣ حَتَّى إِذَا وَاصَلَ صَارُمَتَهُ أَوْصَمْتَهُ صَدَا وَهَجَرَانَا
١٤ وَتَسْلَيْنُ الدَّهْرَ ذَا خُسْنِيَّةٍ فظلاً وَتَسْتَخْشِنُ مِنْ لَانَا
١٥ وَتَقْدُ الْوَصْدَ فإِنْجَازَهُ خُلْفَ إِذَا إِنْجَازَهُ آتَا
١٦ حَتَّى إِذَا أَنْجَزْتَهُ مَرَّةً مَنَنْتَهُ مَرَا وَمَاعِلَانَا^(١)
١٧ / وَمَا أَحَبُّ الْوَاغِدِي لِمُخْلَفَا كَلَّا وَلَا الْمُنْتَبِّ مَنَانَا
١٨ حَدَرْتَنِي النَّاسَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ نَفْسِي لَا تَأْلَفُ إِنْسَانَا
١٩ أَهْنَيْتُنِي جَدًّا فَأَعَزَّتَنِي رُبَّ امْرِئٍ عَزَّ بَانَ هَانَا^(٢)

١٩٢ ظ

(١٣٩٧)

وقال يمدح محمد بن الصباح :

[الكامل]

- ١ يا هَلْ تَعُودُ سَوَائِلُ الْأَزْمَانِ أَمْ لَا فَتَنْصَرِفُ إِلَى السَّلَوَانِ^(٣) ؟
٢ وَلَئِنْ عَدَلْتُ عَنِ الْغَوَايَةِ هَمَّتْ وَغَدَوْتُ مَعْتَرِفًا لِمَنْ يَلْعَانِي
٣ لِمَا أَرُوحُ وَلِلشَّبِيَّةِ حَبْرَةً أُرِي الْعَيُونَ بِفَاحِشٍ فَتَانِ^(٤)
٤ وَبُجْشِيرِقٍ صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا فِيهِ ائْتِلَاقٌ مِنْ صَفِيحِ يَمَانِ
٥ وَبِمَا أُمِدُّ يَدِي إِلَى ثَمَرِ الصَّبِيِّ فَأَنُوشُ مِنْهَا قَوْتَ كَفِّ الْخَانِي
٦ بَعْضَ الْأَمْسَى إِنْ الْأَمْسَى لَكَ جُمَّةٌ كُلُّ سَيِّدْرِكَ جَرِيَةِ الْعَصْرَانِ
٧ أَضْحَى مُحَمَّدُ الْحَمْدُ كَاسِمِهِ فِي الصَّالِحَاتِ مُشَارَ كُلِّ بَنَانِ
٨ فِي أَيَّهَا جَارِي تَقْدَمُ شَاوُهُ لِحْوَى الرِّهَانِ أَمَامَ كُلِّ عِنَانِ

(١) ع : أهنتني دهرًا ... إذا هانا .

(٢) ع : منه .

(٣) ع : أولا ، وأشار في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٤) ع : فنانا .

- ٩ عَلَّمَ السَّرَاةَ حَيَا الْعُقَاةِ نَدَى الثَّرَى
 ١٠ تَعَشَوْا الرِّجَالُ إِلَى نَوَاجِمِ رَأْيِهِ
 ١١ وَتَوَلَّوْا مَقْحَمَةَ السَّنِينِ فَنَاءَهُ
 ١٢ يَفْلُو بِأَغْلَاقِ الْمُحَامِدِ سَوْمُهَا
 ١٣ لَمْ يَخْلُ يَوْمًا مِنْ نَجْمِي تَقِيَّةٍ
 ١٤ لَا تُفْرِطُ الْجُدَى أَنَا مَلَّ كَفِّهِ
 ١٥ يَبْنِي بِذَلِكَ قُرْبَةً أَوْ صَبِيَّةً
 ١٦ وَإِذَا بَدَا مَلَأَ الْعَيُونُ جَلَالَةً
 ١٧ وَإِذَا هُنَا أَهْلُ الْحُلُومِ رَسَا بِهِ
 ١٨ هَدَّبَتْ مَحَادُّهُ بِأَفْسَاوَاهِ الْوَرَى
 ١٩ وَلَهُ مِنَ الْعَبَاسِ تَجَدُّ وَلايَةٍ
 ٢٠ يَا وَارِثَ الصَّبَاحِ رُبُوعَ عَجْدِهِ
 ٢١ كَمْ فَعَلَّةٌ لَكَ فِي الْأَنَامِ سَنِيَّةٍ
 ٢٢ إِنِّي لَشَاكِرُكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٣ عَجَزْتَ يَدَايَ عَنِ الْجَزَاءِ فَالْتَمَسْتُ
 ٢٤ وَلَا تُشْكِرَنَّ خِلَالَ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 ٢٥ بِكَلْبٍ رَيًّا الرُّوَيْضِ بَاتَ يُشْهِمُهُ
 ٢٦ بِمَنْخَلَاتٍ مِنْ عَقَائِلِ مَنْطِقِي
 ٢٧ لَا زَالَ جَدُّكَ يَا مُحَمَّدَ صَاعِدَا
- وَتَقَى الْعُرَا فِي نَائِبِ الْحَدَنَانِ
 وَالْخَطْبُ أَعْجَمُ دَائِرُ الْبَرَهَانِ
 فَتُلْبِغُ مِنْهُ بِوَأَسَحِ الْأَعْطَانِ
 وَيَرَى الرِّغَابَ أَوْ كَسَّ الْأَمَانِ^(١)
 تَدْعُو إِلَى الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
 حَتَّى يَهْشَّ إِلَى فَعَالٍ ثَانِي
 وَأَثِيرُ هَمِّهِ رِضَا الرَّحْمَنِ
 فَتَظَلُّ وَهِيَ كَلِيلَةُ الْمُحَظَّاتِ^(٢)
 حَلْمٌ يَشُولُ يَبْذُلُ وَأَبَانَ
 فَتَشَاوُهُ يُثْنِي بِكُلِّ مَكَانِ^(٣)
 عَنْ كُلِّ أَزْهَرٍ مِنْ بَيْنِهِ هَبَانِ
 أَصْبَحْتَ نَعَمَ مَوْثِلَ الْبِلَافِ
 وَلَدَى الْإِلَهِ ثَقِيلَةُ الْمِيزَانِ
 سَاعَ لَذَلِكَ غَيْرَ سَمِي الْوَاقِي
 عِبَاءَ الشُّكُورِ عَلَى ثَنَاءِ لِسَانِي
 نَشْرًا لَذِكْرِكَ طَلِبُ التَّسْمَانِ^(٤)
 نَفَعَ الصَّبَا فِي لَيْلَةٍ يَدُجَانِ
 سَلَسٍ مَسَارِبُوتٍ فِي الْأَذَانِ
 وَهَوَتْ جُدُودُ عِدَاكَ لِلْأَذْقَانِ

(٢) ع : وإذا رأى العيون جلاله .

(٤) ع : فلا يمكن . د : ولا لمن .

(١) د : يمدو بأغلاق .

(٣) ع : يغتاب كل مكان .

(١٣٩٨)

وقال يصف الكرم :

[البسيط]

- | | | |
|---|----------------------------|-------------------------------|
| ١ | ليس الكريم الذي يعطى عطيته | على الثناء وإن أغل به الثمنا |
| ٢ | بل الكريم الذي يعطى عطيته | لغير شيء سوى استحسانه الحسننا |
| ٣ | لايستثيب ببذل العرف محمداً | ولا يمن إذا ما قلّد المننا |
| ٤ | حتى تحسب أن الله أجبره | على السجاح ولم يخلفه ممتحنا |

(١٣٩٩)

وقال في الشراب :

[البسيط]

- | | | |
|---|--------------------------------|----------------------------------|
| ١ | رايت كُلَّ شرابٍ لا مَسَاغَ له | غير المدامة إلا عند ظمآن |
| ٢ | كأَنَّ يسوغها الرياءُ لذتها | إذا تَأَبَّى سواها كُلُّ وِيَانٍ |
| ٣ | يَمَلُّ كل شرابٍ من يُعَاقرُهُ | وشاربُ الراح مشعُوفٌ بها عافى |
| ٤ | كرهية المسرة لا تنفك من فمه | وما يَمَلُّ لها طعمًا لإبَّانٍ |

(١٤٠٠)

وقال في مثل ذلك :

[الخفيف]

- | | | |
|---|------------------------------------|-----------------------------|
| ١ | فَضَّلَ الراح أنها لَذَّةُ المَشِّ | رب عند الظمآن والريّان |
| ٢ | وجميعُ الشرابِ بما سواها | غيرُ لَذَّةٍ إلا لدى الظمآن |

(١٤٠١)

٢٩٢ د

- / وقال في الشهيد :
- ١ كسسته القنا حُلَّةً من دم فاضحت لدى الله من أرجوان [المتقارب]
- ٢ حَدَّثَهُ مَعَانِقَةُ الدَّارِ عِيْدَ بن معانقة القاصرات الحسان

(١٤٠٢)

- وقال في سليمان بن عبد الله :
- ١ جَرَّبَتْ شَعْرِي أَبْلُو كَيْفَ طَاعَتُهُ وقلت : هل يتأتى في سليمان ؟ [البسيط]
- ٢ بَغَاءَنِي فِيهِ طَوْعًا لَا يَنْزَاعُنِي وَلَمْ أَخْلُهُ يَوَاتِي فِيهِ بَيْتَانِ
- ٣ فقلت : أَمَا وَهَذَا ابْنُ طَاعَتِهِ فسوف أجزيه إحسانًا بإحسان
- ٤ وَمَا أَرَانِي بِمَجِيْسٍ الدَّهْرِ جَازِيَهُ بمنزل مدحى به يحيى بن خاقان

(١٤٠٣)

وقال في تفضيل الترجس على الورد :

- ١ لَا تَرَى نَرْجَسًا يُشَبِّهُ بِالْوَرْدِ إِذَا مَا أُرِدْتُ فِكْرًا وَعَيْنًا [الخفيف]
- ٢ وَمَنْ الْوَرْدُ مَا يُشَبِّهُهُ بِالنَّارِ جِيسَ عَلَمًا بَأَنَ فِي ذَاكَ رَيْنَا

(١٤٠٤)

وقال في البيهقي :

- ١ طَلَبَ الْبَيْهَقِيُّ قَرْنًا فَلَمْ يَجِدْ رَمَهُ لَكِنَّهُ أَصِيبَ بِأَذْنِهِ^(١)
- ٢ لَا كُنْ لَمْ يَنْتَلِهِ وَاصْطَلَبْتُ أَذْ نَاهُ لَمَّا ابْتِغَاهُ يَاطُولُ حُزْنِهِ^(٢)

(١) ع : لكن ، وميله بمنزل الوزن . (٢) ع : واصطليت ، مخريف .

- ٣ وِيكَ يَا بَيْنُ أَيُّ قَرْنٍ عَلَيْهِ لَيْتَ لِلْبَيْقِ عَقْلًا بَوَازِنَةً^(١)
 ٤ قَرْنُهُ مِثْلُ بَطْرِ أَمَكِ فِي الطُّورِ لَ وَلَكِنَّهُ غَلِظَ كَذَمُهُ
 ٥ لَوْ مَكَانَ الْمَجَاءِ سَدَّدَهُ نَحْوُ سَوَى تَوَلَّيْتُ هَارِبًا خَوْفَ طَعْنِهِ^(٢)
 ٦ لَكِنَّ الْوَعْدُ جَاهِلٌ لَيْسَ يَدْرِي أَيْنَ مِنْهُ تَكُونُ شِدَّةُ رُكْنِهِ^(٣)

ويروى :

- لَكِنَّ الْقَلْطَبَانَ أَحَقُّ قَدَمٍ جَاهِلٌ أَيْنَ مِنْهُ شِدَّةُ رُكْنِهِ^(٣)
 ٧ لَيْسَ يَدْرِي مِنَ الْغَبَاوَةِ أَيْنَ إِلَى بَأْسٍ مِنْهُ وَأَيْنَ مَوْضِعُهُ وَهَنُهُ
 ٨ بَلْ أَرَاهُ أَرَادَ لِاتِرَارَ رَوْحِي بِأَهَاجِهِ لِي ضَلَالًا لِأَفْنِهِ^(٤)
 ٩ أَتَرَى الشُّورَ مَا دَرَى أَنَّ قَلْبِي بَيْنَ جَنَبَيْ فِيهِ نِيرَانُ ذَهْنِهِ^(٥)
 ١٠ بَلْ أَبِي عَلَّمَهُ بِذَلِكَ عَمَاهُ مَالَهُ سَدَّ تُقْبَتِي جِدَّةُ ابْنَتِهِ^(٥)
 ١١ لَسْتُ أَخْشَى إِذَا بَدَأَ حُرْشُمُورِي مُلْبَسِي دُونَ بُرْدِهِ دِرْعَ أَمْنِهِ^(٦)
 ١٢ لَعْنَةُ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلَى مِنَ الْمَجُوسِ بَلْعَنِهِ
 ١٣ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنْهُ فِي الْإِقَامَةِ تَنْشَأُ هُ وَأُخْرَى تَزُورُهُ يَوْمَ ظَنَمَتِهِ^(٧)
 ١٤ رَجُلٌ يَدْعَى الْهَرَامَةَ وَالْفَتَى بِكَ وَحَوْلَاؤُهُ تُنَاكَ بِإِذْنِهِ
 ١٥ مِثْلُ مَا يَدْعَى مِنَ الْعِلْمِ بِالنَّحْوِ وَعَلَى جِهَلِهِ وَكَثْرَةِ لَحْنِهِ
 ١٦ سَاقِطٌ يَنْجُبُ الْغَلَاصِمَ وَالْأَعْمَى بَيْنُ فِي رُدْنِهِ لَمَبِتُ قَرْنِهِ

(١) البيت ساقط من د . (٢) ع : توليت . (٣) هي رواية ع .

(٤) ع : روسي قدما بنشأ ثاته ضلالا . (٥) أنرت ع البيت على تاليه .

(٦) ع : إذا غدا . (٧) ع : لعنة الله .

- ١٧ أنا آكلته فما بعُصرت عي
 خي بشيء كأكله وتخبينه^(١)
 ١٨ قلت : من أنت أيها الشرُّ النذ
 لُ شهودي عليه آثار رُدنه
 ١٩ قال : عبد الأمير . قلتُ : هو أنا
 لك كُلُّ الهوان بل عبدُ بطنه
 ٢٠ إنما البيم-قي مَبِتٌ بجيف
 وهل الميتُ مالكٌ قطعَ فتنه ؟
 ٢١ وبعين الأمير أشياء كانت
 مِنْهُ بالأمس مُوجباتٌ لشجينة
 ٢٢ فليُبعده إلى المطايقي مذمو
 ما فما للجيف شيء كدَفنه
 ٢٣ أنا كاليهقي إن لم أكن مِنْه^(٢)
 هُ مكانُ الغدَاةِ من بطن جَفينة^(٣)
 ٢٤ قَدْ طَحَنَاهُ واعتصرناه يا بيه
 من فكلُّ كسبه وأسِرْجُ بدهنه^(٤)

(١٤٠٥)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ أرض عموآن تُزْرَعُ المَصَيانا كُلَّ حَوْلٍ فتُخْرِجُ الحُلانا
 ٢ ومؤوناتُ بذرها لا هل القَرْ نان لكن تَحْمَلُ الإخوانا

(١٤٠٦)

وقال في بنى ثوابة :

[الخفيف]

- ١ أنظروني بنى ثوابة حتى أَضَعَ الدِّمَّ والأمانة عني^(١)
 ٢ ثم أنجرو بشفلكم بعد ذاكُم واتقوا الله وارحموا ذاك مني^(٢)

(١) ع : أبصرت .

(٢) ع : أضع الدين .

(٣) ع : أبصرت .

(٤) ع : قد طحنناه .

(١٤٠٧)

وقال يستنجز وعدا :

[السريع]

- ٢٩٢ ط ١ / هذا كتابٌ من أخٍ شاكرٍ / نَعْمَاكَ يَرْجُوكَ لِرَيْبِ الزَّمَانِ^(١)
 ٢ أَصْفَاكَ شَكَرَ الْقَلْبُ مِنْ نِيَّةٍ / وَبَعْدَ شَكَرِ الْقَلْبِ شَكَرَ اللِّسَانُ
 ٣ وَلَسْتُ أَشْكُوكَ وَلَكِنَّمَا / يَشْكُوكَ مِنْ مَوْضِعِ الْعِلَاسَانِ
 ٤ فَانْجِزِ الْوَعْدَ بِشُوبِ لِهْ / مِنْ الْجِيَادِ الْمُرْتَضَاةِ الْحَسَانِ
 ٥ وَفِي الْقَوَافِي ثَمَنٌ مَرِيحٍ / فَلَا تُقْصِرْ دَوْرَهُ عَنْ ثَمَانِ
 ٦ وَلَا تَكْذِّرْهُ بِتَأْخِيرِهِ / حَاشَاكَ مِنْ مَطْلِ الْجَوَادِ الْجَبَانِ

(١٤٠٨)

وقال في آل وهب :

[المقارب]

- ١ بَنِي وَهَبٍ : اللَّهُ جَارٌ لَكُمْ مِنْ النَّائِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا
 ٢ يَفِظُ الْعِدَا أَنْكُمْ عُصْبَةٌ / تَيْنِ رُحْمَانِ^(٢) مِيزَانِهَا
 ٣ جُعَلْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ دَوْحَةٌ / مَقِيلُ الْوَرَى تَحْتَ أَفْنَانِهَا
 ٤ فَكَانَ الْقَوَامُ بِأَعْرَانِهَا / وَكَانَ التَّمَامُ بِأَغْصَانِهَا
 ٥ وَلَنْ يَذْهَبَ الدَّهْرُ حَتَّى تَرَى / سَلَامَتَهَا كَسَلَامَتِهَا

(١) ح : من قى .

(٢) سقطت الأبيات من ٣ — ١٥ ١٧٠ من ح .

- ٦ أقول لمستخبر عنكم ودعواي رهنٌ ببرهانها :
 ٧ أولئك عُدَّةُ أملاكنا قديماً وزينةُ مُزدانها
 ٨ فهم في العناء كآسيانها وهم في البهاء كتيجانها
 ٩ ولم أوفهم حقَّ تمثيلهم ضلّالاً لنفسي ونسيانها
 ١٠ وليسوا كعِينٍ وإنسانها وما قدرُ عينٍ وإنسانها
 ١١ سأملئ مراتب أمثالها بما رفع الله من شأنها
 ١٢ هم للولوك كأرواحها إذا الناس كانوا كأبدانها
 ١٣ فلك الخلافةُ تعتدُّهم يد الدهر أركان بنيانها
 ١٤ وما عند أربعة منهم أبي الله عدة أركانها
 ١٥ ولكن لها منهم عُدَّةٌ كقطر السماء وسكانها
 ١٦ وأفلامهم عند أملاكنا أسنةُ أرماع فرسانها^(١)
 ١٧ وحتت إليكم وزاراتهم فحتت إلى خير أوطانها
 ١٨ لئن ضُمنوا صون ساداتنا لما صان عينا كأجفانها^(٢)

(١٤٠٩)

كتب ميسرة بن حسان السمرى إلى أحمد بن سليمان بن أبي شيخ
 وكان أحمد لا يقف على مذهبه أحد :

[الخطيف]

- ١ دخلتنا الشكوك يا بن أبي شيخ بأى الأديان أنت تسدين
 ٢ وإلى أيها تيمّل أبا جع غرّكم ذا الهوى وذا التلوين
 ٣ إن في واسطِ العراق رجالاً كلهم شاهدٌ عليك أمين

(١) ع : ولعنند أطراف أفلامكم كأطراف أرماع فرسانها . (٢) ع : صون أملاكنا .

فأجابه عنه ابن الرومي :

[الخفيف]

- | | | |
|----|----------------------------|--|
| ١ | يابن حسان لا تشكن في ديد | بني ولا تقسمك في الغلنون |
| ٢ | فهو توحيد ذي الجلال وتصد | بديق الذي بلغ الرسول الأمين |
| ٣ | ميلة ريشة أراقي هداها | بهر ناقب وعقل متين |
| ٤ | فلها معقد مجيد وثيق | وقرار من ذات نفس مكين |
| ٥ | لست بالمستعص منها ولا الرا | غب عنها إني بها لقمين |
| ٦ | إنما يستأل عن سميت رشيد | من تولاه رأبك المافون |
| ٧ | فاغد عني وانظر لنفسك دوني | لبس مجزى سواي عما أدني |
| ٨ | وليزعك المشب عن بعض ماتف | حل أو وجهك المشوه المشين |
| ٩ | كم يكون العتوف الأرض باشقر | راق لا ترصوي ولا تستكين ^(١) |
| ١٠ | في نكاح مثل السفاح خلا أن | ن ذاك شبة وذاك مبين |

(١٤١٠)

وقال أيضا :

[المتقارب]

- | | | |
|---|------------------------|------------------------|
| ١ | أنه غربي عن الجاهلي | ن حبا وإني لمضب اللسان |
| ٢ | فإن غمطوا الحلم أتبعته | مغبة إطرافية الأقموان |

(١) التفراق : طائر كقدر المدهد مرقط بخضرة وجررة وياض وسواد ، تشابه به العرب .

(١٤١١)

٢٩٣ ر

/ وقال في البيهقي والبين :

[المشرح]

- ١ خُصَّاسَةُ الْبَيْهَقِيِّ وَالْبَيْنِ
 - ٢ فِي لُؤْمِ كَلْبَيْنِ إِنْ كَشَفْتُمَا
 - ٣ وَجْهَيْ عَيْنَيْنِ إِنْ سَأَلْتُمَا
 - ٤ إِنْ وَعَدَا أَخْلَافَكَ مَا وَعَدَا
 - ٥ أَوْ حُمِّلَا مِنْ أَمَانَةٍ طَرَفًا
 - ٦ هَذَا يَدِيعُ الْقَرِيضَ مِنْ شَرِّهِ
 - ٧ بَاعَ كَلَامَ الْأَمِيرِ مُرْتَغِبًا
 - ٨ وَفَضْلَتِهِ مِنْ عَصِيدَةٍ نَحِجَتْ
 - ٩ يَا لَكَ مِنْ بَائِعٍ بِلَا عَيْنٍ
 - ١٠ وَالْبَيْنُ فِي الْمَخْزِيَّاتِ يَشْرُكُهُ
 - ١١ أَسَدٌ إِلَى الْبَيْنِ كُلِّ عَارِفَةٍ
 - ١٢ فِيهِ وَفَى الْبَاهِلِ مُعْتَبَرٌ
 - ١٣ وَسَطُهُ مَجْلِسُ الْأَمِيرِ وَاحِدٌ
 - ١٤ فَكَانَ مَا كَانَ مِنْ مَثَوْبَتِهِ
 - ١٥ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ بَعْدَ صَاحِبِهِ
 - ١٦ إِنْ قَرِيضًا يَكُونُ حَامِلُهُ
- لَمْ تُرَفِ وَاحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ
كَشَفَ امْتِحَانٍ وَقَبِجَ قَرْدَيْنِ
عَنْ بَابِ عِلْمٍ وَحَقَّقَ تَيْسَيْنِ
أَوْ حَدَّثَا حَدَّثَاكَ بِالْمَيْنِ
كَانَا الظَّنَّيْنِ لَا الْأَمِينَيْنِ
وَوَالِدِيهِ مَعًا بِفَلَسَيْنِ
عَنْهُ بِقُورَاتِي رَغِيفَيْنِ
وَبَائِعِ الزَّيْنِ مُشْتَرَى الشَّيْنِ
يَنْشُدُهُ نَاقِدٌ بِلَا عَيْنِ
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الشَّرِيكَيْنِ
يَجْزِيكَ مِنْ سَيِّئِ بَضْعَيْنِ
إِيَّاهُ أَسَدِي إِلَيْهِ عُرْفَيْنِ
جَاءَ وَقَدْ مَاتَ مِيتَةُ النَّيْنِ
أُورِدَهُ اللَّهُ مَسُورَدَ الْحَيْنِ
فَلْيَعْتَبِرْ نَازِلُ بَعِينَيْنِ
فِي النَّاصِ كَالْبَيْهَقِيِّ وَالْبَيْنِ

- ١٧ لم يُحَسِّنَا قَطُّ صُنْمَهُ وَإِذَا مَا أَتَشَدَّاهُ فغَيْرَ حُلُونِي
 ١٨ عِنْدِي كَالسَيْفِ فِي يَدَيْ رَجُلٍ لَا بَطْلَ مُحَرَّبٍ وَلَا قَيْنَ
 ١٩ فَلَيْسَ بِالْمَحْسَنِ الْقَتَالُ وَلَا صَانِعَ صَدَقِ صِنَاعَ كَفَيْنَ
 ٢٠ مِنْ شَرِّ أَصْلَيْنِ إِنْ نَسَبْتَهُمَا لَا شَكَّ فِيهِ وَشَرُّ فِرْعَوَيْنِ

(١٤١٢)

وقال في خالد القمحطي :

[غلغ البسيط]

- ١ يَا بَنَ الْتِي لَمْ تَزَلْ تُجَارِي فِي الْغَىِّ شَيْطَانَهَا اللَّعِينُ
 ٢ تَزْنِي وَتُزْنِي وَلَا تُبَالِي وَلَا عَدِينُ الْإِلَهَ دِينَا
 ٣ حَتَّى إِذَا يَوْمُهَا أَنَاهَا أَوْصَتْ بِهَا تَزَوُّوا بِدِينَا
 ٤ بَانَ إِذَا مِتُّ فَاجْعَلُونِي ذَرِيرَةً لِلْغَثَيْنِ

(١٤١٣)

وقال في النظر في العواقب :

[الكامل]

- ١ مَارَاحَ مَغْبُونَا بِصَفْقَةِ خَاسِرٍ مِنْ بَاعِ مَتْعَةٍ فَائِتٍ بِأَمَانٍ
 ٢ أَمِنْ أَمْرٍ مِنْ رَزْوِ شَيْءٍ فَاتِهِ وَالْمُدْرَكُوهَ مَرَاقِبُ الْخَدَثَانِ
 ٣ وَكُنْىَ حِزَاءَ لَأَمْرِي عَنْ فَائِتٍ أَنْ لَا يَخَافَ حُلِبِهِ صَرْفُ زَمَانٍ

(١٤١٤)

وقال في أبي حفص الوراق :

[المرج]

- ١ أعرف وراقاً بآيئنه^(١) من قرنه نصب سكاكينه
 ٢ يُكنى أبا حفص له زوجة^(٢) جارُ استها أيسرُ ما عونه
 ٣ لا يمنع المسكين من نيكها ياليتني بعض مساكينه
 ٤ جود ديان له فضلة^(٣) يا من خسران موازينه
 ٥ انظر إذا شئت إلى قرنه وانظر إلى قائم سكينه
 ٦ تجدهما من جوهر واحد بكوده المشتق من دينه
 ٧ وقائل : لست بذى فهية ولا ضعيف الرأي مافونه^(٤)
 ٨ فلم أذلت الشعر في مثله ؟ فقلتُ والعذرُ بتبينه :
 ٩ قد جُنَّ جُلُّ الناس في دهرنا فعُدني بعض مجائنه
 ١٠ إن ألك قد أكسبته سمعة وزانه شعري بتزينه^(٥)
 ١١ فطالما ملكني رأسه تسبحُ كفى في ميادينه^(٦)
 ١٢ شيخ لنا في مستوى رأسه بستانُ صديق من بساتينه

(١) آيين : كلمة فارسية بمعنى النظام .

(٢) ع : ويرى :

أنهى أبو حفص له زوجة

(٣) ع : توجب خسرانه .

(٤) ع : بذى سقطة .

(٥) ع : وزانه شني .

(٦) ع : تفرج كفى .

- ١٣ إذا الهاتين انقضى حُلها (١)
 ١٤ نغرا أبا حفص بما نلتها (٢)
 ١٥ / قد يعظمُ الشيءَ بتعظيمه (٣) ط ٢٩٣
 ١٦ أصبح شعري بعد ضنّي به
 ١٧ عن يُصانُ الشعر من بعدما صار لك اسمٌ في دواوينه ؟

(١٤١٥)

وقال في أبي غانم : [الريح]

- ١ لا تعذّلو عرسَ أبي غانم في دَسِّها القِقاء في الثَّينة^(٤)
 ٢ فيشهد الله لقد أصبحت إلى أيور الخلق مسكينة
 ٣ لأن جردانَ أبي غانم في اللوح مشكولٌ بتسكينه
 ٤ أعيأ عليها بعدما حاولت تحريكه بالعطر والزينة
 ٥ إن كان عينا به آفةٌ فإنها ليست بعينته
 ٦ بل شهوة الجردان من سوسها مُركَّبٌ ذلك في الطينة

(١٤١٦)

وقال في ابن الخبازة : [البسط]

- ١ لما رأى أمه نُهيَ مقسمةً يجرى الهجاء بها في كل ميدان
 ٢ أخرجته فهجاني غير متصير (٥)
 ٣ أظهرت في شعره من ضعف مُنته (٦)
 (٥) ح : هجاني . . في مجاراتي .
 (٦) ح : حزنا أفض له من هنك بوران .

(٢) ح : من حسن .

(٤) ح : من دسها .

(٦) ح : حزنا أفض له من هنك بوران .

(١) ح : انقضى حينها .

(٣) ح : يعظم الشعر .

(٥) ح : هجاني . . في مجاراتي .

(١٤١٧)

وقال فيه :

[البسيط]

- ١ لما رأى أمه نُهيَ مقسمةً يرى بها الشعرُ بلدانا فبلدانا
 ٢ أغضبتهُ فهجاني غيرَ متصيرٍ كعارك أنفه بالأرض غضباناً
 ٣ أظهرت في شعره من ضعف مُتته خزيا أعص له من خزي بوران

(١٤١٨)

وقال بهجو :

[الكامل]

- ١ ما إن يزال لمن ردف شائلٍ أو ركبنا يقارعان جينا
 ٢ لو جئتم إذا خلون لفيّة لسمعت أجاسا هناك فنونا
 ٣ قرع الأبور فروجهن تشوبه أنفسهن زوافرا وأنيبا
 ٤ زفرا أكيار ، ووقع مطاري فكان بينك كور حدادين
 ٥ مجنّ يذهن الفسوة على الزنا ويصحن ليلا : يا نيام التينا
 ٦ لله نسوة خالد لقد اعتلت كل القحاب خلاعةً ومجونا

(١٤١٩)

وقال في الغزل :

[البسيط]

- ١ قد كنت أبكي لأصحاب الهوى زمنا فهل لي الآن من بالك فيبكي ؟
 ٢ أهكذا يحمد العشاق كلهم يا رحمتي للحبين المساكين ؟

(٢) حقط اليت من ع

(٤) اليت من ع وحدها

(١) ع : بهجاني . . . معارك ، تحريف .

(٣) د : زفرا أكياد .

(١٤٢٠)

وقال في أبي سليمان الطنبوري^(١):

[البسيط]

- | | | |
|----|-----------------------------------|--|
| ١ | أبو سليمان لا تُرَضَى طريقتهُ | لا في غناء ولا تعليم صبيان |
| ٢ | شيخ إذا علم الصبيان أفزعهم | كأنه أم صبيان وغيلان ^(٢) |
| ٣ | وإن تغنى فسلح جاء منبثقا | في لون خلقتِه من سَلج سكران ^(٣) |
| ٤ | له إذا جابَ الطنبورَ محتفلا | صوتٌ بمصر وضربٌ في حراسان ^(٤) |
| ٥ | عواء كليب على أوتارٍ مندفةٍ | في فُججٍ قردٍ وفي استكبار هامان |
| ٦ | وتحسبُ العينُ فكَّيه إذا اختلعا | عند التنغم فكِّي بغيلٍ طحان ^(٥) |
| ٧ | لاحظْ لها زِمَّةً واضحكْ مُسارقةً | فإنه عبرةٌ ما إن لها ثاني |
| ٨ | وأقذّر الناس أسنانا وأطفسهم | وأشبه الناس أخلاقا بإنسان |
| ٩ | عريضةً صلفٌ بالنقل منصرفٌ | في كُتّه أبدا آثارُ رُمان ^(٦) |
| ١٠ | واللوز لا فارقتَه لوزتا ورمٍ | فشرطه منه عند الشرب ريعان ^(٧) |
| ١١ | ثقلٌ وثقلٌ إلى نبتٍ له وِضِر | كأنه منه في حانوتِ سَمان ^(٨) |
| ١٢ | وإن سالنا ابنه : ماذا أتاك به | أبوك ؟ قال لنا : إكراؤُ حرمان ^(٩) |

(١) المختار ٢٠٥ (٤١٧٤٤ - ٢١) ثمرات القلوب ٦١٢ .

(٢) ع : فزعهم . الثمرات : أم غيلان وصبيان .

(٣) ع : في كون خلقتَه من صرم . (٤) المختار : إذا جاو .

(٥) ع : فلانها . (٦) ع : لوزة قرم فسرطه منه عند البقل .

(٧) ع : نبت له لذر . (٨) ع : أكرار حردان .

- ١٣ / هِبَاتٌ هِبَاتٌ مَآمِنٌ طَامِعٌ أَبَدًا فِي زَادِ زُهْمَانَ إِلَّا بَطْنَ زُهْمَانَ
١٤ وَأَضْرَبُ النَّاسُ فِي قُصُومٍ بِجَاهِئَةٍ شَوْمًا وَأَكْثَرُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دَهْمَانَ
١٥ وَإِنْ رَأَى حَيَّةً تَهْتَزُّ فِي رَكَبٍ هَوَى لَهَا بَعْضُا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ^(١)
١٦ لَا بِلَّ بَكْوَةٍ وَثَابٍ بِكُوْتَةٍ بِالْأَعْيَةِ كُلِّ تَنْبِيْنٍ وَتَعْبِيَانِ
١٧ أَبْصَرْتُهُ سَاجِدًا لِلْأَيْرِ مَبْتَهَلًا فَقُلْتُ : أَعْظَمْتَ كُفْرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ
١٨ فَقَالَ : قَدْ صَجَدْتُ قَبْلِي مَلَائِكَةً لِمَنْ سِوَى اللَّهِ دَعْوَى ذَاتِ بَرَهَانَ
١٩ فَقُلْتُ : ذَاكَ أَجَلُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ أَبُوكَ آدَمُ ، هَلْ هَذَا نَ سَيَانُ ؟^(٢)
٢٠ فَقَالَ : آدَمُ إِنْسَانٌ وَإِنْ عَظُمْتُ زُلْفَاهُ ، وَالْأَيْرُ أَيْضًا بَعْضُ إِنْسَانٍ
٢١ نَهَى الْكِتَابُ عَنِ الْأَوْثَانِ نَعْبَدَهَا وَمَا الْأَيُورُ إِذَا قَامَتْ بِأَوْثَانِ
٢٢ مَا جَاءَ فِي الْأَيْرِ نَهَى عَنْ عِبَادَتِهِ لَا فِي زَبُورٍ وَلَا تَنْزِيلِ فُرْقَانِ^(٣)
٢٣ فَامْنَحْ مَلَامَكَ مَنْ صَلَّى إِلَى وَثْنٍ وَامْنَحْ مَلَامَكَ مَنْ صَلَّى لِلْجُرْدَانِ^(٤)
٢٤ يَا لَهْفِ نَفْسِي وَلَهْفِ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَى سَلْيَانَ مُحْزَى كُلِّ شَيْطَانِ
٢٥ لَوْ كَانَ حَيَا لَهَابِ الْجَنِّ سَطَوْتُهُ وَمَا تَعَاثَوْا عَلَيْهِ بَعْدَ إِذْ صَانِ^(٥)
٢٦ أَبُو سَلْيَانَ شَيْطَانٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَلْيَانَ أَمَّنَا مِنْ سَلْيَانَ
٢٧ خَبَرْتُهُ أَنَّ رَأْسَ الْأَيْرِ فَيْشَلَةٌ فَقَالَ : كَلَّا وَلَكِنْ رَأْسُ خَافَانَ
٢٨ إِنْ يُسْقِنِي اللَّهُ بَعْدَ الْحَسَنِ بِهِ فَكَمْ شَقِيتُ بِحَسَنِ بَعْدَ بُسْتَانَ^(٦)

(١) ع : أهوى . وفي هامشها : يرى .

(٢) المختار : أبوك آدم هذان . ع : ما هذان . (٣) ع : زبور وانجيل وفرقان .

(٤) ع : فاتبع . (٥) سقط البيت من ع .

(٦) ع : إِنْ يُسْقِنِي اللَّهُ بَعْضَ الْحَسَنِينَ بِهِ فَكَمْ شَقِيتُ بِحَسَنِ فَوْسِهِ بَسْتَانَ

(١٤٢١)

وقال يذم الدنيا^(١) :

[الخفيف]

- ١ من يكن يكرم اللثام فقد أضد جحوا وأمسوا عندى بدار هوان^(٢)
 ٢ هى دنيا طَفَّوْا عليها وإن قا لوا : علونا بالظن والحسبان^(٣)
 ٣ ما علا من طفا كما طفت الجية بقة في بُلْبة من الطوفان^(٤)
 ٤ أو كما شال ناقص الوزن في العيد سزان وانحط عنه ذو رجحان^(٥)
 ٥ فاله عنها تهن طليك يقينا بأبى أنت يافى الغتيان^(٦)
 ٦ ودعن من تقوده بمنها كاسف البال ، دائم الأحزان
 ٧ لو صفا عيشها فأسعد حيا لكال وحكمة وبيان
 ٨ كنت من يؤسها ستحيا سليما على القدر أيد الأركان

(١٤٢٢)

وقال أيضا :

[المقارب]

- ١ رأيتك تكوه وقع الظبأ وتصبو إلى كل شيء حسن
 ٢ فلان لم يكن لك صبر على فلا تغلبن على الصبر عن

(١٤٢٣)

وقال في بنان :

[الوافر]

- ١ تعالى جد ديتارى بُنان لخلأ حيث حل الفرقدان
 ٢ فلو أن النفوس بحيث حلا فدون من الحوادث في أمان

(٢) ع : في الظن .

(١) ع : وقال بصف اللثام .

(٤) سقطت الأبيات الثلاثة الأخيرة من ع .

(٣) ع : في زائر .

(١٤٢٤)

وقال في رجل ضايقه وهو ابن أبي عوف^(١) :

[الخفيف]

- ١ ربّ أطلق يدى في كلّ شيخ ذى رياء بسمته فسكونه^(٢)
- ٢ تاجر فاجر جموج مندوع يرهق الناس في اقتضاء ديونه^(٣)
- ٣ ذى هيال زبون من النا كذ بعد الهدومثل زبونه^(٤)
- ٤ جمع المال بالعدالة في الظ ظاهر والمواقات من مكثونه
- ٥ في قلنسائه من القطن ما يمد لأعدلا يُحال من عشونه
- ٦ ذات جنين وافر من عظمين وتسمك أطالته لقرونه^(٥)
- ٧ يخزن الإرت دائب لمجيد فض أبكاره وإفضاء هونه

(١٤٢٥)

وقال في سلامة بن سعيد الحاجب :

[الوافر]

- ١ ألا يا بن المرازبة المـجان ويا بن الصابرين لدى الطمان^(٦)
- ٢ لقد أشبهتهم وورثت عنهم جميل الصبر للسمر اللدان^(٧)

(١) ظ ٢٥١ من الطائفة ٣٠ (٢٤١) وترتيب الأبيات في ع (٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧)

٠ (٧٤٤)

(٢) ع : أمكن يدى من ... رياء وسمته فسكونه .

(٣) ع : جموج مندوع . ع : باقتضاء . (٤) ع : عند العشاء مثل .

(٥) ع : ذات جدين ... بقرونه .

(٦) ع : على الطمان . (٧) ع : منهم . . الصبر في اليوم المدان في

- ٣ رَمَاحٌ فِي اللَّقَاءِ مَضْمَنَاتٌ
٤ كَمَا أَشْبَهَتْ خَيْلَهُمْ لِنَلْقَى
٥ / فَمَا تَفَكُّرُكَ كُلَّ يَوْمٍ
٦ صَبُورٌ لِلرَّمَاحِ إِذَا أَتَتْهُ
٧ أَلَا يَا قَوْمِ وَيَحْكُمُ أَصِغْخُوا
٨ يَقُولُ لِيُونُسَ لِمَا عَلَاهُ
٩ عَلامَ الْأُمِّ فِي حُبِّكَ يَا مَنْ
١٠ وَغَنَى إِذْ لَحَاهُ النَّاسُ لِمَا
١١ صَبَرْتُ لِمَا آلاَقَ فِي حُبِّي
١٢ نَشَدْتُكَ بِاسْلَامَةٍ لِمَ وَأَنْتَ
١٣ زَمَرْتَ فَأَنْتَ أَحْذَقُّ مِنْ زُنَامٍ
- بَلَا زُجَّ هُنَاكَ وَلَا سِنَانٍ
شَبِيهِ الْقُيُومِ فِي كُلِّ الْمَعَانِي
ذُلُولُ الظَّهِيرِ خَوَّارِ الْعَنَانِ
لِنَطْمِنَ مِنْهُ فِي جُوفِ الْعَبَّانِ
أَوْصِفْ سَلَامَةَ الْفَرْدِ الْمَثَانِي
وَخَاضَ بَعْرَدِهِ قَمَرِ الْعَبَّانِ
شُفِيتُ بِمَائِهِ لِمَا سَقَانِي
رَأَوْهُ مُطْلَقًا فِي ذُلِّ عَانِي
عَلَى مَضْيَضِ الْمَذَلَّةِ وَالْهَوَانِ
زَمَرْتَ وَكُنْتَ تَعْرِفُ بِالْأَغَانِي
وَقَدْ نَلَقَاكَ أَحْذَقُّ مِنْ بَنَانِ

(١٤٢٦)

وقال في ابن الخبازة :

[البسط]

- ١ قُلْ لَابْنَ بَوْرَانَ إِنْ كَانَ ابْنُ بَوْرَانَ
٢ يَا بَا طَلَا أَوْهَمْتَنِيهِ تَحَايَلُهُ
٣ مَا أَنْتَ إِلَّا خَيَالٌ طَافَ طَائِفُهُ
٤ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ شَيْئًا فَأَهْجُوهُ
- فَإِنْ شَكَّنِي فِيهِ جُلُّ إِيْمَانِي
بَلَا دَلِيلَ وَلَا تَنْثِيَتِ بَرْهَانِي
وَمَا هَجَاتِيكَ إِلَّا هَجْرٌ وَسَنَانِي
حَتَّى أَزَاحَ بَقِيَّتِي فِيهِ حِسَابَانِي

(٢) البيت غير موجود في د

(٤) ع : قمر الدنان

(٦) ع : مسرما في ذلك عاني

(١) البيت ساقط من ع

(٣) ع : الرمد المثلان

(٥) ع : شفيت بمائه

(٧) ع : وكنت أحذق

(١٤٢٧)

وقال في البغائين تعريضا بابن أبي عوف :

[الخفيف]

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | كُلُّ مَنْ خَالَفَ النِّعَمَ فَنُغِبَ | طُومَنٌ ذَا لَا يَغْبُطُ النَّاعِمِينَ ؟ |
| ٢ | غَيْرَ قَوْمٍ لَهُمْ نَعَمٌ مَهِينٌ | مُعَقَّبٌ أَهْلُهُ عَذَابًا مُهِينًا ^(١) |
| ٣ | يَسْطَرُونَ ثُمَّ يُوجُّ فِيهِمْ | مَدَجَاتٌ تُشْفِي الْحُلَاقَ الدِّينَا |
| ٤ | يَسْطَرُونَ تَارَةً لِيُنَاكُوا | وَيُحِبُّونَ تَارَةً مُذْنَعِينَ |

(١٤٢٨)

وقال يذم أهل الزمان^(٢) :

[الكامل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لَلْمَادِحُونَ الْيَوْمَ أَهْلَ زَمَانِنَا | أَوَّلَى مِنَ الْهَاجِينَ بِالْحَرَمَانِ ^(٣) |
| ٢ | كَمْ قَاتِلٍ لِي مِنْهُمْ وَمَدْحُهُ | بِمَدَاحٍ مِثْلَ الرِّيَاضِ حِسَانٍ : |
| ٣ | أَحْسَنَتْ وَيَحْكُ لَيْسَ فِيَّ وَإِنَّمَا | أَسْتَحْسِنُ الْحَسَنَاتِ فِي مِيزَانِي |
| ٤ | يَا شَاعِرَا أَمْسِي يَحُوكَ مَدِيحَهُ | فِي شَرِّ جِيلٍ ، شَرُّ أَهْلِ زَمَانٍ ^(٤) |
| ٥ | مَا تَسْتَحِقُّ ثَوَابَ مَنْ كَابَرْتَهُ | وَرَمَيْتَهُ بِالْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ |

(١) ع : غرقوم ، تحريف .

(٢) المختار ٢٦٤ (١٧٦٦٤٩ ، ١١٤٩ — ١٣) . مسالك الأبصار ٩ : ٤٠٤ (١١١) .

(٣) ومضت الآيات من ٤ — ٩ في مقطوعة وردت في ص ٢٤٣٧ .

(٤) ع والمختار : المادحون .

(٤) ع : يحول مديحه .

- ٦ قَوْمٌ تَذَكَّرُوهُمْ فُضَائِلَ فِيهِمْ ^(١) فيرون ما فيهم من التقصان
- ٧ فإذا مدحتهم فتحت عليهم ^(٢) بابا من الحسرات والأحزان
- ٨ ظلم امرؤ أهدي المدح لئيلهم ثم استتاب مشوبة الإحسان
- ٩ أيفيدهم أسفا ويطلب رقدتهم لقد احتدى وألظ في العدوان ؟
- ١٠ قد أحسنوا وتجشموا كل الأذى ^(٣) إذ أهدفوه مسامع الآذان
- ١١ ذهب الذين يهزهم مدائحهم هنز الكفا عوالي المُرَّان
- ١٢ كانوا إذا مدحوا رأوا ما فيهم فالأريحية منهم بمكان
- ١٣ والمدح يقرع قلب من هو أهله قرع المواعظ قلب ذي إيمان
- ١٤ فدع اللئام فإ ثواب مديحهم إلا ثواب عبادة الأوثان

(١٤٢٩)

وقال في السمرى [وكان العباس يلقب بصيصية فعيره بذلك فقال ^(٤)] :

[الخفيف]

- ١ يا بنى السمرى لا تجشمنوني أن يُشير القصيدُ كُلُّ دفين ^(٥)
- ٢ قد تجاوزت ما تجاوزت عنكم وتغاضت على قذاكم جفوني

(٢) ع : الحسرات والتقصان .

(١) سقط البيت من د .

(٣) ع : إذ هدفوه .

(٤) المختار ٢٤٥ (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦) . مجموعة الماني ١٤٩ (٥) .

(٥) ع : تجشمنون .

- ٣ فبمستم عقارب الشرِّ عَوْدًا وَأَمْسَمَ بِذَاكَ غَيْرَ أَمِينٍ^(١)
- ٤ لَا يَغْرُنْكُمْ بِجَهْلٍ حَلْمِي وَارْهَوَانِي إِلَى حِيَاثِي وَدِينِي
- ٥ إِنْ لَيْنَ الْمَهْزُ فِي السِّيفِ أَمْضَى لِنِرَارِيهِ فِي صَمِّ الشُّؤُونِ^(٢)
- ٦ لَسْتُ بِالْمَعْزِلِ الْقَصَى عَنِ الشَّرِّ وَلَا فِي سَبِيلِهِ بَعْنُونِ
- ٧ أَتَقِي الشَّرَّ جَاهِدًا فَإِذَا مَا حُسْمٌ حَمَى تَرْكُهُ يُتَّقِيَنِي
- ٨ يَا بَنِي السَّمْرِى لَوْلَمْ تَهْجُوا طَيْرَ جَهْلِ الْخَيْمَتِ فِي الْوُكُونِ^(٣)
- ٩ يَا بَنِي السَّمْرِى هِيَاثَ هِيَا تَرْجُوْنِي مَنِي سِقَاطِ أُمُونِ
- ١٠ يَا بَنِي مُعْمَلِ الْقَوَادِمِ دَا بَا فِي صَالِحِ سَمْعِهِ الْمَأْفُونِ
- ١١ كَانَ مِمَّا يُغْلَى فِي أُذُنِهِ الرِّيدِ شَتَا حَتَّى تَغِيْبَ فِي اللَّفْنُونِ
- ١٢ فَإِذَا فَارَقْتُهُ صَبَّ إِلَيْهَا وَاعْتَرَاهُ لَفْقَدَاهَا كَالْجَنُونِ
- ١٣ / مَا سَمِعْنَا فَيَا سَمْعًا بِأُذُنِ بُلَيْتَ قَبْلَهَا بِدَاءِ الْكُونِ
- ١٤ لَمَنْ اسْتَحَلَّقْتَ لِذَلِكَ مِمَّا سَمِعْتَ مِنْكُمْ خَفِيقَ الْبُطُونِ
- ١٥ يَا بَنِي السَّمْرِى أَفْسَدْتُمُ النَّسْلَ لَمْ وَأَنْفَيْتُمُ مَنَى الْمُتُونِ^(٤)
- ١٦ فَاجْشَوْا الْأَيُّورَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَاتْرَكُوا فَضْلَ نُطْفَةِ الْجَنِينِ
- ١٧ مَنْ عَذِيرُ النِّسَاءِ وَالنَّسْلِ مِنْكُمْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ بِأَيْمِينِ
- ١٨ يَا بَنِي السَّمْرِى قَدْ لَزِمْتُمْ حُرْمَةَ الرُّومِ - وَبِحَكْمٍ - فَاحْفَظُونِي
- ١٩ أَنَا مِنْهُمْ ، وَهُمْ أَطْبَاءُ دَاءِ بَيْنَ أَحْشَائِكُمْ بَطْنُ السَّكُونِ

٢٩٥ ر

(٢) د : بفرار .

(٤) ع : النكس .

(١) ع : عقارب الشعر بفيا .

(٣) ع ، طير حلمي .

- ٢٠ جُلُّ ما كان من بلاغ أبيكم وصفهُ كلُّ عاقلٍ بشخين
 ٢١ يا بني السمرى ما هنواتُ بين فكي أخيكُم حُسنون^(١)
 ٢٢ بعضُ أضراسه يكادُم بعضًا فهي مسنونةٌ بغير سنون
 ٢٣ لا دُؤوبٌ إلا دُؤوبٌ رَحاها أو دُؤوبٌ الرحي التي للنون^(٢)
 ٢٤ لا تُعطل رحاك يا بنِ سُلَيْمٍ مان فليس الثوابُ فيها بدون
 ٢٥ قسَمًا لو وقفتَ لساكيد من لما مَسَّهم غلاءُ الطحين
 ٢٦ فاهتبلَ أجرَ وقفها واتخذها لك نفرا في دولة المستعين
 ٢٧ فلهذا الأوانِ لاشك فيه كنتَ علمي تروضا منذ حين
 ٢٨ ما ظننتُ الإنسانَ يجترُّ حتى كنتَ ذاك الإنسانَ عينَ اليقين
 ٢٩ يا بني السمرى عيرُتمونا بالصباصي تطاولًا بالقرون
 ٣٠ قد تناولتكم بما كفَّ غربى معرضا عن نساتكم فاحذروني^(٤)
 ٣١ ولقد كنتَ رُمتمَ بهناتٍ هُنَّ ما هُنَّ قاطعاتُ الوتين
 ٣٢ فنتت عنكمُ اللهُي من عناني وأماي تَمَدُّ شأيرِ بطين
 ٣٣ فاتهى المنتهون قبل عُراي وركوبى الفنونَ بعدَ الفنون
 ٣٤ إن للشعرِ في قُطاطةٍ مبعًا إن تعرضتمُ وأحرجتموني
 ٣٥ دونكمُ مُشكلُ الهجاءِ نذيرا بفصيح من الهجاءِ مبين

(٢) ع والمختار : ودؤوب الرحي .

(٤) ع : هن ساءتكم .

(١) د : أخيكما .

(٣) ع : لك دفرا .

- ٣٦ وإن استحوذ الشقاء عليكم فلساني بما وأيت رعي^(١)ني
 ٣٧ أيها الجائرون في السير قصداً إن في الحذور وادي^(٢) التنين
 ٣٨ فيمينا لئن ضللتكم هداكم لأحلتكم بمثل^(٣) هون
 ٣٩ ثم يأتى الهجاء أو يتلافى وكس ما بين غنكم وسميني^(٤)
 ٤٠ فأوفيكوه بالصاع صا عين وفاء يسوء وجه المدين
 ٤١ لو جهلتم ما دون أن تجهلوا إل حلم لعارضتكم بحلم رزين
 ٤٢ لكن الجهل والسفاهة فيكم بمكان من القلوب مكين
 ٤٣ فقليل من جهلكم أن تظنوا بحليم ظنونكم بمهين
 ٤٤ وثقيل على رد القوافي لا يوترى ولا بشكر ثمين

(١٤٣٠)

وقال في بعض الثقلاء :

[الخفيف]

- ١ وثقيل كأنه ثقل دين تنقذه طالما كل عين
 ٢ حمل الله أرضه ثقلها وبراءة علاوة الثقلين

(١٤٣١)

وقال في ابن خيار^(١) :

[المتقارب]

- ١ إذا ابن خيار بدا فحى على لعنه
 ٢ تجمل الله عبده فأحيله بابنه

(١) ع : رأيت . (٢) ع : عن هداكم ، وعليها يحتمل الوزن .

(٣) ع : يأتى الهجاء أو يتلافى .

(٤) العمدة ٢ : ٤٢ (٦ - ٨) وقال هنا : وأخبت ما سمعته في هذا الباب ...

- ٣ بغاء به مثله بضاهيه في أفنه
 ٤ وكائن من ابن له وإن كان لم يُمنه ^(١) ؟
 ٥ فيا من رأى والدًا بنوه بنو بطنه
 ٦ له سانس أبر ^(٢) يحوّل على مننه
 ٧ فيطعن في دبره أفانين من طننه ^(٣)
 ٨ بأطول من قرنه وأغلظ من ذهنه

(١٤٣٢)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[البسيط]

- ١ ما بال فرخ أبوه بلبل قلّ يُكنى أبا الصقير يا أهل الدواوين ؟
 ٢ صرّوه من كنية ليست تليق به يُكنى أبا الصقير من كان ابن شاهين

(١٤٣٣)

/ وقال فيه : ^(٤)

[الخفيف]

٥٢٩٥

- ١ عجب الناس من أبي الصقر إذ وُلّ لي بعد الإجارة الديوانا
 ٢ ولعمري ماذا أعجب من أن كان حليجاً فعصار من شيبانا ^(٥)
 ٣ إن لجّد كيمياء إذا ما مَسَّ كلباً أحاله إنسانا ^(٦)
 ٤ يفعل الله ما يشاء كما شا متى شاء كائنا ما كانا

(١) ع : فكائن ٠٠ لم يهه . (٢) ع : يورل . الصدة : سانس ماهر .

(٣) الصدة : وطمن . (٤) مجموعة المعاني ٢٢٠ (٣) .

(٥) ع : يكون ، وطيا يحنل الوزن . (٦) ع : الجد . وفي الهامش من نسخة الرواية المخطئة :

(١٤٣٤)

وقال في المجون :

[الربز]

- ١ كَأَنَّ صَوْتَ الْأَعْجَرِ الْمَتِينِ
- ٢ فِي طَيْرِ ذَاتِ الْكَفْلِ الرَّزِينِ
- ٣ صَوْتُ يَدِ الْعَجَّانِ فِي الْعَجِينِ
- ٤ أَوْ رَجُلِ طَيَّانٍ مَشَى فِي الطَّيْنِ
- ٥ أَيْرُ غَلِيظٍ فِي حَرِّ سَمِينِ
- ٦ فِي غَادَةٍ وَافِرَةِ الْمَنِينِ
- ٧ تَوَاضَعْتَ لَا لِلتُّنْقِ وَالِدِينِ
- ٨ تَحْتَ قَتَى مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ
- ٩ تَوَاضَعَ الْبَطِيَّةُ لِلشَّاهِينِ

(١٤٣٥)

وقال يعاتب :

[مجزوءه الكامل]

- ١ يَا مَنْ قَسَا لَمَّا شَكَوْتُ إِلَى تَطَوُّلِهِ زَمَانِي
- ٢ وَاعْتَدَنِي لَمَّا رَخَصْتُ عَلَيْهِ مِنْ سَقَطِ الْمَعَانِي
- ٣ سَأَصُونَ مَالِكَ مِنْ يَدِي وَأَصُونَ عَرْضَكَ عَنْ لِسَانِي
- ٤ أَلَيْتُ لَا أَهْجُو طَوًّا لَ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ هِجَانِي
- ٥ لَا بَلْ سَأَطْرِحُ الْمَسْجَاةَ وَإِنْ رَمَانِي مِنْ رَمَانِي^(١)
- ٦ أَمِنْ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ فَلْيَأْخُذُوا مِنِّي أَمَانِي

(١) هامش ع من النسخة : ولو رماني .

- ٧ حِلْمِي أَعَزُّ هَلِي مِنْ
٨ أَوَّلِي لِهَلِي بَعْدَمَا
٩ ضَمِنَ التَّنْزَهُ كَفَّ غُرِي
١٠ فَلَا صَبْرَنْ وَأَكْظَمَنْ
١١ لَكِنِّي سَاحِبٌ تَفْدٍ
١٢ وَأَرِيدُهَا كُلَّ الْإِرَا
١٣ وَأَرَى مَكَانِي إِذْ تَعَا
١٤ حَتَّى يَرَانِي اللَّهُ كَيْدٍ
١٥ وَيَسْأَلُنِي فِيمَا لِي
١٦ وَلَتَفْذُوتُنِي بِالْكَرَا
١٧ وَإِنْ أَتَيْتَنِي خَبْرِي إِلَى
١٨ مَا كَانَ غَارِسُ دَوْحَتِي
١٩ وَمَلِيكَ أَلْفِ تَحِيَّةٍ
٢٠ وَسَأَسْتَعِينُ عَلَى الْفِرَا
٢١ وَسَأَسْتَرْجِعُ إِلَى الْإِلْفَا
٢٢ حَتَّى تَبَيَّنَ أُنْيِي
- غَضَبِي إِذَا غَضِبِي عِرَانِي
مَكَّنْتُ حِلْمِي مِنْ عَنَانِي
بِي ، وَالْوَفَاءُ أَخُو ضِمَانِي
نَ وَإِنْ لَغِي غِيظِي كَوَانِي
سَي إِذْ قَلَانِي مِنْ قِلَانِي
دَةِ إِذْ أَبَانِي مِنْ أَبَانِي
مَهُ مِنْ تَعَامِهِ عَنْ مَكَانِي
نَفْ صِيَانَتِي قَدْرِي وَشَانِي
حَقُّ عَلَيْهِ كَمَا بَرَانِي
مَةِ لِأَنَّهُ قَدِمًا غَدَانِي
مِنْ كُنْتُ أَخَذْتُهُ كَفَانِي^(١)
يَرْضَى ضَمِياعِي لَوْرَانِي
مَنْ نَهَانِي مِنْ نَهَانِي
قِي الصَّبْرِ ، إِنْ شَوْقِي دَعَانِي
ءِ النَّزْرِ إِنْ قَلْبِي حَدَانِي^(٢)
حُرُّوَانِ حُرُّ جَفَانِي

(١٤٣٦)

وقال تمام : مَالِي إِذَا زِدْتَ حَبَا زِدْتَ مَقْلِيَّةً :

[الوسط]

- ١ نَحْبُ كُلِّ غَلَامٍ فِيهِ مَبِيعَتُهُ
٢ مُصَحَّحُ الْجَسَمِ لَمْ يَلِيْمٍ بِهِ سَقَمٌ
- يَنْزُو إِذَا مَا اسْتَنْكَاهَ بَايَرِينُ
وَلَا اسْتَكَانَ لِهَجْرَانٍ وَلَا يَبِينُ

(٢) ع : إِنْ لَغِي .

(١) ع : خَادِمُهُ .

- ٣ ذاك الذى يُخلصُ الود الصحيح له ونستري نيكةً منه بالفين
٤ له بنا خلواتٌ يا للذتها ! تشفى القلوب وتجلوها من الرين

(١٤٣٧)

وقال فى أبى سهل بن نوبخت :

[الخنيف]

- ١ لى صديقٌ إذا تُنَوَّلَ عِرضى أو رأى يوم تَوَبَّحَى ذَبَّ عَنِ
٢ فإذا ما رأى مُشِيداً بِذَكَرى أو رأى يوم غِبطَى حَطَّ مَنِ
٣ نفعه فى شَذَا يَدَى لا رَجَائى فهو لى كالطبيب لا كالمغنى
٤ ايس يُجِدَى عَلَى فى يومِ سَلْبَى وهو فى الحرب مُنْصَلٍ وَمَجْنَى
٥ لست أنفك بين ضِدَيْنِ مِنْهُ واعتدائى به شديدٌ، وَضَى
٦ لِمَ نَفْسَى بِأَنْتَ كُلِّ خَلِيلٍ لم يُصَوِّرْ كَصُورَةِ الْمُتَعْنَى
٧ سُؤْلُ نَفْسَى الْمُعْنَى بى لا الْمُعْنَى ويعز المعنى بى لا المعنى
٨ / ذهب الواضعون يُقِلُّ التَّجْنَى هنك والحاملون تُقِلُّ التَّجْنَى

٢٩٦ ر

(١٤٣٨)

وقال فى القاسم :

[مخلع البسيط]

- ١ أقول لما رَأَيْتُ عِرضى تستَرْزُقُ اللهَ بِالْيَدَيْنِ :
٢ سَيَجْعَلُ اللهَ بَعْدَ حُسْنٍ يُسَرّاً بِمَجْدَى أبى الحُسَيْنِ
٣ للقال بُشْرِى بِذَلِكَ عِنْدَى لَيْسَتْ بِزُورٍ وَلَا بِمِثْنٍ
٤ ما اتصَلَتْ آيَةُ بِشَهْرِى تَكْفِلُ بِالْيَسْرِ مَرَاتَيْنِ

(٢) د : رخانى ،

(١) ع : مشيد ذكرى ،

(٤) البيت غير موجود فى د ،

(٢) ع : فى الربع ،

٥ إِلَّا لِأَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ قُرَّةُ عَيْنٍ وَتُكْمُ عَيْنٍ
٦ مِنْ حُسْنِ حَالٍ وَرِفْقِهِ بَالٍ وَرَفْعِ قَدْرِ وَحَظِ دَيْنٍ

(١٤٣٩)

وقال في وهب بن سليمان^(١) :

[المتقارب]

١ وَضَرْطَةُ وَهَبٍ مِنَ الْحَادِثَاتِ إِذَا ذُكِرَتْ حَادِثَاتُ الزَّمَنِ
٢ أَهَذَا الْغَلَاءُ وَهَذَا الْبِلَاءُ وَهَذَا الضُّرَّاطُ وَهَذِي الْفَتَنُ ؟
٣ إِلَيْكَ الْمَعْوَلُ وَالْمَشْتَكَى قَمْنٌ بَعْضُوكَ يَا ذَا الْمِنَنِ
٤ أَيَا آلَ وَهَبٍ لَقَدْ رَعِمْتُ عِظَامَ النَّوَاسِي أَعْنَى الْحَسَنِ^(٢)
٥ فَأَقْسَمُ لَوْ كَانَ حَيًّا بِكِي بِمَا صَنَعْتُ رِيحَكُمْ بِالْذَمَنِ^(٣)

(١) المختار ٢٤٦ (٥٤٤) . ع : والمختار : حسن .

(٢) ع : لما فعلت . د : باليمن .

زيادات حرف النون

عن النسخة ع

(١٤٤٠)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[البسيط]

- | | | |
|----|---------------------------------|--|
| ١ | ما الشكر متى لما أوليتي ثمتا | وإن أطلتُ به بين الورى لسنّا |
| ٢ | هيات لا تعمُرُ الأوصافُ من فطين | رحب المقالة منك الطولَ والمِنتا ^(١) |
| ٣ | لم تُخلني ساعة من بذل عارفة | وإن أرى غلبا من نشرها أذنا |
| ٤ | قد كنت قدما أخا عتبٍ على زمن | بادى الفسادِ فقد أصلحت لي الزمنا |
| ٥ | حسبُ العلى شرقا والمكرماتِ بأن | ظلتُ لكم ما بنى شـيئانها سَنّا |
| ٦ | جُدتُم فلا جودَ إلا دون جودكم | ونلتُم من عظيم الجود ما شَطَنّا |
| ٧ | وإن طوى وطنٌ حبا لتُجمته | كنتم لآمالِ أهلِ التَّجمَةِ الوطنّا |
| ٨ | فمن يُناضلكم أو من يُطاولكم | أو من يوازُنكم حِلما وإن وزنا ؟ |
| ٩ | أتم غيوثُ ندَى توجى وأسد وغي | تُحشى وأقاريلُ تكشف الدُّجنا |
| ١٠ | وأنت سيدُ هذا الخلق كلهم | طولا وفضلا وإنعاما ، وسيدنا |
| ١١ | كم يا أبا الصقر من نعى تركت بها | شكرى على غابر الأيام مُرَتَبّا ^(٢) |
| ١٢ | وكم صرفت حميدَ الفعل عن ظلمى | صرف الزمان ذميمَ الفعلِ مُدَّهنا |

(١) كذا في الأصل .

(٢) في هاش ع من نسخة ١ عن طبا .

- ١٣ وكم مددت بإحسان إلى عُسرى يوما من اليسر مأمون الردى حسنا
١٤ أبلاك ذو العرش أعواماً مضاعفةً فلن تزال بخير ما بقيت لنا
١٥ وصالك الله من كل المكاره وال أسوء ما دمت حيا بل وراك بنا

(١٤٤١)

وقال يعاتب القاسم بن عبيد الله ويهنته :

[مجزؤه الكامل]

- ١ باكر صياح المهرجا ن يقبض أرواح الدنان
٢ واستنطق المود الفصي يح عن المثلث والمثنى
٣ بيان « بدعة » إنها في الخدق من يدع الزمان
٤ تحكى بحسن غنائها تصديق جودك للاماني
٥ وجمال وجهك إنه من كل تحذير امانى
٦ يا واحد الكرم الذى ما إن له فى الحسن ثانى
٧ ما لي جفيت وما شفت بت يغير شكركم لسانى ؟
٨ وجعت من سقط الحية روكنت من خيل الزمان
٩ مع أنني مكنت كف فك خاضعا لك من عانى
١٠ أعزز على بآث أرى خلوا لديك من المعانى

(١٤٤٢)

وقال يستبطن رزقه من جهة الحسن بن عبيد الله :

[المهذب]

- ١ أيها السيد الذى جل عن شكرى معروفه وجاز الثمى
٢ وأبى أن يشوب غم أبدي له لدى مقتفيه جوداً ومن

- ٣ ما لِرِزْقِ كَأَنِّ عَلَى الْيَبِ
٤ أَيْ دِينَ يُقْضَى بِتَقْصِيطِ دِينَا
٥ وَجَمَالِ تَقَادُ مِنْ بَعْدِ إِخْلَا
٦ وَانْتِفَاعِ يُنَالُ مِنْ بَعْدِ ضُر
٧ وَهُوَ يُخْتَلُّ عَنْ قَفْزِ دَقِيقِ
٨ ثُمَّ لَا يَرْضِيهِ شَرْطًا لَهُ يَوْ
٩ أَنَا غَرَسُ لِرَاحَتِكَ وَأَنْتَ أَلِ
١٠ وَبِهِ تَكْتَسِي الرِّيَاضُ بِسَاجِ
١١ فَاسْقِنِي شَرْبَةً يَعُودُ بِهَا صَو
١٢ وَأَعْنِي عَلَى قَضَاءِ دِيُونِ
١٣ إِنِّي شَاكِرٌ إِذَا عَنَ بِالشُّكْرِ
- يُضِ تَحْطِيطُهُ مِنْ تَبَاطُيْهِ عَنِّي ؟
رِ وَحَالِ تُشَدُّ مِنْ بَعْدِ وَهْنِ ؟
فِي وَهُوَ يَطْوِي عَلَى كَفِّ تَبَنِ
وَسُرُورِ يَحْلُلُ مِنْ بَعْدِ حَزَنِ
وَسُلَافِ مِنَ الْمُدَامَةِ لَدَنِ
مَ كَسَادِ مِنْهُ ابْنُ قَيْلِ الْمُغْنَى
غَيْثُ نَحْيَا بِصَوْبِهِ كُلِّ غُصْنِ
مُوقِنَاتِ مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَحَزَنِ
دِي غُضًا عَنْ رِيَّةِ ذَا تَلَنِّي
فَرَقْتُ بَيْنَ طَعْمِ نَوْمِي وَجَفْنِي
رِ شُكُورٌ وَجَدْتُ مُطِيرَ وَمُنْشِي

(١٤٤٣)

وقال يستعطف القاسم :

[البسيط]

- ١ نَاشِدُكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنَّا
٢ وَالْقُرْبُ مِنْكَ لَقَدْ غَشِشَتْ مُتَمِصَا
٣ إِنِّي أَمْرٌ مُسْتَعِيدٌ أَنْ تُهَجِّنِي
٤ لَا يُكْتَبَنُ عَلَى وَجْهِى حِجَابُكُمْ
٥ إِنْ كَانَ عَيْبُكَ مِنَّا فَهُوَ عَارِفَةٌ
- يَا ابْنَ الْوَزِيرِينَ أَوْ تَسْتَشْهَدُ الظَّنَّ
مِنْ مُحْضَرِي وَلَقَدْ خَوَّنَتْ مُؤْتَمَنَا
أَوْ أَنْ أَرَى بِحِجَابِ مِنْكَ مُتَمَّنَا
مِنْ اغْتَدَى مُسْتَزِيدًا رَاحَ مُمْتَحَنَا
لَا يَعْرِفُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا لَهَا ثَمَنَا

- ٦ وإن يكن ذلك إحنًا لمقلية
فقد غدوتُ بسوء الحال مُرتها
- ٧ روى رضاك وتاميلك ما بقيا
فإن نخطت فماذا يُمسك البدنا ؟
- ٨ لا أبتغي غير أخلاقٍ خُصِصتَ بها
دونَ السهام التي فوّقتها جُننا
- ٩ وقد فتحتَ لوائش بابَ حيلته
فاستعملِ العينَ بعد اليوم لا الأذنا
- ١٠ يامن سطلا بهزيل لا حراك به
أُتِمنه ثم انتقسم منه إذا سمنا
- ١١ لم بأذنِ الرأي في الشكوى فاشكوكُم
وقد شكاكم لنا ما تفعلون بنا
- ١٢ أشكو إليك ولا أشكوك يا وزي
وكيف يشكوك من أَعقَى له الزمنا ؟
- ١٣ تا لله أشكو زمانًا أنت صاحبه
ولو تملأْتُ من أفعاله إحنًا
- ١٤ وقد نظرتُ بعينٍ غيرِ كاذبة
فلم أجدك على الأيام مُضطغنا
- ١٥ أليس قد قرَّبَتني منك في دَعَةٍ
وأسعدتَكَ ، كَفَتها هذه مِننا ؟
- ١٦ يا أسمع الناس نفسًا باللهي وبدأ
وأفسحَ الناس في مكروهٍ عَطنا
- ١٧ قد بانَ عَنِّي أناسٌ في تحرُّصهم
لك العيوبَ فلا تجعل لهم لَسنا
- ١٨ هبني خلعتُ بجهل فارطٍ زيتي
أخالعُ أنت يا ذا الحكمة الزينا ؟
- ١٩ لا يُسيخطنَكَ ذنبٌ غيرُ معتمد
على الوفاء الذي استخلصته سَكنا
- ٢٠ أنجز مواعيدَ قد شُدَّت معافدها
شَدَّ المواثيق إنَّ الخلفَ قد لُعنَا
- ٢١ واعلم بأن شهودَ الشعر قد شهدت
قَدَمًا وأن صَميرَ المجد قد صَمِينَا
- ٢٢ يامن إذا حُكَّتْ فيه المدح أوسَعنى
بجدًا فلم أجلبهُ من هنا وهنا
- ٢٣ ومن إذا ما أقامت لي مواهبه
فما أبالي أقامَ النيثُ أم ظعنَا
- ٢٤ لا تهجُرُنَّ ألفًا إلا لفاحشةٍ
إنَّ الكريم يرى أَلْفَهُ وطنَا

- ٢٥ سَلَطَ عَلَى حَيَاتِي مِنْكَ حَسْبُكَ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ
- ٢٦ هَافِذُ سَائِلِكَ غُفْرَانًا وَنَافِلَةً فَلَا أَكُنْ كَالْمُعْتَمِلِ بِسَائِلِ الدُّنْيَا
- ٢٧ وَلَا يَقُولَنَّ حُسَادِي: دَعَا وَثَنًا وَإِنَّمَا كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ لَا الْوَثَنَ
- ٢٨ أَعْجِبْ بِمُحَاجَةِ مُلَهَوِي تُوَخَّرَهَا عَنَابَةً مَعَ إِمَّاكٍ قَدْ اعْتَوَى
- ٢٩ وَلَوْ عَقِلْتُ لَمَّا حَاوَلْتُ نَافِلَةً وَلَا بَكَيْتُ وَقَدْ أَقْصَيْتَنِي شَيْئًا
- ٣٠ أَمِثْلُ مَسْخُطِكَ يَدْهُونِي فَيَكْرُبُنِي شَيْءٌ سِوَاهُ وَإِنْ مَثَلَهُ وَرَنًا ٢
- ٣١ فِي سَوْءِ رَأْيِكَ لِي عَنْ غَيْرِهِ سُغْلٌ يَنْفِي الْكَرَى عَنْ جَفَوْنَ الْعَيْنِ وَالْوَسْنَ
- ٣٢ وَلَوْ يَلِئْتُ مِنَ الْعُتْبَى وَفَتَنْتَهَا لَمَّا حَفِلْتُ أَطَارِ الْحَفْظِ أَمْ وَكُنَّا
- ٣٣ لَكِنْ نَفْسِي تُثْنِي مِرَاجِعَةً وَرَبَّمَا قُرْبَ الْأَمْرِ الَّذِي شَطَنَا
- ٣٤ وَلَمْ أَكُنْ عَنْ رَجَاءٍ فِيكَ مُنْصَرِفًا وَلَوْ عَدَلَتْ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَضَنَا
- ٣٥ وَفِي الرِّجَاءِ عَلَى الْإِجْرَامِ تَعْفِيَةٌ عِنْدَ الْأَشْدَاءِ فِي آرَائِهِمْ مُتْنَا
- ٣٦ وَلَوْ قَطَعْتُ لَكَانَ الذَّنْبُ حَيْثُذُ ذُنُوبٍ - لَا شَكَّ - إِلَّا عِنْدَ مَنْ أَفْنَا
- ٣٧ فَاعِذْ عَلَيَّ طَلَبِي جَدِّوَاكَ فِي هَنَةٍ دَهْيَاءَ تَنْسِي السُّقَاةَ الْغَرْبَ وَالشُّطَنَا
- ٣٨ جَاذِبْنِي الْحَبْلَ حَتَّى كَدْتُ تَصِيرُهُ عَنْ غَيْرِ جُرْمٍ فَصَادَفْتُ أَمْرًا طِينَا
- ٣٩ إِنْ احْتَجَبْتَ فَلَمْ تُصِفْكَ غَاشِيَةٌ وَاسْتَنْكَفَتْ قَالَ بِدَرٍّ رُبَّمَا دَجْنَا
- ٤٠ وَإِنْ مَطَلْتَ فَلَا مَنَاسَ قَالَ لَهْمَ: غَيْثٌ يَجُودُ إِذَا مَارَبُهُ أَذْنَا
- ٤١ وَإِنْ تَعَتَّبْتَ أَوْ أَعْرَضْتَ آوَنَةً نَاجِيَ النَّهْيِ وَاسْتَلَانَ الْجَانِبَ الْخَشِينَا
- ٤٢ وَإِنْ تَلَوْتْ فِي أَمْرِ يَقُومُ بِهِ قَالَ اتَّقِ الْعَثْرَ مَجْمُودًا وَمَا وَهْنَا

- ٤٣ فليست تعدّم منه عاذراً أبداً مُسدّداً يجمعُ الأفهامَ واللّقا
 ٤٤ اتّيمتْ جَدَبُكَ طَرُوعِي لا كَذَى خَطَلُ مَنْ تَفَاعَسَ إِذْ جاذِبَتَهُ الْقَرْنَا
 ٤٥ ما فوقَ ظاهِرٍ وُدِّي ظاهِرُ حَسَنَ وَإِنْ أَحْسَنَ مِنْهُ لِلذّي بَطْنَا
 ٤٦ أَمَا لَنَا فِيكَ آراءٌ مُسَدَّدَةٌ فَلَا تُعَدِّنْ أَهْوَاءَ وَلَا فِتْنَا ؟
 ٤٧ وقد جَعَلْتَ لِدَعْوِي طاعِنٍ سَبِيحاً فَلَا تُبْرِهِنْ عَلَى الدَّعْوِي إِذَا طَعْنَا
 ٤٨ لا تَقْبِضْ مَوْلَاتِي وَلَا مِدْحِي فَقَدْ عَاهَدْتُكَ مَنْ يَكْرَهُ الْغَيْبَا
 ٤٩ وَلَا تُفْتِكِ الْعَلِيَّ يَا ابْنَ الْأَلْيِ شَرَعُوا فِيهَا الشَّرَائِعَ وَاسْتَنْوَاهَا السُّنَا
 ٥٠ قَوْمٌ تَخَطَّلَتْ إِلَى الْأَعْقَابِ أَنْعَمُهُمْ حَتَّى غَذَّتْهُمْ غِذَاءُ سَابِقِ اللَّيْنَا

(١٤٤٤)

وقال في القاسم :

[العلويل]

- ١ عَزِمْتُ عَلَى تَطْلِيْقِ عِرْسِي لِعُسْرِقِي فَعَاذْتُ بِحِفْظِ-وَيْ قَاسِمٍ وَأَرْنَتْ
 ٢ وَنَادَتْ نِدَاءَ الْمُسْتَجِيرَةِ بِاسْمِهِ فَقُلْتُ : أَجْرُنَا جَارَةً فَاطْمَآنِ
 ٣ أَمَا نَيْكَ عِنْدِي مَا حَيْثُ مُؤَكَّدٌ وَإِنْ لَمْ تَعُدِّي حُرْمَةً قَدْ أَسَدَتْ
 ٤ أَفَاسُمُ أَنْتَ الْحِرْزُ مِمَّا تَخَافُهُ إِذَا مَا اللَّيَالِي أَذْنَبَتْ وَأَجَبَّتْ
 ٥ أَجَرْتُ لَأَنِّي فِي جَوَارِكِ وَائِقٍ بِعُرْوَتِكَ الْوَتِيقِ إِذَا النَفْسُ ظَنَّتْ
 ٦ وَأَعْفَيْتُ مِنْ عِزْمِي عَلَى الصَّرْمِ حَرَّةً إِذَا هِيَ خَافَتْ فَاجَعَ الْبَيْنِ أَمْتُ

- ٧ وما بِي ضَنْنْتُ إِذْ عَزَمْتُ فِرَاقَهَا
ولكن بحظي من ولائِكَ ضَنْنَيْتُ
- ٨ وَلَا تَوَلَّيْتُ نَفْسِي وَلَا سَاءَ مَهْدُهَا
ولكنها جُنْتُ الزَّمَانَ بِحُفْنَتِ
- ٩ وَكَنتَ إِذَا مَا نَفْسُ حُرْ تَطْلُمَتْ
إليك مُنَاهَا أُعْطِيتَ مَا تَحْتَمَّتْ
- ١٠ وَلَوْ يَمِمْتُ مِنْ مَقْطَعِ التُّرْبِ عُصْبَةٌ
ذَرَاكَ عَلَى عِلَاتِهَا مَا تَعَمَّتْ
- ١١ أَقُولُ لَعُذَالِ نَدَاكَ شِجَاهُ :
دَعُوا مُزْنَةَ السَّقْيَا إِذَا هِيَ شَدَّتْ
- ١٢ دَعُوا رَاحَةً لَمْ يَخْطُرَ الْبُخْلُ سَبِيلَهَا
وَلَا أَنْعَمْتُ يَوْمًا فُتِنْتُ وَمَنْتْ
- ١٣ وَمَا سُنَّةُ الشَّيْطَانِ سَنَّتْ يَبْذِلُهَا
فَوَاضِلَهَا بَلْ سُنَّةُ اللَّهِ سَدَّتْ
- ١٤ أَفَالَمْ لَا تَعْدَمْ سَجَايَا رَضِيَّةً
إِذَا تُقِرَّتْ نَقَرَ الدَّانِيَرِ طُنَّتْ
- ١٥ سَجَايَا إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ تَسْرَعَتْ
إِلَيْهِ وَإِنْ هَمَّتْ بِسُوءٍ تَأَنَّتْ
- ١٦ بَكَتْ شَجْوَاهَا الدُّنْيَا فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ
مَكَانَكَ مِنْهَا اسْتَبْشَرَتْ وَتَفَنَّتْ
- ١٧ وَكَانَتْ ضَيْلًا شَخْصَهَا فَطَاوَلَتْ
وَكَانَتْ تُسَمَّى ذِلَّةً فَتَكَنَّتْ
- ١٨ لِيَتَسَمَّعَ الدُّنْيَا بِوَجْهِكَ دَفَرَهَا
فَقَدْ طَالَ مَا اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ وَحَنَّتْ
- ١٩ وَكَانَتْ بِهَا عِشْقٌ قَدِيمٌ يُجْنُهُ
فَلَمَّا أُذْيِلَتْ أَظْهَرَتْ مَا أَجْنَتْ
- ٢٠ وَمَا شَانَ نَعْمَى اللَّهِ وَجْهَهُ حَمَلَتْهُ
تَزَوَّجَتْ التَّعْمَى بِهِ أَمْ تَبَيَّنَتْ
- ٢١ ثَوْتُ فِي نَعِيمٍ نِعْمَةُ اللَّهِ إِذْ غَدَتْ
وَرَا حَتْ وَطَلَّتْ فِي ذَرَاكَ اسْتَكْنَتْ

(١٤٤٥)

وقال يمدح :

[البسيط]

- ١ دَعِ الْوُقُوفَ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالْدَمِينِ
وَذِكْرَ حَبِيرَتِكَ الْغَادِينَ لِلظَّمِينِ
- ٢ وَامْدِجْ فِي حَقْلِهِ مَنْ وَفَرَ ثَرَوَتَهُ
كَحَظِّ نَاضِرِهِ مِنْ وَجْهِهِ الْحَسِينِ

- ٣ كما يرى الناس في يوم محاسنَه
 ٤ كذلك حفظهم من ماله وله
 ٥ لا يشتري الحمد بل يعطي الأهمى هبة
 ٦ ممن يرى أنه لم يعط سائله
 ٧ ولا يرى منه منّا على أحد
 ٨ من ذاك أخشى جميل الذكر متصلاً
 ٩ يابن المسيب خذها مدحة قصرت
 ١٠ لها محاسن في الأسماع مؤنقة
- ما لا يراهن بالمرآة في الزمن
 أدناه إذ لا يرى في ذاك من قَبين
 لا حمد للشترى في الجود بالثمين
 إلا إذا هو أعفاه من المؤن
 حتى تحمل عنه تحمل المين
 به الثناء اتصال الروح بالبدن
 وطال فيها عناء الدهر والفظن
 تدعو الحسود إلى الإصغاء والأذن

(١٤٤٦)

وقال يمدح :

[الخفيف]

- ١ لو درى كيف موقع العذل منى
 ٢ لج يلحى على المدام خليعا
 ٣ قَمِ الدهر بين طائس وكأيس
 ٤ لا تلمنى إذا عصبتك في الكأ
 ٥ وتَمُولُ أرق من دمع مُشفا
 ٦ عُنت في الدنان حتى استفادت
 ٧ وكساها المقام لو نأ تخلت
 ٨ عانس تقهر الشباب عجوز
 ٩ سالتها حوادث الدهر دهرًا
 ١٠ فهمى مثل اليقين صرًا وتبدو
- كف من غربه وأقصر غنى
 سلبت عقله عقيلة دَن
 ثم خلل مساعده ومغن
 يس فاما إذا اطعت فلمنى
 ق إذا اتفل بين جفن وجفن
 بعد حين نسيم جنة عدن
 فيه من كأمها كرفة ذهن
 بنت قرن من الزمان وقرن
 فانت وفى غاية المتنى
 لك إن شعيت كؤهم وظن

- ١١ قهوة عن طرائف الطيب تُفهي
 ١٢ وإذا ما أدارها دائر الأصد
 ١٣ خلت شمسا تدور في كف بدر
 ١٤ وقفار لا أنس فيها خلأ
 ١٥ قد قد مفسرة النوت قجاج
 ١٦ صبحني إلى أبي الفضل فيها
 ١٧ وطنون نفت أذى السير عني
 ١٨ وإياد ألفتها منه بيض
 ١٩ سيد لي إن هاض دهر جناحي
 ٢٠ إن مررتي مُلّمة كان ركني
 ٢١ يهدم المال في ابتناء المعالي
 ٢٢ بذرت في بهجة وعلو
 ٢٣ وأخو السيد الذي ليس يقني
 ٢٤ المعام الذي أذلّ صعاب الن
 ٢٥ القريب البعيد والضاحك القا
 ٢٦ المهني بكل نصير وقح
 ٢٧ جمع الله كل فضل وحسن
 ٢٨ وأبي الفضل ذي الندى والأيدى
 ٢٩ منعي لأعدته ومريشى
 ٣٠ والذي لو جحدت نعماء - حاشا
 ٣١ أنا رهن بشكره عن أيادي
- شاربها إذا أديرت وتغني
 بداغ حلو الكلام يدع التني
 بين هذا وتيك أهيف غصن
 تحسر العين مثل ظهر المحن
 غير معهودية بواكف مزن
 عزيمة تبعد الغرام وتدني
 وحنني من كل سهل وحزن
 هي أجدي من رة الفيض دكن
 جبرت راحتاه كثيرى ووهني
 أودعتني عضية كان حصني
 بيد ثرة تشيد وتبني
 فات بالحدود كل مطر ومثني
 عد آلائه بل العد يفي
 بناس قنرا بالعدل لا بالنظني
 طب والمستنير كالمستكن
 وظهور على العدا لا المهنى
 في الحسين الموفى على كل حسن
 والمعالي محمد الحر أعنى
 ومعنى على الزمان وركني
 ي - لقامت آلاؤه الغر تثنى
 ه ولكني علفت برعني

- ٣٢ أيها النّجّد خاني فيك مدحٌ كان أذكى الأشياء لو لم يحقّ
 ٣٣ كيف يسطيع أن يجازيَ عن جودك بعضى يا مالك الكلّ منى
 ٣٤ لك نمتَ يحورُ وصفى ونعتى ببلاغى عن المقال وظنى
 ٣٥ ويدُ تسهل من غير ما ضنّ بن ومن يئنّ من غير منّ
 ٣٦ وجمي يغلبُ الجمي ودهاءُ جلّ فيه عن كل إنس وجن
 ٣٧ وطباع أرقّ من حال راجي بك وخلق مستحسن غير شنى
 ٣٨ واهتدأش إلى العفاة بوجه طريق للعفاة ضاحك سين
 ٣٩ وعطاء بلا عناء ويارب بب عطاء جم المطال معنى
 ٤٠ يا بديع الجمال في كلّ حال وغريب الكمال في كلّ فنّ
 ٤١ أنت أنشئتني عن الدهر بالجو د ولولا الحسين كنت أزنى
 ٤٢ أنت أطلقتني من السجن والإاء بدام سجن يضيق عن كل سجن
 ٤٣ فأسأنى لك المديح فازل بت فدتك النفوس تعطينى

(١٤٤٧)

وقال في ابن المدير حين خرج إلى مصر :

[الكامل]

- ١ ياليت شعريّ عنك يا حرمانى
 ٢ سيان عندي يومَ ذلك أكدتني
 ٣ وأظنّ ظناً كالقبن وثانة
 ٤ نخبني جميعاً نجوةً تنجوها
 ٥ وأقول حين تموتُ كلّ حرازة
 من ذا تكيد إذا التقى السيلان ؟
 أم بُلّت حيثُ تناطحَ البحران
 أنى وأنتَ تَمُّ مُصطحبان
 مما يُطيفُ بنا من الطوفان
 نسيّ الغريق شِكِيّةَ العطشان

(١٤٤٨)

وقل بمدح ويعاتب :

[المقارب]

- ١ أحقُّ بِرِفْدِكَ مِنْ آملِيه من لم يؤمله في الآملينا
- ٢ ومن كان وُدُّكَ لا لِحَدًّا ولكن لنفسك حقاً يقينا
- ٣ وإني لمنْ أخلصتْ نفسُهُ لك الودَّ قَدْماً مَعَ الخُلَيعينا
- ٤ ولكنني اضطرني حادثٌ إليك فكُن لي عليه معينا

(١٤٤٩)

وقال يعاتب ويمدح :

[الكامل]

- ١ لو أَنِّي مَلَكْتُ طَرَدَ عَجَبِي إياك عن رُوحِي وعن جَنَانِي
- ٢ لَطَرَدْتُهَا جَهْدِي فَكُنْتُ بِأَن أَرَى لك زائراً والمجرُّ في إمكاني
- ٣ ولئن تركتُ فانت موضعَ رَغْبَتِي ولئن هجرتُ فانت من أشجاني
- ٤ لكن أسأتُ بي الإساءة كُلَّهَا بفعلتُ هجرانِيكَ من إحساني
- ٥ قَبَّحَ الإله إِيَّاءَ ظَلَمِ بَيْنَنَا أَرْعَاكَ فِيهِ وَأَنْتَ لَا تَرَعَانِي
- ٦ هِيَاةً قَدْ حَلَقْتُ عَلَى حَزَامَتِي أَلَا أبيعَ كرامَتِي بِهَيَّوَانِي
- ٧ وائمن فعلتُ لَبْعَدَ كَوْنِكَ لِلرَّدِي عَوْنًا عَلَى وَأَنْتَ مِنْ أَعْوَانِي
- ٨ فاذْهَبْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا أَبْتَنِي مَدَدًا عَلَى لَنَائِبَاتِ زَمَانِي
- ٩ وَلَا عَقْلًا عَنِ الْفَوَائِلِ حِيلَتِي وَلَا عَقْلًا عَنِ الْمَجَاءِ لِسَانِي

(١٤٥٠)

وقال يعاتب ويمدح :

[المتقارب]

- | | | |
|---|---------------------------------------|----------------------------------|
| ١ | أُصِيبَتْ مَصَائِبَ كُنْتُ الشَّرِيدَ | لك فيها الكثير السخا والشجون |
| ٢ | فألى لديدك كَأَنى الذى | رماك بها دُونَ رَيبِ المَنُونِ ؟ |
| ٣ | سَقَى الله مَوْتى بَكِينَاهُمْ | أَسَى لَأَسَاكَ بدمعِ هَتُونِ |
| ٤ | على أَنَّهُمْ قَطَعُوا بَيْنَنَا | وبينك حبلَ وصالِ أُمُونِ |
| ٥ | عَبَّتْ على لَأَن الزما | ن أنحى عليهم بَبْرِكَ طَحُونِ |
| ٦ | ولو نَسْتَطِيعُ وَقَيْنَاهُمْ | وَصُنَّاهُمْ لك بين الحفونِ |
| ٧ | ولو مِن سَوَاكَ أَتَتْ هَذِهِ | لأصبح نَصَبًا لرجم الظنونِ |
| ٨ | وقيل وإن كان ذا حِكْمَةٍ : | أصابته طائفةٌ من جُنُونِ |

(١٤٥١)

وقال فى إبراهيم بن المدبر يمدحه ويعتذر من أمر بلغه عنه .
[الكامل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | سَمِعْنَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّكَ مَا جَدُّ | وعلى حقوقِ المَجْدِ جَدُّ أَمِينِ |
| ٢ | مَاذَا تَقُولُ إِذَا سُئِلْتَ مُحَاسِبًا | والظالمونُ على شفا سَجِينِ : |
| ٣ | لَمْ نَأْمِ جَوْدَكَ عَنْ ثَوَابِ مَدَائِحِ | جاءتكَ من رجلٍ عَجَى يَقِينِ ؟ |
| ٤ | وطفقتُ تَوَعَّدُهُ بِكُلِّ عَظِيمَةٍ | لنميمةٍ جاءتْ عَجَى ظَلَمِينِ |
| ٥ | إِن التَّهْتِ وَالْأَنَاءَ عَلَى أَمْرِي | عَدِلِ القَضَاءِ مِنَ السَّدَادِ مَكِينِ |

- ٦ أَيْظُلُّ مَدْحِي فِي مَقَامِ مَبَارِزٍ وَتَرَى هَجَائِي فِي مُنَارِ كَمِينٍ ؟
 ٧ لَا يُبْقِيَنَّكَ ذُو الْجَلَالِ مُعَاوِلَا تَبِينَنَّ مَطْمُوسٍ وَطَمَسَ مَبِينٍ
 ٨ بِاللَّهِ أَحْلَفُ أَنْ مَا حَدَّثْتَهُ كَذِبٌ أَرَى حَبْلًا بِغَيْرِ جَنِينٍ
 ٩ أَيْبِجُ مِثْلِي بِأَسْ مِثْلِكَ بِالْخِنَا كُفَّارِجِ الصَّمِصَامِ بِالسَّكِينِ
 ١٠ وَهِيَ الْحَقِيقَةُ كُلُّ مَا حَدَّثْتَهُ أَيْنَ السَّمَاحِ وَقَدْ أُعِنْتَ بَدِينِ ؟
 ١١ أَقِيلِ الْعَنَارَ كَمَا أَقَلْتَ نَظِيرَهُ وَالْمَسَّ خُشُونَةً مَا مَلَكَتْ بَلِينِ
 ١٢ يَا صَاحِبَ التَّمَكِينِ أَذْ زَكَاتِهِ فَالْصَفْحُ خَيْرُ زَكَاةِ ذِي التَّمَكِينِ
 ١٣ وَمَتَى شَجَاكَ مُهَيِّجٌ فَاغْفِرْ لَهُ حَتَّى يَرْوَحَ مَكْذُوبَ التَّهْمِينِ
 ١٤ فَتَكِيدُهُ كَيْدَ الْمَعَاتِبِ مُحَرِّرًا أَبْرَ الْمُقِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ غَبِينِ
 ١٥ أَهْدَى لَكَ التَّهْمِينَ فَانْتَدَبْتَ لَهُ حَيْلَ الْكَرِيمِ فَصَارَ كَالْتَزِينِ
 ١٦ أَعْمَلْتَ حَلْمَكَ فِي السَّفِيهِ وَجَهْلِهِ رَحَبَ الْجَوَاخِ صَادِقِ التَّوْطِينِ
 ١٧ وَأَبَانَ ذَلِكَ إِنْكَ خَصِيمِكَ فَانْثَنَى وَهُوَ الْمَشِينُ وَأَنْتَ غَيْرُ مَشِينِ
 ١٨ وَلَوْ انْتَقَمْتَ لَكُنْتَ مِنْ أَشْهَادِهِ وَرَفَدْتَ غَتَّ مَقَالِهِ بِسَمِينِ
 ١٩ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَكَ نَفْثَةَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَنَفْثَةَ التَّنِينِ
 ٢٠ فَعَلَّامٌ أَعْرِضْ لَلَّتِي فِيهَا الرَّدَى وَأُرَوِّغُ عَنْ تِلْكَ الَّتِي تَشْفِينِي ؟
 ٢١ أَوَأَرَأَيْتُ الْوُزَرَءَ فِي مَلَكُوتِهِمْ إِنْ إِذَا لَأَوَزَةُ الشَّاهِينِ ؟
 ٢٢ مَا مِنْ يُسَاقُ إِلَى اتِّجَاعِكَ لِلدَى عَمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْنِينِ
 ٢٣ أَغْرِبْ عَلَى الْكُرُمَاءِ فِي أَكْرُومِيه تَلَقَى الرَّوَاءَ بِهَا مَلُوكَ الصِّينِ
 ٢٤ وَمَنْ الْفَرَاتِبُ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعَلَى صَبْرُ الْعَزِيزِ لِسَطْوَةِ الْمَسْكِينِ

- ٢٥ والمعفو عن جانٍ ملكت عقابه
 ٢٦ أو ما يسرك أن تُشبهه بالذي
 ٢٧ بل أنت في هذا التشبه فائز
 ٢٨ فاعفُ التي عرف الإله براءتي
 ٢٩ وحلفت لا أرضي بمعفوك وحده
 ٣٠ وحلفت لا أرضي قريتنا واحداً
 ٣١ وحلفت لا أرضي بذلك كله
 ٣٢ ولئن حلفت لما حلفت مقررأ
 ٣٣ ولئن وثقت لما وثقت مخاطراً
 ٣٤ وضمين نفسي طيب خيمك وحده
 ٣٤ سيكون لي متنفساً لا كربة
 ٣٥ لا لا أخافك إن صدك ما أمني
 ٣٦ قد كان بشرّ نال أوّساً بالأذى
 ٣٧ وحباه خير حباه فعدت به
 ٣٨ من بعد ما احتدمت عليه عصبه
 ٣٩ فذكت له ناران : نار مطمطم
 ٤٠ ولأنت أولى بالتجاوز والندی
- طرف من الإنشاء والتكوين
 يحيي العظام وأنت غير لعين ؟
 وإن تُثاب عليه جد قين
 منها وتلك شهادة تكفيني
 حتى يلد من اللهى بقرين
 وليثنين وأنت غير ضنين
 حتى يدوم فلا يزول لحين
 صممت يمينك بركل يمين
 ما استمسكت كفي بغير متين
 حسبي به من دون كل ضمين
 ولذلك كنت بموضع العرين
 مما أخاف وضامن تعصبي
 (١) نفعاً له وصفاً إلى التهوين
 وجناه تفتى حد كل وجين
 حرى فسور على ذوى التسكين
 قذف ونار مججم مجين
 (٢) ياب الملوك وساسة الآيين

(١) يريد بشرين أبي خازم وأرض بن حارثة بن لأم ومواقع بينهما مما ذكرناه قبلاً .

(٢) الآيين : كلمة فارسية بمعنى النظام ، وقد استعملها الربيع في العصر العباسي .

- ٤١ لا يَسْتَفْزُكَ بِالْمَكَارِمِ سُوقَةٌ وَأَبُوكَ أَكْرَمُ دَائِنٍ وَمَدِينٍ
 ٤٢ دَعِ مَا أُرِيكَ مِنَ الْحَاسِنِ وَاسْتَشِرْ عَيْدِكَ فِي التَّقْيِيعِ وَالتَّحْسِينِ^(١)
 ٤٣ أَقِمِ الْعَقُوبَةَ وَالْمَثُوبَةَ جَانِبًا وَتَخَيَّرِ الْحَسَنَاءَ فِي التَّدْوِينِ
 ٤٤ لَا يَسْبِقُنِ إِلَى يَأْمَنٍ لَا يَرَى شَاوَا لَهُ فِي الْمَجْدِ غَيْرَ بَطِينِ
 ٤٥ وَمَتَى غَدَوْتَ لَدَيْكَ شَرُّ صَدِيقَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّ الطُّوْلَ خَيْرُ خَدِينِ
 ٤٦ بَوَّأْنِي مِنْ حَوْتِ يُونُسَ مِثْلًا فَتَنِي أَنْوُءُ بَهْمَتِ الْيَقْطِينِ
 ٤٧ دُنْيَايَ ضَيَّقِي مَذْبَحِي طَتَّ وَظَلَمَةُ وَالْمَوْتُ يَتَّبَعُ ذَاكَ أَوْ تُحْيِي
 ٤٨ وَلَدَيْكَ لِلْكُرُوبِ أَوْسَعُ هِمَّةٍ عَطْفًا وَأَنُورُ عُرَّةٍ وَجَبِينِ
 ٤٩ فَأَفِيئِي عَلَى ظِلَالِ عَطْفِكَ إِنِّي فِي مَظْلَمِ الْأَرْجَاءِ غَيْرُ كَذِينِ
 ٥٠ لَا تَقْلُظَنَّ عَلَى أَمْرِي لَمْ يَجْتَرَمْ جُرْمًا وَأَنْتِ أَرْقُ مِنْ تَشْرِينِ
 ٥١ لَا يُفْسِدَنَّ ثَنَاكَ زُورُ مُزَوَّرٍ وَثَنَاكَ تَشْرُ الْوَرْدِ وَالنَّسْرِينِ
 ٥٢ لَا تَجْمَلَنَّكَ عَصَبَةٌ عَنْ ظَنَّةٍ حُزْنِي وَأَنْتِ سُرُورُ كُلِّ حَزِينِ
 ٥٣ خَذَلِ الْإِلَهَ لَدَيْكَ خَاذِلَ حُجَّتِي وَأَعَانَ كُلَّ مُعَاوِدٍ وَمُعِينِ
 ٥٤ يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ كَأَيِّسِي غَلَّ طَلِيهِ يَدِيهِ بِالتَّوْهِينِ
 ٥٥ أَشِيرُ مِنْ شِعْرِي دَفِينِ عِيُوبِهِ وَلِكُلِّ شِعْرٍ مُسْتَأْثَرُ دَفِينِ ؟
 ٥٦ أَمْ يَرْجِي أَلَا يَشِيبُ خَسِيسَتِي عِنْدَ الذَّشِيدِ بِضَعْفٍ مَا يَغْنِينِي ؟
 ٥٧ فَذِرِ الْمُقَدَّرَ أَنْ يَحُونَكَ نَظَرُهُ فَتَرَى رَصِينِ الْقَوْلِ غَيْرَ رَصِينِ
 ٥٨ أَوْ مَا دَرَى أَنْ يَمَاحَةَ فِي الْفَقَى إِغْلَاؤُهُ مِمَّنَّا لَفِيْرٍ مِثْنِ ؟

(١) كتب الناصخ المكارم وعليها الحسن ولم نستطع أن نسلِّبَ أيُّهما المراد .

- ٥٩ خاب المؤمل فيك ظلم مؤمل
٦٠ أغنته ترجية الحال ولم يكن
٦١ من رام سكر البحر عن طرافته
٦٢ ما للذى قطع الشهادة كاذبا
٦٣ ولك التفطن قبل كل مفطن
٦٤ لا تبررن على الضعيف فرما
٦٥ ولقد ترى الشعراء في عثراتهم
٦٦ وترى أجاجتهم معينا سائغا
٦٧ حور المكارم يمتك وعينها
٦٨ لو كنت من متعتيك وددتني
٦٩ لكن أراني إذ حفتك مسائلي
٧٠ وكأنني بك شاكر لك فائل
٧١ لا قيت إبراهيم يرجع في الندى
٧٢ خفت مناهضة نفق إلى العلا
٧٣ أعنى بحاجاتي وقد حملته
- وإن استباح بهين ومهين
بمسير في البر ركب سفين
ارهنته بالعجز ألف رهين
منع الشهادة ساعة التلقين
ولك التبين دون ذى التبيين
ظلم الزير فعاد رجح أنين
فتليهم بلاقاله ترضين
إطباع صديق سآخ فيه معين
لا الشعر محفوقا بحور مين
وفرنت ذكر معاهدى بحنيني
خشنت صدرك أيما تخشين
إن الكريم يلين للتلين^(١)
والحلم والتقوى بكل وزين
ورسا بحلم كالجلال رزين
مالا تحمل خلقة من طين

(١٤٥٢)

[الرم]

وقال يمدح ويعتذر:

- ١ يا كريم لم يزل محملا
٢ يتلقى في ما يأذى به
- محملا في عبده بعد يمن
وأكافيه بأنواع الظن

(١) ع : شاكر لك فائلا .

- ٣ وهو لا ينفك من عوداته فيه بالآلاء تترى والمِنَّنِ
 ٤ بالذى لو فأنح الخلق اعتل والذى لو وازن الخلق وزن
 ٥ أعف عني وأفلني عثرتي يا عيادي لمُليَّات الزمن
 ٦ لا تعاقبني فقد عاقبني ندم أفلق روس في البدن
 ٧ بنظير الشمس والبدر الذي زانه الله بمنفوس الزين
 ٨ والذي لولاك أضحى لأرى رأى حق إن في الدين سكن
 ٩ يا آمينا عنده مؤتمنا كُنْ على المجد آمينا مؤتمنا^(١)
 ١٠ واجعل العفو لحدى ثمننا فلسكم أغليت بالحسد الثمن
 ١١ إن ما أمسيت تعتد به لم يكن سر فقايق فعلن
 ١٢ إنما كان هُفوة ساقه سهو قلب بين هم وحن
 ١٣ لا تطير وسنا عن مقلة أنت أهديت لها حلوا الوسن
 ١٤ لم يصرح لك بالسوء ولا أضمر السوء اعتيادا إذ لحن
 ١٥ لك سلطان عزيز فإذا أنت لم تمف عن الجاني وهن
 ١٦ أي سلطان وقد أصبحنا كسيء ومسيء في قرن ؟
 ١٧ ومتى لم تمف عن ذى هفوة صرد القلب عليها ومرت
 ١٨ كن عزيزا بالتفاضى إنه يترك الجاني مسلوب اللسن
 ١٩ ومتى لا حفتة في مجلس ضرب الزور ذليلا بالذفن
 ٢٠ خاشع الطرف عليه ربة خضع الجيد من العفو الحسن

- ٢١ هو صرٌّ غامضٌ فافطِنْ له يا ذكي القلبِ والعينِ فطِنْ
 ٢٢ وازجِرِ النفسَ إذا ما حُرِنَتْ أن يفوتَ القومَ سبقاً من حرنِ
 ٢٣ لا تُضِقْ عَفْوَكَ عَنِّي وَاجْزَنِ يا فسيحَ العَفْوَ يا رَحْبَ العَطَنِ
 ٢٤ رَبِّ نَفْسٍ حُرَّةٍ قَدْ أَلْقَتْ وطنَ السُّوءِ فَهَبْ أُنِّي وطنِ
 ٢٥ كيفَ تَسْمَهُلُ إِعَادَ امْرِئٍ قد بَنَى لِفَكَ فِيهِ وَقطنِ ؟
 ٢٦ إِنِّي مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونَةٍ وأرى أَنَّكَ مِنْ خَيْرِ الطَّيْنِ
 ٢٧ إِنْ أَطَعْتَ النَّفْسَ فِي رَفِضِ الْعُلَى واطراحِ الْحَمْدِ ذَمَّتْكَ الْمُنَى
 ٢٨ وَرَأَيْتُ أَنَّكَ لَمْ تَحْفَلْ بِهَا حينَ دَلَّنَكَ عَلَى قَصْدِ السَّنَنِ
 ٢٩ قَدْ دَعَيْتَ النَّفْسَ مِنْ غَمَرَتِهَا فتداوَرَكُهَا فَلَمْ تَدْعُ وَثَنَ
 ٣٠ وَاحْشِدْ لِي أَوْ تَحْشِدْ لَهَا خُدْعَةً فِيهَا رِبَاحٌ لَا غِنَى
 ٣١ إِنْ تَنَاقَضَتْ قَرْنٌ ذَا أُرْتِي أَوْ تَصَامَمَتْ فَلَمْ تَسْمَعْ فَنِ ؟
 ٣٢ وَاعْذِرِ اللَّهْفَانَ فِي أَعْمَالِهِ إِنَّهُ يُفْشِي وَيَعْمَى وَيُجْنِ

(١٤٥٣)

وقال أيضاً :

[المشرح]

- ١ أَفِيرُنْ إِلَى حُسْنِ وَجْهِكَ الْحَسَنِ فَمَلِّكَ وَانظُرْ بَعَيْنِ ذِي فَطَنِ
 ٢ تَنْظُرْ إِلَى أَحْسَنِ الْمَنَاطِرِ مَقْدُورِ سَرَوْنَا بِأَدْنَى فَمَالِكَ الْحَسَنِ
 ٣ عَيْبَتِي وَالْعَنَاءُ أَفْسَدَ مَا يَفْسُدُ فِي الْعَارِفَاتِ وَالْمُسْنَنِ
 ٤ فَانْفَعْ أَوْ امْنَعْ وَلَا تَكُنْ رَجُلًا مَبْعَادُهُ مَحْنَةً مِنَ الْخَمَنِ

- ٥ أولا فإني أرد قرضك والذ ذمّ جميعا عليك في رسن
٦ ولا يراني الإله يملكني لا أحد هكذا بلا ثمن

(١٤٥٤)

وقال أيضا^(١):

[البسيط]

- ١ ضربتها عنك صبحا بعد ما لحقت إيسك قدما قواف لا تعدينا
٢ إن الهجاء إذا نددت شوارده لا يروعين لأصوات المهئينا

(١٤٥٥)

وقال في ابن فراس:

[المقارب]

- ١ يتحلت على بجدوى سواك وضاق به بطئك الأعكن
٢ ويخت بأمر تضيته ومثلك خاس بما يضمن
٣ ولم يخف عني إذ كان ذاك بما دبر الثبيل^(٢) الأفرن
٤ نصيبك ليس نصيبي بخسر مت لو كنت تعقل أو تدعن
٥ تعاورتاني بكيد النساء فيكيدا فيكيدكما الأوعن
٦ سيرميكما بالذي فيكما لسان بجدكما الكن
٧ أبا حسن إنها غيلة كناصرية الفجر بل أبين

(١) وردت القصيدة مرتين في ص ٢٢٩ وص ٢٤٧.

(٢) الثبيل: بدون نقط في الأصل.

- ٨ ولو كنتُ أرضيتُ تلكَ العجو ٨
ز حامتني بالذي يحسنُ
٩ ولكن أبى ذاك لي أني ٩
عفيفٌ أمرٌ كما أُعِلُّ
١٠ فكنتُ أيكذك ولا نالني ١٠
ستعلم من كيدِه أمتن
١١ وما ابنُ منين قنيلٌ ثوى ١١
فسوف يُرى عِرضُه أمين
١٢ هو ابنُ الشهيد الذي لا يُتاب ١٢
نوابُ الشهادة بل يُلمنُ
١٣ قيلُ الزنا وانلنا صبرة ١٣
بسيف الإمام فبئس المُن
١٤ علا ألف أني بلا حلها ١٤
على أنه رجلٌ مُحِصَن
١٥ وأحسبُ أم ابنه بعضهم ١٥
من بل لستُ أحسبُ بل أوفِن
١٦ وقديما علمتُ إذا ما علم ١٦
مت من جوهر المرء ما المعدن

(١٤٥٦)

وقال يهجو :

[الوافر]

- ١ ألا خذعا إليك عن الحرّون ١
تناسخها القرون عن القرون
٢ أبا فسوى لقد دانيت منا ٢
غريباً لا يُماطل بالديون
٣ أتانى عنك أنك نلت مني ٣
ولست على المسودة بالأمين
٤ عساك أمنت بادرقي وصدي ٤
لما أغلقت بيتك من رهون
٥ حررت وأطمعتك ظنون [يكذب] ٥
وأضغف عصمة عهم الظنون
٦ أفاطم أذني بالهرم مني ٦
كما انقطع القرن من القرن
٧ أرى لأبيك ادلالاً وعرضي ٧
أعز عليّ مرزاة فيبيني
٨ فليست أراك قيمة كظم فيظي ٨
ولا عرضي من العرض الثمين

- ٩ سيكفيني مكانك وصل أخرى وأبطش غير مثنى اليمين
١٠ هبني كنت أهنم فيك عرضي أهنم ضلة عرضي وديني ؟

(١٤٥٧)

وقال يهجو خالد القحطبي :

[الطويل]

- ١ أقول لراحمي خالد إذ رأيته وقد ضل في تلك المخازي وقدوتى :
٢ ليكيفك ما قد قيل مما نقولهُ فلا تك ممن يعينه الله بالعنا
٣ بل سمه أوسم من ضم رحله وحسبك بالأسماء تكفى وبالكنى
٤ متى أطمعتك النفس في سبق خالد بمعنى بديع ليس فيه من الخنا
٥ فإنك يا مغرور فيما رجوتهُ كن يرتجى سبق المقادير بالمضى
٦ له نسوة لو ملك الليل أمرهُ لأوشك عنهن الزوال وما ثنا
٧ إذا دنت أيدى الزناة بسحرة رفعت لموتاد الزنا أرجل الزنا

(١٤٥٨)

وقال يهجو :

[مجزوء الكامل]

- ١ من قال يوماً خالد فليبد حينئذ بلعنه
٢ رجل يطيب عرسه لتزور ناكثها بإذنه
٣ فكان بعض الأنبياء دماله بشباب قرنه
٤ فملاه قرن شك ما بين السماء وبين أذنه

(١٤٥٩)

وقال يهجوهُ :

[الخفيف]

- | | | |
|----|----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | أيها الشاميّ في كل حين | يتحدوني وكلّ أواب |
| ٢ | أنتم معشر غُرثتم بأري | وجهلتم من القوافي مكاني |
| ٣ | أنا شيخ أنيك أم مهاجر | ي وأقرى أديمه بلساني |
| ٤ | لست أنفك ناكثاً حين أهبّي | من هجاني وأمه في مكان |
| ٥ | أم من شئت من أعاديّ ظهر | أمنطيه بقُدرة الشيطان ^(١) |
| ٦ | لا بمالٍ ولا بفضل جمال | بل بجدّ وحظوة في الرواني |
| ٧ | ولقد أخلق الزمان شبّابي | غير أرى فإنه كاللسان |
| ٨ | فن ارتاب أو تمّارى بقولي | من عدو فشأنه وامتناني |
| ٩ | سألاً خالداً بأنباء أرى | وأبا يوسف فقد مارساني |
| ١٠ | نكت أميها وما زلت قدما | بالأعادي مطلقاً الجُرذاني |
| ١١ | ولئن نكت أمهات رجال | فلما مذهبي بمذهب زان |
| ١٢ | غير أني امرؤ وإن كنت شيخاً | ليس ينفك شاعر قد هجاني |
| ١٣ | فلماذا ما شئت أم مهاجر | لم أنكها خشيت قدف حصان |
| ١٤ | فأرى أن أنيكها ثم أربيد | ها قد شهدته بالعيان |
| ١٥ | فاعدروني فلانما أنا شيخ | أفندي بالزنا من البهتان |

(١) في الأصل : ظهرا .

(١٤٦٠)

وقال بهجوه :

[الكامل]

- ١ يا خطيبي كما يقال وربما رُمى البريء بأعظيم البُهتان^(١)
- ٢ أيقود قحطبة الجيوش مُسوِّما بالخالقين كُؤوم العقبان^(٢)
- ٣ وتقود عرسك للزناة مُسوِّما بالقرنِ مُعترفًا بكل هوان ؟
- ٤ يارب أضياف جعلت قراهمُ سُمَّانةً ليست من السَّمان
- ٥ باتت تُشاوِلهم برجلي سَمحة تَنسِي المطاعين جَذلَ كُلِّ طعان
- ٦ ألا اتعلّمت وقد رأيت مَواسي هيات تَقُل رَأْسك القران
- ٧ ولقد رأيت من الرجال معاشرًا نَقَلت رؤوسهم بلا تيجان
- ٨ كم آمي مني العُرام تركته لا يستظل الدهر ظلَّ أمان
- ٩ أَصَحَبْتُهُ في ليله ونهاره خوقًا يورق مُقلَّةً الوستان
- ١٠ أشعرته خوقًا يصورني له صورًا ممثلةً بكل مكان
- ١١ قد قلتُ إذ قالوا هياك تعجبا : أنى تفرغ خالد فهجاني ؟
- ١٢ ما كنتُ أحسبُ أن في خَطراته وهمومه فضلا عن الجرذان
- ١٣ حتى أناني بالمغيب هجأؤه فعلمتُ أنى عندهُ بمكان
- ١٤ كم قد خطبتَ إلى أيرى جاهداً حتى إذا أعيا خطبتَ لسانى

(١) في الأصل : فخطيبي .

(٢) في الأصل : بالخالقان .

(١٤٦١)

وقال يهجوهُ :

[الكامل]

- ١ لله كلب مرّ بي نفْسَاتُهُ والكلبُ معترفٌ بكلِّ هوانٍ
 ٢ فاجابني مستنكفاً : أنقول لى اخساً وأنت وخالدٌ أخوان ؟
 ٣ يكفيك أنك صِنُوهُ من آدم وشريكهُ فى صورة الإنسان
 ٤ وعسأهُ أيضاً من أبك لأمه فيها تصيب فيأشلُ الشبان

(١٤٦٢)

وقال يهجو أبا حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاك أبو حفص ، فقلتُ لهم : أحيى وخِلٌّ ونَدْمَانِي وصَفْعَانِي
 ٢ عِرضِي له الدهرَ يهجونى وأصْفَعُهُ وإن أبى زدته أعراضَ إخواني

(١٤٦٣)

وقال يهجو ابن حريث :

[مجزوء الخفيف]

- ١ للحريثي نكهةٌ تترك البيتَ مُنْهِنَا
 ٢ تصرع الفارسَ الشجا عَ إذا كُرَّ أو وئى
 ٣ إنما تحسن فى كنيه ف إذا كان عندنا

(١٤٦٤)

وقال يهجو أبا حسان الزيادي :

[السرير]

- ١ إبليس إن كنتَ من المُنْظَرَيْنِ وَكُنْتَ لَا تَهْلِكُ فِي الْمَالِكَيْنِ
- ٢ هَذَا أَبُو حَسَانَ سَيْفُ الرَّدَى كَلَّمَهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقَيْنِ
- ٣ وَاللَّهِ لَوْ رَاجَعْتَهُ لَفُظَّةٌ مَا رِمْتَ أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ الْوَتَيْنِ

(١٤٦٥)

وقال يهجو ابن بوران :

[المنقارب]

- ١ وَشَيْخٌ بَيْتُ غُلَامٍ لَهُ يُنْعَمُهُ بِنَعِيمٍ مُهْمَيْنِ
- ٢ يَفْلِقُلُ أَحْشَاءَهُ بَارِكًا بَعْدَ طَوِيلٍ غَلِيظٍ مَتْنِ
- ٣ وَيُشْفِي غُلِيلَ اسْتِهِ بِالْمَنِيِّ وَرُبَّ شِفَاءٍ بِمَاءٍ مَهْمَيْنِ
- ٤ فَكَمْ تَمَّ لِلشَّيْخِ مِنْ سَجْدَةٍ تُعْفَرُ بِالْخَدِّ تَرْبَ الْجَمِينِ

(١٤٦٦)

وقال يهجو مغنية :

[الخفيف]

- ١ قُلْ لِمَنْ عَنكَ أَخْرَجْتَهَا الْمَنُونُ لَيْسَ يَجْرِي فِي بَحْرِهِمْ لِي سَفِينُ
- ٢ أَنَا مِنْ أَفْخَلِ الْبَرِيَّةِ إِلَّا أَتَى عَنْكَ مُخْفَرٌ عَيْنِ
- ٣ لَيْسَ لِي دِينَ يُؤْنِسُ فَأَرْجَى نَجْوَةٌ بَعْدَ أَنْ تَفْئِدَ النُّونُ
- ٤ لَا تَرَوِي بِنِكَكَ ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَيْسَ يَكُونُ

- ٥ لك في هَنِكَ خَصْلَتَانِ من الجُنْدِ نِيَّةٌ : بَرْدُ كِبَرِدهَا ، وَصَحُونُ^(١)
 ٦ غَيْرَ أَنَّ بَرْدَهَا يَطِيبُ وما إِنْ فَيْك طَيْبٌ بَلْ فَيْك دَاءٌ دَفِينُ

(١٤٦٧)

وقال يهجو مغنية :

[مخلع البسيط]

- ١ مهما يَكُنْ للقيَانِ زَيْنًا فصبوةٌ صَوْدَةُ القِيَانِ
 ٢ تبكى لوقتِ انصرَافِ بَيْضِ يحسُنُ في الضربِ والأغَانِ
 ٣ فإن تَفَنَّتْ لَنَا وَدِدْنَا لوهى قَامَتْ عن المَكَانِ
 ٤ قُلْتُ لَهَا والكَلَامُ شَيْءٌ يبدو ولمستخرج المعَانِ :
 ٥ لَيْسَتْ من النَارِ فَيْك شَيْءٌ لكن من الخلدِ خَلَّتَانِ^(٢)

(١٤٦٨)

وقال يهجو :

[الزمل]

- ١ أُنْتَمَا عِنْدِي يَا ابْنِي رَمَضَانِ يشهدُ الرحمنُ ذَاتُكُمْ أَحْمَقَانِ
 ٢ يَا ابْنِي الْفَرْقَةَ وَالتَّرِيدَ وَالْجُنْدَ يدُ بِيْدِ سِتْرِ وَالشَّبَّ الْيَمَانِ^(٣)

(١٤٦٩)

وقال :

[الوافر]

- ١ رَأَيْتُ النَّاسَ أَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ ذُووُ الْأَجْسَامِ وَالصُّوْرِ الْحَسَانِ
 ٢ يَرُوهُمْ الطَّرِيرُ إِذَا رَأَوْهُ كَأَنَّهُمْ نِسَاؤُهُمْ الزَّوَانِ

(١) انظر المقطوعة التالية .

(٢) في هامش ع : معنى البرد والسمة .

(٣) البيت مضطرب .

(١٤٧٠)

وقال أيضا :

[الكامل]

- | | |
|---|--|
| ١ كُفِّي مَلَامَكَ قَدْ مَلَكْتُ عِنَانِي | وَحَفِظْتُ فَيْكَ نَهْيَةَ النَّدْمَانِ |
| ٢ أَاغْبُ عَنْكَ فَتَنْعَمِينَ بِرَقْدَةٍ | لَا خَيْرَ بِمَدِّكَ فِي حَبِيبٍ ثَانِي ^(١) ؟ |
| ٣ هَلَّا وَفَيْتِ بِمَا وَعَدْتِ كَمَا وَفَى | لَكَ مِنْ وَطْئَتْ بِهِ عَلَى الْإِحْسَانِ |
| ٤ إِنْ كَانَ صَاخُ الْكُرَى لِي نَاطِرًا | طِيفُ فَلَا عَمَرْتُ بِهِ أَجْفَانِي ^(٢) |
| ٥ حَسْبِي مِنَ الْعَيْشِ الَّذِي حُوِّلَتْهُ | فِي ظِلِّ وَصْلِكَ وَطِيبُ زَمَانِي |
| ٦ شُرْبِي الْكَثُورَ عَلَى مَنَادِمَةِ الصَّبِيِّ | وَعَنَاءُ مَنْ إِنْ شَتَّتُهُ غَنَانِي |
| ٧ لِمَنِ الدِّيارُ بِرُقِيَةِ الرُّوحَانِ إِذْ | لَا نَيْعُ زَمَانًا بِزَمَانِ |

(١٤٧١)

وقال أيضا :

[البسيط]

- | | |
|---|--|
| ١ قُلْ يَا أَبَا حَسَنِ لَا زِلْتَ فِي مَنَى | يَا مَالِي الْقَلْبِ وَالْأَذْنَيْنِ إِحْسَانَا |
| ٢ تُدِيرُ صَوْتًا لَنَا مَا زَالَ مُقْتَرَحًا | أَبْقِ بَقْلِي أَطْرَابًا وَأَشْجَانَا |
| ٣ يَا حَبِذَ أَجْبُلِ الرِّيَانِ مِنْ جَبِيلِ | وَحَبِذَا سَاكُنِ الرِّيَانِ مَنْ كَانَ ^(٣) |
| ٤ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا حَامِلًا قَدَمًا | وَشَارِبًا وَعَلَيْهِ مِنْهُ سَكَرَانَا |

(١) في هامش الأصل : بلدة . (٢) في الأصل : طيفاً .

(٣) البيت بطرير ، انظر معجم البلدان (ريان) .

(١٤٧٢)

وقال ايضا :

[البسيط]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | شمسٌ مَكُونَةٌ فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ | باتت تُذِيرُ بُعِيدَ الدَّفْعِ قُرْبَانَا |
| ٢ | أَبْصَرْتُهَا بَيْنَ أَتْرَابٍ هَزَزْنَ عَلَى | عَقْدِ الزَّانِيَةِ بِالْكَثْبَانِ أَغْصَانَا |
| ٣ | يَحْمِلْنَ وَهِيَ تَهَادَى بَيْنَهُمْ حَدَرًا | لِلْعَيْنِ مِنْ فَاحِرِ الْيَاقُوتِ صُلْبَانَا |
| ٤ | لَوْ يَسْتَطِيعُنَ مِنَ الْإِشْفَاقِ إِذْ بَرَزْتُ | لِلشَّيْ أَوْطَانُهَا مِنْهُنَّ أَجْفَانَا |
| ٥ | كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى الطَّيْرِ الْمَشُومِ وَقَدْ | أَذَانُنَا تَعَبًا مِنْهُ وَعَنَانَا ؟ |
| ٦ | فَقُلْتُ : لَا أَعْلَمُ لِي فَاسْتَضَحَكْتُ تَجَنُّنًا | وَحُصِّنَ الْقَلْبُ مِنْهَا فِي أَشْجَانَا |
| ٧ | فِيَاهُنَّ بُدُورًا لِأَشْيَاءٍ لَهَا | وَأَوْجُهُهَا أَشْرَقَتْ حُسْنًا وَأَلْوَانَا |
| ٨ | وَيَاهَا نَظِيرَةُ نَلَّتِ النِّعَمَ بِهَا | وَالْحَبِّ فَالْتَدَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ كَانَا |

(١٤٧٣)

وقال أيضا :

[السرع]

- | | | |
|---|---|--------------------------------------|
| ١ | لَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ وَلَكِنَّمَا | أَبْقَى بَقْلِي الْبَيْنُ أَشْجَانَا |
| ٢ | أَبْدَلْتَنِي بَعْدًا بِقَرِيبٍ الَّذِي | قَدْ كَانَ مِنْ حُزْنِي سُلُوكَانَا |
| ٣ | وَكَانَ لِي أُنْسًا لَدَى وَحْشَتِي | وَكَانَ لِي رَوْحًا وَرِيحَانَا |
| ٤ | يَا بَدْرُ مَا أَسْرَعَ مَا رَاجَى | فِي وَصْلِكَ الدَّهْرُ وَمَا خَانَا |
| ٥ | غَبْتُ فَعَابَ النَّوْمُ عَنْ نَاضِرِي | وَسَامَنِي طَيْفُكَ هِجْرَانَا |
| ٦ | كَانَتْ بِكَ الدُّنْيَا لَنَا جَنَّةً | فَنَفَّصْتُ لَذَّةَ دُنْيَانَا |

(١٤٧٤)

وقال ايضا :

[مجزؤه الرمل]

- | | | |
|---|-------------------------------|--------------------------------|
| ١ | مُسَقِّمٌ عَنْ سُفْمٍ جَفِينٍ | ضاحكٌ عَنْ حَبٍّ مُزِينٍ |
| ٢ | مُطْلِعٌ مِنْ جَبِيهِ شَمْدٍ | سَاءَ بَدَتْ فِي يَوْمٍ دَجْنٍ |
| ٣ | لَا نَتُّ يَمْتَرُّهُ فَوْزٌ | فِي كَثِيبٍ تَحْتَ غُصْنٍ |
| ٤ | رَشَاءٌ قَدْ جَاوَزَ الْحُسْ | نُ بِهِ حَدُّ التَّمَنَّى |
| ٥ | آدَمِيٌّ غَيْرَ أَنْ أَلْ | خَلَقَ فِي صُورَةٍ يَجْنَى |
| ٦ | مُؤْنِسِيٌّ فِي كُلِّ حَالٍ | مُسْعِدِيٌّ فِي كُلِّ فَنٍ |
| ٧ | مُلْكَتٌ كَفَّائِيٍّ مِنْهُ | مِثْلَ مَا مُلِّكَ مِثْنَى |
| ٨ | لَسْتُ عَنْهُ صَابِرًا يَوْ | مًا وَلَا بَصِيرَ عَنِي |

(١٤٧٥)

وقال أيضا :

[الطويل]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدَّهُ | وَقَدْ قُرَيْتُ لِلْبَيْنِ عَشْرَ سَفَائِنِ |
| ٢ | أَمَاطْتُ رِداءَ الْخَزْنِ عَنْ حُرُوجِهَا | وَلَمْ تَخْشَ مِنْ دَايَاتِهَا وَالْحَوَاضِ |

(١٤٧٦)

وقال أيضا يرثي :

[الكامل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَلَمَّ الزَّمَانُ بِأَنْ يَحْزِكَ سَاكِئًا | وَبِأَنْ يَشِيرَ مِنَ الْأَوَائِدِ كَامِنًا |
| ٢ | وَهُمُ الْأَجْبَةُ مَنْ أَقَامَ تَرْحَلُوا | عَنْهُ فَكُلُّهُمْ يُودَّعُ ظَاغِنًا |

- ٣ أخشى الزمانُ مُدائنًا لك فيهمُ
 ولعلَّ رشدًا إن قَضَيْتَ مُدائنًا
 ٤ فأرى الليالي ما تقضنَ معاهدًا
 فيما أنتين ولا تجمنَ مآمنًا
 ٥ رَحَّلَنَ الْفَكَ عَنْ مَسَاكِينِ قَلْعَةٍ
 كانت لقوم آخرين مَسَاكِنًا
 ٦ فاقنَ الحياءَ أبا الحسينِ فلم يكن
 شيءٌ فسرَى لم تخله كائنا
 ٧ كان الذي قد كُنْتَ تَوْفَنُ أَنَّهُ
 سيكون فاجزَعُ وإقْنَا لا واهنا
 ٨ هَوْنٌ طَلِكَ الْمُقْطَعَاتِ وَلَا تَكُنْ
 بنصيحةٍ من مخلصٍ مُتْهَوْنَا
 ٩ إن الحوادثَ قد خَدَوْنَ فَوَاجِعًا
 فاشدُدْ إِزَارَكَ لَا يَكُنْ قَوَائِمًا
 ١٠ لَا تُتَكِرْنَ مِنَ الْمَصَائِبِ مَا أَتَى
 حتى كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْهَا آمِنًا
 ١١ أَنْيَكُهُ إِنْكَارُ امْرِئٍ عَرَفَ الرَّدَى
 ورأى النفوسَ بَأْنَ يَمْتَنُّ رَهَانًا
 ١٢ إِنِّي نَكِرْتُ عَلَى اللَّيَالِي أَنْ أَمْتُ
 ما قد أَتَتْهُ لَمْ يَكُنْ ظَنَانًا
 ١٣ هل كُنْتَ غَيْرًا بِالنَوَائِبِ قَبْلَهَا
 أم خَلْتَهَا لِمَا تُحِبُّ ضَوَامِنًا ؟
 ١٤ بَلْ كُنْتَ فِيمَا قَدْ لَقِيتَ مَفْكَرًا
 حتى كَأَنَّكَ كُنْتَ ثُمَّ مُعَايِنًا
 ١٥ فَعَلَّامٌ تَنْفِرُ نَفْسُهُ وَحَشِيَّةٌ
 وتعدُّ دَهْرَكَ غَائِلًا لَكَ خَائِنًا ؟
 ١٦ مَا خَانَ دَهْرٌ مُؤَذِّنٌ بِصُرُوفِهِ
 ما انْفَكَ يُرْسِلُ بِالْمَوَاعِظِ آذِنًا
 ١٧ طَائِمٌ حَشَاكَ أَخَا الْبَقَاءِ لِدَائِهِ
 فَلْتَجُرِّبْ أَشْأَمًا وَأَيَّامِنًا
 ١٨ دَاءُ الْبَقَاءِ الرَّفَاءُ إِمَّا عَاجِلًا
 لَا زِلْتَ تُوَفَّاهُ وَإِمَّا آئِنًا
 ١٩ مِنْ حَاشِ أَنْكَلَهُ الزَّمَانُ خَلِيلَهُ
 وسقاه بعد الصَّفُورِ نَفَقًا أَجْنًا
 ٢٠ وَكَذَلِكَ يَشْرَبُ الْعَيْشُ فِيهِ تَلَوْنٌ
 بَيْنَاهُ عَذْبٌ إِذْ تَحْوَلُ آسِنًا
 ٢١ وَالْمَرْءُ مَا عَدَّتِ الْحَوَادِثُ نَفْسَهُ
 يَلْقَى الزَّمَانَ عَارِبًا وَمُهَادِنًا
 ٢٢ دَارُ الزَّمَانِ بِلِيلِهِ وَنَهَارِهِ
 فَأَادَارِ حَاءَ الْمُنُونِ طَوَائِنًا
 ٢٣ فَتَأْمَلُ الدُّنْيَا وَلَا تَعْجَبُ لَهَا
 واعجب لمن أخشى إليها رَاكِئًا

- ٢٤ قَضَى أَبُو الْعَبَّاسِ خَلْقَ تَحْبُهُ
 ٢٥ وَوَدِدْتَ أَنْكَ مِنْهُ أَوَّلَ لَاحِقِي
 ٢٦ لَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْإِلَهُ فَلَا تُرِذْ
 ٢٧ لَا تَسْجُنْ هَمَّ عِنْدَكَ لَإِنَّهُ
 ٢٨ وَاصْبِرْ كَمَا أَمَرَ الْمَلِيكَ فَإِنَّمَا
 ٢٩ وَاللَّهِ يَمْنَعُ الْخُلُودَ بِجَارِئَا
 ٣٠ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً مُنْتَعٍ
 ٣١ مَامَاتِ خَلْقُ يَوْمَ زَارَ ضَرِيحَهُ
 ٣٢ بَلْ مِنْذُ أَوْدَعَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
 ٣٣ بَلْ قَدِ امْتَدَّ دُونَ الْآلِي فَوْقَ الثَّرَى
 ٣٤ مَا زَالَ خِلْقُكِ مَيِّتًا وَلَمِيتٍ
 ٣٥ مَاتَ الْخَلَائِقُ مُذْنَعَاهُمْ رَبُّهُمْ
 ٣٦ أَفَلَتَقْدُمُ وَالتَّأَخَّرَ يَمْتَرِي
 ٣٧ سَاقِ الْخَلِيلِ إِلَى الْخَلِيلِ فَنَازِهِ
 ٣٨ وَلَرَبِّمَا اخْتِطَفَا جَمِيعًا خُطْفَةً
 ٣٩ وَلَمَّا جَلَوْتَ صِفَاحَ قَلْبِكَ وَاعْظَا
 ٤٠ لَكِنَّهُ التَّذْكِيرُ يَهْدِيهِ الْفَتَى
 ٤١ وَلَتَنْ عَابَتْ لَكَ الْأَسَى لَعَلَّ أَمْرِي
 ٤٢ وَلَتَنْ أَمْرُكَ بِالْتَّجَلُّدِ ظَاهِرَا
 ٤٣ وَلَقَدْ أَقُولُ غَدَاةً قَامَ نَعْيُهُ :
- بِفَعْلَتِ نَحْبِكَ دَمَعَكَ الْمُنْهَاتِنَا
 أَوْ كُنْتَ مَضْمُونًا إِلَيْهِ مَقَارِنَا
 مَا لَمْ يُرْدِفْضَائِهِ أَرْضَ الْعَزَاءِ مُخَادِنَا
 مَا زَالَ مَسْجُونًا يَعَذِّبُ سَاجِنَا
 يَهْدِي الْمَدِينُ إِذَا أَطَاعَ الدَّائِنَا
 لِأَخِيكَ فِي جَنَاتِهِ وَمُبَاكِنَا
 لَا كَالْمَشِيعِ عَلَوِيْنَ ظِعَامِنَا^(١)
 بَلْ يَوْمَ زَارَ قَوَابِلًا وَحَوَاضِنَا
 مُسْتَوْدِعِيهِ فَكُنْ لَذَلِكَ فَاطِنَا
 نَطَقَ الْيَسَانُ مَكَاتِبًا وَمُلَاسِنَا^(٢)
 فِي الْمَيِّتِينَ مُصَاحِرَا وَمُخَاتِنَا
 بَلْ مَذْرَأَتْ عَيْنٌ قَرِينًا بَائِنَا
 عَيْنُكَ أَسْرَابَ الدَّمُوعِ هَوَاتِنَا
 لِيَكُونَ مَدْفُونًا لَهُ أَوْ دَافِنَا
 وَالْأَدْمُورُ أَخْطَفَ مَا تَرَاهُ مُحَاجِنَا
 إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ رَيْنًا رَائِنَا
 لِأَخِيهِ حِينَ يَرَى أَمَامَهُ رَاحَتِنَا
 أَسَى الْحَزِينِ عَلَيْهِ لَا الْمُتَحَازِنَا
 لَقَدْ ائْتَلَّاهُ عَلَيْهِ شَجْوًا بِأَطْنَا
 هَيَّجَتْ لِي شَجْنًا لِعَمْرُكَ شَاجِنَا

- ٤٤ صَقْنُ الجَوَادُ وَقَدْ يَطُولُ حِرَاؤُهُ
٤٥ وَطَوَى العَتِيقُ جَنَاحَهُ فِي وَكْنِهِ
٤٦ وَالْحَيُّ يَرْتَعُ ثُمَّ يَسْرِعُ بَرَهَةً
٤٧ مَاتَ الَّذِي نَالَ الْعُلَا مُتَنَاوِلَا
٤٨ مَاتَ الَّذِي كَانَ النَّصِيحَ مَسَاوِرَا
٤٩ مَاتَ الَّذِي فَتَحَ الْفَتْوحَ مُلَايِنَا
٥٠ مَاتَ الَّذِي أَحْيَا النُّفُوسَ بِيَمِينِهِ
٥١ مَاتَ الَّذِي صَانَ الدَّمَاءَ وَلَمْ يَزَلْ
٥٢ مَاتَ الَّذِي أَغْنَاهُ لَطْفُ حَوِيلِهِ
٥٣ مَاتَ الَّذِي رَأَى النَّاسَ مُتَعَالِيَا
٥٤ يَا أَحْمَدَ الْمُحَمَّدَ إِنْ عَيُونُنَا
٥٥ يَا أَصْبَغِي الْمُلُوكِ إِنْ ظَوَاهِرَا
٥٦ تِلْكَ الْمَفَارِخُ أَصْبَحَتْ
٥٧ لَا تَبْعَدَنَّ وَإِنْ زَلَّتْ بِمَنْزِلِ
٥٨ فَلَقَدْ أَصَابَتْكَ الْخَطُوبُ حَوَاقِدَا
٥٩ كُنْتَ الَّذِي تَقْتَادُهُنَّ عَلَى الْوَجْهِ
٦٠ سَقِيتَ مَعْوَتَكَ الْوَزِيرَ فَلَمْ تَكُنْ
٦١ وَأُنْيَبَ سَمِيكَ لِلْإِمَامِ فَلَمْ تَزَلْ
٦٢ مَا كَانَتْ الْعِزَاءُ تَرْحَمُ مِنْكُمْ
٦٣ مَا كَانَتْ الْأَوَاءُ تَلْقَى مِنْكُمْ
٦٤ هَفَى أَبَا الْعَبَّاسِ لَهْفَةً آمِلِ
- وَلتَسْمَعَنَّ بِكُلِّ جَارٍ صَافِنَا
وَقُصَارُ ذِي الطَّيْرَانِ يُلْقَى وَكِتَانَا
فَإِذَا قَضَى أَرْبَعَهُ أَمْسَى عَاطِنَا
مِنْ بَعِيدٍ مَا نَالَ الْعُلَا مُتَطَامِنَا
مَاتَ الَّذِي كَانَ النَّصِيرَ مُعَالِنَا
لَا عَاجِزًا عَنْ فَتْحِهِمْ مُخَاشِنَا
وَأَمَاتَ مِنْهَا لِلْمُلُوكِ ضَغَائِنَا
عَنْ كُلِّ إِثْمٍ لِلْأَثْمَةِ صَائِنَا
عَنْ أَنْ يَهْزُ صَوَارِمَا وَمَوَارِنَا
عَنْ أَنْ يَصَادَفَ ضَارِبًا أَوْ طَاعِنَا
أَضْحَتْ كَمَا أَمْسَتْ عَلَيْكَ سَخَائِنَا
أَكْسَفَتْهَا مِنَّا وَإِنْ بَوَاطِنَا
قُلِبْتَ هُمُومًا لِلْعِظَامِ سَوَافِنَا
أَمْسَى بَعِيدًا عَنْ أَوْدَكَ شَاطِنَا
وَلَقَدْ أَشَاطَنَكَ الْمُنُونُ ضَوَاغِنَا
وَتُدِلُّنَّ نَخَاطِمَا وَرَوَاسِنَا
إِلَّا مُعَاوَنَ جَمَّةٍ وَمَعَادِنَا
لِنُفُورِهِ بِجَنُودِ رَأْيِكَ شَاحِنَا
إِلَّا جِبَالًا لَا تَزُولُ رَكَائِنَا
إِلَّا مُضَافِرَ نَوِيَّةٍ وَمُخَاشِنَا
كَانَ ارْتِمَاكَ عَلَى الزَّمَانِ مُعَاوِنَا

- ٦٥ وَاَسَاسَةُ الدُّنْيَا اَحَقُّ بِلَهْفَتِي مَنِيْ وَאוּלִי בַּגְּלִילִי جְתָאֲנָא
 ٦٦ لَهْفِي عَلَيْكَ لَخُطِيئَةٍ مَّرْهُوبَةٍ مَا كُنْتَ فِيهَا بِالذِّمِّ مَوَاعِنَا
 ٦٧ لَهْفِي عَلَيْكَ لَمَّا إِذَا أَرْمَأْتَهَا ضَاقَتْ عَلَى الزَّوْلِ الرَّحِيبِ مَعَانِنَا
 ٦٨ كَمْ مِنْ أَعَادٍ قَدِ رَقِيتَ فَلَمْ تَدْعُ فِيهِمْ رُفَاكَ الشَّافِيَاتِ مُدَاهِنَا
 ٦٩ أَطْفَاتُ نَارِهِمْ وَكُنَّ نَوَائِرًا وَأُبْحَتَ حَقْدَهُمْ وَكَانَ دَوَاجِنَا
 ٧٠ مَتَأَلَّفَا لَهُمْ تَأَلَّفَ حُؤُولٍ لَوْ شَاءَ سَيَّرَ بِالْقَفَارِ سَفَانِنَا
 ٧١ مَتَأَلَّفَا لَهُمْ تَلَطَّفَ قُلُوبٍ لَوْ شَاءَ شَادَ عَلَى الْبَحَارِ مَدَانِنَا
 ٧٢ مَا كَانَ سَعِيكَ لِلْفَلَائِفِ كُلِّهَا إِلَّا مَعَاقِلَ تَارَةٍ وَمَعَادِنَا
 ٧٣ إِنْ نَابَهُمْ خُطْبُ دِرَاتٍ، وَإِنْ بَغَوْا مَالًا مِلَاتِ نِزَانِنَا وَنِزَانِنَا
 ٧٤ كَمْ قَدْ فَتَحْتَ لَهُمْ عُدُوًّا جَائِعًا كَمْ قَدْ حَرَنْتَ لَهُمْ نِجَاجًا حَارِنَا
 ٧٥ أَثْنَرْتَ آرَاءَ وَكُنْتَ هَوَامِدًا وَأَثَرْتَ أَمْوَالًا وَكُنَّ دِفَائِنَا
 ٧٦ كَانَتْ فَتُوحُكَ كُلُّهَا مَيْمُونَةً تَأْتِي وَلَيْسَتْ لِلْفَتُوفِ قِرَائِنَا
 ٧٧ بِالْخَلِيلِ لَكِنْ لَا تَزَالُ صَوَافِنًا وَبِالْبَيْضِ لَكِنْ لَا تَزَالُ كَوَامِنَا
 ٧٨ عَجِبًا لَفْتِيكَ بِالسِّيُوفِ كَوَامِنًا تِلْكَ الْفَتُوحَ وَبِالْجِيَادِ صَوَافِنَا
 ٧٩ مَا زِلْتَ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَتَسْفِكُهَا فَإِذَا طَغَتْ وَجَدْتَكَ حَيًّا حَائِنَا
 ٨٠ تَضَعُ السِّلَاحَ تَأْتِنَا وَتُكْرِمَا وَتَنْظُلُ بِالرَّأْيِ السَّيِّدِ مُزَانِنَا^(١)
 ٨١ فَكَأَنَّكَ الْمَقْدَارُ يَخْفَى شَخْصُهُ وَيُحْرَكُ الْأَشْيَاءَ طُرًّا سَاكِنَا
 ٨٢ وَلَئِنْ وَضَعْتَ الْقَوْسَ ثُمَّ لَمُعْتَدَ إِنْ شَاءَ عَيْأُ لِلرَّمَاءِ كِنَانِنَا

- ٨٣ ولئن وضعت الرمح ثم لمصدر
 ٨٤ ولئن وضعت السيف ثم لمنجد
 ٨٥ يفسدو المقاتل ما هنا لا ماهرًا
 ٨٦ كم قد ظفرت مكاتبًا ومخاطبا
 ٨٧ كم قد غلبت ذوى الشقاق مسالمًا
 ٨٨ فوقيت من دنيس الدماء أئمة
 ٨٩ نفلتهم أموالهم ودماءهم
 ٩٠ ولو التوروا لرميتهم بمكائد
 ٩١ كم قسور قلعت منه أظافرا
 ٩٢ ومنيع ظهر راح قد حملته
 ٩٣ ففدا سليم القلب غير مضاغين
 ٩٤ ملك الرقاب أخو الفئال غاشنا
 ٩٥ أحسنت أدواء الأمور مفاحشا
 ٩٦ فغدوت تمتد القلوب مصافيا
 ٩٧ وأصح من ملك الرقاب لمالك
 ٩٨ فليهن الأملك أن ملكتهم
 ٩٩ واسعد بمرضاة الملوك فلم تكن
 ١٠٠ ما زلت تكاؤهم بعين نصيحة
 ١٠١ متقدما متأخرا متصمدا
- إن شاء هيا للطعان مطاعنا
 إن شاء وطأ للضراب أما كنا
 أبداً وتمدو ماهرًا لا ما هنا
 حتى خشيت مضارباً ومطاعنا
 لا سافكا لديم ولكن حافنا
 ووقيت من قومت ركنًا دائنا
 ونساءهم فتركتهم حواضا
 أخفى من الأجل الحبيس مكانا
 تقليم من لم تخيف منه برائنا
 تجهيل من لم تدم منه سنانا
 ولربما خنع العدو مضاغنا
 وملكك أئدة الرجال ملأينا
 بالسيف أن قلى الأمور محاسنا
 وسواك يعتد القلوب مشاحنا
 ملك القلوب بردهن أوامنا
 ملك السلامة زائنا لا شائنا
 وسنان دونهم ولا متواسنا
 وتبيت للفكر الطويل متأفنا
 متجدرا متياسرا متباننا

- ١٠٢ متجاصراً حتى لظنك جاهلٌ
 ١٠٣ متحرّراً حتى لخالك خائلٌ
 ١٠٤ والفتك إلقاء الدروع بأسرها
 ١٠٥ وكلاهما قد كان فيك وإنما
 ١٠٦ ولذلك قدّمك الملوك ولم تزل
 ١٠٧ وجزوك أن أصبحت بين ضلوعهم
 ١٠٨ ذكراك طول الدهر حشوقلوبهم
 ١٠٩ هذا لذكائك أبا الحسين وبعده
 ١١٠ ومسائل لي عنك قلت: نفوسنا
 ١١١ ساءلت عن متغابن في دينه
 ١١٢ مستأثر بالحميد قدماً مؤثراً
 ١١٣ ممن ترى الأخلاق في هذا الوري
 ١١٤ تلقاه بالعرف القريب مقارباً
 ١١٥ ألفتة مجتنباً كريماً راجحاً
 ١١٦ نبلو فتحمد منه حلباً ناسكاً
 ١١٧ وإذا جهلنا ماعواقب خطية
 ١١٨ سمح الدماء وقد تصامم غيره
 ١١٩ وتحفظ المدح الذي أهديته
 ١٢٠ وأحب تعريفي تحفي به
 ١٢١ يعنى معانيه ويلفظ لفظه
- تُغمرًا تخالّ الليث ظيماً شادنا
 رجلاً شديد الحبّ أو متجاصراً^(١)
 والحزم تعلية الدروع جواشنا
 بهما سبقت السابقين مرأشنا
 بتقديم مثلك للملوك ديانا
 قد يؤوك من الصدور مدائنا
 قد حاولوا منها ثوباً قاطنا
 إجراء مدحك شأوه المتباطنا
 تفدى الجميل ظهائراً وبطائنا
 إذ لا يرى في دينه متغابنا
 بالحمد ما زال الخميص البادنا
 تُجنا وما يُعمن فيه هجائنا
 وتراء بالشاؤ البعيد مبائنا
 إذ لا نكاد نرى كريماً وازنا
 أبداً ونعدل منه جوداً ماجنا
 ظلنا نساءل منه رايأ كاهنا
 ووعى الناء وكان طباً طابنا
 كرماً ودوّنه لديه دواونا
 فافتن فيه مسائلًا ومقاطنا
 لحناً بذلك كله لا لاحنا

- ١٢٢ وَمَنْ السَّعَادَةِ أَنْ تُتَادَى سَامِعًا عِنْدَ الدَّعَاءِ وَأَنْ تَقْرَظَ لَاقِنَا
 ١٢٣ وَلِمَا مَدَحْتُكَ مَائِنًا فِي مِدْحَتِي وَمَتَى تُتْلَقَ مَادِحًا لَا مَائِنَا
 ١٢٤ وَلَقَدْ غَدَا مَدْحِي لِقَوْمٍ زَائِنَا وَلَقَدْ غَدَوْتَ لَهُ بِبَيْلِكَ زَائِنَا
 ١٢٥ وَانْغَرَّ بِأَنْكَ لَا تُتَارِخُ مَفْخَرًا يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ شَانِئِنَا
 ١٢٦ وَلَا نَتَّ أَشْكُتُ حِينَ يَفْخَرُ فَاتَرُّ وَلَا نَتَّ أَنْطَقُ إِذْ سَكَتَ عَاسِنَا
 ١٢٧ وَالْحَرُّ أَحْصَرُ حِينَ يَفْخَرُ غَيْرُهُ أَبَدًا وَأَحْضَرُ شَاهِدًا وَبَرَاهِنَا
 ١٢٨ أَمْسَيْتُ فِيكَ وَذَاكَ مَا كَلَّفَنِي بِمَوَاهِبٍ لَكَ لَمْ يَكُنْ مَلَاعِنَا
 ١٢٩ عَجَبِي أَطْلُتُ لَكَ الرِّشَاءَ وَلَمْ أَجِدْ جَدْوَالَكَ غَوْرًا بَلْ مَعِينَا
 ١٣٠ وَإِخَالُ أَنْكَ لَا تَمُجُّ لِطَالَتِي إِلَّا كِرَاهَةً أَنْ تَكُونَ الْغَابِنَا
 ١٣١ وَلِمَا عَيْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ وَإِنَّمَا أَتْنِي بِمَا يُغْنِي الْغِنَاءَ الرَّاهِنَا
 ١٣٢ مَا زِلْتُ أَسْتَكْفِيكَ كُلَّ مَصِيبَةٍ فَتَرِيلُهَا حَتَّى حَسِبْتُكَ ضَامِنَا
 ١٣٣ فَانْظُرْ أَلْبَلُغُ مَا بِذَلِكَ مَكَافَتَا وَإِذْكَرُ أَعْدِلُ مَا فَعَلْتَ مُوَازِنَا ؟
 ١٣٤ وَأَمْسُدُ كَفِي نَحْوِ كُلِّ رَغْبِيَةٍ فَتَنِيلُهَا حَتَّى حَسِبْتُكَ خَازِنَا
 ١٣٥ أَرْنِي الْغِنَاءَ عَلَى الثَّنَاءِ وَمَنْ يَرَى عَدْلَ السَّنَامِ مِنَ الْجَذْوَرِ فِرَاسِنَا
 ١٣٦ صَادَقْتَ قَشْفًا فَكُنْتَ جَلَاءَهُ وَرَأَيْتَ بِي شَعْنًا فَكُنْتَ الدَّاهِنَا
 ١٣٧ وَسَأَلْتُ أَقْسَامًا فَسَاءَ نَوَالِهِمْ وَلَقَدْ رَأَوْا زَمَنِي لِعَظَمِي سَافِنَا
 ١٣٨ وَأَبَتْ إِضَافَتِي الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا وَأَضَفْتَنِي حَتَّى أَضَفْتُ ضَيَافِنَا
 ١٣٩ مَا أَظْهَرُوا عَذْرًا وَلَا حُجْبًا قَرِي إِلَّا رَأَيْتُكَ تَائِمًا لِي لَا بِنَا

- ١٤٠ أنت الذي تُضحى وبَيْتِكَ كعبةٌ
 ١٤١ وَسِعَ الْأَنَامَ رَبِيعُ فَضْلِكَ كُلُّهُمْ
 ١٤٢ صادفتُ أعلامَ الثَّناءِ خِساءً
 ١٤٣ ووجدتُ أنفُسنا بهنِ مَذائِلًا
 ١٤٤ فضلاً نَعِشَتْ بهِ جَدُودَ معاشيرِ
 ١٤٥ أعطيتَ حتى باتَ بينِ حلائِلِ
 ١٤٦ فغداً يحبُّ حياتَهُ ولقد يرى
 ١٤٧ لو كُنْتَ مِنَ المَجدِ كُنْتَ سَوادها
 ١٤٨ أو أن أَمَلَهُ المَعالي سبعةٌ
 ١٤٩ خُذها إِلَيْكَ أبا الحُسَيْنِ كَأَنها
 ١٥٠ ثَرَتْ عَلَيْكَ شَءَما فَكأَنما
 ١٥١ لا رَاعتَ الأَيامُ مَرَحَكَ بَعدا
 ١٥٢ وإذا الزمانُ أَصابَ مِنْكَ مُنِصِّفاً
 جَعَلَتْ يَدُكَ الجودَ فيها سادِنا
 حتى لَقِدَ لَحَقَ الهَزِيلُ السامِنا
 بِجَعَلَتْها بِالعارِفاتِ ثَمائِنا
 فَرَدَدَتْ أَنْفُسنا بِهِنَّ ضنائِنا
 وَجَناتٌ مِنْهُ أَجَنَّةٌ وَجَنائِنا
 صَرِدُ فَرَشَتْ لَهُ فِراشا سَاخِنا^(١)
 لِحِياتِهِ قَبيلَ امْتِناكَ لا عِنا
 أو كُنْتَ أَنْفَ المَجدِ كُنْتَ المارِنا
 نَحَرَقَتْها صُعدُنا إِلَيْها ثامِنا
 قِطْعُ الرِياضِ لِبَسَنَ يوماً داكِنا
 ثَرَتْ مِنْ المَسكِ الذِّكْرَى مَخازِنا
 أَبداً ولا نَظَرْتَ إِلَيْكَ شِواكِنا
 ومُؤدِّباً ومُقوِّماً لا فائِنا

(١٤٧٧)

وقال في الزهد :

[الخفيف]

- ١ يافؤادى ظَلَبْتَنِي عَصيانا
 ٢ يافؤادى أَمّا تَحِبُّ إلى طُو
 ٣ مَثَلِ الأُولِياءِ في جَنَّةِ الخُلدِ
 ٤ قَد تَعالَوْا على أَسِرَّةٍ دُرِّ
 فاطِمَني فَقَد عَصَيْتَ زَمانا
 بِي إذا الرِيحُ هَبَّتْ الأَغصانِنا
 يَدِ إذا ما تَقابَلُوا إِخوانِنا
 لا بَسِينَ الحَسِرَةَ والأَرجوانِنا

(١) في الأصل : شاعنا .

- ٥ وعليهم تيجانهم والأكاليد ملُ تباهى بحسنها التيجانا
٦ يتعاطونها سُلَافاً شَمُولاً في جنان مجاوراتِ جنانا
٧ يتلقاهم بقولِ حَنِيٍّ مرجباً مرجباً بكم رُكباناً
٨ وتجتأ عن وجهه حُبُّ الدُّور فسبحان وجهه سبحانا
٩ واستفادوا بشاشةً وسروراً ينفيان الشرورَ والأحزاناً^(١)
١٠ ثم آبوا فاستقبلتهم حِسانٌ من بناتِ النعيم فُقن الحسانا
١١ بوجوده مثلِ المصابيح لا يَغدِرْنَ إلا الظلالَ والأكنانا
١٢ مُرسَلاتٍ ملِ الروادِفِ منهذَن قُروماً تَمجِ مِسْكَاً وباناً
١٣ لورأى البدرُ بعضُهنَّ أو الشَّمْسُ سَ لَدَلَا لوجهها وامستكانا
١٤ فتلقينهم بأهلاً وسَمِلاً رافعات إليهم الريحانا
١٥ كُنَّ بالأولياءِ مُفَتِّناتٍ ثم زبدوا نوراً فزِدْنَ افتِنانا
١٦ فتراهنَّ مقبلاتٍ عليهم بابتهاجٍ قد عَصَفُوا الألوَنا
١٧ راشقاتٍ أفواهُهُنَّ رَشَفَكَ الما ءَ إِذَا مَا شَرِبَتْهُ ظَمَانَا
١٨ قائلاتٍ : عَيْلَ النَّصْبِ عَنْكُمْ فأنزلوا أَن أنْ نراهُم وحنانا
١٩ فَنَتَوَّأَ أَرْجُلَ السَّزُولِ وحلوا في المقاصيرِ لابسِينَ أمانا
٢٠ تارةً بعضُهم يزورون بعضاً ويزورون ربهم أحياناً
٢١ ثم يَخْلُون بعد ذلك بالْحُسُو رِ إِذَا مَا تَشَوَّقُوا الأوطانا
٢٢ فهمُ الدهرِ في سرورٍ جديدٍ ليس يَخْلُون من سرورِ أوانا

(١) في الأصل : السرور والأحزان .

(١٤٧٨)

وقال في الإغضاء عن الذنوب :

[البيط]

- | | | |
|---|--|---------------------------------|
| ١ | إني لأغضي عن الزلات أثبتها | ذكرنا إذا كان بعض الغض نسيانا |
| ٢ | أَمْضُ ما كنتُ من أَقْدَاءِ مَعْتَبَةٍ | أَغْضُ ما كنتُ للإخوانِ أَجفانا |
| ٣ | أُغْضِي الجفونَ عن السواى مراقبةً | لما يكون من الحُسنى وما كانا |
| ٤ | أَجْزى الأَخْلَاءِ صَفْحا عن إساءَتِهِم | إذا أساءوا وبالإحسان إحسانا |
| ٥ | أَذْكُرُ النَّفْسَ مَثْنًى من محاسِنِهِم | إذا ذكُرْتُ ذنوب القوم وحدانا |
| ٦ | وليس ذاك لآبائى ومجديهِمُ | لكن لأنى اتخذتُ العَدْلَ ميزانا |

(١٤٧٩)

وقال أيضا :^(١)

[مجزوء الرمل]

- | | | |
|---|-----------------------------------|--------------------------|
| ١ | سَقَيْنى الاسْمُكَرَّعَ الصَّنْدَ | يَرِ فى جَمْعِ قُلُوبِ |
| ٢ | واجعل الفَيْجَنَ فى الأَفْ | هَوَاهِ مِنْهُ بَعْصُونِ |
| ٣ | إنَّه مِصْفَاةُ أَعْلَا | هُ وَعِطْرُ لِبْطُونِ |
| ٤ | وليكن من صنعة الكو | فى غَرِيدِ زُبُونِ |
| ٥ | واطْبُخِ الدَّبَاءَ والحَيْدَ | رَابِ لَوْنًا بَثُونِ |
| ٦ | إنَّه يَسْتَنْقِذُ المَجْ | خُونَ مِنْ دَاءِ جُنُونِ |
| ٧ | واطْبُخْنى لى اللبَنِ الرا | ئِبِ لَوْنًا بَلْبُونِ |
| ٨ | ومن السَّكْبَاجِ فاطْبُخْ | لَى ثَوْرًا بِقُرُونِ |

(١) القصيدة ملائى بالألفاظ غير الموجودة في المعاجم ، وأعتقد أن التحريف تسرب إلى بعضها .

(١٤٨٠)

وقال أيضا :

[مجزوء الكامل]

- ١ يا ماني باليأس من إحسانه روح التمني
 ٢ ومروعي في كل يوم بالقطيعة والتجني
 ٣ ما هكنا بك كان حيد من بدائي بالوصل ظني
 ٤ إني لأرحم من وصل مت وإن عدت إليه عني

(١٤٨١)

وقال بيتاً مفرداً :

[الوافر]

- ١ وباذنبان تحيي تراه يوم كعبير في دهن بان

حرف الواو

(١٤٨٢)

وقال يخاطب القاسم بن عبيد الله :

[الطويل]

- ١ أبتمسُّ الناسُ الغنى فيصيبهم والتمسُّ القوتَ الطفيف فيلتوى ؟
- ٢ ويمنعني وردَ الشرائع أهلها ^(١) ويشرعُ غيري في السحاب فيرتوى
- ٣ لمَا خِلْتُ هذا الجورَ للدهر يستوى ^(٢) وعينك تصفوني ورأيك يستوى
- ٤ إلى أين بي إن خَانَ حبُّك قَبَضَتِي ^(٣) وأى النوى إن كان ذلك أنتوى ؟

(١٤٨٣)

وقال في بعض إخوانه ^(٤) :

[مجزوء الكامل]

- ١ إذا الذي منه التَّنَكُّرُ والتغْيِيرُ والنَّبْؤُ
- ٢ إن كَانَ أدركَكَ الملا لُ فقد تداركني السلُو

(١) د : وشرع . ويبدو أن الكلمة اضطربت عليه .

(٢) د : هن الجور . ح : وعيك يصفو ... يستوى .

(٣) د : ألا . (٤) محاضرات الأدباء . ٢ : ٥٥ .

(١٤٨٤)

وقال يعاتبه :^(١)

[الوافر]

- ١ مدحتك أكلاً النمرين لَيْسَ فَا أَرَعَيْتَنِي عَيْنًا كُلُّوْا
 ٢ هَدَأَتْ عَلَى الْإِسَاءَةِ بِي مُصْرًا وَنَفْسِي قَدْ أَبَتْ عَنْكَ الْمُدُوْا^(٢)
 ٣ أَسْرَكَ أَنْ تَكُونَ مَلِيْقَ حِلْمِي أَمْ الْآخَرَى فَا جَزَى السُّوءَ سُوءًا ؟
 ٤ هُمَا أَمْرَانِ مَكْرُوْهَانِ فَاخْتَرُ طَرِيقَ السَّهْلِ وَاجْتَنِبِ الدَّرُوْا
 ٥ وَلَا تَتَطَاوَلَنَّ عَلَيَّ إِنِّي أُرِدُّ تَطَاوُلَ الطَّاعِي لَطُوْا
 ٦ سَفَكَتَ دَمَ الْحَيَاءِ فَلَا تُتَابِعْ بِلِحَاجَا وَالتَّمَسْ لَدِمَ رُقُوْا
 ٧ وَبُوْ بِالذَّنْبِ وَالْعُتْبَى وَإِلَا فَلَيْسَ بِضَائِرِي إِلَّا تَبَوْا
 ٨ وَكُنْ مُتَوَقِّعًا عَوْدَاتِ ذُمِّي كَذَاتِ الْحَيْضِ تَنْتَظِرُ الْقُرُوْا

(١٤٨٥)

وقال يهجو :^(٣)

[الكامل]

- ١ أَبْلَغْ أَبَاكَ إِذَا هَلَكْتَ وَقُلْ لَهُ : يَا مُقْصِي الْقَوْمِ الْكِرَامِ إِذَا دَنَوْا
 ٢ اللَّهُ دَرَكٌ لَوْ قَصُرَتْ حِجَابَةٌ جُعِلَتْ عَلَيْكَ عَلَى الْعِيَالِ لِمَا زَنَوْا^(٤)

(١) ع : وقال أيضا ، ومى على الهزمة إلا أنها لا تكتب إلا بالواو لأجل الضمة التي قبل حرف الزوى . وقد كتبها النسخة بالهزمة لعل .

(٢) د : مضرا .

(٣) قالت ع : لم نجد له مديحا على قافية الواو مجردا أطول ما وجد ناله هجاء ، هي نونية في الحقيقة لقزومه النون قبل الواو ، ولكن أنبأها في الواو يات لنفسه ماله على حرف الواو ولأن من زعم أنها واردة وجد مساعفا ، ولم نثق بها بل كتبناها على اختلاف معانيها .

(٤) ع : جعلت حجابة لعصرت ملك .

- ٣ بل أيها الرجل المفسّوه في الورى والقامعُ المتشدين إذا اكننوا^(١)
- ٤ أقسمتُ لو ترى العيالَ بأسهم ترى بهنّ الناس كغفوا أو ونوا
- ٥ بل هم أحقُّ بأن تقومَ بشكرهم إذ صرحوا لك بالمهار وما كنوا
- ٦ قد نزهوك عن الخداع ونكبوا سبلَ النفاق وإن جنوا لك ما جنوا
- ٧ / ولما عتوا مكروهَ نفسك عندها لكنهم محبوبٌ أنفسهم عتوا
- ٨ فاعذر عيالَ أبيك في أفعالهم فطال ما حذبوا عليك وما حنوا
- ٩ أنقى عليهم بالجميل وإن بنوا لك من قرونك أو كشوخك ما بنوا
- ١٠ لوجدتهم مرضى القلوب إذا خلوا ورأيتم مرضى العيون إذا رنوا^(٢)
- ١١ لا يمنعون الماء عند وروده غلّ السقاة ولا السناة إذا سنوا^(٣)
- ١٢ سقيا لهم وإن اجتويت فمالهم لقد اجتبوا لك ما يقوتك واقتنوا^(٤)
- ١٣ فانفسر بعيشك يا عيال عياله وبهم فكم بدأوا الجميل وكمنوا

٥٢٩٦

(١٤٨٦)

وقال في الغزل :

[العلو بل]

- ١ سهادُ أنى البلوى حقيق به السهو ولم يأنه عن حجر أحبابه هو
- ٢ وباتَ ولما يطعمُ النَّمضَ طرفه يكابدُ أحزانًا وقد هجع الخلو
- ٣ وأنى يرى ذو اللب مالكَ صبوة إذا لم ينله من أحبه العفو ؟
- ٤ أساليتُ حُسنَ العزاءِ بصدّها أما آن لى من طولِ ذى السقمِ البرو ؟

(٢) ع : خلوا بزناهم مرضى .

(٤) د : اجتنوا .

(١) ع : يا أيها .

(٣) د : طل .

٥. فإن كان حقاً ما زعمتِ اجترمتُهُ فلا قَلَّ من أوجاعه بدنى النَّضْوُ
٦. ولا استمتعت عيناى منك بنظرة ولا حُجَّ من قلبى لهجركمُ قَجْوُ
٧. وكيف أُمِنَى النفسُ عنكِ تسلياً ومالى إلا أنتمُ فى الهوى كُفُو ؟
٨. حُرمتُ إذن - منكِ - الوصال ونعمة ولا عادَ لى عيشٍ بقربكمُ حُلُو
٩. وفارقنى زيرٌ ومنى ومثلثٌ وبمَّ ومرى عنى السكرُ الصحو

(١٤٨٧)

وقال فى الشعرانى^(١) :

[السرج]

١. أذقنَا ودك حَتَّى إِذَا قلنا : لذيذٌ كدتَ أن تنلُو
٢. خِفَتَ مَنى واصلتَ إملانَا نخفُ إذا هاجرتَ أن نَسْلُو^(٢)

(١٤٨٨)

وقال أيضاً :

[الخفيف]

١. مُتَمَتَّى جَفْوَةً فَاظْهَرْتُ مَسْلَوَهُ كُلُّ ذِي جَفْوَةٍ حَقِيقٌ بِسَلَوِهِ
٢. قد سلونا إن كنتَ أهرضتَ عمداً واعتقدنا الإعراضَ إن كانَ مَقْوَهُ
٣. لا تَجْثُمُ لى التخلُّقِ إن كُذِّبَ ت مَلُولاً إِنِّ التَّجْثُمَ شَفْوَهُ

(١) مر البيتان فى الجزء الخامس ١٨٩٢ •

(٢) ع ، إذا واصلت ، وانظر بقية الروايات فى الموضع السابق •

(١٤٨٩)

وقال يهجو :

[الطويل]

- ١ مغبيةً حقاً بإسقاطِ نقطةٍ إذا ما شئتَ ظلتَ وأشدّها نُلوًى
 ٢ لها نكهةٌ تحكى بها إن تكلمتَ فاهدتَ إلى المشتّم من ريحها القسوى
 ٣ إذا شهدت للقوم في اللهو مغرّاً غدا ماتمّاً يحو بأحزانه اللهوى
 ٤ وإن امرأ يقوى على لثمّ ثغريها على الضنط والتعذيب في قبره يقوى
 ٥ جفّت هامةٌ منها ودُقّق ساقُها فما صلحت إلا لينجقيها ملوى

(١٤٩٠)

وقال يعاتب :

[الكامل]

- ١ بادِرْ غُرُوسَ يدبك بالسُقيا واغثْ برىّ قبل أن يَدَوى
 ويروى : يدبك أن تروى، وهو أجود .
 ٢ هذى صَنَائِعُكَ الَّتِي نَطَقْتَ بالشكرِ أخْرِسَهَا عن الشكوى
 ٣ جاءتك تستعدي نَدَاكَ على رَبِّ الزمانِ فَأَعْيِدْ بِالْجَدْوَى
 ٤ أصبحتَ ذا نُعْمَى مَلَى فِلا تَكْ مُلْحَقِي بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى
 ٥ فامْنُنْ بِإِنْجَازِ لَوْعِدِكَ قَالَ إِنْجَازَ فِيهِ الْمُنْ وَالسَّلْوَى
 ٦ وَالكَكْ مِنْ الْهَلْوَى وَثَاقَ فَنَى سَلْبَتُهُ ثَوْبَ يَسَارِهِ الْهَلْوَى

(١٤٩١)

[وقال] بهجو ابن أبي العتاهية :

[الغنيت]

- ١ إِنْ عَبْدَ الْقَوَى عَبْدٌ قَوِيٌّ فِي اسْتِهِ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِقُوَّةِ
 ٢ أَشْبَهُ الْعَالَمِينَ فِي أَخْذِهِ الْكُتُبَ سَبَّ يَبْحِي النَّبِيَّ حَاشَا النَّبُوَّةِ^(١)
 ٣ يَكْرَهُ الصُّوْمَ وَالصَّلَاةَ جَمِيعًا وَيَرَى الْكُفْرَ وَالْبَغَاءَ مُرُوقًا

(١٤٩٢)

وقال أيضا :

[المزج]

- ١ إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَعْرِ فِ يَوْمًا كَذَبَ الشُّهُوَّةَ
 ٢ فَكُلْ مَا شِئْتَ يَصُدُّكَ عَنِ الْعَذْبَةِ وَالْحُلُوءِ
 ٣ وَطَأْ مَنْ شِئْتَ يَصُدُّكَ عَنِ الْحُسْنَاءِ فِي الدُّرُوءِ
 ٤ وَتَمَّ اسْلَاكَ مَا تَهْوَا هُوَ نَيْلُ الشَّيْءِ لَمْ تَهْوَا

(١) يشير إلى الآية ١٢ من سورة مريم : « يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبَا » .

حرف الهاء

(١٤٩٣)

وقال أيضا في حاتم بن هرثمة :

[الخفيف]

- ١ ما رأى الناس كابن هرثمة العا جزى في فرط جُبْنِهِ مِنْ شَبِيهِ
٣ حائذٌ دهره إذا سطع النّجّعُ بمعنى مُصَحِّفِ اسم أبيه

(١٤٩٤)

وقال في القمذ :

[الرجز]

- ١ تفاحة في رأس سنبوية
٢ تهوامها الحسنة عند الرؤية

(١٤٩٥)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(٢) ، وقد كان النوروز اتفق في أول

[الخفيف]

يوم من شهر رمضان :

- ١ شهر نسك قريته يوم لحيو صار بعد البعاد مثل أخيه
٢ ومن المنكر المعجب وفاق الضد د ضدا مُنافراً ينفيه

(١) حاتم بن هرثمة بن نصر : استظفنه أبوه على ولاية مصر سنة ٢٣٤ وأقره الخليفة ولكنه عزل بعد ٤٣ يوما . ولم يعرف تاريخ وفاته .

(٢) وضمتاح في قافية الباء وزادت في العنوان : وهي فيما نحل الدمشق . وغنمها بالقول : هذه القصيدة بناها على قافية الباء ، ثم جاء في بعضها بقوافٍ تصلح أن تكون هائية في الحقيقة إلا أن أكثرها على الباء فسنبها إلى الأكثر .

- (١)
٣ غير أن الأمير أصلح بين الغض ضد لا زال ضده يقديه
- (٢)
٤ لم تزل تُرشدُ القوي من ألام أفعاله الرشيدة فيه
- ٥ من صلاة ومن صيام ومن بذل نوال ومن سدى يسديه
- (٣)
٦ وسوى ذاك من تُقى الله حتى صار شهر الصيام لا يحتويه
- ٧ ولقد كان قبل ذلك ينفيه به فاضحى لرشده يجتبهه
- ٨ وعسى قائل يقول بجهل قول حيران في ضلال وتيه :
- ٩ أى صلح رأيته وانفارق بين هذين بأخا التويه ؟
- ١٠ حاش لله بل هما في عناد غير مُستقيمين على مُبصره
- (٤)
١١ / شئ هذا على الجلود من الماء وهذا حماء من شاربيه
- ١٢ إن هذين - ما علمت - لَضِدًا ن بعيدان عند ذى التشبيه
- ١٣ بل نحواى هناك للمجتديه بكواب امرئى أنى تفويه
- ١٤ لم يماند أخ أخاه بأن خفد غف من ثقل محنة عن بنيه
- (٥)
١٥ شئ فيه على الجلود برودًا فأباخ الحرور عن صاعيه
- ١٦ وأما الغليل منهم فأضحوا في نعيم به وفى ترفيه
- ١٧ بل طهورًا نقى به درن الآ فام والسيئات من مذنبيه
- ١٨ وكذلك الذى حمى الماء لما يذهب المذهب الذى يعنيه
- ١٩ من خلاف على أخيه ولكن راض من بل وبليه

(١) ع ١ : أصلح بين الأضداد .

(٢) ع ١ : إنه برشده .

(٤) ع ١ : من .

(٢) ع ١ : لا بمصريه .

- ٢٠ منع الماء والطعام ليَحْظُوا^(١) بهما في ضلالٍ عيش رَفِيهِ
 ٢١ وحامهم من المعاصي فاحْشُوا^(٢) في عفافٍ به وفي تنزيه
 ٢٢ وَيُثْمِنِ الأمير أسعدهُ اللّٰهُ له وأبقاه مُرْغَمًا حاسديه
 ٢٣ وَفَقَى الله بين هذين حتى عايناهُ بالصّلاح مَنْ يَعْنِيهِ
 ٢٤ وَلَعَّا لِلأمير من عثرة الشُّكِّ يو ونفسى وكلّ نفسٍ تَقِيهِ
 ٢٥ عنة ضاعفت له الأجر في الصبو م وياربّ خيرة في كرية

(١٤٩٦)

وقال في [أبي الحسين] القاسم [بن عبيد الله]^(٣) :

[البسيط]

- ١ ملّ دينٌ ثَقِيلٌ أنتَ قاضِيهِ يا مَنْ يَحْمِلُنِي دَيْنِي رَجَائِيهِ
 ٢ وقد حماني إخواني موارِدَهُم ووكلتني إلى بحيرٍ سواقِيهِ
 ٣ قالوا: أنسي من الطوفان مَورِدَهُ كما يقال لمولى أنت واليه ؟
 ٤ وهل تُنازِعك المعروف في رَجَلٍ بَدُّ لَتَكْفِي أَمْرًا أنتَ كافِيهِ ؟
 ٥ ما ذاك قَدَرُ بَنِي الدُّنيا وإن عَظُمَتْ أقدارهم غيرَ مَحْصُومٍ بِحاشِيهِ
 ٦ وما أحوالُوا على ضَحَلٍ ولا تَمِيدَ ولا تَظَنُّوا بِغَيْبٍ ظَنُّ تَسْبِيهِ
 ٧ فلا يُضَعِّفُنِي وَتَجْنِي لِي إِضَاعَتَهُم إِيَّايَ، لا ضاعَ أَمْرُ أنتَ راضِيهِ
 ٨ يا ابنَ الوَزيزِينِ قد عَمَّتْ صَنائِعُكم غُبرى فقد وَلَمَّتْني كُلُّ تَوَلِيهِ

(١) ع : يمنع ... لينظروا .

(٢) ع : من المعاصي ... تنبيه .

(٣) وضعت ع القصيدة في لفافة الهاء وقالت في آخرها : قرأني هذه كالأول ، وإنما ينسب

في جميعها إلى الأولى بها ، وإن جاز أن ينسب عند من لا يخاص على تهذيب القوافي إلى غيرها .

- ٩ لله موقعٌ معروفٌ أراه لكم
 ١٠ كم من أناسٍ رجوا بى ربيع دولتهم
 ١١ وما من العدل أن يقضى نعيمهم
 ١٢ لا تتركن ولياً ذا محافظة
 ١٣ لا تجعله كراخى الغيث أصعقه
 ١٤ الحال مرهقة والنفس مشقة
 ١٥ وهو الإيأس أو الإيناس من كذب
- (١) نيلت أفاصيه واحتيزت أدانيه
 حطوا وأوسعت حرماناً أشافيه
 ومضطلاى يسرج مبرج فيه
 ونار حمرة قوت الحظ مكويه
 وإنما أمل الإسقاء راجيه
 من دائها المتحدى أو تدأويه
 فلا تدعى من أمرى فى تيه

(١٤٩٧)

وقال يمدح أبا القاسم عبيد الله بن سايان بن وهب :

[الكامل]

- ١ يا طول غلة نفسي المباله
 ٢ من كل رياء لا تجود بشرية
 ٣ تضجى وتمسى لا يغيب محبها
 ٤ يحظى العميد بها ويتعدرا قدراً
 ٥ وأبى هواى لقد ضدا مستفهما
 ٦ سقى الزمان إذ الحسان يصلننى
 ٧ وإذ المشيب شبيبة منضورة
 ٨ لا والذى لو شاء بدل صَبوقى
- بظباء بين أجاريج وجلاه
 وجنابها متدفق بمياه
 ملهى كرى أو ماثم استنباه
 ويظل عند النبى فى إذلاه
 أعداء عقلى أيما استفرا
 ويتلنى طوعاً بلا إكراه
 وإذ المواعظ كلهن ملاء
 بلهى وطول صبايجى بقاء

(٢) ع : هو .

(١) ع : واحتيزت .

(٤) د : وإذا المواظ . ع : منضورة .

(٣) ع : ويتلنى طوما .

(٥) سقط البيت من د .

- ٩ ما قيل إن مع الممّاك فضيلة
١٠ ملك حلا مخبوره ورواؤه
١١ عذب اللسان ولن تراه كليله
١٢ ناهيك من صحت بلا عي به
١٣ متيقظ أبداً لفعل كريمة
١٤ يهب الرغب يشكره فمفاته
١٥ لكنه مع ذلك مستتره
١٦ / منطل من طوله بجذائ
١٧ وكان حبوته ثلاث بشاخ
١٨ ملكت سكينته عليه أمره
١٩ وعفا وعامل بالآناة عدوه
٢٠ يمين يراه الحق غبطة دولة
٢١ فإذا الزمان غدا وراح معبسا
٢٢ ما زال يؤنس جميل فعاله
٢٣ تتعاور العرب الكرام وفارس
٢٤ شفع السماح إليه في سؤاله
- إلا تناول عبيد الله
فلا هل الأسماج والأفواه
عضب اللسان وليس بالعضاء
وكفالك من لسن بغير سباه
(١)
وعلى الطلاب لشكرها منساه
(٢)
متفاكهون وتلك حال فكاه
روض المحامد أيما استزاه
مترس من حده يعضاه
يخط عنه الصغر في دهباه
فكانه سباه وليس بسباه
فكانه لاه وليس بلاه
(٣)
وسعود تملكه وفضل الله
(٤)
فزمانه متضاحك متباه
قدما ويوحشه من الأعباه
ذكراه بالخبخاخ والهباه
(٥)
فمرى جداه لهم عريض الجاه

٢٩٧ ط

(٢) د : فشكره .

(٤) ع : وإذا .

(١) ع : فشكرها .

(٣) ع : ونصراله .

(٥) ع : عظيم الجاه .

- ٢٥ يَمْنَهُ لَكَ مِنْهُ بَيْنُ مَثَوِيٍّ
 ٢٦ يَسْنِي الصَّدَى وَيُدُودُ كُلِّ مِلْمَةٍ
 ٢٧ قل للأمير حاتٍ لبالي عُمُرِهِ
 ٢٨ يا من أمر على الخُلُوقِ مذاقُهُ
 ٢٩ لِيَقْزُ مِنَ الْأَمْرَاءِ شَاهِنُ شَاهِهِمْ
 ٣٠ أَخْنَى وَمَا ضَاهَاةُ خَادِمٍ سَيِّدٍ
 ٣١ انظُرْ فَإِنَّكَ نَاطِرٌ بِجِلْبِيَّةٍ
 ٣٢ هل مُلْكُ الْأَعْدَاءِ عِنْدَ قِيَامِهِ
 ٣٣ سَجْدُوا وَلَوْ عَنَدُوا مَكَانَ سَجُودِهِمْ
 ٣٤ إِنْ الْوَزِيرَ، إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ،
 ٣٥ تَمَّ كَيْفَ شَفَتْ فَمَا الْبِنَاءُ بِخَاشِعٍ
 ٣٦ ظَفِيرُ يَدِكَ مِنَ الْوَزِيرِ بِقِيَمٍ
 ٣٧ أَمَّا ظَهَارُتُهُ فَسُلْطَانِيَّةٌ
 ٣٨ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِخَادِمٍ مِنْ شَأْنِهِ
 ٣٩ نَامَتْ عَلَى الْإِنْبَاءِ أَمِينُ مَعْشِرٍ
 ٤٠ يَا صَاحِبِي عِلَالِ الْوَزِيرِ وَأَعْصَفَتْ
 ٤١ قَوْمٌ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ وَأَذِنَا
 ٤٢ صَانَ الْوِزَارَةَ أَحْمَدُ عَنْ مَعْشِرٍ
 ٤٣ كَانُوا إِذَا قَسَطُوا فَأَقْسَطُوا عِظَ
- بِالْمُعْطَشِينَ وَمِنْ ذُوْدٍ نَدَاهِ
 عَنَا بِحَزْمٍ مُفَكِّرٍ بَدَاهِ
 فِي غَيْرِ مُنْقَطِعٍ وَلَا مُتَنَاهِي :
 وَحَلَا وَطَابَ لِلْأُسْنِ وَشِفَاهِ
 بَقِيَ مِنَ الْوُزَرَاءِ شَاهِنُ شَاهِ
 وَكَذَلِكَ مَالِكٌ فِي الْمُلُوكِ مُضَاهِي
 هَلْ فِي وَزِيرِكَ عَنْ وَزِيرِكَ نَاهِي ؟
 إِلَّا تَذَلَّلَ آتَيْ وَجِيَاهِ ؟
 لِمَاهُمْ مِنْ كِبِدِهِ بَدَوَاهِي ^(١)
 لَعَنَادُ عَمَّاطٍ وَتَاجُ مُبَاهِ
 كَلَّا ، وَلَا أَسُ الْبِنَاءِ بَوَاهِي ^(٢)
 تَأْتِي نَصِيحَتُهُ بَلَا اسْتِكْرَاهِ
 وَلَهُ بَطَانَةٌ تُخَيِّتُ أَقْوَاهِ
 عَكْسُ الرِّيَاءِ إِذَا تَصَنَّعَ دَاهِ
 وَرَعَاكَ مُنْتَبِهًا بَلَا إِنْبَاءِ
 صَمَقَاتُهُ بِالنَّبْجِ وَالْوَهْوَاهِ ^(٣)
 فِي الصَّادِرِينَ وَوَارِدِي الْأَمْوَاهِ
 خُلِقُوا لِكَسْبِ الْقُوْتِ بِالْأَسْتَاهِ
 ظَلُّوا هُنَاكَ مِنْهُ فِي فَهَاهِ ^(٤)

(٢) د : ملا المريد :

(٤) ع : فهاه :

(١) د : وماخذوا . تحريف :

(٣) د : والدهاء :

- ٤٤ صَانَتْهُ صَانَتْهُ تُكَافِي سَعِيَهُ
 ٤٥ وَجَزَتْ جَوَازِي الْخَيْرِ صَاحِبَ أَمْرِهِ
 ٤٦ لَا كَابِنَ بِلِسْلِ الدَّعَى وَعُصْبِيَةٍ
 ٤٧ يَا سَائِلِي بَابِ اللَّبُونِ وَقَدْ تَوَى
 ٤٨ كَانَ الْمُحْيَيْنُ ذَنْبَ رَذِيَّةٍ دَهْرِهِ
 ٤٩ ثُمَّ اعْتَدَى إِذَا هُوَ ضَعِيفٌ غَايَةٍ
 ٥٠ فَعْنَا وَيَهِيَّةَ فِي الْكَلَامِ تَعَارُبًا
 ٥١ مُتَصَامِمًا مُتَكَامِلًا عَنْ رَبِّهِ
 ٥٢ غَابَ الْمَوْفُوقُ فَاسْتَرَابَ بِغَيْبِهِ
 ٥٣ وَمَعَانِدُ التَّقْوَى مُعِيدُ مَفَالَةٍ
 ٥٤ قَالَ الْمَوْفُوقُ إِذْ تَبَيَّنَ غَوَلُهُ :
 ٥٥ وَغَدَا أَبُو الْعَبَّاسِ يَطْلُبُ نَارَهُ
 ٥٦ كَفَّءُ الْمُخَاتِلِ وَالْمُبَارِزِ قَسُورٌ
 ٥٧ رَكِبَ الْأَمِيرُ قَرَأَ الْحَبَّةَ فَاهْتَدَى
 ٥٨ لَا يَعْجِبُنِ أَحَدٌ لَخِينَةٍ وَجْهِيهِ
 ٥٩ وَجْهٌ كَمَا لِلصَّالِحِينَ وَمَا عَنِ
- وَزَّهَتْهُ مِنْ شَرَفِ الْفَعَالِ زَوَاهِي
 فَهُوَ النَّجَاءُ أَمَامَ كُلِّ تَجَاهٍ
 حَدَّمُوا خِلَالَ الْخَيْرِ غَيْرَ هَوَاهِ
 فِي النَّارِ تَطْهَأُ هُنَاكَ طَوَاهِي^(١)
 وَرَجُلٌ دَوْلَتُهُ ذُنَابٌ رِدَاهِ
 وَزَعَاهُ مِنْ قَرْطِ الْجَهْلَةِ زَاهِي^(٢)
 حَتَّى كَتَبْنَا أَبَا الْيَهْيَا^(٣)
 فَرَمَاهُ بِالْإِسْمَاعِ وَالْإِكْبَاهِ
 وَأَتَى فِصَادُفَ مِنْهُ مِرْجَلٌ طَاهِي
 لِحِلَافَةٍ وَوَقَاحَةٍ لَوَاجِ^(٤)
 قَسِمًا لَقَدْ سَاهَبَتْ غَيْرَ مَسَاهِي
 فَرَمَى الزَّمَانُ مُدَاهِبًا بِدَوَاهِي
 لَا يَنْتَنِي لِلزَّجَرِ وَالْجَهْتِجَاهِ^(٥)
 وَطَنِي الدَّعَى فَنَاهُ فِي أَتَوَاهِ^(٦)
 هَلْ كَانَ عَبْدًا مُقَرَّنًا بِخُذَاهِ
 لِلصَّالِحِينَ فَنَاشَ كُلَّ مَشَاهِ

(٢) ع : اخْتَدَى .

(١) ع : فِي هَامِشٍ عَنْ نَسْخَةٍ وَقَدْ هَوَى .

(٤) ع : مَعْدُ مَقَالَهُ . مَحْرِيف .

(٣) ع : فَعْنَا وَنَهِي . . أَوْ لَهْيَاهُ . مَحْرِيف .

(٦) ع : قَدْ كَانَ مَعْدَا .

(٥) ع : أُنْدَاهُ . وَلَا مَعْنَى لَهَا .

- ٦٠ ولقد نَهْنَه لَوْ أَعَيْنَ بَنِيهِ
وَجِيَّ نَوَاهٍ بِمَدْحٍ نَوَاهٍ
- ٦١ نَجِيهُ الصَّنِيعَةِ وَالصَّنِيعَةُ حُرَّةٌ
فَنَدْتُ أَعْنَتًا عَنِ التَّجَاهِ
- ٦٢ وَأَنْتَ فَقَى مَا سَارَ سِيرَةً تَائِهٍ
فِي حَفِظِ نَعْمَتِهِ وَلَا تَيَّاهٍ
- ٦٣ إِنْ تَائِهٌ جَوَّهَ الْوَجُوهَ بِبُشْرِهِ
وَلَمْ يَ يَدِيهِ فَلَيْسَ بِالْجَبَّاهِ
- ٦٤ وَتَرَشَّفْتُهُ وَلَمْ تَكُنْ مَكْرُوهَةً
نَكَهَاتُ مِسْكٍ عِنْدَ ذِي اسْتِنَاكِهٍ
- ٦٥ كَلَّاتُهُ نَيْتُهُ إِلَى مَنْ سُوْسَهَا
صِدْقِ الْكَلَّاءَةِ وَالْقُلُوبِ سَوَاهِي
- ٦٦ وَرَعَاهُ مَعْرُوفٌ يُخَامِرُ نَفْسَهُ
وَيَفِيضُ عَنْهَا وَالنَّفُوسُ لَوَاهِي^(١)

(١) تنتهي نسخة دار الكتب بهذا البيت وما بعده مفقود منها .

زيادات نسخة ع

(١٤٩٨)

وقال يمدح أبا الصقر :

[السرير]

- ١ أخفى أبو الصقر وأفعاله
 - ٢ مارض بالإحسان حسنا له
 - ٣ ليس له عيب سوى أنه
 - ٤ يواردا حوضا سوى حوضه
 - ٥ تلقى فتى ترضى العلاء فعلاه
 - ٦ تستفيحك الآمال من بشره
 - ٧ لم تلهمه عن سودد لذة
 - ٨ يقصر ما يعطيك في حلمه
 - ٩ يجبه بالآلاف سؤاله
 - ١٠ أكثر شكوى ضيفه أنه
- كأنما تنتج من وجهه
لا يبلغ الوصف مدى كنهه
لا تقع العين على شبهه
عدّ عن الغب إلى رفقه
في عقب ما يأتى وفى بدهه
وتدعر الأحداث عن تجهه
متى تغازل غيره تلهمه
عن بعض ما يعطيك فى ثبه
ياحبذا ذلك من جبهه
يغب بالبر على كرهه

(١٤٩٩)

وقال أيضا :

[السرير]

- ١ نزهة عندي كاسمها نزهة
 - ٢ واجعل الليل لها طيرة
 - ٣ واجعل الدر لها مضحكا
 - ٤ دغ حبا يحكم فى منهجى
- لا شك فى ذاك ولا شبهة
وجاعل الصبح لها جبهة
وجاعل المسك لها نكهة
وأمره بالجنود ولا تنه

(١٦٦)

(١٥٠٠)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ عَيْنُ الْحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ سَرِيعَةٌ وَالْعَيْنُ تَأْلَفُ شَخْصًا مِنْ يَهْوَاهَا
٢ لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الصَّدُودِ فَإِنَّمَا غَرَضُ الْمَفْدَى أَنْ يَرَى تَيَّاهَا
٣ حُكْمًا أَنَّ النَّفْسَ تَبْنِي شَكْلَهَا وَالشَّكْلُ إِنْ لَمْ لَا يُحِبُّ سِوَاهَا

(١٥٠١)

وقال يهجو :

[السريع]

- ١ لَوْ أَنَّ لِي أُخْتًا فَأَنْكَحْتُهَا بَنَى قُبَاةَ الْأَرْضِ مَا تَهْتُ
٢ لِأَنِّي إِنْ تَهْتُ فِي جِوْرِ بَنَّاكَ أُخْتِي سَفَهْتُ
٣ يَا مَنْ تَحَدَّثَانِي بِتَقْصِيرِهِ شَبَّهْتُ فِي عَيْنِكَ شُبَّهْتُ
٤ لَهْنِي عَلَى شُكْرِكَ فِيمَا مَعْنَى طَوَّمَا كَأَنِّي كُنْتُ أَكْرَهْتُ
٥ لَوْ كُنْتُ نُبَّهْتُ لَمَّا قُلْتُ لَهُ لَكُنْنِي مَا كُنْتُ نُبَّهْتُ

(١٥٠٢)

وقال يهجو :

[بجزوه الرجز]

- ١ إِنْ أَبَا حَفِصٍ لَهُ هَامَةُ صَدِيقِ نَزْهَةٍ
٢ صَنَعَهَا خَالَقُهَا لِلصَّفْعِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
٣ لَوْلَمْ تَجُلْ فِيهَا يَدِي يَوْمًا لَطَلْتُ وَلِجِهَةٍ
٤ كَأَنَّهَا أَمِينَةٌ أَوْ حَاجِبَةٌ مُتَجِّهَةٍ
٥ تَنْزِلُ فِيهَا فَتَرَى تَحَارِيًا مُشْتَبِهَةٍ
٦ تَطْلُ كَفَى كُلًّا نَزَلْتُ فِيهَا فَكَيْهَةٍ
٧ كَأَنَّمَا لَمَسْتُهَا تَسْدَى فَنَاءَ فَرْهَةٍ
٨ مَا لَمْ تُفَسِّسْ أَصْبَحَتْ غَرَقَتْ لِيهَا شَرْهَةٍ
٩ تَحْلُمُ فِي النَّوْمِ بِهَا بِاللَّيْلِ بِلِ مُنْتَبِهَةٍ

حرف الياء

(١٥٠٣)

وقال ايضا :

[الخفيف]

- ١ ليعاقب ونمى جود وليته^(١) من كريم رجا نداء وليته
- ٢ ان تباطى لديه فالير يزكو عنده ان يرى اليه نجمة
- ٣ يا جواد اذا فاق قريض اسعد المادحين فيه اية
- ٤ لا يضع أمل لديك ولا يحرم عطاة جزيلًا وانت سمية
- ٥ انت زين لكل مدح وحل انت زين لكل مدح وحل

(١٥٠٤)

وقال بمدح وبعائب :

[الطويل]

- ١ ابا حسن لم امس من حال بالكم وإن كنتم تمسسون من حال باليا
- ٢ اتسسون من يرى لكم كل ليلة نجوم القوافي والنجوم التواليا ؟
- ٣ تديقوتى حتى اذا ما تشوقت منى بدالى منكم ما بداليا

(١) فى الأصل : ليعاقب .

- ٤ فتذوقُ إشباعَ هدى الله سعيكم
وإلا فغمماً يترك القلبَ ساليا
- ٥ أمبتورةٌ عندي صنعةٌ كامل
وقد شهدتَ آراؤه بكاليا ؟
- ٦ فتي زبد في الأخلاقِ والخلقِ بسطة
بأمثالها نالَ الرجالُ المعاليا
- ٧ أتم له الإحسانُ حُسْنَ روائه
راخى من الإحسانِ والحسنِ حالها
- ٨ يقول لمن يلحاه في بذلِ ماله :
أأنفقُ أياي وأُمسِكُ مالي ؟
- ٩ تسبناه والقوم الكرام إلى العلى
فكان صريحاً والكرام مواليا
- ١٠ لعمري لئن أخشى يسرَّ زمانه
سواءً لقد ساءَ السنينَ الخواليا
- ١١ ولم يحل من شوقٍ إلى وجهه غدٌ
فلا انصرفَ الأسُّ المؤدَّعَ ناليا
- ١٢ فداءً أناسٌ أرخصَ المجدَ بجلهم
وأعلى عطاياهم فأضحت غواليا
- ١٣ يُحسدون أنواباً وما يرتضونها
ويرضون أعراضاً ريماً بواليا

(١٥٠٥)

وقال في أحمد بن علي الإسكافي وقد أقسم في الشمس يُعذب ،
(وهذه القصيدة يائية في الحقيقة ؛ لأن الياء إذا كانت مشددة لم تحتاج
إلى حرف قبلها إلا أنه قد لزم اللام وليس بلام) :

[الكامل]

- ١ رَتَّ الأمانةُ للخيانة إذ رأت
بالشمس موقفَ أحمد بن علي
- ٢ من ذا يؤمِّلُ للأمانةِ بعده
ليوليَّ سلطانِ ثوابٍ وليّ ؟
- ٣ بدرٌ صَحَّى للشمس يوماً كاملاً
فبكت هناك جليَّةً لحلّ

- ٤ من يَحُلُّ من جَزَع لَضِيعة حُرْمَةٍ من مثله فالْمَجْدُ فَيُرْخَلُ
٥ يا شامِتًا أَبْدَى الشَّهَادَةِ لَا تَزَلْ تَعْلَى بِمَرْمَضَةٍ أَشَدَّ صُلَى
٦ سَتْرَاكَ عَيْنَاهُ بِمَثَلِ مَقَامِهِ وَبِغَضِ ذَاكَ يَكُونُ غَيْرَ مَلَى
٧ وَقَعْتَ قَوَارِعُ دَهْرِهِ بِعَفَافَتِهِ فَتَعَلَّاتٌ عَنْ مَصْدَقِي سَهْلَى
٨ عَنْ ذِي الشَّهَامَةِ وَالصَّرَامَةِ وَالَّذِي مَا عَيْبَ قَطُّ بِمَذْهَبِ هَزَلَى
٩ عَنْ ذِي الْمَرَارَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَالَّذِي لَمْ يُؤْتَ مِنْ خُلُقٍ لَهُ مَقِلَى
١٠ وَأَبَى الْوَزِيرَ بْنَ الْوَزِيرِ أَبِي لَهُ إِلَّا الْحِفَافَ بِمَجْدِهِ الْأَصْلَى
١١ بَلْ كَادَ مِنْ قُرْطِ الْحَمِيَّةِ أَنْ يَرَى فِيمَا تَقَلَّدَ رَأَى مُعْتَرَى
١٢ وَإِذَا أَبُو عَيْسَى سَمَى مُتَحَرِّمًا أَخْضَى يَحُلُّ بِمَقْعِلِ وَعَلَى
١٣ أَبْقِ الْإِلَهَ لَنَا الْعَلَاءَ مُتَمَتِّعًا بِعَلَايِهِ الْقَوْلَى وَالْفِعْلَى
١٤ فَاللهُ يَعْلَمُ وَالْبَرِيَّةُ بِعَدُّهُ وَكَفَى بِعِلْمِ الْوَاحِدِ الْأَزَلَى
١٥ مَا ضَرَّ دُنْيَا كَانَ فِيهَا مِثْلُهُ إِلَّا يُحَلُّ غَيْرُهُ بِحُلَى
١٦ ذُو مَنْظَرٍ صَافِي الْجَمَالِ وَغَيْرِ وَافِي الْكَمَالِ وَمَنْطِقِ فَصْلَى
١٧ جَمْعَ الشَّبِيهَةِ وَالسَّدَادِ فَلَمْ يَبْغِ فَوَزَ الْحَكِيمِ بِلَذَّةِ الْفَزَلَى

(١٥٠٦)

وقال يمدح :

[الرجز]

١ وَمُنْزَلُ الْوَحْيِ عَلَى نَبِيِّهِ

٢ لِأَنْزَلَنَّ الشَّعْرَ مِنْ حَبِيْبِهِ

- ٣ على الخُزاعيَّ وخطَّابيه^(١)
- ٤ مدحا ترى الحكمة في صَبِيَّه
- ٥ ويونسُ الأسواق في عَرَبِيَّه
- ٦ في حَضِرِيَّ الشعر أعرابيَّه
- ٧ لا وَمَد الظل ولا وَيَّيَّه
- ٨ مَتَّى بيت المَجْدِ أخشيَّه
- ٩ مهاجرِيَّ النَصير يَثْرِيَّه
- ١٠ فرعى مجْدٍ بعدَ مَنْصِبِيَّه
- ١١ يَمْرُقِيَّ مَرعى الوحشِ رَبْرَبِيَّه
- ١٢ بَذَرِيَّ حُسْن الوجه كوكبيَّه
- ١٣ مَجَالِسِيَّ الشَّخِصِ مَوْكِيَّه
- ١٤ فرزدق الطَّرز أَغْلِيَّه^(٢)
- ١٥ ما شئتَ عَجَّاجِيَّه رُوبِيَّه^(٣)

(١) الخُزاعي : هو أبو علي دهل بن علي بن رزيق الخُزاعي ، شاعر مجاه ، هجا الخلفاء : الرشيد والمأمون والمنعم والواثق فن دونهم . أصله من الكوفة ، وأقام ببغداد ، توفي ببلدة تدعى الطليب بين واسط وخورستان سنة ٢٤٦ هـ .

(٢) الفرزدق : هو همام بن غالب بن صعصعة المَجاشعي ، كان شاعرا وجيها عند الخلفاء ، وأكثر أهل العلم بقدره على جرير ، مات سنة ١١٠ هـ . وقد قارب مئة عام .

(٣) العجاج : هو أبو الشعثاء هدا الله بن ربيعة بن لبه السعدي ، يعرف بالعجاج الرايز المشهور . وربيعة : هو ابنه ، راجز من الفصحاء المأثورين من مخضري الدولتين الأموية والعباسية ، أكثر مقامه في البصرة ، وأخذ منه أهبان أهل اللغة ، وكانوا يحتجرون بشعره ، مات في البادية سنة ١٤٥ هـ .

- (١)
١٦ لم يتقاصر عَنْ مُسِيْبِهِ
(٢)
١٧ ولا الزُهَيْرِيَّ ولا كَعْبِهِ
(٣)
١٨ بل الكَلْبِيَّ وتَغْلِيْبِهِ
١٩ مُوَيْثِي بُرْدِ المدحِ شَرَعِيهِ
٢٠ سَيْنَى وَقَعَ القِدْحُ نَسَابِيهِ
٢١ كَلَاهِمَا أَذْعَنَ مِنْ سَبِيهِ
٢٢ يَنْتَلِيَّ الحَكْمَ كَبْكَبِيهِ
٢٣ غَشَمَشَى السَّيْلَ مَارِيهِ

(١) المسيبي : هو أبو الحسين علي بن عبد الله بن المسيب الكاتب الشاعر ، من أصدقاء ابن الرومي في أواخر حياته ، مدحه الشاعر وهجاه ومزاه عن بنت له ماتت سنة ٢٧٨ هـ . وحاش بعد ابن الرومي وجمع شعره .

(٢) الزهيري : هو زهير بن (أب سلمي) ربيعة بن رباح المزني من مضر : حكيم الشعراء في الجاهلية وفي أئمة الأدب من يفضل على شعراء العرب كافة ، أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

[أمن أم أو في دمننة لم تكلم]

والكعبي : هو كعب بن زهير بن المزني ، صحابي معروف ، أمته الرسول (ص) بعد أن أهدر دمه فدحه بقصيدته المشهورة « بانت سعاد » فكساه النبي بردة له ، فاشترأها معاوية من ولده . فكان يلبسها الخلفاء في الأعياد ، وكان كعب وولده : بجر وكعب وولده كعب : عقبة والموام شعراء .

(٣) الكلبلي : هو جبريل بن عطية بن حذيفة البربري ، من تميم من أشعر العصر الأموي ، ولد ومات في اليمامة ، وكان هجاء مرأ فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل ، توفي سنة ١١٠ هـ .

والنفاري : هو أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت الأخطل ، من تغلب ، أحد الثلاثة المنفي على أنهم أشعر أهل عصرهم جبريل والفرزدق والأخطل ، توفي سنة ٩٠ هـ .

٢٤ سَلْبِيهِ أَسْعَدَ مِنْ حَرْبِيهِ

(١)
٢٥ مُسْتَرْجِعَ الْعَقْلِ مَهْلِيهِ

(٢)
٢٦ مُفْضِلَ فِي الْعِلْمِ صَقْعِيهِ

(٣)
٢٧ مُقَدِّمَ فِي النُّحُو قُطْرِيهِ

٢٨ رَفِيعِهِ خَفِضِيهِ نَصْبِيهِ

٢٩ طَرِيفِهِ غَيْرَ مُؤَدِّبِيهِ

٣٠ تُعَلِّمُهُ عَنْ رُبِّيَّةٍ مَكْتَبِيهِ

(٤)
٣١ مُقَفِّمِي النَّثْرِ عَتَايِيهِ

٣٢ لَا تُجْتَوَى الْقُرْبَ وَلَا مَايِيهِ

(١) المهلب : هو أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة ظالم بن مرقاء الأزدي المكنى : أمير بطاش
جواد ، ولي إمارة البصرة لأصعب بن الزبير ، وفقت عينه بصرقند ، قاتل الأزارقة قسمة عشر عاما وتم
له الظفر عليهم ، ثم ولاء عبد الملك بن مروان نراسان سنة ٧٩ هـ . ومات فيها سنة ٨٣ هـ .

(٢) المفضل : هو أبو عثمان المفضل بن المهلب بن أبي صفرة : وال من أبطال العرب
ووجههم في عصره ولاء الحجاج نراسان سنة ٨٥ هـ فكث سبعة أشهر ، وولاه سليمان بن عبد الملك
جند فلسطين ثم شهد مع أخيه يزيد قيسية على بن مروان في العراق ، وقتل على أبواب فنداجيل
(بالسند) ١٠٢ هـ .

(٣) قطرب : هو أبو علي محمد بن المستنير أحد الثمير بقطرب ، نحوي ، عالم بالأدب واللغة من
أهل البصرة ، يرى رأى المعتزلة النظامية . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

(٤) المقفي : هو عبد الله بن المقفع ، أشهر كتاب مطلع العصر الهامى ، قتل سنة ١٤٢ هـ وترجم
عن الفارسية كتب المنطق والنارنج . وأشهر مترجماته كلية ودمنة .

والعزالي : هو أبو عمر كلثوم بن عمرو بن أيوب النفاي ، من بنى عتاب بن سعد ، كاتب حمدن الرسل
وشاعر مجيد بسلك طريقة النافذة ، توفي سنة ٢٢٠ هـ .

- ٣٣ لَمَقَّ مَوْلَاهُ وَأَجْنَبِيَّه
 ٣٤ مَا شِئْتُ مِنْ مَرَأَى وَمِنْ حَيَّه
 ٣٥ تَجَرُّدًا وَالدَّهْرُ فِي غَيْبِهِ
 ٣٦ جَارٍ مِنَ اللَّؤْمِ عَلَى كَلْبِيهِ
 ٣٧ وَمَنْ تَعَذَّيْهِ عَلَى ذَنْبِيهِ
 ٣٨ لِيَجْنِي لِي الصَّفْوَ مِنْ تَجْنِيهِ
 ٣٩ حَيِّدًا مِنَ الْغَيْثِ بِعَقْرِيهِ

هذه الأرجوزة يائنة في الحقيقة، لأن الياء المشددة الروى، والهاء صلة،
 إلا أنه قد لزم قبل حرف الروى الياء، إما كما اتفق، وإما ليرى اقتداره .

(١٥٠٧)

وقال يعتذر ويعاتب :

[الوافر]

- ١ أَشْهَدُ مَا يَكُونُ عَلَى هَجَاءٍ مُجِيتَ بِهِ إِذَا عَاقَبْتَ فِيهِ
- ٢ وَأَبْدَأُ مَا تُصَادَفُ مِنْ هَجَاءٍ إِذَا وَلَّيْتَ عَفْوَكَ قَاتِلِيهِ
- ٣ وَلَا وَاقِعَ مَا حَبَّرْتُ فِيكُمْ يَسْوَى مَذْجٍ يُزَيِّنُ لِابْسِيهِ
- ٤ فَفَسِمَ عَدَدَتُهُمْ مَدْحَى هَجَاءٍ وَقَدْ شَجَّى الْقَضَاءُ بِمَشْدِيهِ ؟
- ٥ فَإِنْ قُلْتُ : نَزَاكَ أَخَا سَفَاهٍ فَقَدْ يَقَعُ السَّفِيهُ عَلَى السَّفِيهِ
- ٦ هَجُوتُ الظَّالِمَى وَلَسْتُ أَهْجُو رَيْسًا أَتَقْبِيهِ وَأَرْتَجِيهِ
- ٧ أَهْجُو الْمَرْءَ مَنْ يُضْحِي وَيَمْسِي وَرَوْحُ حَبَانِهِ فَمَا يَلْبِسِيهِ ؟

- ٨ شهدتُ بأن ذلك ليس حقاً ولا يَلْحَقُ أيضاً بالشبه
 ٩ دَعُوا أَحَدُوهُمْ حَسُنْتَ يَسَارَى لَكُمْ أَخَوَاتُهَا فِي كُلِّ تَبَه
 ١٠ فإِنَّ الظلمَ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ وَأَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبَه
 ١١ شَفَعْتُ إِلَيْكُمْ بِالطُّوْلِ مِنْكُمْ وَكَمْ مِنْ شَافِعٍ فِيكُمْ وَجِبَه
 ١٢ فُرْدُونِي إِلَى مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ الْإِكْرَامِ وَالْعَيْشِ الرَّفِيَه
 هذه القصيدة ابتدأها يائية ثم خلط فيها هائيات وهي تليق بالحرفين .

(١٥٠٨)

وقال يعاتب :

[الخفيف]

- ١ ليس يَسْتَقِينُ العنَايَةَ مَشْفُو عٌ إِلَيْهِ حَتَّى يُدَلَّ عَلَيْهَا
 ٢ وَدَلِيلُ العنَايَةِ الْحَثُّ وَالنَّحْهُ ، بَرِيكَ فِي الْحَاجَةِ الْمُدْشَارِ إِلَيْهَا
 ٣ فَتَوَخَّ الإِعْذَارَ وَأَعْلُ عَنْ التَّعْذِيرِ لَازَلَتْ لِلْعُلَى وَلَدَيْهَا
 ٤ وَحَقِيقُ الْأُتْرُوعِ نَفْسٌ أَعْلَقَتْ فِي ذَوَاكَ يَوْمَا يَدَيْهَا

(١٥٠٩)

وقال أيضاً :

[الخفيف]

- ١ أَنَا وَاشْ بِسَوْءِ حَالِي إِلَيْكَ طَالَ تَشْنِيْعُهَا بِرَغْمِي عَلَيْكَ
 ٢ كَلِمَا قُلْتُ فِيكَ قَوْلًا جَمِيلاً نَاقَضْتُهُ وَرَدُّهُ فِي يَدَيْكَ
 ٣ وَلَمَّا ذَاكَ بِالْعِقَابِ وَلَكِنْ بِالشَّوَابِ الَّذِي يُرْبِحُ لَدَيْكَ
 ٤ قَدْ تَعَرَّفْتُ فِي نَوَاجِزِ الْأَرْوَاحِ فَسَرَدْنِي النَّوَاحِ إِلَيْكَ

(١٥١٠)

وقال ايضاً :

[المتقارب]

- | | | |
|---|--------------------------------------|----------------------------|
| ١ | سبيلى إليك كتابى إليك ^(١) | فلا تقطعن سبيلى إليك |
| ٢ | أعبدك بالله من علة | يُسد بها باب جدوى يديك |
| ٣ | فأوص خليفتك المرتضى | بكتبى وعرفه حالى لديك |
| ٤ | ولولا احتراسى من المنسيا | ت كفانى الكتاب اعماهى عليك |

(١٥١١)

وقال ايضاً :

[الكامل]

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ | قد ذقت أنواع الطعوم فلم أجذ | فبين طعماً مثلى طعم العافية |
| ٢ | فأقصِد وحاذر أن تُمرّر حلوه | مما تُصيب وأن تُسكدر صافيه |
| ٣ | لا تشغين غليل صدرك بالنى | تُدوى فليست للغليل بشافيه |
| ٤ | ومتى شهِكت فإن أيسر لذة | لك، إن نظرت، مع السلامة كافيه |
| ٥ | فلإذا جرت ريح قطاب نسيمها | فاصدِل مخافة يوم ريح صافيه |
| ٦ | أحسن فرب يد لديك حقيرة | مهدت لحينك والمضاجع جافيه |
| ٧ | واعلم بأن يداً تقدّم نفعها | أجدى عليك من اليد المتلافيه |
| ٨ | وافزع إلى شورى الرجال فإنها | افساد رأيك حين يفسد نافيه |
| ٩ | لا ترضين برأى نفسك وحدها | فألرب خافية عليك وخافيه |

(١) فى الأصل : إليك .

(١٥١٢)

وقال أيضا :

[المتقارب]

- | | | |
|----|----------------------------|--|
| ١ | إذا جُددتْ نعمةٌ لأمري | فكَيْلُهَا جِدَّةُ العَافِيَةِ |
| ٢ | وبالشكر قُدِّرَ تجديدها | ولله بعدُ يدٌ شَافِيَةٌ ^(١) |
| ٣ | ولو صُفِّيتْ كانَ أصفى لما | ولكنَّ دُنْيَا الفسَى جَافِيَةٌ |
| ٤ | ولولا مُكْدَرَةٌ رَنَقَةٌ | لما قُدِّرَتْ قَدْرُهَا صَافِيَةٌ |
| ٥ | ولا بدُّ للراء من عَنَةِ | لغَتْنَةٍ نَعْمَائِهِ نَافِيَةٌ |
| ٦ | ودولتكم قد جرت رِيحُهَا | مُسَدَّدَةُ الحَرَى لَاهَافِيَةٌ |
| ٧ | ولا بدُّ للريح من أن تنكو | ن في بعضِ هَبَاتِهَا سَافِيَةٌ |
| ٨ | فصبراً وعَافِيَةً غَضَّةً | وأمناً إلى مِثْلِهِ وَافِيَةٌ |
| ٩ | فداكم من السوء ضدلكم | مخَازِيَهُ بَادِيَةٌ خَافِيَةٌ |
| ١٠ | ولستُ بَعَالِيَةٍ حَالُهُ | ولكنها جِيْفَةٌ طَافِيَةٌ |
| ١١ | ولولا كراهةٌ لِمَلِكِكُمْ | خطبتُ إلى آخرِ القَافِيَةِ |

(١٥١٣)

وقال فيه :

[الوافر]

- | | | |
|---|--------------------------------------|---|
| ١ | لَمَّا من عَائرُكَ يَا بنَ بَحِيٍّ | يَمُوتُ الكَاشِحُونَ وَأَنْتَ تَحْيَا |
| ٢ | عَلَى أَنْتِ المَمَاتُ لِكُلِّ حَيٍّ | وَقَبْتُ بِهِ مِنَ الحَدَثَانِ بَحِيًّا |

(١) في الأصل : تجديدها ، ونظري البيت إلى الآية الكريمة « إن شكرتم لأزيدنكم » .

(١٥١٤)

وقال يمدح ويستبطن :

[البسيط]

- ١ قد طال بسطك آمالي وقد ملأت
عرض الفضاء نخل الرقد بطويها
- ٢ خل الأمور بكفيه إذا اضطربت
فهنّ إذ ذاك قوس وهو بارها

(١٥١٥)

وقال يمدح :

[البسيط]

- ١ يا قاصدا ليد جلت أياها
وذاق طعم الردى والبؤس شافها
- ٢ يد الندى هي فاروق لا ترق دمها
فإن أرزاق طلاب الندى فيها

(١٥١٦)

وقال يهجو ابن حريث :

[الطويل]

- ١ أرى ابن حريث لا يبالي عضيبي
وما زال قديماً بالعضية راضيا
- ٢ ولو نكت أيضا أمه لم يبالي
كما أنه لم يلتبس بهجائيا
- ٣ وما ضره ألا يبالي بسدها
ركوب إياها بحيث يرانها
- ٤ لسانى وأرى لو تبين أمره
سواء إذا ما قنعاه المخازيا
- ٥ هما الطرفان العارمان كلاهما
سواء على من كان غيران حاميا
- ٦ ألم تر أن الله حدّ عليهما
بحدّ وكان الله بالعدل قاضيا ؟

- ٧ أيا بن حريث نكتُ أمك في استيها
٨ فدونك فاصبر للهجاء فإني
٩ إذا لم يسأل المرء عبط أديبه
١٠ هجائيك تشفيني وإن لم يُسأله
١١ حلفتُ لئن أصبحتَ تضحكُ هازئاً
١٢ وإنك في تنبيح شعري وقد بدتْ
١٣ لكالكب في تعفيضه قرنَ قرنه
١٤ وأصبح يُخني ما به مُتجلداً
١٥ تكلفَ حملًا ليس منه سجة
١٦ ليبيأني عنه رباطة جاشه
١٧ وما احتال إلا بعد ما عيل صبره
١٨ كأنى أراه حين قَدَّر أمره
١٩ فقالت له إحداهما إن ذلة
٢٠ ولست من القوم الذين إذا حوا
٢١ وقالت له الأخرى وما نصحت له :
٢٢ فزاولها عن كيدها ونكيرها
٢٣ فأصنني إلى أمرٍ التي نصحت له
٢٤ عسى ابن حريث تستريحُ ظنونه
- تصبر مهجوراً وأجزعُ هاجيا
زعم به ما أصبح النيل جاريا
فعابله أخرى بأن لا يسأله
وحسبك داء أن أنال شفايا
بشعري لقد أمسى ضميرك باكيا
نواقذه من صفحتك دواميا
وقد أنفذته طعنة هي ماهيا
وإن كان لا يخني بذلك خافيا
وأغضى على أقدانه متفاضيا
فيكسر في ذرعى ويكسف باليا
وأولى بداه أن يخادع داهيا
فأمر نفسه هنا لك خاليا
من المرء أن يخني وألا يخاميا
فلا تتعرض للذى لست كافي^(١)
بل واركب القوصاء واغش المغاشيا
فلم ير إلا السرهايات اللواشيا
وأما أتى رشداً فما ذاك غاويا
إلى أنني عانيتُ فيه القوافيا

- ٢٥ فَيَسْنِي جَوَاهُ أَوْ يُنَفِّسُ كَرْبَهُ تَظْنِيهِ أَنْ قَدْ شَقْنِي وَعَنَانِيَا
٢٦ فَلَا يَخِيلُ فِي ذَاكَ بِجَهْلِهِ فَلَسْتُ لِمَا أَهْدَى إِلَيْهِ مُعَانِيَا
٢٧ وَأَنْتِ أَعَانِي فِيهِ شِعْرًا أَقُولُهُ وَهَاجِيهِ لَا يَبْنِي إِلَيْهِ الْمَرَاقِيَا ٥
٢٨ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمَّ فِي كُلِّ سَاقِطٍ يَجِيءُ جَمْعِي السَّبِيلَ يَطْلُبُ وَادِيَا
٢٩ سَيُولُّ دَعَاها مَسْتَقَرًّا وَقَادَهَا مَسِيلُ بَغَاةٍ مُقْعَمَاتٍ طَوَامِيَا
٣٠ بَلَى إِنَّمَا الْمَرْقِيُّ الْكَؤُودُ عَلَى أَمْرِي تَطْلَعُ أَشْرَافُ الْجِبَالِ الْعَوَالِيَا
٣١ كَأَهْلِ النَّدَى وَالْبَاسِ وَالْعَلَمِ وَالْجَمْحَى سَقَى اللَّهُ هَاتِيكَ الدُّرَى وَالرَّوَابِيَا

(١٥١٧)

وقال يهجو حامد بن العباس :

[مجزوء الرمل]

- ١ عَجِبًا يَا قَوْمَ لِلْعَصْدِ بِحِ وَأَسْبَابِ الْعَطَايَا
٢ كُلُّ يَوْمٍ يُخْرِجُ الدَّهْ مَرُّنًا مِنْهُ خَبَايَا
٣ صِرْتَ يَا حَامِدُ تُسْتَكْ نَقَى وَتُسْتَعَى الرَّعَايَا
٤ وَيَحِ هَاتِيكَ الرَّعَايَا فَلَقَدْ أُمَسَّتْ سَبَايَا
٥ لَسْتَ تَأْلُوها خَبَالًا فِي خَرَاجٍ وَبَقَايَا
٦ دَائِبًا تَصْلِيها طَوْرَ رَأَى وَتُغْزِيها السَّرَايَا
٧ لَا رِعَاكَ اللَّهُ عَبْدًا غَيْرَ رَاجٍ لِلْوَصَايَا
٨ فَلَقَدْ أَصْبَحْتَ لِلدَّوْ لِيْ مِنْ أُنْحَرَى الْخُرَايَا
٩ بِكَ صَارَتْ نَعْمُ الدَّ يَ عَلَى الْخَلْقِ رِزَايَا

- ١٠ صارتِ الضيعةُ للنازِ نى هموماً وبلايا
١١ ولكِ الغلمانُ والخي لُ وأنواعُ المطايا
١٢ حين لا تشكرُ نعمًا ء ولا تخشى المنايا
١٣ لا تُقرنَ فلن يذ فقلّ علّامُ الخفايا
١٤ يشس ما كافات ما أه لداهُ من حرّ الهدايا

(١٥١٨)

وقال يهجو الأخفش^(١):

[الوافر]

- ١ هنيئاً يا أبا حسن هنيئاً بلغت من الفضائل كلّ غاية
٢ شركت الفرد في شئف وقبح وما قصرت عنه في الحكاية^(٢)
٣ وكنت إذا جريت إلى المخازي إلى أبوك جاوزت النهاية
٤ شهدت بأن من نئى إليه خلاف أبك لكن كان دايه
٥ صححت من الخمول إلا فصبراً سترفع رأيه لك بعد رايه

(١٥١٩)

وقال يهجو:

[عجزوه الكامل]

- ١ لو يعلم ابن أبي سميّه كم [من] شجاع يتقيّه
٢ لزها وناه بقبحه تيها يحاقر كلّ تيه

(١) ديع الأبرار للزغزري ، مخطوط رقم ٣٨٦ بمكتبة الأوقاف ببغداد (٢٠١) .

(٢) الربيع : قبح وسخف .

- | | | |
|---|--------------------------------|------------------------------------|
| ٣ | كَمْ حَاجَةٍ بَاكَرْتُهَا | بِالسَّعْدِ وَالْوَجْهِ الْوَجِيهِ |
| ٤ | فَرَجَعْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ | بِالْيَأْسِ مِمَّا أَرْتَجِيهِ |
| ٥ | اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَنَى | مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْتَوِيهِ |
| ٦ | كُلُّ الْأَنَامِ تَخَافُهُ | خَوْفَ الْأَصَاغِيرِ مِنْ بَنِيهِ |
| ٧ | تُغْفَى الْخَفُونَ إِذَا بَدَا | مِنْ هَوْلٍ مَنْظَرُهُ الْكَرِيهِ |
| ٨ | قَدْ قُلْتُ إِذْ قَزِذْتُ بِهِ | عَيْنِي وَأَعْيُنُ مُبْصِرِيهِ : |
| ٩ | يَا لَيْتَ لِي بِصَحِيحَتِي | عَوْرَاءَةً مِمَّا يَلِيهِ |

(١٥٢٠)

وقال يهجو :

[السرير]

- | | | |
|---|---|------------------------------------|
| ١ | أَصْبَحَ هَذَا الْجَحْرُ قَدْ وَاثَقَتْ | أَسْمَاءُ الشُّعْ مَعَانِيهِ |
| ٢ | لَمْ يَخُلْ مِنْ أَيْرٍ وَمِنْ عَيْنِي | مُدَّ شُقَّ فَوْهُ لِمَنَاغِيهِ |
| ٣ | فَخَيْسَةٌ تَدْخُلُ فِي دُبُرِهِ | وَحِيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ |
| ٤ | كَذَلِكَ الْحَيَاتُ فِيمَا يُرَى | تَأْتِي مِنَ الْجُحْرِ وَتَأْتِيهِ |
| ٥ | وَلَيْسَ مَا يَأْتِي بِهِ مُنْكَرًا | وَلَا يَقُولُ الْإِفْكَ هَاجِيهِ |

(١٥٢١)

وقال يهجو ابن أبي العتاهية :

[الغريف]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | شَهِدَ اللَّهُ وَهُوَ عَدْلٌ رَضِي | أَنْ عَبْدَ الْقَوَى عَبْدٌ قَوِي |
| ٢ | أَخَذُ النَّاسُ كُلَّهُمْ لِكِتَابِ | أَخَذَ يَحْيَى لَكُنَّ يَحْيَى ^(١) نَبِي |
| ٣ | وَهُوَ يَحْيَى لَوْلَا النِّجَاسَةُ وَالْجَهْلُ | لَمْ وَإِنْ لَمْ يَحْيَى بِهِ زَكْرِي |

(١) كرر في هذا البيت المعنى الذي سبق أن ذكره في المقطوعة رقم ١٤٩١ .

(١٥٢٢)

وقال يهجو خالدا القحطبي :

[الهجنت]

- ١ يا خالد ابن أبيه ليس الذي يدعيه
 ٢ قد قلت إذ حذرونيك : ناك أم أبيه^(١)
 ٣ إن كان شيخا سفيها يبدؤ كل سفيه
 ٤ فقد أصاب شيها به وفوق الشبه

(١٥٢٣)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ صدق القائلون : إنك يا خا لد أصبحت تظلم الشوكيا
 ٢ تدعي سخلة له ولأم لم تزل تحته فراشا وطيا
 ٣ ثقل أوراكها على عاتقي به ولك النسل جئت شيئا فريا^(٢)
 ٤ فاتق الله بل إخالك شيئا يتق الله أن يكون تقيا

(١٥٢٤)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ يا أنى من أبى وما كان يزنى حاش لله بيل صحيح التقيبة
 ٢ غير أن التي رمت بك بنتا شرعت فرجها لحوض المنية

(٢) سورة مريم الآية ٢٩ .

(١) في الأصل : حذرونيك .

- ٣ لَيْسَ مِنْهُ وَلَا مِنَ الْمَوْتِ بَدُّ لِرَشِيدٍ وَلَا لِنَفْسٍ غَوِيَّةٍ
 ٤ أَعُفْ مِنِّي خَطِيئَتِي بِالَّذِي يُعْطِيكَ مَا تَشْتَهِي مِنَ الْقَحْطِطِيهِ

(١٥٢٥)

وقال يهجوهُ :

[الخفيف]

- ١ مِنْ رَأَى مَثَلَ خَالِدٍ فَضَلَ حِلْمٍ وَسَمَّاجٍ أَمْ مَنْ يَقَاسُ إِلَيْهِ ؟
 ٢ يَتَقَاضَى عَنْ زَوْجَتِيهِ اغْتِفَارًا وَهِيَ ضُرَّتَاهُ فِي عَبْدِيهِ
 ٣ لَيْسَ يَنْفُكُ عَبْدُهُ رَأَى عَيْنٍ فَوْقَ أُمِّ الْعِيَالِ مِنْ زَوْجَتِيهِ
 ٤ مَا عَجِيبًا إِلَّا يَفَارَ عَلَيْهَا بَلْ عَجِيبَ إِلَّا تَفَارَ عَلَيْهِ
 ٥ قَدْ سَمِعْنَا بِحَاتِمٍ وَبِكَعْبٍ فَهَمَا يَعْدُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 ٦ إِذْ سَمِعَا نَفْسَهُ بِمَاءِ مَسُوسٍ وَلَفَى النَّارِ بَيْنَ جَاغِرَتَيْهِ

(١٥٢٦)

وقال يهجوهُ :

[الخفيف]

- ١ خَالِدُ أَهْمَا وَأَنْتَ أَبُوهَا فَاتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الشُّوْكِيُّ
 ٢ هِيَ بِنْتُ وَلَدْتُمَا مَا جَمِيعًا فَلَهُ حَتْلُهَا وَمِنْكَ الْمُنَى
 ٣ مَا حَقَّقْنَا عَلَيْكَ وَهُوَ عَدُوٌّ مُوَفَّقٌ مَهْمُهُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ
 ٤ فَاسْتَرْجِعَا مِنَ التَّنَازُعِ فِيهَا قَدْ جَلَا الشُّبْهَةُ الْبَيَانُ الْخَفِيُّ

(١٥٢٧)

وقال يهجو :

[السريع]

- ١ لنا صديقٌ يدعى مُنَّةً من فضلٍ ما أودع فيه المنيَّ
 ٢ لا يَحْقِرُ الفَيْشَاتِ مِنْ أَتَى من رَجُلٍ ذِي كَرَمٍ أَوْ صَبِي
 ٣ مَثَلُ طَرِيقِ شُرْعَتِ اللُّورَى يَحْتَازُ ذُو الْفَضْلِ بِهَا وَالذَّنَى
 ٤ مَا خِلْتُ أَنْ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يَجْمَعُ مَا فِيهِ وَبُغْضَ النَّبِيِّ
 ٥ يَنْتَحِلُ الدَّهْرَ فَيَاْلِيْتَهُ لَمْ يَكْ ذَا فِيهِ وَكَانَ الْغَيْبُ^(١)

(١٥٢٨)

وقال يهجو :

[مخلع البسيط]

- ١ يَا قَابِلَ الْمَدْحِ فِيهِ مِنَّا وَبَاخُلٌ مِنْهُ بِالْعَطَايَا
 ٢ بُرَّتْ عَلَيْنَا وَكُنْتَ مِمَّنْ يَجُورُ فِي الْحُكْمِ وَالْقَضَايَا
 ٣ نَحْنُ عَلَى هَذِهِ مَا بَتَيْنَا أَقْدَرُ مِنَّا عَلَى الْبِنَايَا^(٢)
 ٤ لَا سِيَّامَا وَالْمَدِيحُ زُورٌ وَالْحَقُّ فِي تِلْكَ الْخَبَايَا
 ٥ لِيَا تَيْنَكَ الْمَجَاءُ فِيهِ صَوَاعِقُ تَقْدُمُ الْمَنَايَا
 ٦ مَنَالِبٌ لَا يُخَافُ فِيهَا لِأَثْمٍ وَلَا تُتَّقَى خَطَايَا
 ٧ يَبْصُرُ بِهَا فِي الْبِلَادِ شَعْرٌ تَحِلُّ أَهْبَائُهُ الْمَطَايَا

(١) الباء غير منقوطة في الأصل .

(٢) ح ١ ما بيننا .

(١٥٢٩)

وقال يهجو :

[مجزوء الرمل]

- | | | |
|---|------------------|-----------------|
| ١ | بأبي وجهه مضى | ولباس برمكى |
| ٢ | وفتى حسن الفاء | مة والقَدْ مَرى |
| ٣ | فيه تأنيت وتحنيد | ت وحلم أحنى |
| ٤ | ومحال يعشق النخ | نيت إلا حلقى |
| ٥ | قيل لى : إن أباه | شروى نبطى |
| ٦ | فلن كان كما قيد | يل يفسم تبوى |
| ٧ | لأبيه فيه لاشك | ك شريك هاشمى |

(١٥٣٠)

وقال يهجو :

[مجزوء الرمل]

- | | | |
|---|-------------------|-------------------|
| ١ | أم حفص صلعة الشيد | سج أبى حفص فديك |
| ٢ | أنا والله عميد | بك صب مذ رأيتك |
| ٣ | نمى كفى فانى | يعت عرضى واشتريتك |

(١٥٣١)

وقال يهجو :

[الطويل]

- | | | |
|---|---------------------------|----------------------------------|
| ١ | ألا أبهذا السائل عن معاشر | يزيدهم لؤم الفعّال تعالبا |
| ٢ | لممرك ما فيهم صرفت عنايتى | إلى القول بل فى الدمركت القوانيا |

- ٣ تَبَّهَ لِلارْذَايَ يَرْفَعُ أَمْرَهُمْ فَاصْبَحَ عَنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ سَاهِبَا
 ٤ كَحِيرَانٍ لَا يَدْرِي الْمَدَى كَيْفَ وَجْهَهُ ضَلَالًا وَمَا يَلْقَى إِلَى الرُّشْدِ هَادِيَا
 ٥ تَرَى كُلَّ ذِي لَبٍّ بِأَسْفَلِ تَلْعَةٍ وَكُلَّ جَهْلٍ بِالرَّأْيِ يَعْلُو الرَّوَايَا
 ٦ كَذَى جَيْفِ الْغُرُقِ إِذَا هِيَ أَتَتْ وَأَجَوَتْ بِطَوْنِ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَانِيَا

(١٥٣٢)

وقال بهجو شنطفا :

[المرج]

- ١ يَا تَلَجَ مَاءٍ مَالِحٍ أَسْرِبُ فَاضَ مِنَ الْحَمَامِ فِي الْجِيَةِ
 ٢ فَلَيْسَ بِالْمَشْرُوبِ مِنْ خُبَّتِهِ وَلَا مُعَدُّ لِرِصَايَةِ
 ٣ إِذَا أَجَابَتْ شَنْطَفُ طَبَّهَا نَاحَ عَلَيْهِ نَوْحَ مَعْنِيهِ
 ٤ مِنْ نَعْمَةٍ تَضْرُطُ فِي حَلْقِهَا وَنَكَمَةٍ تَفْسُو كُرْنِيَّةَ
 ٥ طَيِّزٍ رَحِيبٍ وَفَمٍّ مِثْلَهُ مُسْتَرْقٍّ مِنْ وَجْهِ جَرِيهِ

(١٥٣٣)

وقال في أبي الصمقر :

[الجهن]

- ١ نَوَكُ وَغَيٌّ وَعَيٌّ وَأَنْتَ مَعَ ذَا دَعَى
 ٢ عَمَّا قَبِيلِ سَيْنَبُو بِكَ الْفَرَاشُ الْوَطَى
 ٣ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ مَا فَيَ لَكَ أَهَذَا الْمُعَى
 ٤ لَمْ يَصْفُ عَيْشُكَ لَكِنْ عَيْشُ الْقَسِيِّ هَنَى

(١٥٣٤)

وقال يهجوهُ :

[المجث]

١ تَبَايَنَ الْأَصْلُ مِنْهُ وَدَعَوُهُ يَدَّعِيَا

٢ تَبَايَنَ أُمُّ أَبِيهِ وَكُنْيَةُ يَكْتَنِيهَا

(١٥٣٥)

وقال يهجوهُ :

[الخفيف]

١ إِنَّمَا أَلْبَسَ الْعَمَامَةَ فِي الصَّبَا فِ لَأَنِّي أَرَوْقُ أَخْتُكَ فِيهَا

٢ لِي رَأْسٌ يُقَرِّمُهَا لَا كَرَأْسٍ مَا زَالَ قَرْنُهُ يَنْفِيهَا

(١٥٣٦)

وقال يهجوهُ :

[مخلع البسيط]

١ مَا فِيهِ مَعْنَى لِمَشْتَبِيهِ عَجِبْتُ مِنْ جَهْلٍ عَاشِقِيهِ

٢ لَأَنِّي مَعْنَى تَخَيُّرُوهُ وَكُلُّ عَيْبٍ لَهُ وَفِيهِ ^(١)

(١٥٣٧)

وقال يهجوهُ :

[بجزء الرمل]

١ كَمْ قُرُونٍ فِي رُءُوسِ ذَاتِ طُوبَى قَفْدِيهِ ^(٢)

٢ هَلَيْتُ فِيهَا قِبَابُ قَبْلِ عَبْدِ الصَّمَدِيهِ

(١) في الأصل : مخبره .

(٢) في هامش الأصل من نسخة :

كَمْ قُرُونِ ذَاتِ طُولٍ فِي رُءُوسِ قَفْدِيهِ

(١٥٣٨)

وقال ايضاً :

[الخفيف]

- ١ قلتُ اذ قبلَ جَوْهرِي طَريفٌ لم يكنَ قَطُّ ذلِكم جَوْهرِيّاً
٢ اِنما قيلَ جَوْهرِيٌّ لَعَبِدٍ نكحُوهُ فُلُوبُ الجَوْهرِيّا^(١)

(١٥٣٩)

وقال ايضاً :

[السريع]

- ١ طَلَجُ اِذا قَلَمَ اُظْفارُهُ قَلَمٌ ايضاً من صِياصِيهِ
٢ له صِياصٍ من شِقاقٍ به في قَدَمَيْهِ ما يد اويهِ

(١٥٤٠)

وقال ايضاً :

[الوافر]

- ١ ابن لي لم تَعَمَّ طابِقِيا وفيّ لِبَسَتَ رِبْقاً بِرَمَكِيّا
٢ اَنذَرُ اِذ اَبوك بِرِطَبانّا يَصِدُّ بَنهرِها سَمَكاً طَريّا

(١٥٤١)

وقال ايضاً :

[المجتب]

- ١ لا يُنكِرُ الناسُ هِزلاً في عُرِضِ شِعْريّنيّ
٢ قَدْ يَضِرُّطُ الشَمْرُ حِينّا في لَحِيَةِ البِهيّقي

(١٥٤٢)

وقال بيتا مفردا :

[الوافر]

١ رأيتك تدعى رمضان دعوى وأنت نظير يوم الشك فيه

(١٥٤٣)

وقال في الغزل :

[الخفيف]

- ١ بأبي حسن وجهك اليوسفي يا كفى الهوى وفوق الكفى
 - ٢ فيه ورود وزجس ، وعجب اجتماع الربى والخرف
 - ٣ ما لقلبي يضحى ويمسى حفا منك ياسيدي بغير حفى ؟
 - ٤ قطر سميمك من دماء الحبيب من على وجنتيك غير خفى
- هذه المقطوعة يائية في الحقيقة وإن اتفق في أردافها فاء ليست بلازمة .

(١٥٤٤)

وقال وكتبه على تفاحة :

[مجزوء الكامل]

- ١ شهبى بوجنتك الملبى بعة . وجب حق عليك
- ٢ فبحرمتى لما استجب ست لجأ على سبب إليك

(١٥٤٥)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ تعلق ريقا بطرد النوم برده ويشنى القلوب الحائمات الصواديا
- ٢ وهل تنب حصاؤه مثل نغرها بصادف إلا طيب الطعم صافيا ؟

(١٥٤٦)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ مُعْذِرٌ فَوْقَ مَوْرَدِيهِ
- ٢ قَدْ ضَرَبَ الْحَسْنَ عَلَى خَدِّيهِ
- ٣ حَدِّيهِ ثُمَّ انْجَابَ فِي حَدِّيهِ
- ٤ فَصَارَ حَسَنُ النَّاسِ فِي يَدِيهِ
- ٥ يُزَيِّعُنِي بِهِ الْإِسْلَامُ فِي عَيْدِيهِ
- ٦ لَيْتَنِي مَقْرُونٌ إِلَى سَعْدِيهِ

هذه تجوز أن تكون دالية، وتكون الياء والهاء صالحة، إلا إنها بالياء أولى .

(١٥٤٧)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- ١ طَيْرَ النَّوْمِ عَنْ جُفُونِي خِيَالٌ
 - ٢ مُوجِبًا رَفِيهَا لِكثْرَةِ تَشْبِيدِ
 - ٣ تَجَبُّوهُ لَكِي أَرَى سَالِيَا عِنْدَ
 - ٤ لَمْ يَرَوْا أَنْ كُلَّ مَا شَطَّ عَنِي
- من حبيب فبت أرى الثريا
يحي لها بالذي أحب عليا
ه على نايه فأعقبت غيا^(١)
زاده بعده اقترابا إليها

(١٥٤٨)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- ١ لَا بَنَةَ الْوَالِدِ وَسْوَاسُ حَلِي
 - ٢ وَلَمَنْ تَيَمَّمْتُهُ وَسْوَاسُ هَمِّ
- آخر الليل فوق صدر خلّي
سائر الليل تحت صدر شيعي

(١) في الأصل : لكن أرى .

(١٥٤٩)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | رَمِدْتُ مُقْلَى اشْتِاقًا إِلَيْكَ | وَكَتَسَى الذَّلَّ وَجْهَ حِرْمَى عَلَيْكَ |
| ٢ | وَانْقَضَتْ كُلُّ حَسْرَةٍ لَكَ إِلَّا | حَسْرَتِي لِلْغَيْبِ عَنْ نَاطِرِيكَ |
| ٣ | أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحَجَّبُ عَنِّي | أَنْتَ لِي وَاقِفٌ عَلَى حَالِيكَ |
| ٤ | حِينَ أَهْجَعَتَ بِي الْعَصْدِيقَ وَأَحْبَبِي | مَتَّ عَدَوِي قَذَفْتَنِي مِنْ يَدِيكَ |

(١٥٥٠)

قال يتذكر الشباب :

[البسيط]

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | نَبَى الشَّبَابَ لِحَاجَاتِ النِّسَاءِ وَلِي | فِيهِ مَارَبٌ أُخْرَى سَوْفَ أَبْكِيهَا |
| ٢ | أَبْكِي الشَّبَابَ لِرُوقِ كَانَ يُعْجِبُنِي | مَنْهُ إِذَا عَايَنْتُ عَيْنِي مَرَاتِيهَا |
| ٣ | مَا كَانَ أَعْظَمَ عِنْدِي قَدَرِ نِعْمَتِهِ | لِنَفْسِهِ لَا لِنَحْوَدِ كَانَ يُصْبِيهَا |
| ٤ | كَانَتْ لِعَيْنِي مِنْهُ قُرَّةٌ عَجَبٌ | دُونَ الْعَيْسُونِ اللَّوَاتِي كَانَ يَرْقِيهَا |
| ٥ | مَا كَانَ أَكْثَرَ إِعْجَابِ النِّسَاءِ بِهِ | وَالنَّفْسُ أَوْجِبُ إِعْجَابًا بِمَا فِيهَا |
| ٦ | كَمْ كَانَ يُوقُّ مِنْ عَيْنِ تَقَرُّبِهِ | وَكَانَ يُوْنِقُ مِنْ أُخْرَى يَبْكِيهَا ^(١) |
| ٧ | كَمْ كَانَ يَجْلُو قَذَى عَيْنِ بَرُونِقِهِ | حَتَّى إِذَا جَالَ فِيهَا عَادَ يَهْدِيهَا |
| ٨ | تَغْدُو النِّسَاءُ فَرْتَمِيهِ بِأَعْيُنِهَا | فَبِأَسْهَامِ الْقِي فَوْقَ يَرْمِيهَا |
| ٩ | يَنْثِي عَلَيْهِنَ نَيْلًا ظَنُّ مَرْسَلِهَا | أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَنْثِيهَا |
| ١٠ | أَبْكِي الشَّبَابَ لِلذَّاتِ الْقَنِيصِ إِذَا | نَفَلْتُ عَنْهَا وَغَادَاهَا مُعَادِيهَا |

- ١١ هناك لاميةُ الشبان تبعثني لها
 ١٢ فإن غدوتُ فغن نفس مكلفة
 ١٣ أبكى الشباب لذات الشمول إذا
 ١٤ هناك لا أنا مرتاح فشاربها
 ١٥ كم زفرة لي يملء الصدر حينئذ
 ١٦ أبكى الشباب لنفس كان يسعها
 ١٧ أبكى الشباب لآمال بجمت بها
 ١٨ أبكى الشباب لنفس لا ترى خلفا
 ١٩ أبكى الشباب لعين كل ناظرها
 ٢٠ عين عهدت لها نبلا موقفة
 ٢١ أبكى الشباب لأذن كان مسمعا
 ٢٢ أذن وإن هي كلت ماعهدت بها
 ٢٣ أبكى الشباب لكف من ساعدها
 ٢٤ كف عهدت ثمار اللهو دانية
 ٢٥ كان الشباب وقلبي منه منغمس
 ٢٦ رَوْحٌ على النفس منه كان يردّها
 ٢٧ كأن نفسي كانت منه سارحة
 ٢٨ كأن نفسي كانت منه يفعمها
 ٢٩ كأن نفسي كانت منه لافية
 ولا النفس عن طويع تحلبها
 مثل الحسير يزجها مزجها
 غنى القيان وحث الكأس ساقها
 ولا أخو سلوة عنها فساليها
 عن حمرة في ضمير القلب أطويها
 بكل ما حاولته من ملامها
 كانت لنفسي أنسا في معانيها
 منه ولا عوضا مذ كان يرضيها
 بعد الثقوب وحرار التقصد هادها
 نصي وتني فأشوى الآن رامها
 وقد يجاب على بعد منادها
 وقرأ سوى وقرها عن لوم لاحها
 وقد ترد وتلوي كف لاويها
 منها فقد قلصت عنها مجانيها
 في فرجة لست أدري مادواعها
 برد اللسيم ولا ينفك يجيها
 في روضة بات ساق المزن ساقها
 نسيم راج وريجات يجيها
 في كل حال بدني حب يعاطيها

- ٣٠ من مات مات كما قد قيل حاجته
 ٣١ يمضي الشباب ويُبقي من لُبائته
 ٣٢ لبت اللبانة كانت تنقضي معه
 ٣٣ كلا ولكنه يمضي وقد بقيت
 ٣٤ وإن أبرح ما استودعته خلداً
 ٣٥ وكانت النفس ينهاها إذا غويث
- إلا الشباب وحاجات يُبقيا
 شجواً على النفس يشجوها ويُشجيا
 أو كان يبقَى ويبقى الدهر باقيا
 في النفس منه بقيات تُعني^(١)
 لبانة لك لا تسطيع^(٢) تقضيها
 ناه سواها فمنها الآن ناهيا

(١٥٥١)

وقال في الشيب :

[الطويل]

- ١ كفى بسراج الشيب في الرأس هاديا
 ٢ أَمِنْ بعد إبداء المشيب مقاتي
 ٣ غدا الدهر يرميني فتدنو سهامه
 ٤ وكان كرامى الليل يرمى ولا يرى
- إلى من أضلته المنايا لياليا
 لراى المنايا تحسبني ناجيا ؟
 لشخصي وأخلق أن يصيب سواديا
 فلما أضاء الشيب شخصي رأينا

(١٥٥٢)

وقال في البين وكان يتشيع ، وكان في ناحية عبيد الله بن عبد الله
 فنظر إلى جرى مشوي فتكرهه فقال^(٣) :

[البسيط]

- ١ يارب جري شواء مررت به
 ٢ لا فأس فيه ولا شوك يغصه
- كأنه فدر الفالوذ مشوي
 كما تكون لشبوط وبني

(١) كذا في هامش الأصل من نسخة . وفيه : لو تسطيع .

(٢) كذا في هامش الأصل من نسخة . وفيه : تهواها إذا .

(٣) الجهر والشبوط والبنى : كلها أسماء أنواع من السمك .

- ٣ يفور في الوجه فوراً من حرارته طوبى لخلقٍ بذاك الحرّ مكوى
 ٤ نعم الطعام لأعمى جائعٍ ضريم معلّم عالمٍ بالشعرِ نحوى
 ٥ من شعبة الكهلِ خالٍ المؤمنين على رَغيم ابن شيبّة أو رَغم الدمشقيّ
 ٦ محمد بن عليّ إنه رجل من دينه أكل زمارٍ وجرى
 ٧ حتى تحال سبال الشيخ قد دُهِنَتْ من ذاوذاك بيانٍ أو بخيرى
 ٨ فضلاً من الله أعطاه وحرمة على شقيّ من الضلالِ شيعي

(١٥٥٣)

وقال أيضاً :

[الرجز]

- ١ لى طلسانٌ أنا فى يديه
 ٢ مثل الأسير خانعٌ لديه
 ٣ زعزعت الأيام جانبيه
 ٤ قد هدمت أيامه رُكنيه
 ٥ تُسرّعُ كلُّ أفةٍ إليه
 ٦ كأنَّ كلَّ صبيحةٍ عليه^(١)

(١٥٥٤)

وقال أيضاً :

[الطويل]

- ١ قد ساءنى أن بزرتنى فِناعه وأحصى فِناعى حالَكَ اللونِ داجيا
 ٢ وقد كنتُ أهوى أن أفضّل دونه بكلِّ لباسٍ يستميلُ الغوانيا
 ٣ فلما علاهُ الشيبُ أيقنتُ أنه عَنانى ولكن باسمِ غيرى دعانيا

(١) سورة المنافقون الآية ٤ .

(١٥٥٥)

وقال يصف روضة :

[الوافر]

- ١ كَانَ نَسِيمَهَا أَرْجُ الْحُزَامَى وَلَاهُ بَعْدَ وَصِيٍّ وَلِيٌّ
- ٢ هَدِيَّةٌ شِمَالُ هَبَّتْ بَلِيلٌ لِأَنْفَانِ الْجَنَانِ لَهَا تَجِيُّ
- ٣ إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ مُخِيرًا تَنْفَسُ كَالشَّجَى لَهَا الْحَلِيُّ

(١٥٥٦)

وقال أيضا :

[الوافر]

- ١ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَمْضَى مِنْ مَدَاهُ مَدَى يَوْمٍ مَضَى مِنْهُ إِلَيْهِ
- ٢ وَيَأْتِي لِلْفَتَى يَوْمَ قِيَوْمٍ وَمَا يَأْتِي لَهُ يَأْتِي عَلَيْهِ

(١٥٥٧)

وقال أيضا :

[المقارب]

- ١ وَلِحْيَةٍ سَوِيٍّ وَلَكِنَّهَا عَلَى مَرِيضٍ صَاحِبِهَا وَاقِبَةٌ
- ٢ يَقُولُ الْمَرِيدُونَ أَنْ يَشْتَمَوْهُ : أَمَّاكَ مِنْ لِحْيَةٍ زَانِيَةٍ

(١٥٥٨)

وقال أيضا :

[المقارب]

- ١ وَلِحْيَةٍ سَوِيٍّ وَلَكِنَّهَا لِمُصَاحِبِهَا أَبَدًا أَفْدِيَةٌ
- ٢ يَقُولُ الْمَرِيدُونَ أَنْ يَشْتَمَوْهُ : أَلَا فِي حِرَامِكَ مِنْ لِحْيَةٍ

(١٥٥٩)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ اشرب على ذكر الأجابة إنهم عما قليل قادمون عليك
 ٢ لا تسبهم فإن لديهم شوقا وشوقا للمديك إليكا
 ٣ وكأنني بهم لديك وإنما شمس النهار بهم هناك لديك
 ٤ ولقد ملأت يديهم بك غبطة ولقد ملأت بهم كذاك يديكا

(١٥٦٠)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ إن كنت تمقت من أساء لأنه بمن أساء وإن ساءت عليه
 ٢ فلقد ظلمت بمقت ثالث صاحب ما زال مجتهدا يسئ إليه
 ٣ أتى بهنه ناقم عن ظالم وله الأيادي السيئات لديه ؟

(١٥٦١)

وقال أيضا :

[المقارب]

- ١ إذا أنت نفست للباسليق دموعا من أجفانه واهية
 ٢ رأيت اعتلاك يبيكي دما وتضحك في جسمك العافيه

(١٥٦٢)

هذا آخر اليائيات

وله مزدوجة في صفة وسط، لم يصلح إلى أحد حروفها أن تنسب
 نغمتنا بها شعره، وهي :

[البرز]

- ١ يا سائل عن مجمع اللذات ٢- سألت عنه أتمت الثعالب
 ٣ فهالك ما استنبأته من قصه بمسألة من شوبه وقصه

- ٣ خذ يا مُريدَ الأكلِ اللذيذِ جَرَدَقَتِي خُبِرَ من السَّيِّذِ
 ٤ لم تَرِ عينا ناظِرِ شبيهما فاقنِسرِ الحرفينِ من وجههما
 ٥ حتى إذا ما صارتا صفا صفا فانتفِ على إحداهما تناففا
 ٦ من لحم فروجٍ ولحم فَرْجٍ يدورُ جوذاهما بالنَّفْجِ
 ٧ واجعل عليها أسطراً من لوزٍ معارضاتِ أسطراً من جَوِزِ
 ٨ إعْجَامُها الجَمْنَةُ والزيتونُ وشكلُها النَّعْجُ والطَّرْحونُ
 ٩ واعدِ إلى البَيْضِ الصليقِ الأحمرِ فرصعِ الجُبْنَ بها ودَنِّرْ
 ١٠ حتى ترى ما بينَها مثلَ اللبنِ مقسومةً كأنها وشىُ اليمنِ
 ١١ وتَرَبِّ الأسطرَ بالملحِ ولا تُكثِرْ ولكن قَدِّرا معدِّلا
 ١٢ وردِّدِ العينينِ فيها لحظاً فإنَّ للعينينِ منها حظاً
 ١٣ ومنِّعِ العينِ بها مَلَباً وأطبقِ الخَبَرَ وكلِّ هنيأ
 ١٤ طوراً تُرى كِفَلِكِيَّةِ الدُّولابِ وتارةً كعسجِدِ الدُّؤابِ
 ١٥ وتارةً مثلَ الرُّمى بلا شُعَبٍ قد شَذَّبَتْ عنها ثناباك السَّدَبِ
 ١٦ وإها ثناباك وكَدَمًا كدما سُرْعُ فيما قد بنيتَ الهدما
 ١٧ لمفَى عليها وأنا الزعيمُ لمعديةً شيطانها رَجِمِ

هذا آخر شعر

أبي الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي

رحمه الله

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر فتفرق المدلول الواحد في مدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والمجموع . وعزمنا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى المدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، واطمئنانا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(التاء)

صفحة	البحر	مجزاليت
٢٦١٨	السريع	بنى قضاة الأرض ما تهتُ
٢٥٦٨	الطويل	فماذت بحقوى قاسم وأرنيت
٢٦٤٨	الرجز	سالت عنه أنمت النعائ
٢٤٠٦	الكامل	لجراه ربُ الناس دار كرامته

(الكاف)

٢٦٤٨	الكامل	عما قليل قادمون عليك
٢٦٤١	مجزوء الكامل	حة موجب حقى عليك
٢٦٤٣	الخفيف	واكتسى الذل وجه حصى عليك
٢٦٢٦	الخفيف	طال تشيعها برغى عليك
٢٦٢٧	المتقارب	فلا تقطعن سبيل إليك
٢٦٣٧	مجزوء الرمل	خ أبى حفص فديتك

(اللام)

٢٦٠٦	السريع	قلنا : لذيد كدت أن تغلو
------	--------	-------------------------

(المسم)

صلعة	البحر	عجز البيت
٢٢٣٩	الطويل	ولكنه حتم عليه الهزائم
٢٤٠٧	الطويل	على شاعر قد سامه الضيم سائم
٢٣٢٧	الطويل	بنيته البلوى فهل هو قادم
٢٢٦٠	الطويل	ليحجم عنه المادحون فأجموا
٢٢٦٥	الطويل	بديلا : أبيتا والأنوف رواغم
٢٢٤٢	الطويل	ألا هكذا فليثمر العقل والعلم
٢٢٧٧	الطويل	فظلت أضح الدع وهي تزعم
٢٣٤٠	البسيط	يا ابن الخصيب وربت عندك النعم
٢٤٠٣	البسيط	إلا امرؤ جددت من طرفه الحكم
٢٢٩٤	البسيط	له الرقاب ودانت خوفه الأنعم
٢٣٢٦	البسيط	يا واحد الفهم إذ للواهم الوهم
٢٣٢٥	البسيط	شكرا فإنك في الكفران مانوم
٢٢٨٠	الوافر	وغير قناتك الجعد السخام
٢٣٦٥	الوافر	ونعمة كل ذي كرم تدوم
٢٢٥٣	الكامل	دلاّك في لهواتها الإقدام
٢٣٤٥	الكامل	في الحادثات إذا دجون نجوم
٢٣٩٧	الكامل	لو أن من أشكو إليه رحيم
٢٢٥٥	الكامل	ولقد ركّك التعظيم والتفخيم
٢٣٨٦	مجزؤه الكامل	والصبح أبلج لا أغم
٢٣٤٤	مجزؤه الرمل	أو أراك الرأي حزم

م	البحر	مجموع البيت
٢٣٨٢	مجزوء الرمل	م لأن الأبر جسم
٢٢٣٧	المربع	لها جواد مسرج ملجم
٢٤١٣	المنسرح	بدر تجل له الظلام
٢٤٠٤	المنسرح	ولا أغبتك منها الديم
٢٢٧٩	الخفيف	د وتم انجأ له والوسام
٢٤١٢	الخفيف	غصن ناعم وبدر نعام
٢٤١٧	الخفيف	إذا استشن الأديم
٢٣٩٦	المقارب	ن : رب رحيم ورجس رجيم
٢٣١٤	الطويل	تجنّى على مولاك فيها الجرائم
٢٢٦٢	الطويل	إذا ضافه يوما وإن عد صائما
٢٣١٧	الطويل	وجردت للبلبل وكنت حساما
٢٣٤٣	الطويل	إذا ما لقيت المأزق المتلاحما
٢٣١٨	الطويل	بأن يرزق الأوفاد حظا وأحرما
٢٢٥٣	الطويل	من الراح ما كان الكتاب محترما
٢٢٧٨	الطويل	فلم أره عند التأمل ظالما
٢٢٥٤	الطويل	فكيف ترائي ساليا ما سواهما
٢٤١٧	الطويل	رضائي ومخطي في المثلث منهما
٢٣٩٨	البسيط	ولا لثيا وإن أكدي وإن شتا
٢٣٢٧	البسيط	كما غدا يهب الأموال والنما
٢٤١٨	الوافر	ووليت العقوبة والخصاما

بجزاليت	البحر	صفحة
ووجها يشبه البدر التماما	الوافر	٢٤١٠
أرى حقى عليك به عظيما	الوافر	٢٣١٨
فيحوز جلّ ظنونه آثاما	الكامل	٢٤١٦
أنّ المكاره يكتسب مكارما	الكامل	٢٣١٢
يتعلم الأذاب حتى أحكما	الكامل	٢٤١٦
أذى ركابك سالما	مجزوء الكامل	٢٢٩٦
عضب الفرارين يُقدّ الهاما	الرجز	٢٤١٧
لكن بما قد أباحنا الحرّما	المنسرح	٢٤٠٧
ع أطيش ما كنت عنها سهاما	المتقارب	٢٣٣٩
إذا اجتمعا وانظروا ماهما	المتقارب	٢٣٨٣
على دار إسلام ودار سلام	الطويل	٢٢٥٤
ولكن شوقى شوق فرقة أعوام	الطويل	٢٢٩٤
وكُفّي شأيب الدموع السواجيم	الطويل	٢٢٦٦
وأثقلها ثقلا على رغم راغم	الطويل	٢٤٠٣
أثاها وفي أحليله كوز بلغم	الطويل	٢٤٠٩
وأبصرت ما فى الحلم إبصار عالم	الطويل	٢٢٦١
فقلت أعده إننى عائد الحلم	الطويل	٢٤٤٤
وعيد لمو طليق الوجه بسام	البيسيط	٢٢٤٦
بعد المشارط والمقراض والحلم	البيسيط	٢٢٩٤
أولى من العرب الأجداد بالقلم	البيسيط	٢٣٩٩
سميت أولم أممى	مشطور البيسيط	٢٤١٥

صفحة	البحر	مجاز البيت
٢٣٢٦	مخلع البسيط	من أنفس الناس والجُسوم
٢٢٣٨	الوافر	وواسطة القلادة في النظام
٣٣٨٢	الوافر	هجاه منك فيه بلا كلام
٢٤٠٠	الوافر	وقد أوسعت من كرم وفهم ؟
٢٤١٨	الوافر	ولم أجنح إلى حثّ النديم
٢٢٦٤	الكامل	حتى منعت مرافق الأحلام
٢٣٩٢	الكامل	عند الكرام لها قضاء ذمام
٢٢٦٦	الكامل	من أن تصيد رميها سهاى
٢٢٤٤	الكامل	ورضا أعز من الغراب الأعصم
٢٣١٩	الكامل	غدا يسوى الذبت بالقيم
٢٢٦٥	الكامل	وإذا اصطنمت إلى الرجال فتمم
٢٢٤٢	الكامل	وتحب نفسى دون كل حميم
٢٣٨٧	مجزوء الكامل	م وإن غدت مثل الوشوم
٢٣٥٨	الرملى	وازحماني عند اعتراك القروم
٢٣٤٥	الرجز	قل لابن بوران ولا تأثم
٢٢٤٥	السريع	أليس قد عاين بدر الأنام
٢٣٤٣	سريع	إلا إنا لم يبكها بدم
٢٢٤٠	السريع	فاجتاح معتز بنى المعتمم
٢٢٩٧	السريع	هل أخذ البصرى في حطى
٢٤٠٦	السريع	وجفتنا أنت من العالم

صفحة	البحر	بحر البيت
٢٣١٤	السريع	على أهاديك مشائيم
٢٣١٦	السريع	أصنى المودة مني للعواميم
٢٢٥٢	السريع	تشفى حرازات القلوب الميم
٢٣٥٥	المنسرح	إلى المعالي وأصلى النامي
٢٣٩٤	المنسرح	أكثر في أن بليت لؤامى
٢٢٥٢	المنسرح	سوغتموني الغنى في العدم
٢٤١٥	المنسرح	أودد العفاف والكرم
٢٢٤٠	المنسرح	لأنها نعمة من النعم
٢٣٥٧	المنسرح	معدودة من نوادر الكلم
٢٣٧٧	الخفيف	شغلها عنه بالدموع السجام
٢٣٦٦	الخفيف	وغدا عاذل ألد الخصاص
٢٣١٧	الخفيف	بارئ عائد لكم كل عام
٢٢٤٥	الخفيف	مر لهم بالنهار أكل الطعام
٢٤١٢	الخفيف	واحتمال الأحران والأسقام
٢٤١٤	الخفيف	وعذاب الهوى غلام غلام
٢٣٩٩	الخفيف	فك شكر باق على الأيام
٢٣٥٤	الخفيف	بسويد أراه يمتار سمي
٢٢٥٥	الخفيف	ظالم من ظلمه على المظلوم
٢٣٣٨	الخفيف	من كريم وعند حر كريم
٢٤١٧	الخفيف	وصفت لذتي وطاب نعيمى
٢٢٦٢	الخفيف	نحل المليم كل المليم

البحر	بجز البيت	صفحة
المتقارب	ن وكان خصيا ألد الخصاص	٢٢٥٩
المتقارب	ويبخل عنهم بأجر الصيام	٢٢٤٣
المتقارب	وسعد من الطالع الناجم	٢٣٩٥
المتقارب	فأمدى على الزمن الغاصم	٢٣٣٤
المتقارب	وقضى ، وإن أحما أكلهم	٢٢٩٦
المتقارب	وأسلمني للهوى لؤى	٢٣٩٣
الهمزج	صحيح الراى والجسم	٢٢٩٥
الطويل	فليس كثيرا أن تجودا لها بدم	٢٢٩٩
الطويل	منيت بها من صاحب لك لم يلم	٢٣٥٥
الوافر	نخيني وأربحنى دراهم	٢٢٤٦
الكامل	باليمن والبركات ميدة العجم	٢٢٤٥
مجزوء الكامل	ى فأنتم فى الفضل أنتم	٢٣٤٠
الرمال	س إلى الكرمى سلم	٢٣٤٢
مجزوء الرمل	رويا حبسى بن صريم	٢٤٠٩
الرجز	للنرجس الفضل برغم من رغم	٢٤١٦
الرجز	إن ابن عمار عزيز العالم	٢٢٧٨
المنسرح	بصرينا الشاعر المنجم	٢٢٦٠
مجزوء الخفيف	م ولا يمنع الحرم	٢٤١٠
المتقارب	لهم صرفت دواء اللثيم	٢٤٠٨
الهمزج	يديه لسوى اللقم	٢٢٤٠

صفحة	البحر	عجز اليت
٢٣٨٥	المجئت	وإن قرى وتبسم
٢٤٠٢	الطويل	فأبدى لى السر الذى أنا كاتمه
٢٣٣٨	الطويل	عليه وأعوانى عليه مكارمه ؟
٢٤٠٠	الرمل	واجدا أصبحت ممن ظلمه
٢٤٠٥	مجزوء الرمل	وهى تستدخل ثمة
٢٣١٥	الرحز	وسيد قد غمرتني أنعمه
٢٤٠٨	الخفيف	أى هذين يستحق الندامة ؟
٢٣٤٣	خفيف	مرضعا والأبور أكبر همه
٢٣٨٣	الخفيف	ز أين لى هذه الأكرومه ؟
٢٤١١	المتقارب	وعمنى منه أنزى عمامه
٢٢٥١	مجزوء الرجز	بوزن ما تشتمه
٢٤٠٩	المتقارب	كرام وماذاك أن أكرومه
٢٢٩٦	الطويل	وكان حليا فى معانيه كاسمه
٢٣٣٩	مجزوء الخفيف	معتد فى تجهمه
٢٢٣٧	الكامل	لم يبق منها الدهر فير صميمها

(النون)

٢٤١٩	البسيط	فيهن نومان تفاح ورمأن
٢٤٨٣	البسيط	وما محاسن شىء كله حسن
٢٤٧٢	الوافر	ويختلف بعض ما تعد الظنون

صفحة	البحر	مجزاليت
٢٥١٦	الكامل	أبداً ويخطئه لك الإحسانُ
٢٥١٤	الكامل	لمنح ، أو مخبر حسنُ
٢٥١٩	الكامل	والماء في الوجنات منه معينُ
٢٤٤٤	المنسرح	ماضم مثليهما أو أنُ
٢٤٩٠	المنسرح	غثٌ على أنه سمينُ
٢٤٥٣	الخفيف	أين كانت عنك الوجوه الحسنانُ
٢٤٤٣	الخفيف	ولها في ذراك متوى مُهانُ
٢٥١٨	الخفيف	بجزء يكونُ أو لا يكونُ
٢٥٤٢	الخفيف	في ولا تقسمك في الظنونُ
٢٥٤١	الخفيف	خ باى الأديان أنت تدين
٢٥٢٧	الخفيف	إن نأى عنه فهو صَبُّ حزينُ
٢٥٨٧	الخفيف	ليس يجرى في بحر كم لى سفينُ
٢٥٨١	المتقارب	وضاق به بطنك الأعكنُ
٢٤٣٨	الطويل	رجاءٌ نحيفٌ يفندى بك بادنا
٢٥٨٣	الطويل	وقد ضلَّ في تلك المخازى وقدونى
٢٥٩٠	البسيط	بانت تدبر بعيد الدَّمح قربانا
٢٤٤٠	البسيط	بقوله : استحى إنَّ الشيب قد حانا
٢٤٦٠	البسيط	بجنة بغرت روحا وريحانا
٢٥٤٧	البسيط	يرمى بها الشعر بلدانا فيلداانا
٢٥٨٩	البسيط	يامالى القلب والأذنين إحسانا
٢٤٧٤	البسيط	فليس منك وقَدِّما كان خَوَّانا

الصفحة	البحر	بحر البيت
٢٥٢٧	البسيط	لا كالتاجر بالمعروف أحيانا
٢٦٠١	البسيط	ذكرنا إذا كان بعض الغصن نسيانا
٢٤٣٧	البسيط	ذكرنا إذا كان بعض القول نسيانا
٢٤٤٠	البسيط	ردا لآمره الغاوى وعصيانا
٢٥٦٣	البسيط	وإن أطلت به بين الورى لسننا
٢٥٣٦	البسيط	على الثناء وإن أظلى به الثمنا
٢٥٦٥	البسيط	يا ابن الوزيرين أو تستشهد الظننا
٢٥١٦	البسيط	ولو بقوا للقتوا ما لا يحبونا
٢٤٦٦	البسيط	إلا هجائي دعى القحطينا
٢٥٨١	البسيط	إليك قدما قواف لا تهدينا
٢٥٤٤	مخلع البسيط	في النوى شيطانها اللعينا
٢٤٥٩	الوافر	ويصفع نفسه في الصافعينا
٢٤٤٩	الوافر	على أن تسامى وتهيننا
٢٥٣٢	الكامل	وكذلك يفعل من غدا قرنا
٢٥٩١	الكامل	وبأن يثير من الأوابد كامنا
٢٥٤٧	الكامل	أو ركبنا يقارعان جبيننا
٢٤٦١	مجزوء الكامل	فالله يجزى الصابرينا
٢٥٩٠	السريع	أبقى بقلبي البين أشجانا
٢٥٣٣	السريع	آذنى بالعدو إيدانا
٢٥١٧	السريع	فالיום استسفيك غصنا

الصفحة	البحر	بحر البيت
٢٤٩٢	الرمل	في الموافاة إذا وافيتنا
٢٥١٠	المنسرح	دون الفعال الجميل مفتونا
٢٥٢٩	الخفيف	كل حول فتخرج الحملانا
٢٥٩٩	الخفيف	فأطعنى فقد عصبت زمانا
٢٤٥٨	الخفيف	ر وذى الزمان والإخوانا
٢٥٥٨	الخفيف	لى بعد الإجارة الديوانا
٢٤٦٨	الخفيف	مثل ما بغضت إلينا القيانا
٢٥٣٧	الخفيف	د إذا ما أردت فكرا وعينا
٢٥٥٣	الخفيف	ط ومن ذا لا يقبط الناعمينا ؟
٢٥٨٦	مجزوء الخفيف	ترك البيت منتنا
٢٤٧٣	المتقارب	إذا ما أعيدت حل السامعينا
٢٥٧٣	المتقارب	هـ من لم يؤمله فى الآملينا
٢٤٧٥	الطويل	إليها وهل بعد العناق تدانى ؟
٢٥٣٧	الطويل	وقلت : هل يتأنى فى سلبان
٢٥٩١	الطويل	وقد قرنت للبين عشر سفائن
٢٤٥٤	الطويل	وجدناهما اشتقا من الحمد والحسن
٢٥١٠	الطويل	نبشت صدأه بعد نائلة الدفن
٢٥٣٦	البسيط	غير المدامة إلا عند ظلمان
٢٥٤٦	البسيط	يجرى الهجاء بها فى كل ميدان

صفحة	البحر	مجزاليت
٢٤٨٤	البسيط	وقد تلا ذينك الحولين شهران
٢٥٨٦	البسيط	أنى وخل وندمانى وصفغانى
٢٥٧٢	البسيط	من ذا تكبد إذا التقى السيلان
٢٥٥٢	البسيط	فإن شكى فيه جل إيمانى
٢٤٥١	البسيط	بلا دليل ولا تثيت برهان
٢٥٤٨	البسيط	لا فى غناه ولا تعليم صبيان
٢٤٤٢	البسيط	وناعم من غصون البان ريان
٢٤٤٠	البسيط	فما عكفنا على بد ولا وثى
٢٥٠٨	البسيط	يامن جرى منه مجرى الروح فى البدن
٢٥٦٩	البسيط	وذكر جيرتك القادين للظعن
٢٥٠٩	البسيط	عليكم آل عيسى حيف مضطرين
٢٤٤٢	البسيط	والمستجار به من نوبة الزمن
٢٥٣٢	البسيط	والمستجار به من حادث الزمن
٢٤٨٧	البسيط	أبى محمد المحمود ذى المنين
٢٤٣٦	البسيط	حرزا لشلو من الآفات مشحون
٢٥١٧	البسيط	انظر إلى ابن فرات وابن عبدون
٢٤٦٢	البسيط	فلا تظن ظناً غير مظنون
٢٤٧٢	البسيط	نرجو لديك عطاء غير ممنون
٢٤٨٤	البسيط	يا من أجيب إليها داعى الحين
٢٥٦٠	البسيط	يترو إذا ما استنكناه بأيرين

صفحة	المصدر	عجز البيت
٢٥٤٧	البسيط	فهل لى الآن من بك فيكيني ؟
٢٥٥٨	البسيط	يكنى أبا الصقريا أهل الدواوين
٢٥١٨	البسيط	من قبل بلكه بالماء يروى
٢٤٥٠	البسيط	ليك ليك من داع بتبين
٢٥٨٨	مجزوء البسيط	فصوبة عودة القيان
٢٦٠٢	الوافر	يعوم كعثر فى دهن بان
٢٥٥٠	الوافر	لخلا حيث حل الفرقدان
٢٥٨٨	الوافر	ذوو الأجسام والصور الحسان
٢٥٥١	الوافر	ويا بن الصابرين لدى الطعان
٢٤٦١	الوافر	من الأيدى بخيما والأمانى
٢٤٤٦	الوافر	كانهما معا فرسا رهان
٢٤٤٩	الوافر	فانت لدى فى حد الغوانى
٢٤٧٥	الوافر	كدأبك قبلهن من القوانى ؟
٢٤٧٩	الوافر	رميت بنبل أوتار القيان
٢٤٥٨	الوافر	هى المراء تنسخ كل حزن
٢٥٨٢	الوافر	تناحضا القرون عن القرون
٢٤٣٦	الوافر	غليظ تفرحين به متين
٢٤٧٣	الكامل	كثما يعد به من الشبان
٢٥٨٥	الكامل	رى البرى بأعظم البهتان

صفحة	البيعر	عجز البيت
٢٤٣٩	الكامل	هز الكفاة عوالى المزان
٢٥١٢	الكامل	من فيل شطرنج ومن سرطان
٢٥٤٤	الكامل	من باع متعة فانت بأمان
٢٥٧٣	الكامل	إياك عن روى وعن جثمانى
٢٥٨٩	الكامل	وحفظت فيك نصيحة الندمان
٢٥٥٣	الكامل	أولى من الهاجين بالحرمان
٢٤٣٧	الكامل	فى شرَّ جيل شرَّ أهل زمان
٢٥٣٤	الكامل	أم لا فنصرف إلى السلوان
٢٥٨٦	الكامل	والكبُّ معترف بكل هوان
٢٥٧٤	الكامل	وعلى حقوق المجد جد أمين
٢٤٧٢	الكامل	عصموا من الشهوات والفتن
٢٥٥٩	مجزوء الكامل	ت إلى تطوله زمانى
٢٥٦٤	مجزوء الكامل	ن بقبض أرواح الدنان
٢٤٥٠	الرمل	إن سقانى دمه الله شفانى
٢٤٥٨	مجزوء الرمل	أبواه أبوان
٢٥٩١	مجزوء الرمل	ضاحك عن حب مزن
٢٥١٣	مجزوء الرمل	كاتب ذو قلبين
٢٤٤٥	الرجز	إما ترى قالباً مجنى
٢٤٧٤	الرجز	ألدُّ من معتق الرساظون
٢٥٥٩	الرجز	كأن صوت الأعرار المتين

صفحة	البحر	عجز البيت
٢٥١٣	مجزوء الرجز	عنى ولكن سرفى
٢٦٠٢	مجزوء الرجز	إحسانه روح التنى
٢٥٤٠	السريع	نعماك يرجوك لرب الزمان
٢٤٦٧	السريع	كأنه ليس بيالىنى
٢٥٨٠	المنسرح	فعلك وانظر بعين ذى فطن
٢٤٤١	المنسرح	يسكن من ليله إلى سكين
٢٥١٤	المنسرح	ذى النعم السابغات والمنين
٢٤٤٧	المنسرح	أنصار أمواله ولم يهن
٢٥٦١	المنسرح	تسترزق الله باليدين
٢٥٤٣	المنسرح	لم تُرفى واحد ولا اثنين
٢٤٩٢	الخفيف	كل يمن على الأمير الهجان
٢٤٦٧	الخفيف	فلها اليوم ثالث بقلان
٢٤٦٢	الخفيف	وربيع العفاة كل أوان
٢٥٨٤	الخفيف	يتعدوننى وكل أوان
٢٤٥٤	الخفيف	ف سوى من يراك مثل الغوائى
٢٥٥٠	الخفيف	حوا وأمسوا عندى بدار هوان
٢٥٣٦	الخفيف	رب عند الظلمان والريان
٢٥٦١	الخفيف	أو رأى يوم نوبقى ذب عنى
٢٥٣٩	الخفيف	أضع الدّم والأمانة عنى
٢٥٧٠	الخفيف	كف من غربه وأفصر عنى

البحر	مجز البيت	صفحة
الخفيف	شكري معروفه وجاز التمني	٢٥٦٤
الخفيف	عند بيض الوجوه سود القرون	٢٤٨٢
الخفيف	يا بن يحيى كوجيهك الميمون	٢٤٣٥
الخفيف	رة حق لا بل فتى المسكرين	٢٤٨٥
الخفيف	تتقذاه طالما كل عين	٢٥٥٧
الخفيف	أن يُثير التقصيدُ كل دين	٢٥٥٤
الخفيف	واحدا لا يزيد أو نجوين	٢٤٦٠
المديد	يشهد الرحمن ذاكم أحقان	٢٥٨٨
المتقارب	ن حابما وإني لعضبُ اللسان	٢٥٤٢
المتقارب	فاضحت لدى الله من أرجوان	٢٥٣٧
المتقارب	ك فيها الكثير السخا والشجون	٢٥٧٤
المزج	ك ذاك الثوب للكفن	٢٤٨٦
الرمل	وإدع للبللى كريم الممتحن	٢٥٢٨
الرمل	محنا في عبده بعد محن	٢٥٧٨
السريع	وكنت لا تهلك في المالكين	٢٥٨٧
المتقارب	وتصبو إلى كل شيء حسن	٢٥٥٠
المتقارب	جميعا عيهم واللسن	٢٤٤٨
المتقارب	ث إذا ذكرت حادئات الزمن	٢٥٦٢
المتقارب	ينعمه بنعيم مُهين	٢٥٨٧

صفحة	البحر	مجزز البيت
٢٥٨٣	مجزز الكامل	فليبد حيلثذ بالعينه
٢٥٢٢	الرمز	لا كما يبكي خلى دمنه
٢٦٠١	مجزز الرمز	بر في جعضلفونه
٢٥١٢	السريع	فإن تصحيف اسمها فتنه
٢٥٤٦	السريع	في دمسها القناء في التبنه
٢٥٣٧	الخفيف	رمة لكنه أصيب بأذنه
٢٤٧٩	الخفيف	وهوان العلا على المره هونه
٢٤٥٧	الخفيف	ويغنون الصديق غير ظنينه
٢٤٨٩	الكامل	ملي عليه بركه وجرانه
٢٤٨٦	الكامل	فيحقه وبما أباد زمانه
٢٤٣٩	مجزز الكامل	ه يبقنه ويخفنه
٢٥٤٥	السريع	من قرنه نصب سكا كينه
٢٤٩١	الخفيف	خالق لا يذم في خلانه
٢٥٥١	الخفيف	ذى رياء بسمته فسكونه
٢٥٥٧	المتقارب	لغى على لعنه
٢٤٦٧	المتقارب	علوا كبرا وسبعانها
٢٤٨٤	المتقارب	على سر من را وسكاينها
٢٥٤٠	المتقارب	من النائبات وأزمانها

(الهاء)

صفحة	البحر	بحر البيت
٢٦٠٩	الرجز	تفاحة في رأس سنوية
٢٦١٨	مجزوء الرجز	هامة صدق نزهة
٢٦١٧	السريع	لا شك في ذلك ولا شبهه
٢٦٤٧	المتقارب	لصاحبها أبدا فذيه
٢٦١١	البسيط	يا من يحملي ديني رجائي
٢٦١٢	الكامل	بظباء بين أجارع وجلاه
٢٦١٧	السريع	كأنما تنتج من وجهه
٢٦٠٩	الخفيف	جز في فرط جبنه من شبهه
٢٦٠٩	الخفيف	صار بعد البعاد مثل أخيه
٢٦١٨	الكامل	والعين تألف شخص من يهاها

(الواو)

٢٦٠٥	الطويل	ولم يلهه عن هجر أحبابه هو
٢٦٠٣	مجزوء الكامل	كبر والتغير والنبو
٢٦٠٧	الطويل	إذا ما شدت ظلت وأشد أقفا تلو
٢٦٠٤	الوافر	فما أروعني عينا كُلو
٢٦٠٧	الكامل	وأغث برى قبل أن يذوى
٢٦٠٣	الطويل	والتمس القوت الطفيف فينوي ؟
٢٦٠٤	الكامل	يا مقصى القوم الكرام إذا دنوا

صفحة	البحر	عجز البيت
٢٦٠٦	الخفيف	كل ذى جفوة حقيق بسلوه
٢٦٠٨	الخفيف	في استه يأخذ الكتاب بقوه
٢٦٠٨	الهزج	ف يوما كذب الشهوه

(الياء)

٢٦٤٧	الوافر	ولاه بعد وسمى ولئ
٢٦٣٧	مجزوء الرمل	ولباس برمكى
٢٦٣٦	السريع	من فضل ما أودع فيه المنئ
٢٦٣٥	الخفيف	فاتق الله أيها الشوكى
٢٦٣٣	الخفيف	أن عبد القوى عبد قوئ
٢٦٣٨	المجتث	وأنت مع ذا دعي
٢٦٤٦	الطويل	وأضحى قناعى حالك اللون داجيا
٢٦٤١	الطويل	ويشنى القلوب الحاءات الصواديا
٢٦٢٩	الطويل	ومازال قدما بالعضية راضيا
٢٦١٩	الطويل	وإن كنتم تمسون من حال باليا
٢٦٣٧	الطويل	يزيدهم لؤم الفعال تماليا
٢٦٤٥	الطويل	إلى من أضلته المنايا لياليا
٢٦٢٨	الوافر	يموت الكاشحون وأنت تحيا
٢٦٤٠	الوافر	وفيم ليست ربعا برمكيا

مقدمة	البحر	مجزز البيت
٢٦٣١	مجزوء الرمل	مع وأسباب العطايا
٢٦٣٦	المنسرح	و باخل منه بالعطايا
٢٦٤٢	الخفيف	من حبيب فبت أرمي الثريا
٢٦٤٠	الخفيف	لم يكن قط ذلكم جوهر يا
٢٦٣٤	الخفيف	لد أصبحت نظم الشوكيا
٢٦٤٥	البسيط	كأنه قدر الفالوذ مشوى
٢٦٣٢	الوافر	بلغت من الفضائل كل غاية
٢٦٢٠	الكامل	بالشمس موقف أحمد بن علي
٢٦٤١	الخفيف	يا كفى الهوى وفوق الكفى
٢٦٤٢	الخفيف	آخر الليل فوق صدر خلى
٢٦٤٠	المجئت	في عرض شعر نقي
٢٦٢٧	الكامل	فيهن طعما مثل طعم العافية
٢٦٣٩	مجزوء الرمل	ذات طول فقديه
٢٦٣٨	السريع	فاض من الحمام في الجبة
٢٦٣٤	الخفيف	حاش لله بل صحيح التقية
٢٦١٩	الخفيف	من كريم رجا نذاه وليه
٢٦٢٨	المتقارب	فتكيلها جدة العافية
٢٦٤٧	المتقارب	على عرض صاحبها واقبه
٢٦٤٨	المتقارب	دموعا من أجفانه واهيه

صفحة	البحر	مجز البيت
٢٦٢٥	الوافر	هجيت به إذا عاقبت فيه
٢٦٤١	الوافر	وأنت نظير يوم الشك فيه
٢٦٤٨	الكامل	من أساء وإن سامت عليه
٢٦٣٢	مجزوء الكامل	كم من شجاع يتقبه
٢٦٤٢	الرجز	معذر فوق مورديه
٢٦٤٦	الرجز	لى طيلسان أنا فى يديه
٢٦٢١	الرجز	ومتلز الوصى على نفيه
٢٦٤٠	السريع	فلم أيضا من صيا صيه
٢٦٣٣	السريع	أسمأؤه الشنع معانيه
٢٦٣٩	المنسرح	عجبت من جهل عاشقيه
٢٦٣٥	الخفيف	وسماج أم من يقاص إليه ؟
٢٦٤٧	المتقارب	مدى يوم مضى منه إليه
٢٦٣٤	المجثث	لبس الذى يدعيه
٢٦٢٩	البسيط	وذاق طعم الردى والبؤس شافها
٢٦٤٣	البسيط	فيه مآرب أخرى سوف أبكيها
٢٦٢٩	البسيط	عرض الفضاء نخل الرقد يطويها
٢٦٣٩	الخفيف	فِ لأنى أروق أختك فيها
٢٦٢٦	الخفيف	ع إليه حتى يدل عليها
٢٦٣٩	المجثث	ودعوة يدعيها

الألفاظ الخاصة

٢٢٥٤ صلدم	٢٢٨٧ احشك
٢٦٠١ الصبر	٢٦٠١ الاسكر كع
٢٢٥١ صبل	٢٦٤٨ الباسلق
٢٢٠٨ طلم	٢٦٠٧ بنسق
٢٢٩٦ ، ٢٢٩٥ طلم	٢٤٠٩ تبظرم
٢٤٦٧ الطايحين	٢٦٠١ بضمضفونته
٢٢٥١ عظم	٢٦٤٩ جوداب
٢٢٠٥ عتقير	٢٦٠١ الحراب
٢٦٠١ الفيجن	٢٥٤٣ تمنع
٢٢٤٦ فيلم	٢٢٥٧ دثلن
٢٢٤١ قرطلة	٢٢٤٦ مرطم
٢٥٣٨ القلطيان	٢٦٠١ سكياج
٢٢٦١ قسم	٢٢٥٣ حلقم
٢٢٥٩ كودن	٢٦٠٩ سنويه
٢٢٥١ مبلم	٢٢١٧ شامطيان
٢٢٦١ مقرقم	٢٢٥٣ شدقم
٢٢٦١ مققم	٢٢٦١ شيقرقم
٢٤٨٢ منجنون	٢٦٤٩ صفاص

الأمثال

فألقى عذره كذبا ومينا
من العذرات يأبأها الحقين
٢٤٧٢
قصير عمرو ولا عمر وردان
٢٤٧٠
كأن كنت عندك كلب طسم
٢٤٠١
وإن كنت في صواب حذام
٢٣٦٨
والظالمون هل شفا بيمين
٢٥٧٤
يفعل الله كما يشا
. متى شاء كأننا ما كنا
٢٥٥٨

إذا تيمسك العاني فكوكبه
سعدومرماه في واديك سعدان
٢٤٣٢
سما نحموها خطب من الدهر فانك
فطاحت جبارا مثل صاحبها درم
٢٣٠٦
سجمل الله بعد صر
يسرا بمجدوى أبي الحسين
٢٥٦١
شد المواثيق إن الخلف قد لعنا
٢٥٦٦

الفنون والعلوم

إطراء = ٢٥٧١، ٢٥٦٥، ٢٢٥٩	آداب = أدب
أطرب = طرب	آى = آية
إطتاب = ٢٣١٢	آيات = آية
أطنب = إطتاب	آية = ٢٤٠١، ٢٣٦٧، ٢٢٩٨، ٢٢٦٣
احتذار = ٢٣٢٢، ٢٢٨٨، ٢٢٧٦، ٢٢٥٩	٢٥٦١، ٢٥٠٥
٢٣٦٧، ٢٣٦٥، ٢٣٤١، ٢٣٣٩	ابتداع = ٢٣٦٠
٢٤٢٨، ٢٤٠٣، ٢٣٩٥، ٢٣٨١	آيات = بيت
٢٤٩٧، ٢٤٨٩، ٢٤٦٦، ٢٤٤٧	آباج = ٢٣٦٠
٢٥٢٨، ٢٥٢٣، ٢٥١٦، ٢٥٠٨	إتقان = ٢٤٣٢
٢٥٧٤، ٢٦٨ — ٢٥٦٧، ٢٥٤٥	إحكام = ٢٤٣٢، ٢٣٦٧
٢٦٠٥، ٢٥٨٤، ٢٥٨٠، ٢٥٧٨	إدارة الصوت = ٢٥٨٩
٢٦٢٥	
اعتلال = ٢٣٢٦	أدب = ٢٤١٦، ٢٣٩٤، ٢٣٢٩، ٢٢٦٩
أعذر = احتذار	٢٦٤٤، ٢٥٩٩، ٢٥٠٩، ٢٤٧٧
أغان = غناء	أديب = أدب
أغل = فغل	أرجوزة = ٢٦٢٥
أنغر = نغر	استبطاء = ٢٦٢٩، ٢٥٦٤، ٢٤٥٤
أفلام = قلم	استعفاف = ٢٥٦٥
ألحان = لحن	استشفاء = ٢٢٥١
امتدح = مدح	إسباب = ٢٥٩٨، ٢٢٨٦
أمثل = مثل	أشعار = شعر
أناشيد = نشيد	أشعر = شعر

تشبيه ٢٢٧٢ ٢٤١٠ ٢٤٢١ ٢٤٣٧ ٢٥٣٧	أنشد = نشيد
٢٦٤٢ ٢٥٧٦	أهـاج = هـاج
تعجب = عـجاب	أهـجى = هـاج
تعذل = عـذل	أهـنى = هـنـة
تعلم = عـلم	أوتار ٢٥٤٨ ٢٤٧٩ ٢٣٠
نغازل = غـزل	أوزان = وزن
تقرئ = قـرأ	أوشية = وشى
تفى = غـناء	أوصاف = وصف
تفضيل ٢٢٩٤ ٢٥٣٧	بدائع = بديع
تقفية ٢٢٦٤	بديع ٢٥٨١ ٢٤٤٢
تلوة ٢٢٨٠	بلاغة ٢٤٣٨ ٢٣٢٢
تمثيل ٢٥٤١	بلغ = بلاغة
تناسخ = نسخ	بم ٢٦٠٦ ٢٤٩٩
تنبيح ٢٦٣٠	جان ٢٤٧٧ ٢٤٥٤ ٢٤٤٤ ٢٤٣٠
نشد = نشيد	٢٥٥٣ ٢٥٥٠ ٢٥٠٥
نقم = نغمة	بيت (شعر) ٢٤٤٢ ٢٣٤٤ ٢٢٦١
نهابى = هـبـاء	٢٥٣٧ ٢٥٠٧
تهنئة ٢٢٩٥ ٢٢٩٦ ٢٢٤٥ ٢٢٤٦ ٢٤٩٢ ٢٤٤٩ ٢٤٤٦ ٢٤٤٤	متغنى = غناء
٢٥٨١	تخبير ٢٦٢٥ ٢٢٥٩
توزن = وزن	تدوين ٢٥٧٧ ٢٥٢٢
ثناء ٢٢٥٩ ٢٢٦١ ٢٢٣٦ ٢٤٠٠	تدير = إدارة
٢٤٤٣ ٢٤٣٨ ٢٤٣١ ٢٤٠٧	تراجم = ترجمة
٢٤٤٥ ٢٤٥٦ ٢٤٧٣ ٢٤٧٤	ترجان = ترجمة
٢٤٨٨ ٢٤٩٢ ٢٥٠٥ ٢٥٠٧	ترجمة ٢٤٩٨ ٢٢٦٩
٢٥١٦ ٢٥٢١ ٢٥٢٧ ٢٥٣٥	ترنم ٢٤٥٨ ٢٢٧٧
٢٥٣٦ ٢٥٦١ ٢٥٨٦ ٢٥٨٦	تسميم ٢٢٧٩
٢٥٩٧ — ٢٥٩٩ ٢٦٠٥	تشبه = تشبيه
	تشبيه ٢٤٩٥ ٢٢٦٥

ديوان ٢٥٩٧، ٢٥٤٦، ٢٥٠٢، ٢٤٤٨	جاوب ٢٥٤٨
ذم ٢٢٦٣، ٢٢٨٧، ٢٢٦٤، ٢٢٥٥	بزل ٢٥٠٧
٢٤٣٧، ٢٤٨٤، ٢٤٣٩، ٢٥١١	جبل ٢٢٣٦
٢٥١٦، ٢٥٢٥، ٢٥٠٠، ٢٥٥٣	جهورى ٢٤٩٩
٢٦٠٤	
ذم = ذم	حاك = حوك
راقم ٢٢٧٧	حبر = تحبير
رقاء ٢٢٩٩، ٢٣٠٩، ٢٢٧٧، ٢٤٠٢	الحث على المكارم ٢٢٩٦
٢٤٦٢، ٢٥١٤، ٢٥٩١	
رغم ٢٥٠٠	حرف ٢٢٤٩، ٢٢٩٣، ٢٣٢٤، ٢٥٠٥
رسالة ٢٣٩٣	٢٦٠٨، ٢٦٢٠، ٢٦٢٦، ٢٦٤٩
رفع ٢٦٢٤	حروف ٢٢٣٦، ٢٣٤٨، ٢٣٦٨
رفق ٢٥٠٠	الحض على إتمام الصنيع ٢٢٦٥
رفش ٢٢٨٤	حكم ٢٢٥٧، ٢٢٧٣، ٢٣٠٣، ٢٣٢٠
رق ٢٢٧٧	٢٢٢٣، ٢٣٥١، ٢٣٨٤، ٢٣٩٨
رقم ٢٤٩٦	٢٤٠٣، ٢٤٣٠، ٢٤٣٦، ٢٥٠٠
رواة = رواية	٢٥٧٤
رواية ٢٢٦٤، ٢٢٧٩، ٢٥٠٤، ٢٥٠٧	حكمة = حكم
٢٥٧٥	حَتَان ٢٢٩٠، ٢٤٧٠
رَوَى = رواية	حوك ٢٤٣٧، ٢٥٠٣، ٢٥١٦، ٢٦٣٧
زبور ٢٥٤٩	الغصاب ٢٤١٧، ٢٤٧٣، ٢٤٨٣
زمر ٢٥٥٢	خطبة ٢٣٨٥
زهد ٢٥٩٩	خط ٢٣٠٨، ٢٣٦٨، ٢٣٧٠، ٢٤٤٣
زير ٢٤٩٩، ٢٦٠٦	٢٤٥٤
سطر ٢٤٤٣	خفض ٢٦٢٤
سقط المعاني ٢٥٥٩	دواون = ديوان
	دواوين = ديوان
	دون = ديوان

٢٣٥٣ ٢٣٥١ ٢٣٤٨ ٢٣٤١
 ٢٤٠٢ ٢٣٩٢ ٢٣٦٣ ٢٣٦٠
 ٢٤٢٠ ٢٤١٤ ٢٤٠٩ ٢٤٠٧
 ٢٤٣٤ ٢٤٣٣ ٢٤٣٢ ٢٤٣١
 ٢٤٥٥ ٢٤٤٢ ٢٤٣٨ ٢٤٣٧
 ٢٥٠٢ ٢٤٨٢ ٢٤٧٧ ٢٤٧٠
 ٢٥٣٨ ٢٥٣٧ ٢٥١١ ٢٥٠٣
 ٢٥٥٣ ٢٥٤٧ ٢٥٤٦ ٢٥٤٥
 ٢٥٦٦ ٢٥٦١ ٢٥٥٧ ٢٥٥٦
 ٢٦٠١ ٢٥٨٤ ٢٥٧٨ ٢٥٧٧
 ٢٦٤٠ ٢٦٣٦ ٢٦٣١ ٢٦٣٠
 ٢٦٤٨
 شعراء = شعر
 شكل ٢٣٦٨
 شهب ٢٢٨٢ ٢٢٦٦ ٢٢٥٤ ٢٢٥٣
 ٢٣٦٦ ٢٣٤٤ ٢٣٣٩ ٢٣٣٣
 ٢٣٦٧ — ٩ ٢٤١١ ٢٤٢٥
 ٢٥٤٢ ٢٤٨٣ ٢٤٧٣ ٢٤٤٠
 ٢٦١٢ ٢٦٤٥ ٢٦٤٦
 صحيفة ٢٣١٢
 صفات = وصف
 صفحات = صفحة
 صفحة ٢٣٢١ ٢٣٠٨ ٢٤٥١ ٢٢٨٤
 صفة = وصف
 صفة ٢٥٠٢ ٢٣٩١ ٢٢٧٩
 صوت ٢٥٠٠ ٢٤٧٠ ٢٣٩٤
 صوغ ٢٥٠٠ ٢٤٨١

ملو ٢٢٥٤
 سماع ٢٥٠٢ ٢٢٨٢
 سنن = سنة
 سنة ٢٥٣٢ ٢٤٠٨ ٢٤٤٢
 سهولة ٢٥٠٨
 سواق ٢٢٤١
 شاعر = شعر
 شباب ٢٣١٣ ٢٢٨٣ ٢٢٥٤ ٢٢٥٣
 ٢٣٦٩ ٢٣٦٨ ٢٣٦٦ ٢٣٤٣
 ٢٤٧٣ ٢٤٣٣ ٢٤١٨ ٢٤١١
 ٢٥٢٧ ٢٤٩٥ ٢٤٩٣ ٢٤٧٧
 ٢٦٤٣ ٢٥٨٤ ٢٥٨٣ ٢٥٧٠
 ٢٦٤٥ ٢٦٤٤
 شبان = شباب
 شبيب = تشيب
 شبة = تشبه
 شبيبة ٢٢٤٣ ٢٢٢٤ ٢٢١٨ ٢٢٥٢
 ٢٦٢١ ٢٤١١
 شدا = شدر
 شدر ٢٥٠١ ٢٤٦٩ ٢٣٥١ ٢٢٨٢
 ٢٦٠٧
 شراب ٢٥٣٦
 شعر ٢٢٥٥ ٢٢٥٣ ٢٢٤٨ ٢٢٣٩
 ٢٢٧٠ ٢٢٦٤ ٢٢٦٠ ٢٢٥٦
 ٢٢٩٨ ٢٢٩٧ ٢٢٩٣ ٢٢٨٨
 ٢٢٣١ ٢٢٣٠ ٢٢٢٣ ٢٢١٩

عزاء ٤٢٢٨٣ ٤٢٣١٠ ٦٤٢٤٤١ ٢٤٤١٠

٠ ٢٦٠٥٠ ٢٥٥٤ ٢٥١٦ ٢٥١٥

عظاات = وعظ

عظة = وعظ

علام = علم

علامة = علم

علم ٢٢٥٨ ٢٢٥٦٠ ٢٢٥١٠ ٢٢٤٢

٢٢٢٨٨ ٢٢٢٧٥ ٢٢٢٧٣ ٢٢٢٦٢

٢٢٢١٣ ٢٢٢٩٨ ٩٦ — ٢٢٩٤

٢٢٣٣٨ ٢٢٣٣٥ ٢٢٣٢٢ ٢٢٣٢٦

٢٢٣٧٢ ٢٢٣٦٠ ٤٤٥ — ٢٣٤٤

٢٣٩٨ ٢٣٩١ ٢٣٨٨ ٢٣٨٠

٢٤٥٥ ٢٤٣٦ — ٢٤١١

٢٥٣٨ ٢٥٣٠ ٢٥٠٩ ٢٤٦٤

٢٦٣١ ٢٦٣٤ ٢٦٣١ ٢٥٤٨

٣٢

علماء = علم

علوم = علم

علم = علم

عواذل = حذل

عيب ٢٥٧٧ ٢٤٣٨

عيوب = عيب

غزل ٢٤٧٥ ٢٤٤٢ ٢٤١٧ — ٢٤١٠

٢٦٠٥٠ ٢٥٥٤ ٢٥١٦ ٢٤٨٤

٠ ٢٦٤١ ٢٦٢١ ٢٦١٧

غزل = غزل

صغ = صوغ

ضرب ٢٥٨٨

طب ٢٤٥٠

طبل ٢٦٣٨

طرب ٢٢٥٩

طرق ٢٦٢٢

طنبوع ٢٥٤٨

عاب = عتاب

عاذر = اعتذار

عاذل = حذل

علم = علم

عتاب ٢٣٥٥ ٢٣٢٦ ٢٣١٤ — ٦

٢٤٣٧ ٢٤١٥ ٢٤٠٢ ٢٤٥٠

٢٤٥٨ ٢٤٥٢ ٤٤٤ — ٢٤٤٣

٢٥٢٤ ٢٤٢ — ٢٥٢١ ٢٥١٨

٢٥ — ٢٥٦٤ ٢٥٥٩ ٢٥٣٣

٢٦٠٧٢٦٠٤٤٥ — ٢٥٧٣ ٢٥٦٧

٦ — ٢٦٢٥ ٢٦١٩

عنب = عتاب

عني = عتاب

عذل = حذل

عذر = اعتذار

عذر = اعتذار

عذل ٢٣٠١ ٢٢٩٢ ٢٢٨١ ٢٢٥٨

٢٤٢٣ ٢٤١٣ ٢٣٦٨ ٢٣٦٦

٢٥٣١ ٢٥١٦ ٢٤٧٦ ٢٤٦٩

٧٠ — ٢٥٦٩ ٢٥٥٦

[illegible]

عجاز ٢٤٥٨	كتب - كتابة
مجون ٢٤٣٩ ، ٢٤٣٦ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣١٦	كتاب كتابة
٢٥٥٩ ، ٢٥٤٧	كلام - كلمة
مُحْكَم - حَكَم	كلم - كلمة
مدائح - مدح	كلمات - كلمة
مداد ٢٤٤٣	كلمة ٢٣٦٤ ، ٢٣٥٧ ، ٢٣١٩ ، ٢٢٧٩
مدح ٢٢٥٩ ، ٢٢٥٧ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٣٧	٢٥٨٨ ، ٢٤١٢ ، ٢٤٠٠
٢٢٦٦ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٦٦ - ٢٢٦٦	كيمياء ٢٥٥٨
٢٢٦٩ - ٢٢٧٢ ، ٢٢٧٢ - ٢٢٧٢	لحن ٢٤٦٣ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٣١ ، ٢٣٩٤
٢٢٧٦ - ٢٢٧٦ ، ٢٢٨٠ ، ٢٢٨٦	٢٤٨٢ ، ٢٤٦٨ ، ٢٥٠٠ ، ٢٤٩٤
٢٢٨٨ ، ٢٢٨٨ ، ٢٢٨٨ ، ٢٢٨٨	٢٥٠٢ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٩٧
٢٢٨٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٨٧	لحن - لحن
٢٢٩٢ ، ٢٢٩٢ ، ٢٢٩٢ - ٢٢٩٢ ، ٢٢٩٢	لسن ٢٤٤٧ - ٢٤٨٨ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٢٣
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	٢٥٢٣ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٣
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	لغو ٢٢٥٧
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مدح - مدح
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	متعالم - علم
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مضا كهون - فكاكة
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	منشئ - منخل
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مثالث - مثالث
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مثان - مثني
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مئل ٢٣٠٨ ، ٢٣٥٨
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مئل ٢٢٠٦ ، ٢٥٦٤ ، ٢٤٩٩ ، ٢٤٧٠
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مئن - مئ
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	مئن ٢٥٦٤ ، ٢٥٠٨ ، ٢٤٩٩ ، ٢٤٧٠
٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧ - ٢٢٩٧ ، ٢٢٩٧	٢٦٠٦

مدون = ديوان	مفائر = نظم
مذاهب = مذهب	مكاتب = كتابة
مذهب = ٢٤٢٨ ، ٢٤٨٦ ، ٢٥٤١	مكاتب = كتابة
مراث = رثاء	ملاسن = لسن
مراجع = ٢٥٠٠	ملعون = لعن
مرنان = ٢٤٢٢ ، ٢٥٠٠	ممدوح = مدح
مزدوجة = ٢٦٤٨	مدوح = مدح
مشكل = ٢٥٥٦	منام = نغم
مشكول = ٢٥٤٦	مشور = نثر
مشيب = شيب	منشد = نشيد
مصنوعة = صنعة	منظوم = نظم
مطير = اطراء	مهاج = هجاء
مغائب = غائب	مهيء = تهئة
معان = معنى	مهيئون = تهئة
معنية = غائب	مؤدب = أدب
متنذر = اعتذار	مواظ = وعظ
معز = عزاء	موزون = وزن
معى = ٢٢٣٨ — ٢٣٣٦ ، ٢٢٩٦ ، ٢٣٩	موشى = وشى
٢٢٤١ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٨٣ ، ٢٤٠٤	ميزان = وزن
٢٤٣٠ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٤٤ ، ٢٤٦٢	ناثر = نثر
٢٤٦٧ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٠٦	نادرة = ٢٣٥٧
٢٥٠٨ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٦٤	ناظم = نظم
٢٥٨٣ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٩٧ ، ٢٦٢٣	ناغم = نغمة
مغن = غناء	ناقل = نقل
مغنيات = غناء	
مغنية = غناء	

۶۲۳۸۰ ۶۲۳۸۲ ۶۶۵ — ۶۲۳۶۴
 ۶۱۰ — ۲۴۰۶ ۶۲۴۰۱ ۶۲۳۹۸
 ۶۶۷ — ۲۴۶۶ ۶۲۴۰۹ ۶۲۴۰۱
 ۶۱۲ — ۲۵۱۱ ۶۲۵۰۷ ۶۲۴۷۸
 ۶۳۹ — ۲۵۳۸ ۶۲۵۳۲ ۶۲۵۱۶
 ۶۵۳ — ۲۵۵۴ ۶۴۷ — ۲۵۴۶
 ۶۲۵۷۵ ۶۲۵۷۳ ۵۷ — ۲۵۵۶
 ۶۲۵۹۷ ۶۸۱ — ۲۶۸۱ ۶۲۵۵۹
 ۶۲۶۱۸ ۶۸ — ۲۶۰۷ ۶۲۶۰۴
 — ۲۶۳۵ ۶۲۳ — ۲۶۳۱ ۶۲۶۲۵
 ۰ ۳۹

هزل ۲۶۴۰

راصف = وصف

راعظ = وعظ

دلق ۲۵۴۳ ۶۲۳۲۰

وزن ۲۵۰۸ ۶۲۴۹۸ ۶۲۴۳۴ ۶۲۳۱۹

۰ ۲۶۸۰ ۶۲۵۲۴

دش ۲۶۲۳ ۶۲۳۹۴ — ۲۳۹۱

وصف ۲۳۶۵ ۶۲۳۷۴ ۶۲۵۰۷ ۶۲۳۳۷

۶۲۴۶۸ ۶۲۴۶۰ ۶۲۴۱۵ ۶۲۳۹۳

۶۲۵۰۶ ۶۲۴۹۱ ۶۲۴۷۴ ۶۲۴۷۱

۶۲۶۱۷ ۶۲۵۷۲ ۶۲۵۰۷ ۶۲۵۳۶

۴۸ — ۲۶۴۷

وعظ ۶۲۳۰۸ ۶۲۳۰۳ ۶۲۴۵۳ ۶۲۴۴۲

۶۲۴۳۹ ۶۲۴۳۶ ۶۲۳۶۷ ۶۲۳۱۰

۲۵۹۲ ۶۲۵۸۵ ۶۲۵۵۴ ۶۲۵۵۴

۲۶۱۴ ۶۲۶۱۲ ۶۲۶۳ —

شر ۶۲۳۶۰ ۶۲۳۰۹ ۶۲۲۹۸ ۶۲۲۹۹

۲۶۲۴۴ ۶۲۴۰۱

نخل ۲۴۱۸ ۶۲۳۵۸ ۶۲۲۶۷

نحو ۲۶۲۴۴ ۶۲۳۶۳

نخل ۲۲۵۹

ندی ۲۴۷۰

سبب ۲۵۰۲

نقید ۶۲۳۲۷ ۶۲۲۸۸ ۶۷ — ۲۲۷۶

۶۲۵۴۴ ۶۲۵۱۴ ۶۲۴۸۲ ۶۲۴۵۰

۲۶۲۵۵ ۶۲۵۷۷

نصب ۲۶۲۴۸

نظم ۶۲۳۳۶ ۶۲۳۰۹ ۶۲۲۹۸ ۶۲۲۶۹

۲۴۰۱ ۶۲۳۶۰ ۶۲۳۴۸

نظم = نَظْم

نظم = نَظْم

نظم = نَظْم

نقمة ۶۲۳۲۱ ۶۲۳۰۹ ۶۲۲۶۳ ۶۲۲۴۲

۶۲۴۹۹ ۶۲۴۶۹ ۶۲۴۱۴ ۶۲۳۵۱

۲۶۳۸۵ ۶۲۵۴۸

نقد ۲۴۴۸

نهی = هجاء

هائیات ۲۶۲۶۶

هاج = هجاء

هجا = هجاء

هجا ۶۲۳۶۰ ۶۲۲۵۳ ۶۲۲۴۶ ۶۲۲۴۳

۶۲۴۴۴ ۶۲۳۱۲ ۶۲۲۹۴ ۶۲۱۰

۶۰ — ۲۳۵۸ ۶۲۳۰ ۶۲۳۴۷

علم - علم	لانية ٢٦٢٠ ، ٢٦٢٥ - ٢٦
يفنى - غناء	يفنى - ثناء
يفقى - تفقىة	يذم - ذم
يكتب - كتابة	يحرك - حرك
ينحل - نحل	يرقى - رقاء
ينشد - نشيد	يشبه - تشبيه
يهنى - تهنىة	يماتب - عتاب

الوظائف والصناعات

٢٥٩٤ جنود	أتمه ٢٥٩٦، ٢٥٠٣
٢٤٧٩، ٢٤١٨ جوار	أطباه ٢٥٥٥
٢٤٨٦ حائك	إمام ٢٢٩٢، ٢٢٥٤، ٢٢٤٥، ٢٢٣٩
٢٥٠٢ حاد	٢٤٤٤، ٢٣٧٧، ٢٣٧٣، ٢٣٦٠
٢٢٦٠ حاسب	٢٥٩٤، ٢٥٨٢، ٢٤٦٠
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	أملاك = ملك
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	أمير ٢٢٨٩، ٢٣٥٧، ٢٣٢٢، ٢٢٣٨، ٢٢٣٨
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	٢٤٤٧، ٢٤٣٢، ٢٤٣٢، ٢٤٠٤
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	٢٤٨٩، ٢٤٦٦، ٢٤٦٦، ٢٤٦٦
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	٢٥٣٩، ٢٥٠٤، ٢٤٩٨، ٢٤٩٢
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	١٥-٢٦١٤، ٢٦١٠-٢٥٤٣
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	أمير المؤمنين ٢٥٢٨، ٢٤٦١
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	أهل الدواوين ٢٥٥٨
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	أهل العلوم ٢٣٥٨
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	بائع ٢٥٤٣
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	باري القوس ٢٦٢٩
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	تاجر ٢٥٥١، ٢٢٣٥
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	تجارة ٢٥٢٧
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	ترجمان ٢٤٩٨
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	جارية ٢٤١٨
٢٢٣٣، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠ حاكم	جان ٢٥٣٤، ٢٤٦١

مقاة الماء ٢٣٦٥	خادمة = خادم
سلطان ٢٤٢٣، ٢٢٧٣، ٢٢٥١، ٢٢٤٨	خازن ٢٥٩٨، ٢٥٢٦، ٢٤٢٣
٢٦٢٠، ٢٥٧٩، ٢٥٠٤، ٢٤٨٩	خدام = خادم
سَمَان ٢٥٤٨	خدم = خادم
شاهان شاه ٢٦١٤	خدمة ٢٥٢٧، ٢٣٩٣، ٢٣٢٣، ٢٢٦٣
شوا ٢٦٤٥	مُزَن = خازن
شَوَاء = شوا	نَزَنَة = خازن
صاحب الحربة ٣٧٣	خلافة ٢٤٦١، ٢٣٢٥، ٢٢٦٢، ٢٢٤٢
صاحب الدعوة ٧٣ ٧٣	٢٦١٥، ٢٥٤١
صاحب الزاية ٢٣٧٣	خلفاء = خليفة
صاحب السيف ٢٣٧٣	خليفة ٢٦٢٧، ٢٤٠٦، ٢٣٢٣
صاحب الشرطة ٢٣٧٣	دايات = داية
صانع ٢٥٤٤، ٢٤٦٣	داية ٢٦٣٢، ٢٥٩١
صنائع ٢٢٩٢، ٢٢٥٦، ٢٢٥٢، ٢٢٤٩	ديوان ٢٥٥٨
٢٦٠٧، ٢٣٩٢	رئيس ٢٦٢٥
صانع = صانع	رفاة ٢٢٨٢
طايخ ٢٤٩٨	رهيان ٢٠٢٥
طاه = طهى	رواة ٢٥٧٥
طبيب ٢٥٦١، ٢٣٦٢	ساجن ٢٥٩٣
طحان ٢٥٤٨	سادن ٢٥٩٩، ٢٥٤٤
طهى ٢٦١٥	ساق ٢٤٨٨، ٢٥٨٨، ٢٣٠٦، ٢٣٠٣
طواه ٢٦١٥	٢٦٤٤، ٢٥٩٤، ٢٥٥٢
طَيَّان ٢٥٠٩	سبايا ٢٦٣١، ٢٣٧٩
حالم ٢٢٥٥ — ٢٢٦١، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤	سدنة = سادن
٢٦٤٦، ٢٣٥٨، ٢٣١٣، ٢٢٧٤	سقاة ٢٦٠٥، ٢٥٩٢، ٢٥٦٧، ٢٣٦٦

مالك ٢٢٣١	حامل ٢٢٧٤
مؤدب ٢٥٩٩ ، ٢٦٢٤	مجد ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٠ ، ٢٢٣٨ ، ٢٢٦٩
مطلب ٢٤٥٠	٢٤٠٥ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٥٤
مرضمة ٥٣٠٨	٢٥٢٢ — ٢٣ ، ٢٥٧٨ ، ٢٦١٥
	٢٦٤٠ ، ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣١
مضحك ٢٢٦٥	عبد — جد
معلم ٢٦٤٦ ، ٢٢٦٠	مجان ٢٥٥٩
ملك ٢٢٦٢ ، ٢٢٥٦ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٤٥	ملاء — عالم
٢٢٠٢ ، ٢٢٩٣ ، ٢٢٧٥ ، ٢٢٧١	فارس ٢٥٨٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٤٥٥ ، ٢٤٢٦
٢٣٢٤ ، ٢٣٢٢ ، ٢٣١٥ ، ٢٣٠٧	فرسان — فارس
٢٤٠٤ ، ٢٣٨٩ ، ٧٣ — ٢٣٧٢ ، ٢٣٣٣	فقيه ٢٣٨٠
٢٤٤٥ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٢٦ ، ٢٤١٥	فاض ٢٦١٨ ، ٢٤٧٣ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣١٨
٢٤٨٩ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٤٦	٢٦٢٩
٢٥٢٧ ، ٢٥٠٦ ، ٢٥٠٣ — ٢٥٠٦	فضاء ٢٣٤١ ، ٢٣٣٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٢٧٩
٢٥٩٦ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٤١	٢٥٧٤ ، ٢٥٦٥ ، ٢٣٦٤ ، ٤٧
٢٦١٣ — ١٤	٢٦٢٥
ملك — ملك	فضاء — قاض
ملوك — ملك	قوايل ٢٥٩٣
منجم ٢٢٦٠	قيان — قين
نحوى ٢٦٤٦	قين ٢٥٨٨ ، ٢٥٤٤ ، ٢٤٨٥ ، ٢٤١٥
نوى ٢٣٠٧	٢٦٤٤
واخط ٢٢٥٤ ، ٢٢٣١ ، ٢٤٣٦ ، ٢٥٩٣	كتاب ٢٢٦٠ ، ٢٢٣٩ ، ٢٤٠٣ ، ٢٤٠٣
٢٦١٤	٢٤٧٧ ، ٢٤٩٧ ، ٢٥١٣
وراق ٢٥٤٥	كامن ٢٥٢٦ ، ٢٥٠٥ ، ٢٤٣٢ ، ٢٢٦٠
وزارات — وزارة	كتاب — كتاب
وزارة — وزير	كهنة — كامن
	كى ٢٣٦٥

٢٥٨٥، ٢٥٧٥، ٢٥٦٥، ٢٥٤١

وفداء = وزير

٢٦٢١، ٢٦١٤، ٢٦١١، ٢٥٩٤

٢٣١٨، ٢٢٩٤، ٢٢٨٥، ٢٢٤٧ وزير

وصى ٢٥٢٩

٢٤٣١، ٢٣٤٠، ٣١-٢٣٣٠

ولى العهد ٢٤٣٢

٢٥٢٦، ٢٥١٧، ٢٤٨٨، ٢٤٦٦

الأعلام

إسحاق (آل) ٢٢٧٣	آدم ٢٠٨٦
ابن إسحاق = أحد	بن آدم = آدم
إسماعيل بن بلبل ٢٢٤٦، ٢٢٤٨ - ٥١	إبراهيم (ص) ٢٣٦٠
٢٢٥٩، ٢٢٧١، ٢٣١٧ - ١٨	إبراهيم بن حاد ٢٢٥٥، ٢٢٥٧
٢٣٥٧، ٢٣٩٥، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠	إبراهيم بن المدبر أبو إسحاق ٢٤٠٣، ٢٥٧٢
٢٤١٩، ٢٤٢١ - ٢٤٢٢، ٢٤٢٥، ٢٤٢٨	٢٥٧٨، ٢٥٧٤
٢٤٣١، ٢٤٣٥، ٢٤٤٧، ٢٤٨٤	إيليس ٢٢٦٠، ٢٥٨٧
٢٤٩٢، ٢٥١٠، ٢٥١٣، ٢٥١٧	أحمد (الوزير بعد ابن بلبل) ٢٦١٤، ٢٤٦٥
٢٥٥٨، ٢٥٦٣، ٢٦١٥، ٢٦١٧	أحمد بن الخصيب ٢٣٤٠
٢٦٣٨	أبو أحمد بن الزبير بن المتوكل ٢٣٨٧
إسماعيل اليهودي ٢٤٥٠	أحمد بن سليمان بن أبي شيخ ٢٥٤١
بنو الأصغر ٢٤٥٨	أحمد بن علي الإسكافي ٢٦٢٠
أطليم ٢٢٧٢	أحمد بن محمد الطائي ٢٤٨٧
امرؤ القيس ٢٥٠٤	ابن أحمد بن يحيى = أبو الحسين كاتب
أنوشروان ٢٤٩٣	أبي العباس بن أبي الإصبع
أوس بن حارثة بن لأم ٢٢٢٧، ٢٢٩١	الأخنف بن قيس ٢٦٣٧
٢٥٧٦	الأخطل ٢٢٣٦
أوس بن حجر ٢٥٠٤	الأغفش ٢٦٢٢
أوس بن سعدى = أوس بن حارثة بن لأم	أردشير ٢٤٩٣
بذعة (مفتية) ٢٥٦٤	إدم ٢٣٠٢

أبو جعفر ٢٤٨٨	برك (آل) ٢٤٨٢
أبو جعفر = مثقال	ابن بسطام ٢٣٧٦
ابن جنادة ٢٤٧٢	بشر بن أبي خازم ٢٥٧٦
أبو جنادة ٢٤٧٢	البصري ٢٢٩٨، ٢٢٩٧
الجن ٢٤٩٤، ٢٣٥٨، ٢٢١١، ٢٢٧٢	أبو بكر بن حريث ٢٤٦٧
٢٥٩١، ٢٥٧٢، ٢٥٤٩	ابن بلبل = إسماعيل
الحنان = الجن	نان ٢٥٥٢، ٢٥٥٠، ٢٤٤٥، ٢٤٤٤
جهم ٢٤١٠	بهارم ٢٢٦٧
ابن أبي الجهم ٢٢٣٩	بنو بهرام ٢٢٧٣
أبو الجهم ٢٢٣٩	بوران ٢٣٥٩، ٢٣٤٩، ٢٣٤٦، ٢٣٥٩، ٢٣٥٠
الجوهرى ٢٦٤٠	٤٧ - ٢٥٤٦، ٢ - ٢٢٦١
جوهرى ٢٦٤٠	بوران (ابن) ٢٣٥٨، ٢٣٤٩، ٢٣٤٥، ٢٣٤٠
حاتم (الطائي) ٢٢٦٣، ٢٢٧٠، ٢٢٩١	٢٣٦٣ - ٢٤٥١، ٢٤٤٦، ٢٤٥٠
٢٤٨٨، ٢٤٠٧، ٢٣٩٥، ٢٣٢٩، ٢٣١٣	٢٥٨٧، ٢٥٥٢
٢٦٣٥	بوران (بنات) ٢٣٦٢
حاتم بن هرمة ٢٦٠٩	العين ٢٥٤٣
حاتم بن لأم ٢٢٩١	البيهقي ٢٥٢٧ - ٢٦٤٠، ٢٥٤٢، ٢٦٩
حام ٢٢٩٢، ٢٢٨٢	الترك ٢٤٢٠
حام (آل - بنو) ٢٢٨٢، ٢٢٧٠	تغلب ٢٢٨٩
٢٣٨١	تمام ٢٥٦٠
حامد بن العباس ٢٦٣١	بنو ثوبة ٢٥٣٩
ابن حبيب (محمد) ٢٤٧٢، ٢٤٢٤	جحفلة ٢٥١٢، ٢٤٧٩
حذام ٢٣٦٨	ابن جذعان ٢٤٩٨
حرب (آل) ٢٥٠٣	جذام ٢٢٩٢
حريث ٢٤٠٧	جرهم ٢٣٤٨

أم حفص ٢٦٣٧	ابن حريث ٢٣٤٢ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤٦٧ ،
أبو حفص الوراق ٢٤٥٩ - ٢٥٤٥ ، ٦٠	٢٤٩٠ - ٢٥٨٦ ، ٩١ ، ٢٦٢٩ ،
٢٦٣٧ ، ٢٦١٨ ، ٤٦	٢٦٣٠
حامد (آل) ٢٢٥٧	الحريثي = ابن حريث
بنو حيان ٢٢٨٤	حزام ٢٢٣٨
حواء ٢٣٦١	ابن حسان = مهرة
خاقان ٢٥٤٩ ، ٢٤٢٠	حسان بن ثابت ٢٥٠٧
خالد القحطي ٢٢٣٤٣ ، ٢٣٨٦ ، ٢٤٠٨ ،	أبو حسان الزبادي = الحسن بن عثمان
٢٤٦٦ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨٣ -	أبو حسن = ابن فراس
٢٦٣٥ ، ٢٦٣٤ ، ٨٦	أبو حسن = محمد بن أبي سلامة الهزوي
ابن الخبازة = ابن يوزان	الحسن بن حبيد الله بن سليمان ٢٣١٩ ،
الخزاعي (دليل) ٢٦٢٢	٢٥٦٤ ، ٢٤٨٧ ، ٦٣٥٧
ابن الخصيب ٢٣٤٠	الحسن بن عثمان ٢٥٨٧ ، ٢٤٥٠
الخطابي ٢٦٢٢	الحسن بن هاني ٢٥٦٢
ابن الخطيم (قيس) ٢٣٦٣	حُسنون ٢٥٥٦
ابن خوار ٢٥٥٧	الحسين ٢٥٧١ - ٧٢
دارم ٢٢٧٧	أبو الحسين ٢٥٩٩ ، ٢٥٩٧ ، ٢٥٩٢
دم بن مرة ٢٣٠٦	أبو الحسين القاسم = القاسم بن حبيد الله
هدية ٢٣٦٨ - ٧١	أبو الحسين بن أبي البخل ٢٢٨٠ ، ٢٢٨٥ ،
الدمشقي ٢٦٤٦ ، ٢٥٤٣	٢٢٨٧ - ٨
بنو دودان ٢٥٠٤	الحسين بن الحسن ٢٥٣٠ ، ٢٥٢٨
بنو الديان ٢٤٩٨	أبو الحسين القاسم بن حبيد الله ٢٢٤٤ ،
بنو ديبان ٢٥٠٤	٢٦١١ ، ٢٥٦١ ، ٢٢٣٤٢
ذوالقنمين = صاعد	أبو الحسين كاتب أبي العباس بن أبي الأصم
رؤية ٢٦٢٢	٢٤٧٧ ، ٢٤٧٥ - ٨

سليمى ٢٤٤٩	ابن رجاء ٢٤٣٨
سليان (ص) ٢٥٤٩ ٢٤٣٢	رسول الله (ص) ٢٤٢٥ ٢٣٨٠
سليان الطنبورى ٢٥٢٤٨ - ٤٩	٢٥٤٢ ٢٤٥٨
سليان بن عبد الله الطاهرى ٢٢٤٠ ٢٢٣٩	ابن رمضان ٢٥٨٨
٢٤٤٩ ٢٤٠٦ ٢٤٠٤ ٢٢٦٢	الردم ٢٥٥٥ ٢٢٣٩ ٢٢٣٥٦
٢٠٣٧	ابن الروى ٢٥٤٢ ٢٥٣٢ ٢٢٥١
أبو سليان الملقى ٢٢٤٠	زريق (آل) ٢٥٠٧
سليان بن وهب ٢٥٤٠	زكريا (ص) ٢٦٣٢
السمرى ٢٥٥٤	زُتَام ٢٥٥٢ ٢٢٨٣
ابن السمرى ٢٥٥٤	الزنج ٢٣٩٠ ٢٢٣٨٧ ٢٢٣٧٩ ٢٢٣٧٧
بنو السمرى ٢٥٥٦	زُهْرَان ٢٥٤٩
ابن أبي سمية ٢٦٣٢	زهير بن أبي سلمى ٢٦٢٣ ٢٥٠٤
سمل ٢٤٨٢	الزهرى = زهير بن أبي سلمى
أبو سمل بن علي التوبختى = أبو سمل بن توبخت	زياد (الناطقة الذبياني) ٢٥٠٤
أبو سمل بن توبخت ٢٢٦٦ ٢٢٧١	ساسان ٢٤٢٥
٢٧٧٢ ٢٢٧٣ - ٧٥ ٢٢٧٩	بنو ساسان ٢٤٩٥
٢٥٦١ ٢٤٠٣	سالم بن عبد الله ٢٢٦٥
سوار بن أبي شرامة ٢٣٢٥	أم سالم بن عبد الله ٢٢٩١
سويد بن أبي العتاهية ٢٣٥٤	سام ٢٢٨٣
أبو سويد بن أبي العتاهية ٢٣٥٤ ٢٣٨٢	سام (آل) ٢٣٧٠
صوف بن ذى يزن ٢٤٢٦	سحبان ٢٤٣٠
الشعراني ٢٦٠٦	أبو سعد ٢٣٨٥
شنتف ٢٦٣٨	سلامة بن سعيد الحاجب ٢٥٥٢ ٢٥٥١
الشوكى ٢٦٣٤ ٢٦٣٥	سلى ٢٤١٤
شيبان ٢٥٦٣ ٢٥٥٨	سلمى = سلمى

أبو العباس ٢٣٥٥ - ٢٥٩٣، ٥٦ -

٩٤

بنو العباس ٢٢٦٨

أبو العباس لإبراهيم بن حماد ٢٢٥٩

أبو العباس بن أحمد الأصبع ٢٤٧٥

أبو العباس بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشر

المرئدي ٢٤٦٨

أبو العباس بن ثوابة ٢٤٠٠

العباس بن عبد المطلب ٢٥٣٥

أبو العباس بن الفرات ٢٥١٧، ٢٢٩٥ -

١٨

أبو العباس الموفق ٢٦١٥

أبو عبد الإله - الحسين بن الحسن

عبد الإله - عبد الله

عبد الله - ٢٤٦٦، ٢٥٠٦، ٢٥٨٨، ٢٤٤٨

عبد شمس ٢٣٣١

عبد الصمدية ٢٦٣٩

عبد القوي بن أبي النعانية ٢٣٥٤، ٢٦٠٨،

٢٦٣٣،

عبد المदान ٢٥٠٧

عبد الملك بن صالح الهاشمي ٢٣١٧ - ١٨

٢٥٧١

ابن حيدون ٢٥١٧

عبيد بن الأبرص ٢٥٠٤

عبد الله ٢٣٤٠، ٢٣٧٢

ابن شيان - إسماعيل بن بابل

ابن شعبة ٢٦٤٦

شيخ بن تغلب - الأخطل

شيخ بن دارم - الفزوقي

الشيطان ٢٥٦٩، ٢٦٤٩

ابن صاحب الإبروان ٢٤٩٦

صاحب الزنج - الزنج

صاعد ٢٢٦٧

ابن صالح بن علي ٢٣١٧

الصباح - محمد بن الصباح

أبو الصقر - إسماعيل بن بابل

الطالبيون ٢٦٧٣

طالوت ٢٣٤٥

طاهر (آل) ٢٣٤٥، ٢٣٧٨، ٢٢٤٠،

٢٥٠٧، ٢٤٤٨،

طوط أبو علي ٢٢٦٠

بنت طولون - بنت ابن طولون

بنت ابن طولون ٢٢٤٥، ٢٤٦٠،

ظلم ٣٣٨٧

عاد ٢٣٤٨، ٢٣٠٢

بنو عاصم ٢٤٠٦

عاصم بن سنان المقرئ ٢٣٢٩

العباس ٢٥٥٤

ابن عباس ٢٥٢٤

عمره ٢٣٦١	عبد الله = عبد الله بن عبد الله
ابن أبي حوف ٢٥٥٣ ، ٢٥٥١	عبد الله بن عبد الله ٢٣١٤ ، ٢٤٤٦ ،
أبو عيسى ٢٦٢١	٢٤٦٢ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٢ ،
ابن عيسى بن جعفر القمقام ٢٣١٧	٢٦٣٥ ، ٢٦٠٩ ، ٢٥٠٦
عيسى بن شيخ (آل) ٢٥٠٩	عبد الله (قَرَم بن زريق) ٢٤٤٦
عيسى بن مريم ٢٣٥٩ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٩	ابن أبي العنابة ٢٦٠٨ ، ٢٦٣٣
٢٥٣٣ ، ٢٤٩٨	المساج ٢٦٢٢
أبو غالب ٢٣٩٥	المجم ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٢ ، ٢٢٨٢ ،
أبو غانم ٢٥٤٦	٢٣٢٣ ، ٢٣١١
غسان ٢٥٠٠	عدنان ٢٤٢٥ ، ٢٥٠٠
الفريض ٢٢٥٩	العرب ٢٢٤٥ ، ٢٣٧٣ ، ٢٣٩٩ ، ٢٦١٣
غلام ٢٤١٢	بنو صارود ٢٣٧٣
فارس ٢٦١٣	الملاء ٢٦٢١
فاطم ٢٥٨٢	علي بن إبراهيم بن موسى الزمن ٢٥١٤
ابن فرات ٢٥١٧ ، ٢٥١٨	علي بن الحسين ٢٤٩١
ابن فراس ٢٢٣٤ ، ٢٣٠٤ ، ٢٣٤٤ ،	علي بن أبي طالب ٢٦٤٦
٢٤٠٧ ، ٢٤٨٢ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥١٤	علي بن عبد الله بن المسيب ٢٤٩١
٢٥٨١	علي = علي بن يحيى
الفرزدق ٢٣٣٦ ، ٢٦٢٢	أبو علي = ابن أبي قره
أبو الفضل = عبد الملك بن صالح الهاشمي	علي بن محمد بن العباس ٢٣٩٢
فارون ٢٤٦٥ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥١١	علي بن يحيى المجم ٢٢٣٧ ، ٢٢٩٦ ،
قاسم ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٤ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٧٢ ،	٢٤٣٥ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٥٤ ، ٢٤٥٨
٢٣١٥ ، ٢٣٢٦ — ٢٣٣١ ، ٢٣٣١ ،	عمرو ٢٢٦١ — ٢٢٩٩ ، ٢٤٢٠ ،
٢٣٣٤ ، ٢٣٣٦ ، ٢٣٣٨ ، ٢٣٤٠ ،	عمرو بن دهمان ٢٥٤٩
٢٣٩٤ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٦٨	ابن عمار المزير ٢٢٧٨ ، ٢٤٥٨
٢٥٩٥ ، ٦٩ —	

مقال ٢٤٥١ — ٥٢
 المحوس ٢٥٣٨
 محمد (ص) ٢٣٨١ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤٢٥ ،
 ٢٤٥٤ ، ٢٥٢٨ — ٢٩ ، ٢٦٠٨ ،
 ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣١
 محمد ٢٢٧٠
 ابن محمد ٢٣١٤ ، ٢٥١٩
 محمد بن أحمد بن يحيى ٢٢٨٥ ، ٢٤٧٩
 أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن سليمان ٢٣٢٢
 ٢٤٨٧
 محمد بن أبي سلامة الخزرجي ٢٤٥٤
 محمد بن الصباح ٢٤٣٤ — ٣٥
 محمد بن عبيد الله ٢٢٦٠
 محمد بن علي ٢٦٤٦
 ابن المدر ٢٤٠٣
 بنو مروان ٢٥٠٣
 صريم (الغداة) ٢٣٤٩ ، ٢٣٦٠
 المستعين ٢٤٦١ ، ٢٥٥٦
 ابن المسيب ٢٤٥٣ ، ٢٥٧٠ ، ٢٦٢٣
 المسيب = ابن المسيب
 مصطفى = محمد (ص)
 مصعب ٢٢٦٢
 بنو مطر ٢٤٨٣
 معمر ٢٢٤٥
 بنو المقصم ٢٢٤٥

أبو القاسم ٢٣٣٤
 ابن أبي القاسم = الحسن بن عبيد الله
 القاسم بن أبي شراة ٢٢٤٢
 القاسم بن عبيد الله ٢٢٣٨ ، ٢٣٩٨ ،
 ٢٥٦٤ ، ٢٦٠٣
 أبو القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب ٢٦١٢
 — ١٣
 قطان ٢٤٢٥ ، ٢٥٠٢
 القحطية ٢٦٣٥
 ابن أبي قرة ٢٢٦٠ — ٢٢٩٧ ، ٢٤٨٥ ،
 ٢٦٢٤
 قوس بن حاصم ٢٣٢٩
 ابن ٢٢٦٧
 ا هل (الغنى) ٢٥٦٥
 ابن أبي مل ٢٤٠٥
 كسرى ٢٤٩٥
 ابن كسرى ٢٢٠٧ ، ٢٣٨٣
 كعب بن مامة ٢٣٢٩ ، ٢٤٠٧ ، ٢٦٣٥
 لام ٢٢٩١
 ليد ٢٥٠٤
 لقمان ٢٤٣٠
 ابن القيون = إسماعيل بن بلبل
 أبو القيث ٢٤٤٩
 ابن مامة ٤٨٨

٢٥٤٨	حامان	٢٤٦٠ ٢٤٥٨ ٢٢٥٤ ٢٢٤٥	المتنشد
٢٥١٤	حية الله بن ابن الرومي	٢٤٤٤	المتنشد
٢٢٨١	هشام	٢٥٠٢	معد
٢٢٤٩ (آل)	همام	٢٢٤٦	أبو الخيرة
٢٤٣٦	هند	٢٢٨٩ ٢٢٧٣ ٢٢٦٧	المنصور
٢٣٥١	الهيثم	٢٤٤٢	المنصورى
٢٤٢٥	وردان	٢٤٥٠	منكر
٢٣٧٧ (صاحب الزنج)	الوزني	٢٤١٠	منكرة
٢٢٢٥ (آل) - ٢٦	وهب	٢٢٨١	المهدي
٢٢٤٠ ٢٣٩٧ ٢٣٩٥ ٢٢٤٠٩		٢٦٢٤	اله
٢٥٢٢ ٢٢٥٤٠ ٢٥٢٥		٢٤٨١ ٢٢٦٤ ٢٢٦٢	ابن موسى الزين
٢٥٦٢	وهب بن سليمان	٢٤٨٧ ٢٤٦٦ (ص)	موسى بن عمران
٢٦٢٣ (النبي)	يحيى	٢٥٤٩ ٢٥٣٣	
٢٤٥٨ (آل)	يحيى	٢٦١٥ ٣٢ - ٢٤٣١ ٢٢٥٠	الموفق
٢٦٢٨	ابن يحيى	٢٥٤١ - ٢	ميسرة بن حسان السرى
٢٣٨٥ ٢٤٠٢	أبو يحيى	الذي (ص) - محمد	
٢٥٢٧	يحيى بن خاقان	٢٣٩٩	النبط
٢٥٢٥	ذو زين	٢٦١٧	زوجة
٢٢٩٤	يعقوب = أبو يوسف الدقاق	٢٥٠٣ (آل)	نصر
٢٤١٣	يوسف	٢٤٢٤	نعم
٢٢٧٢ ٢٢٥٣ ٢٤٦٧ ٢٥٨٤	أبو يوسف الدقاق	٢٤٥٦	القصان
٢٤٢٥	يوفان	٢٤٥٠	نكير
٢٢٧٢	بنو يوفان	٢٥٦٢	التوامس
٢٥٧٧ (ص)	يونس	٢٢٦٨ ٢٢٧٢ ٢٢٨٣	نويجت (بنو - آل)
٢٢٢٢ ٢٥٥٢	يونس	٢٤٨٢ ٢٤٦٦ (ص)	هارون
		٢٣٣١ ٢٢٨١	هاشم
		٢٤٠٣ ٢٢٣٤ ٢٢٦٩	هاشم (آل)

جسم الإنسان وما اتصل به

أذن = أذن	أرجل = رجل
أنف = أنف	أرحام = رحم
أبهام = إبهام	أرداف = ردف
أبدان = بدن	أرواح = روح
أبصار = بصر	است ٢٣١٣، ٢٢٤٦، ٢٠١٢، ٢٣٦١
إبط ٢٤١٨	٢٥٤٥، ٢٥٨٧، ٢٦٠٨، ٢٦١٤
إبهام ٢٣٧٨، ٢٣٠٦، ٢٢٧٠	٢٦٣٠
أجسام = جسم	أستاه = است
أجفان = جفن	أسماع = سمع
أحشاء = حشا	أستنان = سنة
أحلاق = حلق	أشداق = شق
أحلام = حلم	أصابع = إصبع
أخصص ٢٢٦٤	إصبع ٢٣٦١
أذقان = ذقن	أصداخ = صدغ
أذن ٢٢٤١، ٢٢٧٧، ٢٣٢٩، ٢٣٦٤	أضراس = ضرس
٢٤٢٧، ٢٤٤٢، ٢٤٥٦، ٢٤٧١	أطراف = طرف
٢٤٩٩، ٢٥٠١، ٢٥٠٤، ٢٥٣٥	أظفار = ظفر
٢٥٣٧، ٢٥٥٤، ٢٥٨٣، ٢٥٨٩	أعضاء = عضد
٢٦٤٤	أعظم = عظم
أذهان = ذهن	أعقاب = عقب
	أعين = عين
	أفهام = فهم

أفواه = فو	أفوار = أير
أفئدة = فؤاد	أيمان = يمين
أقدام = قدم	بدن ٢٤٤٣٠٢٤٤١٠٢٤٢٣٠٢٤١٨
أفقاء = قفا	٢٤٩٣٠٢٤٨٨٠٢٤٨٦٠٢٤٧٠
أكف = كف	٢٥٢٢٠١٥٠-٢٥١٤٠٢٥٠٠٨٠٢٥٠٠١
ألباب = لب	٢٥٧٩٠٢٥٧٠٠٢٥٤١٠٢٥٣١
ألحاظ = لحظ	بصر ٢٤١٨٠٢٣٢٢٠٢٣٢٠٠٢٣٠٠٣
ألن = لن	٢٥٤٢٠٢٥٢٢٠٢٢٤٨
أامل ٢٤٩٧٠٢٤٢٧٠٢٣٨٤٠٢٢٨٦	بصرة ٢٢٥٣
٢٥٣٥	بطن ٢٣٠٠٢٢٨٧٠٢٢٧٦٠٢٢٧٤
أنف ٢٢٧٢٠٢٢٦٩٠٢٢٦٥٠٢٢٦٣	٢٤٥٦٠٢٤٥١٠٢٤٢٢٠٢٢٤٥
٢٣٠٣٠٤٥ - ٢٢٨٤٠٥ - ٢٢٧٤	٢٥٨١٠٢٥٥٥٠٢٥٤٩٠٢٥٣٩
٢٣٥٩٠٢٣٥٢٠٢٣٥٠٠٢٣٢٠٠	٢٦٠١٠٢٥٥٨
٢٥٤٧٠٢٤٣٥٠٢٣٩٠٠٢٣٨٧	نظر ٢٥٣٨٠٢٣٤٦
أقس = قس	بحوم ٢٣٦٢٠٢٢٧٤
أنوف = أف	بلاعم = بلعم
أوجه = وجه	بتان ٢٤٧٩٠٢٤٧٠٠٢٤٣٤٠٢٢٧٠
أوراك = ورك	٢٥٣٤٠٢٤٩١
أباد = يد	بنية ٢٣٠٤
أيد = يد	ندى ٢٦١٨٠٢٤٩٨٠٢٣٤٣٠٢٢٥٨
أير ٢٣٤٩٠٧-٢٣٤٦٠٢٣٤٣٠٢٣٢٥	نمر ٢٣٥١٠٢٣٢٥٠٢٢٨٢٠٢٢٢٥
٤٦-٢٤٠٠٠٢٣-٢٣٨٢٠٢٢-٢٣٦١	٢٦٤١٠٢٦٠٧٠٢٤٧٩٠٢٣٨٠
٢٥٣٢٠٢٤٨٥٠٢٤٦٨٠٢٤١٨	نقر ٢٥٢٥٠٢٣٤٦
-٢٥٥٨٠٢٥٥٥٠٢٥٤٩٠٧-٢٥٤٦	شاي ٢٢٨٣٠٢٢٧٧
٢٦٣٣٠٢٦٢٩٠٠٠-٢٥٨٤٠٦٠	جاجة ٢٤٧١
	جان = جنب

جوارح = جارة	جباء = جبة
جوانح ۲۰۷۵	جبة ۲۲۷۴، ۲۲۷۷، ۲۲۹۹
جید ۲۰۷۹، ۲۰۴۲، ۲۴۷۰	جین ۷۳۰۷، ۲۴۲۲، ۲۴۹۷، ۲۵۱۹
جا ۲۲۸۷، ۲۲۵۴	۲۵۷۸، ۲۵۷۷، ۲۵۴۷، ۲۵۳۱
حاق ۲۳۲۱	جیان ۲۵۷۳، ۲۵۰۸، ۲۴۸۹، ۲۳۰۵
ح ۲۴۴۷، ۲۵۵۹، ۲۴۰۵	جرذان ۲۵۸۵، ۲۵۴۹، ۲۵۳۳
حشا ۲۲۶۵، ۲۲۵۹، ۲۲۴۹	جسم ۲۲۹۵، ۲۲۷۵، ۲۲۴۷، ۲۲۴۲
۲۴۴۶، ۲۴۱۴، ۲۲۸۳، ۲۲۷۱	۲۳۲۶، ۲۳۱۸، ۲۳۰۶، ۲۲۹۶
۲۵۸۷، ۲۵۰۰، ۲۴۷۰	۲۳۴۵، ۲۳۴۸، ۲۳۵۸-۹
حلق ۲۲۷۴-۵، ۲۴۳۴، ۲۶۶۴	۲۳۶۲، ۲۳۸۲، ۲۴۱۰، ۲۴۴۷
۲۶۴۶، ۲۶۳۸	۲۴۸۵، ۲۴۹۸، ۲۵۰۰، ۲۵۰۱
حلق = حلق	۲۵۶۰، ۲۵۸۸، ۲۶۳۷، ۲۶۴۸
حلاقم = حلق	جفن ۲۲۸۱، ۲۴۲۸، ۲۴۳۵، ۲۴۳۷
حلم ۲۲۵۰، ۲۲۶۴، ۲۲۷۲، ۲۲۸۷	۲۴۴۱، ۲۴۵۲، ۲۴۵۵، ۲۴۷۰
۲۳۲۷، ۲۳۴۴، ۲۳۵۶، ۲۳۶۳	۲۴۷۶، ۲۴۹۰، ۲۵۰۷، ۲۵۳۳
۲۳۸۳، ۲۳۸۸، ۲۴۲۱، ۲۵۲۳	۲۵۴۱، ۲۵۵۴، ۲۵۶۷، ۲۵۷۴
۲۵۳۵	۲۵۸۹، ۲۵۹۰، ۲۶۰۱، ۲۶۳۳
حلم = حلم	۲۶۴۲، ۲۶۴۸
خد ۲۲۵۵، ۲۲۷۰، ۲۳۷۸، ۲۴۱۳-۴	جفون = جفن
۲۴۱۶، ۲۴۲۴، ۲۴۵۱، ۲۵۰۸	جلد = جلدة
۲۶۰۴، ۲۵۸۷	جلدة ۲۲۶۵، ۲۲۹۷، ۲۳۰۶، ۲۳۴۹
خلرد = خلد	۲۳۶۵، ۲۴۱۳، ۲۴۶۳
دبر ۲۳۴۶، ۲۳۱۳	جاجم = ججمة
ذفن ۲۴۳۵، ۲۴۹۷، ۲۵۲۶، ۲۵۳۵	ججمة ۲۲۷۲، ۲۳۱۳، ۲۳۴۳
ذفن ۲۴۲۱، ۲۴۳۰، ۲۴۵۷، ۲۵۰۶	جنپ ۲۲۵۳، ۲۵۵۱، ۲۵۳۸
۲۵۵۸، ۲۵۳۸	

ساحه ٢٢٢٦	دبرس = رأس
ساق ٢٦٠٧، ٢٤٠٣، ٢٢٢٦	رأس ٢٢٦٧، ٢٢٦١، ٢٢٥٤، ٢٢٤٩
سم ٢٤٩٩، ٢٤٦٩، ٢٣٥٣، ٢٣٠٣	٢٢٣٠٧، ٢٢٢٨٤، ٢٢٢٧٣، ٢٢٢٧٠
٢٦١٣، ٢٥٠٢	٢٢٢٦٦، ٢٢٢٦٣، ٢٢٢٤٦، ٢٢٢٣٩
سن = سنة	٢٢٤٢٢، ٢٢٣٨١، ٢٢٣٧٨، ٢٢٣٧٧
سنة ٢٤٨٤، ٢٣٥٦، ٢٢٧٠	٢٢٦٠٩، ٢٢٥٨٥، ٢٢٥٤٥، ٢٢٤٨٣
٢٥٥٧٢، ٢٥٤٨٠، ٢٥٠٥	٢٦٤٥، ٢٦٢٩
سها ٢٦٤٣	راحة ٢٤٣٤، ٢٤٣٠، ٢٢٣٧٣، ٢٢٢٨٧
شدق ٢٦٠٧، ٢٢٢٦١، ٢٢٣٥٣	٢٥٧١، ٢٥٦٥
شعر ٢٤١٧	رجل ٢٢٣٨٠، ٢٢٣٠٥، ٢٢٢٧٦، ٢٢٢٦١
شفاء ٢٦١٤، ٢٢٢٧٥، ٢٢٢٧٤	٢٦٠٠، ٢٥٨٣، ٢٥٥٩
شلو ٢٤٢٦	رحم ٢٢٥٢، ٢٢٤٨
صدر ٢٢٢٧٧، ٢٢٢٧٥، ٢٢٢٦٩، ٢٢٢٥٠	ردف ٢٦٠٠، ٢٥٤٧، ٢٤٢٣
٢٤٠٣، ٢٢٣٥٢، ٢٣٠٣، ٢٢٣٠١	رقاب = رقبة
٢٢٤٩٧، ٢٢٤٧٦، ٢٢٤٥١، ٢٢٤٢٨	رقبة ٢٥٩٦، ٢٢٣٣٠، ٢٢٢٩٤
٢١ - ٢٥٢٠، ٢٥١١، ٢٤٩٩	ركبة ٢٥٤٧
٢٥٥٩٧، ٢٥٥٨٨، ٢٥٥٧٨، ٢٥٥٣١	روادف = ردف
٢٦٤٤، ٢٦٤٢، ٢٦٢٧	روح ٢٢٧٨، ٢٢٢٧٠، ٢٢٢٤٧، ٢٢٢٤٢
صلغ ٢٥٧١، ٢٥٠٨	٢٢٢٢١، ٢٢٢١٨، ٢٢٢١١، ٢٢٢٠٧
صدور = صدر	٢٢٣٧١، ٢٢٣٨٨، ٢٢٢٦٢، ٢٢٢٢٥
صلفة ٢٦٣٧	٢٢٤٤٣، ٢٢٤٣٣، ٢٢٤١٨، ٢٢٣٨٢
ضرس ٢٥٥٦، ٢٣٠٤	٢٤٨٨، ٢٤٨٦، ٢٤٧٥، ٢٤٧٠
خلع ٢٥٩٧	٢٥٣١، ٢١٥ - ٢٥١٤، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩
خلوع = خلوع	٢٥٧٠، ٢٥٦٤، ٢٥٤١، ٢٥٣٨
طرف ٢٢٧٦، ٢٢٧٣، ٢٢٦٣	٢٥٧٩، ٢٥٧٣
٢٢٣٣١، ٢٢٣٢١، ٢٢٣١٩، ٢٢٣٠٦	زب ٢٤٣٩
٢٦٠٥، ٢٤٦٩، ٢٢٣٩٧	

قرن ٢٣٢١، ٢٥٢٢ - ٢٥٢٧، ٢٨-٢٨

٢٥٤٥، ٢٥٥١، ٢٥٥٦، ٢٥٥٨

٢٥٨٢، ٢٥٨٥، ٢٦٣٠، ٢٦٣٩

قرن = قرن

قمر ٢٥٥٢

قضب ٢٢٨٢

قفا ٢٢٤٠، ٢٢٧٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٦

قلب ٢٢٤٢ - ٢٢٥٢، ٢٢٥٤، ٢٢٥٤

٢٢٦٣، ٢٢٧١، ٢٢٧٣، ٢٢٨١

٢٢٩٠، ٢٣٠٠، ٢٣٠٢، ٢٣٠٨، ٢٣١٠

٢٣٢١، ٢٣٢٥، ٢٣٣٠، ٢٣٣١

٢٣٧٣، ٢٣٧٩، ٢٣٨٨، ٢٣٩٣

٢٤٠٤، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٧

٢٤١١ - ٢٤١٩، ٢٤١٤، ٢٤١٩

٢٤٢٤، ٢٤٣٠، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩

٢٤٦٨، ٢٤٧٠، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣

٢٤٧٧، ٢٤٨١، ٢٤٨٤، ٢٤٨٤

٢٤٩٩ - ٢٥٠٠، ٢٥٠٦، ٢٥١٦

٢٥١٩، ٢٥٢٢ - ٢٥٢٨، ٢٥٣٨

٢٥٤٠، ٢٥٤٤، ٢٥٥٧، ٢٥٥٩

٢٥٦٠ - ٢٥٧٩، ٢٥٨٩، ٢٥٨٩

٢٥٩٠، ٢٥٩٣، ٢٥٩٦، ٢٦٠٥

٢٦١٦، ٢٦١٦، ٢٦٢٠، ٢٦٤٤

قلوب = قلب

قد ٢٤٣٦

قناع ٢٢٨٠

قوام = قوام

فوج ٢٢٩٧، ٢٤٧٠

فوج = فوج

فك ٢٣٠٢، ٢٥٥٦، ٢٥٤٨

فم ٢٢٧٨، ٢٢٨٣، ٢٣٠٠، ٢٣٢٣

٢٣٢٥، ٢٣٣٩، ٢٣٤٦، ٢٣٥٢

٢٣٦٣، ٢٣٩٤، ٢٤١٥، ٢٤٢٤

٢٥٣٦، ٢٦٣٨ (انظر فو)

فهم ٢٥٢٣

فواد ٢٣٠٨، ٢٣١٠، ٢٣١٧، ٢٣٦١

٢٣٩٧، ٢٤٢٢، ٢٤٦٧، ٢٤٧٥

٢٤٩٣، ٢٥٩٦، ٢٥٩٦

فو ٢٤٣١، ٢٤٥٣، ٢٤٦٣، ٢٤٧٧

٢٤٨٣، ٢٤٨٣، ٢٤٨٣، ٢٤٨٣

٢٤٩٣، ٢٤٩٣، ٢٤٩٣، ٢٤٩٣

٢٤٩٣، ٢٤٩٣، ٢٤٩٣، ٢٤٩٣

فياش = فيشة

فياشل = فيشة

فيشات = فيشة

فيشة ٢٣٢٥، ٢٤٦٨، ٢٥٤٩، ٢٥٨٦

فيشة ٢٣١٣، ٢٦٣١

قاة ٢٦٣٧

قد ٢٤١٤، ٢٥٢٢، ٢٦٣٧

قدم ٢٢٥٠، ٢٣٠١، ٢٣١٨، ٢٣٢١

٢٣٢٦، ٢٣٦٢، ٢٣٧٩، ٢٤٠٤

٢٤٥٥، ٢٤٧٧، ٢٤٨٠

لم ٢٣١٠	لرام ٢٤١٢، ٢٢٦٩، ٢٢٥٨
لما ٢٢٧٧	كشع ٢٤٢٣، ٢٢٦٣
لمازم ٢٥٤٨، ٢٢٧٣	كشب ٢٣٦١
مبال ٢٣٤٦	كف ٢٢٨٥، ٢٢٧٧، ٢٢٦١، ٢٢٤٧
مقن ٢٥٥٨، ٢٣٦، ٢٢٨٧	٦-٢٣٢٣، ٢٣٠٥، ٢٢٩٧، ٢٢٨٧
مجاد ٢٤٢٦	٢٣٥٧، ٥ - ٢٣٣٤، ٢٢٣٠
محاجر ٢٣٢١	٢٤٠٣، ٤ - ٢٣٧٣، ٢٢٣٦٦
محا ٢٣١١	٢٤٦٢، ٢٤٤٣، ٢٤٣٢، ٢٤٢٥
مراشف ٢٤٧١، ٢٣٩٠	٢٥٠٩، ٢٥٠٠، ٢٤٩٤، ٢٤٧٤
مسامع = مسمع	٢٥٦٤، ٥ - ٢٥٤٤، ٥ - ٢٥٣٤
مسع ٢٣٦٤، ٢٤٩٩، ٢٢٧٧	٢٦٦١٨، ٢٥٩٨، ٢٥٩١، ٢٥٧٦
مشافر = مشفر	٢٦٣٧، ٢٦٢٩
مشفر ٢٣٦١، ٢٢٨٨	كفان = كف
مضحك ٢٣٥٨	كوج ٢-٢٣٥٢
مما ٢٣٠٦	لب ٢٥٢٠، ٢٣١١
مماصم = مصم	لظ ٢٣٢٢
ممة ٢٥٢٠	لم ٢٣٨٦، ٢٣٦٢، ٢٣٤٥، ٢٣٧٧
مصم ٢٣٥٢، ٢٣٤٣، ٢٢٧٤	٢٤٠٦، ٢٤٠٢
٢٣٩٤	لموم = لم
مقول ٢٣٢٣	لن ٨ - ٢٢٩٧، ٢٢٥٩، ٢٢٤٠
مفرق ٢٢٨٢	٢٣٧٦، ٢٣٧٣، ٢٣٤١، ٢٣٣١
مقل = مقله	٢٤٤٥، ٢٤٣٦، ٢٤٢٧، ٢٤٠٨
مقله ٢٣٣١، ٢-٢٣٢١، ٢٢٥٤	٢٤٩٧، ٢٤٩١، ٢٤٧٧، ٢٤٧٣
٢٥١٤، ٢٤٤٢، ٢٣٨٨، ٢٣٧٧	٢٥٣٢، ١١ - ٢٥١٠، ٢٥٠٧
٢٦٤٣، ٢٥٨٥، ٢٥٧٩، ٢٥٢٢	٢٥٤٢، ٢٥٤٠، ٢٥٣٥، ٢
	٢٥٨١، ٢٥٧٣، ٢٥٦٤، ٢٥٥٩
	٢٦٢٩، ١٤ - ٢٦١٣، ١٥ - ٢٥٨٤

٢٥٥٧، ٢٥٩٤، ٢٥٩٢، ٢٥٨٣
 ٤٦ — ٢٦٠٥، ٢٦٠١، ٢٥٩٩
 ٤٢٦١٨، ٢٦١٦، ١٢ — ٢٦١١
 ٥ — ٢٦٤٣، ٢٦٣٥٠٧ — ٢٦٢٦
 نقوس = نفس
 ٢٣٢٤، ٢٢٨٧، ٢٢٦٩، ٢٢٥٤
 ٤٢٤٥٥، ٢٤١٤، ٢٣٤٢، ٢٣٣٦
 ٢٥٦٧، ٢٥٥٦
 نهذ = ٢٥٦٧، ٢٥٥٦
 نهود = نهذ
 هاديان ٢٢٥٣
 هام = هامة
 هامة ٢٢٨٤، ٢٢٧٣، ٢٢٦٧، ٢٢٤٩
 ٢٤١٧، ٢٤٠٦، ٢٣٦٣، ٢٣١٨
 ٢٦١٨، ٢٦٠٧، ٢٦٠٧، ٢٤٨٢
 هن ٢٥٨٨
 هنين ٢٣١٨
 وجنات = وجنة
 وجنة ٢٦٤١، ٢٥١٩، ٢٣٢١
 وجه ٢٢٤٤، ٤١ — ٢٢٣٩، ٢٢٣٧
 ٤٢٦٦٣، ٢٢٦١، ٧ — ٢٢٤٦
 ٢٢٨٠، ٢٢٧٦، ٢٢٦٧، ٢ — ٢٢٧١
 — ٢٣٤٥، ٢٣٤٢، ٢٣٣٠، ٢٢٨٦
 ٤٢٣٥٦، ٢٣٥٣، ٢٣٥١، ٦
 ٢٢٧٨، ٢٢٧٥، ٢٢٦٦، ٢٣٦٠
 ٤٢٣٩، ٤٢٨٨، ٢٢٨٤، ٤٨١ —

ملائم = ملثم
 ملثم ٢٣٥٠، ٢٢٦٣
 ملطم ٢٢٥٠
 مهجة ٢٦١٧، ٢٥٣١، ٢٣٠٧
 مئاب ٢٥٢٠، ٢٢٣٠٥
 ناظر ٤٢٣٠٩، ٢ — ٢٢٧٢، ٢٢٤٥
 ٢٦٤٤، ٢٦٤٣، ٢٤١٥
 ناظرات = ناظر
 نحر ٢٥٣١، ٢٤٣٦، ٢٤٢٣
 نحور = نحر
 نفس ٦ — ٢٢٥٥، ٤٨ — ٢٢٤٦، ٢٢٤٢
 ٤٢٢٧٣، ٢٢٧١، ٢٢٦٨، ٢٢٦٢
 ٤٢٣٠٥، ٢٢٢٨٧، ٢٢٨٢، ٢٢٨٠
 ٣ — ٢٣٣١، ٢٣٢٦، ٢٣١٩، ٢٣١٢
 ٩ — ٢٣٦٨، ٢٣٦٠، ٢٣٥٩، ٢٣٤٠
 — ٢٣٨٣، ٤٤ — ٢٣٩٣، ٤٨ — ٢٣٧٧
 ٤٢٤١٥، ٢٤١١، ٢٤٠٧، ٥
 ٤٢٤٣٧، ٢٤٣٣، ٨ — ٢٤٢٧
 ٢٢٤٤٩، ٢٢٤٤٧، ٢٢٤٤٣، ٢٢٤٤١
 ٢٢٤٥٩، ٢٢٤٥٥، ٢٢٤٥٢، ٢٢٤٥٠
 ٢٤٧٥، ٢٤٧٢، ٢٤٦٥، ٢ — ٢٤٦١
 ٢٥١٨، ٢٥١١، ٢٤٩٢، ٢٤٨٧
 ٢٥٣١، ٤ — ٢٥٢٣، ٢٥٢١
 ٢٥٥٠، ٢٥٤٩، ٢ — ٢٥٤١، ٢٥٣٤
 ٩ — ٢٥٦٨، ٢٥٦٦، ١ — ٢٥٦٠
 ٢٥٨٠، ٢٥٧٦، ٢ — ٢٥٧٢

الأدوات

باب ٢٢٤٤ ٢٢٥٦ ٢٢٦٠ ٢٢٦٩
٢٢٩٥ ٢٣٢٥ ٢٣٣٠ ٢٣٣٢
٢٣٥٥

بيض ٢٢٨١ - ٢٠٩٥.٢

تاج ٢٣٥٦ ٢٤٢١ - ٢ - ٢٥٤١
٢٥٨٥ ٢٦١٤ ٢٦٠٠

تسائم ٢٢٣٩ ٢٢٦٣ ٢٢٣٢
تيجان = تاج

جلم ٢٢٠٥

جنن ٢٥٢٢

حياله = حبل

حبل ٢٢٨١ ٢٢٨٨ ٢٣٥٧ ٢٣٨٢
٢٥٠٧ ٢٢٦٧

حربة ٢٣٧٣ ٢٤٧٩

حزام ٢٢٨٦ ٢٣٨٢

حسام ٢٢٨٤ ٢٣١٧ ٢٣٤٣
٢٣٧٥ ٢٣٧٨ ٢٤٠٠ ٢٤١٧
٢٤٨١ ٢٥١٠

حقائب = حقيب

حقيب ٢٣٩١

آلات = آلة

آلة ٢٢٢٨ ٢٥٠١

أريق ٢٣٧٠

أبواب = باب

أثاث ٢٢٦٣

أثاث ٢٢٢٧

أرماع = رخ

أسنة = سنان

أسهم = سهم

أسياف = سيف

أشطان = شطن

أعلام = علم

أغساد = غمد

أفلام = فلم

أكاليل = أكليل

أكليل ٢٦٠٠

أكيار = كبير

أوتار = وتر

أوشة ٢٣٩١

سهم = سهم	خرطوم ٢٣٠٥
سهم ٢٢٢٦٦ ٢٢٢٦٦ ٢٢٢٨١ ٢٢٢٩٧	خطاطيف = خطاف
٢٢٣٢١ ٢٢٣٢٩ ٢٢٣٢٩ ٢٢٣٤٤	خطاف ٢٣٠٥
٢٢٣٤٧ ٢٢٣٤٧ ٢٢٣٩٠ ٢٢٣٩٥	دوخ ٢٢٢٧٦ ٢٢٢٩٦ ٢٥٩٧
٢٢٣٩٧ ٢٤٠١ ٢٥٠٣ ٢٦٠٥	دروع = درع
٢٦٣٥	دولاب ٢٦٤٩
سيف ٢٢٢٤٧ ٢٢٢٥٤ ٢٢٢٥٨ ٢٢٢٨٤	رعي ٢٦٤٩ ٢٥٥٦
٢٢٢٩٤ ٢٢٢٩٧ ٢٢٢٢٤ ٢٢٢٢٩	رشاء ٢٥١٨
٢٢٣٣١ ٢٢٣٣٣ ٢٣٤٠ ٢٢٣٤٥	رمح = رمح
٢٢٣٧٣ ٢٢٣٧٩ ٢٣٧٨ ٢٣٢٩٠-١	رمح ٢٢٤٧ ٢٢٣٠٤ ٢٤٧٩ ٢٤٢٦
٢٤٠١ ٢٤٠٧ ٢٤٢٦ ٢٤٤٥	٢٥٠٢ ٢٥٤١ ٢٥٥٢ ٢٥٩٦
٢٤٧٤ ٢٤٧٧ ٢٤٨١ - ٢	زجاج ٢٢٧٦
٢٤٨٥ ٢٤٩١ ٢٤٩٦ ٢٥٠١ -	زند ٢٣٠٤
٢ ٢ ٢٥٠٦ - ٢٥١٨ ٢٥٢٥	سفان = سفن
٢٥٤١ ٢٥٤٤ ٢٥٥٥ ٢٥٨٢	سفن ٢٢٧٦ ٢٣٠٧ ٢٤٣٣ ٢٤٥٥
٢٥٨٧ - ٢٦٢٣ ٢٦	٢٥٢٥ ٢٥٨٧ ٢٥٩١ ٢٥٩٥
سيوف = سيف	سفين = سفن
شطرخ ٢٥١٢	سكين = سكين
شطن ٢٥٠١	سكين ٢٥٢٠ ٢٥٤٥ ٢٥٧٥
شفار = شفرة	سلاح ٢٣٠٩ ٢٣٣٣ ٢٣٧٣ ٢٤٠٨
شفرة ٢٢٢٨٤ ٢٣٠٣ ٢٣٤٣	٢٤٥٧
صوام ٢٢٧٢	سلام = سلم
صناد ٢٣٠٤ ٢٣١٨	سلم ٢٢٦٧ ٢٢٤٢
صفا ٢٣٥٣ ٢٣٥٥ ٢٥٠٢ ٢٥٤٩	ستان ٢٤٧٩ ٢٥٠٦ ٢٥٤١ ٢٥٥٢
سلم ٢٣٧٩	٢٨٥٤

مركب ٢٢٥١ ، ٢٢٦١ ، ٢٢٧١	غند ٢٤٧٧
مرهفات ٢٢٧٢	قداح = قدح
مزود ٢٣٠٦	قدح ٢٢٢٣ ، ٢٢٢٣
مشروط = مشروط	قسي ٢٢٩٠
مشروط ٢٢٩٤	قلام = قلم
مطارق = مطرق	قلم ٢٢٤٧ ، ٢٢٨٤ ، ٢٣٩٤ ، ٢٣١٢ ، ٢٣١٦ ، ٢٣٢٣ - ٤٤ ، ٢٣٤٠ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٦٨ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٩١
مطرق ٢٥٤٧	٢٥١٢ ، ٣٥١٤ ، ٢٥٤١
مفتاح = مفتاح	قلبان = قلم
مفتاح ٢٣١٥	قوس ٢٣٩٠ ، ٢٤٢٢ ، ٢٦٢٩
مقراض ٢٢٩٤	قيد ٢٣٠٥
مقعد ٢٢٦٧ ، ٢٢٣٧	كرسي ٢٣٤٢
منذقة ٣٥٤٨	كبر ٢٥٤٧
منصل ٢٢٩٧	لباس ٢٢٥٣ ، ٢٢٦٥ ، ٢٢٩١ ، ٢٣٥٣
مهندات ٢٣٧٨	مائدة ٢٢٩٧
موقد ٢٢٥٣	مجن ٢٤١١
نبال = نبال	مرآة ٢٢٧٧
نبل ٢٢٦١ ، ٢٢٨١	مرآة = مرآة
نور ٢٢٤٨ ، ٢٢٩٠ ، ٢٥٤٨	

الأواني

قداح = قدح	٢٢٨٩ برام
قدح ٢٥٨٩ ، ٢٤٦٣ ، ٢٢٤٩	٢٢٨٢ جام
قلمبأة ٢٥٥١	٢٢٧١ حوض
كأس ٢٢٨٣ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٤١	خزائن = خزينة
٢٣٩٣ ، ١ — ٢٣٧٠ ، ٢٣٠٦	خزينة ٢٥٩٥
٢٤١١ — ٢٤١٤ ، ١٢ — ١٥	دسائح = دسحة
٢٤٣٠ — ٢٥٨٩ ، ٢٥٧٠ ، ١	دسحة ٢٢٨٩
٢٦٤٤	دلا. ٢٥٠١
كاسات = كأس	دنان = دن
كؤوس = كأس	دن ٢٥٧٠
كوز ٢٤٠٩	دواة ٢٢٨٧
مرجل ٢٢٩٣	زجاجة ٢٢٣٧
مشرب ٢٢٥٤	مراج ٢٣٠٧
مصايح = مصباح	مصان = مصن
مصايح = مصباح	مصن ٢٥٠٨
مصباح ٢٢٧٣ ، ٢٣١١ ، ٢٣٤٥	طاس ٢٥٧٠
٢٦٠٠ ، ٢٣٦٣	ظرف ٢٣٧٣
رعا. ٢٤٣٠ ، ٢٤٣٤	غمد ٢٣٧٥ ، ٢٢٧٤

الحيوان

تيسان = تيس	آساد = أسد
تيوس = تيس	الأدم ٢٣٥١
تعالب = ثعلب	أراقم = أرغم
تيمان ٢٤٢٩ ، ٢٥٤٩	أرقم ٢٣٧٥ ، ٢٣١٢ ، ٢٣٤٨
تعلب ٢٢٩٨	أسد = أسد
ثور ٢٥٣٨ ، ٢٦٠١	أسد ٢٢٤٩ ، ٢٣٠٣ ، ٢٣٢٤
مُرد ٢٢٤٩	٢٤٠٨ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٢٦ -
جردان ٢٥٨٤ ، ٢٥٤٦	٢٥٦٣ ، ٢٥٠٠ ، ٢٤٧
جزي ٢٦٤٥	أسود = أسد
جَزور ٢٢٣٨	أعصم ٢٣٤٨
جمال = جل	أفنى ٢٣٧٣ ، ٢٣٠٤
جل ٢٥٦٥ ، ٢٢٩٣	أفصوان ٢٥٤٢ ، ٢٥٠٥
جواد ٢٥٩٥ ، ٢٢٣٧	أنعام ٢٢٧٩ ، ٢٢٤٧
جواد = جواد	بطة ٢٥٥٩
حرباء ٢٢٨٨	بشل ٢٥٤٨ ، ٢٣٤٦
حصان ٢٤٥٨	بقسر ٢٣٣٩
حاتم = حامة	بهاثم = بها
حام = حامة	بهاثم ٢٢٧١ ، ٢٢٨٥
حامة ٢٢٣٩ ، ٢٢٦٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٣	تئين ٢٥٢١ ، ٢٥٤٩
٢٢٩٠ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣١٤ ، ٢٤٢٣	تيس ٢٢٤٢ ، ٢٣٨٧ ، ٢٥٤٣
٢٤٧٣ ، ٢٤٩٤ ، ٢٥٠٠	

٢٤٢٢ صقر	٢٥٦٤ ، ٢٣٢١ حار
ضراقم = ضرقام	حر = حار
٢٢٧٢ ، ٢٢٥٠ ضرقام	حير = حار
٢٣٥٢ ضفدح	حنش ٢٣٨٧
٢٣٨٦ ضنيم	حوت ٢٢٧٧ ، ٢٣٠٣ ، ٢٣٠٧
	٢٤٢٣ ، ٢٥٠٠
٢٣١١ ، ٢٣٠٦ ، ٢٢٨٣ ، ٢٢٤٧ طائر	حيثان = حوت
٢٣٦٠ ، ٢٣٢٠	حيات = حية
٢٣٨٢ طرف	حية ٢٣٠٣ ، ٢٣٦٣ ، ٢٥٤٩ ، ٢٦٣٣
طير = طائر	خرقان = خروف
ظباء = ظي	خروف ٢٢٦٣
٢٣٣١ ، ١ — ٢٣٢٠ ، ٢٢٨١ ظي	خيل ٢٢٤٩ ، ٢٣٠٧ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٦٤
٢٦١٢ ، ٢٥٩٧ ، ٢٥٠٠	٢٦٣٢ ، ٢٥٩٥
٢٢٦١ ابن عرس	دجاج ٢٢٦٤
٢٣٠٣ مقبان	ذباب = ذئب
٢٣٢١ عقرب	ذئب ٢٦١٥ ، ٢٥٠٢
٢٥٤٣ ، ٢٣٤٧ مير	ذوبان = ذئب
ميران = مير	
٢٤٢٤ ، ٢٤٠٤ ، ٢٢٨٩ عيس	دحم ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٥
٢٤٧٣ ، ٢٢٤٤ غراب	سباع ٢٣٠٥ ، ٢٣٩١
غريان = غراب	سحلة ٢٦٣٤
٢٤٩٩ ، ٢٢٦٣ غزال	سمام ٢٢٨٣
غزلان = غزال	سبك ٢٥٥١
٢٢٤٢ غم	شاء = شاة
٢٣٥٩ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٠٤ ، ٢٢٤٨ لعل	شاة ٢٣٥١ ، ٢٥٠٢
٢٤٥٨ ، ٢٣٦٢	شبرط ٢٦٤٥

مطايا ٢٢٦٣٢٠٢٢٨٥٠٢٢٧٦٠٢٢٧٣	فحل = فحل
٢٦٣٦	فراخ = فراخ
مُكَّاه ٢٢٨٣	فراشة ٢٢٥٣
مها ٢٢٦٩	فرخ ٢٣٠٦٠٢٢٧٦
مهر ٢٥٦٥	فوس ٢٤٧٨٠٢٣٠٣٠٢٢٩٣
نحل = نحلة	فيل ٢٢٨٥
نحلة ٢٣٦٢٠٢٢٨٤٠٢٢٣٨	فرد ٢٤٠٩٠٢٥٤٨٠٢٥٤٣٠٢٤٥٠٠
نسر ٢٣٠٧٠٢٢٧٦	٢٦٣٢
نسر = نسور	فردان = فرد
نعام ٢٢٧٧٠٢٢٧٦	فسور ٢٥٩٦٠٢٣٠٥٠٢٢٩٨
نفس ٢٢٦١	٢٦١٥
هزار ٢٢٨٣	فلاص = فلولس
وحش ٢٣٠٣٠٢٣٠٧٠٢٣١١٠	فلولس ٢٢٣٣٠٢٢٧٢
٢٢٢٢٠٢٢٢٢٠	كلب ٢٥٤٨٠٢٥٤٣٠٢٤٠١٠٢٢٦١
وحوش = وحش	٢٥٨٦٠٢٥٥٨
ورق ٢٢٦٧	لبون ٢٦٠١
ورق ٢٣٢٥	لقوة ٢٣٠٦
يربوع ٢٢٧٧	ليث ٢٤٠١٠٢٣٨٩٠٢٢٩٨٠٢٢٧٨
يسفور ٢٢٨٨	٢٥٩٧٠٢٤٧٤٠٢٤٥٧٠٢٤٠٨
	ليوث = ليث

النبات وما اتصل به

٢٣٦٧، ٢٣٦٦	نظام	٢٣٩٩، ٢٣٧٤، ٤	أجم ٢٣٠٣ -
٢٤٤٤، ٢٤٢٠، ٢٣٧٤، ٢٢٦٦	نمار	٢٣٩٠	أروم
٢٦٤٤، ٢٤٩٣، ٢٤٦١، ٢٤٥٤		٢٤٢٧	أشاد
	نموات = ثمار	٢٥٤٠، ٢٤٢٥	أصراق
٢٢٨٤	جرام	٢٤٦٥، ٢٤١٩	أعشاب
٢٤٧٥	جرو اليقطين		أفصان = خضن
	جنان = جنة		أفنان = فن
	جئات = جنة	٢٤٩٤، ٢٤٢٠	أفخران
٢٤٦٩، ٢٤٦٥، ٢٤٦٠، ٢٣٦٣	جئة	٢٤٢٠، ٢٣٧٤، ٢٢٧٩	أكام
٢٦٤٧، ٢٦٠٠، ٢٥٩٠			أكنة = أكام
٢٦١٣	حداق	٢٢٨٣	أيك
٢٥٤٦	حمل		
٢٤٣٥	حودان	٢٤٩٩، ٢٤٧١، ٢٤٤٢، ٢٤٢٠	بان
		٢٦٤٦، ٢٦٠٢، ٢٦٠٠	
٢٦٤٧، ٢٤٩٤	خزامى	٢٦٤٨	الباسلق
٢٤٢٠	خطبان	٢٥٣٩	بنر
٢٦٤٦	خبرى		بساتين = بستان
٢٤٢٠	ذيقان	٢٥٠٠، ٢٤٥٤، ٢٢٤٤، ٢٢٤١	بستان
٢٤٥٤	رفل	٢٥٠١، ٢٥٤٩، ٢٥٤٦، ٢٥٤٥	
٢٥٤٠	دوحة	٢٢٨٧	بشام
	روض = روضة	٢٧٠٤	قنوم

صاب ٢٢٧٤	روضة ٢٢٢٠، ٢٣١٠، ٢٢٨٢، ٢٢٥٧
صريم ٢٣٦٣	٢٤١٤، ٢٣٩١، ٢٣٧٠، ٢٢٣٩
الطلح ٢٣٩٩	٢٤٥٦، ٢٤٣٩، ٢٤٣٥، ٢٤٢٢
عرار ٢٤٣٥	٢٥٣٥، ٢٤٩٧، ٢٤٩٤، ٢٤٦٦
مرجون ٢٤٦٥	٢٦٤٤، ٢٥٩٩، ٢٥٦٥، ٢٥٥٣
	٢٦٦٣
عرق ٢٤٨١، ٢٣٨٦، ٢٣٧٥	رياض = روضة
عروق = عرق	ريحان = ريحانة
عَلَقَم ٢٣٥٠، ٢٣١٦	ريحانة ٢٢٧٩، ٢٢٣٧، ٢٣٨٣
عَنَدَم ٢٢٤٦	٢٤٤٤، ٢٤٢٠
عَمَّ ٢٣٢١	رَبِيع ٢٤٨٠، ٢٣١٧
عبدان ٢٤٩٣، ٢٤٩٠، ٢٤٢٧	زَرْع ٢٤٣٤
غاية ٢٦١٥	زهر ٢٤٩٤، ٢٤١٤، ٢٣١٩
غُرْس ٢٦٠٧، ٢٥٦٥، ٢٤٩٠، ٢٢٨٥	سَحْر ٢٥٩٩
فُروس = غرس	سعدان ٢٥٠٤، ٢٤٣٢
فصن ٢٣٩٧، ٢٣٨٦، ٢٣٦٩، ٢٢٨٢	سَلَام = سلم
٢٤٢٥، ٢٠ — ٢٤١٩، ٢٤١٢	سَلَم ٢٣٩٩، ٢٣٢٤، ٢٣١١، ٢٢٨٤
٢٤٦٩، ٢٤٦٠، ٢٤٥٨، ٢٤٤٢	صام ٢٢٨٣
٢٤٩٤، ٢٤٩٠، ٢٤٨١، ٢٤٧١	شجر ٢٤٢٠، ٢٢٨٥
٢٥٦٥، ٢٥٤٠، ٢٥٢٢، ٢٤٩٩	شَرَى ٢٣٠٤
٢٦٠١، ٢٥٩٩، ٢٥٩٠، ٢٥٧١	شقائق ٢٣٢٢، ٢٣٢٠
غصون = غصن	شوك = شوكة
فاكهة ٢٤٢٠	شوكة ٢٥١٨، ٢٤٨٧، ٢٤٥٤، ٢٢٨٤
فرع ٢٤٢٣، ٢٣٩٠، ٢٣٧٥	شكيد ٢٤٩٤
فروع = فرع	
فَنَن ٢٥٢٢، ٢٥١٥، ٢٤٩٤، ٢٤٢٠	
٢٦٤٧، ٢٥٢٠، ٢٥٣٢	

نبات ٢٢٥٤٨ ٢٢٤٩٤ ٢٢٣١٩ ٢٢٢٥٨	نواكه - فاكهة
نبات - نبات	
نبيع ٢٢٩٩	نسطل ٢٢٤٩
نخل ٢٢٦٥ ٢٢٤٢٧ ٢٢٢٨٧ ٢٢٢٨٤	نضيب ٢٢٤١٢ ٢٢٤١٤
نرجس ٢٢٣٧ ٢٢٤٩٦ ٢٢٤٢٠ ٢٢٤١٦	نطوف ٢٢٩٣
نسرین ٢٥٧٧ ٢٢٥١٩	قنوان ٢٢١٩
نور ٢٢٢٠ ٢٢٤١٤	كروم ٢٢٣٦٢ ٢٢٣٩٠ ٢٢٣٩٣ ٢٢٤١٥
نثر ٢٢٨٥	٢٢١٨
ورد ٢٢٥٣٧ ٢٢٤٩٦ ٢٢٤٦٩ ٢٢٤١٦	نجان ٢٢٢٧
٢٥٧٧	المران ٢٥٠١
يقطين ٢٥٧٧ ٢٢٤٧٥ ٢٢٤٥٠	مرعى ٢٥٠٤

الأوقات

أحياد = عيد
 أمس ٢٢٤١ ٢٢٤٤ ٢٢٥٢ ٢٢٥٠ ٢٢٥٣
 ٢٢٥٣ ٢٢٦٢ ٢٢٥٢ ٢٢٥٩
 أوان ٢٢٤٧ ٢٢٤٤ ٢٢٤٧ ٢٢٤٧ ٢٢٤٧
 ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٥٨ ٢٢٥٧
 أوقات = وقت
 أيام = يوم
 برقة ٢٢٩٥ ٢٢٩٤
 بكرة ٢٢٣٠ ٢٢٣٧
 بكرة = بكرة
 تارة ٢٢٧٧ ٢٢٧٢ ٢٢٤٩
 تفرين ٢٢٧٤ ٢٢٥٩ ٢٢٧٧
 جنح ٢٣٠٦
 حادث ٢٢٣٨ ٢٢٦٢
 حديث = حادث
 حول ٢٢٧١ ٢٢٨٣ ٢٢٨٨ ٢٢٩١
 ٢٣١٤ — ٢٢٨٤ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨
 ٢٢٣٩
 حين ٢٢٤٢ ٢٢٤٣ ٢٢٤٦ ٢٢٤٩
 ٢٢٤٩ ٢٢٥٣ ٢٢٥٨ ٢٢٥٦ ٢٢٥٨

آخرايل ٢٢٤٢
 آخرة ٢٢٤٤ ٢٢٤٨
 آن ٢٢٢٤ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦
 ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦
 آمنة ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨
 ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨ ٢٢٤٨
 إبان ٢٢٤٤ ٢٢٤٤ ٢٢٤٤ ٢٢٤٤ ٢٢٤٤
 أب ٢٢٩٧ ٢٢٩٧ ٢٢٩٧ ٢٢٩٧ ٢٢٩٧
 ٢٢٩٧ — ٢٢٩٧ ٢٢٩٧ ٢٢٩٧ ٢٢٩٧
 أجل ٢٢٩٩
 أحيان = أحيان
 أحيان = حين
 أزمان = زمن
 أزمنة = زمن
 أزمان = زمن
 أسبوع ٢٢٢٣
 أسرار = سر
 أشهر = شهر
 الأضى ٢٢٤٦ ٢٢٤٦ ٢٢٤٦ ٢٢٤٦ ٢٢٤٦
 أعوام = عام

٢٦٠٠ ٢٥٩٦ ٢٥٩٣ ٢٥٩٢

٢٦٢١ ٢٦١٥ ٢٦٠٩ ٢٦٠٣

٢٦٤٧ ٢٦٤٥ ٢٦٣٦ ٢٦٣١

دوام ٢٣٨٢

ديرم ٢٣٦٥

ذوالحجة ٢٣٤٧

الربيع ٢٦٤١

ربيع ٢٣١٩ ٢٣١٤ ٢٢٨٨ ٢٢٦٣

٩٤ — ٢٤٩٣ ٢٤٦٢ ٢٣٢٥ —

رمضان ٢٦٤١

زن ٢٣٧٠ ٢٣٦٤ ٢٣٥٩ ٢٢٤٤

٢٣٢٤ ٢٣٠٣ ٢٢٨٣ ٢٢٧٨

٢٣٤٤ ٢٣٠ — ٢٣٢٤ ٢٣٣٠

٢٣٩٠ ٢٣٦٩ ٢٣٦٤ ٢٣٥١

— ٢٤٣٤ ٢٤٢٨ ٢٤٠٠ ٢٣٩٨

— ٢٤٤٤ ٢٤٣ — ٢٤٤١ ٢٤٣٩ ٢٤٠٠

٢٤٠٠ ٢٤٠٨ ٢٤٠٣ ٢٤٤٧ ٢٤٠٠

٢٤٨١ ٢٤٨٧ ٢٤٧٠ ٢٤٦٢

٢٤٩٥ ٢٤٩٠ ٢٤٨٦ ٢٤٨٦

٢٥٢٣ ٢٥١٩ ٢٥١٤

٢٥٤٠ ٢٥٣٤ ٢٥٣٢ ٢٥٢٩

٢٥٥٩ ٢٥٥٣ ٢٥٤٧ ٢٥٤٤

٢٥٦١ ٢٥٦٩ ٢٥٦٦ ٢٥٦٢

٢٥٨٩ ٢٥٨٤ ٢٥٧٩ ٢٥٧٤

٢٥٩١ ٢٥٩٨ ٢٥٩٤ ٢٥٩١

٢٦٢٠ ٢٦١٥ ٢٦١٢ ٢٦٠٧

الحزق ٢٦٤١

الحزيف ٢٤٩٣

دنيا ٢٢٣٨ — ٢٢٣٩ ٢٢٤٥ ٢٢٤٨

٢٢٣٧ ٢٢٣٣ ٢٢٣٤ ٢٢٣٠

٢٢٣٠ ٢٢٢٩ ٢٢٢٤ ٢٢٢١

٢٢٢٠ ٢٢٢١ ٢٢٢٢ ٢٢٢٣

٢٢٢٤ ٢٢٢٥ ٢٢٢٦ ٢٢٢٧

٢٢٢٨ ٢٢٢٩ ٢٢٣٠ ٢٢٣١

٢٢٣٢ ٢٢٣٣ ٢٢٣٤ ٢٢٣٥

٢٢٣٦ ٢٢٣٧ ٢٢٣٨ ٢٢٣٩

٢٢٤٠ ٢٢٤١ ٢٢٤٢ ٢٢٤٣

٢٢٤٤ ٢٢٤٥ ٢٢٤٦ ٢٢٤٧

٢٢٤٨ ٢٢٤٩ ٢٢٥٠ ٢٢٥١

٢٢٥٢ ٢٢٥٣ ٢٢٥٤ ٢٢٥٥

٢٢٥٦ ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٥٩

٢٢٦٠ ٢٢٦١ ٢٢٦٢ ٢٢٦٣

٢٢٦٤ ٢٢٦٥ ٢٢٦٦ ٢٢٦٧

٢٢٦٨ ٢٢٦٩ ٢٢٧٠ ٢٢٧١

٢٢٧٢ ٢٢٧٣ ٢٢٧٤ ٢٢٧٥

٢٢٧٦ ٢٢٧٧ ٢٢٧٨ ٢٢٧٩

٢٢٨٠ ٢٢٨١ ٢٢٨٢ ٢٢٨٣

٢٢٨٤ ٢٢٨٥ ٢٢٨٦ ٢٢٨٧

٢٢٨٨ ٢٢٨٩ ٢٢٩٠ ٢٢٩١

٢٢٩٢ ٢٢٩٣ ٢٢٩٤ ٢٢٩٥

٢٢٩٦ ٢٢٩٧ ٢٢٩٨ ٢٢٩٩

٢٣٠٠ ٢٣٠١ ٢٣٠٢ ٢٣٠٣

٢٣٠٤ ٢٣٠٥ ٢٣٠٦ ٢٣٠٧

٢٣٠٨ ٢٣٠٩ ٢٣١٠ ٢٣١١

خضى ٢٢٨٣، ٢٢٧٧، ٢٢٧٢، ٢٢٤٥
 ٢٢٤٣٨، ٢٢٤٣٣، ٢٢٣٨٨، ٢٢٣٢٠
 ٢٥٠٠، ٢٢٤٤٧

طور ٢٢٣٠٩، ٢٢٣٠٥، ٢٢٣٠٣، ٢٢٢٠٧
 ٢٢٥٠٢، ٢٢٤٧٢، ٢٢٤٠٢
 ٢٦٤٩، ٢٦٣١

عام ٢٢٢٥٧، ٢٢٢٥١، ٢٢٢٤٩، ٢٢٢٤٦
 ٢٢٣٦٨، ٢٢٣٢٩، ٢٢٣١٧، ٢٢٢٨٤
 ٢٢٣٩٤، ٢٢٣٧٩، ٢٢٣٧٧ — ٢٢٣٧٧
 ٢٢٥٦٤، ٢٢٤٣٤، ٢٢٤١٥، ٢٢٤١٠
 ٢٦٢٤

عشبات = عشبة
 عشبة ٢٢٧٧، ٢٢٧٠

عصر ٢٢٣٦٨، ٢٢٣٧٥، ٢٢٢٦٧، ٢٢٢٥٤
 ٢٢٤٣٠، ٢٢٤٩٤، ٢٢٤٣٠

عصور = عصر
 عود ٢٢٤١، ٢٢٥٦

عيد ٢٢٤٩٤، ٢٢٤٦٢، ٢٢٤٤٤، ٢٢٤٢٦
 عيد الإسلام ٢٦٤٢
 عيد الأضحي = الأضحي
 عيد طهو = مهرجان
 عيد نسك = الأضحي

فد ٢٢٢٨٢، ٢٢٢٧٣، ٢٢٢٥١، ٢٢٢٤١
 ٢٢٢٨٥، ٢٢٢٩٢، ٢٢٣٠٠، ٢٢٣٠٣ — ٢٢٣٠٣
 ٢٢٣١٢، ٢٢٣١٩، ٢٢٣١٩ — ٢٢٣٢٣
 ٢٢٣٢٠، ٢٢٣٣٣، ٢٢٣٢٨، ٢٢٣٢٣
 ٢٢٣٥٥، ٢٢٣٥٨، ٢٢٣٥٢، ٢٢٣٢٨
 ٢٢٤٥٩، ٢٢٤٦٨، ٢٢٥٣٤، ٢٢٥٩٢ —
 ٢٥٩٦٦، ٢٥٩٧٧، ٢٦١٢، ٢٦١٢ — ٢٦١٢
 ٢٦١٥، ٢٦٢٠

زمان الرضاع ٢٢٦٩

زمان الغطام ٢٢٦٩

ساعات = ساعة
 ساعة ٢٢٥٠٩، ٢٢٣٧٩، ٢٢٣٦٤، ٢٢٢٤١
 ٢٥٦٣، ٢٥٣٣، ٢٥١٥

سحر ٢٢٣١٢، ٢٢٢٦٠، ٢٢٢٥٣، ٢٢٢٤٧
 سحرة = سحر
 سحر = سحر
 سحرة = سحر
 سحرة = سحر

سنة ٢٢٢٦٦، ٢٢٣٩٥، ٢٢٤٤٤، ٢٢٤٤٩
 ٢٥٢٢، ٢٥٣٥، ٢٦٢٠

سنين = سنة
 شتاء ٢٢٩٣

شهر ٢٢٤٥٥، ٢٢٣٦٨، ٢٢٣٩٤، ٢٢٤١٠
 ٢٢٤١٥، ٢٢٤٢٨، ٢٢٤٣٥، ٢٢٤٨٤
 ٢٥١٩، ٢٦٠٩ — ٢٦٢٤

شهر رمضان ٢٦٠٩

شهر الصيام ٢٦١٠

شهر نسك = شهر رمضان
 شهور = شهر

صبح ٢٢٢٩١، ٢٢٣٦٨، ٢٢٣٧١، ٢٢٣٨٦
 ٢٢٤٢٩، ٢٢٤٥٦، ٢٢٤٧٧

صبغة ٢٤٥٦

الصيف ٢٦٣٩

ضمادات = ضمادات

[illegible]

المواضع

جنة الخلد ٢٣٨٢ ، ٢٤٩٣ ، ٢٥٩٩	أبان ٢٤٧٩ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٣٥
جنة عدن ٢٤٥٦ ، ٢٥٧٠	أجاج ٢٦١٢
جنة الفردوس ٢٤٨٧	أروند ٢٥٢٣
جنة النعيم ٢٢٥٢ ، ٢٣٥٨	أنطاكية ٢٥٢١
جهنم ٢٣٤٩	إيران ٢٤٤٤ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٩٦
جيجان ٢٤٣٤	بحر الصين ٢٥٢٣
حَضَن ٢٥٢٩	بحر القزم ٢٣٤٩
الحطيم ٢٢٥٧ ، ٢٢٨٨ ، ٢٣٥٩	برطبات ٢٦٤٥
حلب ٢٥٢١	البصرة ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٩ ، ٢٤٨٥
حصص ٢٤٢١	٢٦٢٤ ، ٢٦٢٢
خان بن حاصم ٢٤٠٦	بغداد ٢٢٤٥ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٦٢
نراسان ٢٣٢٥ ، ٢٥٤٨ ، ٢٦٢٤	٢٤١٧ ، ٢٤٧٤ ، ٢٦٢٢
خفان ٢٤٢٦	البيت الحرام ٢٢٨٧ ، ٢٢٨٨ ، ٢٤٥٦
خوارزم ٢٤٣٤	تهامة ٢٥٢٩
خوزستان ٢٦٢٢	تهلان ٢٤٢٩ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٣٣
دار (ابن الرومي) ٢٤٠٤	جبل الريان ٢٥٨٩
دار السلام = الجنة	جلاء ٢٦١٢
دار كرامة = الجنة	جنان = جنة
ذورعين ٢٥٣٠	جنان النعيم = جنة النعيم
ذويزن ٢٥٣٠	جنات = جنة
الرجام ٢٢٨١	جنة ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٧٧
الرصافة ٢٢٨١	٢٤٠٦ ، ٢٢٨٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩٣
	٢٦٠٠

الفرات ٢٤٨٨ ، ٢٢٦٤	رَضَوَى ٢٣٠٠
قرية النعمان ٢٤١٠	ركن استلام ٢٣٧٣
قطريل ٢٤٧٤	الريان - جبل الريان
قنسرين ٢٥٢١	زمرم ٢٢٥٧ ، ٢٢٨٨ ، ٢٣٧٣ ،
كركين ٢٤٧٤	٢٣٧٣ ، ٢٣٥٩
الكمة ٢٣٧٤	السجة الأقاليم ٢٣٦١
الكوفة ٢٦٢٢ ، ٢٤٢٦	صحين ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٤
المسجد الجامع ٢٣٨٠	سدم ٢٣٨٧ ، ٢٣٥٩
المشاعر ٢٢٨٨	سمن رأى ٢٤٨٤
مصر ٢٥٧١ ، ٢٥٤٨ ، ٢٤٠٤	سرقند ٢٦٢٤
المغرب ٣٤٦٠	سيحان ٢٤٣٤
المقام (مقام إبراهيم) ٢٢٨٨	الشام ٢٥٢١ ، ٢٢٨٦
منحربدن ٢٤٥٦	شباب ٢٢٩٣
نجد ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٩	شمام ٢٢٧٦ ، ٢٤٩٣
نعمان ٢٣٢٠	شروى ٢٣٠٠
نهر رطبات ٢٦٤٠	صنعا ٢٤٢٦
النيل ٢٦٣٠	الصين ٢٥٧٥
هذان ٢٥٣٣	الطيب ٢٦٢٢
واسط ٢٦٢٢ ، ٢٥٤١	عدن ٢٤٨٦
يذيل ٢٢٩٨ ، ٢٣٧٦ ، ٢٤٧٩ ،	العدوة القصوى ٢٦٠٧
٢٥٣٥	العراق ٢٥٤١
اليمن ٢٢٨٦ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٨٦ ،	العواصم ٢٥٢١
٢٦٤٩ ، ٢٥٣٠ ، ٢٤٨٩	غمدان ٢٤٢٦

الأجرام السماوية

سما ٢٢٤٩ ٢٢٥٧ ٢٢٦٣ ٢٢٦١

٢٢٦٤ ٢٢٦٨ ٢٢٧٠ ٢٢٧٠

٢٢٨١ ٢٢٩٣ ٢٢٩٧ ٢٢٩١

سموات = سما

السيك ٢٦١٢

شارق ٢٢٥٢

شمس ٢٢٤٥ ٢٢٤٧ ٢٢٦٣ ٢٢٦١

٢٢٤٤ ٢٢٤١ ٢٢٤١ — ٢٢٤١ ٢٢٤٨

٢٢٤٩ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣

٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣

٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣

٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣ ٢٢٤٣

٢٦٤٨

شهاب ٢٢٦١ ٢٢٦٣ ٢٢٦٦

شهبان = شهاب

مطار ٢٢٧٤ ٢٢٧٣ ٢٢٧٧

الميرق ٣٤٠٩

فرقوان ٢٢٦٣ ٢٢٦٣ ٢٢٦٣

٢٥٠٣ ٢٥٠٠

فلك ٢٥٩٩

قر ٢٢٩٢ ٢٢٩٢ ٢٢٩٢

كيوان ٢٤٩٣

أجرام ٢٢٤٨

أرض ٢٢٥٨ ٢٢٨٨ ٢٣٠٧ — ٢٣٠٨

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

أفلاك = فلك

أفا = قر

أنجم = نجم

أهلة = حلل

بدر ٢٢٤٥ ٢٢٤٧ ٢٢٤٧ ٢٢٤٧

٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩

٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩

٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩

٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩ ٢٢٤٩

بدر = بدر

بهرام ٢٢٧٤ ٢٢٧٣ ٢٢٩٣

الزيا ٢٦٤٢

رجوم ٢٢٢٦ ٢٢٢٦

الزهر ٢٤٢٨

٥٢٤٩٣ ، ٢٤٧١ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٦٠

٢٦١٩ ، ٢٥٠٧

نجوم = نجم

النسرين ٢٩٠٤

٥٢٤٩٧ ، ٢٣٩٥ ، ٢٣٢١ ، ٢٢٩٢ حلال

٢٥١٩

المشترى ٢٥١٩ ، ٢٤٣٨

نجم ٥٢٢٩٢ ، ٢٢٧٣ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٤٥

٥٢٢٤٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢٣١٦ ، ٢٢٩٩

٥٢٣٨٧ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٤٧

٥٢٤٢٧ ، ٢٤٢٣ ، ٢٤٠١ ، ٢٣٨٤

الطعام

حلوة = حلوة	إدام ٢٢٦٩، ٢٢٨٢
حلوة ٢٢٦٤	أرى ٢٢٦٢، ٢٢٨٤
حلوة = حلوة	إطعام = طعام
حنطة ٢٢١٧	أطعمة = طعام
حبراب ٢٦٠١	أصناف ٢٤٦٥
خيز ٢٦٤٩	أكل ٢٣١٢، ٢٢٩٧، ٢٢٥٢، ٢٢٤٥
خيزي ٢٦٤٦	٢٦٤٩، ٢٦٤٦، ٢٥٢٩، ٢٢٦٢
دباء ٢٦٠١	باذنجان ٢٦٠٢
دمم ٢٣٠٦	بجى ٣٦٤٥
دقيق ٢٥٦٥	بيض = بيضة
دهن ٢٦٠٢	بيضة ٢٦٤٩
ذعاف ٢٣٠٤	بئنه ٢٥١٣
رغيف ٢٥٤٢، ٢٤٥٧	تدريق = مذاق
رمان ٢٥٤٨، ٢٤٩٨، ٢٤٦٩، ٢٤١٩	تفاح ٢٦٠٩، ٢٤٦٩، ٢٤١٩
زاد ٢٢٧٣، ٦٣ — ٢٢٦٢، ٢٢٤٥	تفاحة = تفاح
٢٣٠٤، ٢٢٢٢، ٢٢٢٠، ٢٣٠٤	جبن ٢٦٤٩
٢٥٤٩	جبرى ٢٦٤٥
زيبات ٢٢٧٢	جنى ٢٢٧٩، ٢٣٠١، ٢٤٨٧، ٢٥١٨
زمار ٢٦٤٦	جوزاب ٢٦٤٩
زيتون ٢٦٤٩، ٢٤٦٥	جوز ٢٦٤٩
سكياج ٢٦٠١	حلوة ٢٢٦٦، ٢٣٥٤، ٢٣٧٤
السلى ٢٦٠٧	٢٢٤٢، ٢٦٠٦، ٢٦٠٨، ٢٦٢١
سمك ٢٦٤٥	٢٦٢٦
صبيذ ٢٦٤٩	

البن الزائب ٢٦٠١
 لحم ٢٢٤٠، ٢٢٥٢، ٢٢٩٧، ٢٣٠٥
 ٢٣٢٦، ٢٤٠١ — ٢٤٠٦، ٢
 ٢٦٤٩، ٢٤٦٢
 حُمان = لحم
 لحوم = لحم
 لُقْم = لقمة
 لقمة ٢٢٢٤١، ٢٣٠٤، ٢٣١٣، ٢٣٢٥
 لَوْز = لوزة
 لوزة ٢٦٤٩، ٢٥٤٨
 مذاق ٢٢٧٠، ٢٢٨٤، ٢٣٨٤، ٢٦٢٠
 مذاقة = مذاق
 مرارة ٢٢٨٣، ٢٣٦٢، ٢٤٢٠، ٢٦٢١
 مرّة = مرارة
 مرو ٢٣٠٤
 مشيح ٢٢٦٢
 مشوى ٢٦٤٥
 مطايخ = مطبخ
 مطاعم = مطعم
 المطبخ ٢٢٨٩، ٢٤١٠
 مطعم ٢٢٦٣، ٢٢٧٥، ٢٣٣٧، ٢٣٨٦
 مطعم = مطعم
 معدول ٢٢٩٨
 ملح ٢٦٤٩
 المرب ٢٦٠٧
 مربة ٢٤٠٤
 نَزَل ٢٥٠٩
 الننع ٢٦٤٩
 نفل ٢٥٤٨

شبرط ٢٦٤٥
 شحم ٢٢٤٠
 شهيد ٢٢٧٠، ٢٢٨٣، ٢٣٨٦، ٢٤٢٠
 شواء ٢٦٤٥، ٢٢٦٣
 طاج ٢٤٩٨
 طاعم = طعام
 طعام ٢٢٤٣، ٢٢٤٥، ٢٢٦٣، ٢٢٦٣
 — ٢٦٤٠، ٢٢٨٩، ٢٢٧٠، ٢٣٠٤
 ٢٣١٣، ٢٣٣٧، ٢٣٧٨
 ٢٦٤٦، ٢٦١١
 طعم ٢٢٩٨، ٢٣٠٢، ٢٣١٢، ٢٣٠٠
 — ٢٦٤١، ٢٦٢٩، ٢٦٢٧
 طعوم = طعم
 طهى ٢٦١٥
 صيدة ٢٥٤٣
 فداء ٢٥٦٨
 فالوذ ٢٦٤٥
 فرخ ٢٦٤٩
 فروج ٢٦٤٩
 فلفة ٢٥١٢
 فيجن ٢٦٠١
 فناء ٢٥٤٦
 قري ٢٢٣٦، ٢٢٥٣، ٢٣٨٦، ٢٣٧٩
 ٢٥٩٨، ٢٥٨٥، ٢٥٠٩
 قوارة ٢٥٤٢
 قوت ٢٦١٤، ٢٦٠٣، ٢٢٣٩
 كشك ٢٣١٧
 كوت ٢٥١٢

الشرب

دره الكرم ٢٣٦٩	آجن = أجون
درياق ٢٣٩١	آسن ٢٦٣٨ ، ٢٥٩٢ ، ٢٣٧٣
دروا ٢٤٧٧	أجون ٢٥٩٢ ، ٢٤٧٢ ، ٢٣٧٤
راح ٢٤١٢ ، ٢٢٨٣ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٣٨	ارتوا = رى
٢٦٦٤ ، ٢٥٢٦ ، ٢٤١٨	إسقاء ٢٦١٢ ، ٢٢٨٣
رحيق ٢٣٣٨ ، ٢٢٥٦	أسقى = إسقاء
رساطون ٢٤٧٤	اسكر كع ٢٦٠١
رُضاب ٢٤٧١ ، ٢٢٨٣	ألبان = لبن
رضاع ٢٢٩٢ ، ٢٢٥٤	أمواه = ماء
رَقَق = رقة	بنات الكروم ٢٣٩٣
رَقَقَة ٢٦٢٨ ، ٢٥٩٢	بنت قرن ٢٥٧٠
ريق = ريفة	تسليم ٢٣٣٨ ، ٢٢٥٦
ريفة ٢٢٣٨ ، ٢٣١٣ ، ٣٣٥٠	جاردع = جرع
٢٤١٣ ، ٢٤١٥ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٧١	جرع ٢٣١٢
٢٤٧٦ ، ٢٥٢٦ ، ٢٦٤١	حب مُزَن ٢٥٩١
رى ٢٦٠٧ ، ٢٥٩٥ ، ٢٣٤٨ ، ٢٢٨٧	حيم ٢٣٦٣
سائق ٢٥٧٨	حيا ٢٣١٣ ، ٢٢٧٠ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨١
ساق = سقيا	٢٥٣٥ ، ٢٥٢٩ ، ٢٤٨٢
سقى ٢٢٨٢ ، ٢٢٩٢ ، ٢٣٠٣ ، ٢٣٠٦	نحر = نحرقة
٢٢٣٥ ، ٢٤٨٤	نحر المرافف ٢٣٩٠
سُقيا ٢٦٦٩ ، ٢٤٨٤ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٤٤	نحرقة ٢٢٣٧ ، ٢٣٩٠ ، ٢٤١٢ — ١٣
سلاف ٢٥٦٥ ، ٢٦٠٠	٢٦٢٧ ، ٢٥٠٨ ، ٢٤٩٨ ، ٢٤١٥

غُزْد ٢٤٥٧
 غِيَاث = غَيْث
 غَيْث ٢٢٨٢ ٦٧ — ٢٢٥٦ ٢٢٥٠
 ٢٢٣٣٥ ٢٣٣٢٦ ٢٣١٩ ٢٣٠٨
 ٢٣٨٩ ٢٣٤٠ ٢٣٣٨ ٢٣٢٧
 ٢٤٤٧ ٢٢٧ — ٢٤٢٦ ٢٤٠٠
 ٢٥٢٥ ٢٥٠٦ ٢٤٩٢ ٢٤٨٣
 ٢٦٧ — ٢٥٦٥ ٢٥٦٣ ٢٥٣٠
 ٢٦٢٥ ٢٦١٢
 غُوْث = غَيْث
 فَيْض ٢٢٨٠
 قَرْقَة ٢٥٨٨
 قَطْر ٢٤٢٧ ٢٤٠٣ ٢٣٧١ ٢٣٢٠
 ٢٥٤١
 قَهْوَة ٢٥٧١ ٢٤٧٤
 كُؤُوس ٢٥٨٩
 لَبَان = لَبَن
 لَبَن ٢٥٣٢ ٢٥٢٥ ٢٤٩٨ ٢٤٢٦
 ٢٦٤٩ ٢٥٦٨
 مَاء ٢٣٠٨ ٢٢٨٠ ٢٢٧١ ٢٢٤٧
 ٢٣٥٨ ٢٣٤٨ ٢٣٣١ ٢٣٢٦
 ٢٤١٨ ٢٣٨٤ ٢٣٧٤ ٢٣٦٥
 ٢٤٨٥ ٢٤٧٤ ٢٤٢٨ ٢٤٢٢
 ٢٤٩٣ — ٢٥١٥ ٢٤٩٤ — ٢٦١٠
 ٢٦٦٠ ٢٦٠٥ ٢٦٠٠ ٢٥٥٢
 ٢٦٣٨ ٢٦٣٥ ٢٦١٤ ٢٦١٢
 مَدَام = مَدَامَة
 ابْن المَدَام ٢٣٦٩

سَوَاقِي السَّحَاب = سَن
 سَبَل ٢٦٣١ ٢٥٧٢ ٢٢٩٠
 سَبَل = سَبَل
 الشَّرَائِع ٢٦٠٣
 شَرَاب = شَرْب
 شَرْب ٢٣٦٢ ٢٢٥٤ ٢٢٤١ — ٢٦٣
 ٢٥٤٨ ٢٥٣٦ ٢٢٧٨ ٢٢٦٩
 ٢٦١٢ ٢٥٩٢ ٢٥٦٥
 شَرْب العَيْس ٢٥٩٢
 شَرْبَة = شَرْب
 شَمُول ٢٤١٨ ١٣ — ٢٤١٢ ٢٢٨٣
 ٢٦٤٤ ٢٦٠٠ ٢٥٧٠ ٢٤٦٩
 صَاف = صَفْر
 صِرْف ٢٥٧٠
 صَفْر ٤٦٤١ ٢٦٢٦ ٢٥٩٢
 صَبْر ٢٦٠١
 طَل ٢٣٢٠ ٢٠٣٦ ٢٢٨٢
 طَهْوَر ٢٦١٠
 طَوْفَان ٢٦١١
 طَانَس ٢٥٧٠
 مَجْمُوز ٢٥٧٠
 مَذَاب = مَذَب
 مَذَب ٢٤٥٧ ٢٣٠٨ ٢٢٧٧
 ٢٦٠٨ ٢٥٩٢
 مَذَبَة = مَذَب
 مَقِيلَة دَن ٢٥٧٠

مياه = ماء	مُدانة ٢٤١٠، ٢٣٦٩، ٢٢٨٣، ٢٢٣٨
نِج ٢٢٨٧	— ٢٠٣٦، ٢٠٧٠، ٢٤١٥، ٢ —
نِيلِد ٥٤١٣	٢٠٧٠، ٢٥٦٥
نَدَى ٢٢٩٠ — ٢٣١٩، ٢٣٢٦، ٢٣٢٦	مِزاج ٢٢٣٨، ٢٢٥٦
٢٥٣٥، ٢٣٣٦	مِزَن = مِزَنَة
نَهْل ٢٣٢١	مِزَنَة ٢٥٧١، ٢٥٦٩، ٢٥٢٥
نَهْل ٢٦٣٠	٢٦٤٤، ٢٥٩١
وَابِل ٢٣٧١	مِسْتَعَطِر ٢٣٢٦
وَابِل ٢٢٨٢، ٢٣١٢، ٢٣٢٢	مِشْرَب ٢٥٣٦، ٢٤٧٢
وَرْد ٢٦٠٣، ٢٣٠٦	مِشْرُوب ٢٦٣٨
وَسَى ٢٦٤٧، ٢٦١٩	مِشْمَمَة ٢٤١٨
وَلَى ٢٦٤٧، ٢٦١٩	مِثْقَى ٢٥٢٥، ٢٤٧٤
يَنَابِيع = يَنْبُوع	مِثْقَة ٢٤١٠
يَنْبُوع ٢٢٥٠	مَعِين ٢٥٩٧، ٢٥٧٨، ٢٥١٩، ٢٤٥٧
	مَكْتَرَة ٢٦٢٨

الأنسجة والملابس

ثوب ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦

٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٦

ثياب = ثوب

جيب ٢٤٩٣ ، ٢٥٩١

حبرة ٢٤٣١ ، ٢٥٣٤

حبر = حبرة

حرير ٢٤٠٦ ، ٢٥٩٩

حلة ٢٢٥٩ ، ٢٢٣١ ، ٢٣٦٥ ، ٢٤٥٦ ، ٢٥٣٧

حلة الأمن ٢٤٥٦

نر ٢٢٩٢ ، ٢٥٩١

خف ٢٢٩٣

خلوة ٢٢٩١

دياج ٢٤٨٢

ذيل ٢٤٩٩

ذيل = ذيل

واية ٢٢٧٣

ريق ٢٦٤٠

رحال = رحل

رحل ٢٢٧٣ ، ٢٢٣٠

رداء ٢٤٣٣ ، ٢٥٩١

اثرار = لزار

اثواب = ثوب

احرام ٢٣٥٧

أردية = رداء

لزار ٢٢٨٢ ، ٢٣٢١ ، ٢٥٩٢

احتام = عمامة

أعلام = علم

أكفان = كفن

البس = لباس

برد ٢٣١٥ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٩٣ ، ٢٥٣٨

٢٦٢٣

بردة النبي (ص) ٢٦٢٣

برود = برد

برى ٢٤٧٠

بز ٢٤٨٢

وزيون ٢٤٨٢

بساط ٢٢٦٤

تاج ٢٤٢١ - ٢٤٦٨ ، ٢٤٩٧ ، ٢٥٠٤

٢٦٠٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٥

٢٦١٤

تيجان = تاج

كفن ٢٤٨٦ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٣١
 ٢٠٢٧ ، ٢٠١٥ ، ٢٤٩٠ ، ٢٤٨٨
 ٢٥٣١
 كَم كَم
 كَم ٢٥٤٨ ، ٢٤١٥ ، ٢٤٠٦ ، ٢٢٨٣
 لباس = لباس
 لامة ٢٤١١
 لباس ٢٣٢٨ ، ٢٣٢٤ ، ٢٢٨٣ ، ٢٢٧٢
 ٢٦٣٩ ، ٢٦٣٧ ، ٢٤٩٠
 لبس = لباس
 لثام ٢٣٧٨ ، ٢٣٢١ ، ٢٢٨٣ ، ٢٢٦٦
 ٢٣٦٦
 لَم = لَم
 متاع ٢٢٦٤
 ملادة ٢٣٧٠
 ملبس ٢٥٣١
 مُلَم = لثام
 نعال = نعل
 نعل ٢٢٩٣ ، ٢٢٩١
 وير ٢٢٩٣
 رشح ٢٢٢١
 يلبس = لباس

ردن ٢٥٣٨ — ٣٩
 ريش ٢٢٥٧
 زقاز ٢٥٩٠
 سرايل = سرايل
 سرايل ٢٤٢٦ ، ٢٤٢٣
 سرج ٢٣٨٢
 طرة ٢٦١٧
 طسوم ٢٣٩١
 طيانة = طيسان
 طيسان ٢٦٤٦ ، ٢٥٤٠ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٣٣
 طم ٢٥٣٥ ، ٢٣٩١
 عمامة ٢٦٣٩ ، ٢٤١١ ، ٢٢٨٨ ، ٢٢٨٢
 قَزَل ٢٤٨٦
 فراش ٢٥٩٩
 قطن ٢٥٥١ ، ٢٢٥٧
 قلنساء ٢٥٥١
 قناع ٢٦٤٦ ، ٢٣٦٦
 قنق = قناع
 كى = كساء
 كساء ٢٢٥٩ ، ٢٢٨١ ، ٢ — ٢٣١٢ ، ٢٤١٦ ، ٢٣١٩ ، ٢٤٤٠ — ٢٤١
 ٢٧٢٣
 كوة = كساء

الحلى

زينة ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١
٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١
٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١
٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١
٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

صط ٢٢٨٤

مقد ٢٢٩٣

حققة ٢٢٩٣ ٢٢٩٣ ٢٢٩٣ ٢٢٩٣ ٢٢٩٣

عقيان = حققة

مهور ٢٤٥٢

قلادة ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

لاكى ٢٢٨٤ ٢٢٨٤ ٢٢٨٤ ٢٢٨٤ ٢٢٨٤

حل ٢٢٧٤

مرجان ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

صوغ ٢٤٨١

مفوس ٢٥٧٩

نظام ٢٢٣٨

واسطة ٢٢٣٨

واش = وشى

رشى ٢٢٨٨ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨

٢٦٤٩

بالوت ٢٥٩٠ ٢٥٩٣ ٢٥٩٣ ٢٥٩٣ ٢٥٩٣

إمعد ٢٢٢١

أكاليل ٢٦٠٠

أوشة ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

زبين = زينة

جور ٢٢٤٥

حال = حلية

حل = حلية

حلية ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

٢٢٨٨ — ٢٢٨٨ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨ ٢٢٨٨

٢٤٧٧ ٢٤٨٤ ٢٤٩٣ ٢٤٩٣ ٢٤٩٣

٢٦٢٠ ٢٦٦٦ ٢٦٦٦ ٢٦٦٦ ٢٦٦٦

در = درة

درة ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١ ٢٢٨١

٢٥٦٩ ٢٥٦٩ ٢٥٦٩ ٢٥٦٩ ٢٥٦٩

٢٦١٧

زبرجد ٢٤٠٢ ٢٢٣٢ ٢٢٣٢ ٢٢٣٢ ٢٢٣٢

زخارف = زخرف

زخرف ٢٥١٥ ٢٢٣٦ ٢٢٣٦ ٢٢٣٦ ٢٢٣٦

زائن = زينة

زين = زينة

الألوان

٢٣١٠، ٢٣٧٧، ٢٣٧٢، ٢٣٦٧	أبلج = بلجة
٢٣٦٩، ٢٣٦٦، ٢٣٣٠، ٢٣٢١	أبيض = بياض
٢٥١٧، ٢٥٠٨، ٢٤٨٣، ٢٤٧٢	أبيضاض = بياض
٢٦٢٦، ٢٥٨٨، ٢٥٧١، ٢٥٦٥	أحمر = حمرة
٢٦٨٣، ٢٦٨١، ٢٦٦٢	أحمر = حمرة
بيض = بياض	أخضر = خضرة
بيضاء = بياض	أرجوان ٢٥٩٩، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩
تسود = سواد	أزهر = زهرة
تسويد = سواد	أصم = صممة
تلون = لون	أصمر = صمرة
جون ٢٥١٧، ٢٤٦٢	أسود = سواد
حالك = حلكة	أسوداد = سواد
حام ٢٢٨٣	أشقر = شقرة
حلك = حلكة	أصم = صممة
حلكة ٢٣٩٠، ٢١ - ٢٣٢٠، ٢٢٦٦	أغر = غرة
٢٦٤٦	ألحم = لحمة
حمر = حمرة	أقتم = قتمة
حمرة ٢٤٢٨٤١ - ٢٣٢٠، ٢٢٨٢	ألوان = لون
٢٦٤٩، ٢٥٠٠	بلجة ٢٤٢٨، ٢٨ - ٢٣٢٠، ٢٢٩٢
حور ٢٥١٩، ٢٨١	بهمة ٢٤١٨، ٢٣٩٧، ٢٣٦٦، ٢٣٦١
حوراء = حور	بهيم = بهمة

صفراء = صفرة	خضاب ٢٤١١، ٢٤١٧-١٨
صفرة ٢٢٣٧	٢٤٨٣، ٢٤٧٣
حصّة ٢٢٤٤	خضر = خضرة
غر = غرة	خضراء = خضرة
غرة ٢٣٨٨، ٢٣٥٨، ٢٣٢١، ٢٣١٢	خضرة ٢٣٥٠، ٢٣١٩، ٢٣٠٦، ٢٢٨٢
٢٥٧٧، ٢٤٣٨، ٢٤٢٩	٢٥٣٢، ٢٤٧٥، ٢٤٦٠
فاحم = لحمة	خطر ٢٤١٧
غم = لحمة	دكن = دكنة
لحمة ٢٢٢٠، ٢٢٧٦، ٢٢٦٠، ٢٢٤١	دكناء = دكنة
٢٥٣٤	دكنة ٢٥٧١، ٢٣٥٢
قام = قنمة	رُقش = رُقشة
قنمة ٢٣٥٠، ٢٣٣٧، ٢٣٣٣، ٢٢٧٦	رُقشة ٢٣٠٦
٢٤٠٤	رُقط = رُقطة
قواتم = قنمة	رُقطاء = رُقطة
لون ٢٣٤١، ٢٣٠٦، ٢٢٨٣، ٢٢٣٧	رُقطة ٢٣٥٢، ٢٢٦٣
٢٤٥٤، ٢٤٢٢، ٢٤١٩، ٢٣٧٠	زمر = زهرة
٢٥٢٧، ٢٤٩٨، ٢٤٤٩، ٢٤٦٩	زهراء = زهرة
٢٥٧٠، ٢٥٤٨، ٢٥٤٦، ٢٥٣٣	زهرة ٢٣١٩، ٢٣٧٢، ٢٣٧٩، ٢٥٣٥
٢٤٦، ٢٦٠١، ٢٦٦٠، ٢٥٩٢، ٢٥٩٠	صخمة ٢٢٤٤
منبلج = بلجة	سُقع = سفنة
محلوك = حلكة	سفنة ٢٣٧٠، ٢٣٣٧، ٢٢٨٦
مدجان ٢٢٣٥	سمر = سمرة
مسفر ٢٤٠٤، ٢٣٣٧	سمرة ٢٥٥، ٢٥٠٠، ٢٤٧٩
مسود = سواد	سواد ٢٢٣٧، ٢٢٦٦، ٢٢٧٧
مصروفة = صبة	٢٢٨٩، ٢٣٠٦، ٢٣٢٠، ٢٣٢١
منبلج = بلجة	٢٢٤٠، ٢٤١١، ٢٤١٩، ٢٤٢٦
موشم ٢٣٥٢	٢٤٧٣، ٢٤٨٣، ٢٥٩٩
ورد ٢٦٤١، ٢٤٩٦، ٢٤٦٩	سود = سواد
رضاء = وضاء	سوداء = سواد
رضاء ٢٣٢٦	شقرة ٢٣٦٤، ٢٢٨٢
يقي ٢٣٧٠	صبة ٢٤٩٨، ٢٤٦٩، ٢٤٥٣

السرواح

زك = ذكى	أجاف = جيفة
زكا = زكى	أذكى = ذكى
زكى ٢٢٢٦ ، ٢٣٠٨ ، ٢٣٢٦ ، ٢٤٨٠	أرج ٢٦٤٧ ، ٢٣٢٠ ، ٢٤٣١٢
زكية = زكى	أرواح = روح
شذا ٢٥٦١	أتقن = تقن
ثم ٢٣٦٤ ، ٢٣٨٣ ، ٢٣٨٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠٧	جيفة ٢٤١٨ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٥٠
طيب ٢٣١٢ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٩٤ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥٣٥ ، ٢٦٤١	جيف = جيفة
عطر = عطر	خبث ٢٣٦٣ ، ٢٥١٠ ، ٢٦٣٨
مبق ٢٣٥٠	خبث = خبث
عطر ٢٢٨٨ ، ٢٤٢٣ ، ٢٤٩٣ ، ٢٥٤٦ ، ٢٦٠١	ذاكية = ذكى
عثير ٢٦٠٢	ذكى ٢٢٧٥ ، ٢٢٧٧ ، ٢٣٩٨
غالية ٢٣٢١	٢٤٢٣ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٩٩
فسوى ٢٦٠٧	رماقم = رم
كنيف ٢٥٨٦	رمام = رم
مجبف = جيفة	رَم ٢٢٧٥ ، ٢٢٨١ ، ٢٣٢١ ، ٢٣٢٠
مَك ٢٢٥٩ ، ٢٢٩١ ، ٢٣٩٨	روائح ٢٢٦٦
٢٤٢٣ ، ٢٤٧١ ، ٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠	روح ٢٢٣٨ ، ٢٣٨٨ ، ٢٤٦٠ ، ٢٥٦٤
٢٦١٦ - ١٧	٢٥٩٠
	ريحان = ريحانة
	ريحانة ٢٣٨٣ ، ٢٥٩٠ ، ٢٦٤٤
	رَها ٢٣٧١ ، ٢٤٣٤

نشر ٢٢٥٢، ٢٢٧٥، ٢٤٦٩، ٢٤٩٤

٢٥٦٣، ٢٥٣٥

نشر = نشر

نقح = نقحة

نقعات = نقعة

نقعة ٢٢٤٧، ٢٢٥٩، ٢٢٨٥،

٢٥٣٥، ٢٥١٠

نكبات = نكبة

نكبة ٢٣٥٠ - ٢٦٠٧، ٢٥٨٦، ٢٦١٦

٢٦٣٨، ١٧ - ٢٦١٦

نشم = شم

نشة = شم

نشموم = شم

نشمومة = شم

نطايب = طيب

ننن = نن

نن ٢٢٦٣، ٢٥١٠، ٢٥٢٩،

٢٦٣٨، ٢٥٨٦

ند ٢٤٢٣

الرياح

مجموع ٢٢٩٠	أقاص ٢٦٤٧، ٢٣٣٩
شمال ٢٢٨٣، ٢٢٨٩، ٢٣٧١	باردة ٢٢٥٢، ٢٢٨٩
٢٤٦٩، ٢٤٦٠	حرور ٢٦١٠
شمال ٢٦٤٧، ٢٢٥٢	حسوم ٢٣٩٠
الغيا ٢٥٣٥، ٢٤٩٩	ذفرات ٢٤٧٦
صر ٢٤٢٧	رياح = دج
عاصف ٢٤٣٢	دج ٢٢٥٢، ٢٢٨٢، ٢٣١١، ٢٣٣٩ —
المقيم ٢٣٦١	٤٤٠، ٢٣٥٠، ٢٣٨٠، ٢٣٩٠
نسيم = نسيم	٢٤٢٣، ٢٤٢٧، ٢٤٢٩ — ٣٠
نسيم = نسيم	٢٤٣٢، ٢٤٤٣، ٢٤٧٥ — ٧٦
نسيم ٢٢٣٧، ٢٢٤٢، ٢٢٥٣	٢٤٨٦، ٢٤٩٨، ٢٥٠٠، ٢٥٦٢
٢٢٥٩ — ٦٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٨	٢٥٩٩، ٢٦٠٧، ٢٦٢٧ — ٢٨
٢٣٠٨، ٢٣٣٩، ٢٣٥٠ — ٤٤٠	ذفرات = زفير
٢٣٥٨، ٢٣٦٣، ٢٣٩٧، ٢٤١٧	زفرة = زفير
٢٤٥٨، ٢٤٦٠، ٢٤٦٩، ٢٥٢٢	زفير ٢٤٧٦، ٢٥٤٧، ٢٦٤٤
٢٥٣٥، ٢٥٧٠، ٢٦٢٧، ٢٦٤٤	زرافر = زفير
٢٦٤٧	صافية ٢٦٢٧ — ٢٨
نسيم الشمال = نسيم	

الأصوات

صقع ٢٦١٨	أذان ٢٤٩٦ ، ٢٣٨٧
صوت ٢٤٧٠ ، ٢٣٩٤ ، ٢٣٠٩ ، ٢٢٤٢	ارتطام ٢٢٨٧
٢٥٥٩ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٠٠ ، ٢٤٩٩	إرتان ٢٤٢٣
٢٥٨١	اصطاب ٢٢٨٢ ، ٢٢٧٦
صيحة ٢٦٤٦ ، ٢٤٦٢	أصوات = صوت
ضرب ٢٥٨٨ ، ٢٥٤٨	التطام ٢٢٩١ ، ٢٢٩٠
ضرب = ضربة	أنْ = أنين
ضربة ٢٤٠٦ ، ٢٥٦٢ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٤٠	أنين ٢٥٦٨ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥١٩ ، ٢٣٠٥
ضوضاء ٢٣٧٩	٢٥٧٨
طرق ٢٢٨٥ ، ٢٣٦٠	اهترام
طن = طنين	بشام ٢٢٨١ ، ٢٣٧٢
طنين ٢٥٦٩	تَضَرَّب = ضربة
عطلة ٢٣٢٥	جهورى ٢٣٠٤ ، ٢٤٩٩
عواء ٣٥٤٨	حشرة ٢٢٤٢
قرع ٢٢٧٠ ، ٢٣٥٦ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٥٤	حنان ٢٣٩٠
لطام ٢٢٩١	خوار ٢٥٥٢
مصطخب = اصطخاب	ربيع ٢٥٧٨
نبرة ٢٢٤٢	رمد ٢٣٧١ ، ٢٤٠٤
نبيب ٢٢٤٢	رفاء ٢٢٧٦
فلق ٢٣٢٢	زف = زفيف
نقر ٢٥٦٩	زف ٢٢٧٦
وقع ٢٥٤٧	جمع ٢٢٣٩ ، ٢٢٩٠
الوهواه ٢٦١٤	شفاف ٢٢٢٢
	صائح - صيحة

المعادن

نقم ٢٣٠٤	نير ٢٢٣٧ ، ٢٢٨٦
قار ٢٢٧٦	جنان ٢٤٧٦
بلخين ٢٤٦٢	حديد ٢٤٨١ ، ٢٣٠٤
معادن = معدن	ذهب ٢٤٨٤ ، ٢٤٦٥
معادن ٢٥٩٤ ، ٢٥٨٢ ، ٢٤٩٣ ، ٢٢٥١	رخام ٢٢٨٧
٩٥ —	الشب اليمان ٢٥٨٨

المقاييس والأوزان

٢٤٥٥	خمس	أثقال = ثقل
٢٤٥٥	مستخف	أوزان = وزن
٢٤٠٧	مقاييس	ثقل ٢٢٧٢، ٢٣٩١، ٢٤٥٢، ٢٤٦٧، ٢٥٠٠ - ٢٥٥٧، ٢٥٢٩، ٢٥٣٥
٢٣٤٣، ٢٣٠٦، ٢٣٠٣، ٢٢٩٥	مقدار	٢٦١٠ - ٢٦٣٤
	موازن = ميزان	ثقل = ثقل
	موازن = ميزان	ثقل = ثقل
٢٥٣٥، ٢٤٣٧، ٢٤٣٣، ٢٣٣٧	ميزان	خف ٢٣٨١، ٢٤٤٢
٢٦٠١، ٢٥٩٨، ٢٥٥٠، ٢٥٤٠		خفاف = خف
	ناقص = نقصان	ذوق ٢٢٥٠، ٢٣٦١، ٢٥٤٠، ٢٦٣٠
	نقص = نقصان	راجح = رجحان
٢٤٦٩، ٢٤٣٧، ٢٤٢١	نقصان	رجحان ٢٥٤٠، ٢٥٩٧، ٢٥٥٠
٢٥٥٤، ٢٥٥٠، ٢٥٢١، ٢٤٩٧		رطل ٢٣٠٢، ٢٣٨٤
	رازن = وزن	مقيف ٢٥٢١
٢٤٥٥، ٢٤٣٤، ٢٢٧٠، ٢٢٥١	وزن	قدر = مقدار
٢٥٥٠، ٢٥٣٨، ٢٥٢٩، ٢٥٢١		قميز ٢٥٦٥
٢٥٩٧، ٢٥٧٩		مقال ٢٣٥٨، ٢٥٦٧
	وزين = وزن	

التقود

مال ٢٢٣٧ - ٨ - ٢٢٤٧ ٢٢٤٩
 ٢٢٥٦ ٢٢٥٨ - ٩ - ٢٢٧١
 ٢٢٧٣ ٢٢٧٥ ٢٢٨٠ ٢٢٨٦
 ٢٢٩١ ٢٢٩٥ - ٦ - ٢٢٣٥
 ٢٢٣٧ ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٦٥
 ٢٢٧٤ - ٢٢٧٩ ٢٢٩٠ ٢٢٩٤
 ٢٢٩٨ ٢٣٠٧ ٢٣٢٨ ٢٣٣٢
 ٢٣٤٠ ٢٣٤٥ ٢٣٤٧ ٢٣٦٥
 ٢٣٨٠ - ٢٣٨٧ ٢٣٨٩
 ٢٣٩٠ ٢٣٩٦ ٢٣٩٧ ٢٣٩٩
 ٢٤٠٧ ٢٤٠٨ ٢٤٠٩ ٢٤١٠

مقارم ٢٢٧١

نقد ٢٤٨٥ ٢٥١٨

أموال = مال

خراج ٢٥٩٥

دراهم = درهم

درهم ٢٢٤٤ ٢٢٤٦ ٢٢٧٣

٢٣٤٧ ٢٤١٨

دينار = دينار

دينار ٢٢٧٣ ٢٣٥٠ ٢٣٦٥ ٢٣٦٩

عربون ٢٤٦٦

مين ٢٠٤٣

فلس ٢٥٤٣

كنز ٢٤٨٢

شكر

أهدى جزيل الشكر إلى الأخوة: المرحوم أ. د. أمين عبد المجيد
الأستاذ بكلية الألسن ، وأ. د. شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية
بدمشق ، وأ. د. عبد اللطيف عبد الحليم الأستاذ بكلية دار العلوم
بجامعة القاهرة ، الذين نقدوا الطبعة الأولى فقدموا فوائد لها قدرها .

